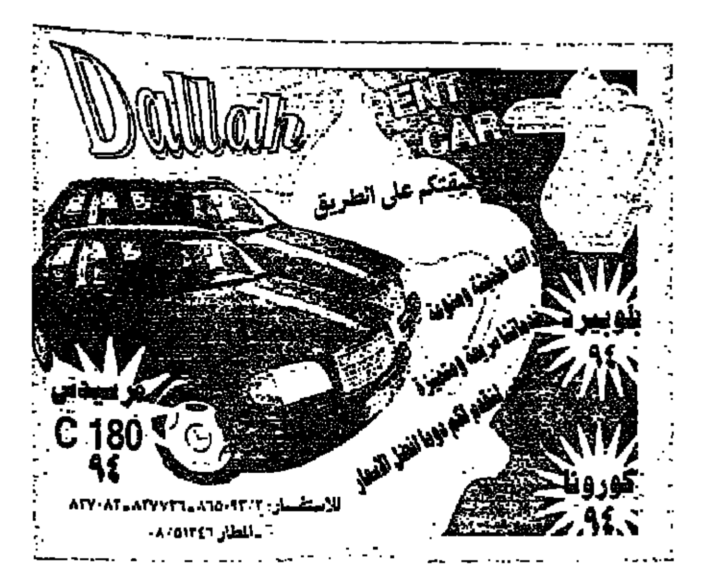
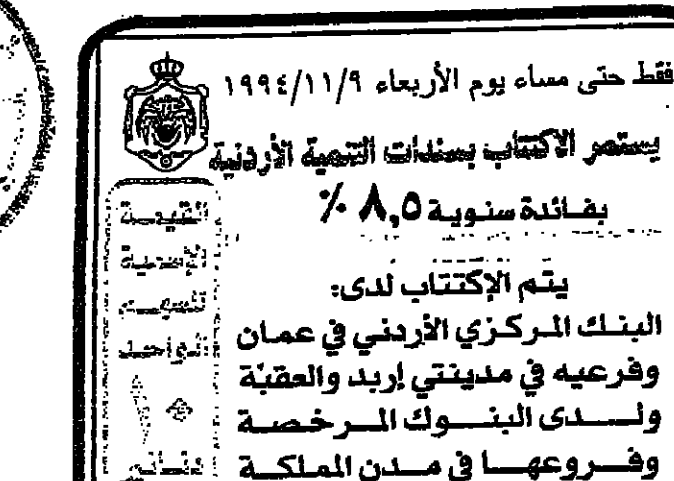






الاثنين ٣ جمادى الاخرى ١٤١٥هـ الموافق ٧ تشرين الثاني ١٩٩٤م /رقم العدد ٩٧٧٤ /السنة الثامنة والعشرون /عمان
AD-DUSTOUR NEWSPAPER MONDAY, 7 NOVEMBER - 1994, NO 9774- VOL 28 - AMMAN

مجلس النواب يقر معاهدة السلام باغلبية

المجالي: حققنا سلاما مشرفا.. وعلى الاقلية ان تقبل بقرار الاغلبية لن نتنازل عن اي حق عربي ..ووحدتنا الوطنية اثمن من ان تهدر


● المجالي يلقي كلمته امام النواب (خاصة)

كتب: ماهر ابوطير – اقر مجلس النواب مساء امس مشروع قانون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية باغلبية (٥٥) صوتا من مجموع (٧٩) نائبا حضروا الجلسة في حين صوت ضد المعاهدة (٢٣) نائبا.

وبذلك انهى مجلس النواب اخر مهامه الصعبة الواردة في اجندة عام ١٩٩٤ النيابية.

وبعد ان تحدث يوم امس خمسة وعشرون نائبا تم التصويت على مشروع المعاهدة حيث حازت على ٥٥ صوتا وهو ما توقعته مصادر برلمانية مرارا ولم يصوت لصالح الاتفاقية النواب الاسلاميون وتوجان فيصل ومصطفى شنيكات وخليل حدادين وبسام حدادين وطلال عبيدات وصالح شعواطة وذيب عبدالله، في حين لم يصوت رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور كونه رئيس المجلس ولم يصوت النائب طاهر المصري كونه خارج المملكة.

وعلى اثر كلمات النواب تحدث الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء حول قضايا عديدة شاكرا النواب المؤيدين والمعارضين على موقفهم مع استغرابه من اصرار البعض على رفض المعاهدة برغم ان تقرير لجنة الشؤون الخارجية تضمن توضيحات بشأن تساؤلات السادة النواب.

البقية ص ١٥

(التفاصيل الكاملة ص١٨ ومن ٢٥-٣٢)

● رئيس مجلس النواب في جلسة الامس (خاصة)

الحكومة الاسرائيلية اقرت المعاهدة رسميا

القدس المحتلة أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية اقرت رسميا امس الاحد اثناء الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء معاهدة السلام الموقعة مع الاردن.

وكان البرلمان الاسرائيلي قد صادق على هذه المعاهدة في ٢٥ تشرين الاول الماضي بغالبية ساحقة (١٠٥ مع و ٣ ضد وامتناع ستة نواب عن التصويت).

تحليل اخباري

معاهدة السلام اقرت برلمانيا والجدال قائم داخل المعارضة

كتب احمد الحسبان

واخيرا قال ممثلو الشعب كلمتهم في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية حيث اقرت باغلبية ٥٥ صوتا. مما يعني ان المعاهدة قد اجتازت المرحلة الاولى من المراحل الدستورية حيث سترفع الى مجلس الاعيان لتسير بنفس المسار ولتجري مناقشتها قبل ان تقترن بالارادة الملكية السامية وتنشر في عدد خاص من الجريدة الرسمية تمهيدا لتبادل وثائق التصديق وتصبح نافذة المفعول.

اغلب الظن ان المعاهدة لن تصطدم بشيء من العقبات امام مجلس الاعيان حيث يتوقع ان يناقشها المجلس في يوم واحد وبعدد متحدثين لا يتجاوز العشرة وسط ترجيح الاحتمال بأن يكون الاقرار نهاية الاسبوع الحالي لتكون نافذة ابتداء من الاسبوع المقبل.

اقرار المعاهدة بالاغلبية من قبل السادة النواب بدأ يطرح سؤالا على الساحة البرلمانية وهو هل ستتوقف المعارضة البرلمانية عن شن الحرب على المعاهدة عند هذا الحد استنادا الى مقولة ان الديمقراطية تعني احترام الاقلية لرأي الاكثرية؟ ام ان المعارضة التي يقودها نواب حزب جبهة العمل الاسلامي ستستمر في نقد المعاهدة حتى في حال حصولها على اصوات الاكثرية من ممثلي الشعب؟

يبدو ان نواب حزب جبهة العمل الاسلامي قد حسموا هذا الامر من خلال اعلانهم الرسمي الذي ورد على لسان الناطق باسمهم النائب حمزة منصور بأن معارضة المعاهدة ستستمر بكافة الوسائل المشروعة والديمقراطية.

ووفق تحليلات اخوانية.. فان اقرار المعاهدة من قبل الغالبية لا يمحو وجهة نظر المعارضة المتمثل بالاسس التي تم الاعتماد عليها في هذا الرفض.

ووفق تحليلاتهم ايضا هناك اسس عقائدية تدعو الاسلاميين الى رفض المعاهدة جملة وتفصيلا وهي اسس غير قابلة للنقاش او للرأي لانها اسس قرآنية «يجب على الجميع الاخذ بها».

هذا الواقع يطرح سؤالا اخر هو: ما مدى اعتراف التيار الاسلامي بالديمقراطية؟

البقية ص ١٥

جائزة عالمية باسم الملك المؤسس لتشجيع الابداع والتميز في العالم العربي

عمان – بترا – تخليدا لذكرى الملك المؤسس الشهيد عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه قام المجمع الملك لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت بانشاء جائزة عالمية باسم جائزة الملك عبد الله بن الحسين بالاشتراك مع جامعة درم البريطانية.

وتهدف الجائزة الى تشجيع الابداع والتميز لمواطني الدول العربية في ثلاثة ميادين هي العلوم الانسانية والاجتماعية والفنون والتكنولوجيا والعلوم التطبيقية وستقدم الجائزة كل عامين للفائز في واحد من هذه الميادين الثلاثة على الاقل.

واعلن المجمع وجامعة درم عن جائزة واحدة ستقدم في عام ١٩٩٥ في ميدان التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تمنح لمخترع او

البقية ص ١٥

تأجيل واجه «الصحافة» الى موعد آخر

عمان – الدستور – نظرا لظروف خاصة تقرر تأجيل اللقاء الذي كان سيتم مع السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك في زاوية واجه الصحافة اليوم الى موعد آخر يحدد فيما بعد.

«الدستور» تتابع حوادث السيول والانهيارات

اخلاء ١٩ طفلا حوصروا داخل باص روضة ■ لا انزلاقات على طريق عمان - جرش

عمان – الاغوار – من خلود الجاعوني وجميل السعايدة: الطقس اليوم استمرار لامس. الكتلة الهوائية الباردة مستمرة، الجو غائم ماطر، عواصف رعدية، برد احيانا، الرياح غربية نشطة الى قوية السرعة. مما يستوجب بقاء الاجهزة الحكومية في اقصى درجات الاستعداد، وبقاء المواطنين في اشد حالات الحذر خاصة في المناطق المنخفضة حيث السيول والانجرافات والفيضانات.

فمن الاغوار افاد مصدر مسؤول في سلطة وادي الاردن لـ«الدستور» ان قناة الملك عبد الله امتلأت بالاتربة والطمي نتيجة تدفق المياه الشديد، من المنحدرات ومجاري الاودية وجوانبها التي تخلو من المصدات الواقية. وقال المصدر ان الاتربة والطمي الذي اصاب القناة قد يؤدي الى وقف ضخ مياه الشرب الى منطقة غرب عمان للمرة الثانية خلال اقل من شهر.

وقد ادى هطول الامطار الى ارتفاع مخزون السدود. فقد ارتفع مخزون سد الملك طلال الى ٢٦ مليون متر مكعب بزيادة قدرها تسعة ملايين حتى صباح امس حيث كانت نسبة التدفق للسد بمعدل ٤٦ مترا مكعبا في الثانية.

امس تابعت الاجهزة المختصة نشاطها المخلص لمساعدة المتضررين من السيول وعملت على مدار الساعة للتقليل من حجم الاضرار.

وقد تابعت «الدستور» الحوادث الناجمة عن الظروف الجوية التي تسود البلاد حيث تبين انه تم انتشال جثة المواطنة امنة مصطفى فرج الخوالدة (٢٨ سنة) من منطقة جسر الخلة امس ونقلت الى مستشفى الزرقاء الحكومي وكانت في عداد المفقودين.

كما بينت مصادر مديرية الدفاع المدني ان عددا من

البقية ص ١٥

الطقس اليوم

عمان / الدستور: تبقى المملكة تحت تأثير الكتلة الهوائية الباردة المصاحبة للمنخفض الجوي المتمركز فوق اواسط وغرب سوريا. لذا يكون الجو باردا وغائما وماطرا من حين لآخر باذن الله مع حدوث العواصف الرعدية وسقوط البرد احيانا وتكون الرياح غربية نشطة الى قوية السرعة.

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية نشطة السرعة والبحر مائجا تتحول نهار الغد الى شمالية والبحر الى هادىء.

رأي الدستور

التصديق على معاهدة السلام

لم يكن تصديق مجلس النواب على قانون معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية يوم امس، باغلبية كبيرة، الا تجسيدا لذلك التأييد الشعبي الكاسح الذي عبرت عنه مختلف الاوساط والفئات الاجتماعية ازاء هذه الخطوة التي قادها جلالة الحسين بحكمته وشجاعته المعهودتين.

وها نحن اليوم نقف خلف القيادة الهاشمية، موحدين على الهدف، متراصي الصف، نغذ الخطى نحو المستقبل الواعد، مطمئنين على سلامة هذه المسيرة التي عززتها تجارب نصف قرن من المواجهات والتحديات ومعارك البناء والنماء على كل صعيد.

ومن اليوم فصاعدا، سوف لن ننظر الى الخلف بل سنشد ابصارنا الى الامام بقوة، نستجمع القوى الذاتية، ونعمق الانتماء والهوية، ونواصل بناء الوطن على أسس اكثر قدرة على التساوق مع المتغيرات المحيطة، واكثر فعالية في الاستجابة لتحديات هذا العصر واستحقاقاته الكبيرة.

ولن نسمع من الان فصاعدا لومة لائم. فالاردن ليس اول من وقع معاهدة سلام، ولن يكون آخر الموقعين على مثل هذه المعاهدة، والاردن ايضا لم يفرط بالتضامن العربي، ولم يخرج عن التنسيق بين الاطراف العربية المعنية بالعملية السلمية، ولم يحد عن هدفه بضرورة تحقيق السلام العادل والشامل.

وفوق ذلك كله، فاننا نستطيع القول بأن هذه المعاهدة التي باركها الشعب وايدتها المؤسسة البرلمانية، اعادت لنا الحقوق السيادية الكاملة. وكرست الدور الاردني الحيوي على الخارطة السياسية لهذه المنطقة، ولم تشكل في محصلتها النهائية اضعافا لحقوق اي جانب ولم تغلق الباب في وجه مطالبات اي طرف.

اننا ونحن نعرب عن تأييدنا لمعاهدة السلام، ونقف مع سائر ابناء هذا الشعب وراء القيادة الهاشمية مصممين على مواصلة السير بخطى ثابتة نحو غاياتنا الوطنية الكبرى، فاننا نود الا يغيب عن الاذهان بأن للسلام مصاعبه، وان للمرحلة المقبلة متطلبات قد تكون اقسى من زمن الحرب والمواجهة، وفي المقدمة منها ضرورة مضاعفة العطاء والبذل والتضحيات.

توصيات لجنة الشؤون الخارجية المقدمة للحكومة حول المعاهدة

فيما يلي نص توصيات لجنة الشؤون الخارجية التي يرأسها النائب عبد الكريم الكباريتي والتي تم تقديمها للحكومة ولمجلس النواب:

توصي اللجنة للمجلس الكريم بالموافقة على مشروع قانون معاهدة السلام بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة دولة اسرائيل. كما وتوصي اللجنة للحكومة بالاخذ بالتوصيات الواردة ادناه:

● موضوع الباقورة

١) توصي اللجنة الحكومة باتخاذ كل الاجراءات الممكنة من اجل استملاك الارض وانهاء الترتيبات الاستثمارية المتاحة للافراد الاسرائيليين فيها. او السعي وبالسرعة الفائقة لتفعيل البند رقم ٥ من الملحق ١ (ب) والذي ينص على اقامة مشروع مشترك في هذه المنطقة.

● موضوع اراضي الغمر

٢) توصي اللجنة الحكومة بضرورة اخذ الترتيبات الكفيلة بانهاء هذا الوضع بالنسبة لاراضي الغمر اما عن طريق انهاء الترتيبات الاستثمارية لاسرائيل فيها. علما بان اسرائيل تدعي ان دخلها في هذه المنطقة يبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار سنويا او عن طريق استبدال تلك

البقية ص ١٥

خاطرة

صراع اسرائيلي – اسرائيلي!!

● خيري منصور

لاننا لا نقرأ التاريخ بعين واحدة، فان القراءة الشاملة «لاسرائيل» كتكوين اجتماعي – سياسي ليست مستعصية، خصوصا وان وثائق ومرجعيات مثل هذه القراءة يوفرها المجتمع الاسرائيلي نفسه، الادبيات الاسرائيلية تجزم بوجود تناقض بين التشكيلات الاجتماعية الوافدة من الغرب «الاشكيناز» والتشكيلات المسماة «سيفارديم»، والخطاب الثقافي الاسرائيلي عبر كل ابعاده يؤكد مثل هذا التناقض، والسؤال الذي يراود من يقرأ الكتابات النقدية الحادة للمجتمع الاسرائيلي من داخله هو .. هل سينهي السلام العربي – الاسرائيلي مثل هذا التناقض ام يتسبب في تصاعده وتفجيره؟ لا نريد ان نكون في قافلة المتفائلين السذج الذين راهنوا خلال العقدين الماضيين على انفجار اسرائيل من داخلها لان مثل هذا الرهان يغفل «كيمياء» التشكل الاسرائيلي

البقية ص ١٥

عزيز: العراق لم يعد في حالة حرب مع الدولة اليهودية

بيريز: ليس هناك مفاوضات مع العراق.. ولن تجري «العنف هو اسلوب الحوار الوحيد مع حماس»

القدس المحتلة – رويتر: قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسلوب «الحوار» الوحيد الممكن مع حركة المقاومة الاسلامية حماس هو العنف.

وقال بيريز لراديو اسرائيل «حماس تحدثت معنا حتى الان بالبنادق. فما نوع الحوار الذي يمكن ان تقيمه مع البنادق.. وما دام هذا هو المضمون فالحوار الذي سيدور اذا سيكون للاسف حوار عنف».

ورغم هذه النغمة المتشددة قال مسؤولون اسرائيليون انه لو غيرت حماس سياستها فقد تدخل اسرائيل معها في مفاوضات.

وقال مردخاي جور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي انه لا يستبعد اجراء مفاوضات مع اعضاء من حماس في حالة انتخابهم في مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح بيريز بانه لا يتوقع ان تغير حماس من سياستها قريبا. وقال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اول امس ان تفاوض اسرائيل مع حماس يتطلب حدوث معجزة.

وفي مؤتمر صحفي قال رابين في اجابته على سؤال عن احتمال اجراء محادثات مع الناشطين الاسلاميين «حماس والجهاد الاسلامي هما حاليا عدوا السلام وقاتلا الاسرائيليين».

واضاف رابين قوله اذا حدثت معجزة وقرروا وقف

البقية ص ١٥

فتح المعبر الثاني الخميس

القدس المحتلة – رويتر: قال متحدث باسم وزارة النقل الاسرائيلية امس ان اسرائيل والاردن سوف يفتحان نقطة العبور الحدودية الثانية يوم الخميس.

وقال ايلي دانون ان اسرائيل كيسار وزير النقل الاسرائيلي ونظيره سمير قعوار سيحضران حفل الافتتاح في الساعة ١١ صباحا في الموقع الحدودي جنوبي بحيرة طبرية.

تأسيس شركة برأسمال ٦٠ مليون دينار «البوتاس» تبدأ بانتاج ملح الطعام النقي العام المقبل

عمان: من محمد خير الفرح: اعلن السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية ان الشركة قد بدأت بتنفيذ مشروع لانتاج ملح الطعام النقي والملح الصناعي وسيتم الانتهاء منه في منتصف عام ١٩٩٦. وستكون طاقته الانتاجية مليون و٢٠٠ الف طن من الملح الصناعي و٣٠ الف طن من ملح الطعام بمواصفات ومقاييس عالمية.

وقال السيد الهواري في تصريح خاص للدستور امس ان شركة البوتاس العربية ستقوم بطرح انتاج المصنع التجريبي من الملح الذي انشىء لهذه الغاية في مطلع العام المقبل، وذلك لحين الانتهاء من تنفيذ المشروع منتصف عام ١٩٩٦، وسيحمل انتاج المصنع التجريبي نفس المواصفات والمقاييس العالمية لملح الطعام.

واكد السيد الهواري ان انتاج هذا المصنع من الملح سيعمل على انهاء تذمر وشكاوى المواطنين المستمرة من تدني جودة ملح الطعام المطروح حاليا في الاسواق والذي تنفرد بانتاجه جمعية الازرق التعاونية منذ عام ١٩٨٣ والذي لا يتصف بمواصفات مقبولة.

البقية ص ١٥

وزارة النقل تدرس امكانية انشاء سكة حديدية تربط الأردن بسوريا

عمان – الدستور – قال المهندس عوض التل امين عام وزارة النقل ان الوزارة بانتظار الدراسة التي تجريها احدى الشركات النمساوية لمناقشة الجدوى الاقتصادية حول انشاء خط للسكة الحديدية يربط الاردن بسوريا ومن ثم اوروبا.

واضاف المهندس التل في حديث لـ«الدستور» ان الحكومة النمساوية قد تبرعت بتكاليف اجراء الدراسة الاقتصادية لهذا المشروع اثناء زيارة الرئيس النمساوي للاردن، بناء على طلب اردني.

مقالات

وجهة نظر

هيئة وطنية للمواصفات والمقاييس

يعرف العارفون فقط ان المواصفة القياسية الاردنية لا ترقى بحال من الاحوال الى المواصفات القياسية الدولية وان ايا من الشركات الصناعية الاردنية لم تحز بعد على اي شهادة مواصفة قياسية دولية لمنتجاتها. في حين تحمل ذلك مئات الشركات الصناعية في اسرائيل والخليج العربي.

كل ذلك معروف ومعروف ايضا ان السوق المحلي صغير الى درجة ان اي صناعة لن تستطيع الاستمرار بدون منافذ تسويق خارجية، ومعروف ايضا ان العديد من الصناعات المحلية بدأت تتنافس محليا في ظل عدم وجود اسواق خارجية وان هذا التنافس الداخلي قد انعكس على الاسعار والجودة. فقد حاولت بعض الشركات الصناعية منافسة مثيلاتها في السعر على حساب الجودة فكان المواطن هو الضحية.

مطلوب منا ان ننافس الصناعات الاسرائيلية في المستقبل القريب سواء في السوق الاردني او السوق العربي المجاور، ولن ينفعنا في ذلك المزيد من التغني بالحس الوطني الذي لن يجدي امام رغبة المستهلك بالحصول على سلعة جيدة بمواصفات عالمية، ولكن يبدو ان الامر يتعلق بمأزق مزدوج فالصناعة الاردنية اذا اعتمدت المواصفات القياسية الدولية فان السعر سيرتفع الى حد يزيد عن الصناعات العالمية المثيلة وبالتالي ستفقد القدرة على المنافسة واذا اردنا تخفيض السعر فان الخيار المتاح هو تخفيض مستوى الجودة من حيث استعمال مواد اولية ارخص، ولكن قليلون هم الذين يفكرون في خفض كلفة الانتاج بدراسة قضايا اخرى متعلقة به وهي مسائل التخطيط والصيانة والتدريب والتغليف والتوزيع والكلفة الادارية.

ان دور مديرية المواصفات والمقاييس الاردنية يتصاعد الان وليس من الترف القول بضرورة انشاء هيئة وطنية مستقلة للمواصفات والمقاييس، والى ان يكون ذلك فان دعم مديرية المواصفات والمقاييس بكفاءات ومختبرات علمية وتفعيل دورها وحضها على النهوض به على اكمل وجه بات ضرورة وطنية ملحة في مواجهة استحقاقات مرحلة السلام وفي اطار الجهد العملي للنهوض بالصناعة الاردنية وبدون ذلك ستظل صناعاتنا مجرد دعاية مجانية ودعوة مفتوحة للصناعات الاجنبية.

محمد الصبيحي

متابعات محلية

يكتبها احمد الحسبان

العاصفة.. ونقاط

ادرك تماما ان موجة الامطار الاخيرة كانت اكبر من حجم امكاناتنا واكبر من استعداداتنا وتفوق طاقة البنية التحتية لدينا فهي امر رباني قد يكون دورنا كبشر محدودا جدا امامه. لكن حجم الاضرار وبخاصة الخسائر البشرية كان كبيرا جدا الامر الذي يدفعنا الى التاكيد على ضرورة دراسة نقاط الضعف التي ظهرت من خلال العاصفة بهدف ادخالها في اية برامج تطويرية.

فقد برزت عدة سلبيات لا بد من ان تاخذها الجهات المختصة بعين الاعتبار بهدف تلافيها والبعض منها عاجل والبعض الاخر قد يدرج في تصوراتنا خلال السنوات المقبلة لكن ذلك لا يعني استبعاد وجود اخطاء تصميمية في منشآتنا الكبرى يجب ان تكون مدار بحث ونقاش بهدف تجاوز تلك الاخطاء.

على سبيل المثال لا الحصر تحولت منطقة مثلث الرمان على طريق عمان جرش الى بحيرة كبيرة يصعب اجتيازها مما يعني وجود منطقة منخفضة في ذلك الشارع تجمعت فيها المياه وتزامنت مع عدم القدرة على تصريف المياه المتجمعة فحدث ما حدث.

قد يكون للفنيين رأي اخر ولكن رأيي هو ضرورة اعادة دراسة تلك المنطقة بشكل فني وتفصيلي لتجاوز اية نقطة ضعف ان وجدت خاصة وان الطريق المذكور هو طريق دولي ورئيسي انتظرناه طويلا

ومن بعض نقاط الضعف التي تكشفت ايضا وجود الانهيارات على ذلك الطريق، وبخاصة في منطقة ما بين المصطبة وسيل الزرقاء

هذه الانهيارات لم تكن مفاجأة فمن يسلك ذلك الطريق يدرك ان موسم الشتاء سيشهد المزيد من الانهيارات التي قد تتكرر كل «شتوة» بسبب طبيعة الارض وطبوغرافيتها.

لكن السؤال هو: هل عجزت اجهزتنا الفنية عن ايجاد حل لمثل هذه الانهيارات التي تهدد المارين من ذلك الشارع؟

لست فنيا ولا مهندسا لكنني اعتقد ان الجدران الاستنادية قد تحول دون وقوع مثل تلك الانهيارات تلك الحل حتى لو كان مكلفا اعتقد انه الوسيلة الوحيدة للحفاظ على ارواح سالكي ذلك الطريق.

ومن بين الامور التي انكشفت ايضا وجود عبارات ضيقة جدا على بعض الطرق وبخاصة على طريق بيرين وطريق جرش المفرق تلك العبارات كما يقول القاطنون هناك معرضة للانسداد وتفيض من اول شتوة فهل قمنا برصد هذه العبارات من اجل العمل على تغييرها بشكل يتناسب مع اي شيء غير عادي.

الخلاصة اعتقد ان على وزارة الاشغال العامة ان تستفيد من هذا الدرس وان ترصد مختلف جوانب الموجة الاخيرة عل وعسى ان تستفيد منها عند القيام باي مشروع جديد او من اجل اعادة النظر في مرافقنا وبنيتنا التحتية وان لا يقف الدور الحكومي عند تقديم المساعدة النقدية للمتضررين.

الدولة والمجتمع

محمود الزعبي

قرر معالي وزير السياحة تعيين السيد محمود الزعبي امينا عاما للوزارة بالوكالة.

م. نائل ملحس

وافق الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان على تصنيف المهندس نائل عبد الفتاح ملحس مستشار الوزير لشؤون الابنية والعطاءات بالسنة الرابعة من الدرجة الخاصة.

د. منيب الساكت

تقرر تعيين الدكتور منيب موسى الساكت قائما باعمال عميد كلية الصيدلة في جامعة العلوم التطبيقية طيلة فترة غياب العميد الاصيل.

د. ممدوح القطب

عاد الى عمان الدكتور ممدوح القطب اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية الامين العام الاول لرابطة اطباء الجلد العرب بعد ان شارك في المؤتمر العلمي الرابع للرابطة الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

محمد قيلان

باشر السيد محمد نجم قيلان عمله مديرا لدائرة تسجيل اراضي شرق عمان.

جمال عبد اللطيف

عاد السيد جمال عبد اللطيف مقرر لجنة الشكاوي في المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بعد زيارة لجمهورية مصر العربية لمدة اسبوع.

رضا المشاقبة

غادر الى العراق السيد رضا المشاقبة نائب رئيس بلدية الهاشمية /الزرقاء في زيارة خاصة.

ماهر الكيالي

عاد الى عمان السيد ماهر الكيالي الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب، بعد زيارة عمل لامارة الشارقة، تسلم خلالها جائزة تقديرية باسم المؤسسة العربية للدراسات والنشر بصفته مديرها العام.

سالم والشيخ

تقرر ترفيع الآنستين منى الشيخ سالم وهبه الشيخ من مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة السادسة.

لدى لقائه وفد الجمعية الاردنية في الامارات

السرور: دراسة تعديل قانون الانتخاب بما يتضمن حق المغتربين بالتصويت

عمان / بترا/ قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب اننا في هذا البلد الديمقراطي الحر نعتز بقيادة جلالة الملك الحسين قائد الوطن وبحنكته السياسية في بناء هذا الوطن الحبيب وقيادته الى بر الامان •

واضاف السيد السرور اثناء لقائه صباح امس وفد الجمعية الاردنية في دولة الامارات العربية المتحدة •• اننا لا نعتبر ابناءنا في الخارج مغتربين لانهم يساهمون في بناء الوطن العربي الكبير وبناء وطنهم الام معربا عن اعتزازه بابناء الاردن في دول الاغتراب مشيدا بدور دولة الامارات العربية المتحدة والدول العربية الشقيقة التي تقدم الرعاية للمغتربين الاردنيين ويلقون حسن المعاملة في اوطانهم الثانية هناك •

وقال •• ان طموحات الاردن كبيرة جدا ونحن مقبلون على مرحلة جديدة وعلى مستقبل مشرق واعد مشيرا الى ان تحديات المستقبل الكبيرة سيتم تجاوزها بهمة ابناء الوطن وقدرتهم على التعامل مع الصعاب •

واكد رئيس مجلس النواب ان هناك دراسة لقانون الانتخابات النيابية بحيث يتضمن القانون حقوق ابنائنا المغتربين في المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة حيث تتاح الفرصة للاردنيين في الخارج للادلاء باصواتهم عن طريق سفارات المملكة في الخارج وذلك دعما لمسيرتنا الديمقراطية •

د. محمد الذنيب

من جهته اعرب الدكتور محمد خازر الذنيب رئيس وفد الجمعية الاردنية في دولة الامارات العربية المتحدة عن عظيم تقدير الاردنيين في دولة الامارات العربية لقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة وتأييد جميع الاردنيين لخطوات جلالته في ارساء السلام في المنطقة • ونقل تحيات وتهاني الجالية الاردنية للمهندس السرور بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب • واشاد الدكتور الذنيب بحسن المعاملة التي يتمتع بها الاردنيون في دولة الامارات العربية المتحدة • وفي نهاية اللقاء قدم رئيس الوفد درع الجمعية لرئيس مجلس النواب •

بترا

من اللقاء

احتفالات اليرموك بعيد ميلاد الحسين

اربد – الدستور – تشارك جامعة اليرموك الاسرة الاردنية احتفالاتها بعيد ميلاد القائد جلالة الملك الحسين حيث اعدت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة برنامجا حافلا بالنشاطات الثقافية والرياضية والفنية احتفاء بهذه المناسبة العزيزة.

اجتماع للجنة الطوارىء في الملكية

عمان/ بترا / عقدت لجنة الطوارىء في الملكية الاردنية اجتماعا امس برئاسة السيد زهير دحمان نائب المدير العام للشؤون الادارية والمشتريات / رئيس لجنة الطوارىء • وناقشت اللجنة خطة الطوارىء الموضوعة من قبل الدوائر والاقسام لتسهيل سير العمل وخدمة المسافرين في الظروف غير العادية في موسم الشتاء •

وتهدف الخطة الى تامين انتظام اقلاع الرحلات حسب العادة والمحافظة على وتيرة سير العمل وتدفق المعلومات للجمهور عبر وسائل الاعلام المختلفة واستمرار تقديم خدمات الحجز وتسهيل عملية وصول المسافرين الى المطار بالشكل الافضل وذلك بالتعاون مع الاجهزة والجهات الاخرى •

اجتماع للمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال

عمان – الدستور – يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال اجتماعا له ظهر اليوم برئاسة السيد خالد شريم الامين العام للاتحاد لتقييم قرارات وتوصيات المؤتمر العام الرابع لاتحاد نقابات العمال الذي عقد مؤخرا حيث سيتم رفع مذكرة الى الجهات الرسمية من اجل المساهمة في تطبيق وتنفيذ هذه التوصيات التي من شانها ان تنعكس ايجابيا على الطبقة العاملة

تشكيل لجنة طوارىء في وزارة التنمية لاغاثة المنكوبين

عمان/ بترا / قرر الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية تشكيل لجنة الطوارىء المركزية في الوزارة برئاسة السيد عبدالرحيم سلام نائب الامين العام وعضوية السادة المهندس رياض الضيافلة •• موسى مطارنة •• جريس صوالحة •• موسى صاقي •• محمد السوالقة •• خالد احبابي •• محمد ابو جسار •

وتتولى هذه اللجنة معالجة المشكلات الطارئة واغاثة المنكوبين في الظروف الجوية السائدة وتقديم المساعدات والاعانات اللازمة لهم •• ومتابعة الاشراف على المؤسسات والمراكز والمدارس التابعة للوزارة وتوفير الاحتياجات اللازمة لها حسبما يقتضيه واقع الحال • وتعتبر اللجنة في اجتماع دائم للتنسيق والتعاون مع الاجهزة المعنية الاخرى وايجاد الحلول المناسبة والسريعة والعاجلة للحوادث الطارئة جراء الظروف الجوية •

بحث مجالات التعاون بين جامعتي آل البيت والبحر الاسود

عمان/ بترا / استقبل الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت في مكتبه امس الاول البروفسور ميرسيا ماليتزا الرئيس التنفيذي لجامعة البحر الاسود في رومانيا • وبين الدكتور البخيت المراحل التي قطعتها الجامعة في اعداد المرافق العلمية والتعليمية لتوفير الاطار العلمي وتعزيز قيم الحوار مع اهل الاديان والحضارات المختلفة • وتم خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين جامعة آل البيت وجامعة البحر الاسود في المجالات الاكاديمية والتعليمية وتبادل المطبوعات والنشرات • وتجول الضيف في الحرم الجامعي وزار المكتبة الهاشمية وهي المكتبة الرئيسة في الجامعة والتي تحوي حوالي ٥٠ الف عنوان •• كما اطلع على المختبرات العلمية التابعة لكلية العلوم ومركز اللغات ومركز الحاسوب بالاضافة الى منطقة ام الجمال الاثرية •

ندوات ومحاضرات

● ضمن نشاطات لجنة الفكر والبحوث في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين يستضيف الاتحاد العميد الركن قاسم محمد صالح مدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية في محاضرة بعنوان الهاشميون والولاية الدينية

وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاثنين في قاعة المحاضرات بمبنى اتحاد الكتاب والادباء الكائن في شارع المقدسي الشميساني الجنوبي

● يستضيف منتدى الشباب العربي في لقاء الاثنين الدكتور محي الدين خمش والسيدة ليلى صلاح والسيد مروان اسكندر للحديث عن المجتمع الاسرائيلي / تحليل معاصر الذي سيعقد الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين في مبنى المنتدى.

● يحيي الشاعر عبدالوهاب البياتي اليوم امسية شعرية في رابطة الفنانين الاردنيين وذلك ضمن النشاطات الثقافية للرابطة • وذكر السيد محمد البرماوي رئيس الرابطة ان هذا النشاط الثقافي يقام لتفعيل العلاقات بين رابطة الفنانين الاردنيين وجميع الشرائح الاجتماعية في الاردن ولتعميق دور الفنان في الحياة الثقافية •

مدير عام عربسات يصل الى عمان للتوقيع على اتفاقية ايجار قناة قمرية للتلفزيون

عمان/ بترا / وصل الى عمان امس المهندس سعد بن العزيز البدنة المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية / عربسات / على راس وفد من كبار موظفي المؤسسة لتوقيع معاهدة اتفاقية ايجار قناة قمرية في الحزمة/ كي يو/ من اقمار الجيل الثاني العربية لصالح مؤسسة الاذاعة والتلفزيون •

وسيوقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور جواد العناني وزير الاعلام وعن المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية مديرها العام المهندس البدنه •

ومن المقرر البدء في تشغيل هذه القناة في شهر حزيران عام ١٩٩٦ •

ويذكر ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية منظمة عربية اقليمية تتخذ من الرياض بالمملكة العربية السعودية مقرا رئيسا لها •





جواد العناني

وقد تعاقدت / عربسات / على تصنيع قمرين صناعيين من الجيل الثاني من اقمارها العربية لاطلاقهما وتشغيلهما بهدف تامين خدمات الاتصالات والنقل التلفزيوني الاقليمي والمحلي وهما يحتويان من بين قنوات اخرى على قنوات من الحزمة / كي يو / بعرض ٣٦ /ميجاهيرتز/ وبطاقة هابطة في حدود ٤٥ /ديسيل / تغطي على معظم العالم العربي •

وستخصص قناة قمرية واحدة من اقمار الجيل الثاني لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون على مدار الساعة لاغراض خدمات الاتصالات المحلية والخاصة شاملة البث الاذاعي والتلفزيوني حسب المعايير والشروط الفنية والتشغيلية •

بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد الحسين

اللواء القسوس يفتتح البازار الخيري الخامس في مركز فرح الملكي للتأهيل

عمان / بترا / ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة افتتح اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية امس البازار الخيري الخامس في مركز فرح الملكي للتاهيل والذي تقيمه لجنة رعاية المرضى •

ويشتمل البازار على منتوجات مختلفة واشغال يدوية للصوف والحياكة والتطريز وتنسيق الزهور للمرضى والمعاقين في المركز والتي تظهر مهارات وقدرات المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة •

كما شمل البازار غرفة خاصة بقسم الاطفال في المركز اشتملت على مجموعة من الاجهزة الكهربائية التي تبرعت بها جلالة الملكة نور الحسين كذلك العاب متنوعة لتنمية القدرات العقلية والمعرفية اضافة لالعاب التسلية •

وتجدر الاشارة الى ان لجنة رعاية المرضى والمعاقين قد جاءت استجابة لحاجات المرضى والمعوقين الانسانية وتقديم الرعاية لمصابي الحروق واصابات النخاع الشوكي والحالات المرضية المزمنة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم وتقديم المساعدات النقدية والاجهزة التعويضية لبعض الحالات •

٧٠٠ طالب يشاركون في فعاليات اليوم الثقافي التعليمي لمكتب امدايست

عمان ـ بترا ـ شارك اكثر من سبعمائة طالب اردني في فعاليات اليوم الثقافي التعليمي الذي نظمه مكتب امدايست الامريكي للخدمات التعليمية والتدريبية في عمان للطلبة الراغبين باستكمال دراساتهم الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية •

وقالت السيدة جانين التل مديرة المكتب والمنسقة العامة لفعاليات اليوم التعليمي الذي نظم في السفارة الامريكية بعمان ان ممثلين عن وزارة التعليم العالي وعشر مؤسسات تعليمية وتدريبية امريكية في عمان اضافة الى ممثلين عن اربع وثلاثين جامعة امريكية قد شاركوا في فعاليات هذا اليوم من خلال القاء محاضرات و تنظيم حلقات دراسية حول الدراسة الجامعية واحتياجاتها الاكاديمية والمالية واهميتها في تطوير شخصية الطالب والمتدرب وتنميتها •

وقالت ان عددا من خريجي الجامعات الامريكية قد شاركوا في فعاليات هذا اليوم حيث قدموا حصيلة خبراتهم وتجاربهم في الدراسة في هذه الجامعات •

وحضر نشاطات وفعاليات اليوم الثقافي التعليمي ميسون الخطيب مديرة شؤون التعليم في الخارج والسيد الن مكنمارا المدير التنفيذي لمؤسسة فولبرايت في الاردن التي وقعت اتفاقا ثقافيا في وقت سابق مع الحكومة الاردنية لايفاد دارسين اردنيين للولايات المتحدة اضافة الى مدير مكتب المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب والجمعية الاردنية لخريجي الجامعات الامريكية ووكالة الانماء الامريكية •

مسابقة دائرة البيئة

وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

اخي المواطن.. اختي المواطنة:

بمناسبة احتفالات المملكة بيوم واسبوع البيئة العربي لهذا العام، وايمانا بدور المواطن في حماية البيئة ومكافحة التلوث، وتفعيلا لدوره في هذا المجال وتاكيدا على نشر الوعي والثقافة البيئية بين المواطنين، تبدأ دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بنشر مسابقتها البيئية عبر جريدتي «الدستور» و «الرأي» اعتبارا من ١/١١/١٩٩٤ ولغاية ٣٠/١١/١٩٩٤ بواقع سؤال يوميا على مدى ثلاثين يوما.

جوائز المسابقة:

الجائزة الاول ـ (٧٠) سبعون دينارا

الجائزة الثانية ـ (٦٠) ستون دينارا

الجائزة الثالثة ـ (٥٠) خمسون دينارا

الجائزة الرابعة ـ (٤٠) اربعون دينارا

الجائزة الخامسة ـ (٣٠) ثلاثون دينارا

يرجى من الاخوة المواطنين الاجابة عن كل سؤال والاحتفاظ بالاجابات كاملة (٣٠) اجابة وارسالها الى العنوان التالي في موعد اقصاه ٣٠/١٢/١٩٩٤

العنوان:

عمان ـ دائرة البيئة

قسم التربية والتوعية والاعلام البيئي

ص.ب (١٧٩٩)

كوبون المسابقة

سؤال رقم (٧):

ما هي الطريقة الاكثر شيوعا في العالم للتخلص من النفايات الصلبة المنزلية؟

لرفع كفاءة الجهاز القضائي

ارادة ملكية بالموافقة على انظمة المسابقات القضائية والدورات والبحوث واعوان القضاة النظاميين

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام المسابقات القضائية للقضاة النظاميين ونظام الدورات والبحوث للقضاة النظاميين ونظام اعوان القضاة ونظام معدل لنظام رسوم المحاكم وفيما يلي نصوص هذه الانظمة التي يسري مفعولها ابتداء من نشرها في الجريدة الرسمية وهي:

نظام المسابقات القضائية للقضاة النظاميين

المادة ١ ـ يسمى هذا النظام (نظام المسابقات القضائية للقضاة النظاميين لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعريفات

المادة ٣ ـ تجري الوزارة مسابقة لاختبار القضاة من الاشخاص المتقدمين لها مرتين في السنة الاولى في شهر نيسان والثانية في شهر تشرين الاول.

المادة ٤ ـ أ ـ تجري المسابقة بامتحان تحريري واخر شفهي وتنظم الاجراءات الخاصة بها بما في ذلك مواد الامتحان ودرجات النجاح والتقدير العام فيها بموجب تعليمات تصدر وفقا لاحكام هذا النظام.

ب ـ يتم تعيين اللجان المشرفة على المسابقة القضائية من القضاة واعضاء الهيئة التدريسية في المعهد بقرار من الوزير.

المادة ٥ ـ يعلن الوزير نتائج المسابقة ويمنح من اجتازها بنجاح شهادة بانه مؤهل للتعيين في وظيفة قضائية، وذلك بعد التحقق من كفاءته الخلقية والشروط الاخرى الواجب توافرها للتعيين في هذه الوظيفة.

المادة ٦ ـ يتم التنسيب الى المجلس القضائي لغايات التعيين في الوظائف القضائية باسماء الذين اجتازوا المسابقة بنجاح وحصلوا فيها على الدرجات الاعلى في التقدير على ان تراعى الشروط الاخرى المنصوص عليها في قانون استقلال القضاء والتشريعات الاخرى المعمول بها للتعيين في تلك الوظائف.

المادة ٧ ـ أ ـ يعفى من المسابقة القضائية:

١ ـ المحامي الاستاذ الذي زاول المهنة مدة لا تقل عن عشر سنوات

٢ ـ حامل شهادة الدكتوراة في الحقوق على ان يكون قد امضى في مزاولته العمل الاكاديمي في التدريس مدة لا تقل عن خمس سنوات.

ب ـ يتم التحقق من الكفاءة العلمية واللياقة الخلقية والشخصية للاشخاص المنصوص عليهم في الفقرة أ من هذه المادة للتعيين في الوظائف القضائية بالطريقة وبموجب الاجراءات التي يراها الوزير مناسبة.

المادة ٨ ـ تصرف المكافآت المالية المخصصة للاشخاص الذين يتولون اجراء المسابقة القضائية بمراحلها المختلفة بقرار من الوزير.

المادة ٩ ـ يصدر الوزير التعليمات الادارية والتنظيمية اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك ما يلي:

أ ـ مواد الامتحان التحريري في المسابقة القضائية.

ب ـ المقابلة الشفوية والبحث في المسابقة

ج ـ درجات النجاح في المسابقة ودرجة التقدير للنجاح فيها

د ـ اختصاص اللجان المشرفة على المسابقة.

نظام الدورات والبحوث للقضاة النظاميين

المادة ١ ـ يسمى هذا النظام (نظام الدورات والبحوث للقضاة النظاميين لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعريفات

المادة ٣ ـ أ ـ تعقد الوزارة بالاتفاق مع المعهد القضائي الاردني دورات للقضاة وتعلن الوزارة في مطلع كل سنة عن تاريخ اجراء كل منها والمواضيع الخاصة بها ومكان انعقادها.

ب ـ تخصص الدورات المنصوص عليها في الفقرة أ من هذه المادة للقضاة من الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة ويمنح القاضي الذي يجتاز الدورة بنجاح في الامتحان النهائي الذي يعقد لها شهادة بذلك تعطيه الاولوية في الترفيع على غيره من القضاة الذين لم يشتركوا في الدورات التي تعقدها الوزارة. اذا توافرت فيه شروط الترفيع الاخرى المنصوص عليها في قانون استقلال القضاء وسائر التشريعات المعمول بها.

المادة ٤ ـ لا يرفع اي قاض يشغل ايا من الدرجات الاولى والثانية والثالثة الى درجة اعلى من درجته تلك الا اذا قدم بحثا مبتكرا تقبل به اللجنة بعد مناقشته وفقا لاحكام هذا النظام.

المادة ٥ ـ يقدم القاضي للوزارة بيانا خطيا موجزا بموضوع البحث او البحث المبتكر الذي يرغب في اعداده وذلك خلال الشهر الاول من السنة، ويتم تزويد رئيس المجلس القضائي بنسخة من البيان. وعلى القاضي تسليم البحث او البحث المبتكر الذي اعده للوزارة خلال شهر ايار من السنة نفسها، وذلك بعدد النسخ التي يحددها الوزير، وتودع نسخة منها لدى رئيس المجلس القضائي، الذي يحيله الى اللجنة، التي لها ان تكلف اي قاض او عضو من اعضاء الهيئة التدريسية في اي من الجامعات الاردنية لتقويم البحث وتقديم تقرير بذلك الى اللجنة.

المادة ٦ ـ أ ـ تتم مناقشة البحوث المقدمة من القضاة في شهر تموز من كل سنة وذلك في الموعد والمكان اللذين تحددهما اللجنة، وتجري المناقشة من قبلها بحضور القاضي الذي قدم البحث وتعلن اللجنة قرارها بقبوله بصورة علنية، وتحديد تقديرها له بدرجة جيد او جيد جدا او ممتاز وتبلغ نتيجة تقدير القاضي الى رئيس المجلس القضائي.

المادة ٧ ـ تعتبر المواعيد المحددة في هذا النظام بما في ذلك مواعيد تقديم البحوث والمواضيع التي تدور حولها نهائية على ان للوزير الموافقة على تمديدها عند الضرورة.

المادة ٨ ـ للوزير اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام.

نظام اعوان القضاء

المادة ١ ـ يسمى هذا النظام (نظام اعوان القضاء لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعريفات

المادة ٣ ـ لغايات هذا النظام يعتبر من اعوان القضاء من يعين في اي من الوظائف التالية في الوزارة

أ ـ مامور في دائرة الاجراء

ب ـ الكاتب العدل

ج ـ الكاتب في المحاكم ودوائر النيابة العامة والمحامي المدني

د ـ مامور تبليغ الاوراق والاعلانات القضائية.

المادة ٤ ـ لا يجوز تعيين اي شخص في وظيفة من وظائف اعوان القضاء الا بعد اجتيازه المسابقة التي تجريها الوزارة بالتعاون والتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية وبالاضافة الى الشروط المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية المعمول به فانه يشترط في المشترك فيها ان يكون:

أ ـ حاصلا على الشهادة الجامعية الاولى كحد ادنى لمن سيعين في وظيفة كاتب عدل او مامور في دائرة الاجراء.

ب ـ حاصلا على شهادة كلية المجتمع كحد ادنى لمن سيعين في وظيفة كاتب في اي محكمة او في احدى دوائر النيابة العامة او دوائر الاجراء او في دائرة المحامي العام المدني.

ج ـ حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها كحد ادنى لمن سيعين في وظيفة مامور تبليغ للاوراق والاعلانات القضائية.

المادة ٥ ـ تكون المسابقة بامتحان تحريري واخر شفهي، وتنظم الاجراءات الخاصة بها وسائر الامور المتعلقة بها بما في ذلك مواد الامتحان ودرجات النجاح واللجان الفاحصة بموجب تعليمات يصدرها الوزير بناء على تنسيب المدير العام.

المادة ٦ ـ تعلن الوزارة نتائج المسابقة وتصدر لكل ناجح فيها شهادة تتضمن انه مؤهل للتعيين في احدى وظائف اعوان القضاء ويتم هذا التعيين من قائمة الناجحين في المسابقة وفقا لاحكام واجراءات التعيين المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية المعمول به.

المادة ٧ ـ عند نفاذ احكام هذا النظام يتم توفيق اوضاع الموظفين من الفئة الرابعة الذين يعملون في وظائف اعوان القضاء في الوزارة ممن لا يحملون المؤهلات العلمية المنصوص عليها في المادة ٤ من هذا النظام على النحو التالي:

أ ـ النقل الى وظيفة اخرى تتفق ومؤهلاته العلمية

ب ـ التسريح بقرار من الوزير بناء على تنسيب المدير العام، على ان تطبق على من يتم تسريحه في هذه الحالة احكام المادتين ١٥٧ و ١٥٨ من نظام الخدمة المدنية المعمول به.

لحظات

أشواق الفطرة..

(جانج ميهوا) سيدةٌ صينيـة، ظلّت تعاني طيلة خمسين عاما، من صُداع رهيب لم تعرف له سببا.. ثم تفاقمت حالتها، وشلّت أطرافهـا، ولم تعد تستطيع حـراكا.. حتى اهتـدى احد الاطباء، قبل ايـام، الى مكمن علتها.. اذ كشفت (صـورة اشعة) عن دبوس صدىء بالغ الصغر، كـان متواريا في طيات النخاع الشوكي، تبين انه استقر هناك، بطريقة ما، في العام الاول من حياتها!!.. فلما انتـزع عادت الى السيدة عـافيتها، وقـالت، وقد ملأها الذهول: «ليتني اكتشفت علة ما بي في وقت مبكر، اذن.. لعشت حياتي بشكل افضل!» •

لجعلتُ، اذن، منها، شيئا عذبا، لا اجمل منه، ولا أحلى..
ولكانت كل صباحاتي املاً بعبير الرحمة، مُخْضلاً..
ودقائق أيامي سُبُلاً للخير مُذلّلة، مُلئت بذْلا..
لولا ذاك الوجعُ المتسعّر، يمخُرُ اعصابي ساعات نهاري، ثم يمزقني ليلا..
مـا كنت عـرفت الياس، ولا السأمَ المستَـوفِزَ يفغَـرُ فـاهُ، يجرعني الويلا..
أتراني الانَ مُصَـدّقةً اني قد كنت حبيسة شيءٍ أجهلُـهُ، قد قطّعَ نفسي اشلاءً.. ثم تولى؟؟

***

يـا سيـدتي.. مـا اكثـر مَنْ هُم مثلَكِ، في أرجـاء العـالم، في اعماقهمُ يتوارى شيء مـا، يستاسر انفسَهم، فاذا هـي لا تدري معنىً لمعيشتها، أصلا!
تتضـور من الم، وتراوغ في سأم، وتموتُ بـلا نـدم بل هي تستمرىء حيرتها جهلا..
كبرا لا يبلغه اي منهم، او شهوةَ حرص، او غِلاّ..
أيزول بـلاءُ الدنيا، مهما اشتـد.. وأما ظلّمَـةُ هذي النفسِ فلا؟؟
أم تـوقظهم يـومـا اشـواق الفطـرة، في كل فجـاج الارض، ليُنْفِقَ كلُّ ما قد اوتي من خير، لا يعرفُ كِبْرا او بُخلا؟؟

أمين شنار

همـوم و قضايا

وعود امانة عمان الكبرى ذهبت ادراج الرياح

جميع الاستعدادات لمواجهة فصل الشتاء تبخرت من اول هطول للامطار والمطلوب معالجات فورية

كتبت ـ نيفين عبدالهادي

منـذ فترة ونحن نسمع عـن الحوادث والمآسي النـاجمة عن سـوء الاحـوال الجويـة ومـا تسببته الامطـار والانهيـارات من اضرار مـاديـة وبشرية جسيمة في كثير من مناطق المملكة.

هذا الواقع جعلنا نندهش، فرغم كل ما سمعناه في فصل الصيف عن استعدادات لفصل الشتاء... الا اننا لم نر منها شيئا.

والسؤال المطـروح هنا... اننا مـا زلنا على ابواب فصل الشتـاء وقد جرى مـا جرى!! ماذا سيحدث لنـا اذن عندما تدخل ايـام فصل الشتاء في حياتنا بشكل فعلي؟!!

جميع الجهـات المعنيـة تصر على ان تطرح اسـاليب لمواجهـة سـوء الاحوال الجويـة، ونتائجها السلبيـة، متناسية ان فصل الشتـاء وكل ما تحدث فيه بحـاجة الى وقـاية لا علاج، في ان نضع حلـولا جذريـة مسبقة معداً لها بشكل قويم وسليم.

ومـا ان تساقطـت الامطار لاول مـرة هـذا العام، حتـى تغيرت كافـة تفـاصيل ايامنـا الاعتيـادية... اذ تحـولت شـوارع العـاصمة الى (بـرك) مليئة بـالمياه فاتلفت بـذلك سيارات ومزروعـات وآذت المواطنين المشاة. هذا وقد تضاعفت المشاكل حين ادت وفاة بعض المواطنين واصابة بعض السواح. بالاضافة الى النتائج السلبية الاخرى والتي يصعب حصرها.

ما زالت وعود امانة عمان الكبرى والجهات المختصة الاخرى، تطرق اسماعنـا مذكـرة ايـانا بـالاستعدادات الامنيـة والاحتيـاطات المختلفـة للشوارع والامـور الاخرى لمجابهة اي طـارىء قد يحدث لنـا اثناء فصل الشتاء. وللاسف ها قد جاءت الجهات المعنية لمد يدها لهذا العام والذي لا يختلف عن اي عام مضى بمشاكله وسلبياته ونواقصه التي نعاني منها كل شتاء.

والمشكلة الاخـرى والتي لا تقل اهمية عن سابقتهـا، تلك الامطار التي تسـاقطت في الاونـة الاخيرة وذهبت سـدى، دون ايجاد سبل واقعيـة لاستغـلالها والاستفادة منهـا، خاصـة واننا ثـاني افقر دولـة بالعـالم في المياه. فقد انهمرت الامطار بشكل قوي وبكميات كبيرة لتضيع كلها دون الاستفادة منها مع العلم بان هذه المسألـة كانت قد نوقشت ودرست جيدا قبل سنوات لكنها الى اليـوم لم تجد حلا جذريا، وما زالت على مـا يبدو قيد الدراسـة. رغم اهمية هذه المسالـة وقناعة المعنيين بان هـذه الامطار مهما كانت نسبتها فهي قادرة على حل ازمة المياه التي تعاني منها.

واخيرا، نتمنى على المعنيين ان يسـارعـوا الى ايجاد مـوانـع حـدوث الخطأ بدلا من انتظار وقوعه ومن ثم البحث عن سبل معالجته.

يجب الاسراع بـوضع الاستعدادات الـلازمـة والـواقعية لمواجهـة اي طارىء قد يحدث، خـاصة واننا نرى المآسي البشريـة التي حدثت في مصر ودول شقيقـة اخرى ونحن في غنى عنهـا، والامر كلـه بحاجـة لدراسـات واقعيـة وتطبيق لهده الدراسـات بشكل سريع، وتـوفير كـافة الاسـاليب لحماية المواطـن، اذ ان هذه المسألـة متعلقة بـارواح المواطنين والسواح ـ ضيوف الاردن ـ وعلينا الا نستهين بها ونتركها في مهب الـريح رخيصة لا نقدر على صونها وحمايتهـا... منكرين اننا ما زلنا في بـداية فصل الشتاء والخير ما زال في اوله.

من جانب اخـر، على وزارة المياه والري الاسراع في المحافظـة على مياه الامطار اذ ان الواضح ان شتـاء هذا العام يحمل من الخيرات الكثير. فلماذا نترك كل تلك الامطـار تـذهب دون الاستفـادة منهـا... وايجاد سـدود لها توفر لنا كميات من مياه الامطار حتما ستفيدنا.

سمعت ورايت

اين مراقبة الاسعار؟

اذا كانت هنـاك فعلا مـراقبة لـلاسعار فهي غير ملمـوسة او محدودة التاثير خاصة بالنسبة للخضار والفواكـه التي تشهد اسعارهـا ارتفاعا يوميـا دون رقيب او حسيب او اخذ التسعيرة الرسمية بالحسبان او الاعتبار.

ولا يخفى على وزارة التمـويـن ان تطبيق تسعيرتها يتم فقط على الاصناف المتدنية من الخضار والفواكه اما الجيد منها فيباع علنا بـاسعار خيـالية لا يستطيع دفعهـا الغالبيـة العظمى من المستهلكين فيضطرون لشراء ما لا يصلح للاستهلاك او تلك التي اوشكت على التلف.

فـالبندورة المتـوسطة والجيـدة تبـاع باكثـر من ٦٠٠ فلس للكيلـو رغـم ان التسعيرة لم تخرج عن دائرة الاربعين والبصل ارتفع سعـره من ٣٠٠ فلس الى ٥٠٠ فلس للكيلـو خـلال اقل من اسبـوع والحبل على الجرار ولا يعـرف احـد الى اي مستـوى سيرتفع السعـر ولا يشعـر اي مـواطـن بـوجـود المراقبـة التي يتحدثون عنها.

المتعارف عليه ان اسعـار الخضار والفواكه تتـذبذب حسب المواسم والاحـوال الجوية ولكن في حـدود يقبلهـا العقل والمنطق ولفترات محدودة ولكن الحاصل عنـدنا ان الاسـواق كلها تشهـد ظاهرة فلتان لم يسبق لها مثيل. فـلا الحكومة جادة في السيطرة على الاسعـار ولا مجلس النواب ولا الجهات الشعبية معنية بمثل هـذه الامـور لان اهتمامهـا ونشاطـاتها محصـورة في القضـايـا السياسية.

كم نتمنى ان يتصدى مجلس النواب لمحـاسبة الحكومة على ظاهـرة تصاعد الاسعـار او تقديم دراسات او مقترحـات لحماية

البقية ص ١٥

محمد ابراهيم داود

سيول عارمة وانجرافات واسعة بمناطق الاغوار والمرتفعات الجبلية الشرقية

قطع الطريق بين عمان والاغوار من منطقة مزرعة الجامعة

انهيار بعض المنازل واتلاف مساحات من الاراضي الزراعية

عمان / بترا / قـال الفـريق الـركن عفيف الغول مـديـر الدفـاع المدني ان الامطـار الغـزيـرة التي هطلت مـؤخـرا لم تكـن مفاجئـة بمعنى الكلمة حيث كان هناك توقع مسبق لـلاحـوال الجويـة من قبل الارصـاد الجويـة مشيرا الى ان مديرية الـدفاع المدني كجهاز معني بخدمـة المواطن نبهت المواطنين عبر وسـائل الاعـلام المختلفـة حـول ضرورة التيقظ والتقليل من الحركة عنـد حـدوث العواصـف الرعـديـة والانتقـال من المواقع المنخفضـة الى مواقع مـرتفعة اكثر امانا وخـاصة بـالنسبة لقـاطني بيـوت الشعـر والخيام.

واضـاف انـه تم الطلب من المواطنين تسليك مجاري الميـاه لتكون جاهـزة لتصريف المياه التي تكـون قـوية الانـدفـاع والجريـان نتيجـة لغـزارة الامطـار ونحن اذ ندعو بالرحمة لضحايا هذه الامطار ونعـزي ذويهم ونعـزي انفسنـا لنتذكر بان الانسان الشقي من اتعظ بنفسه والعاقل من اتعـظ بالاخرين فلنعمل سويا لمنع تكرار هذه المآسي التي يتعرض لها اخوان اعزاء علينا من المواطنين في بلدنا الحبيب فهدفنا خدمـة المواطن وحجب الخطـر عنه مقتـدين بقـائد البلاد جـلالـة الملك الحسين الذي سارع كعادته لمتابعة الاحـوال الطـارئة اولا باول مبديـا توجيهاته السـامية واوامره بتقديم كل الـدعم والمسـاعـدة للمتضررين وساهما جلالته حفظـه الله ورعاه بالدعم المادي لضحـايا الفيضانات والسيول.

وقال لـوكالة الانبـاء الاردنيـة انه تم تجهيـز عديـريـة الدفـاع المدني وفـروعها في المحـافظـات والالويـة ووضعهـا على اهبـة الاستعـداد للتعـامل مع اي حـادث سـواء كـان نتيجـة للظـروف العـاديـة او غير العادية.

وقـال ان استعـدادات مـديـريـة الـدفـاع المدني لفصل الشتـاء تسير ضمن مسـاريـن مكملين لبعضهـا البعض ... فالمسار الاول يتعلق بـالناحيـة الـوقـائية والارشـاديـة للمواطنين حيث تقوم المديـرية ومن خـلال وسـائل الاعـلام المختلفـة بـارشـاد المواطنين وتنبيههم لاخـذ الحيطـة والحذر لتفـادي حـدوث الخسـائر كما تنسق المديـريـة بالتعاون مع مجلس الدفاع المدني الاعلى حول افضل الطرق والوسائل التي يجب اتباعها لخدمـة المواطن وتجنيبه الحوادث.

معالجة الحوادث

واضاف ان المسار الثاني يتعلق بجـاهزيـة الـدفاع المدني لمعـالجة الحوادث المحتملـة نتيجـة لهطـول الإمطـار وتـدفق الميـاه وتسـاقط الثلوج وغيرهـا من المجالات كـانقاذ الاشخـاص المحـاصرين نتيجـة للثلـوج وارتفـاع منسوب الميـاه مـوضحـا ان المديـريـة تقوم في هـذا المجال بتـوفير الاليـات والمعـدات الحديثة مثل كاسحات الثلوج التي تكـون مثبتـة على مقـدمـة سيـارات الإطفـاء والـرافعـات والسـلالم وغيرها مـن المعدات اللازمـة للعمل وتقديم الخدمـة المطلوبـة للمواطن في مختلف الاجواء والظروف وضمن الإمكانات المتاحة.

وفيما يتعلق بـالاجـراءات الواجب اتبـاعها قبل مـوسم الشتاء دعا مدير الدفاع المدني المواطنين الى تفقـد مجاري الميـاه /المزاريب/ والقنـوات الخاصـة بمنـازلهم لمنع تجمع الميـاه فـوق السطـوح او الحدائق وتـوفير احتيـاطي منـاسب من المحـروقـات كالكـاز والسـولار حسـب الاستعمال لمدة لاتقـل عـن ثـلاثـة ايـام وتخزين هـذه المواد في مكـان امـن بعيـدا عن مصـادر الاشتعـال ومتنـاول الاطفال وكـذلك صيانة وسائل التدفئة مسبقا سواء تلـك التي تعمـل على السـوائل البتروليـة او التي تعمـل على البـويلـرات او الكهـربـاء وتـوفير معـدات انقـاذ خفيفة مثل المجـرفـة والكريك والفـاس لاستخدامهـا عند الضرورة وكذلك توفير وسـائل انارة احتيـاطيـة كـالفـانـوس والشمع ومصبـاح الانارة اليـدوي وضرورة قص الاشجـار القريبة مـن الاسلاك الكهربـائية تجنبـا للاضرار التي قد تحدث نتيجـة لتسـاقط الثلـوج وهبوب الرياح الشديدة.

ودعـا المواطنين الى اتبـاع التعليمات والتوجيهات التي تصدر عن الاجهـزة المعنية حـول الظروف الجويـة من خـلال وسـائل الاعـلام المختلفة وعـدم الاقتراب من الاسلاك الكهربـائية المتقطعـة والمتدليـة او اعمـدة الكهـربـاء والابـلاغ عن ايـة حادثـة من هذا النـوع والابتعاد عن مجاري السيول والاماكن المنخفضة ومـراقبـة اطفـالهم وتحذيـرهم من الاقتراب مـن مجاري السيـول والاودية.

الغول: استنفار جميع اجهزة الدفاع المدني في المحافظات والالوية للتعامل مع اي طارىء

محافظة الكرك

وفي غضـون ذلك نـاقش المجلس التنفيـذي لمحـافظـة الكـرك امس الاضرار التي تعـرضت لها بعض المنـاطق في المحـافظـة وخـاصـة الزراعية والمنازل والمعدات والطرق في الاغوار الجنـوبية وقـرى العراق وبـذان وبردى والطيبـة ووادي ابن حماد.

واستعـرض مـديرا الـزراعـة في الاغـوار والكـرك في الجلسـة التي ترأسها السيد نـايف النجادات نـائب المحـافظ الاضرار التي لحقـت بـالمزروعـات والاجـراءات التي تم اتخاذها لمعالجة الموضوع.

وبين المهنـدس جميل الجعـافـرة مديـر زراعة غـور الصافي ان اضرارا لحقت بحـوالي خمسـة الاف دونم مـزروعــة بـالخضروات وانـه تم تشكيل لجنـة فنيـة مـن مـديـريـة الزراعة لتقييم الاضرار.

واوضح المهندس خالد النوايسة مـديـر زراعـة الكـرك ان اضـرارا بسيطـة لحقت في بعـض الطـرق الـزراعيـة والعبـارات والطـرق العـامـة وعـددا من الاليـات والسيارات.

واشار مـدير سلطة الكهـرباء الى حـدوث بعض الاضرار في الاعمـدة والمحولات الكهربائية والاسلاك.

واوضح السيـد نـايف النجـادات نـائب المحـافظ الى انـه تم تشكيل لجان طـوارىء تعمل على مـدار الساعة اضافة الى لجان فنية لوضع تقارير تفصيلية حول حجم الاضرار جميعها لرفعها للجهات المعنية.

من جهـة اخـرى قـام فـريق من مـديـريـة التنميـة الاجتماعيـة في محافظـة الكـرك بـزيـارة الى بلـدة العـراق للاطـلاع على اوضـاع الاسر التي داهمت منازلهم السيول نتيجة الامطار التي هطلت خلال الايام الماضيـة وحصر الاضرار التـي تعرضت لها ممتلكاتهم بهدف تقديم المسـاعـدات الـلازمـة لهم حسب الامكانات المتاحة للمديرية. وبين السيد عدنان داودية مـدير المديرية ان الفريق اعد تقـريرا حـول الاسر المتضررة التي يقـدر عـددهـا بعشر اسر وحجم الاضرار لكل اسرة منهـا لتمكين المديرية من تامين المساعدات اللازمة لها.

محافظة الطفيلة

وفي الـوقت نفسـه تفقـدت لجنـة الاضرار في محافظـة الطفيلـة عـددا من المناطق والتجمعات السكانية في قضاء بصيرا التي داهمتهـا السيول حيث قامت بحصر وتقدير الخسائر التي لحقـت بـالمواطنين تمهيـدا للتعويض عليهم.

واوضح السيـد احمد اللـوزي محـافظ الطفيلـة رئيـس اللجنـة ان الامطـار الاخيرة الحقـت اضرارا طفيفة في عـدد من المنازل في غـزندل وسيل ريعـا وعـدد من الابنيـة المدرسيـة والطـرق والعبـارات في قضاء بصيرا وبعض المزارع.

ودعت اللجنـة المواطنين الى اخـذ الحيطة والحذر من مجاري السيول والاوديـة تحسبـا لحدوث الفيضانات خلال فصل الشتاء وترحيـل بيوت الشعر من المنـاطق الـوعـرة والمعـرضة لـلانجـرافـات للحفـاظ على ارواحهـم وممتلكـاتهم.

محافظة معان

وفي محافظـة معان عقـد المجلس التنفيـذي لمحافظـة معان اجتماعـا امس بـرئـاسـة السيـد حسين الحيـاشنـة محافظ معـان نـاقش خلالـه موضـوع الامطار والسيـول التي اجتاحت المحافظـة خلال الايام القليلة الماضية والتي مـا زالت تؤثر على مختلف مناطق المملكة.

وقـدم السيد الحيـاشنـة شرحـا وافيـا عـن الاضرار التي لحقـت بـالمحـافظـة جـراء هـذه السيـول والانجرافات التي سببتهـا مبينا انه تم تشكيل لجنة برئاستـه وعضوية كل من مـديـري الشرطة والاشغـال العـامة والتنميـة الاجتماعيـة وذلك بهدف تقييـم حجم الاضرار التـي لحقـت بممتلكـات المواطنين في المحافظة.

وقـال ان آليات فـرق الطـوارىء تقـوم بـاعمال الاصلاح والصيـانـة العامـة اللازمـة مشيرا الى ان منطقة البتراء الاثـرية هي شغـل المحافظـة الشاغل بكـافة قطـاعاتها الـرسمية والاهلية حيث اكد السيد المحافظ ان النية تتجـه لاقامـة طريق بـديل من منطقة الدير مـرورا باسكان البدول وانتهـاء بمنطقـة الفنـادق بحيث يصبح السيق فقـط ممـر عبـور الى المدينة في الظروف الجويـة الحالية وذلك حفاظا على ارواح زوار المنطقة التي حبـاهـا اللـه بجمالها ونـدرة اثارها. من جهته اكد الرائد ابراهيم الصرايرة مدير دفـاع مدني معان ان محافظـة معـان وخاصـة قضـاءي الشـوبك ووادي موسى تعـرضت الى هطول امطار غزيـرة جدا حيث اهاب بـالمواطنين القـاطنين في المنـاطق المنخفضة والاودية وممرات السيول بالابتعاد عنها وذلك تحسبا لحدوث فيضـانـات حفـاظـا على ارواحهم وممتلكـاتهم وعدم المجـازفـة بقطع ممـرات السيـول من قبل المواطنين وعـدم الاعتماد على قـوة محرك السيـارات في مثل هـذه الظـروف الصعبة.

وبعـد ذلك استمـع المجلس الى تقرير عن عملية التعداد السكاني في المحـافظـة والمتضمنة احتيـاجـات القائمين على العملية الاحصـائية من حيث وسائط النقل والسكن.

واكد السيـد المحافظ على ضرورة التعـاون مع الـدوائر الـرسميـة في المحافظة لانجاح هذا التعداد وتقديم كـافـة التسهيـلات والمسـاعـدات للقائمين عليه.

مناطق الاغوار

ومن ناحية ثانية تسببت الامطار التي هطلت صباح امس على مناطق الاغوار والمرتفعات الجبلية الشرقية الى حدوث سيول عارمـة وانجرافات واسعـة مما الحق اضرارا مـادية بالغة في المنشآت الزراعية في وادي الاردن.

كما تسببت الامطـار والسيـول بقطع الطـريـق الـرئيسي بين عمان والاغوار من منطقة مزرعة الجامعة نتيجة ارتفاع منسـوب المياه وتدفق الاتـربة والحجـارة الكبيرة في وسط الشارع العام.

وادى ارتفـاع منسـوب الميـاه في المنـاطق الـزورية الى تـدفق الميـاه للبيـارات والمزارع المحـاذيـة لنهـر الاردن عما الحق اضرارا جسيمة بها وكما اغلقت الطرق الفـرعية المؤدية لها بسبب تراكم الاتـربة والحجارة والتصدع الـذي اصـاب بعضهـا نتيجـة اعمال مشروع ري الشمال مما اعاق حركة المرور امام المزارعين في الـوصـول الى مـزارعهم وتأخير تسويق انتاجهم.

كما تسببت الامطـار الغـزيـرة بـانهيـار بعض المنـازل في منـاطق الكرامة والاغـوار الشمالية، الا انـه لم تقع خسائر في الارواح.

وتسببت الامطـار كذلـك باغـلاق طريق السلط ـ الشونة الجنوبية في عـدة مواقع ابتـداء من جسر شعيب وحتى جسر جـريعـة. ممـا اعـاق حركة المرور لعدة سـاعات على هذه الطريق وقـد تولت الاجهـزة المعنية فتح الطريق الا انه وحتى ظهر امس كـان السير عليهـا يشكل خطـورة نتيجة الانـزلاقات الترابيـة الناجمة عن اعمال توسيع الطريق المذكور.

وغمرت الميـاه مناطق في الكرامة والكفـرين والـرايـة والـرويحة والديات ومثلث المصري وغور كبد.

السيـد راكـان جميل الفـاعـور رئيس لمجلـس ادارة اتحاد المزارعين قـام بمتـابعـة اعمال الاشراف على المزارع المتضررة وقـد اوعز لمكـاتب الاتحاد في الـوادي بضرورة حصرالاضرار باقصى سرعـة ممكنة لمعرفة حجم الاضرار.

واعرب السيد الفـاعور عن مله في ان تتـولى الاجهـزة المعنيـة اغـلاق بعض المهـارب التي تلحق اضرارا بـالمزارعين او معـالجتها بطـريقـة منـاسبـة حيث اجـرى اتصـالاتـه المكثفـة مع اجهـزة سلطـة وادي الاردن في الاغـوار لمعـرفـة الاعمال الجاريـة في فتح الطـرق وتقليص حجم الميـاه المتـدفقـة على المزارع المجـاورة لـلاوديـة وقنـاة الملك عبدالله.

بحث سبل تطوير التعاون المشترك بين الاردن واليمن

عمان / بترا / التقى في السيـد سامي قعـود وزير الماليـة في مكتبه صباح امس السيـد محمد عبـد الله البطاني وزير التامينات والشؤون الاجتماعيـة والعمل اليمني والوفـد المرافق له.

وقدم السيد قعوه في بـداية اللقاء شرحا حـول قوانين التقـاعد المدني والعسكـري في الاردن وتطبيقـاتها ومزايا هذه القوانين كما جرى بحث اوجه التعـاون المشترك بين البلدين في هـذا المجـال. واعـرب الـوزيـر اليمني عن تقـديـره للتجـربـة الاردنيـة المتقدمـة في هـذا المجـال وامكـانيـة استفـادة الجمهـوريـة اليمنيـة منها. وحضر اللقـاء امين عـام وزارة الماليـة ورئيس لجنتي التقـاعـد المدني والعسكري ومـدير الـدائرة القانـونية ومـدير مـديريـة التقاعد ونائب رئيس لجنتي التقاعد.

●سامي قعوه

وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية في اليمن يزور كلية الاميرة رحمة

علان / بترا / زار السيد محمد عبدالله البطامي وزيـر التامينات والشـؤون الاجتماعيـة والعمل اليمني والـوفد المرافق امس كليـة الاميرة رحمه للخدمة الاجتماعية.

وكان في استقبـاله الـدكتور فيصل الغـرايبـة عميد الكليـة والاستـاذ جميل السـاكت مسـاعـد العميد والهيئة التدريسية في الكلية.

واشاد السيـد الوزيـر بهذا الصرح التعليمي المميز والدور الكبير الذي تقـوم بـه الكلية بتلبية خـدمـات المجتمع المحلي باعتبارهـا مؤسسة اجتماعيـة تسـاهـم في العمل الانسـاني والعمـل الاجتماعي.

واكـد ان جمهـوريـة اليمن تسعى للتعـاون والاستفـادة مـن بـرامج وانشطـة الكلية وانشـاء مثل هـذه التجربة في اليمن والاستفـادة من الخبرات والتجـارب الاردنيـة بهذا الخصوص.

كما اكـد على دور الكليـة في تخريج مؤهلين متخصصين منهـا ليقدمـوا خدماتهم ورعايتهم لفئات المجتمع الاردني التي بحـاجـة الى العـون والاقل حظـا معربـا عن املـه في ان تستقبل الكليـة طلبـة مـن اليمن للدراسـه فيها والمشـاركة بـالندوات والـدورات التي تعقـدهـا في مجالات التربيـة الخاصـة والـرعـايـة الاجتماعية.

من جـانبـه رحـب الـدكتـور فيصل الغرايبه عميد الكلية بالوزير والوفد المرافق مؤكـدا اعتزاز الاردن حكـومة وشعبـا بـالعـلاقـات الـوطيـدة والحميمـة التي تجمـع الشعبين الاردني واليمني.

كما اكـد استعداد الكليـة ومن خـلال وزارة التنميـة الاجتماعية التعـاون مع جمهـوريـة اليمن بهذا المجـال واستعـدادها لقبـول الدارسين فيهـا والمشاركة في الدورات التي تعقدها.

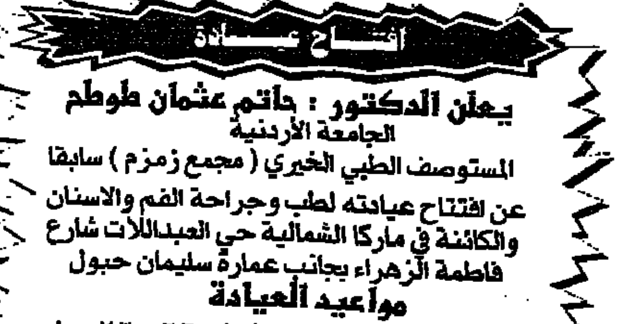
وتجول السيد الوزيـر والوفد المرافق في اقسام الكلية حيث استمع الى شرح من الـدكتور الغرايبـه عن بـرامجها وانشطتهـا واقسـامهـا ودورهـا في خـدمـة المجتمـع المحلي وبـرامج التدريب والتعليم المستمر والدورات والدراسات والابحاث.

وقدم الـدكتور الغـرايبه درع الكليـة هـدية للسيـد الـوزيـر والمطبوعـات والنشرات التي صدرت عن الكلية.

تخفيض التعرفة على المكالمات الهاتفية الليلية

عمان / بترا / تبذل مؤسسة الاتصالات السلكيـة واللاسلكية قصارى جهدها للاستمرار بتقديم المستوى العالي من الاداء لخدمات الاتصالات في نفس الوقت الذي تبذل فيه جهدها في سبيل اتاحة الفرصة امام المواطنين لاجراء مكالماتهم الوطنية والدوليه بالتعرفة المخفضة.

وقال المهندس وليـد الدويك مديرعـام المؤسسة ان قرارات مجلس الادارة التي صـدرت مـؤخـرا والتي اقـرت تطبيق التعـرفـة الليليـة المخفضـة للمكالمات الـدولية على المكالمات الـدولية الصادرة ايـام الجمع ما هي الا تحقيق عملي لهذا التـوجـه. واوضح ان التعـرفة الليليـة المخفضـة على المكـالمات الـدوليـة الصـادرة تنطبق على المكـالمات الصـادرة الى كـافـة الاتجاهات الدولية مابين الساعـة العاشره ليلا وحتي الثامنه من صباح اليـوم التـالي وذلك خـلافـا لما نشرتـه بعض وسـائل الاعـلام في حين ان التعـرفة الليليـة المخفضة على المكـالمات الـوطنية تنطبق على المكـالمات الوطنية التي تتم فيما بين السـاعة الثامنة مساء وحتى السـابعة صباح اليوم التالي.



وفد من طالبات المدارس الاردنية الدولية للبنات يزور نادي صاحبات الاعمال والمهن

عمان – الدستـور – قـامت مجموعـة من طـالبات المدارس الاردنيـة الـدولية للبنـات بزيـارة لنادي صـاحبات الاعمال والمهن ضمن الخطـة الـلامنهجيـة لادارة المدرسـة لاطـلاع طـالبـاتها على طبيعـة الخدمـات والمشاريع التي يقدمها النادي للمرأة.

وقـد تحدثت السيدة بثينـة جـردانة المديـرة العـامة للنـادي عن العمل التطوعي والـدور الذي يمكن ان تقوم بـه الشابات في خدمـة مجتمعاتهن وركزت على دور النادي في حل المشكلات التي تـواجهها المرأة بالارشاد او بـالمعـونـة القـانـونيـة اضـافـة الى دوره في تشجيع المرأة على تاسيس المشاريع الصغيرة من خلال الدورات التدريبية التي يعقدها باستمرار.

واثارت الطـالبات بذكـاء عدة اسئلة حـول وضع المرأة الاردنية في العمل واهم المشاكل الاجتماعية التي تواجهها واهم البرامج التي يقدمها النادي للمرأة للوصول الى مراكز صنع القرار.

وقد نظم هذه الـزيارة عضو النادي السيدة روضة ابوطه واشرف عليها المعلمات نهلة الخطيب وسناء الكرد وعايشة عبدة وسميرة مراد.



من الزيارة

مطلوب معلم رياضيات

مدرسة خاصة بحاجة إلى معلم رياضيات للمرحلة الأساسية ، ويكون حاصلاً على بكالوريوس رياضيات وخبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات / يرجى الاتصال لترتيب المقابلة على هاتف ٨٦٣١٠١

وزارة التربية والتعليم
اعلان طرح عطاء

يدعى المقاولون المسجلون لدى وزارة الاشغال العامة وبالدرجتين السادسة اشغال العامة والخامسة ابنية والراغبون في الاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من يوم الاحد ١٩٩٤/١١/٦.

أ ـ رقم العطاء	اسم المشروع	ثمن نسخة العطاء
٣٨/م/٩٤	انشاء محطة تحويل لمدرسة جبل النظيف الالزامية	عشرة دنانير غير مستردة

ب ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصة يوم الخميس ١٩٩٤/١١/١٠
ج ـ تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/١١/١٣.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان
طرح عطاء نقل واسكان المعتمرين من الارض المحتلة عام ١٩٤٨م (الرحلة الثانية)

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن رغبتها في استدراج عروض بالظرف المختوم لنقل واسكان حوالي (٢٦٣٨) معتمرا من مسلمي الاراضي المحتلة لعام ١٩٤٨ (الرحلة الثانية) الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة برا بوساطة حافلات مكيفة سياحية.

على متعهدي نقل واسكان الحجاج لموسم حج ١٤١٤هـ من الدرجتين الاولى والثانية والمكاتب السياحية المرخصة ذات الخبرة في تنظيم الحج والعمرة الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مديرية شؤون الحج في الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي ابتداء من صباح يوم الاثنين تاريخ ١٩٩٤/١١/٧م للحصول على نسخة من شروط ومواصفات العطاء مجانا.

علما بان اخر موعد لتقديم العروض الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٤/١١/٩م على ان يقدم المتعهد مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة (٥٪) من العطاء.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
مديرية شؤون الحج

اعلان من بلدية اربد

تعلن بلدية اربد عن طرح تضمين رسوم الخضار والفواكه ورسوم الذبحية ورسوم الدلالة لعام ١٩٩٥ بطريق المزاد العلني وحسب الشروط المعدة لهذه الغاية.

يرجى من الراغبين الاشتراك بالمزاودة مراجعة البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط والحضور لقاعة مبنى البلدية/ الطابق الرابع في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١١/١٢ حيث ستبدأ المزاودة في الموعد المبين مصطحبين معهم تامينا ماليا مقداره عشرة بالمائة من قيمة المزاود نقدا او بصورة كفالة بنكية او شيك مصدق.

ملاحظة: اجور الاعلانات في الصحف على من يرسو عليهم المزاد.

فايز العبادي
محافظ اربد
رئيس لجنة بلدية اربد

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق بداية السلط
رقم الدعوى ٩٤/١٩١
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته يوسف ابراهيم الشوشي مجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية السلط يوم الاربعاء الواقع ٩٤/١١/٩ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك نايف سمعان الداود وكيلاه المحاميان رائد ابو العثم ووضاح العطيات

ملاحظة: توجد قائمة بينات وحافظة مستندات في قلم بداية حقوق السلط.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء
صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

تعلن مديرية اشغال محافظة الطفيلة عن طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة	مؤهلات المقاولين
ط/٥١/٩٤	بشان حرث ورش ودحل وعمل وجه تاسيسي وختامي لطريق البريبطة حمامات عفرا بطول (٧٠٠)م	١٠ دنانير	٢٥٠ دينارا	طرق فئة خامسة فما فوق

فعلى المقاولين الراغبين الاشتراك في هذا العطاء مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١١/٥ وفق الشروط التالية:

١ ـ اخر موعد لبيع وثائق العطاء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/١١/٨
٢ ـ تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة الواحدة والنصف من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٩
٣ ـ تفتح العروض في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٩
٤ ـ على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاء المبين اعلاه وبخلافه يرفض عرضه.
٥ ـ على كل مناقص ان يقوم بتعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع العرض.
٦ ـ على كل مناقص ان يقوم بابراز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء.
٧ ـ لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس هاني الخليلي

دائرة اجراء عمان
الرقم ٩٤/١٤٣٤ك
التاريخ ٩٤/٩/٣٠

أعلان

صادر عن دائرة اجراء عمان الى سعيد ناصر خلف العواقله المجهول مكان الاقامة

يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٩٤/١٤٣٤ تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٣ الصادر عن محكمة دائرة اجراء عمان والمتضمن الزامك لدفع مبلغ ٢٠٠٠ دينار الى المحكوم له مؤسسة المدار للكيماويات

فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم اعلام برضاك وستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان



شركة الكهرباء الاردنية
المساهمة العامة المحدودة/ عمان

اعلان عطاء ٩٤/١٦٠

تعلن الشركة عن طرح عطاء بالظرف المختوم لتوريد

FOUR CORE P.V.C STRANDED COPPER S.W.A. CABLES
4 X 70 Sq. mm
4 X 95 Sq. mm
4 X 120 Sq. mm
4 X 185 Sq. mm

يمكن الحصول على نسخة المواصفات والشروط من قسم العطاءات في مكاتب الشركة الرئيسية بجبل عمان/ الدوار الاول مقابل دفع مبلغ (٤٠) دينارا.

يتم تسليم العروض بالظرف المختوم الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٣ كانون الاول ١٩٩٤.

الادارة

اعلان توظيف

تعلن دائرة المطبوعات والنشر
عن توفر فرص عمل لديها للفئات التالية:

١ ـ موظف او موظفة من حملة البكالوريوس في الحاسب الالي ضمن الشروط التالية:
١ ـ خبرة في تحليل وتصميم الانظمة لا تقل عن سنتين
٢ ـ المام بلغات البرمجة DATA BASE والبرمجة بلغة SQL لا تقل عن سنتين
٣ ـ معرفة في FOX PRO
٤ ـ المام في شبكات تراسل البيانات LAN NETWARK
٥ ـ معرفة في (NOVELL)
٦ ـ معرفة بانظمة الارشفة الالكترونية
٧ ـ معرفة باللغة الانجليزية

٢ ـ موظف او موظفة عدد (٢) من حملة الدبلوم في الحاسب الالي ضمن الشروط التالية:
١ ـ خبرة في العمل على اجهزة الحاسوب الشخصية من ٥ ـ ١٠ سنوات
٢ ـ معرفة في استخدام WINDOWS
٣ ـ يفضل من لديه خبرة في التعامل مع انظمة الارشفة الالكترونية

٣ ـ موظفة من حملة الدبلوم في اعمال السكرتاريا التنفيذية مع خبرة في اعمال السكرتاريا والطباعة باللغتين العربية والانجليزية وحفظ الملفات واستخدام الكومبيوتر لا تقل عن سنتين.

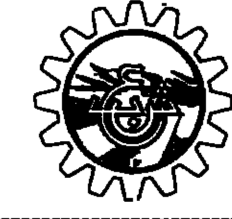
٤ ـ موظف من حملة البكالوريوس في المكتبات والتوثيق ضمن الشروط التالية:
١ ـ خبرة من ٣ ـ ٥ سنوات في مجال التوثيق والارشفة على اجهزة الكومبيوتر
٢ ـ اتقان اللغة الانجليزية
٣ ـ غير ملتزم لاي جهة كانت

على من يجد بنفسه الكفاءة تقديم طلب توظيف لدى قسم شؤون الموظفين في دائرة المطبوعات والنشر/ جبل عمان/ الدوار الثالث وذلك خلال اسبوع من تاريخه.

٥ ـ على التالية اسماؤهم من حملة الماجستير في اللغة العربية مراجعة دائرة المطبوعات والنشر يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١١/١٢ الساعة العاشرة صباحا لمقابلة اللجنة الخاصة بالتعيين.

١ ـ خلدون مرعي ابراهيم حداد
٢ ـ خلدون عبدالرحيم سعيد الهيجاوي
٣ ـ عمر عبدالله احمد شحادة الفجاوي

المدير العام للمطبوعات والنشر
محمد امين



شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة

إعـــلان توظيـــف

تعلن شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة عن حاجتها للوظائف التالية:

١. الوظيفة: فبريكيتور ((مصنع أنابيب))

المؤهل الثانوية أو خريج معاهد متوسطة .. الخبرة لا تقل عن عشر سنوات في تصنيع وفبركة الأنابيب وأن يجيد قراءة المخططات الهندسية وتنفيذها وأن لا يزيد عمره عن ٤٥ عاماً.

٢. الوظيفة: فني عزل حراري

المؤهل العلمي أن يكون حاصلاً على الشهادة الإعدادية وأن يكون لديه خبرة في تفصيل وتركيب مواد العزل الحراري والصاج اللازم لتغليف العزل الحراري على مواسير والمعدات الصناعية كالخزانات والغلايات والمداخن ... الخ ومدة الخبرة لا تقل عن خمس سنوات.

٣. الوظيفة: حداد شاصي وزنبركات سيارات

أن يكون لديه قدرة على لحام كهرباء وأكسجين وأن يكون لديه خبرة لا تقل عن خمسة عشر عاماً على أن لا يزيد العمر عن خمسة وأربعين عاماً.

٤. الوظيفة: مشغّل رافعة

أن يحمل رخصة قيادة مركبة إنشائية ورخصة عموم السيارات وخبرة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال الروافع المتحركة قدرة (١٠٠) طن وله خبرة في الربط والرفع والإشارات العالمية الخاصة بها على أن لا يزيد العمر عن أربعين عام.

ملاحظة

تقدم طلبات الإستخدام في مبنى الإدارة/ عمّان - الشميساني مع صورة عن الشهادات العلمية ووثائق الخبرة العملية أو صندوق بريد (١٤٧٠) عمّان وآخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩٤/١١/١٧.



تأييد وولاء مطلق

كل التأييد لمعاهدة السلام
والولاء المطلق لسيدنا
جلالة الملك الحسين
حفظه الله

موفق الدردور
رئيس لجنة بلدية حوفا الوسطية
واعضاء اللجنة واهالي البلدة

شكر وتقدير

نادي شباب الأزرق الرياضي وجمعية الأزرق التعاونية
يتقدمون بعظيم الشكر والعرفان لجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم
على تفضله بتشكيل لجنة لتقديم المساعدات للمتضررين من الأمطار ﴿حيث كانت جمعية الأزرق إحدى المتضررات﴾
كما نتقدم بوافر الشكر لمعالي وزير الأشغال العامة الدكتور عبد الرزاق نسور على مبادرته السريعة للاطلاع شخصياً على الأضرار الجسيمة حيث بادر معاليه بتقديم كل الامكانيات لإعادة الطرق كما كانت مع خالص حبنا لقائدنا المفدى ورجاله الأوفياء.
نادي شباب الأزرق الرياضي وجمعية الأزرق التعاونية

عهد وولاء

وتهنئة بعيد ميلاد
جلالة الملك
الحسين المفدى

ازدهي يا زمان بالحسين المليك
يوم انارت بطاح العرب بالوليد
قبس من آل هاشم في فجر جديد
والامير الحسن الامين ولي عهده السعيد
نجما ساطعا على يمين المليك
اللهم احفظ اسد هاشم في عرين الملك المجيد
فهو مع العهد المحمدي ابدا
والذي اضاء فجر العرب والدنيا بالاسلام
والسلام واحد في الافق البعيد
فاكمل اللهم النعمة للاردن بالعيش الرغيد
وللملك بالعمر المديد وللملك بالعمر المديد

الدكتور محمد توفيق زيد الكيلاني
الرصيفة / ص.ب ٩٠٦ / ت: ٩٥٣٩١١

شكر وتقدير

تتقدم عشيرة الولويل عامة
ومحمد غالب الولويل خاصة بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى :
آل المجالي الكرام
لكرمهم العربي الأصيل، الذي غمرونا به وذلك على اثر الحادث المؤسف الذي حدث للسيد عبدالرزاق عطاالله المجالي «أبو عبدالله»
جزاهم الله كل خير واكثر من أمثالهم ..

تأييد وولاء مطلق



كل التأييد والولاء المطلق لخطوات
صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
حفظه الله
ولمعاهدة السلام
المشرف
المحامي كامل مجلي الحسن
وسكان قريتي باعون واوصرة



تهنئة من القلب

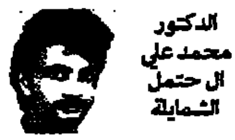
بحفل عائلي بهيج ضم لفيف من الاهل والاصدقاء اطفأت الطفلة
سندس سامي الطرايرة
الشمعة الثانية من عمرها المديد.
تهانينا والف مبروك

شكر وتقدير

يتقدم مفيد عوده صوان ببالغ الشكر والتقدير الى الطبيب الانسان
الدكتور موسى صالح
مدير مستشفى جبل الزيتون
والدكتور مفيد ضمره
لما بذلوه من جهد واخلاص وعناية لزوجتي اثناء اجراء العملية بنجاح ونشكر جميع العاملين في مستشفى جبل الزيتون في الزرقاء. وجزاهم الله جميعاً كل خير
الاجيال
مفيد عوده صوان

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئة وتبريك

يتقدم ايمن عبدالرحمن ال حتمل الشمايلة ابو احمد وزوجته وابنه الغالي احمد يهنئون ابن العم والاخ العزيز





الدكتور محمد علي ال حتمل الشمايلة

بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما وحصوله على درجة البكالوريوس في الطب العام من جامعة ياش الرومانية.
وعقبال الدكتوراة والى الامام يا ابو حميد فيظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والف مبروك.

مطلوب

شركة صناعية بحاجة الى الخبرات التالية:
١ ـ محاسب بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. يشترط ان يكون مالكا لسيارة.
٢ ـ فني كهرباء وميكانيك ماكينات بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويفضل ان يكون من حملة شهادة الدبلوم الصناعي.
للمراجعة: يرجى الاتصال بهاتف رقم ٦١١٣٢٠ ما بين الساعة (٣ ـ ٧) مساء

مؤسسة الابداع

للتجهيزات الطبية والالكترونية
وكلاء فيكتور دينتال

تهنئ العقيد المتقاعد
الدكتور / حسن ابوحويج
بافتتاح عيادته في تاج الجاردنز / مقابل سيد الطباع وتجهيزها بأحدث جهاز صنعي متطور من نوع
Vector Dental
متمنين له دوام الصحة والعافية

اعلان صادر عن وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم بحاجة الى متعهدين لتقديم لوازم العطاءات المبينة ادناه:
يرجى من المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه العطاءات الحضور لقسم العطاءات في الوزارة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول لاستلام نسخة العطاء مقابل الثمن المذكور.

رقم دعوة العطاء	نوع العطاء	ثمن نسخة العطاء	آخر موعد لتقديم العطاء
٩٤/١٣٧	طاولات كمبيوتر	دينار واحد	الثلاثاء ١٥/١١/٩٤
٩٤/١٣٢	بيع الكتب والأوراق التالفة (اعادة)	دينار واحد	الثلاثاء ١٥/١١/٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان

١ ـ تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها لتجنيد عدد من الشباب للخدمة في جهاز الامن العام/ قسم الموسيقى ضمن الشروط التالية:
١ ـ ان تكون لدى المتقدم الرغبة الاكيدة للعمل في هذا المجال
٢ ـ ان يكون اردني الجنسية
٣ ـ ان يكون اكمل السابعة عشر من العمر ولم يتجاوز السابعة والعشرون من عمره
٤ ـ ان لا يقل طوله عن ١٦٨ سم
٥ ـ ان لا تقل ثقافته عن الثالث ثانوي
٦ ـ ان يكون لائق للخدمة من الناحية الصحية
٧ ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف والاخلاق
٨ ـ ان لا يكون منتسب لاي حزب او هيئة سياسية او جهة غير مشروعة
يلحق من يقع عليه الاختيار بدورة تدريبية مدتها ستة اشهر ويمنح بعد تخرجه بنجاح رتبة وراتب شرطي مع العلاوة المقررة
على الراغبين بالانتساب مراجعة مدرسة تدريب الشرطة الكائنة في الزرقاء خلال الايام التالية:
١ ـ ابناء محافظات العاصمة، الزرقاء، البلقاء، مادبا يوم الاحد ١٣/١١/١٩٩٤
٢ ـ ابناء محافظات الكرك، الطفيلة، العقبة، معان يوم الثلاثاء ١٥/١١/١٩٩٤
٣ ـ ابناء محافظات اربد، المفرق، عجلون، جرش يوم الاربعاء ١٦/١١/١٩٩٤ مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية:
ـ دفتر العائلة
ـ الشهادة الدراسية
ـ دفتر خدمة العلم

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الابنية بالدرجة الرابعة والخامسة والراغبون بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء يوم الاثنين الموافق ٧/١١/٩٤ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١١/٩٤ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٦/١١/١٩٩٤.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٣/٩٤/ ابنية	تغطية المباني الجاهزة القائمة مكتب مياه البقعة	٢٠٠ دينار مائتان دينار	١٠ دنانير

على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.
سيتم ترتيب زيارة للموقع الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٢/١١/١٩٩٤.

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس/ غازي العبادي

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة فما فوق والراغبون بالاشتراك بالمناقصة المبينة بادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٦/١١/١٩٩٤ مع مراعاة ما يلي:
١ ـ اخر موعد لبيع نسخ وثائق العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٠/١١/١٩٩٤ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء.
٢ ـ تودع العروض في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٢/١١/١٩٩٤.
٣ ـ ترفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تامين الدخول في مناقصة العطاء.

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/٣٧/٩٤	تقديم وتوريد حصمه مفروزه لمحطة صيانة السبعاوية ومحطة صيانة ياجوز	٣٥٠ دينار	١٠ دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس / محمد الطاهات

اعلان عطاءات

تعلن سلطة الطيران المدني عن طرح العطاءات التالية

رقم العطاء	المادة	ثمن نسخة العطاء
١ ـ ت ٣/٩٤	اصلاح وتبديل جك قلاب (١٥) طن	(٣) ثلاثة دنانير
٢ ـ ت ٦٣/٩٤ (اعادة طرح)	اطارات كاوتشوك لسيارات الاطفاء	(١٢) اثنا عشر دينارا
٣ ـ ت ٦٩/٩٤ (اعادة طرح)	روديترات تدفئة سكب	(٣) ثلاثة دنانير
٤ ـ ت ٧٠/٩٤ (اعادة طرح)	اجهزة اتصالات	(٢٠) عشرون دينارا
٥ ـ ت ٧٢/٩٤ (اعادة طرح)	بطاريات تعبئة	(٣) ثلاثة دنانير
٦ ـ ت ٧٣/٩٤ (اعادة طرح)	تصنيع فلاتر محولات	(٤) اربعة دنانير
٧ ـ ت ٧٦/٩٤	غاز فريون	(٢) ديناران
٨ ـ ت ٨٠/٩٤	فوم فلوروبروتين	(٧) سبعة دنانير

فعلى الشركات الراغبة الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة التزويد الفني في مبنى السلطة بمطار عمان/ ماركا الشمالية ت (٨٩٢٢٨٢) فرع (٥٥٠) لاستلام نسخة عن المواصفات وفق الشروط التالية:
١ ـ ثمن نسخة العطاء غير مستردة
٢ ـ يرفق بالعرض كفالة دخول بالعطاء او شيك مصدق بقيمة (٥٪) من القيمة الاجمالية وبخلاف ذلك يرفض
٣ ـ اخر موعد لتقديم العروض الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٢١/١١/١٩٩٤

احمد جوير
مدير عام سلطة الطيران المدني

المحكمة الشرعية في الزرقاء

اعلان حكم غيابي صادر عن محكمة الزرقاء الشرعية الجنوبية
المدعى عليه: بسمان عبدالكريم رجب قطيش من وادي السير مجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له اسكان ابو نصير حارة رقم ٦ بيت اسامة مفلح.
اعلمك انه في القضية اساس ٥٢١/٩٣ وموضوعها طلب اثبات طلاق المقامة عليك من قبل المدعية حنان محمد احمد موسى قد وقعت منك على المدعية حنان المذكورة طلقة رجعية بقولك لها انت طالق في بيت شقيقتك سوزان الكائن في اسكان ابو نصير في ٢٢/٦/٩٣ وقد آلت الى بائنة لعدم رجاعك لها اثناء عدتها الشرعية من طلاقك المذكور لها والتي انتهت بتاريخ ٢٢/٩/١٩٩٣ وقد سجل هذا الحكم برقم ٥٦/١٤٩/٢٢٦ تاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٤م مع تضمينك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له موقوف النفاذ على تصديقه استئنافا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٥/١١/١٩٩٤م.
قاضي الزرقاء الشرعي للمنطقة الجنوبية

اعلان خامس
تمديد مزايدة

صادر عن دائرة تسجيل اراضي ناعور
نظرا للفرق بين القيمة المقدرة وبدل المزاد
مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطع الاراضي ذوات الارقام ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣ من الحوض رقم ١٩ السليط من اراضي ناعور ومساحة كل قطعة على التوالي ١١،٠٣٦ دونم، ١٠،٠١١، ١٠،٠٤٩ دونم، ١١،٨٨٨ دونم ملك الكفيل بسام توفيق محمد ابو خجيل لقاء الدين الممنوح لوالده لصالح الدائن بنك الاسكان بموجب طلبات وضع اشارات الحجز رقم ٦٦ تاريخ ٢٦/٨/١٩٨٩ و٢٤٦ و٢٤٧ تاريخ ١٦/١٢/١٩٩١ وهي اراضي سليخ خالية من الابنية وبلغت قيمتها المقدرة عند وضع اليد عشرة الاف وستماية وعشرون دينارا وقد احيلت القطع المذكورة احالة اولية لعهدة المزاود الدائن بنك الاسكان بمبلغ وقدره خمسة الاف وثمانماية دينار.
فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي ناعور خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية على ان لا يقل الضم عن ٣٪.
مدير تسجيل اراضي ناعور
احمد طريف

اعلان رابع

صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان
مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل الشقة رقم ١٢٢/٥٠٥ من الحوض رقم ٤٣ ام صويونية الوسطى من اراضي عمان وتوابعها من الارض والبالغة مساحتها ٦٧ متر مربع ملك المدين نايف عبدالفتاح استيتية وهي الشقة الجنوبية الغربية من الطابق الثاني عدا السطح ضمن بناء من الشمعات والطوب مطعم بالحجر ويوجد طابق كراجات والشبابيك المونيوم ابواب خشب ارضية بلاط محلي والادوات صحية المطبخ من السرميك خزائن خشب والحمام من السرميك اطقم حمامات والشقة غرفتين نوم ومطبخ وحمام سكن صاحب الملك وقدرت قيمتها عند وضع اليد بمبلغ ١١٣٩٠ دينارا وكامل الشقة مؤمنة للدين بالسند رقم ٢٧٧/١٩٨٨ درجة اولى لصالح بنك الشرق الاوسط للاستثمار، وقد أحيلت احالة اولية لعهدة المزاود بنك الشرق الاوسط للاستثمار بمبلغ ٨٠٠٠ دينار، فمن له الرغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.
مدير تسجيل اراضي عمان
عمران القاضي

فقدان

اعلن انا خير الله سليم مقبل القراله عن فقدان دفتر الخدمة رقم ١٧٧٦٩٩ / ب صادر عن الكرك.
ارجو ممن يجده تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

مذكرة دعوة

القاضي نايف السمارات
محكمة الحقوق عمان
رقم الدعوى: ٩٤/٢٤٧٩
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
أمين يونس صالح مصطفى الحاج
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الخميس الواقع ١٧/١١/٩٤ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك فيصل جبر الحمود.

اعلان رابع

صادر عن مديرية تسجيل اراضي شمال عمان
مطروح للبيع بالمزاد العلني ٤٠٣٢ حصة من اصل ١١٤٢٤ حصة من القطعة رقم ٢٦ من الحوض رقم ٥ من اراضي خربة دابوق قضاء وادي السير والبالغ مساحتها ١٥ دونما و ٦٢٤ متر مربع ملك الكفيلة سلوى السلمان الشيخ محمد الخطيب، المدين المرحوم غالب سعيد الشيخ محمد الخطيب.
وهي ارض زراعية من نوع الملك خالية من البناء والخدمات غير متوفرة تقع على شارع معبد وتبعد عن حي علاوي بمسافة قريبة جنوبيا ومجاورة لشيك المدينة الطبية من الجهة الغربية وهي مقابلة لقرية الرياضية، والموضوعة تامينا للدين لصالح الدائن البنك الاردني الكويتي بموجب سند تامين الدين رقم ١٨٤ تاريخ ٢٩/٦/١٩٨٧ من الدرجة الثانية بمبلغ عشرون الف دينار، وقد بلغت القيمة التقديرية للحصص المطروحة للبيع بالمزاد العلني عند وضع اليد مبلغ خمسة وخمسون الفا ومائة واربع وثلاثون دينار و ٥٢٠ فلسا.
وقد تم احالة العقار احالة اولية لعهدة المزاود الدائن البنك الاردني الكويتي والذي وضع بدلا وقدره اربعون الف دينار، فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي شمال عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية على الا يقل الضم عن ٣٪.
مدير تسجيل اراضي شمال عمان
ماجد حدادين

اعلان خامس
تمديد مزايدة

صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان
نظرا للفرق بين القيمة المقدرة وبدل المزاد
مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٣٦٦ من الحوض رقم ٣٣ حي رقم ١٩ الجوفه الغربي من اراضي مدينة عمان ومساحتها الكاملة ٢٩٧ مترا مربعا ملك الكفيل عادل عبد مفلح ابو عزام والمحجوزة لدين بنك الاسكان بموجب سندات الحجز ذوات الارقام ١٨٨، ٦٧٦، ١٢٥ تاريخ ٢٢/٣/٩٠، ١٠/١٢/٩٠، ١٣/٢/٩٣ والقطعة تقع على درج ومقام عليها بناء مؤلف من تسوية اولى وتسوية ثانية وطابق ارضي وجزء من طابق اول والبناء شعبي من دكة الاسمنت والطوب والشبابيك فاصون والمنيوم والبلاط محلي والابواب خشب والتمديدات عادية وحمامات عربية ومقصور من الداخل والخارج بلغت مساحة التسوية الثانية ٤٠ مترا مربعا ومساحة التسوية الاولى ١١٤ مترا مربعا والارضي ١١٤ مترا ومساحة الجزء من الطابق الاول ٦٠ مترا مربعا، بلغت قيمة الارض والبناء عند وضع اليد ثلاث وعشرون الف وثمانماية وخمسة وعشرون دينارا وقد احيل العقار احالة اولية لعهدة المزاود بنك الاسكان بمبلغ وقدره عشرة الاف وثمانماية وخمسون دينارا.
فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية على ان لا يقل الضم عن ٣٪.
مدير تسجيل اراضي عمان
عمران القاضي

اعلان رابع
صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل الشقة الشمالية الشرقية من الطابق الثالث عدا سطحها المعتبر منافع مشتركة رقم ٦١٠/١٣٣ من الحوض رقم ٤٣ من ام الصوينية الوسطى من اراضي عمان والبالغ مساحتها ٦٥م٢ وتوابعها من الارض ملك المدينة آمنة محمد حسن ابوبكر وهي الشقة في الطابق الثالث عدا السطح ضمنها بناء من الشمعات والطوب ومطعم بالحجر والشبابيك من الالمنيوم وابواب خشب ارضية بلاط محلي والدرج رخام محلي ويوجد درابزين حديد والادوات الصحية عادية سكن صاحب الملك الشقة مؤلفة من ٣ غرف وحمام ومطبخ وحمام وتقدر قيمتها عند وضع اليد بمبلغ ١١٠٥٠ دينار وكامل الشقة مؤمنة للدين درجة اولى بالسند رقم ٤٦٧/١٩٨٧ لصالح بنك الشرق الاوسط للاستثمار، وقد احيلت احالة اولية لعهدة المزاود بنك الشرق الاوسط للاستثمار بمبلغ ٧٧٥٠ دينار فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.
مدير تسجيل اراضي عمان
عمران القاضي

اعلان ثاني

صادر عن دائرة تسجيل اراضي شمال عمان
مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة واحدة من اصل حصتين من كامل القطعة ٢٥٢ من حوض ٨ جوزة علي من اراضي صافوط والبالغة مساحتها الكلية ١٢٥٤م٢ ملك المديون حلمي عثمان عيسى حسين هربلي وضمنها بناء جميع واجهاته حجر مكون من طابقين وكل طابق من اربع شقق والطابق الارضي فيه الشقتان الشمالية الشرقية والشمالية الغربية مقصورتان من الداخل وبدون شبابيك وبدون بلاط وبدون ابواب داخلية ما عدا الباب الرئيسي لكل شقة باب حديد والشقتان الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية مقصورتان خشنة فقط وبدون ابواب وبدون شبابيك والطابق الاول مكون من اربعة شقق والشقتان الشمالية الشرقية والشمالية الغربية مقصورتان من الداخل والشبابيك المنيوم مكونة من ابجورات سحاب ومبلطة والتشطيبات جيدة اما الشقتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية مقصورتين وبدون بلاط وبدون ابواب ويشغل الشقة الشمالية الشرقية من الطابق الاول محمد عبدالغفور حسين والشقة الشمالية الغربية يشغلها المدين حلمي عثمان حسين وباقي الشقق فارغة ومساحة الطابق الارضي ٦١٨م٢ ومساحة الطابق الاول ٦٠٨م٢.
والمؤمنة لدين البنك الاردني الكويتي بموجب سند التامين رقم٤٧ تاريخ ٩/٢/١٩٨٨ وقد بلغت قيمتها المقدرة عند وضع اليد مبلغ ثمانية واربعون الفا وثمانماية واربعة وستون دينار.
فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي شمال عمان خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.
مدير تسجيل اراضي شمال عمان

مذكرة دعوة

القاضي نايف السمارات
محكمة الحقوق
عمان
رقم الدعوى: ٩٤/٢٤٧٩
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
هشام موسى النمري
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الخميس الواقع ١٧/١١/٩٤ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك فيصل جبر الحمود.

اعلان ثاني

صادر عن مديرية تسجيل اراضي شمال عمان
مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعتين رقم ١٦٠ و ١٦١ من الحوض رقم ١ من اراضي ام الدنانير والبالغ مساحتها على التوالي الاولى دونم واحد ومساحة القطعة الثانية ٩٢٦م٢ وهما من نوع الميري ملك المدين عبدالرحمن مصطفى حسن رضوان.
القطعة رقم ١٦٠ تبعد عن مسجد حمزة بن عبدالمطلب مسافة ٣٥٠م تقريبا وهي ارض بناء سهلية تقع على شارع معبد يجاورها من الشرق خالية من البناء ومشجرة باشجار مثمرة متنوعة والقطعة محاطة بسلك شائك من الجهات الثلاثة اما الجهة الجنوبية يحيط بها جدار من دكة الاسمنت وهي قريبة من الخدمات.
القطعة رقم ١٦١ وهي مجاورة للقطعة رقم ١٦٠ وهي ارض بناء سهلية تقع على شارعين معبدين ضمنها بناء مكون من طابقين الارضي من اعمدة الاسمنت والطوب مقصور من الداخل والخارج بدون ابواب وشبابيك وبلاط الباب الخارجي من الحديد.
الطابق الاول الواجهتين الشرقية والجنوبية حجر مسمسم مقصورة من الداخل الشبابيك المنيوم ملون البلاط عادي الابواب الداخلية خشب محاطة بسور واجهتين من الحجر الخدمات متوفرة ومساحة كل طابق ٢٤٠م٢.
وقد بلغت القيمة التقديرية للقطعتين وما عليها من بناء عند وضع اليد مبلغ خمسة واربعون الف دينار.
الموضوعة تامينا لصالح الدائن البنك الاردني الكويتي بموجب سند تامين الدين رقم ١١٥ تاريخ ٨/٤/١٩٩٠ من الدرجة الاولى بمبلغ خمسة عشر الف دينار المدين بالسند عبدالرحمن مصطفى حسن رضوان.
فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.
مدير تسجيل اراضي شمال عمان
ماجد حدادين

دائرة اجراء الزرقاء

رقم القضية ٥١٣/٩٤ش
ورقة اخبار
خاصة بتبليغ قرار الحبس الى المدين
الى المدين: رياض محمد عبدالرحمن خليل
قررت رئاسة اجراء الزرقاء حبسك مدة واحد وتسعون يوما لعدم تادية الدين البالغ [illegible] لدائنتك السيدة امرة محمود حسين
فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة [illegible] من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال [illegible] يوما من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول.
التاريخ: ٦/١١/٩٤
مامور اجراء الزرقاء
غازي الربابعة

اعلان رابع

صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان
مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل الشقة رقم ١٤١/٥١٨ من الحوض رقم ٤٣ ام الصويونية من اراضي عمان والبالغ مساحتها ٩٦م٢ وتوابعها من الارض ملك المدين يوسف محمود صالح السري [illegible]
مدير تسجيل اراضي عمان
عمران القاضي

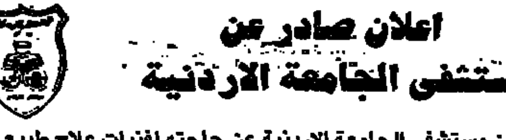
بسم الله الرحمن الرحيم

«اعلان دعوة عطاء بيع»

١ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية المشتريات عن طرح عطاء بيع (٥٢٦) آلية غير صالحة.

٢ـ على التجار الراغبين بالدخول بالمزايدة مراجعة رئيس لجنة البيع بمديرية المشتريات اثناء ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من دعوة المزاودة مقابل ٢٠ دينار غير مستردة تستوفى ثمنا للنسخة الواحدة.

٣ـ تعاد كافة العروض بالظرف المختوم لغاية الساعة (١٠٠٠) من صباح يوم الاربعاء ٩٤/١١/١٦ ومرفق بها شيك تامين مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة المزاودة كدخول عطاء ولا ينظر باية مزايدة لا تشتمل على ذلك.



اعلان صادر عن مستشفى الجامعة الاردنية

يعلن مستشفى الجامعة الاردنية عن حاجته لفنيات علاج طبيعي من حملة درجة البكالوريوس في هذا التخصص، ويتقن اللغة الانجليزية، ويفضل من لديها خبرة في نفس المجال.

تقدم الطلبات في شعبة شؤون العاملين في المستشفى خلال اوقات الدوام الرسمي لمدة اسبوع من تاريخ نشر الاعلان مدعمة بالوثائق التالية:

١ـ صورة عن جواز السفر
٢ـ صورة عن المؤهل العلمي
٣ـ صورة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها
٤ـ صورة عن شهادات الخبرة ان وجدت
٥ـ صورة عن براءة عدم الالتزام بالعمل لدى اية جهة رسمية
٦ـ ثلاث صور شخصية

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة صويلح الشرعية

الى المدعى عليه: ناصر محمد فاطش / مجهول محل الاقامة في بغداد ولاخر سكن لـه في الجبيهة مقابل الجامعة الاردنية عمارة الطبال شقة ٥ طابق اول.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ٩٤/١١/١٣ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى رقم ٩٤/٧٤٧ وموضوعها تفريق بسبب الاعسار عن دفع النفقة والمقامة عليك من قبل المدعية هدايا خليل عبدالحميد درويش لذا عليك الحضور في الوقت المعين فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا او تبد معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور فستجري محاكمتك غيابيا وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٢/٦/١٤١٥هـ/ وفق ٦/١١/١٩٩٤م.

قاضي صويلح الشرعي
زياد صبحي ذياب

بسم الله الرحمن الرحيم

ROYAL JORDANIAN الملكية الاردنية

اعـــلان

تعلن الملكية الاردنية عن طرح العطاءات التالية:

١ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٢ والمتعلق بتوريد كتافيات جاكيت (كاريه) حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٢ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٣ والمتعلق بتوريد حشوة تلزيق جاكيت وتسميك جاكيت وقبة جاكيت حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٣ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٤ والمتعلق بتوريد بطانة جيب بنطلون لون سكري وبطانة جاكيت اسود حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل عشرة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٤ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٥ والمتعلق بتوريد كمر بنطلون جاهز ٥سم وحشوة تلزيق كمر بنطلون مخرم وبيبه وزب تترون او قطن حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٥ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٧ والمتعلق بتوريد وتركيب جهاز معالجة المياه حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ثمانية عشر دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٦ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٨ والمتعلق بتوريد قطع غيار ومراوح لاجهزة تبريد حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٧ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٩ والمتعلق بتوريد خزائن معدنية لغيار ملابس الموظفين حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٨ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢٠ والمتعلق بتوريد طرمبة ماء تعمل بمحرك الديزل وبربيش طفاية حريق ٢٠ بار مع راسية ومفتاح اغلاق وصندوق حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٩ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢١ والمتعلق بصيانة مصاعد دائرة التموين وفندق عالية حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١٠ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢٢ والمتعلق بتوريد اكياس نفايات حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١١ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢٤ والمتعلق بتوريد مادة دراي كلين (PERCHLORO ETHYLENE) معباة ضمن عبوات براميل حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١٢ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢٦ والمتعلق بتوريد وتركيب مكيف هواء (SPLIT UNIT) قدرة ٢ طن.
١٣ ـ عطاء رقم ٩٤/٢١٦ والمتعلق بتوريد وتركيب جهاز U.P.S قدرة ١٠٠ K.V.A حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل عشرون دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء علما بان تاريخ اغلاق تاريخ هذا العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٧/١١/١٩٩٤.
١٤ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢٣ والمتعلق بتوريد وتركيب نظام تكييف (حامي بارد) في المركز التجاري/ مدينة العقبة حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسون دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء علما بان تاريخ اغلاق هذا العطاء هو يوم الخميس الموافق ٢٤/١١/١٩٩٤.
١٥ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٢٥ والمتعلق بتوريد وتركيب اجهزة حاسبات شخصية وطابعات وقطع كمبيوتر حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسون دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء علما بان تاريخ اغلاق هذا العطاء هو يوم الخميس الموافق ٢٤/١١/١٩٩٤

على الراغبين بالاشتراك باي من العطاءات المذكورة اعلاه ومن ذوي الاختصاص مراجعة مكتب سكرتير لجنة العطاءات الكائن في الطابق الحادي عشر/ مجمع بنك الاسكان من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا مصطحبين معهم صورة عن رخصة مهن سارية المفعول.

اخر موعد لقبول العروض الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١١/١٩٩٤ على ان تعزز هذه العروض بكفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء.

ملاحظة: يشترط تقديم العرض لاي عطاء في مغلفين مغلقين ومنفصلين:
الاول: يحتوي على الشروط الفنية
الثاني: يحتوي على الضمانة المالية والاسعار.

سكرتير لجنة العطاءات

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي النامية والزهراء لمحافظة مادبا عن طرح عطاء . فتح وتعبيد شوارع القرية بطريقة الفرشيات فعلى المتعهدين الراغبين بدخول العطاء والمصنفين من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان درجة خامسة طرق مراجعة سكرتير المجلس القروي في مبنى المجلس خلال اوقات الدوام الرسمي علما بان موعد فتح العطاء الساعة العاشرة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/١٥ في مبنى المجلس القروي.

ملاحظات:
١ ـ تقديم كفالة دخول العطاء او شيك مصدق بقيمة ٤٠٠ دينار
٢ ـ لن يقبل اي عرض بعد الساعة العاشرة من اليوم المذكور اعلاه
٣ ـ الاعلان على من يرسو عليه العطاء

رئيس مجلس قروي النامية والزهراء
راجي سعيد العجالين

UNRWA
UBH (A) VACANCY

The United Nations Relief & Works Agency for Palestine Refugees in the Near East requires at its Headquarters Branch in Amman,

PROGRAMME PLANNING & EVALUATION OFFICER Grade 16 (Monthly take home pay about JD 568, plus eventual Provident Fund benefit of about JD 138 per month of service).

Performing professional work as member of the Planning and Evaluation office, the incumbent is responsible for organizational, operational and related studies with a view to achieving cost effective and efficient operations of a wide variety of large-scale programmes administered by the Agency. He/She assists in planning and evaluation studies of the efficient and effectiveness of Agency organization work methods and resource utilization, involving the application of organizational methods, operations research, work study and system analysis techniques. He/She assists in coordinating the development of Agency plans and in establishing and reviewing performance indicators and evaluation criteria for such plans.

Essential requirements are: a university degree in economics, management science, business studies, human resource management or related field, six years experience in the application of the above knowledge in a large international, governmental or commercial organization involving evaluation studies, organizational analysis, research work and related disciplines including five years at senior level and fluent command of spoken and written English and Arabic.

Interested candidates should submit applications with detailed CV's on UN Personal History Forms by hand or by mail not later than 24 November 1994 to:

The Coordinator
UNRWA Headquarters Branch
P.O.Box 140157 (Wadi Seer)
Amman 11814 Jordan
(REGISTERED MAIL NOT ACCEPTABLE)

UNRWA welcomes applications equally from men and women. Full consideration will be given to disabled candidates whose disability does not mitigate the effective performance of the duties of the job. . Priority will be given to fully qualified registered Palestinians.

محكمة صلح حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٤/١٨١٢
القرار

القاضي عيسى المومني المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقام المدعي موسى محمد عبدالجواد العابد وكيله المحاميان محمد العبكي واحمد حسين هذه الدعوى ضد المدعى عليهما عادل حسن الرجا ومحمد عيسى العلي مؤسسا دعواه على ما يلي:

١ ـ استاجر المدعى عليه الاول من المدعي شقة للسكن في جبل النزهه بجانب حديقة بسمان على ان ينتفع بها المدعى عليه الثاني بموجب عقد ايجار خطي مؤرخ في ١٢/١٠/١٩٨٨ ببدل ايجار شهري مقداره خمسة وعشرون دينارا تدفع في نهاية كل شهر.

٢ ـ تخلف المدعى عليهما عن دفع الاجرة المستحقة عن شهري شباط واذار لعام ١٩٩٤ والبالغة خمسون دينارا.

٣ ـ وحيث ان المدعى عليهما غير موجودين في البلاد ولم يعرف لهما عنوان فقد قام المدعي بتوجيه الانذار العدلي رقم ١٩٩٤/٩٥٢٢ لهما عن طريق النشر في صحيفتين محليتين بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٤ لكنهما وبالرغم من انتهاء مهلة الانذار لم يقوما بدفع الاجرة المستحقة.

ومطالبا الحكم بتخلية الماجور والزام المدعى عليهما بتسليمه خاليا من الشواغل والزامه بدفع مبلغ خمسون دينار بدل الايجار المستحق مع الرسوم والمصاريف والاتعاب.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي وغياب المدعى عليهما المتبلغين بالنشر في صحيفتين يوميتين وعلى لوحة اعلانات الحكم والمقرر لجراء محاكمتهما بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعي كررها شفاها وقدم بينته وابرز للمحكمة رسم وغرامة عقد الايجار وعقد الايجار والانذار العدلي رقم ١٩٩٤/٩٥٢٢ وعلم وخبر تبليغ الانذار العدلي بالنشر بجريدة الدستور رقم ٩٥٩٨ الصفحة (١١) وجريدة الراي العدد رقم ٨٦٦٧ الصفحة (١٧) وقد ابرزت جميع هذه الاوراق وميزت بالمبرزات من م/١ ـــ م/٨ ثم واصل وكيل المدعي في تقديم بينته وابرز للمحكمة اذن بالسماح له بالنشر تبلغ الانذار العدلي وقد ابرز وميز بالحرف م/٩ كما ابرز للمحكمة علم وخبر تبلغ الانذار العدلي رقم ٩٤/٩٥٢٢ للمدعى عليهما وتبلغ مذكرتي دعواه للمدعى عليهما عادل حسن وقد ابرزت جميعها وميزت بالمبرزات م/١٠ و م/١١ و م/١٢ و م/١٣ ثم ختم وكيل المدعي بينة موكله وقدم مرافعة تقع على صفحتين ضمت الى محاضر القضية بعد تلاوتها واعطيت الصفحات ٨ و ٩ وطلب في ختامها الزام المدعى عليهما باخلاء الماجور وتسليمه للمدعي خاليا من الشواغل والزامهما بدفع الاجور المستحقة والبالغة خمسون دينارا مع الرسوم والمصاريف والاتعاب.

بالتدقيق فقد ثبت للمحكمة من البينات المقدمة في هذه القضية وهي المبرزات من م/١ الى م/١٣ والتي لم يرد عكسها او يناقضها ان واقعة الدعوى كما استخلصتها من تدقيق اوراقها تتلخص انه بتاريخ ١/١٠/١٩٨٨ استاجر المدعى عليه عادل حسن الرجا من المدعي موسى محمد عبدالجواد شقة لمنفعة المدعى عليه محمد عيسى العلي وهذه الشقة مكونة من غرفتين وصالة ومنافع باجرة شهرية مقدارها خمسة وعشرون دينار شهريا تستحق في نهاية كل شهر وبقي المدعى عليهما في الماجور بحكم الامتداد القانوني وبتاريخ ١٨/٤/١٩٩٤ ونتيجة لتخلف المدعى عليهما عن دفع اجرة العقار موضوع الدعوى عن شهري شباط واذار لعام ١٩٩٤ فقد وجه المدعي الانذار العدلي رقم ١٩٩٤/٩٥٢٢ للمدعى عليهما وقد تبلغ المدعى عليهما الانذار بالنشر بعدد جريدتي الدستور رقم ٩٥٩٨ والراي العدد ٨٦٦٧ تاريخ ١٢/٥/١٩٩٤ وعلى لوحة اعلانات المحكمة وقد مرت خمسة عشر يوما على تبلغ الانذار العدلي بالنشر وعلى لوحة اعلانات المحكمة ولم يقم اي من المدعى عليهما بدفع الاجرة المطالب بها.

وبالرجوع الى القانون تجد المحكمة ان المستاجر الذي يتخلف عن دفع الاجرة المستحقة عليه او اي جزء منها رغم تبلغه الانذار العدلي ومرور مدة خمسة عشر يوما على تاريخ تبلغه الانذار العدلي دون ان يقوم بدفع الاجرة يكون ذلك سببا للاخلاء.

وحيث ان المدعى عليهما قد تخلفا عن دفع الاجور المستحقة عليهما عن شهري شباط واذار لعام ١٩٩٤ والبالغة خمسون دينار ولم يقم اي منهما بدفع الاجور المستحقة عليهما رغم تبلغهما الانذار العدلي رقم ١٩٩٤/٩٥٢ بالنشر وعلى لوحة اعلانات المحكمة ومرور مدة خمسة عشر يوما على تبلغ الانذار العدلي المذكور وعدم قيام اي منهما بدفع الاجرة المستحقة فان ذلك يشكل سببا للاخلاء في هذه القضية.

لهذا وبناء على ما تقدم وحيث اثبت المدعي دعواه فتقرر المحكمة عملا بالمادة ١٨١٨ من مجلة الاحكام العدلية والمادة ٥/ج/١ من قانون المالكين والمستاجرين الحكم على المدعى عليهما باخلاء الماجور الموصوف بلائحة الدعوى وتسليمه للمدعي خاليا من الشواغل والزامهما بدفع اجرة شهري شباط واذار لعام ١٩٩٤ والبالغة خمسون دينار وتضمينهما الرسوم والمصاريف ومبلغ خمسة عشر دينارا اتعاب محاماة.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر بتاريخ ١١/١٠/١٩٩٤.

القاضي

فقدان جواز سفر

فقد مني انا عصام ياسين عثمان جواز سفر اردني اجهل رقمه صادر في عمان، الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال هاتف ٧٣٨١٢٨ او تسليمه لاقرب مركز امن، وله الشكر..

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى لاحكام المادة (٢١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره ٧٥٤ تاريخ ٩٤/٩/٦ الموافقة على مخطط التنظيم الاضافي وذلك في بلدة المطله / محافظة المفرق وحسب المخطط المعد لهذه الغاية ووضعه موضع التنفيذ.

خالد الغزاوي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالوكالة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

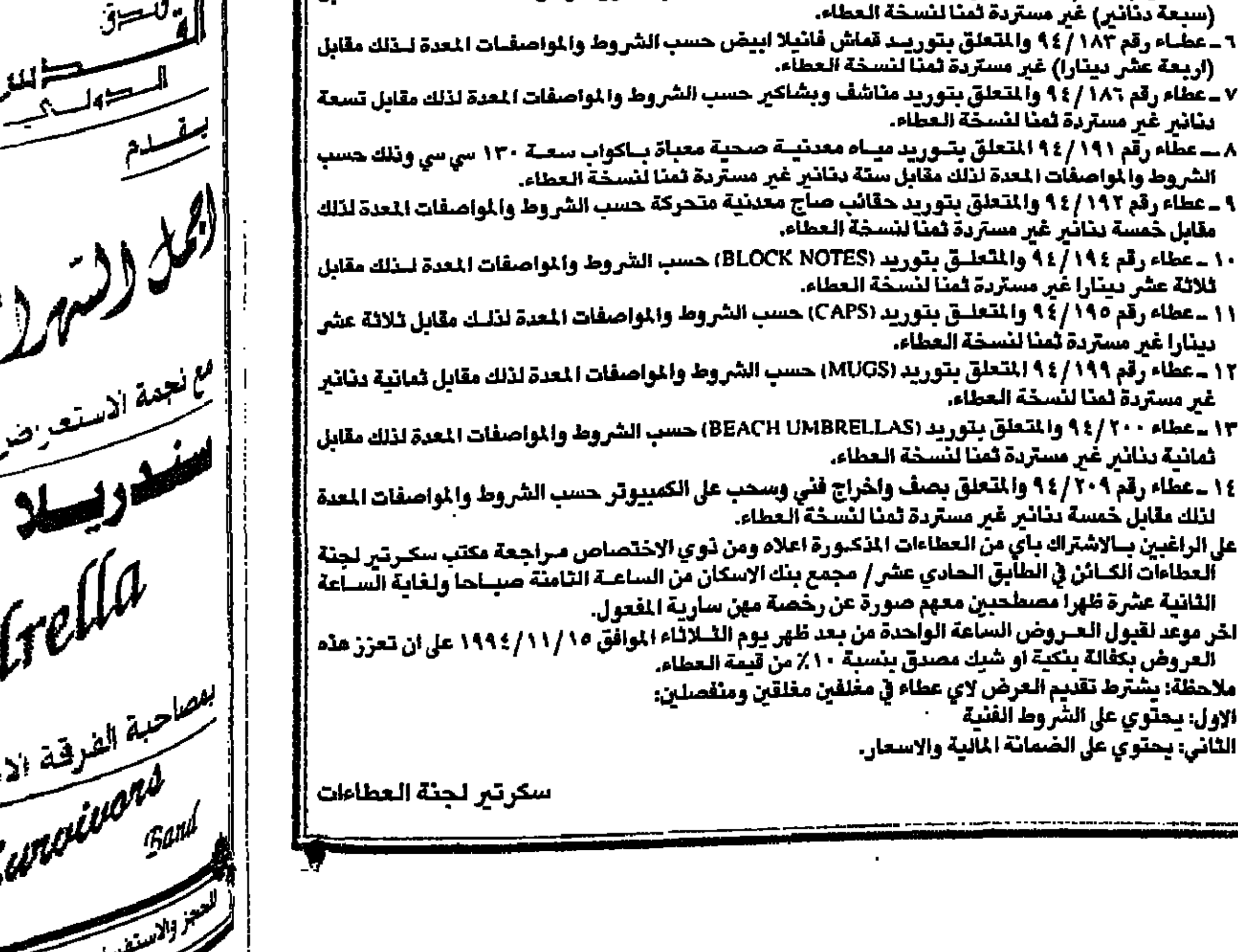
دائـرة اللـوازم العامـة
إعلان عطـاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد/الخدمات المبينة بموجب الدعوات المذكورة أدناه، فعلى من يرغب الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة/شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

الرقم المتسلسل	رقم دعوة العطاء	إسم المادة	ثمن النسخة غير مستردة	آخر موعد لبيع دعوة العطاء الساعة ١٢:٣٠	آخر موعد لتقديم العروض الساعة ١١:٠٠
٠١	٩٤/٣٥٩	أجهزة حاسوب لتحويل الخرائط الرقمية القديمة إلى خرائط رقمية حديثة	١٠٠ دينار	٩٤/١٢/٣	٩٤/١٢/٤
٠٢	٩٤/٣٨٨	أجهزة حاسوب وتوابعها (قديد)	٥٠ دينار	٩٤/١١/١٥	٩٤/١١/١٦
٠٣	٩٤/٣٩٢	طباعة جوازات سفر (تحرير)	١٥٠ دينار	٩٤/١١/٢٩	٩٤/١١/٣٠

المدير العام
عبدالحميد الحباري

ROYAL JORDANIAN الملكية الاردنية



بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

تعلن الملكية الاردنية عن اعادة طرح العطاءات التالية:

١ ـ عطاء رقم ٩٤/١٧٥ والمتعلق بتوريد كاسات بلاستيك ابيض حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ـ/٥ دنانير (خمسة دنانير) غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٢ ـ عطاء رقم ٩٤/١٧٦ والمتعلق بتوريد عصير برتقال حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ـ/٣٨ دينارا (ثمانية وثلاثون دينارا) غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٣ ـ عطاء رقم ٩٤/١٧٧ والمتعلق بتوريد كراسي جلد دوار حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ـ/٥ دنانير (خمسة دنانير) غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٤ ـ عطاء رقم ٩٤/١٨٠ والمتعلق بتوريد بطانة جيب بنطلون حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل (خمسة دنانير) غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء
٥ ـ عطاء رقم ٩٤/١٨١ والمتعلق بتوريد حشوة تلزيق جاكيت حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل (سبعة دنانير) غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٦ ـ عطاء رقم ٩٤/١٨٣ والمتعلق بتوريد قماش فانيلا ابيض حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل (اربعة عشر دينارا) غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٧ ـ عطاء رقم ٩٤/١٨٦ والمتعلق بتوريد مناشف وبشاكير حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل تسعة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٨ ـ عطاء رقم ٩٤/١٩١ المتعلق بتوريد مياه معدنية صحية معباة باكواب سعة ١٣٠ سي سي وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ستة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
٩ ـ عطاء رقم ٩٤/١٩٢ والمتعلق بتوريد حقائب صاج معدنية متحركة حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١٠ ـ عطاء رقم ٩٤/١٩٤ والمتعلق بتوريد (BLOCK NOTES) حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ثلاثة عشر دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١١ ـ عطاء رقم ٩٤/١٩٥ والمتعلق بتوريد (CAPS) حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ثلاثة عشر دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١٢ ـ عطاء رقم ٩٤/١٩٩ المتعلق بتوريد (MUGS) حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ثمانية دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١٣ ـ عطاء ٩٤/٢٠٠ والمتعلق بتوريد (BEACH UMBRELLAS) حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل ثمانية دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.
١٤ ـ عطاء رقم ٩٤/٢٠٩ والمتعلق بصف واخراج فني وسحب على الكمبيوتر حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء.

على الراغبين بالاشتراك باي من العطاءات المذكورة اعلاه ومن ذوي الاختصاص مراجعة مكتب سكرتير لجنة العطاءات الكائن في الطابق الحادي عشر/ مجمع بنك الاسكان من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا مصطحبين معهم صورة عن رخصة مهن سارية المفعول.

اخر موعد لقبول العروض الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١١/١٩٩٤ على ان تعزز هذه العروض بكفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء.

ملاحظة: يشترط تقديم العرض لاي عطاء في مغلفين مغلقين ومنفصلين:
الاول: يحتوي على الشروط الفنية
الثاني: يحتوي على الضمانة المالية والاسعار.

سكرتير لجنة العطاءات

مذكرة دعوة
القاضي نايف السمارات
محكمة الحقوق
عمان
رقم الدعوى: ٩٤/٢٤٧٩
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
سعيد محمود سالم علان
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الخميس الواقع ٩٤/١١/١٧ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك فيصل جبر الحمود.

محكمة صلح حقوق
عمان
رقم الدعوى
٩٤/٢٦٢٢
القاضي عيسى
المومني
مذكرة دعوة
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد شاكر الشيخ عبدالمؤمن مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له الرصيفة - الجبل الشمالي - قرب فرن الزقزوق.
يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عمان يوم الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/١٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك جمعية المركز الاسلامي الخيرية صاحبة المستشفى الاسلامي وكيلها المحامي عبدالفتاح لافي.

اعـــــلان

تعلن وزارة التنمية الاجتماعية / مركز جرش للرعاية والتأهيل عن بيع اثاث ولوازم غير صالحة للاستعمال فعلى من يرغب بالشراء عليه مراجعة مدير مركز جرش.
للاطلاع على اللوازم المراد بيعها خلال الدوام الرسمي ولمدة يومين علما بان اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.
والسلام عليكم ورحمة الله.

الدكتور محمد الصقور
وزير التنمية الاجتماعية

القاضي نايف السمارات
محكمة صلح
حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٤/٢٧٤٢
مذكرة دعوة
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته / نعيمه موسى خميس الجالودي مجهولة محل الاقامة واخر محل اقامة لها عمان - جبل النزهة مقابل صيدلية اليرموك هاتف ٦٧٠٥٩٠.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الموافق ٩٤/١١/١٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك جمعية المركز الاسلامي الخيرية صاحبة المستشفى الاسلامي وكيلها المحامي عبدالفتاح لافي.

المؤسسة الاستهلاكية المدنية
العطاءات
اعلان طرح عطاء

١ - تعلن المؤسسة الاستهلاكية المدنية عن طرح العطاءات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه العطاءات مراجعة الدائرة التجارية / قسم العطاءات مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها لاخذ التفصيلات اللازمة.

رقم الدعوة	المادة المطلوبة	تقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشر من صباح يوم
٩٤/١٦١	تلفزيونات ملونة حديثة الصنع ١٤ - ٢٨ بوصة / صناعة محلية / معاد	١٩٩٤/١١/١٩
٩٤/١٦٢	فريزرات عامودية من ٥ - ٨ ادراج صناعة محلية / معاد	١٩٩٤/١١/١٩
٩٤/١٦٣	ثلاجات كهربائية باب / بابين ديفروست / نوفروست ٦ - ٢٠ قدم / صناعة محلية / اجنبية / معاد	١٩٩٤/١١/١٩
٩٤/١٦٤	غسالات كهربائية حوض / حوضين فل اوتوماتيك سعة ٣ - ٧ كغم / صناعة محلية / اجنبية / معاد	١٩٩٤/١١/١٩
٩٤/١٦٥	جهاز فيديو انظمة مختلفة / صناعة محلية واجنبية	١٩٩٤/١١/٢٦
٩٤/١٦٦	تلفزيونات ملونة حديثة الصنع ١٤ - ٢٨ بوصة / صناعة اجنبية	١٩٩٤/١١/٢٦
٩٤/١٦٧	فريزرات عامودية ٦ - ٧ ادراج / صناعة اجنبية	١٩٩٤/١١/٢٦

٢ - العطاءات اعلاه ارقام ٩٤/١٦٤/١٦٣/١٦٢/١٦١ معادة للمرة الثانية ويمكن للسادة الذين اشتركوا بهذه العطاءات الحصول على نسخ مجانا
٣ - العطاءات اعلاه من الصناعة المحلية ثمن نسخة العطاء خمسة دنانير غير مستردة
٤ - العطاءات اعلاه من الصناعة الاجنبية ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة
٥ - العطاءات اعلاه من الصناعة المحلية والاجنبية ثمن نسخة العطاء خمسة دنانير غير مستردة
٦ - لا تقبل العروض بعد الساعة الحادية عشر مطلقا
٧ - على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان

صوت العقل سباق مع الوقت

حنان عشراوي والسلام في الشرق الاوسط

عرض وترجمة : مازن حماد



من هي حنان عشراوي.. كيف تفكر.. كيف تعيش؟ ما هو دورها في عملية السلام.. ولماذا صعد نجمها فجاة ثم خبا فجاة مثلما صعد؟ مثل هذه الاسئلة وغيرها هي محور كتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة الامريكية. المؤلفة هي باربارا فيكتور الصحفية التي امضت معظم حياتها ـ وما زالت ـ في تغطية احداث الشرق الاوسط، وتكتب لمجلة «يو. اس. نيوز آند وورد ريبورت» و«جونارل دي مانش» الفرنسية وكذلك مجلة «ايل» كما ان لها دراسة حول الارهاب صدرت في كتاب، اضافة الى اربع روايات.

ويتناول الكتاب قضية السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى حياة حنان، لكننا نركز هنا على حياة هذه المناضلة الفلسطينية الفريدة في اسلوبها وقدراتها ونجتزىء من الكتاب بعض ما يخصها ويتناولها، للخروج ببضع حلقات من خلال عرض موجز على حلقات.

A Voice of Reason
HANAN ASHRAWI AND PEACE IN THE MIDDLE EAST
Barbara Victor

حنان هي التي جعلت وقوف عرفات في حديقة البيت الابيض ممكنا

كيف استطاعت حنان تغيير صورة المنظمة الى حركة ذات قضية سياسية حية؟

لماذا رفضت القيادة نص الخطاب الذي كتبته حنان لعرفات واستبدلته بخطاب كتبه ياسر عبدربه؟

منذ انطلاقة الانتفاضة. وخلال الايام الاولى من مؤتمر السلام في مدريد، تغيرت صورة منظمة التحرير الفلسطينية تغيرا يكفي لقبولها من قبل العالم الغربي كشريك سلام مسؤول مع اسرائيل. والفضل في هذا التغيير يرجع الى حنان عشراوي التي يتعين على عرفات ان يشكرها عليه. حيث انها هي التي جددت حياة منظمته وهي التي جعلت وقوف الرئيس الفلسطيني في حديقة البيت ممكنا في ١٣ ايلول عام ١٩٩٣ ومع هذا كانت الشخصية العامة الوحيدة التي لم يرها احد تجلس في الصف الاول من الشخصيات الحاضرة. وبدلا من ذلك وجدت نفسها تجلس في مكان ما من الصف العاشر وهي تحرك رقبتها بين الحين والآخر لمشاهدة تفاصيل الحدث الذي خططت له منذ بدايته من خلال عقد اجتماعات سرية في القدس ولندن.. وفي النهاية في اوسلو.

ولكن دور حنان لم ينته بالتقاط كاميرات التلفزيون صورة ليد عرفات وهي تمتد لالتقاط يد رابين التي ما تخيل رئيس الوزراء الاسرائيلي يوما ان يلمسها. اذ انه منذ اللحظات الاخيرة التي سبقت احتفال البيت الابيض، كانت ثمة مشاكل تحتاج الى حلول، مشاكل هددت بالغاء الاحتفال، الى ان تدخلت حنان لتذليلها. بدأت الدراما عند الساعة الخامسة صباحا عندما رن جرس الهاتف في جناح الفندق الذي تقيم فيه حنان بواشنطن. رفعت السماعة واذا بعرفات نفسه يستدعيها لحل مشكلة عاجلة تتعلق بصيغة وثيقة السلام. فهذه الوثيقة لم تكتب حسب الاتفاق الشفوي بين الامريكيين والاسرائيليين والفلسطينيين، وقد هدد عرفات بعدم التوقيع اذا لم تتغير عبارة «الفريق / الوفد الفلسطيني» الى عبارة «منظمة التحرير الفلسطينية» في النص كله. وكما قال عرفات، فان الاسرائيليين يتعاملون الآن مع منظمة التحرير وهو ما يجب ان ينعكس على نص الوثيقة. ولكن ما اكتشفه عرفات، كان قد اكتشف قبل عدة ايام وعلى اعلى المستويات في البنتاغون، وذلك عندما حاولت حنان اقناع زميلها المقرب دنيس روس الرجل المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في الجانب الامريكي لاجراء التعديلات اللازمة.

وعلى مدى يومين كرر روس على مسامع حنان انه ليس من حق الامريكيين ان يغيروا ما كان يعتبر نصا رسميا حتى يقبل الاسرائيليون ايضا بالتغييرات المقترحة، والآن، حيث لم يتبق على الاحتفال سوى بضع ساعات التقطت حنان سماعة الهاتف واتصلت بمركز العمليات في وزارة الخارجية الامريكية للتحدث الى السفير ادوارد جيرجيان. لتطلب لآخر مرة احداث التغيير اللازم. وما لم يحدث ذلك. فقد اقسم عرفات على ركوب الطائرة المغربية التي اعارها له الملك الحسن الثاني وينطلق عائدا الى الشرق الاوسط. مسدلا الستار على ما يفترض ان يكون انطلاقة تاريخية للمنطقة.

تعقيدات

في الساعة العاشرة صباحا. وصلت الى الوفد الفلسطيني عن طريق اوديد بن آمي الناطق بلسان اسحق رابين معلومات مفادها ان رئيس وزراء اسرائيل وافق على تغيير النص، وخلال دقائق جلست حنان في السيارة المخصصة للوفد وسابقت الريح دون اهتمام باشارات المرور باتجاه البيت الابيض لتجابه نوعا مختلفا من التعقيدات، ولولا ان الصحفي تيد كوبيل (من محطة ايه. بي. سي) كان هناك عند مدخل البيض الابيض صدفة واقترابه باتجاه حنان لتحيتها لما تعرف عليها الحارس فجاة متذكرا ظهورها على شبكات التلفزيون. وبدون ان تتوقف لتبادل الحديث مع كوبيل اتجهت بسرعة نحو المنطقة المخصصة لكبار الشخصيات، وخفضت رأسها لتمر من تحت الحبل المحيط بالمنطقة وذهبت مباشرة نحو يوئيل سنغر المستشار القانوني للوفد الاسرائيلي. وتبين لديها عندئذ ان الامر ليس سهلا، اذ ان المستشارين الاسرائيلي والامريكي ادعيا انهما لا يعرفان شيئا عن اي تغيير في النص. وكان الاقتراح الوحيد الذي قدماه لها هو ان يلجأ ابومازن المكلف بالتوقيع عن منظمة التحرير الى شطب ما هو خطأ بخط يده دون ان يضيف عبارة «منظمة التحرير الفلسطينية» قبل ان يوقع الوثيقة. وردت حنان فورا بان من المستحيل ان يغير ابومازن النص طالما ان الاسرائيليين هم الذين سيوقعون اولا. وتغيير النص بعد توقيع شمعون بيريز عليه، سيجعله غير قانوني، والحل الوحيد في هذه الحالة هو ان يقوم شخص اخر باجراء التعديلات المطلوبة قبل ان تجد الوثيقة طريقها الى مائدة التوقيع. حيث سيوقعها بيريز ثم ابو مازن لتدخل التاريخ. وهنا، سلم المستشار الامريكي قلما ونسخة من الوثيقة لحنان مقترحا ان تقوم هي بكل بساطة بشطب كل ما يشير الى الوفد الاردني الفلسطيني المشترك. او الى الوفد او الفريق الفلسطيني ، وتستبدل هذه العبارات بعبارة منظمة التحرير الفلسطينية او مجرد الحروف الاولى (م.ت.ف). ولم تتردد حنان للحظة. وامسكت بالقلم واجرت التغيير اللازم، وحمل المستشاران القانونيان الامريكي والاسرائيلي الوثيقة وحثا الخطى نحو البيت الابيض، فيما عادت حنان الى المنطقة المخصصة للشخصيات المرموقة، وفي هذه الدقائق العصيبة اخذت عيون الكاميرات التلفزيونية تجوب منصة التوقيع بين لحظة واخرى، ولكن المائدة فارغة.. ولم يكن احد قد وصل اليها بعد مرور سبع دقائق على الساعة الحادية عشرة موعد بدء الاحتفال.

اما المقاعد المخصصة لحنان وزملائها، فقد استولى عليها شبان قدموا من جميع انحاء العالم مرتدين قمصانا كتب عليها «بذور السلام»، ووراء حنان جلس اعضاء الوفد الفلسطيني وعيونهم تبحث دون جدوى عن المقاعد التي يفترض انها مخصصة لها. وبالنسبة لحنان التي استبعدت من الصفوف القليلة الاولى المخصصة لكبار الحضور، فقد كانت هذه المشكلة ثانوية جدا بعد ان وصلت في نضالها الى تلك المرحلة.

صورة

خلال اقل بقليل من ثلاث سنوات، استطاعت الاكاديمية التي تسلمت منصب عميد كلية الآداب في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية، والتي عينت ناطقة رسمية بلسان منظمة التحرير ان تغير صورة المنظمة من حركة ارهابية الى حركة ذات قضية سياسية حية، كما استطاعت حنان ان تخطف انظار العالم كما خطف مواطنوها الطائرات في السابق، وحلت بوشاحها الحديث محل المقاتل الفلسطيني بكوفيته المرقطة، وشاهدت اعداد لا تحصى من الطلبة والسياسيين والمواطنين العاديين في شتى انحاء العالم، حنان وهي تتحدث بابهة وتماسك في سلسلة من المقابلات والحوارات السياسية، فيما كانت عملية السلام تمضي قدما بخطوات سريعة. والسؤال الوحيد الذي ثار بعد ان خبا زخم التفاوض وتصافحت ايدي الاعداء، هو ما اذا كان عرفات يستحق كل المجد الذي نسب اليه. واذا لم يكن يستحقه فمتى بدأت عقارب الساعة تحسب منجزات حنان عشراوي التي ناضلت من اجل وطن فلسطيني وهي طالبة واستاذة وربة بيت وام، والتي فاوضت لنيل الاعتراف في طول الساحة الدولية. وعرضها باعتبارها من زعماء القضية الفلسطينية؟ واين كان عرفات في الوقت الذي انهمكت فيه حنان عليمدى ثماني عشرة ساعة يوميا، في نقاشات معقدة في البنتاغون لاقناع العالم بأن الشعب الفلسطيني مؤهل لتقرير مصيره بنفسه؟ وحتى الخطاب الذي كتبته حنان لعرفات كي يلقيه في واشنطن استبدل بخطاب كتبه ياسر عبد ربه، ففي ذلك الوقت اشار عرفات الى ان كلمات حنان محملة بالكثير من الاشارات العاطفية، والتاريخ المكرر حول شعب فلسطين ومعاناته في ظل الاحتلال، وتعرضه للاهمال المستمر من قبل اخوته العرب، وكان اجماع الآراء في تونس على ان الخطاب الذي كتبته حنان سيعطي نتائج عكسية وينكا الجراح القديمة، ويغضب القادة العرب الذين يحتاج اليهم عرفات لتعزيز خطوات المصالحة بينه وبين اسرائيل. اما خطاب عبد ربه فهو يعرض قبولا واضحا بالاتفاق المزمع مع اسرائيل، كما يتضمن تحليلا براغماتيا لمزايا الاعتراف المتبادل، ولكن هذا الخطاب فشل في اعطاء اي تفسير للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال ولاولئك الذين يقيمون في المنافي العربية، يبرر ذلك القدر الهائل من التنازلات السياسية التي تضمنها الاتفاق. فبالنسبة اليهم لم يكن ثمة اي سبب منطقي للقبول باقل بكثير مما كان يفترض ان يكون الوطن الفلسطيني.

وتعلق حنان على ذلك بقولها: «منذ البداية انكرت مائير وبن غوريون وجودنا. وعندما اكتشفوا في النهاية انهم لا يستطيعون محو وجودنا بالكامل، كانوا قد تمكنوا من تشويهنا».

تشوهات

وتركزت التشوهات التي اشارت اليها حنان في وثيقة السلام على قضايا تراوحت بين حق العودة للفلسطينيين المشتتين في انحاء العالم العربي، الى تفكيك المستوطنات في الاراضي المحتلة. ولكن المستوطنات مثلث النقص الفادح في الاتفاقية. فهذه البيوت ذو الاسطح الحمراء والمقامة فوق التلال المطلة على القرى والمدن العربية تحمل معها حق الجيش الاسرائيلي بالبقاء «رسميا» لحماية اولئك المستوطنين المصرين على البقاء. وتفسر حنان موقفها بالقول: «المستوطنات تفرض وضعا مسبقا بجزيء الارض الفلسطينية»، وتضيف: «ان الاستيطان التاريخي في ارض فلسطين هو الذي يحول دون ظهور اي كيان فلسطيني متماسك جغرافيا، والتشظية هي المبدأ الذي يطبقه الاسرائيليون في اي مفاوضات مهمة».

والنقطة التي تصر عليها حنان وتتحدث حولها بتخوف. هي ان احتلال فلسطين لن ينتهي باعادة حوالي ثلث ما كان يجب اعادته. كما انها تؤمن ايمانا لا يتزعزع بانه في الوقت الذي تلقى فيه العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ قبولا لدى الفلسطينيين المؤيدين للاتفاق، فان المفهوم الضمني لذلك هو ان تنبذ اسرائيل الى الابد خطة اسرائيل الكبرى او توسيع حدودها لتشمل الاراضي المحتلة او غيرها. غير ان تفسير ذلك يختلف اختلافا كبيرا لدى الجانبين. اذ ان اغلبية الفلسطينيين المقيمين تحت سلطة الاحتلال، يعتقدون انه اذا لم يكن انسحاب الجيش والادارة المدنية كاملا وشاملا من جميع المناطق حتى المحيط منها بالمستوطنات، فانه اي الانسحاب سيكون مبادرة فارغة. والشكوى السائدة في الارض المحتلة، تدور حول التغييرات القليلة الحقيقية التي جرت على الارض باتجاه الاستقلال الفلسطيني، رغم القبول العالمي للاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل

وبعد مذبحة الخليل التي ارتكبها مستوطنون بحق المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، علقت حنان باسلوب لا يختلف كثيرا عن تعليقها على احداث اليوم الذي وقع فيه عرفات الاتفاق مع الاسرائيليين في واشنطن، فبعد الخطاب المخيب للآمال الذي القاه الرئيس الفلسطيني في حديقة البيض الابيض قالت حنان: «فيما يعمل الاتفاق على تضميد جزئي لجراحنا الماضية، فان خطاب الرئيس عرفات كان يجب ان يذكر الناس بسنوات المعاناة والخسارة التي نتحملها حتى هذه اللحظة». وبعد مذبحة الخليل قالت: «كان على الرئيس عرفات ان يفكر في ردود الفعل التي ستصدر عن اليمين الاسرائيلي المتطرف قبل الموافقة على سلام لا يتضمن انهاء وجود المستوطنات».

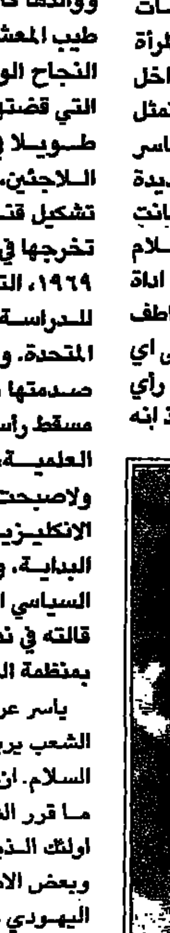
وقد ثارت اسئلة اخرى حول مدى ارتباط حنان باعمال العنف ـ كما تقوله المؤلفة ـ التي سادت الضفة وغزة وكذلك العمليات التي تمت داخل اسرائيل. فهل تمثل هذه المرأة الواعية والمثقفة تغيرا سياسيا حقيقيا داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ام انها تمثل الصوت الاكثر فعالية لاقناع العالم بان ياسر عرفات ومنظمته قد دخلا فعلا مرحلة جديدة من حياة الثورة الفلسطينية؟ وهل كانت حنان عشراوي مدافعا مخلصا عن السلام وصوتا معتدلا على الساحة، ام كانت اداة علاقات عامة ذكية تجتذب التعاطف والاحترام لمنظمة تحرير لم تقدم على اي تغيير في اجندتها؟ ولكن الحقائق لها رأي آخر يجعل مثل تلك الاسئلة بلا اهمية. اذ انه قبل اشهر من احتفال البيت الابيض كتب فصل جديد في الرؤية الفلسطينية تمت صياغته في ظروف معقدة شهدت جداول اعمال سرية كان لحنان دور رئيسي فيها. وكما ترى الكاتبة فان حنان هي واحدة من مهندسي الدولة الفلسطينية التي ستنشأ مستقبلا. وقد استطاعت حنان ان تقنع العالم ان عرفات ومنظمة التحرير قد خطوا الخطوة الاولى بعيدا عن «الارهاب» وباتجاه الدبلوماسية. ولكن مع مرور الاسابيع والاشهر بعد المصافحة السريالية في البيض الابيض، اصبح هناك مطلب شعبي فلسطيني ملخصه ان اي معاهدة سلام سيكون مصيرها الفشل الى ان تتفق جميع فصائل منظمة التحرير في اطار هيئة متماسكة وقادرة على حكم دولة فلسطينية، وبالنسبة لحنان، فانها تعتقد ان الوقت قد حان لدراسة بدايات الكفاح الفلسطيني، حتى يمكن فهم العقبات التي وقفت في طريق انهائه، وخاصة الاسباب التي ادت الى الخلاف حول توقيع وثيقة السلام في واشنطن.


● عائلة عشراوي : من اليسار الى اليمين إميل الزوج، وزينة وحنان وأمل

شوق

تتطلع حنان بشوق كبير الى لحظة يتخذ فيها الفلسطينيون قرارا كبيرا بالعمل حقا من اجل مستقبل افضل. وتتذكر بكثير من الحزن المختلط بالفرح عندما كانت توزع الغذاء والدواء على مخيمات الفلسطينيين في بيروت التي وصلت اليها عام ١٩٦٤ للدراسة في جامعاتها الامريكية.

وهناك في العاصمة اللبنانية تعرفت على بيتر جيتغز مدير مكتب الـ (ايه. بي. سي) ونشأت بينهما صداقة سعت حنان من خلالها الى شرح ابعاد القضية الفلسطينية لرجل اعلام امريكي بارز. وقد اتضح منذ ذلك الحين ان حنان بلغتها الانكليزية الممتازة وثقتها العالية بنفسها. انها الطالبة الافضل في الجامعة الامريكية، وكانت وقتها غير متزوجة واسمها حنان داود ميخائيل، ووالدها كان طبيبا معروفا في مدينة رام الله، طبيب المعشر اطلق لابنته العنان باتجاه النجاح الوطني والسياسي. وخلال السنوات التي قضتها في بيروت، امضت حنان وقتا طويلا في التعرف والتعلم من معاناة اللاجئين، وهي فترة كان لها الاثر الكبير في تشكيل قناعاتها السياسية لاحقا، وبعد تخرجها في الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٦٩، التقطت حنان فرصة سنحت لها للدراسة في جامعة فيرجينيا في الولايات المتحدة. وتقول حنان انه لولا حرب ٦٧ التي صدمتها نتائجها وحالت دون عودتها الى مسقط رأسها لربما تغير مسار حياتها العلمية، ولربما لم تسافر الى امريكا، ولاصبحت طبيبة لا استاذة في اللغة الانكليزية. لكن السياسة شغلتها منذ البداية، وكان للغة تأثيرها الكبير على ادائها السياسي الرفيع، وفيما يلي نموذج لبعض ما قالته في نداء وجهته للولايات المتحدة للقبول بمنظمة التحرير كشريك سلام في المنطقة:

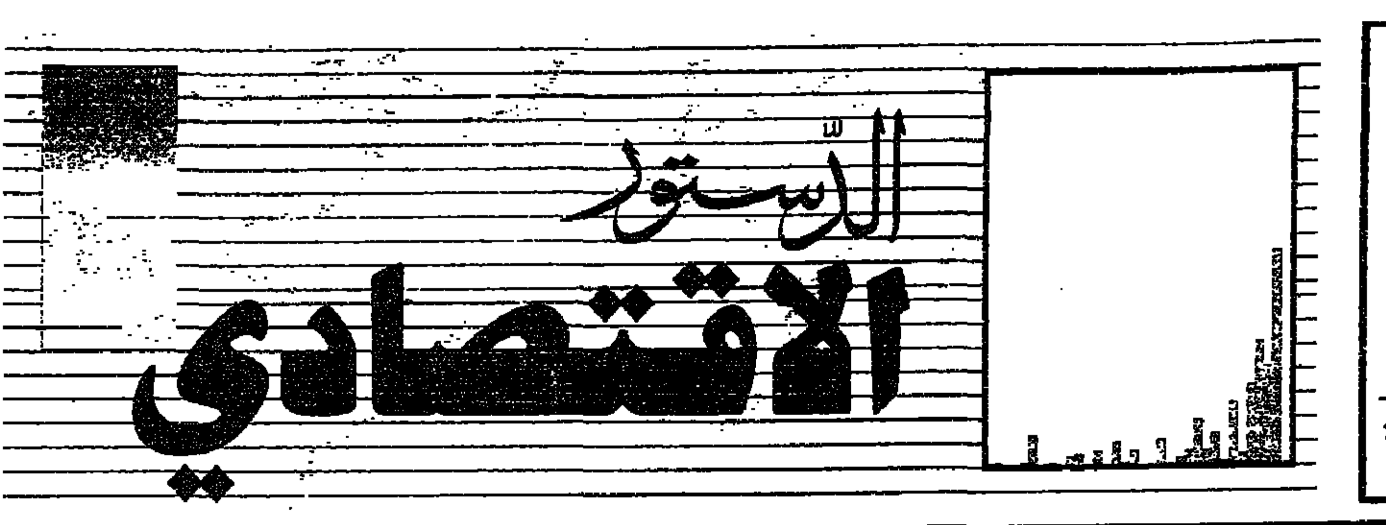


ياسر عرفات لا يفرض نفسه على شعبه، ولكن الشعب يريد لمنظمة التحرير ان تكون شريكا في السلام. ان (ابوعمار) مستعد تماما للتنحي اذا ما قرر الشعب انه يعيق عملية السلام، ولكن اولئك الذين يصنعون القرارات هم الصهاينة وبعض الامريكيين الخاضعين لنفوذ اللوبي اليهودي في واشنطن. لقد قال ابو عمار شيئا مهما في آخر اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني حيث اوضح ان همه الاساسي ليس حماية اوضمان مستقبل منظمة التحرير، بل مستقبل الشعب الفلسطيني الذي هو في نهاية المطاف صاحب القرار. وما هو مهم ان ابو عمار يعرف ان منظمة التحرير قد انشأها الشعب الفلسطيني طبقا لاحتياجاته في وقت من الاوقات، وهذا يعني انه اذا نشأت مرحلة جديدة تتطلب احتياجات مختلفة، فان منظمة تحرير جديدة ستظهر.

ويصعب تصور ناطق اكثر براعة من حنان وهي تسعى لعرض الكفاح الفلسطيني بصورة جديدة. فقبل توقيع الاتفاق بين المنظمة واسرائيل قالت باسلوب تجريدي انطلاقا من اعتقادها ان الناس يفكرون بالصور والانطباعات:

تركت الطعام على المائدة، جهزت تلك المائدة وذهبت في مشوار. تركت الكهرباء مضاءة لانني ظننت اننا سنتغيب اليوم فقط. تركت رسالة لطفلي بان المفتاح تحت الحجر الفلاني. الناس يفكرون بالصور الثابتة (حجر في الجدار، صحن معين على الطاولة او شجرة في الارض، كيف غادروا، والى اين ذهبوا) لان من الصعب جدا ان تطرد من بيتك ومن ارضك. ولكن اليوم تغير الالتزام الفلسطيني، حيث اصبح يتعلق بالهوية الوطنية وليس بمنزل او مفتاح. وهذا بالضبط ما فعلته منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات للشعب الفلسطيني، حيث استبدل الصحن على المائدة بان قدم لهم حسا بالانتماء وشعورا بالكرامة. يعود الفضل لـ (ابو عمار) في اننا لسنا مشردين وضائعين، وفي حس مشترك بوطنية الانتماء الى وطن بدلا من منزل، وهو ما يدخل في نطاق الصورة المتغيرة لدينا.

«يتبع»



مدير شركة البوتاس العربية في حديث لـ «الدستور الاقتصادي»

الهواري: تأسيس شركة صناعات املاح البحر الميت برأسمال ٦٠ مليون دينار

ملح جمعية الازرق لا يتمتع بمواصفات مقبولة ولا يفي حاجة السوق المحلي

كتب محمد خير الفرح

اعلن السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية ان الشركة قد تبنت خطة ما زالت قيد الدراسة لانتاج ملح الطعام بشكل نقي مئة بالمئة بكميات محدودة تكفي حاجة السوق المحلي للعام القادم فقط، وذلك لحين الانتهاء من انشاء مصنع ملح الطعام التابع للشركة في منتصف عام ١٩٩٦.

وقال السيد الهواري في حديث للدستور الاقتصادي، ان المصنع التجريبي الذي سيقوم بانتاج هذه الكميات سيطرح انتاجه في بداية العام القادم من الملح النقي الذي يحمل المواصفات العالمية للاستهلاك البشري والتي لا يتصف بها ملح جمعية الازرق التعاونية.

واكد السيد الهواري على انه تم البدء بتنفيذ مشروع انتاج ملح الطعام والملح الصناعي الذي سينتهي في منتصف عام ١٩٩٦ والذي ستكون طاقته الانتاجية مليونا و ٢٠٠ الف طن من الملح الصناعي، و ٣٠ الف طن من ملح الطعام، وسيكون انتاجه بمواصفات عالمية بحيث ينهي شكاوى المواطنين المستمرة من تدني جودة ملح الطعام المطروح حاليا في الاسواق المحلية.

واشار السيد الهواري الى ان لدى شركة البوتاس العربية حق امتياز لانتاج ملح الطعام منذ عام ١٩٨٣، ولكن في هذا العام قامت شركة البوتاس باحالة عطاء على احدى الشركات السويسرية وهي من كبريات الشركات العالمية في صناعة ملح الطعام لانتاج ما يزيد على ٢٥ الف طن ملح طعام وبتمويل من الحكومة السويسرية. لكن لسبب او لآخر ترك المجال لاقامة مثل هذا المصنع من قبل جمعية الازرق التعاونية ولم يكن قرارا اقتصاديا سليما، لأن مصنع جمعية الازرق الحالي لا ينتج بمواصفات مقبولة، لذلك ارتأت شركة البوتاس العربية ان تبدأ منذ بداية العام القادم بانتاج ملح الطعام بالمواصفات العالمية لأن في ذلك مسؤولية وطنية يجب ان تتحملها شركة البوتاس.

ومعروف ان انتاج ملح الطعام مقصور منذ عام ١٩٨٣ على جمعية الازرق التعاونية.

ونوه السيد الهواري الى ان انتاج شركة البوتاس هذا العام سيبلغ مليونا و ٥٥٠ الف طن من كلوريد البوتاسيوم، في حين بلغ انتاج الشركة للعام الماضي مليونا و ٣٧٠ الف طن، وقد تأتت الزيادة في الانتاج هذا العام بسبب انشاء مصنع البلورة الباردة الجديد الذي تم تشغيله في شهر حزيران الماضي.

وقال السيد الهواري انه تم وضع الموازنة التقديرية للعام القادم على اساس انتاج مليون و ٧٥٠ الف طن من كلوريد البوتاسيوم.

وقال انه يأمل ان تكون مبيعات الشركة لهذا العام ١.٥ مليون طن من كلوريد البوتاسيوم بما قيمته ١٣٥ مليون دولار، والعام القادم مليونا و ٧٠٠ الف طن بما قيمته ١٦٠ مليون دولار.

واضاف ان ٨٥٪ من صادرات الشركة تذهب الى دول اسيا، و ١٥٪ الى اوروبا وافريقيا وامريكا الشمالية، حيث يتم التصدير لـ ٣٠ بلدا في العالم، وتعتبر الهند والصين واندونيسيا من كبار مستوردي البوتاس الاردني.

ولا تستورد الدول العربية باستثناء العراق وتونس البوتاس الاردني لانها لا تستهلك كلوريد البوتاسيوم بل كبريتات البوتاسيوم الذي ستنتجه شركة البوتاس العربية قريبا بعد ان تم تأسيس شركة جديدة باسم شركة صناعات املاح البحر الميت (شركة قابضة) يعلن عنها لاول مرة، حيث يبلغ رأسمالها ٦٠ مليون دينار تمتلك شركة البوتاس ٥١٪ منه، في حين تملك مؤسسة الضمان الاجتماعي، والمؤسسة الاردنية للاستثمار، وشركة الفوسفات وبنوك ومؤسسات اخرى النسبة المتبقية.

واشار السيد الهواري الى انه من المنتظر ان ينبثق عن هذه الشركة عدة شركات اخرى لانتاج البرومين ومشتقاته، واكسيد المغنيسيوم، وكبريتات البوتاس، والملح الصناعي وملح الطعام.

وقد تم انتخاب مجلس الادارة الاول للشركة المؤلف من ١١ عضوا، منهم ٦ اعضاء من شركة البوتاس، وعضوان من مؤسسة الضمان الاجتماعي، وعضو يمثل المؤسسة الاردنية للاستثمار، وعضو يمثل شركة الفوسفات، وعضو يمثل البنك العربي، وسيعقد اجتماع مجلس الادارة قريبا لانتخاب رئيس المجلس ونائبه، وتعيين مدير عام للشركة. وسيكون من اولويات المهام الملحة لهذا المجلس البدء بتشكيل وتأسيس الشركات التي ستنبثق عن الشركة الام (شركة صناعات املاح البحر الميت).

واكد السيد الهواري ان هذه المشاريع الجديدة ستخلق ما يزيد عن الف فرصة عمل للاردنيين، علاوة على فرص العمل التي ستخلقها اثناء فترة الانشاءات والتركيب، اضافة الى توفير العملة الاجنبية لدعم ميزان المدفوعات الاردني وتنويع الصادرات الاردنية بما يعزز ميزانها التجاري.

واشار السيد الهواري الى ان شركة البوتاس العربية تخطط خلال السنوات الاربع القادمة لأن يصل انتاجها مليونين و ٢٠٠ الف طن بما يوازي انتاج الشركة الاسرائيلية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للشركة حاليا مليونا و ٨٠٠ الف طن.

وعزا السيد الهواري انخفاض انتاج شركة البوتاس العربية عن الشركة الاسرائيلية الى حداثة انتاج الشركة من البوتاس مقارنة مع مثيلتها الاسرائيلية التي بدأت في الانتاج عام ١٩٣٠، في حين ان انتاج الشركة العربية بدأ في عام ١٩٨٣.

واوضح انه بناء على توجيهات سمو الامير الحسن قامت شركة البوتاس العربية مع شركتي الفوسفات والاسمنت بانشاء الشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب في شهر آذار الماضي لتقوم بدراسة مشاريع انتاجية متوسطة وصغيرة الحجم تقام في محافظات الجنوب الثلاث لخلق فرص عمل للمجتمع المحلي وزيادة انتاجية هذا المجتمع.

سليمان الهواري

جانب من مصانع الشركة

زيادة ايرادات الشركة الى ١٦٠ مليون دولار العام المقبل

البدء بانتاج ملح الطعام النقي في مطلع العام المقبل

اجتماع للمجلس الاستشاري الاقتصادي اليوم

الدستور الاقتصادي:
يعقد المجلس الاستشاري الاقتصادي اجتماعا صباح اليوم برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، وبحضور اعضاء المجلس من الحكومة وفعاليات القطاع الخاص.

وسوف يبحث المجلس خلال اجتماعه عددا من الموضوعات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية في الاردن ويناقش تعديلات بعض القوانين واقتراحات التعديل على قانوني الجمارك وضريبة الدخل.

منبر الاقتصاد

الاشاعات.. والانتخابات!!

محمد امين

في كل موسم انتخابات تنبت الاشاعات مثل الفطر. في تربة خصبة، ولكنها في كثير من الاحيان تكون من النوع السام، وتقضي على من يتناولها ويروجها.

ونحن اليوم في موسم انتخابات الدورة العشرين لمجلس ادارة غرفة تجارة عمان، حيث بدأت الاشاعات تغزو الاوساط التجارية، وتدخل محلات التجار والمؤسسات التجارية من خلال افاعي تخصصت في هذا المجال.. ولكن وعي المنتسبين للقطاع التجاري والذين يزيد عددهم في عمان عن ٢٧ الفا، هو الرد القاطع على تلك الاشاعات وعلى مروجيها.

ان عدد المرشحين لانتخابات مجلس ادارة الغرفة يبلغ حتى الآن ٤٤ مرشحا وكلهم من التجار المعروفين ولهم احترامهم في اوساطهم التجارية والاجتماعية، ولكن الذين امتهنوا مهنة اغتيال الشخصية يحاولون الاساءة الى المرشحين او بعضهم من خلال اطلاق الاشاعات حول هذا المرشح او ذاك. ولقد اثبتت التجارب السابقة سواء في انتخابات الغرف، او حتى الانتخابات النيابية ان الاشاعة كانت دائمة تعود على مروجها وتعزله وحيدا، لأننا لم نعد نعيش في مجتمع جاهل، يستمع الى القول دون ان يمحص في كافة الارجاء عن مدى صحته او صدقه.

فالمجتمع الاردني من اكثر المجتمعات ثقافة وعلما على مستوى العالم، ولم يعد العاملون في القطاع التجاري او الصناعي او غيره من الاميين او الجاهلين، كما يعتقد البعض، بل ان العاملين في كافة قطاعاتنا الاقتصادية هم ممن يحملون الدرجات العلمية المختلفة واذا لم يكونوا كذلك فهم على درجة عالية من الثقافة والوعي وبذلك ليس من السهل ان تجد الشائعات مكانا لها في اوساط مثل هؤلاء الناس حيث بات الذي يستمع للاشاعة قادرا على الرد عليها فورا بأساليب منطقية وبحكمة فائقة، ومن هنا فاننا ندعو الذين يطلقون الاشاعات ويعتقدون انها ستصيب من خصومهم مقتلا ان يتوقفوا عن ذلك، لأن مروجي الاشاعة دائما في الموقع الاضعف، ولا بد ان يعزلهم المجتمع بأي شكل من الاشكال.

وندعو التجار كافة والمرشحين وعلى رأسهم قيادات القطاع التجاري في المرحلة المستقبلية ان يترفعوا عن مستوى نقل الاشاعة او ترويجها، او حتى الاستماع لها، ونتمنى ان يصل الى غرفة التجارة من يستطيع القيام بواجبه على اكمل وجه لخدمة هذا القطاع الاقتصادي الهام ولخدمة اردننا الغالي واقتصادنا الوطني.

في خطوة باتجاه تعزيز دوره

مجلس الوزراء يقرر السماح للقطاع الخاص بانشاء مدن صناعية

الدستور الاقتصادي:
تلقى رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد حمدي الطباع كتابا من دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يفيد بموافقة مجلس الوزراء من حيث المبدأ على قيام القطاع الخاص بانشاء مدن صناعية، حيث قرر المجلس تشكيل لجنة من اعضاء جمعية رجال ومؤسسة المدن الصناعية والمؤسسة الاردنية للاستثمار وتكليف اللجنة بدراسة القانون وتطويره ووضع الضوابط. كما تضمن قرار مجلس الوزراء توسيع مشاركة القطاع الخاص في رأسمال مؤسسة المدن الصناعية.

وكان رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين قد طالب بضرورة توسيع دور القطاع الخاص في مجال انشاء البنية التحتية وحدد عددا من القنوات التي يمكن للقطاع الخاص ان يشارك فيها ومن بينها ان يسمح له باقامة مدن صناعية ومناطق خاصة.

وتأتي موافقة مجلس الوزراء على السماح للقطاع الخاص بانشاء مدن صناعية وتوسيع مشاركته في رأسمال المدن الصناعية خطوة الى الامام في اتجاه تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة عن طريق تحويل بعض نشاطات القطاع العام الى القطاع الخاص.

حمدي الطباع

بريطانيا تعتزم فرض ضريبة بالمطارات

واشنطن / بترا / من المتوقع ان تقوم بريطانيا بالبدء بفرض ضريبة المطارات حيث سيقوم المسافرون الى الولايات المتحدة ومناطق اخرى بدفع مبلغ ١٠ جنيهات استرلينية وبالنسبة لاولئك المتجهين الى معظم مدن اوروبا الغربية فسيقومون بدفع مبلغ ٥ جنيهات استرلينية

وتأمل الحكومة البريطانية بجمع مبلغ ٣٣١ مليون جنيه استرليني ما يعادل ٥٣٠ مليون دولار سنويا من تحصيل هذه الضريبة

انتخابات غرفة تجارة عمان

اليوم تنتهي مهلة اثبات الطعونات التي تقدم بها الطاعنون

الدستور الاقتصادي - تنتهي اليوم المهلة التي حددتها لجنة الاشراف على انتخابات غرفة تجارة عمان للذين قدموا الاعتراضات للجنة على وجود شركات ومؤسسات تم تسجيلها في الغرفة خلال هذا العام ١٩٩٤ ولا تنطبق عليها شروط الانتخاب لتقديم بيناتهم

وكانت لجنة الاشراف قد قررت الطلب من الذين طعنوا باكثر من ٣ الاف مؤسسة من اعضاء غرفة تجارة عمان ان يتقدموا بالدلائل والبينات لاثبات صحة الطعونات المقدمة وامهلتهم حتى هذا اليوم

وكانت مجموعة من التجار المرشحين قد تقدمت بطعونات تتعلق بمجموعة كبيرة من الشركات والمؤسسات المسجلة في الغرفة هذا العام

وبين السيد عصام الخطيب رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات في تصريح سابق ان اثبات الطعن والاعتراض يعتبر من مسؤولية المعترض الذي عليه ان يثبت بالبينات صحة اعتراضه

من جهة اخرى يقوم اعضاء لجنة الاشراف برئاسة السيد الخطيب وعضوية السيدين محمد ابو حسان وزكريا ستيتيه اضافة للمدير العام للغرفة السيد محمد عمار بجولات على بعض المواقع لاختيار الموقع الانسب لاجراء الانتخابات فيه ومن تلك المواقع مجمع النقابات المهنية التي جرت عملية الانتخاب السابقة فيه وبعض المواقع الاخرى التي تصلح لاجراء الانتخابات فيها ومن المتوقع ان يكون عدد الصناديق المعدة للاقتراع ١٠ صناديق وذلك لتسهيل عملية الاقتراع.

ويذكر ان الانتخابات ستجري في الخامس من كانون الاول المقبل فيما يخوض هذه الانتخابات ٤٤ مرشحا ويحق التصويت لحوالي ٢٦ الف تاجر مسجلين في الغرفة

تايوان لا تنوي تعديل سياستها النقدية

تايبه / رويتر / قالت صحيفة ايكونوميك ديلي نيوز ان تايوان لا تعتزم تعديل سياستها النقدية رغم زيادة أكبر من المتوقع في مؤشر اسعار المستهلكين في تشرين الاول.

وزاد المؤشر في الشهر الماضي ٨٠ر٥ في المئة مقارنة بما كان عليه قبل عام.

وقالت الصحيفة نقلا عن ليانج كو شو محافظ البنك المركزي التايواني قوله لا يعتزم البنك المركزي تعديل السياسة النقدية.

وتوقع المحافظ زيادة بنسبة أربعة في المئة في مؤشر اسعار المستهلكين في عام ١٩٩٤. وخلال الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول زاد المؤشر بنسبة ٢٦ر٤ في المئة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

اتحاد غرف التجارة يشارك في اجتماع الغرفة الدولية في باريس

الدستور الاقتصادي -
يشارك اتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماعات مجلس ادارة غرفة التجارة الدولية التي تنعقد في باريس

ويمثل الاتحاد في هذه الاجتماعات السيد امين الحسيني امين عام اتحاد غرف التجارة الاردنية الذي غادر الى باريس امس

ويذكر ان غرفة التجارة الدولية سوف تنتخب في هذا الاجتماع نائبا للرئيس حيث رشحت الدول العربية السيد عدنان قصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت لهذا المنصب

ومن المتوقع ان يصوت كافة الاعضاء العرب في الغرفة الى جانب السيد قصار

فرع لبنك المؤسسة العربية المصرفية في رام الله قريبا

الدستور الاقتصادي
قال السيد جواد حديد مدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) انه تمت الموافقة المبدئية على انشاء فرع للبنك في الضفة الغربية في منطقة رام الله مشيرا الى ان موعد افتتاح الفرع لم يقرر بعد.

ويذكر ان مجموعة من البنوك الاردنية قامت ومنذ توقيع الاتفاق الاقتصادي بين الاردن واسرائيل باعادة فتح بعض فروعها المغلقة منذ عام ١٩٦٧ ولم يتم السماح حتى الآن للبنوك التي لم يكن لها فروع في الضفة الغربية وغزة قبل عام ١٩٦٧ بفتح فروع جديدة هناك. ومن البنوك التي باشرت عملها في المناطق الفلسطينية بنك الاردن والبنك العربي، والبنك العقاري العربي، وبنك الاردن والخليج، اضافة الى بنك القاهرة عمان الذي كان يتواجد هناك منذ ١٩٦٨.

يعقد في غرفة الصناعة اليوم

لقاء مع اعضاء البعثة الاقتصادية لجنوب افريقيا

الدستور الاقتصادي:
يعقد في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم لقاء موسع في غرفة صناعة عمان بين بعثة اقتصادية من جنوب افريقيا، ورئيس واعضاء غرفة صناعة عمان، وممثلي الفعاليات الاقتصادية والتجارية ورجال الاعمال في الاردن.

وقد دعت غرفة صناعة عمان عددا كبيرا من المهتمين ورجال الاعمال لحضور هذا اللقاء الذي يعتبر الاول من نوعه مع مسؤولين ورجال اعمال من جنوب افريقيا، وتهدف زيارة البعثة للاردن التي تتم بالتعاون بين الغرفة وسفارة جنوب افريقيا في الاردن الى اقامة علاقات اقتصادية وتجارية واستثمارية بما هو متاح من مجالات للاستثمار والتجارة في جنوب افريقيا. وكذلك سيتعرف اعضاء البعثة على امكانيات التعاون بين الجانبين.

البحرين وشركة كالتكس تراجعان خطة تحديث مصفاة نفط البحرين

المنامة / رويتر / قال مسؤول في شركة نفط البحرين المحدودة / بابكو / انه ليس من المرجح ان يبدأ تنفيذ تحديث مصفاة البحرين القديمة للنفط بتكلفة تبلغ مليار دولار قبل عام ١٩٩٦.

وقال محمود المحمود مدير العلاقات العامة في شركة بابكو ان البحرين وشركة كالتكس بتروليوم شكلتا في شهر تموز لجنة لمراجعة خطة لتحديث المصفاة وضعت قبل اربع سنوات.

وابلغ المحمود رويتر بان اللجنة برئاسة وزير الاشغال والكهرباء والماء البحريني ماجد الجشي ستعمل على خفض نفقات التحديث.

وتقوم بابكو بتشغيل المصفاة التي تبلغ طاقتها ٢٥٠ الف برميل يوميا. وتملك الحكومة البحرينية ٦٠ في المئة من شركة بابكو في حين تملك كالتكس المملوكة لشركتي تكساكو وشيفرون حصة قدرها ٤٠ في المئة.

وقال المحمود ان عملية المراجعة ستستغرق ما بين ستة اشهر وسنة وانها ستمكن المصفاة من انتاج منتجات ذات قيمة عالية من ضمنها البنزين الخالي من الرصاص.

واضاف ان تكاليف تحديث المصفاة قدرت بحوالي اربعة مليارات دولار عند بدء التفكير في خطة التحديث عام ١٩٩١ ولكن البحرين فضلت البدء في توسيع شركة المونيوم البحرين / البا / اعتقادا منها بأن هذه الخطوة ستأتي بعائدات أفضل.

وقال المحمود ان اي تحديث للمصفاة قد لا يمس وحدة التكسير بالوسيط الكيماوي التي تنتج عادة حوالي ٤٥ الف برميل يوميا.

وكانت بابكو قد بدأت الشهر الماضي عمليات صيانة في وحدة التكسير مما ادى الى انخفاض انتاج المصفاة وتراجع حجم استيراد البحرين من النفط الخام السعودي بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

وقال المحمود ان الصيانة ستستمر لمدة اربعة او خمسة اسابيع وستبلغ تكاليفها اكثر من ١٢ مليون دولار.

وتستورد البحرين حوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا من النفط المتوسط والخفيف من المملكة العربية السعودية تقوم بتصفيتها.

كما تنتج حوالي ٤٢ الف برميل يوميا من حقولها وتحصل كذلك على ١٠٠ الف برميل من حقل بحري مشترك مع السعودية.

وقال المحمود ان من المتوقع ان يستأنف تشغيل وحدة التكسير في منتصف الشهر الحالي لكن العودة الى طاقتها الاصلية سيستغرق وقتا لانه تم استبدال أجزاء منها لزيادة كفاءتها.

واضاف يقول ان هناك اربع وحدات للنفط الخام تعمل الآن في المصفاة ومن المتوقع ان يتم استبدالها بوحدة كبيرة عند تنفيذ التحديث.

تباين وجهات النظر حول تعديل قانون الجمارك

كتب المحرر الاقتصادي:
علمت (الدستور الاقتصادي) ان الاجتماعات التي عقدت مؤخرا في اطار اللجنة التي تبحث ادخال تعديلات على قانون الجمارك شهدت تباينا في وجهات النظر بين ممثلي فعاليات القطاع الخاص، وممثلي الحكومة وخاصة وزارة المالية ودائرة الجمارك في تلك اللجنة.

حيث طالب بعض المشاركين في الاجتماعات من القطاع الخاص، باجراء دراسة معمقة للتعديلات التي سوف يتم ادخالها على القانون، وان يبحث الموضوع بالتفصيل ولو اخذ ذلك فترة طويلة خوفا من ان تحتاج التعديلات التي سيتم ادخالها الى تعديلات اخرى بعد وقت قصير من اقرار القانون.

وافادت مصادر مطلعة ان تعديل التشريعات والقوانين يحتاج الى دراسات وخبراء مختصين خاصة واننا نرغب في تعديل تلك القوانين لتتواكب مع تطورات المرحلة المقبلة وتطورات الاقتصاد الوطني. ولذلك يجب ان تكون القوانين حديثة وعصرية ولا تفرض فرضا من جانب الحكومة.

ودعت تلك المصادر الى توسيع قاعدة الحوار بين كافة الجهات للوصول الى قوانين يصلح تنفيذها لسنوات طويلة قبل ادخال تعديلات عليها. وهذا يتطلب ان تتناول القوانين الخطوط العريضة التي تتفق عليها كافة الاطراف، كما يتطلب الاستفادة من خبرات الدول المتطورة في هذا المجال. وخاصة في مجالات الجمارك وتشجيع الاستثمار وضريبة الدخل، والشركات وغيرها.

سوريا تعرض بيع ١٠٠ الف طن من الشعير

باريس - رويتر: قال تجار ان سوريا طرحت مناقصة بتاريخ السابع من تشرين الثاني لبيع ١٠٠ الف طن من الشعير.

ومن المقرر تسليم شحنات الشعير خلال الفترة من كانون الثاني الى اذار.

وقال تجار اوروبيون ان هذه المناقصة لبيع شعير من نوعية مختلطة قد يصعب تسويقه بشكل فعلي.

جمعية مدققي الحسابات القانونيين تكرم مديرها السابق

الدستور الاقتصادي:
اقامت جمعية مدققي الحسابات القانونيين حفل عشاء على شرف مديرها العام السابق السيد يوسف عبد يوسف في النادي الارثوذكسي مساء امس الاول بمناسبة انتقاله الى عمل اخر، وقد شكر السيد نعيم خوري رئيس الجمعية السيد يوسف على الجهود التي بذلها خلال توليه منصب مدير الجمعية.

وحضر الحفل اعضاء مجلس ادارة الجمعية وموظفوها.

الدول الاوروبية الجنوبية ترحب بزيادة المعونات لدول المتوسط

لوكسمبورغ - رويتر - رحبت الدول الاوروبية الجنوبية بمقترحات تدعو لزيادة المعونة التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لدول البحر المتوسط زيادة كبيرة على مدى السنوات الخمس القادمة مع زيادة التجارة والتعاون مع المنطقة.

وقدم مانويل مارين مفوض الاتحاد الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع المنطقة لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الخطة التي تدعو الى تقديم معونة مالية قدرها ٥ر٥ مليار وحدة نقد اوروبية «سبعة مليارات دولار».

وقد اعتبر كثير من الدول الشمالية التي تتردد تقليديا في الموافقة على اي انفاق واسع النطاق الزيادة التي تبلغ نسبتها ٣٠٠ في المئة في المعونة للمنطقة خطة مسرفة في الطموح.

لكن مسؤولين قالوا ان المناقشات التمهيدية بين الوزراء لم تشهد سوى تعليقات محبذة باستثناء تذكير من هولندا بالحاجة الى احترام ميزانية الاتحاد الاوروبي. وستعقد المفاوضات الجادة في الاشهر القادمة.

اما دول الاتحاد الاوروبي الجنوبية التي تشعر بالقلق من الاضطرابات الاجتماعية على الجانب الاخر من البحر المتوسط فتريد بذل جهد اكبر هناك لموازنة ما يرى البعض انه اهتمام مفرط بمساعدة بلدان اوروبا الوسطى والشرقية.

وقد وافق الاتحاد الاوروبي بالفعل على عقد مؤتمر مشترك مع دول البحر المتوسط في النصف الثاني من العام القادم.

حديث الاقتصاد

مؤتمر الدار البيضاء نعم .... ولكن

الدكتور عبد الله المالكي

احسن ما يقال عن مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي انه كان تعبيرا عن الامال وعن احلام المستقبل. وحتى تتحقق هذه الامال فانها تحتاج الى عمل كثير وكبير. ولكن اي شيء في هذا المجال لا يمكن ان يتم دون تحسين مناخ الاستثمار في اقليم الشرق الاوسط باكمله.

وكان المؤتمر خطوة في اتجاه هذا التحسين. ولكن حتى تكتمل عملية التحسين. وحتى يبرز المستثمرون المطلوبون الى الميدان، وحتى تتوافر الاموال الكثيرة اللازمة لاعمار الاقليم، وحتى تنشأ المؤسسات والادوات الضرورية، فان وقتا طويلا يجب ان ينقضي.

فاذا نجح كل شيء، واذا امكن توفير مليارات الدولارات التي لا يدري من اين ستأتي في ظل وجود خزينة امريكية مرهقة بالعجز الخرافي. ومع وجود اوروبا حرونة وتريد مشاكسة الهيمنة الامريكية، ومع وجود يابان لا تختلف عن اوروبا، ومع وجود دول نفطية عربية خاوية الخزائن. فاذا تحقق كل ذلك والى ان يتحقق، تكون قد مرت سنوات. ولكن حتى تتحسن معيشة الناس في البلدان التي توقع على السلام وحتى يتحمل الناس السلام طوال سنوات الانتظار، فان شيئا عاجلا جدا يجب ان يتم على الصعيد الاقتصادي، والا سحب الناس تأييدهم للسلام الذي سيبدو عندها مناورة تاريخية غير ذات مغزى.

الشعوب التي تحتاج المساعدة الفورية لكي تتحسن معيشتها فورا هي بالضبط الشعوب العربية. وليس الشعب الاسرائيلي الذي يرفل الان في ثياب الانتصار السياسي ويتمتع سلفا بمستوى معيشة عال وتقدم حكومته له حدا ادنى كافيا من الرفاهية الاجتماعية. ولذلك فان مؤتمر الدار البيضاء يلائم الشعب الاسرائيلي تماما بعكس حال الشعوب العربية الا اذا جاءتها المساعدات الفورية والمساعدة الفورية المقصودة والمطلوبة هي دعم مباشر الى الموازنات قابل للتحويل الى انفاق عام ومشاريع فورا خلال اسابيع واشهر.

مؤتمر الدار البيضاء قدم وعودا برسم الغد البعيد. ولكنه لم يقدم لشعوب المنطقة زادا تأكل منه اليوم وفي الغد القريب. وهذه ثغرة كبيرة وخطيرة في جدار السلام.

الصين تتهم مستثمرين اجانب بالتلاعب

بكين – رويتر: اتهمت الصين يوم الجمعة مستثمرين اجانب بالتلاعب من خلال المبالغة في تقدير قيمة الات ومعدات قدموها لمشروعات مشتركة بدلا من اموال.

وقالت وكالة انباء شينخوا ان مسؤولي تفتيش اكتشفوا فيما بين كانون الثاني عام ١٩٩١ وحزيران هذا العام تضاربا بلغ في مجمله ٥٠٠ مليون دولار بين القيمة المعلنة والقيمة الحقيقية لمثل هذه السلع التي قدمها المستثمرون الاجانب.

واضافت ان المفتشين راجعوا ٤٩٤٠ شحنة من الالات والمعدات ووجدوا ان قيمتها الفعلية ٨ر١ مليار دولار بالمقارنة مع قيمتها المعلنة التي بلغت ٣ر٢ مليار دولار.

وقالت ان مستثمرا من هونج كونج قدم ١٥ قطعة من المعدات الى مشروع مشترك في ووهان منها قطعتان صنعتا في اليابان في الثلاثينات وقطعتان في الصين في عامي ١٩٦٩ و١٩٧٣ قال ان مجمل قيمتها ١٢ر٢ مليون دولار.

ولكن مفتشين محليين وجدوا ان قيمتها ٢٠ الف دولار.

لبنان سينتج ١٨ الف طن من السكر

بيروت – رويتر: اعلنت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ان لبنان سينتج حوالي ١٨ الف طن من السكر في سنة ١٩٩٤ الحالية اي الكمية نفسها التي انتجها في السنة السابقة. وقال مسؤول في المديرية لرويتر طالبا عدم الكشف عن اسمه موسم الشمندر السكري سيكون بين ١٨٠ الف طن و٢٠٠ الف طن اي ما ينتج عنه نحو ثمانية عشر الف طن من السكر.

اضاف المسؤول ان المزارعين بدأوا ارسال الشمندر السكري /البنجر/ الى مصانع التكرير في منطقة البقاع الشرقية اللبنانية.

وقال لقد جرى حتى الان العمل على ٨٠ الف طن من الشمندر السكري واستخرج منها ما بين سبعة الاف طن وثمانية الاف طن من السكر.

واعلن المسؤول ان عمليات التصنيع ستستمر حتى نهاية العام لان طاقة المصنع القصوى لا تزيد على ٢٥٠٠ طن من الشمندر في اليوم الواحد.

وقال ان الارقام الاولية تشير الى ان القطاع الخاص استورد منذ كانون الثاني الماضي ٦٧ الف طن من السكر الابيض و٢٦ الف طن من السكر الاحمر مما يغطي حاجة لبنان السنوية التي تقدر بنحو ٨٠ الف طن.

ويستورد لبنان ما يحتاج اليه من السكر من بلدان الاتحاد الاوروبي وكوبا.

امريكا تقبل عطاء لبيع الجزائر ٢٥ ألف طن قمح

واشنطن /رويتر/ قبلت وزارة الزراعة الامريكية عطاء من شركة كارجيل لبيع الجزائر ٢٥ ألف طن من القمح الشتوي الاحمر الصلب او اللين في اطار برنامج دعم الصادرات.

وسيجري تسليم الكمية من ١٦ تشرين الثاني حتى الخامس من كانون الاول وهي مدعمة بمبلغ ٩٥ر٢٧ دولار للطن.

في لقاء رجال الاعمال الاردنيين ممثلي مؤسسة التمويل الدولية

ابوحسان: رجال الاعمال يلعبون دورا هاما في مواجهة تحديات المستقبل

كسوم: المؤسسة قدمت تمويلا للعديد من المشروعات في الاردن

الدستور الاقتصادي:

التقى السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان بممثلي مؤسسة التمويل الدولية السيد جمال الدين كسوم نائب المدير العام والسيد اندريه موفاغميان والسيد سامي حداد والسيد ميشيل نيكسون، وحضر اللقاء عدد كبير من رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين وعدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة. كما حضر اللقاء السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال والدكتور امية طوقان مدير عام سوق عمان المالي.

ابوحسان

والقى السيد خلدون ابوحسان كلمة في بداية اللقاء اشار فيها الى ان الغاية من اللقاء هي التعريف بالخدمات والتسهيلات التمويلية التي تقدمها المؤسسة للراغبين في انشاء مشروعات انتاجية او توسيع مشروعات قائمة مبينا ان زيارة ممثلي المؤسسة جاءت في الوقت المناسب لتبادل الآراء حول الفرص الاقتصادية الواعدة في الاردن.

وكذلك دور الاردن في تنمية المشروعات الاقليمية واطلاعهما عن كثب على المناخ الاقتصادي الراسخ بالاستقرار والطمانينة وبالتصميم على استمرارية النمو الاقتصادي بالطموح والجهود الدؤوبة لرجال الاعمال وبخاصة في القطاع الصناعي الذي يحقق نموا مطردا يصل حاليا الى ٧٪ ويسهم بحوالي ٢٠٪ في الناتج المحلي الاجمالي ويتولى تصدير ما يقرب من ٩٠٪ من مجمل الصادرات اضافة الى تطوره الى اكبر الاوعية الاقتصادية في استخدام الايدي العاملة والى اهتمامه المتواصل لايجاد فرص للاستخدام كواجب محتم لمغالبة ازمة البطالة.

وقال السيد خلدون ابوحسان ان قطاع الصناعة حقق خطوات واسعة في استخدام التقنيات الحديثة في الانتاج وفي تكيفه مع الاساليب التكنولوجية وارتياده لمجالات الانتاج الحضاري الذي يشمل الادوية وكذلك المنتجات الالكترونية العصرية مؤكدا على ان الاقتصاد الاردني يتجه تدريجيا وبخطوات مدروسة نحو اقتصاديات السوق في ظل الحرية الاقتصادية والمبادرات الحيوية للقطاع الخاص وعلى ضوء انتساب الاردن لاتفاقية الجات. وذكر ان التحديات المستقبلية كثيرة وجادة، ولكنه يمكن الاعتماد في مواجهتها على نباهة ويقظة اصحاب الاعمال ومدى استعدادهم للتغلب على هذه التحديات.

ثم استعرض السيد جمال الدين كسوم مجال خدمات المؤسسة المالية، واثنى على نهضة الاردن الاقتصادية لانها نهضة باتت موضع اعجاب الاوساط المالية الاقتصادية والدولية وذلك بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الملك الحسن وولي العهد الامين الحسن.

وقال ان المؤسسة تختلف عن البنك الدولي اذ انها تتعامل مباشرة مع مؤسسات القطاع الخاص اقراضا وتمويلا وبلغت استثماراتها العام الماضي ٢،٣ مليار دولار.

وذكر السيد كسوم انه سبق للمؤسسة تقديم تمويل لعدد من المشروعات الاردنية وانها على استعداد لتقديم المزيد منها لمن يطلبها، فالاقتصاد الاردني موضع ثقة واصحاب الاعمال الاردنيين يتمتعون بسمعة عالية ومصداقية مرموقة. وقد اقامت المؤسسة ١٧٠ مؤسسة تمويل فرعية في ٨٠ دولة.

الطباع

وسأل السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ممثلي المؤسسة حول امكانية تمويل اقامة مناطق حرة واقامة مدن صناعية للقطاع الخاص اذ سمحت الحكومة بذلك على غرار مدينة سحاب الصناعية. حيث اجاب السيد كسوم ان المؤسسة مستعدة لتمويل هذه المدن بمجرد موافقة الحكومة الاردنية كما انها مستعدة للدخول في تمويل المشاريع التي ستقام داخل هذه المدن بعد الاطلاع عليها ودراستها.

د. عبدالجابر

ومن ثم سأل د. تيسير عبدالجابر عن امكانية تقديم قروض للقطاع الخاص عند خصخصة مشاريع ومؤسسات البنية التحتية في الاردن. حيث اجاب السيد كسوم ان المؤسسة لا تستطيع البدء في مثل هذا الموضوع ولن تبدأ به، الا اذا بدأت الحكومة الاردنية فعليا بعملية الخصخصة مشيرا الى ان المؤسسة مستعدة لدعم وتقديم القروض اللازمة للقطاع الخاص اذا ما بدأت عملية الخصخصة وان المؤسسة قامت بعمليات تمويلية لاكثر من دولة في العالم من ضمنها الارجنتين في اطار عمليات الخصخصة.

وردا على سؤال السيد يحيى العلمي مدير شركة الانتاج حول امكانية تمويل المشاريع الخاصة بفرد معين وليس بمؤسسة قال السيد كسوم ان المؤسسة لا تستطيع الاجابة الآن لانها لن تستطيع ان تقرر ذلك الا بعد اطلاعها على المشروع المقدم مؤكدين على انه اذا كان بالامكان تمويل مثل هذه المشاريع من قبل المؤسسات المالية في الاردن فالافضل ان لا تمولها المؤسسة لان هدف المؤسسة ان تكون مكملة للمؤسسات المالية في الاردن وليس منافسة لها.

جانب من الاجتماع

مؤسسة التمويل الدولية تتعامل مباشرة مع مؤسسات القطاع الخاص

الايوبي

وقال د. زكي الايوبي ان حجم الصناعيين الاردنيين محدود وما تحتاجه الصناعة الاردنية من قروض او تمويل لمشاريع صناعية اقل بكثير من الحد الادنى للقروض التي تقدمها المؤسسة وهي ١٥ مليون دولار او ٢٠ مليون دولار متسائلا هل يمكن للمؤسسة ان تتعامل مع المؤسسات الصغيرة في الصناعة الاردنية، وردا على سؤاله قال السيد كسوم ان القروض التي تقدمها المؤسسة تتراوح ما بين ٢٠ مليونا الى ٤٠٠ مليون دولار اي ان الحد الادنى هو ٢٠ مليونا او ١٥ مليون دولار ولكن هذا لا ينفي ان تقدم المؤسسة المساعدة للمؤسسات الصناعية الصغيرة ولكن تقديمها للمساعدة عن طريق غير مباشر وهي تقوية السوق المالي والمؤسسات المالية المحلية التي تقوم بدورها حاليا بالتمويل.

وفي نهاية اللقاء تمت لقاءات ثنائية بين اصحاب الاعمال والضيوف. والتقت الدستور مع الدكتور زكي الايوبي الذي قال ان الاجتماع كان مفيدا لان المؤسسة غير معروفة للقطاع الخاص الاردني وهذه فرصة للتعرف عليها وعلى طبيعتها وقواعد التعامل معها وميكانيكات التمويل من خلالها مشيرا الى ان المؤسسة تتعامل بارقام كبيرة من القروض تعتبر اكبر من حجم القروض التي تتعامل معها مؤسسات القطاع الخاص الموجودة في الاردن. ولكن يمكن خلال الفترة القادمة ونظرا للتوسع الذي ستشهده المنطقة في حجم الاشغال والمؤسسات التي تصبح فيها متطلبات التمويل من ١٥ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار عندها سيكون للمؤسسة دور في التمويل وتقديم المعرفة الفنية.

ايرباص تعتزم اقامة مركز مشترك للتدريب والخدمات في بكين

بكين / رويتر / اعلنت شركة ايرباص الصناعية انها ستستثمر ٢٥ مليون دولار لافتتاح مشروع مشترك للتدريب ومركز للخدمات في الصين لخدمة شركة الطيران الصينية التي تستخدم طائراتها.

وقالت ايرباص انها وقعت اتفاقا مع شركة الصين لامدادات الطيران لافتتاح مشروع مشترك لاقامة مركز تدريب ومركز خدمات في بكين. ولم توضح ايرباص طبيعة المساهمة التي تقدمها الشركة الصينية.

وسيوفر المركز الذي تقرر افتتاحه في اوائل عام ١٩٩٦ التدريب لاطقم الطيران وموظفي الصيانة وقطع الغيار والامدادات لاصلاح عدد كبير من المكونات.

وقال بيان لشركة ايرباص سيتميز المركز بنفس المعايير المرتفعة الموجودة في مراكز التدريب القائمة في تولوز /فرنسا/ وميامي /الولايات المتحدة/ وسيكون موظفوه من الصينيين والاوروبيين.

ويسعى كونسورتيوم ايرباص الذي يضم اربع دول الى تعزيز وجوده في الصين التي ستحتاج وفقا لتقديرات ايرباص الى شراء اكثر من ٦٠٠ طائرة حتى عام ٢٠١١.

وتتنافس ايرباص وبوينج وماكدونيل دوجلاس وتسعى كل منها للحصول على نصيب الاسد في السوق المتنامية للصين.

١١,٦٢ مليار دولار صادرات الهند خلال ٦ اشهر

نيودلهي – رويتر: قالت وزارة التجارة يوم الجمعة ان صادرات الهند من السلع خلال الاشهر الستة المنتهية في ايلول الماضي بلغت ٦٢ر١١ مليار دولار بزيادة ٣ر١٢ في المئة عن نفس الفترة في العام الماضي عندما كانت ٣٥ر١٠ مليار دولار.

وقالت في بيان ان عجز الميزان التجاري زاد الى ٢٣ر١ مليار دولار في هذه الفترة مقابل ٤٨ر٤٤٠ مليون دولار في الفترة نفسها عام ١٩٩٣.

وتشمل هذه الفترة النصف الاول من السنة المالية في الهند التي تبدأ في اول نيسان.

وقال البيان ان واردات الهند في الستة اشهر الاولى من السنة المالية ١٩٩٤ / ١٩٩٥ بلغت ٨٥ر١٢ مليار دولار مقابل ٧٩ر١٠ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي بزيادة نسبتها ١ر١٩ في المئة.

واضفا ان الواردات خلال تلك الفترة من النفط وزيوت التشحيم انخفضت ١٣ في المئة الى ٦ر٢ مليار دولار مقابل ٠٤ر٣ مليار دولار في نفس الفترة العام الماضي.

وقال ايضا ان الصادرات في سبتمبر الماضي بلغت ٩٩ر١ مليار دولار بزيادة ٢٤ في المئة عن نفس الشهر العام الماضي.

نظمتها مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية

ورشة عمل حول كيفية احتساب الكلفة وتقدير السعر لغايات التصدير

خلف: انضمام الاردن لاتفاقية الجات يفتح الآفاق التصديرية امام الصناعيين

كتبت ميساء غيث

تختتم اليوم ورشة العمل التي نظمتها مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع مركز التجارة العالمي (الاونكتاد – جات) حول كيفية احتساب الكلفة وتقدير السعر لغايات التصدير وكيفية استخدام الحاسوب لادارة عملية احتساب الكلفة ولمعرفة المزيد عن هذه الورشة التقت «الدستور الاقتصادي» السيد مازن خلف مدير مشروع مركز التجارة الدولي (الاونكتاد – جات) في الاردن.

وقال السيد خلف انه تم من خلال الورشة مناقشة اربعة مواضيع وهي: تصنيف النفقات، ونفقات التخطيط واتخاذ القرارات واطر العمل لاحتساب الاسعار التصديرية مشيرا الى ان الهدف الرئيسي من هذه الورشة تزويد المنتجين والمصدرين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتأكد من كلفة السلعة كخطوة اولى لتسعيرها والاستعانة باسلوب الادارة المحاسبية الحديثة لحل مشاكل الانحرافات الراهنة، كما ان الورشة ستساهم في تقوية الكفاءات الوطنية في احتساب الكلفة والاسعار التي يعتمد عليها نجاح التوجه الى زيادة الصادرات.

واضاف السيد خلف ان تخفيض الاسعار لا بد وان يضع بالاعتبار الحصول على التكنولوجيا الحديثة والماكنات او الآلات الفعالة (الكفوءة) وقوة العمل جيدة التدريب واستغلال المواد الارخص. غير ان اللجوء الى هذه العوامل قد لا يحل بالضرورة المشاكل الاستراتيجية التي تنشأ عن القرارات الادارية الخاطئة نتيجة الافتقار الى المعرفة والخبرة في احتساب الكلفة والتسعير واتباع الاساليب المحاسبية الحديثة. كما ان بعض المصدرين يبدأون في التصدير دون خطة واضحة او دراسة او تحليل للكلفة الحقيقية وسرعان ما يكتشفون بأنهم لا يستطيعون الصمود للمنافسة في الاسواق الدولية.

مازن خلف

ولذلك عقدت ورشة العمل هذه بالتعاون مع مركز التجارة الدولي لتعليم وتدريب المعنيين احدث الطرق المتبعة، اذ لا يجوز تخفيض سعر السلعة لاستعادة ما دفعه على انتاجها لان من شأن ذلك ان يوقعه في خسارة اكيدة كما لا يجوز رفع سعر السلعة الى درجة تدفع المستهلك للنفور منها وهذا ما يؤدي الى تقليص حصة المنتج في السوق. اما اتباع الاساليب الحديثة في حساب الكلفة والتسعير فستساعد المنتج والمصدر الاردني على اقتحام الاسواق الاجنبية والصمود للمنافسة.

وذكر السيد خلف انه سيتم خلال الفترة ما بين ٨ – ٩ تشرين الثاني الجاري التطبيق العملي وتدريب المشاركين على برامج الحاسوب المختصة في احتساب الكلفة والنفقات التي تساعد المستخدم على تطبيق المواضيع التي تمت مناقشتها خلال الايام الثلاثة الماضية.

واضاف السيد خلف ان انضمام الاردن للجات سيفتح الآفاق التصديرية امام الصناعيين، حيث ستتم المنافسة حسب الاصول التنافسية في السوق الحر بناء على الجودة والاسعار المناسبة وبذلك يمكن للسعر ان يفضل بضاعة خاصة اذا كانت بنفس الجودة ولذلك على الصناعيين الاردنيين دراسة الاسعار في الاسواق الخارجية ومن ثم تحديد اسعار سلعهم بحيث يكون السعر مناسبا من حيث الكلفة.

وقال السيد خلف ان مركز التجارة الدولي سيقوم بعقد دورة بالتعاون مع بنك الانماء الصناعي في الفترة ما بين ١٢ – ١٧ الجاري تتعلق بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصناعية المعمولة لاغراض التصدير والتعريف عليها وتركيبها وكيفية تقييمها وتمويلها.

واضاف السيد خلف انه سيتم من خلال الدورة تعريف المشاركين بالطرق الصحيحة لتقييم المشاريع الخاصة بالتصدير وتختلف عن الصناعة المحلية مشيرا الى ان المركز يتطلع لعمل دورات وورشات عمل اخرى في عدة مجالات، وان المركز دائما على اتصال مع القطاع العام والخاص لتطوير الاجواء التصديرية وتحسينها في البضاعة الاردنية وفتح الآفاق التصديرية للصناعيين الاردنيين.

الصين تحظر التعامل في الصرف الاجنبي والسوق الاجلة بدون تصريح

بكين / رويتر / حظرت الصين التعامل في سوق الصرف الاجنبي والسوق الاجلة بغير تصريح مسبق وتوعدت المخالفين بغرامات باهظة.

ونشرت صحف رئيسية مرسوما اصدرته أربع جهات حكومية منها وزارة الامن العام جاء به ان مثل هذه التعاملات مع عناصر غير مشروعة خارج الصين أدت الى خسائر في العملات الاجنبية ونزاعات تنطوي على مبالغ طائلة.

وقال المرسوم انه يتعين الحصول على موافقة من اللجنة المنظمة للاوراق المالية في الصين ومن ادارة مراقبة الصرف الاجنبي على التعامل في السوق الاجلة وسوق الصرف الاجنبي.

وقال ان الهيئات المشاركة في التجارة يجب أن تكون مسجلة بادارة الصناعة والتجارة وان على الشركات المصرح لها بالتعامل الالتزام بالحدود الموضوعة لها.

وأضاف انه سيجري التحقيق مع الشركات المتورطة في تعاملات غير مشروعة في سوق الصرف الاجنبي والسوق الاجلة وسيتم اغلاقها وان الشركات التي ستواصل العمل بعد ذلك ستفرض عليها غرامات ضخمة.

ويجيء الحظر في اطار جهود الصين للسيطرة على التجارة في سوق الصرف الاجنبي والسلع الاولية بعد تخفيف القيود على دخول الاموال الاجنبية.

سوق عمان المالي خلال الشهر الماضي

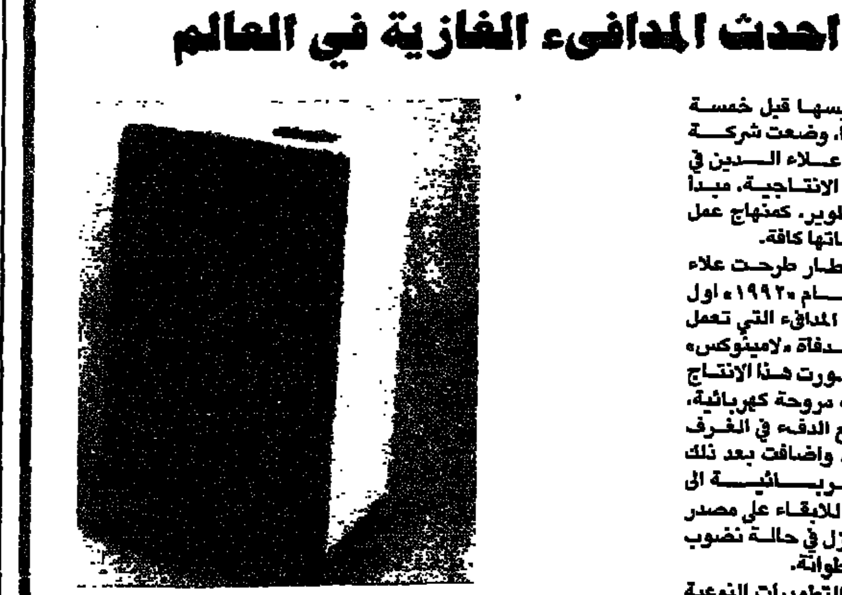
تراجع حجم التداول بنسبة ١٥,٢٪ وانخفاض الاسعار بنسبة ١,٥٪



عمان / بترا / شهد سوق عمان المالي انخفاضا في حجم التداول خلال شهر تشرين الاول لهذا العام مقارنة مع شهر ايلول من نفس العام حيث سجل هذا الشهر حجم تداول مقداره / ٢٢ر٤ / مليون دينار مقارنة مع حجم تداول مقداره / ٢٦ر٤ / مليون دينار لشهر ايلول الماضي اي بانخفاض نسبته / ١٥ر٢ / ٠ / اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الشهر فقد بلغت ٩ر٣ مليون سهم نفذت من خلال / ١٦ر٨ / الف عقد وبذلك يكون عدد الاسهم المتداولة وعدد العقود المنفذة لهذا الشهر قد انخفض بنسبة / ١١ر٤ / ٠ / و ١٨ر٨ / ٠ / على التوالي مقارنة مع شهر ايلول الماضي . اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار / ٢٢ / يوم تداول لكل من شهري المقارنة فتشير الى ان المعدل اليومي لحجم تداول هذا الشهر بلغ / ١ر٠ / مليون دينار في حين بلغ المعدل اليومي خلال شهر ايلول الماضي / ١ر٢ / مليون دينار اما المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة لهذا الشهر فقد بلغ / ٤ر٠ / مليون سهم مقابل / ٥ر٠ / مليون سهم خلال شهر ايلول الماضي . وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول لهذا الشهر فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول حيث بلغ / ١١ر٢ / مليون دينار مشكلا بذلك ما نسبته / ٥٠ر٠ / من حجم التداول الاجمالي تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره / ٥ر٧ / مليون دينار وبنسبة / ٢٥ر٥ / اما قطاع البنوك والشركات المالية فقد حقق المرتبة الثالثة بحجم تداول مقداره / ٥ر٢ / مليون دينار وبنسبة / ٢٣ر٢ / ٠ / واخيرا قطاع التامين حيث حقق حجم تداول مقداره / ٠ر٣ / مليون دينار وبنسبة / ١ر٣ / ٠ / من حجم التداول الاجمالي . وبالنسبة لحركة تداول السندات فقد بلغ عدد سندات التنمية المتداولة خلال هذا الشهر ١١٨ر١ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ١ر٢ مليون دينار مقارنة مع ٦ر٨ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ٨٥ر٨ الف دينار لشهر ايلول الماضي وبالنسبة لاسناد القرض المدرجة على لوائح السوق فقد بلغ عدد الاسناد المتداولة خلال هذا الشهر ٦ر٠ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ٥ر٨ الف دينار مقارنه مع ١ر٠ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ٥ر١ الف دينار خلال شهر ايلول الماضي .

وحول تغيرات الارقام القياسية لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الشهر مقارنة مع اغلاق شهر ايلول الماضي .. فقد سجل الرقم القياسي العام تراجعا مقداره / ٢ر٢ / نقطة او ما نسبته / ١ر٥ / ٠ / وعلى المستوى القطاع انخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات / ٥ر٠ / نقطة او ما نسبته / ٣ر٦ / ٠ / ولقطاع الصناعة / ٤ر٢ / نقطه او ما نسبته / ٣ر٢ / ٠ / ٠ / نقطه او ما نسبته / ١ر٧ / ٠ / ٠ / ولقطاع البنوك والشركات المالية / ٠ر٣ / او ما نسبته / ٠ر٢ / ٠ / ٠ /

علاء الدين تطرح مدفأة «كاتالاتيك» احدث المدافىء الغازية في العالم



منذ تاسيسها قبل خمسة عشر عاما، وضعت شركة صناعات علاء الدين في استراتيجيتها الانتاجية، مبدأ التحديث والتطوير، كمنهاج عمل دائم، على منتجاتها كافة.

وفي هذا الاطار طرحت علاء الدين في عام «١٩٩٢» اول انتاجها من المدافئ التي تعمل بالغاز، وهي مدفأة «لامينوكس» الشهيرة. ثم طورت هذا الانتاج بان اضافت له مروحة كهربائية، تقوم بتوزيع الدفء في الغرف والصالونات. واضافت بعد ذلك المدفأة الكهربائية الى «لامينوكس» للابقاء على مصدر الدفء في المنزل في حالة نضوب الغاز من الاسطوانة.

وكأحدث التطويرات النوعية في مجال المدافئ الغازية، انتجت صناعات علاء الدين احدث الموديلات في عالم المدافئ الغازية في العالم، وهي مدفأة «كاتالاتيك» التي تعمل بنظام «الحفز» في الاحتراق، وتحتوي على جهاز احتراق واحد يوزع الحرارة على وسادة داخلية من الصوف الصخري من عدة اتجاهات، وهي مغلفة بفلتر خارجي على مدى واجهة المدفأة الديكورية، ولذلك فانها تعطي الدفء والحرارة لما حولها على قاعدة الطرد الحراري، كالتدفئة المركزية، دون مشاهدة لهب الاحتراق.

وتمتاز مدفأة «كاتالاتيك» من علاء الدين بعدة مميزات منها:

– الصناعة وفق احدث الاساليب التكنولوجية ومواصفات الجودة.

– سهولة الاستخدام في جميع الاماكن التي تحتاج الى تدفئة.

– الكفاءة العالية في توفير التدفئة.

– سهولة الحركة حيث تقوم على اربع عجلات متحركة.

– تشغيل ذاتي، واطفاء ذاتي، وجهاز امان يقوم بعملية الاطفاء عند نقص الاوكسجين في الغرفة.

– توفر عناصر السلامة من حيث كون شعلة الاحتراق داخلية خلف الوسادة والاطار الديكوري المعدني الذي يمنع الملامسة للملابس والاثاث وغيرها مع شعلة الاحتراق.

– اقتصاد اكبر في استهلاك الغاز.

– واجهة مفلترة وانيقة.

وهذا الانتاج الجديد من مدافئ علاء الدين، مطروح في الاسواق الآن وكغيره من انتاج الشركة، فان وسائل الصيانة وقطع الغيار متوفرة. ويمكن الاطلاع على مواصفاتها ومشاهدتها لدى موزعي انتاج الشركة في المملكة وفي المؤسستين الاستهلاكية العسكرية والمدنية، او لدى مكاتب الشركة ومحلات بيع الادوات المنزلية والكهربائية.

صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على الاتفاق التجاري بين الاردن وماليزيا

تشكيل لجنة تجارية مشتركة لتوسيع التجارة المباشرة بين البلدين

تسديد جميع المدفوعات وفقا لتشريعات تحويل العملات الاجنبية النافذة

الدستور الاقتصادي ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء والمتضمن الموافقة على الاتفاق التجاري بين الاردن وماليزيا.

وكانت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة قد وقعت الاتفاق عن الجانب الاردني، والسيد داتو سري عزيز وزير التجارة الدولية والصناعة عن الجانب الماليزي وفيما يلي نص الاتفاق التجاري.

المادة ١ ـ تعمل الدولتان المتعاقدتان على اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة لتسهيل وتقوية وتنويع التبادل التجاري بين الدولتين وفقا للقوانين والانظمة والاجراءات النافذة في بلديهما.

المادة ٢ ـ على كلا الدولتين المتعاقدتين ان تمنح الدولة الاخرى مركز الدولة الاكثر رعاية في جميع المسائل المتعلقة بالرسوم الجمركية واي نوع من الضرائب والرسوم ومن ذلك اسلوب جباية هذه الضرائب والرسوم التي تفرض او لها علاقة بالاستيراد او التصدير او تلك التي تفرض على تحويل المدفوعات للاستيراد او التصدير.

المادة ٣ ـ لا تطبق نصوص هذه الاتفاقية على المزايا او الاولويات او الاعفاءات التي منحها او قد يمنحها اي من الطرفين:

أ ـ للدول المتاخمة والمجاورة من اجل تحسين الحركة عبر الحدود.

ب ـ للدول الاعضاء في اتحاد جمركي او منطقة تجارة حرة انضمت اليها او قد تنضم اليها اي من الدولتين المتعاقدتين.

ج ـ كنتيجة للمشاركة في ترتيبات متعددة الاطراف تهدف الى التكامل الاقتصادي.

لا تطبق ايضا نصوص هذه الاتفاقية على المزايا والاولويات او الاعفاءات التي منحتها او ستمنحها بالمستقبل المملكة الاردنية الهاشمية لأي دولة عضو في جامعة الدول العربية.

المادة ٤ ـ جميع المدفوعات بين الدولتين تسدد بعملات مستعملة حرة وفقا لتشريعات تحويل العملات الاجنبية النافذة في كل من البلدين.

المادة ٥ ـ من اجل زيادة وتطوير التجارة بين الدولتين تعمل كل من الدولتين المتعاقدتين على تسهيل مشاركة الدولة الاخرى في المعارض التجارية التي تعقد في اي من الدولتين وعلى تنظيم معارض لكل منهما على اراضي الدولة الاخرى وفقا لشروط يتفق عليها بين الجهات المختصة في كل منهما.

تخضع الاعفاءات من الرسوم الجمركية وغيرها من التكاليف المشابهة للمواد والعينات المخصصة للعرض في المعارض وكذلك بيعها والتصرف بها للقوانين والقواعد والانظمة المعمول بها في الدولة التي يقام المعرض فيها.


ريما خلف

المادة ٦ ـ اي نزاع قد ينشأ من تفسير هذه الاتفاقية يحل من خلال القنوات الدبلوماسية.

المادة ٧ ـ ليس في هذه الاتفاقية ما يقيد حقوق اي من الطرفين المتعاقدين في اتخاذ او تنفيذ اجراءات:

١ ـ لاسباب تتعلق بالصحة العامة او الاخلاق او النظام العام او الامن، او

٢ ـ لحماية النباتات والحيوانات من الامراض والآفات، او

٣ ـ لحماية مركزه المالي الخارجي وميزان المدفوعات، او

٤ ـ لحماية الكنوز الوطنية ذات القيمة الفنية او التاريخية او الاثارية شريطة ان لا يكون تطبيق تلك الاجراءات تعسفيا او تمييزيا.

المادة ٨ ـ يتفق الطرفان المتعاقدان على تشكيل لجنة تجارية مشتركة لمناقشة اجراءات توسيع التجارة المباشرة بين البلدين والمسائل التي قد تنشأ عن تطبيق هذه الاتفاقية. وللجنة التجارية المشتركة ان تقدم المقترحات الضرورية لتحقيق اهداف هذه الاتفاقية، وتجتمع بالتناوب في كل بلد في الوقت الذي يتم الاتفاق عليه بين الطرفين المتعاقدين.

المادة ٩ ـ اتفق الطرفان المتعاقدان على تعيين وزارة التجارة الخارجية والصناعة بالنيابة عن الحكومة الماليزية ووزارة الصناعة والتجارة بالنيابة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية كجهتين مسؤولتين عن التنسيق لهذه الاتفاقية وتنفيذها.

المادة ١٠ ـ لكل من الطرفين في اي وقت تكون فيه هذه الاتفاقية نافذة ان يقدم كتابة الى الطرف الآخر تعديلات على الاتفاقية وعلى الطرف الآخر الاجابة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ تسلمه الاشعار.

اي تغيير او تعديل على هذه الاتفاقية يجري دون الاضرار بالحقوق والالتزامات الناشئة عن هذه الاتفاقية قبل تاريخ التغيير او التعديل الى حين الوفاء بتلك الحقوق والالتزامات بكاملها.

المادة ١١ ـ يسري مفعول هذه الاتفاقية بتوقيع الطرفين المتعاقدين عليها واعلام كل طرف الطرف الاخر بانه اتم الاجراءات الداخلية المقررة لتصديق الاتفاقيات الدولية وتظل سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات تمدد تلقائيا لفترة مماثلة الا اذا قدم احد الطرفين المتعاقدين للطرف المتعاقد الاخر اشعارا خلال فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر قبل انتهاء مدة سريان مفعولها في حينها يبدي رغبته بانهاء هذه الاتفاقية.

تطبق احكام هذه الاتفاقية حتى بعد انهائها على العقود التي ابرمت خلال فترة سريانها ولم يكتمل تنفيذها في تاريخ انهاء الاتفاقية.

حررت في عمان في اليوم الثاني من شهر تشرين الاول ١٩٩٤ في ست نسخ اصلية اثنتان منها باللغة الماليزية واثنتان باللغة العربية، واثنتان باللغة الانجليزية ونص كل منهما معتمد على قدم المساواة مع النصوص الاخرى، وفي حالة الاختلاف بين اي من نصوص هذه الاتفاقية يرجح النص الانجليزي.

اختتام ندوة المؤشرات الاسكانية والحضرية في العالم العربي

المؤشرات جزء من عملية التخطيط الوطني تنظم السياسة الاسكانية وتطورها

عمان / بترا / اختتمت في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ندوة المؤشرات الاسكانية والحضرية في العالم العربي التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وبمشاركة وفود عربية .

الاردن

وقال المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة ان هذه الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم قدمت للمشاركين معلومات عن استخدام المؤشرات الاسكانية والحضرية كجزء من عملية التخطيط الوطني اضافة الى تطوير المؤشرات في البلدان العربية ضمن مفهوم الاسكان الوطني والسياسة الحضرية .

واضاف يقول ان المؤشرات الاسكانية والياتها الثابتة للسياسات التي تم جمعها في اكثر من خمسين دولة تم استخدامها لتنظيم السياسة الاسكانية وتطويرها موضحا ان المؤشرات التي تتعلق بعرض المواضيع الحضرية الرئيسية مثل الفقر والاسكان والبيئة والحكم المحلي جرى جمعها وتنقيحها كجزء من عملية التدريب في الندوة .

وقال ان المؤشرات التي تم التعامل معها سيتم استخدامها كاساس مشترك لحل المشاكل الوطنية وان استخدام المؤشرات ضمن هذا المفهوم تمت مناقشته لايجاد اتجاهات مشتركة ليصار الى استغلالها في التحضير لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي سيعقد في تركيا عام ١٩٩٦ .

الامم المتحدة

وفي لقاءات لوكالة الانباء الاردنية مع عدد من الوفود المشاركة اكدوا ان هذه الندوة حققت فائدة عظيمة حيث قالت مستشارة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لقد فوجئت بالطابع المعماري الذي يميز مدينة عمان وحرص الاسرة الاردنية على الارتقاء بالمسكن سواء من حيث نوع العمارة او التصميم او البناء الحجري ولوحظ هذا حتى في مشاريع الاسكان لذوي الدخول المتدنية اضافة الى حجم الاستثمار في مجال الاسكان والذي يعتبر كبيرا جدا .

المهندس يوسف حياصات

وقالت انها زارت بعض مشاريع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري واعجبت بالانجازات وتطور وارتقاء مستوى خدمات البنية التحتية اضافة الى المحافظة على البيئة المحيطة في هذه المشاريع خاصة مشروع تطوير شرق الوحدات حيث تم تنظيم واعادة هيكلة وتحويل بيوت الصفيح لتصبح مسكنا دائما تتوافر فيه كافة خدمات البنية التحتية ومقومات الحياة الحضرية .

واشارت الى ان الندوة حققت اهدافها بايصال فكرة المؤشرات الاسكانية الى كافة الاطراف المشاركة .

فلسطين

وقال الدكتور ماهر ناجي عضو الوفد الفلسطيني ... ان انعقاد هذه الدورة عمل مهم في اطار تبادل الاراء والخبرات في مجال البحث عن وضع الحلول والسياسات لتطوير المستوطنات البشرية في الوطن العربي .

واكد ان مثل هذه الندوات والاجتماعات العربية تغني الفكر والبحث العربي بخصوص موضوع المستوطنات البشرية .

وقال ان المؤشرات العربية والعالمية تؤكد ضرورة انشاء مراكز تجميع المعلومات على المستوى القطري ومن ثم تشكيل مركز عربي . وقال ان الوضع الفلسطيني في امس الحاجة لمثل هذه المعلومات خاصة اننا نفتقر للتجربة في مجال تطوير المدن مؤكدا ان هذه الدورة ساعدت على بلورة العديد من الافكار التي من الممكن الاستعانة بها في التعامل مع تطبيق المؤشرات الاسكانية على المستوى الفلسطيني .

السودان

وفي لقاء مع عضو الوفد السوداني المهندس يوسف ابو القاسم قال اننا كوفد سوداني استفدنا من الخبرة الاردنية التي اعتبرت نموذجا لهذه الدورة كما استفدنا من اوراق العمل التي قدمت اضافة الى ما اتاحته هذه الندوة من فرصة لتبادل الخبرات والافكار للاستفادة منها في التجربة السودانية .

واكد المهندس ابو القاسم ضرورة انشاء مركز للمعلومات خاص بمجال الاسكان عربيا ومن ثم على المستوى القطري ليعنى بتبادل المعلومات وتحديثها وتطويرها للاستفادة منها عند الحاجة .

اليمن

وقال المهندس محمد الاشول رئيس الوفد اليمني ان الندوة قدمت فهما مشتركا لمؤشرات محددة تستخدم لتحديد المشاكل الاسكانية والحضرية في المدن وذلك في سياق التنسيق الاقليمي العربي لتقديم ورقة موحدة لمؤتمر الموئل الثاني في اسطنبول عام ١٩٩٦ .

واضاف بالنسبة لليمن فان استخدام هذه المؤشرات او الارقام يختزل كثيرا مما يجب ان يقال عن اشكالات الوضع الحضري والاسكاني الذي اثقل بالتسارع المستمر في زيادة سكان المدن بما لا يجاريه احتمال بنيتها التحتية وخدماتها .

لبنان

واشار السيد يوسف حسان رئيس الوفد اللبناني الى ان هذه الندوة اتاحت الفرصة لمعرفة الاصول الواجب اتباعها من اجل تحديد المشكلة الاسكانية التي يواجهها لبنان منذ ما قبل الحرب وضاعفت الحرب المشكلة الى حد جعل الدولة تقف عاجزة عن حلها وبما اننا هنا نتعامل مع ابسط قواعد وحقوق الانسان وهي ايجاد المسكن اللائق لكل عائلة على الاراضي اللبنانية لذا فاننا نرى في هذه الندوة دورا كبيرا لتلمس الخطى الواجب اتباعها انطلاقا من معرفة المؤشرات الاسكانية المؤثرة على تحديد الوسائل التي تساعد في رسم سياسة الدولة اللبنانية لمعالجة قضية الاسكان .

الامارات

واشار السيد محمد خلقان رئيس الوفد الاماراتي الى ان الندوة عادت بكبير الفائدة على الجهات المشاركة .. واشاد بتجربة الاردن في مجال الاسكان وقال انها متقدمة وقد استفدنا من هذه التجربة حيث قمنا بزيارة ميدانية لبعض المواقع والمشاريع واطلعنا على هذه التجربة التي ستفيدنا في مجال التخطيط والبناء وغيرها .

مصر ستستورد ٢٠٠ الف طن من الارز لضرب المحتكرين

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة الاهرام الحكومية ان وزارة التموين في مصر قررت استيراد ٢٠٠ الف طن من الارز غير المضروب في محاولة لوضع حد للتخزين من جانب المزارعين والتجار المصريين.

لكن مصادر تجارية قالت ان مصر التي كانت مصدرا صافيا للارز حتى وقت قريب لديها وفرة من الارز واعربوا عن اعتقادهم ان الوزارة ستلجأ في الواقع الى الاستيراد لفتح السوق.

ويباع الارز غير المضروب من النوعية الجيدة بكميات صغيرة في مصر بسعر يبلغ نحو ٥٣٠ جنيها ١٥٥ دولارا للطن بالمقارنة مع نحو ١٣٠ دولارا للطن في السوق العالمية.

وحددت الحكومة حدا ادنى لسعر التدخل بنحو ٤٥٠ جنيها ١٣٢ دولارا للطن لكن وزير الزراعة يوسف والي زاد من التوقعات بقوله ان سعر التدخل قد يزداد الى ٦٠٠ جنيه ١٧٥ دولارا. وسعر التدخل هو السعر الذي تضمنه الحكومة اذا انخفضت الاسعار عن حد معين.

ومنذ ذلك الحين كان المزارعون والتجار مترددين في البيع بالسعر الذي تعرضه مضارب الارز الحكومية التي تحتاج بشدة حاليا للارز.

وقالت الاهرام ان الحكومة قررت الآن عدم زيادة السعر عن ٤٥٠ جنيها للنوعية العالية الجودة من الارز غير المضروب و ٣٥٠ جنيها للنوعية الرخيصة.

وقالت المصادر التجارية ان مزيدا من المعروض سيطرح في الاسواق قريبا حينما يشعر الذين يقومون بتخزين الارز بحاجتهم الى الاموال.

روسيا تستبعد مد خطوط انابيب نفط عبر تركيا

موسكو / رويتر / قال يوري شافرانيك وزير الوقود والطاقة في روسيا ان روسيا التي تسعى الى تعزيز شحنات النفط عبر ميناء نوفوروسيسك المطل على البحر الاسود لن تؤيد مد خطوط انابيب جديدة عبر تركيا .

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عنه قوله سيصر الجانب الروسي على الخيار الذي تقرر بالفعل لنقل النفط عبر نوفوروسيسك ثم عبر بلغاريا واليونان .

وكان شافرانيك يتحدث بعد اجتماع في موسكو مع وفد تركي رأسه فيزيل اتاسوي وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي .

وترغب تركيا التي تشعر بقلق لكثرة الناقلات التي تعبر مضيق البوسفور الضيق في مد خط انابيب جديد عبر اراضيها لنقل النفط من روسيا ومن حقول كبيرة جديدة في قازاخستان واذربيجان .

ولكن موسكو تفضل مد خط انابيب عبر روسيا الى نوفوروسيسك منفذ التصدير الرئيسي الخاص بها على البحر الاسود .

وسيشحن النفط بعد ذلك الى ميناء بورجاس البلغاري . ومن هناك سيحمل خط انابيب جديد النفط عبر بلغاريا الى ميناء الكسندرابوليس اليوناني المطل على البحر الابيض المتوسط متجنبا البوسفور .

اندونيسيا تستعد لاستضافة منتدى التعاون الاقتصادي

جاكرتا / رويتر / قد يكون العائد هو اقامة أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم تمتد من جبال الهيمالايا الى جبال الانديز ومن نيوزيلندا الى المنطقة القطبية في كندا .. انها منطقة تمثل أكثر من ٤٠ في المئة من حجم التجارة العالمية .

لكن لا احد يتوقع تحديد جداول زمنية قريبة عندما يجتمع كبار مسؤولي منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي في العاصمة الاندونيسية جاكرتا يوم الثلاثاء المقبل قبل اجراء محادثات على مستوى الوزراء ثم انعقاد اجتماع قمة في بوجور في ١٥ تشرين الثاني . ومن المسائل الرئيسية التي ستناقش في هذه الاجتماعات تحرير التجارة بحلول سنة ٢٠٢٠ وهي فكرة قوبلت ببعض الحذر والشك من جانب أعضاء في المنتدى الذي يمثل نصف حجم الانتاج العالمي .

وفي طوكيو قال تتسويا اندو مندوب اليابان في منتدى التعاون الاقتصادي يوم الجمعة الماضي سيستغرق هذا بضع سنوات ... لن تظهر خطط ملموسة قبل العام القادم والذي يليه على الاقل .

وستكون هذه أكبر واضخم مناقشات تجري في اندونيسيا منذ انعقاد المؤتمر الاسيوي الافريقي في باندونج عام ١٩٥٥ . وبالنسبة للرئيس الاندونيسي سوهارتو ستكون القمة فرصة لبلاده لتنفض عن نفسها صورة مزعجة تلاحقها لاسباب تتعلق أساسا بانتهاك حقوق الانسان ولتقف على قدم المساواة مع أهم دول العالم .

ماليزيا تتحرك لادخال الادوات المالية الثانوية في اسواقها

كوالالمبور / رويتر / قال محافظ بنك نجارا / البنك المركزي الماليزي / احمد محمد دون ان ماليزيا ستتجه الى اصدار مزيد من الاوراق المالية وانها ستبدأ في ادخال الادوات المالية الثانوية الى اسواقها المالية .

وقال احمد في خطاب امام جمعية صيارفة ماليزيا ان تداخل الاسواق المالية في العالم والاستخدام المتزايد للادوات الثانوية وتصاعد الاتجاه تجاه اصدار الاوراق المالية كلها امور تتبادل التأثير والتأثر . هذه التطورات اصبحت راسخة بالفعل في المراكز المالية المتطورة .

واضاف في ماليزيا اختبرنا فعليا كيف نكون جزءا من السوق العالمية ... لكن للاسف فان بعض هذه التجارب لم يكن مشجعا بدرجة كافية خاصة فيما يختص بحجم وسرعة تحرك رأس المال .

وكان المضاربون من الخارج قد تدافعوا لشراء الرينجيت في كانون الثاني عندما انخفض فجأة امام العملات الاخرى . وقام مديرو الصناديق الاستثمارية والمضاربون بتحويل مليارات الدولارات الى ماليزيا مراهنين على ان الرينجيت سيعاود ارتفاعه عاجلا .

وقال مسؤولون في وزارة المالية في وقت لاحق ان البنك المركزي مدبر خفضا مؤقتا للرينجيت من اجل رفع قيمة احتياطاته المقومة بالرينجيت بعد ان فقد مليارات الدولارات في تعاملات في الصرف الاجنبي عام ١٩٩٢ / ١٩٩٣ .

وقام البنك المركزي بعد ذلك بفرض سلسلة من القيود على حركة رأس المال في يناير كانون الاول لايقاف تحويل اموال المضاربين من الخارج خوفا من ان يؤدي سيل التمويل الى اغراق الاسواق المالية ويفقده السيطرة على الرينجيت . وتم رفع معظم القيود الان .

وقال احمد ان التجربة ينبغي الا تجعلنا نتحول عن الاتجاه نحو مزيد من الاوراق المالية وادخال ادوات ثانوية الى السوق لان هذا التطور سيؤدي الى مزيد من الكفاءة والابتكار في الاسواق المالية في البلاد .

الا اننا ينبغي ان نكون مدركين للتعقيدات الهامة الجديدة وعناصر المخاطرة الجديدة التي ادخلت في النظام المالي .

وتغطي الادوات المالية الثانوية مجموعة واسعة من المعاملات الاجلة والعمليات الخيارية والمقايضات وهي مشتقة من الادوات القائمة في السوق الفورية .

سنغافورة تفتح باب شراء الغاز الطبيعي من جيرانها

سنغافورة / رويتر / قال يو تشيو تونج وزير التجارة والصناعة في سنغافورة ان احتياجات بلاده من الوقود اللازم لتوليد الطاقة ستزيد استهلاكها باكثر من الضعف بحلول سنة ٢٠٠٤ وانها ستفتح الباب امام مناقشة شراء الغاز الطبيعي من جيرانها .

واضاف الوزير قوله انه عندما يبدأ تشغيل مشروع ناتوناس الاندونيسي فسنبدي اهتماما بمناقشة امداد / سنغافورة / بالغاز ... وسيسعدنا الحصول على بعض انتاجه .

وقال لكن علينا في المقام الاول أن نرى ما اذا كان الاندونيسيون مستعدين لتزويد سنغافورة بالغاز .

لكن هذه الخطوة لا تزال بعيدة اذ أن اندونيسيا تتفاوض منذ سنوات على هذا المشروع المقترح اقامته في بحر الصين الجنوبي ويقدر أن يشتمل على احتياطي قدره ١٥٠ تريليون قدم مكعب من الغاز .

وكان يو يتحدث الى الصحفيين في احتفال بمناسبة انشاء محطة تواس للطاقة التي توصف بانها ستكون اكبر محطة للطاقة في سنغافورة عندما يبدأ تشغيلها عام ٢٠٠٨ .

ويتوقع أن يتضاعف طلب سنغافورة على الطاقة الكهربية من ٣٢٠٠ ميجاوات حاليا الى ٦٣٠٠ ميجاوات بحلول سنة ٢٠٠٤ لذا فهي تبدي دائما رغبة في شراء الغاز الطبيعي من ماليزيا واندونيسيا .. جارتيها الغنيتين بالغاز .

وتشتري سنغافورة بالفعل ما يصل الى ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا من ماليزيا .

الموافقة على مشروع قانون المؤسسة الاردنية لضمان ائتمان الصادرات

عمان / بترا / عقدت اللجنة المالية في مجلس الاعيان اجتماعا لها امس برئاسة الدكتور كمال الشاعر مقرر اللجنة .

وصرح الدكتور الشاعر عقب الاجتماع لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة المالية اوصت بالموافقة على مشروع قانون المؤسسة الاردنية لضمان ائتمان الصادرات لسنة ١٩٩٤ كما ورد من مجلس النواب الذي رده .

واضاف انه نظرا لاهمية دعم الصادرات فان اللجنة ستتقدم الى المجلس بتوصيات للحكومة تخدم تمويل الصادرات وتشجعها مشيرا الى انه بالنسبة لمشروع قانون معدل لقانون مراقبة اعمال التامين لسنة ١٩٩٤ فلم يستكمل بحثه حيث من المنتظر ان يتم ذلك في جلسة قادمة للجنة المالية .

وحضر الاجتماع الشيخ عبد الباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي .

البنك المركزي يعرض شهادات ايداع على البنوك

عمان / رويتر / قال البنك المركزي الاردني انه عرض على البنوك المحلية شهادات ايداع حجمها ١٥ مليون دينار /٢١٫٦٧ مليون دولار/ في مزاد هذا الاسبوع .

وتحسنت قليلا معدلات الفائدة القصوى التي منحها البنك المركزي على شهادات الايداع للدينار في الاصدار الاخير حيث وصلت الى ٧٫٦٨ في المئة لفترة استحقاق ثلاثة اشهر مقابل ٧٫٦٠ في المئة في الاسبوع السابق .

ولم يبع البنك في الاصدار الاخير شهادات ايداع باستحقاق ستة اشهر . وبيعت كل شهادات الايداع بالدينار التي عرضت في اصدار الاسبوع الماضي البالغة قيمتها ٣٠ مليون دولار/٤٣٫٣٥ مليون دولار/ .

وبلغ رصيد شهادات الايداع بالدينار ٢٤٩٫٢ مليون دينار /٣٦٠٫١ مليون دولار/ .

ويوم الاربعاء اخر موعد لاستلام العروض ويعلن البنك المركزي للبنوك النتائج يوم الخميس ويصدر شهادات الايداع بالدينار يوم السبت .

ويعمل البنك المركزي على تشجيع تطوير سوق ثانوي في شهادات الايداع بالسماح للبنوك باعادة بيعها فيما بينها .

سامسونج تشتري شركة توزيع فرنسية

سيول / رويتر / قالت وكالة انباء يونج هاب المحلية في كوريا الجنوبية ان شركة سامسونج للالكترونيات اعلنت انها دفعت ٥٢٣ الف دولار لشراء شركة توزيع فرنسية من اجل رفع مستوى خدمات ما بعد البيع في دول الاتحاد الاوروبي .

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي الشركة التابعة لمجموعة سامسونج .

وقال التقرير ان الشركة الفرنسية التي تدعى دي.ام.اس لديها شبكة من ١٧٤ مكتب خدمات في فرنسا . واوضح ان فرع مبيعات سامسونج في فرنسا وهو شركة سامسونج اليكترونيكس فرانس سيتولى الاشراف على ادارة دي.ام.اس .

برأسمال ٣٠ مليار ليرة

لبنان: انشاء مصرف وطني للانماء الصناعي والسياحي

بيروت / رويتر / اقر مجلس النواب اللبناني مشروع قانون بانشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وخوله اصدار سندات دين بعملات اجنبية بقيمة ١٨٠ مليون دولار .

وحدد رأس مال المصرف بمبلغ ٣٠ مليار ليرة لبنانية /نحو ١٨ مليون دولار/ تسهم الدولة بنسبة ٢٠ في المئة منها ويشارك القطاع الخاص بنسبة ٨٠ في المئة .

وجاء في المادة الاولى من القانون تؤسس شركة مساهمة تسمى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ... موضوعها العمل على انماء قطاعات السياحة والصناعة عن طريق تمويل مشاريع انشائها وتجهيزها واستثمارها وتشجيع توظيف الرساميل المحلية والخارجية وتقديم سائر الخدمات اللازمة لتحقيق تلك المهمة في اطار السياسة الاقتصادية للدولة وخططها الانمائية .

ويقضي القانون بانه لا يجوز لاي مساهم عدا الدولة ومؤسساتها العامة الاشتراك باكثر من عشرة في المئة من رأسمال المصرف .

ونص على انه يجاز للحكومة ان تكفل سندات الدين التي يصدرها المصرف والقروض التي تمنح له .. على ان لا تتجاوز الكفالة بمجموعها ما قيمته ثلاثمئة مليار ليرة /١٨٠ مليون دولار/ .

وقد دخل لبنان الى سوق الدين العالمية لتمويل خطته الانمائية التي تهدف الى اعادة الاعمار بعد حرب ١٩٧٥ / ١٩٩٠ الاهلية .

وفي الشهر الماضي اصدرت الحكومة سندات خزينة بعملات اجنبية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات لتأهيل البنى التحتية وتجديدها في منطقة بيروت ولمشروعات اسكان للذين هجرتهم الحرب .

ويحق للحكومة ان تقوم بمزيد من عمليات اصدار سندات الخزينة بعملات عالمية بقيمة ٤٢٥ مليون دولار من اجل اسكان المهجرين . وقد طلبت من مجلس النواب تخويلها اصدار سندات خزينة بعملات عالمية بقيمة ١٫٧ مليار دولار من اجل تمويل خطة السنوات العشر الانمائية التي تبلغ قيمتها ١١ مليار دولار .

البنك المركزي يعرض شهادات ايداع على البنوك

عمان / رويتر / قال البنك المركزي الاردني انه عرض على البنوك المحلية شهادات ايداع حجمها ١٥ مليون دينار /٢١٫٦٧ مليون دولار/ في مزاد هذا الاسبوع . وتحسنت قليلا معدلات الفائدة القصوى التي منحها البنك المركزي على شهادات الايداع للدينار في الاصدار الاخير حيث وصلت الى ٧٫٦٨ في المئة لفترة استحقاق ثلاثة اشهر مقابل ٧٫٦٠ في المئة في الاسبوع السابق . ولم يبع البنك في الاصدار الاخير شهادات ايداع باستحقاق ستة اشهر . وبيعت كل شهادات الايداع بالدينار التي عرضت في اصدار الاسبوع الماضي البالغة قيمتها ٣٠ مليون دولار/٤٣٫٣٥ مليون دولار/ . وبلغ رصيد شهادات الايداع بالدينار ٢٤٩٫٢ مليون دينار /٣٦٠٫١ مليون دولار/ . ويوم الاربعاء اخر موعد لاستلام العروض ويعلن البنك المركزي للبنوك النتائج يوم الخميس ويصدر شهادات الايداع بالدينار يوم السبت .

حول العالم

سنغافورة تسمح بدخول العمال الهنود

سنغافورة ـ رويتر: اعلنت حكومة سنغافورة انه بناء على تقرير لمنظمة الصحة العالمية يفيد ان مرض الطاعون قد اصبح تحت السيطرة حاليا في الهند فانها سترفع القيود المفروضة على دخول العمال الهنود الى اراضيها .

وقالت الحكومة في بيان رفعت وزارة العمل القيود على دخول العمال من الهند .

اصحاب العمل الذين حصلوا على موافقات مبدئية لاستئجار عمال هنود قبل الحظر سيتم ابلاغهم بخطابات مكتوبة انهم يستطيعون الان استقدام العمال من الهند .

وتاتي هذه الخطوة من جانب سنغافورة بعد انباء عن ابلاغ الهند مسؤولين في منظمة الصحة العالمية بان البلاد قد اصبحت خالية من الطاعون حاليا .

واوقفت سنغافورة الكشف الصحي على المسافرين القادمين من الهند في مطار تشانجي في ٢٩ من الشهر الماضي .

وبعد ذيوع انباء اول حالات اصابة بالطاعون الدبلي في الهند في اواسط ايلول الماضي اعلنت سنغافورة مع دول اخرى في المنطقة تبني اجراءات لمنع انتشار المرض القاتل .

الهند تجنبت أزمة في ديونها الخارجية

نيودلهي / رويتر / قالت وزارة المالية الهندية ان مؤشرين اظهرا انها تجنبت أزمة ائتمانية ومنعت عبء ديونها من بلوغ مستويات خطيرة .

وقالت الوزارة في تقريرها عن حالة الاقتصاد ان الديون الخارجية على الهند استقرت عند ٩٠٫٦ مليار دولار في نهاية اذار أو عند ٣٥٫٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي انخفاضا من ٤٠ في المئة قبل عام .

وكان حجم الديون الخارجية في اذار عام ١٩٩٣ نحو ٩٠ مليار دولار .

وقال التقرير انه حدث انخفاض حاد أيضا في نسبة خدمة الديون وهي عبارة عن نسبة مدفوعات اقساط الفائدة على الديون الخارجية الى الدخل من صادرات السلع والخدمات .

وتقلصت النسبة من ٣٠٫٦ في المئة في السنة المالية ١٩٩٢ / ١٩٩٣ الى ٢٥٫٠ في المئة في سنة ١٩٩٣ / ١٩٩٤ .

الصناعة التحويلية الاميركية تتمتع بقوة كبيرة

نيويورك ـ رويتر ـ قال رالف كوفمان رئيس لجنة المسح برابطة مديري المشتريات الامريكيين ان قطاع الصناعات التحويلية في الاقتصاد لا يزال يتوسع بمعدلات تدل على قوته.

وقال كوفمان لتلفزيون رويتر المالي ان المسح الذي اجرته الرابطة بين مديري المشتريات اظهر ان «الاقتصاد التصنيعي لا يزال قويا جدا».

وقد اظهر مؤشر الاسعار في تقرير الرابطة ارتفاعا الى ٧٩٫٩ في تشرين الاول من ٧٦٫١ في ايلول.

وقال كوفمان انه بالرغم من ارتفاع المؤشر فان «الضغوط التضخمية تتوقف على القدر الذي يستطيع المديرون تحميله» لزبائنهم.

واضاف ان معظم المديرين الذين شاركوا في المسح قالوا انهم لا يستطيعون تحميل الكثير من الزيادة للزبائن نظرا لحدة المنافسة.

وردا على سؤال عن مدى امكان الاعتماد على مؤشر الرابطة الخاص بالاسعار قال كوفمان «انه على افضل تقدير مؤشر للمدى البعيد».

وقال ان «الدراسات اظهرت وجود علاقة تبادلية ما بين هذا المؤشر ومؤشر اسعار المستهلكين» «وان مؤشر الرابطة عادة ما يسبق مؤشر اسعار المستهلكين بما بين ثمانية اشهر و١٢ شهرا. لكنه اضاف ان هذا ليس مؤكدا».

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار الامريكي يسجل مزيدا من المكاسب في البورصات العالمية

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٤ / ١١ اغلق الدولار الامريكي مسجلا استقرارا نسبيا مقابل معظم العملات الرئيسية مقارنة باسعار الافتتاح وتراجعا هادئا مقابل المارك مقارنة باغلاق نيويورك السابق. هذا وبقي التعامل طيلة الجلستين هادئا بانتظار صدور بيانات العمل الامريكية ولقي الدولار هنا قاعدة قوية عند مستوى ٢٠ / ٩٧,٣٠ ين فيما وضعت اوامر بيع نشطة لمصدرين عند مستوى ٩٧,٨٠ و ٩٨,٠٠ ين. وكان الدولار قد شهد ارتفاعا حادا اخر مساء يوم الخميس الماضي بعد ان واصل الاحتياطي الفدرالي الامريكي تدخله في السوق لصالح الدولار، وكثر الحديث بين المتعاملين عن رفع محتمل لفوائد الدولار وعلى الارجح خلال اجتماع اللجنة الفدرالية الامريكية للسوق المفتوحة والمتوقع انعقاده في الخامس عشر من الشهر الجاري. هذا وسجلت اسعار اغلاق العملات الرئيسية مقابل الدولار في بورصات اسيا ١,٥١٧١ مارك الماني و ١,٢٦٧٥ فرنك سويسري و ٩٧,٧٢ ين ياباني مقابل الجنيه الاسترليني ١,٦١٦٧ دولار.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات ما بعد الظهيرة استقر سعر صرف الدولار مسجلا تحسنا مقابل العملات الرئيسية حيث سجل عند الساعة ١٦,٣٠ غرينتش ١,٥٢١٠ مارك الماني و ٩٧,٦٠ ين ياباني بعد ان ادت بيانات العمل الامريكية والتي اثرت بشكل مؤقت على اسعار صرف الدولار الى تحركه على المارك بين ١,٥١٣٠ و ١,٥٢٨٨ مارك وبشكل اقل حدة على الين وباقي العملات الاوروبية. واظهرت بيانات العمل ارتفاع معدل اجر الساعة الى ١١,٢٤ دولار خلال شهر تشرين اول مقابل ١١,١٦ دولار الشهر السابق وارتفاع الرواتب باستثناء القطاع الزراعي الى ١٩٤٠٠٠ اقل من الرقم المتوقع وهو ٢٣٨٠٠٠ وبشكل عام كانت البيانات متارجحة بين ارقام قوية وضعيفة مما قلل اثرها على سوق العملات.

وفي بورصة نيويورك في وقت متاخر من ليلة اول امس اغلق الدولار مسجلا ارتفاعا مرة اخرى على باقي العملات بعد ان تراجع قليلا خلال الجلسة ويعزى تراجع الدولار الى الضعف الذي سجلته اسواق الاسهم والسندات الامريكية احد تقارير العمل الامريكية. هذا وبقي التعامل هادئا فيما يرى المحللون هنا رفعا لفوائد الدولار بداية ٠,٥٠٠٪ كامر كبير الاحتمال. وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار في نيويورك ما يلي:

	مارك	فرنك سويسري	ين	جنيه استرليني
سعر الافتتاح	١,٥١٣٠	١,٢٦٥٥	٩٧,٥٥	١,٦٢٢٢
اعلى سعر	١,٥٢٧٥	١,٢٧٦٥	٩٨,٠٠	١,٦١٧٠
ادنى سعر	١,٥١١٧	١,٢٦٥٠	٩٧,٣٥	١,٦٠٥٠
سعر الاغلاق	١,٥١٨٣	١,٢٦٧٥	٩٧,٧١	١,٦١٧٢

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٥١٢٥	١,٥١٣٥
جنيه استرليني	١,٦١٦٥	١,٦١٧٠
فرنك سويسري	١,٢٦٦٠	١,٢٦٧٠
ين ياباني	٩٧,٥٠	٩٧,٦٠
فرنك فرنسي	٥,١٩٠٠	٥,١٩٣٠
جلدر هولندي	١,٦٩٦٥	١,٦٩٧٥
لير ايطالي	١٥٥٢	

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣,٩٠	١٨٥,٢٠
درهم امارات	١٨٨,٠٠	١٨٩,٢٠
دولار استرالي	٥١٣,٥٠	٥٢٤,٠٠
دولار كندي	٥٠٨,١٠	٥١٤,١٠
ريال عماني	١٧٨١,٩٠	١٨٠٤,٤٠
دينار بحريني	١٨٣٠	١٨٣٩,١٠
ريال قطري	١٨٩,٤٠	١٩٠,٩٠

أسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٣,٦٠	٣٨٤,١٠
فضة	٥,٢٥	

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٤,٨١٢٥	٥,٤٣٧٥	٥,٧٥	٦,١٢٥
مارك الماني	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٥,٠٦٢٥	٥,٤٣٧٥
جنيه استرليني	٥,٥٠	٥,٨٧٥	٦,٢٥	٦,٩٣٧٥
فرنك فرنسي	٥,٣١٢٥	٥,٥٠	٥,٦٨٧٥	٦,١٨٧٥
ين ياباني	٢,١٢٥	٢,١٨٧٥	٢,٣١٢٥	٢,٦٢٢٠
فرنك سويسري	٣,٥٦٢٥	٣,٨١٢٥	٤,٠٠٠	٤,٤٣٧٥

*تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

بكلفة ستة مليارات دولار

سلطنة عمان تمنح عقدا لمشروع تصدير الغاز المسال قريبا

دبي / رويتر / قالت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان سلطنة عمان ستمنح في الايام القليلة القادمة عقدا للاعمال الهندسية لمشروع تصدير غاز طبيعي مسال يتكلف ستة مليارات دولار.

وقالت ان شركة الغاز الطبيعي المسال العمانية التي تمتلك شركة رويال دتش شل النفطية اسهما فيها ناقشت المشروع في اجتماع في مسقط امس الاول.

وقالت ايضا ان العقد سيمنح خلال ايام قليلة لشركة كيلوج التابعة لمؤسسة دريسر اندستريز الامريكية مع مؤسسة جي·جي·سي· اليابانية.

وقد ذكرت مصادر صناعية لرويتر ان الشركتين الامريكية واليابانية تقدمتا باقل عرض للقيام بالاعمال الهندسية التي تتكلف ١٥ مليون دولار.

والشركات الاخرى التي تقدمت بعروض هي تشيودا اليابانية مع كومبريمو الهولندية وفوستر ويلر انرجي وهي فرع فوستر ويلر الامريكية في بريطانيا مع فلور دانييل الامريكية التابعة لمؤسسة فلور وبكتل الامريكية مع سنامبروجيتي الايطالية وتكنيب الفرنسية.

وقالت المصادر ان تسع شركات تقدمت بعروض للاعمال الهندسية والتصميم فيما يتعلق بعمليات تجميع الغاز ومنشآت المعالجة. وتقدمت خمس شركات بعروض لتصميم خط الانابيب الى مصنع الغاز الطبيعي المسال.

وتمتلك الحكومة ٥١ في المئة من اسهم شركة الغاز الطبيعي المسال ورويال دتش شل ٣٤ في المئة وتوتال الفرنسية ستة في المئة كما ان لشركات يابانية نصيبا صغيرا في المشروع.

وهو يهدف الى تصدير ٨٠٠ مليون قدم مكعبة /٢٣ مليون متر مكعب/ يوميا من الغاز بحلول اوائل عام ٢٠٠٢.

تحسن طفيف في الاسعار

عمان ـ من غادة الفانك

بعد التراجع المستمر في اسعار الاسهم الذي شهدناه طيلة الاسبوعين الماضين، عادت الاسعار لتتجه نحو الارتفاع حيث تحسنت يوم امس الاحد بنسبة طفيفة تعادل ٠,٢٢٪ في السوق النظامي وانخفضت بنسبة ٠,٤٢٪ في السوق الموازي مما ابقى ارتفاعا بالمعدل العام للاسعار بنسبة ٠,٠٧٪.

الا ان هذا رافق تداول خفيف اقتصر على مبلغ ٤٨٠ الف دينار للسوقين مجتمعة ويلاحظ ان عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي يتجاوز عددها في السوق النظامي حيث تركز معظم التعامل على سهم الشركة العربية للاستثمارات المالية بحوالي ٥٦ الف سهم وبقيمة ٧٢ الف دينار، شركة الدخان والسجائر الدولية ٣٦ الف سهم بقيمة ٦٩ الف دينار.

هذا وقد بلغ عدد الشركات المتداول اسهمها يوم امس الاحد ٥١ شركة ارتفع منها سعر اسهم ١٤ شركة وانخفض سعر ١٩ شركة وحافظت ١٨ شركة على سعرها.

اما قطاعيا فقد اظهر الرقم القياسي الذي تحسبه الدستور عن تحسن في اسعار اسهم البنوك بنسبة ٠,١٦٪ الخدمات بنسبة ٠,١٦٪ والصناعة بنسبة ٠,٢٨٪ في حين لم يكن هنالك اي تداول في اسهم القطاع التاميني.

وفيما يلي جدول يلخص حركة اسعار الاسهم الصاعدة والهابطة ومؤشر اسعار السوق والدستور وحجم التداول:

القطاع	تعامل	ارتفاع	انخفاض	ثبات	مليون دينار	حصة	مؤشر السوق	مؤشر
بنوك	١٣	٣	٤	٦	٠,٠٧	١٤,٩٪	٠,٠١-٪	٠,١٦+٪
خدمات	٧	٣	١	٣	٠,٠٦	١٢,٢٪	٠,٢٨+٪	٠,١٦+٪
صناعة	١٩	٧	٦	٦	٠,١٥	٣١,٠٪	٠,٣٨+٪	٠,٢٨+٪
المجموع	٣٩	١٣	١١	١٥	٠,٢٨	٥٨,١٪	٠,١٤+٪	٠,٢٢+٪
السوق الموازي	١٢	١	٨	٣	٠,٢٠	٤١,٩٪	-	٠,٤٢-٪
المجموع الكلي	٥١	١٤	١٩	١٨	٠,٤٨	١٠٠,٠٪	٠,١٤+٪	٠,٠٧+٪

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

لتاريخ: ٦/١١/١٩٩٤

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٣٧٦	كبير	كبير	٧-٨	٣٨٠	١٠٠	٥٠٠	مستقرة
خيار	١٥٠	كبير	كبير	٩-١٠	٢٩٠	٩٠	-	اقل
كوسا	٣٦	معتدل	كبير	٦-٧	٢٠٠	٨٠	-	اقل
فلفل حار	٤١	معتدل	كبير	٤-٥	٢٠٠	١٢٠	١٦٠	اقل
فلفل حلو	٤٣	معتدل	معتدل	٥-٦	١٥٠	٨٥	١٧٥	اقل
باذنجان عجمي	٧٠	معتدل	كبير	٧-٨	١٩٠	١٠٠	٢٢٠	اقل
زهرة	٥٦	معتدل	كبير	٨-٩	٢٦٠	١٢٠	-	اقل
فاصوليا ميرومة	٨	قليل	معتدل	٤-٥	٣٢٠	١٨٠	-	مستقرة
بطاطا	٢٧٩	معتدل	كبير	كغم	٣٢٠	٢٥٠	-	اقل
جزر	٣	قليل	معتدل	كغم	٢٥	١٥	-	اقل
بصل ناشف	٤٤	معتدل	كبير	كغم	٣٨	٣٠	-	مستقرة
ثوم	٦٢	معتدل	معتدل	كغم	٧٠	٦٠	-	اقل
ملفوف	٥٥	معتدل	معتدل	كغم	٨	٥	-	مستقرة
ليمون	٩٤	معتدل	معتدل	كغم	٢٨	١٨	٢٣٠	اعلى
سبانخ	٢٠	معتدل	كبير	٥-٦	١٧٠	١٠٠	-	اعلى
ابو صرة	٣٦	معتدل	معتدل	٨-٩	٥١٠	٢٥٠	٣٥٠	مستقرة
تفاح	١٤٢	كبير	كبير	كغم	٨٥	٣٥	-	اعلى
كلمنتينا	٢٩٤	كبير	كبير	٧-٨	١٧٠	٨٠	١٨٠	اقل
عنب	٧	قليل	معتدل	كغم	٩٠	٧٠	-	اقل

ملاحظات: حركة السوق نشطة

بوملي لغاية التصدير ٢٨ قرشا العبوة

جريب فروت لغاية التصدير ١٦٠ قرشا للعبوة

برتقال فرنساوي لغاية التصدير ٣٠٠ قرش للعبوة

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام

وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الاردني كما هي بتاريخ ٦/١١/١٩٩٤

سعر اعادة الخصم ومنح السلف	٨,٥٪ سنويا
سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٨,٢٥٪ سنويا
سعر الفائدة على الاصدار الاخير من اذونات الخزينة لاجل ثلاثة اشهر	٦,٥٢٢٪ - ٧,٣٨٨٪ سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر	٧,٦٨٧٥٪ — ٧,٨٪ سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة اشهر	٧٪ - ٧,٦٨٧٥٪ سنويا
هامش الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع	٠,٥٪ زيادة على اعلى آخر سعر بيعت به الشهادات

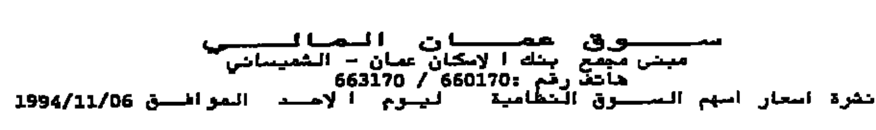
نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليومي الجمعة والسبت الموافق ٤ و ٥/ تشرين ثاني / ١٩٩٤

الرقم	اسم الباخره				تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	اسبيروس	ESPEROS	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٢-	ليدي نوها	LADY NOHA	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٣-	عبدالله - ف	ABDULLAH - F	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٤-	روبرت لولي	ROBERT ELEE **	خطوط وترمان	WATERMAN LINES	٣/تشرين ثاني/٩٤
٥-	الكورديرو	EL CORDERO	مستأجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني/٩٤
٦-	كوتا بيراني	KUTA BERANI **	خطوط باسيفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٤/تشرين ثاني/٩٤
٧-	بو ليوبارد	BOW LEOPARD	مستأجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني/٩٤
٨-	انتاي جيانك	ANTAI RANG **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٤/تشرين ثاني/٩٤
٩-	الكا	ALKA **	خطوط جادروبلوفا	JADROPLOVE LINES	٤/تشرين ثاني/٩٤
١٠-	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط اميريكان بريزدنت	AMERICAN PRESEDENT LINES	٤/تشرين ثاني/٩٤
١١-	ريد سي اكسبورتر	RED SEA EXPORTER **	خطوط ريد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES	٥/تشرين ثاني/٩٤
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ **	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL SHIPPING LINES	٢/نيسان/٩٤
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستأجره	CHARTERED	٢/آب/٩٤
٣-	بلو رهاين	BLUE RHINE	مستأجره	CHARTERED	٣١/تشرين اول/٩٤
٤-	ماريفان	MARIVAN	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٥-	ماريتايم فيجن	MARITIME VISION	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٦-	اريستو تيليس	ARISTO TELES	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٧-	روزانا	ROSANNE	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٨-	ريمبا ميرانتي	RIMBA MERANTI	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
٩-	نور-ف	NOUR-F	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٠-	النصيب - ١٢	AL NASIB - 12	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
١١-	كوتا بيراني	KOTA BERANI **	خطوط باسيفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٢-	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط اميريكان بريزدنت	AMERICAN PRESEDENT LINES	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٣-	بترا ويف	PETRA WAVE	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٤-	ريد سي اكسبورتر	RED SEA EXPORTER **	خطوط ريد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٥-	سعد - ان	SAAD - N	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٦-	غنوة - م	GHENWA - M	مستأجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٤
١٧-	ساند ووتر	SAND WATER **	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٥/تشرين ثاني/٩٤
١٨-	سي غوديس - ١١	SEA GODDESS - II **	خطوط كونارد	CUNARD LINES	٥/تشرين ثاني/٩٤
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	كرواتيا	CROATIA **	خطوط كرواتيا	CROATIA LINES	٥/تشرين ثاني/٩٤
٢-	س. كالتفان	S. KALTVAN	مستأجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني/٩٤
٣-	جوري	GORI	مستأجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني/٩٤
٤-	الابيض	ELOBEID **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٥/تشرين ثاني/٩٤
٥-	كريستينا - ١١	CHRISTINA-II	مستأجره	CHARTERED	٧/تشرين ثاني/٩٤
٦-	فنش ارو	FINCH ARROW **	خطوط جيربولكس	GEARBULK LINES	٨/تشرين ثاني/٩٤

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** الخطوط التي تنقل شحن الحاويات





سوق عمان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني

هاتف رقم: 660170 / 663170

نشرة اسعار اسهم السوق النظامية ليوم الاحد الموافق 1994/11/06

خلال آخر 12 شهر أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر اغلاق	التغير بالسعر	عدد عقود
201.500	174.000	البنك العربي	40	7280	182.250	182.000	182.000	182.000	.250-	2
ت 8.270	3.400	البنك الاهلي الاردني	1252	5110	4.100	4.090	4.060	4.090	.010-	14
5.040	3.800	بنك الاردن	357	1349	3.800	3.800	3.800	3.800	-	4
2.530	1.590	بنك الشرق الاوسط	6750	10888	1.620	1.620	1.610	1.620	-	7
ت 4.020	2.820	بنك الانماء الصناعي	500	1475	2.950	2.950	2.950	2.950	-	1
6.550	4.800	بنك الاسكان	700	3648	5.200	5.240	5.200	5.240	.040+	3
3.500	2.780	البنك الاردني الكويتي	100	292	2.930	2.920	2.920	2.920	.010-	1
ج 2.420	1.350	بنك الاردن والخليج	1000	1614	1.620	1.620	1.610	1.620	-	4
5.050	3.440	البنك الاسلامي الاردني	4358	15571	3.590	3.590	3.550	3.590	-	16
4.750	3.400	بنك الاعمال	250	900	3.600	3.600	3.600	3.600	-	1
2.140	1.540	بنك عمان للاستثمار	2450	3859	1.540	1.580	1.570	1.580	.040+	9
5.090	3.640	بنك المؤسسه العربيه المصرفيه/الاردن	1119	4195	3.790	3.750	3.750	3.750	.040-	3
2.710	1.690	بنك فيلادلفيا	9050	15374	1.700	1.710	1.690	1.710	.010+	11
		مجموع قطاع البنوك	27926	71555	الرقم القياسي: 156.62		التغير: -0.01%			76
2.570	1.550	الكهرباء الاردنية	1893	2946	1.550	1.560	1.550	1.560	.010+	8
ج 1.550	1.510	الكهرباء الاردنيه/جديد	1600	2411	1.510	1.510	1.500	1.510	-	5
1.600	1.020	كهرباء محافظة اربد	400	416	1.050	1.040	1.040	1.040	.010-	1
5.950	4.380	العربيه الدوليه للفنادق	100	500	5.000	5.000	5.000	5.000	-	1
4.920	2.400	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	2550	6060	2.400	2.400	2.350	2.400	-	8
2.770	1.750	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	18710	43246	2.290	2.330	2.290	2.300	.010+	35
4.190	2.570	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	950	2956	3.100	3.130	3.110	3.130	.030+	3
		مجموع قطاع الخدمات	26286	58613	الرقم القياسي: 128.02		التغير: +0.28%			65
3.300	2.590	مصانع الاسمنت الاردنية	4880	13103	2.670	2.700	2.680	2.700	.030+	9
10.910	9.100	مصفاة البترول الاردنيه	850	7820	9.200	9.200	9.200	9.200	-	6
8.000 +	4.950	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	50	247	4.950	4.940	4.940	4.940	.010-	1
9.160	6.170	العربية لصناعة الادوية	3201	20219	6.340	6.380	6.300	6.380	.040+	28
7.480	5.600	مصانع الخزف الاردنية	1062	6635	6.300	6.300	6.200	6.220	.080-	8
3.030	2.550	الغزل والنسيج الاردنيه	500	1325	2.670	2.650	2.650	2.650	.020-	1
19.270	13.170	دار الدواء للتنمية والاستثمار	2950	46905	16.000	15.900	15.900	15.900	.100-	8
2.660	.960	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	4300	4214	.980	.980	.980	.980	-	13
1.680	1.260	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	3200	4239	1.320	1.330	1.320	1.320	-	11
5.500	3.720	الوطنية لصناعة الصلب	3850	16363	4.250	4.250	4.250	4.250	-	4
3.830	2.440	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	650	1633	2.500	2.550	2.500	2.550	.050+	2
2.490	1.530	الاردنيه لصناعات الصوف الصخري	950	1484	1.560	1.570	1.560	1.570	.010+	3
8.150	4.510	العالمية للصناعات الكيماوية	100	460	4.600	4.600	4.600	4.600	-	1
1.350	.760	الصناعات والكبريت جيمكو	4500	3690	.820	.820	.820	.820	-	6
8.720	5.350	الوطنيةلصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	500	2693	5.350	5.420	5.350	5.420	.070+	3
3.810 +	1.990	الملفوكيماويات الاردنية	900	1755	1.990	1.950	1.950	1.950	.040-	3
3.650	2.510	المركز العربي للصناعات الدوائيةو الكيماويه	1100	3120	2.760	2.850	2.800	2.850	.090+	5
6.100	3.950	العالميه الحديثه لصناعة الزيوت النباتيه	1450	6090	4.130	4.200	4.200	4.200	.070+	4
3.280	2.190	الموارد الصناعيه الاردنيه	2414	6421	2.670	2.660	2.660	2.660	.010-	11
		مجموع قطاع الصناعه	37423	148496	الرقم القياسي: 126.40		التغير: +0.38%			128
		المجموع العام	91635	278664	الرقم القياسي: 142.08		التغير: +0.14%			269

نشرة اسعار اسهم السوق الموازية ليوم الاحد الموافق 1994/11/06

خلال آخر 12 شهر أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر اغلاق	التغير بالسعر	عدد عقود
1.350	.820	المركزية للتجاره العامه والتخزين	1000	850	.860	.850	.850	.850	.010-	1
.980	.630	التسهيلات التجاريه الاردنيه	13250	8848	.670	.670	.660	.670	-	9
ج 2.420	2.030	الموحده لتنظيم النقل البري	2600	5821	2.250	2.250	2.230	2.240	.010-	9
ج 1.680	1.270	العربيه للاستثمارات الماليه	55850	72323	1.280	1.310	1.280	1.310	.030+	76
ج 2.500	1.580	شركة الدخان والسجائر الدولية	36447	68617	1.890	1.900	1.880	1.890	-	26
ج 1.800	1.070	العربية للمستلزمات الغذائيه والطبيه	1505	1649	1.100	1.100	1.090	1.090	.010-	3
2.810	1.710	الوطنيه لصناعة الكلورين	1500	3053	2.050	2.040	2.030	2.040	.010-	6
2.350	1.310	الشركه الوطنيه للصناعات المتعدده	550	814	1.490	1.480	1.480	1.480	.010-	3
2.820	1.790	الكابلات الاردنيه الحديثه	1800	3620	2.020	2.020	2.000	2.000	.020-	6
3.500	2.100	الزي لصناعة الالبسه الجاهزه	220	511	2.350	2.330	2.320	2.320	.030-	3
1.850	1.240	الوطنيه للصناعات النسيجيه البلاستيكيه	12050	16044	1.350	1.350	1.320	1.350	-	22
ج+ 1.620	1.400	الوطنيه للصناعات الهندسيه	13414	18702	1.410	1.400	1.390	1.390	.020-	26
		المجموع العام	140186	200850						190

نشرة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق 1994/11/06

نوع السندات		القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ
45/ سندات التنميه استحقاق 2003 بفائده	%9.000	10.000	400	4000	10.000	10.000
المجموع الكلي			400	4000		

+ : انخفاض سعر الاغلاق عن ادنى سعر نفذ خلال آخر 12 شهر.

ت : توزيع اسهم مجانيه خلال آخر 12 شهر.

ج : الشركة ادرجت خلال آخر 12 شهر.

الامم المتحدة تطلب وجودا جويا للاطلسي فوق سراييفو

احتدام القتال للسيطرة على بلدة بشمال غرب البوسنة

الصرب يستعيدون اراضي فقدوها في اقليم بيهاتش

سراييفو /رويتر/ تقاتلت الفئات المتصارعة في البوسنة للسيطرة على بلدة بوسانسكا كروبا في شمال غرب البوسنة بعد ان استعادت قوات الصرب اراضي من الجيش الحكومي المسلم وظهرت على الطريق الرئيسي الى العاصمة الاقليمية بيهاتش.

ووصف ضباط للامم المتحدة القتال على حافة جيب بيهاتش الذي يسيطر عليه المسلمون بانه معركة ضارية وقالوا ان وحدات صرب البوسنة تدافع عن البلدة بضراوة.

وقال الميجر هيرف جورميلون المتحدث باسم الامم المتحدة «جيش صرب البوسنة يحارب بضراوة. نعتقد انه لا بد ان يكون هناك عدد كبير من الضحايا ولن يكون من السهل على جيش حكومة البوسنة ان يستولي على البلدة».

وقالت مصادر صربية ان الفيلق الخامس للجيش الحكومي يستخدم في المعركة كل ما لديه من عتاد وسلاح.

وتحاول القوات المسلمة السيطرة على البلدة منذ ان بدأت قبل نحو عشرة ايام مضت هجوما رئيسيا اجبرت فيه قوات صرب البوسنة على التقهقر في شمال غرب ووسط البوسنة وجنوب غربي سراييفو واستولت على حوالي ٢٥٠ كيلومترا مربعا من الارض في جيب بيهاتش وحده.

وفي عدة مناسبات سابقة حدث ان انسحب الصرب من ارض لكنهم استعادوها مرة اخرى بعد مناورة تطويق من الجانبين.

واكد طاقم لتلفزيون رويتر في جيب بيهاتش ان الصرب يشنون هجوما مضادا ويتقدمون.

وصور الطاقم تحركات قوات الصرب في قطاع من طريق بيهاتش بوسانسكي الرئيسي كانت تسيطر عليه من قبل القوات الحكومية على بعد ١٨ كيلومترا فحسب شمال غربي بيهاتش.

واكد الطاقم تقارير الصرب بان وحدات صربية استعادت كولين فاكوف ونقل عن جندي صربي قوله «فلنامل الا يمنعنا احد الان من دخول بيهاتش».

وقالت قيادة الفيلق الثاني لصرب البوسنة فيما نقلته وكالة انباء صرب البوسنة ان المسلمين يتراجعون حول ريباتش ودوبوفسكو وبريتوكا.

ولم يسمح الصرب لمراقبي الامم المتحدة بدخول المنطقة لكن مصادر الامم المتحدة قال انه سقطت دانات مدفعية ثقيلة حول ريباتش على بعد عشرة كيلومترات جنوبي بيهاتش في المساء.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في سراييفو هو الميجر كوس سول انه حدث نشاط بالمدفعية الثقيلة على امتداد خط المواجهة من كولين فاكوف الى بوسانسكا كروبا طوال اليوم.

وقال لرويتر «هذا تصعيد خطير الى حد ما. ولا يمكننا القول انه هجوم مضاد لصرب البوسنة لكننا نعلم انه حدث نشاط كثير».

وقرر مسؤول الامم المتحدة اجلاء فريق للشرطة المدنية من ١٨ فردا وبعض افراد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة من فيليكا كلادوسا لاسباب امنية.

وقال مصدر للامم المتحدة في توبوسكو المجاورة «لا وقود ولا سبيل للعمل هنا. ومادامت الحرب دائرة فان الشرطة المدنية للامم المتحدة لا يمكنها اداء واجبها وتوفير الامن للمفوضية العليا للاجئين».

وكان رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة اتهم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة بالتقاعس عن منع قوات المسلمين من استخدام المناطق المحمية من الامم المتحدة منطلقا لهجماتها.

وقال كارادزيتش في رسالة الى المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوهي اكاشي حصلت رويتر على نسخة منها «تتحمل قوة الحماية التابعة للامم المتحدة مسؤولية ضخمة عن التصعيد الحتمي للحرب».

وقال ان القوات الحكومية اساءت استخدام «المناطق المحمية التي لم يتم نزع سلاحها وتستخدم في الواقع كمعاقل مسلحة ومنطلقات لشن هجمات عسكرية على الصرب».

واعلن كارادزيتش التعبئة العامة لقوات الصرب لمواجهة هجوم المسلمين.

وفي وسط البوسنة قال متحدث باسم الام المتحدة انهم يتوقعون هجمات جديدة للمسلمين للاستفادة من الاستيلاء على كويريس الاسبوع الماضي. ويبدو ان هدفهم التالي هو بلدة دوني فاكوف الى الشمال قليلا من كويريس. وقالت مصادر الامم المتحدة ان اللواء الرابع للجيش الكرواتي النظامي من سبليت اشتركت «فيما يبدو موءكدا تقريبا» في الاستيلاء على كويريس.

وقال ضباط لسلام المتحدة ايضا ان قوات يقودها المسلمون لا تلقى مقاومة تذكر في محاولتها التقدم نحو ترنوفو جنوب غربي سراييفو وقطع طريق امداد حيوي بين اراضي الصرب في شرق البوسنة وجنوب شرقها.

من ناحية ثانية قالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان القادة العسكريين للامم المتحدة طالبوا من طائرات حلف شمال الاطلسي الطيران فوق سراييفو في وقت متاخر امس الاول لوقف تراشقات بالمدفعية بين البوسنيين والصرب كانت تنذر بافساد هدنة هشة في العاصمة البوسنية.

وقالت المتحدثة الكابتن ميريام سوشاكي «قائد قطاع سراييفو طلب وجودا جويا لاقناع الاطراف المتحاربة بوقف اطلاق النار».

وقالت ان اطلاق النار توقف بعد وقت قصير من طيران ثلاث طائرات لحلف شمال الاطلسي فوق سراييفو.

وقال مسؤول رفيع في الامم المتحدة «كانت نتيجة خطيرة للاحداث وكان يمكن ان تزعزع بشدة الوضع في سراييفو». وقد صمدت الى حد كبير هدنة للامم المتحدة يدعمها حلف شمال الاطلسي في المدينة منذ بدء العمل بها في شباط.

وقالت سوشاكي ان الاشتباكات بدأت حينما اطلق الجيش البوسني المسلم ما لا يقل عن اربع قذائف هاون من قرية بوتمير على ضاحية ايليدزا التي يسيطر عليها الصرب في نحو الساعة ١٩٠٠ بتوقيت غرينتش.

انقرة: اعتقال ٤ مشبوهين في هجوم البطريركية

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان الشرطة التركية اعتقلت اربعة من اعضاء جماعة اسلامية متطرفة يشتبه في انها شنت هجمات بالقنابل ومنها هجوم على بطريركية المسيحيين الارثوذكس.

وقالت الوكالة ان الاربعة وكلهم اتراك في اوائل العشرينات احتجزوا في مداهمة لمقهى في استانبول. ولم تذكر الوكالة متى وقعت هذه الغارة.

وقالت الشرطة للوكالة ان الاربعة اعضاء في الجماعة التي القت ثلاث قنابل على البطريركية الارثوذكسية في ايار. وتم نزع فتيل القنابل قبيل الوقت المحدد لانفجارها.

واضافت تقول ان الاربعة كانوا ايضا وراء اكثر من ٢٠ هجوما اصغر بالمتفجرات على حانات ونواد ليلية وكنائس في استانبول هذا العام.

رقم قياسي في سرعة السرقة

ستوكهولم - ق. ن. ا: ضربت عصابة من اللصوص الرقم القياسي في سرعة السرقة حيث تمكنت في غضون اربع دقائق فقط من سرقة اربعة بنوك مما يكسبهم مكانا داخل موسوعة جينز للارقام القياسية العالمية.

وقد بدأ افراد العصابة الستة الملثمون الذين يرتدون القفازات ويحملون بنادق في ايديهم عمليتهم الساعة ٣،٥٦ عصرا بالتوقيت المحلي حيث نجحوا في تمام الساعة الرابعة في سرقة اربعة فروع مصرفية تقع جميعها في شارع واحد في قرية القادلين السويدية.

ورغم كونها جريمة الا ان السرعة التي تمت بها عملية السرقة يمكن ان تندرج تحت تصنيف الحوادث الغريبة وغير العادية في موسوعة جينز.

«الشيوعي النيبالي» يدفن قتلاه



اعضاء في الحزب الشيوعي النيبالي يدفنون اثنين من رفاقهم لقيا مصرعيهما جراء جراح اصيبا بها بعد ان اطلقت قوات الشرطة عليهما النار يوم الخميس الماضي. (أ.ف.ب)

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هناك فرق بين الذين جاءوا الى مهنة العلم الشريفة والتي لها اخلاق ولغة تخاطب عبر «الدهلزة» و«التوصيات»، وبين الذين دخلوها على انغام هدير المطابع ورائحة الاحبار، واعتقد انني لا اجافي الحقيقة اذا قلت ان اخوتنا الذين ذكرت اسماءهم اهل لحمل القلم واهل لرسالة الكلمة.

وكلاء الدفاع

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

انتاجيته في الاثبات.

كما استمعت المحكمة الى شاهدي دفاع احداهما هي والدة المتهم الثامن عشر، وقد ختم وكلاء الدفاع بيناتهم الدفاعية.

من جهته طلب مدعي عام محكمة امن الدولة من المحكمة امهاله لتقديم مرافعة خطية، حيث رفعت الجلسة الى يوم الاربعاء المقبل حيث سيقدم المدعي العام فيها مرافعته.

توصيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الارض باعطائها لاسرائيل مقابل ارض مكافئة لها من حيث المساحة والقيمة من الاراضي الاسرائيلية بغض النظر عن التعرجات والانحناءات التي ستسببها في الخط الحدودي المتفق عليه بموجب هذه المعاهدة.

* موضوع ترسيم الحدود المائية في خليج العقبة

٣) توصي اللجنة الحكومة بان توجه وفدها المفاوض لكي يتمسك بالبديل الاول عندما يجري التفاوض على ترسيم الحدود في خليج العقبة.

* الموضوع الاقتصادي

٤) توصي اللجنة الحكومة بضرورة التاكيد على حماية الاقتصاد الاردني من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية عند بحث اتفاقيات التعاون الاقتصادية ووضع الضمانات التي تكفل حماية الانتاج الاردني وكذلك التاكد من قيام اسرائيل برفع جميع الحواجز الادارية والفنية والضريبية والدعم الذي يعطي لمنتجاتها وضعا تفضيليا بالمقارنة مع الصادرات الاردنية.

* موضوع اللاجئين والنازحين

٥) تؤكد اللجنة ان موضوع اللاجئين والنازحين هو الموضوع الهام والحساس والذي يؤثر تاثيرا مباشرا على المجتمعين الاردني والفلسطيني من نواح كثيرة ولذلك فانها تطالب الحكومة بمتابعة هذا الموضوع في جميع المحافل وعلى كل الاصعدة حتى ينال اللاجئون والنازحون حقوقهم الكاملة.

* المطالبات العائدة للاشخاص الاردنيين في اسرائيل

٦) توصية للحكومة لكي تقوم باتخاذ كل الاجراءات لحصر المطالبات العائدة للاشخاص الاردنيين في اسرائيل وعمل الترتيبات المناسبة للمطالبة بها.

٢٥ دولة تؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

محمد عباينة والعميد معروف البخيت والعميد منصور ابو راشد والعقيد مكرم التل واحمد جرادات وبشير الرواشدة. الولايات المتحدة الاميركية برئاسة فردريك اكسي غارد وعضوية روجر غيرسي وايان ليزر وميشيل ياقي والعقيد ستيف غوتوويكي والكابتن جيمس فوتر والعميد اريان جون والدكتور ستان ويكس والسفير الاميركي في الاردن وسلي ايفن وروبرت بي كروفت وسكوت سميث ومارغوت سوليفن وقطر برئاسة العقيد غانم شاهين وعضوية العقيد راشد النعيمي والعقيد زامل الشهراني والبحرين برئاسة عبدالرحمن السليطي وعضوية محمد سيخو وسلطنة عمان برئاسة محمود النهاي والعميد سعيد الروحي وجمهورية مصر العربية برئاسة اللواء المتقاعد محمد اسماعيل فخر وتونس والمملكة العربية السعودية.

بلا عنوان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مضاعفة.

حدث ذلك خلال توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي نهاية الشهر الماضي.

- تم رصد ثلاثة ملايين دينار لتغطية تكاليف تعداد السكان والمساكن الذي سيجري في العاشر من الشهر القادم.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

القلسطيني لم ينل شيئا من حقه حتى الان، ربما باستثناء موطىء قدم، مليء بالاشواك. وهو لن ينال حقه الا بعد نضال طويل وقاس، في التفاوض وفي المقاومة وباسناد عربي واسلامي واسع. واي احتجاج بان مشكلته قد حلت لا يكون صاحبه صادقا مع نفسه، حتى وان كان حرا في الموقف الذي يختار، دون ان يربطه بواقع غير موجود.

ان عودة القدس عاصمة للاراضي المقدسة، وتحت سيادة كاملة لاهلها، هي المقياس الحاسم للحق الفلسطيني الذي يمكن ان يشار الى عودته في حده الادنى. وحتى الوصول الى تلك اللحظة وهي حتمية اذا اريد للسلام ان يستمر، يبقى كل من يشاء حرا في ان يتخذ موقفه، لكنا لا نتمنى عليه ان يبرره بما لم يتحقق بعد.

د. العبادي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الخدمات الطبية وتنظيم امور نقلهم بواسطة وسائط نقل مريحه ومكيفه اضافة الى تامين مرشدين مرافقين لهم لتمكينهم من اداء مناسكهم على الوجه الاكمل وتامين امكنة للاقامة قريبة من الحرم النبوي والحرم المكي في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمه.

واكد السيد الوزير ان السفر لمعتمري هذه المناطق سوف يتم على ثلاث دفعات تبدا الاولى في الثلث الاخير من الشهر الجاري والثانية في بداية الشهر المقبل والثالثه في رحلة جوية نهاية الشهر المقبل.

واشاد السيد حسين ابو علو رئيس الجمعية بجهود جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية للرعاية التي يلقاها معتمرو فلسطين ١٩٤٨ مثمنا الدور الذي تقوم به وزارة الاوقاف بهذا الشان.

الهيئة الادارية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

كما عهدتنا دوما والشعب الاردني كله يشد على يديكم وفقكم الله ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم.

مولانا المعظم.

مجلس النواب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقام الدكتور المجالي بتوضيح نقاط عديدة مجددا للسادة النواب كما شكر لجنة الشؤون الخارجية التي يترأسها النائب عبدالكريم الكباريتي على دورها وقال الدكتور عبدالسلام المجالي في كلمته: لقد كان الهدف من التفاوض واضحا كنا نبحث عن سلام مشرف تعود فيه الحقوق الوطنية ونحفظ لبلدنا كرامته حتى تتعزز سيادته على ارضه ومياهه وموارده وناضلنا لنحفظ الصف العربي وادركنا ان السلام المنشود يحقق الفائدة لجميع الاطراف ونحن لم نقرر انفسنا باننا مسؤولون عن جميع الحقوق العربية فالفلسطيني صمم على ان يسترد حقوقه واي تدخل منا كان غير مقبول والسوري تصدى لمسؤوليته في استعادة الجولان المحتل واللبناني توكل بمهمة استرجاع الجنوب المحتل.

واضاف المجالي: ان قرار صنع السلام ليس امرا هينا فهو يمثل تحولا كبيرا والناس لا بد ان يحتاجوا الى بعض الوقت ليستوعبوا ما جرى ويتكيفوا مع مجريات الامور وتطوراتها

واضاف: لماذا يظن البعض ان السلام العادل والمنصف سيذهب قوتنا ويبعثر قدراتنا اننا سنصبح مراحا تهيمن عليه اسرائيل كاننا غير موجودين وكان لا وزن لنا ولا حيلة ان السلام يعطينا فرصة افضل بعد تجارب نصف قرن من الحروب لكي نجمع قوانا ونطور مجتمعاتنا ونبني نظمنا ونستعد الاستعداد المناسب لمواجهة التحديات المستقبلية.

وقال: لقد حققنا سلاما مشرفا وعلى الاقلية ان تقبل بقرار الاغلبية وسعينا للسلام الشامل ولن نتنازل عن اي حق عربي ووحدتنا الوطنية اثمن من ان تهدر.

كما تحدث المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بعد اقرار المعاهدة حامدا الله على هذا الانجاز قائلا: ان هذا اليوم هو يوم البرلمان الاردني وهذا الانجاز نصر للشورية والديمقراطية واننا نهدي هذا الاقرار وهذا الموقف الى جلالة الملك الحسين.

جائزة عالمية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مكتشف من مواطني احدى الدول العربية استطاع ان ينجز اختراعا او اكتشافا بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٤ وجد طريقه الى التطبيق الفعلي في الحياة لدى احدى المؤسسات او الشركات العربية او الاجنبية.

وتتكون الجائزة من شهادة باسم الفائز ومكافاة نقدية مقدارها ٢٠ الف دولار تقدمان للفائز خلال مؤتمر المجمع الذي سيعقد في عمان في شهر تموز من عام ١٩٩٥ وفي مؤتمر الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط الذي سيعقد في جامعة درم في الشهر ذاته.

ودعا المجمع وجامعة درم اصحاب الاختراعات والاكتشافات من مواطني الدول العربية للتقدم بطلباتهم للفوز بهذه الجائزة في موعد اقصاه نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٥ اما جائزة عام ١٩٩٧ فستمنح في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية وسيكون موضوعها التنوع والتعدد في اطار الوحدة وسيعلن المجمع وجامعة درم عن تفصيلات جائزة عام ١٩٩٧ في وقت لاحق.

بيريز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الانشطة الارهابية والاعتراف بدولة اسرائيل والكف عن التطلع الى الحاق الاذى باليهود لمجرد انهم يهود .. عندما تحدث هذه المعجزة تعالوا واسالوني مرة اخرى.

وتعارض حماس والجهاد الاسلامي اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير وواصلتا شن الهجمات على الاسرائيليين.

والتزمت اسرائيل الصمت ازاء اتهامها بانها تقف وراء اغتيال نشط اسلامي في غزة الاسبوع الماضي.

ورفض بيريز من ناحية اخرى امس تصريحات لطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قال فيها انه ليس هناك مشاكل بين بغداد واسرائيل وان العراق لم تعد في حالة حرب مع الدولة اليهودية.

وقال بيريز عندما طلب منه راديو اسرائيل التعقيب على تصريحات عزيز ان المشكلة لم تكن قط العراق في حد ذاته لكن المشكلة هي رئيس العراق صدام حسين.

وقال بيريز «عدونا ليس العراق كدولة ولا كشعب. لكننا لدينا مشكلة حقيقية مع صدام حسين وهو رجل لا يمكن الثقة به... لا في كلماته او عهوده او حتى مواقفه».

وفيما يتعلق بالتقارير الدورية التي تحدثت عن اتصالات بين اسرائيل والعراق قال بيريز ليس هناك مفاوضات ... مباشرة او غير مباشرة جارية بين العراق واسرائيل ولن تجري.

وكان عزيز قد ادلى بهذه التصريحات خلال حديث مع المجلة الشهرية الفرنسية «لوموند ديبلوماتيك». وسئل عن سبب صمت العراق ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط فقال انه لا يجب على العراق ان يخوض في قضية لم يشارك فيها.

وقال عزيز خلال الحديث المقتضب الذي اجراه معه الكاتب اريك رولو السفير الفرنسي السابق لدى ليبيا الذي نشر في عدد المجلة الصادر في تشرين الثاني الحالي لسنا في صراع ثنائي مع اسرائيل.

وكان العراق قد اطلق عددا من صواريخ سكود على اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال عزيز ان الاشقاء العرب قرروا تسوية خلافاتهم مع اسرائيل من خلال المفاوضات ولذلك لا يعتبر العراق نفسه بعد الان من دول المواجهة.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يبدو - من خلال وجهات نظر العديد من البرلمانيين - ان التيار الاسلامي يركز كثيرا على مبدأ الشورى بدلا من الديمقراطية مما يعني ان مفهوم الديمقراطية امر قد يكون مرفوضا على هذا الصعيد لدرجة ان الاسلاميين يتحدثون عن الشورى وعندما يضطرون الى الحديث عن الديمقراطية فانهم يقولون «النهج الشوري الديمقراطي» اي انهم يقرنون الديمقراطية بالشورية.

ذلك - كما يقول نائب وسطي - يشير صراحة الى ان الخلاف في الرأي داخل اروقة المجلس يتركز حتى في الاساسيات في اشارة الى الخلاف في المفهوم حول المسيرة الديمقراطية بشكل عام.

لكن النواب الذين اقروا المعاهدة يصرون على ضرورة التزام الاقلية براي الاكثرية كمبدأ ديمقراطي الامر الذي قد يرشح ان يبقى الصراع محتدما بين المعارضين والمؤيدين لمعاهدة السلام فهذا يصر على الاسس الديمقراطية واحترام رأي الاكثرية وهذا يستند الى اسس عقائدية يرفض اخضاعها الى مبدأ الاغلبية.

هذا الامر يرشح هذه الدورة - وفق تاكيدات العديد من المراقبين - الى ان تكون من اسخن الدورات البرلمانية واكثرها حدة في الطروحات على خلفية معاهدة السلام التي عمقت التباين في وجهات النظر بين الاتجاهين.

فليس من المستبعد ان تستمر الحدة في الطروحات خاصة وان للمعاهدة استحقاقاتها الدستورية والتشريعية حيث ستحيل خلال الاسابيع القليلة القادمة عدة قوانين معدلة الى المجلس لاقرارها.

هذه القوانين ترتكز في مجملها على المعاهدة وتاتي استحقاقا لها وتعيد صياغة مسألة التعامل مع اسرائيل التي كانت تعتبر عدوا حتى قبل التوقيع على المعاهدة.

فالاسلاميون - كجبهة معارضة - ما يزالون يرون ان اسرائيل عدو والمؤيدون يرون ان المعاهدة جبت ما قبلها والحدة في الطروحات ستبقى مستمرة حتى في مناقشات الموازنة العامة لعام ١٩٩٥ التي ستحال هذا الشهر الى مجلس الامة والتي ستتضمن مخصصات مرصودة لاستحقاقات المعاهدة بشكل او باخر.

المنخفض مستمر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بيوت الشعر قرب مثلث كفرهودا بمحافظة البلقاء تعرضت للانجرافات حيث هرعت الجهات المعنية الى المكان الذي يقع تحت مستوى الشارع قرب المثلث حيث كانت المنطقة مغلقة بسبب انجراف الحجارة والاتربة وتمت ازالة الحجارة وتحويل مجرى المياه عن بيوت الشعر التي تبين ان سكانها من العمال البنغاليين الذين يعملون في قطاع الزراعة.

وطلبت الجهات المعنية من الاشغال العامة عمل قناة تصريف بواسطة الجرافة وعمل سور ترابي حول البيوت لمنع المياه من مداهمة بيوت الشعر.

وفي الساعة الثامنة والثلث من صباح امس تم اخلاء (١٩) طفلا من باص روضة تعطل فجأة في منطقة خطرة على شكل مقطع صخري حاد ويرتفع (٢٠) مترا فوق مستوى الشارع وبشكل عامودي حيث انهارت الاتربة والمياه المتدفقة على الشارع، في حين تم نقل الاطفال بواسطة باص الدفاع المدني الى روضة وحضانة المستقبل.

- وخلال الـ٢٤ ساعة الماضية تمت عمليات شفط مياه من منازل في الرمثا نتج عنها خسائر مادية. كما تم انتشال جثة مثنى شهاب احمد البياتي (٢٣) سنة عراقية الجنسية، كان قد جرفها السيل. وتم نقل الجثة الى مستشفى الزرقاء الحكومي، وتم انتشال جثة عبده علي احمد السيد (٣٥) عاما مصري الجنسية، من منطقة الخربة السمراء، بالاضافة الى انتشال جثث العائلة التي كانت مفقودة في منطقة بيرين نتيجة السيول وهم كل من الاطفال امجد محمود الخوالدة (٤) سنوات، ايمن الخوالدة (٣) سنوات، اسراء الخوالدة (سنتان)، اريج احمد يوسف (٣) سنوات، وصباح الخوالدة (١٦) سنة.

وتمت معالجة انهيارات في جسر الهاشمية الزرقاء، وتم انقاذ شخصين محاصرين بالقرب من مثلث بلعما نتيجة لانجراف سيارتهما، بالاضافة الى شفط المياه من مصنع رب البندورة بعد ان داهمت المياه غرف الكيبلات الكهربائية وتم عمل قنوات.

وفي منطقة غرندل داهمت المياه منزل مواطن ونتج عنه اتلاف اثاث المنزل، وفقدان مبالغ نقدية تقدر بحوالي (٥٠٠) دينار وقلادة ذهبية واوراق رسمية وجواز سفر.

وفي منطقة الرويشد، تم انقاذ كل من الفرد فيدلي (٣٧) سنة وارنت اجنز (٣٨) سنة، يحملان الجنسية النمساوية اثر مداهمة المياه لسيارتهما وحالتهما العامة جيدة.

وما زالت فرق من غطاسي الدفاع المدني في محافظة اربد تواصل عملها للبحث عن مفقودين من الرمثا جراء السيول التي حدثت يوم الخميس الماضي.

من جهة ثانية نفى عدد من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة والاسكان ان تكون طريق عمان - جرش قد تعرضت لانزلاقات اثناء موجة الامطار الغزيرة والشديدة التي هطلت على البلاد خلال اليومين الماضيين.

واوضحت مصادر وزارة الاشغال ردا على سؤال لـ«الدستور» ان الطريق بشكل عام مفتوحة امام حركة السير وعبر تحويلة وضعت نتيجة اغلاق اجزاء بسيطة من الطريق يتراوح طولها بين ٢٠٠ - ٣٠٠ متر في منطقة المسطبة.

واشارت المصادر الى ان هذه الاجزاء قد اغلقت نتيجة احتقان عبارات تصريف المياه اثر تدفق مياه الامطار بشكل غزير وغير متوقع وانجراف الاتربة والحجارة والاشجار التي جرفتها السيول من الجبال المحيطة.

واضافت ان هذا الاحتقان ادى الى ارتفاع منسوب المياه على سطح الطريق وارتفاع الطبقة الاسفلتية في الاجزاء المذكورة وادت بالتالي الى الاغلاق الجزئي والعمل جار لمعالجتها.

واكدت المصادر ان اجهزة وزارة الاشغال العامة تعمل على مدار (٢٤) ساعة ومن خلال غرفة العمليات بالوزارة على معالجة كافة الاضرار التي لحقت بالطرق كافة بالمملكة خلال اليومين الماضيين.

وقال السيد علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية ان هطول الامطار للموسم المطري ١٩٩٤ / ١٩٩٥ جاء مبكرا حيث تم التنبؤ عن الحالة الجوية التي سادت المنطقة قبل حدوثها.

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان دائرة الارصاد الجوية اصدرت من خلال وسائل الاعلام المختلفة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢ / ١١ / ١٩٩٤ تحذيرات عن حدوث السيول والفيضانات في الاودية والاماكن المنخفضة.

واضاف السيد عبندة ان حوضا علويا باردا جدا تكون في بداية شهر تشرين الثاني فوق اليونان وتحرك نحو مصر وادى الى تعمق منخفض البحر الاحمر وحدوث امطار غزيرة في مصر ادت الى فيضانات حيث شملت الامطار جنوب الاردن ثم تحرك الحوض العلوي البارد نحو الاردن في ٣ تشرين الثاني وادى الى حدوث امطار غزيرة ورياح جنوبية الى جنوبية شرقية شديدة وامتدت الامطار الى المناطق الشمالية وتسببت في حدوث فيضانات في اماكن مختلفة. واشار الى ان كتلة هوائية باردة اندفعت نحو المنطقة صباح اليوم وادت الى هطول امطار غزيرة وانخفاض ملموس في درجات الحرارة مشيرا الى ان درجات الحرارة ستواصل انخفاضها ثم يعتدل الجو اعتبارا من يوم الثلاثاء ٨ تشرين الثاني حيث اصبحت كميات الامطار التراكمية اعلى من معدلها بعدة اضعاف في معظم المناطق.

وبين السيد عبندة ان حدوث الزخات الرعدية المصاحبة لاخدود منخفض البحر الاحمر تعتبر عادية ولكن استمرارها لفترة طويلة من الزمن وبهذا العنف تعتبر غير عادية سيما وان درجات الحرارة بقيت حتى نهاية تشرين الاول اعلى من معدلها بحوالي ٣ درجات وقد سجلت سنوات سابقة امطارا غزيرة في بداية شهر تشرين الثاني في السنين ١٩٢٤و ١٩٣٨ و ١٩٤٤

تأسيس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار السيد الهواري الى انه تم تاسيس شركة جديدة باسم «شركة صناعات املاح البحر الميت» برأسمال ٦٠ مليون دينار تمتلك شركة البوتاس العربية ٥١ بالمئة منه، و٤٩ بالمئة موزعة على مؤسسات حكومية وخاصة وبنوك.

وقال السيد الهواري ان هذه الشركة ستعمل على انتاج البرومين ومشتقاته. واكسيد المغنيسيوم. وكبريتات البوتاس، وهي مواد تنتجها شركة البوتاس الاسرائيلية منذ فترة طويلة.

وستعمل هذه الشركة على خلق ما يزيد عن الف فرصة عمل للاردنيين. علاوة على فرص العمل التي ستخلقها اثناء فترة الانشاءات والتركيب. اضافة الى توفير العملة الاجنبية لدعم ميزان المدفوعات الاردني، وتنويع الصادرات الاردنية بما يعزز ميزانها التجاري.

وقد انتخب مجلس الادارة الاول للشركة المؤلف من ١١ عضوا. وسيعقد اجتماعه الاول خلال الايام القادمة لانتخاب رئيس المجلس ونائبه، وتعيين مدير عام للشركة.

خاطرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وخصوصيات هذا التشكل، على الصعيدين العرقي والاقتصادي.

لكن المثير بالفعل ان تصدر كتابات من داخل اسرائيل وفي هذه الفترة بالتحديد تحذر العرب من اقامة سلام مع الدولة العبرية. لان الاسرائيلي كما تقول هذه الكتابات تربى في حاضنة الصهيونية المشحونة بالكراهية والثارية في مقدمة هذه الكتابات ما قاله اسرائيل شاحاك البروفسور اليهودي المقيم في القدس، فقد اصدر منذ اشهر كتابا مثيرا ضد اسرائيل، يستكمل به نقده اللاذع للمؤسسة العسكرية التي عسكرت الحياة الاسرائيلية كلها.

وشاحاك من المعروفين بمعارضتهم لسياسة اسرائيل في الداخل والخارج. ويعتبر خصما تاريخيا للصهيونية ومن هذا المنطلق ادان اسرائيل اثناء اجتياحها لبنان عام ١٩٨٢، وكان احد الشهود على الانتفاضة. والطريقة التي عاملت بها المؤسسة العسكرية الشعب المحتل.

ان الاستنتاج المنطقي الاولي يحسم مسالة التناقضات الاسرائيلية - الاسرائيلية. فهي حتما وجدت ما يقرب بينها ويوازن بين اطرافها خلال عقود الصراع مع الجيران العرب، والمنطق يقول ايضا بان السلام، سيفقد اسرائيل ذلك السقف الذي تلتئم تحته الجدران كلها. وبذلك يندفع التناقض الى اقصاه.

فهل يمكننا اعتبار كتاب «اسرائيل شاحاك» الذي يعج بالهجاء لاسرائيل .. والعنصرية. باكورة صراع اسرائيلي - اسرائيلي في زمن التصالح مع العرب؟..

ربما ..

لكن هناك من الاسرائيليين من يقول بان مثل هذه الانفجارات المضادة لاسرائيل من داخلها هي بمثابة «امصال» تقيها من الزلازل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي اقرب الى «التنفيس» الذي يكبح فائض الغضب والرفض والمعارضة.

والجديد في هذا الرفض هو النصيحة التي يقدمها واحد من ابرز مثقفي اسرائيل للعرب، كي لا يصدقوا ما تقوله اسرائيل لهم الان .. وان يحتاطوا قدر الامكان من الفخاخ المنصوبة لهم.

انها حقبة جديدة من الصراع الاسرائيلي - الاسرائيلي في زمن السلام!.

سمعت ورايت / بقية

المستهلكين من الابتزاز ومحاسبة كل من تسول له نفسه المبالغة في الربح من خلال احتكار الصنف او فرض الاسعار التي تجلب اكبر هامش ربحي.

لقد آن الاوان لاعادة النظر في اساليب الرقابة التي تتبعها كوادر وزارة التموين كما لا بد من احداث تغيير جذري في الكيفية التي تتم بها تسعيرة الخضار والفواكه والتي اثبتت عدم صلاحيتها وعجزها عن التوفيق بين مصالح المزارعين والوسطاء التجاريين والمستهلكين.

ترى هل تتحرك الجهات المعنية كلها لتصويب الامور ووضع قواعد واضحة وثابتة لتحديد الاسعار وطرق تطبيقها على مختلف الاصناف؟

رائحة الموت تخيم على درنكه وانتشال مزيد من الجثث
صدقي: المنكوبون في الصعيد حصلوا على المساعدات اللازمة

● طفلان فقدا اهلهما في كارثة الصعيد (ا.ف ب)

درنكة - القاهرة - رويتر - عثر رجال الانقاذ على ١٣ جثة صباح امس في منازل محترقة في قرية درنكة المنكوبة بجنوب مصر حيث ادت السيول والبنزين المشتعل من مستودع للوقود الى كارثة ضخمة يوم الاربعاء الماضي.

وقال مسؤولون ان هذا ادى الى ارتفاع عدد القتلى في القرية لاكثر من ٣٥٠ قتيلا ولكن قوات الامن اعطت ارقاما تفصيلية تجعل مجمل عدد القتلى ٤٩٣ قتيلا.

وخيمت رائحة الموت فوق القرية وقالت صحيفة الاهرام ان من المحتمل ان تكون ٢٠٠ جثة مازالت تحت الطين وانقاض المنازل.

وقتل اكثر من ٩٠ شخصا اخرين منذ يوم الاربعاء الماضي في سيول عنيفة في محافظات اسيوط وسوهاج وقنا واسوان في الجنوب وفي القليوبية بدلتا النيل وعلى ساحل البحر الاحمر وفي شبه جزيرة سيناء.

وقالت مصادر امنية في القاهرة ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح اربعة اخرون الليلة قبل الماضية عندما ادت الامطار الغزيرة التي سقطت على عدة مناطق من البلاد الى انهيار منازلهم.

واضاف المصدر ان ثلاثة اشخاص قتلوا عندما هدمت السيول منازلهم في محافظة القليوبية في دلتا النيل، وقتل اربعة من افراد اسرة واحدة في محافظة اسوان في الصعيد من جراء تهدم منزلهم ايضا.

ومن جهة اخرى ادت السيول الى تشريد مئة الف شخص وخاصة في الصعيد، وقد بدأ الجيش المصري في نصب خيم لايوائهم.

وصرح رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس بان منكوبي سوء الاحوال الجوية "ليس لهم ان يشكوا" من نقص المساعدة الحكومية لانهم "حصلوا على اللازم".

انتخابات رئاسية في طاجكستان

موسكو (اف ب) - يتوجه حوالي ٦٧ر٢ مليون ناخب امس في طاجكستان الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم في الوقت الذي يعانون فيه من حرب اهلية واقتصاد مدمر.

ويتنافس في هذه الانتخابات الرئاسية، الثانية في هذا البلد الذي يعد ٤ر٥ مليون نسمة، رئيس الدولة الحالي (شيوعية جديدة) اموملي رحمنوف ورئيس الوزراء السابق عبد الملك عبد اللطيبوف.

موقف / بقية

يدعون ويسعون لانهاء الصراع مع اسرائيل وانهاء المقاطعة الاقتصادية ورفع الحصار عنها رغم استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في الضفة والجولان وجنوب لبنان، ولكنهم يشاركون في تشديد الحصار على شعب العراق رغم الانسحاب العراقي من الكويت قبل ٤ سنوات ورغم انتهاء الحرب!!.

هذا الواقع الغريب العجيب يؤكد ان واشنطن تفصل لكل قضية مكيالها، حسب مصالحها ورغباتها.

رؤية / بقية

الاقتصاد ملحقا او ملتصقا بالاقتصاد الاسرائيلي بحيث اصبح فك الارتباط الاقتصادي وعزل الاراضي الفلسطينية وسيلة ضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية. ان هذا الالحاق الاقتصادي جاء نتيجة جهود اسرائيلية مدروسة خلال الحقبة الماضية والتي جعلت الاقتصاد الفلسطيني جزءا تابعا او طفلا رضيعا على حاضنة الاقتصاد الاسرائيلي بحيث يتعذر فطامه ان اشارة هذه الهواجس يقصد بها ان لا يصل الاقتصاد الاردني مستقبلا الى مثل هذا الوضع غير المتوازن بعلاقته مع الاقتصاد الاسرائيلي مباشرة او عبر الاقتصاد الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ان التهافت الشديد لاقامة علاقات اقتصادية غير مدروسة مع الاقتصاد الاسرائيلي من قبل العديد يهدف الى قطف ثمار شخصية سريعة من هذه العلاقات ولو على حساب المصلحة الوطنية العليا من خلال طرح انفسهم كوسطاء او وكلاء او قواعد انطلاق لغزو اقتصادي شامل لم تدرس اثاره ونتائجه. ان المطلوب اولا وقبل هدم الحواجز وتمهيد الطرق امام الزحف الاقتصادي الاسرائيلي ان تهدم الحواجز وتمهد الطرق امام التكامل الاقتصادي والبشري بين الدول العربية لتشكيل تكتل اقتصادي عربي فاعل يكون ندا للاقتصاد الاسرائيلي الذي يتحفز للانطلاق ويعد نفسه للاختراق.

ان الاستفراد الاقتصادي الاسرائيلي بالدول العربية سيمكنها من الهيمنة على المنطقة وستكون نتائجه مشابهة لنتائج الاستفراد العسكري.

يتكلم العديد عن الانفتاح الاقتصادي مع اسرائيل وضمن انفتاح اقتصادي شامل في المنطقة على انه كله خير او كله شر والحقيقة فان هذا الانفتاح ليس بالضرورة خيرا كله وليس بالضرورة شرا كله وهذا يعتمد على كيفية تعاملنا مع الموقف الجديد الطارىء فالحماس الجارف لا يرى السلبيات والكره الاعمى لايرى الايجابيات وبين نظرتي الخير والشر هناك هواجس ومخاوف يجب اخذها بعين الاعتبار ومنها:

١ـ هواجس الاقتصاديين. ان للاقتصاديين هواجسهم وهذه الهواجس تؤكدها الصورة الكالحة للجبهة العربية الداخلية. فمن المتوقع ان تدخل الدول العربية ايضا هذه المعركة فرادى وكما دخلت المعركة العسكرية سابقا وفي ظل علاقات اقتصادية عربية متردية او مقطوعة. فالسوق العربية المشتركة اندثرت والوحدة الاقتصادية انحرت والعلاقات العربية تدهورت وانقطعت. ان هذا الوضع المتردي سيضعف الدول العربية في معركتها الجديدة.

٢ـ هواجس الصناعيين ورجال الاعمال، ان التقدم الصناعي والتقني الذي تتميز به اسرائيل والمعزز بالتكنولوجيا الغربية المتطورة سيمكن اسرائيل من اغراق الاسواق العربية بمنتوجات صناعية متقدمة كما ان فرصة استخدام العمالة العربية الرخيصة ستفتح المجال امام الصناعات الاسرائيلية لخلق وضع تنافسي جيد لها.

٣ـ هواجس المثقفين: لقد تمكن العرب سابقا من محاصرة المد الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا وثقافيا وجعل من اسرائيل جزيرة معزولة في محيط عربي. ان دخول اسرائيل كطرف قوي في معادلة التسوية السياسية في مواجهة انظمة عربية متناحرة سيمكنها من فرض ارادتها من حيث الاجتياح الثقافي والاعلامي وان هذا الطوفان لن يكون بمقدور وسائل الاعلام العربية المتناحرة من التقليل من اثاره السلبية.

ان طرح هذه الهواجس والمخاوف يهدف الى فتح المجال للبحث والدراسة المتعمقة في ابعاد المواجهة المستقبلية وتقصي نقاط الضعف والبحث عن نقاط القوة ولا يقصد به باي حال من الاحوال بث الياس وانما لفت الانتباه للاخطار وتداركها قبل وقوعها والاعداد المستمر لمواجهة احداث كبيرة مستجدة قادمة لا محالة بدل اطلاق الشعارات الجوفاء والارتجال والرفض السلبي او التهافت والترحيب بدون تحفظ بالقادم الجديد قبل معرفة ابعاده وتاثيراته الراهنة والمستقبلية.

اضواء / بقية

مصر تستعد لهجوم كبير قريب عبر قناة السويس وهو ما حدث في تشرين اكتوبر من نفس العام.

اما الصحفي اللبناني علي بلوط رئيس تحرير مجلة الدستور اللبنانية فقد فضل في بداية السبعينات دخول السجن على ان يبوح باسم المحرر في مجلته الذي استطاع ان يحصل على المحاضر السرية لمؤتمر القمة العربية.

الصحافة مهنة شرف، والكلمة هي ما علمه الله للانسان بالقلم، وهي قبل هذا وذلك سلطة الرأي العام التي صاغتها الدساتير الديمقراطية الى جانب السلطات الثلاث للدولة، ولن تكون الصحافة ممثلة للرأي العام اذا خرجت بصوت و احد لانه يستحيل ان يجتمع شعب على رأي واحد. فالشعوب نادرا ما تجتمع على دين واحد فكيف على موقف واحد من قضية دنيوية عابرة.

الاوطان تكبر بكتابها ومثقفيها وصحفييها الذين يدافعون بشجاعة عن حرية الكلمة، والاوطان تعتز برجال مهنة الشرف عندما تصبح كلماتهم ويصبح حضورهم ممتدا خارج حدود وطنهم، وقد انقضت عهود التقارير وعادة نهش اللحم من خلال الكلمة لان الرياح السائدة هي رياح الديمقراطية وليست رياح الخماسين.

اراء / بقية

الاستعمار في جميع الازمنة والامكنة، حيث يصف المجاهدين والمناضلين من اجل الحرية والاستقلال بالارهابيين. كما هو الحال بالنسبة للمناضلين الفلسطينيين في ايامنا هذه، والمجاهدين الاسلاميين في جميع الاقطار الاسلامية الذين اصبحوا ينعتون بالارهابيين لانهم يطالبون بحقوقهم وحريتهم ويعملون على حماية انفسهم واعراضهم واراضيهم ودينهم الاسلامي الحنيف، ولكن سرعان ما انتشرت الثورة معنويا وعسكريا في جميع مناطق الجزائر من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها، وسرعان ما اثبتت الثورة الجزائرية عظمتها وعظمة الانسان الجزائري الذي فجرها. فقد استطاعت ان تجمع تحت لوائها جميع الجزائريين بمختلف فكرهم واتجاهاتهم السياسية والحزبية، حتى ان المراة الجزائرية انخرطت هي الاخرى في صفوف هذه الثورة لتناضل الى جانب اخيها الرجل ليس فقط في عمليات الرعاية والتضميد والتموين، بل وفي خوض المعارك العسكرية وتنفيذ العمليات الفدائية البطولية. وقد كنا منذ نعومة اظفارنا وحتى الان نتذكر المجاهدات الجزائريات اللواتي سجلن الاعمال البطولية والمجد على صفحات تاريخ الجزائر. امثال جميلة بوحيرد وحسيبة بن بوعلي، وجميلة بو عزة، وغيرهن كثيرات ممن ضاق الاستعمار الفرنسي بهن ذرعا فحكم بالاعدام على بعضهن وبالسجن على البعض الاخر.

ولقد كان للثورة الجزائرية تاثيرات هامة على الحياة في فرنسا وخاصة بعد ان تدعمت الثورة. حيث اصبحت المشكلة الجزائرية تتحكم في سياسة فرنسا الخارجية والداخلية معا. فهي التي قادت فرنسا للمشاركة في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦م، وكذلك العزلة التي منيت بها فرنسا وقتا ما في الامم المتحدة بمناسبة التصويت على الانسحاب من سيناء حيث كانت هي الدولة الوحيدة التي صوتت الى جانب اسرائيل. كذلك اثرت سلبيا على علاقات فرنسا مع الدول الاسيوية والافريقية، وكذلك مع الدول العربية والاسلامية، كما انها ادت الى سقوط العديد من الحكومات الفرنسية (٦ حكومات). واصبحت تشكل عبئا اقتصاديا على فرنسا حيث بلغت نفقاتها في عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ سبعماية مليار فرنك فرنسي وهذا ما جعل الجنرال ديغول عندما وصل الى رئاسة الجمهورية الخامسة يرفض ان يكون اداة في يد الانقلابيين الفرنسيين (انقلاب ١٣ ايار ١٩٥٨) بدليل انه تجنب التلفظ بشعار «الجزائر فرنسية» او بكلمة «الالحاق» وصرح في اكثر من مناسبة، انه لا يخشى من تطبيق سياسة تقرير المصير في الجزائر مهما كانت نتائجها، بل انه طالب المجاهدين الجزائريين بقبول «صلح الشجعان» ثم تطور موقفه الى موافقته على تطبيق مبدأ تقرير المصير للشعب الجزائري ثم اقامة جمهورية جزائرية تقرر هي نفسها نوع الارتباط بفرنسا، ثم اخيرا قبول المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني. وقد تطور موقف الرئيس ديغول تجاه الثورة الجزائرية الى اعلانه «الجزائر الجزائرية» وقال ان هذا سيضمن اقامة جمهورية جزائرية يجري فيها استفتاء على امرين لا ثالث لهما، اما الانفصال او الاتحاد الفدرالي مع فرنسا. ولو انه كان يلمح بالتهديد الى تقسيم الجزائر في حالة الانفصال. وكان يعول لنجاح خطته هذه على ايجاد قوة ثالثة في الجزائر ليست من الاوروبيين الجزائريين ولا من انصار جبهة التحرير الوطني، وكان يتوقع ان يجدها بين النواب المسلمين في البرلمان الفرنسي. ورغم ان مصالي الحاج زعيم الحركة الوطنية قبل قيام الثورة وافق ان يكون هو هذه القوة الثالثة. وفاجأت فرنسا جبهة التحرير في شهر اذار ١٩٦١ بانها ستتفاوض مع مصالي الحاج من اجل مقاومة ومحاربة الثورة الجزائرية. فان الجنرال ديغول سرعان ما توصل بنفسه الى الحقيقة وهي ان اية مفاوضات مع غير جبهة التحرير الوطني ستكون عبثا وغير ذات بال. وسرعان ما اعترفت فرنسا بجبهة التحرير على انها المتحدث الشرعي الوحيد باسم الجزائر، وبدأت المفاوضات في ٢٠ ايار سنة ١٩٦١م في مدينة ايفيان الفرنسية على الحدود السويسرية، ونظرا لتصلب موقف المفاوضين الجزائريين الذين كانت صلاحياتهم محصورة ضمن بنود مؤتمر وادي الصمام. ولم يكن بامكان احد ان يتنازل عن شيء منها، فان فرنسا كانت هي التي تضطر الى تقديم التنازل تلو الاخر حتى امكن الوصول الى اتفاق ايفيان الذي نص على انه في حالة ما تكون نتيجة الاستفتاء على تقرير المصير هي «الاستقلال» للجزائر، فان فرنسا تعترف فورا بذلك. وتم التوقيع على الاتفاقية في اذار ١٩٦٢ وارادت فرنسا ان يكون استقلال الجزائر في شهر تموز دون تحديد اليوم، الا ان الجزائريين اصروا على ان يكون يوم الخامس من تموز ١٩٦٢م هو يوم استقلال الجزائر لانه يصادف يوم الاحتلال الفرنسي للجزائر. حتى يكون هذا اليوم هو مناسبة مزدوجة للاحتلال والاستقلال ووافقت فرنسا على ذلك واعلن استقلال الجزائر في ٥ تموز سنة ١٩٦٢ بعد حوالي ثماني سنوات من النضال والجهاد الفذ والذي رفع سمعة الجزائر عالية. وجعل الشعب الجزائري يحتل مكانة رائعة وفريدة في قلوب كل العرب والمسلمين في المشرق والمغرب.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي»
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
آل عبد القادر وآل عبد الجواد وآل القريوتي وانسباؤهم آل ابو فنس وآل الشوا وآل ابو العلا وآل الدقوري

المقدم المتقاعد
احمد عبد القادر القريوتي

الذي وافته المنية صباح يوم الاحد الموافق ٦/١١/١٩٩٤ بعد عمر قضاه باعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاثنين الموافق ٧/١١/١٩٩٤ بعد صلاة الظهر من جامع ضاحية الحسين الى المقبرة الاسلامية - سحاب.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن اول شارع مكة مقابل محطة الشميساني للمحروقات.

نعي فاضلة
تنعى عشيرة بني عطا آل ابو صيني بقلوب مليئة بالحزن والاسى فقيدتهم المرحومة
الحاجة آمنة ابراهيم ابو صيني
شقيقة المرحوم الحاج محمد ابراهيم ابو صيني
والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد ٦/١١/٩٤ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم الاحد بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الحاج محمد ابراهيم ابو صيني قرب المسجد الغربي وللنساء في منزل الاستاذ خالد ابو صيني الحي الشرقي.
برقيا آل ابو صيني / الهاشمية عجلون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي افاضل
ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة بمزيد من الحزن والاسى المرحومين
الحاج جبر حسن البياري (ابو رمضان)
المهندس فخري محمد البياري (ابو نور)
الحاج فارس حسن البياري (ابو عماد)
ويتقدمون من اسر المرحومين وآل البياري الكرام بأحر مشاعر المواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جنانه ويلهم اسرهم وذويهم وآلهم جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم
نعي شاب
بقلوب مفعمة بالالم والاسى ينعي آل ابو دية وآل داود في طولكرم وقلقيلية وجرش وانسبائهم آل اشرق لبن المأسوف على شبابه المرحوم:
نشأت وهيب مصطفى ابو دية
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز (٢٤) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر مساء امس في جرش رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابراهيم محمد داود (ابو رامي) وللنساء في منزل والد المرحوم الكائنين في جرش خلف المدرسة الثانوية منطقة ظهر السرو اليوم وغدا.

نعي فاضل
آل الواوي وعموم اهالي قبيا - رام الله
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي
المرحوم ابراهيم حسن محمود الواوي
ابو ماجد
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٥/١١ عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما - تقبل التعازي في ديوان اهالي قبيا - عشيرة الاجرب الكائن في الزرقاء - الغويرية قرب مدرسة حطين.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الى جلالة الملك الحسين المعظم

تتقدم عشائر الحديد عامة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لقائد الوطن والامة

جلالة الملك الحسين المعظم

لتفضله بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

فوزه خلف الحديد

ام فراس

زوجة سعيد نهار الحديد

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا الجلل ضارعين الى الله عز وجل ان يحفظ لنا الشريف الهاشمي

جلالة الملك الحسين المعظم

ويبقيه ذخرا وسندا للوطن وللامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الى سمو الامير علي بن نايف
السكرتير الخاص لجلالة الملك

تتقدم عشائر الحديد عامة بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى

سمو الامير علي بن نايف
السكرتير الخاص لجلالة الملك

لتفضله بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

فوزه خلف الحديد

ام فراس

زوجة سعيد نهار الحديد

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين الله عز وجل ان يمد في عمره ويبقيه تحت ظل

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الى دولة الاستاذ

زيد الرفاعي

تتقدم عشائر الحديد عامة بوافر الشكر وعظيم الامتنان

الى دولة الاستاذ زيد الرفاعي

على تفضله بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

فوزه خلف الحديد

ام فراس

زوجة سعيد نهار الحديد

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يحفظه ويمد في عمره وان لا يريه مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الى سعادة الاستاذ

نوري اسماعيل الويس

سفير الجمهورية العراقية في الاردن
واعضاء السفارة

تتقدم عشائر الحديد عامة بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى سعادة الاستاذ

نوري اسماعيل الويس

سفير الجمهورية العراقية في الاردن واعضاء السفارة على تفضلهم بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

فوزه خلف الحديد

ام فراس

زوجة سعيد نهار الحديد

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد / بكل الالم والحزن والاسى ينعى المحامي جمال عبيدات وعائلته نسيبه والد زوجته المرحوم

الحاج مصطفى مطلق قناه

«ابو خالد»

الذي لن تعبر الكلمات مهما بلغت عن اصالته الثابتة وايمانه العميق والذي نفتقد بفقدانه علما شامخا من اعلام الرجولة والشهامة والخلق الرفيع وانا اذ نحتسب الفقيد عند ربه لندعو الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الى ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة

تتقدم عشائر الحديد عامة بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

فوزه خلف الحديد

ام فراس

زوجة سعيد نهار الحديد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها والى كافة الاخوة والاصدقاء ونخص بالذكر الاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة ممثلة باصحاب الدولة والمعالي الوزراء الحاليين والسابقين واصحاب السعادة الاعيان والنواب ومدراء الدوائر ووكلاء الوزارات وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورجال القضاء وكافة الفعاليات الاقتصادية والصناعية والتجارية ممثلة بكافة الاخوة التجار والصناعيين والفعاليات النقابية من اطباء ومهندسين ومحامين والى وجهاء وشيوخ العشائر والمخيمات والى كافة الاخوة والاصدقاء الذين غمرونا بفيض مشاعرهم الصادقة ووقوفهم معنا مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم وسائلين الله عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز ونسأل الله ان يحفظ اسرتنا الاردنية الكبيرة الواحدة من كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل غربية واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المربية الفاضلة:

زهر بدر حسني غربية

ويخصون بالذكر الذين شاركوهم في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء كما ويتقدمون بالشكر الى كل من قام بمواساتهم سواء كان ذلك بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا او الاعلان بالصحف سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويدخلها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل العامودي يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى اصحاب المعالي رئيس مجلس النواب ووزير الداخلية ووزير التربية والتعليم ووزير التنمية الاجتماعية واصحاب السعادة النواب ورئيس محكمة الجنايات الكبرى وسعادة سفير دولة فلسطين واعضاء السفارة واصحاب العطوفة محافظ الزرقاء ومحافظ المفرق السابق ونائب محافظ جرش ومدير عام صحة الزرقاء ومساعديه ومدير صحة الزرقاء ومساعديه ومدير تموين الزرقاء ونائب مدير شرطة الزرقاء ومديرعام دائرة الشؤون الفلسطينية ومدير مستودعات تموين الزرقاء ورئيس واعضاء غرفة تجارة الزرقاء ومدراء البنوك والموظفين والمحامون والاطباء والتجار واصحاب مصانع المواد الغذائية والصحفيين وشيوخ ووجهاء العشائر والمخيمات والى جميع ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة الذين تفضلوا بتعزيتنا ومواساتنا بفقيدنا الغالي عميد آل العامودي

المرحوم

الحاج محمد صالح العامودي

ابو نبيل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات. مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يطيل في اعمارهم وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

سلمان اسعد الحلو واولاده وعائلاتهم وعموم ال الحلو وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان للاهل والاقارب والاصدقاء من القطاع الرسمي والاهلي وجميع ابناء العشائر الكرام على ما غمرونا به من مواساة لوفاة المغفور لها

صيته عماري

ام غسان

زوجة سلمان اسعد الحلو

مما خفف علينا المصاب بالفقيدة الغالية راجين الله عز وجل ان يديم عليكم الصحة وان لا يريكم مكروها بعزيز وان تغمر السعادة ايامكم مقدرين بامتنان لكل الاخوة زياراتهم لبيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او ارسال الاكاليل لكم جميعا كل المحبة والاحترام والتقدير.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حامد ذياب الطراونة

شقيق زميلهم السيد سالم ذياب الطراونة

ويتقدمون من زميلهم واسرة الفقيد وآل الطراونة الكرام باحر مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي افاضل

آل البياري في الضفتين والشتات وعموم اهالي العباسية ينعون بقلوب مؤمنة بالله وقضائه وبمزيد من الحزن والاسى المرحومين:

الحاج فارس حسن البياري (ابو عماد)
المهندس فخري محمد البياري (ابو نور)
والحاج جبر حسن البياري (ابو رمضان)

الذين انتقلوا الى رحمته تعالى اثر الفيضانات التي داهمتهم في منطقة المفرق يوم الخميس ١١/٣ . وقد شيع جثمان المرحومين فارس وفخري ظهر امس في مقبرة البقعة.

تقبل التعازي في منزل المرحومين عين الباشا، الشارع الرئيسي في مجمع البياري، قرب صيدلية اسيا.

ملاحظة : سيشيع جثمان المرحوم الحاج جبر البياري حال العثور عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

اهالي كفر ثلث عامة وآل الشملة خاصة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

ظريفة بشير

«ام زهير»

زوجة الحاج احمد عبدالحق الشملة

والتي انتقلت الى جوار ربها يوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/٢م في كفر ثلث عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل ولدها موسى احمد عبدالحق الكائن في الزرقاء ـ الغويرية ـ شارع فاس بجانب مدرسة بن طولون ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى آل اكميل في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد رجا عبد المحمود اكميل

من قباطية

الذي وافته المنية في عمان وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قباطية الكائن في جبل الحسين - شارع بئر السبع.

وللنساء في منزل ابن شقيقه تيسير محمد رجا الكائن في ضاحية الامير حسن / جبل النزهة بالقرب من مدرسة الفيروز الزاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي قاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الجابر في قرية تياسير وفي الضفتين فقيدهم الغالي وابنهم الشاب المرحوم

جابر علي احمد جابر

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت عم الفقيد حسن احمد جابر الجابر الكائن في اربد / حي التركمان / غرب السوق المركزي، ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

ينعى آل الاخرس وعائلة رمضان وعموم اهالي تل في الضفتين فقيدهم الشاب المرحوم

تحسين (سميح) عبدالعزيز موسى الاخرس

من تل / نابلس الذي انتقل الى رحمته تعالى في ايطاليا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد يونس في الزرقاء الى مقبرة الرصيفة بعد صلاة ظهر هذا اليوم رحمه الله

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل / الزرقاء وللنساء في منزل شقيقه ابراهيم الكائن في الرصيفة الشمالية قرب مسجد اهل السنة لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد – الابراهيمية / قضاء المزار الشمالي

آل قناة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن واللوعة عميدهم:

المرحوم الحاج مصطفى المطلق عمر قناة

(ابو خالد)

والد كل من: د. عبده وخالد ومطلق واحمد وخديجة ومحمد ومحمود ووليد وامجد وعبدالله والمرحومة ربيعة.

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس الاحد الموافق ١٩٩٤/١١/٦ عن عمر يناهز السادسة والسبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وطاعة الله.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخيرة في بلدة الابراهيمية امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بلدة الابراهيمية / قضاء المزار الشمالي – اربد.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: المزار الشمالي – الابراهيمية

انا لله وانا اليه راجعون

نص تعقيب رئيس الوزراء على مناقشات النواب لمعاهدة السلام

المجالي: الديمقراطية تملي على الاقلية القبول بقرار الاكثرية

التوطين في مفهومنا يعني الحفاظ على حق العودة للوطن الاصلي ● موضوع اللاجئين لا يستطيع الاردن ان يتحمل وحده مسؤولية حله مع اسرائيل

نرفض اي تعريف او تفعيل لاي موضوع خارج تقرير لجنة الشؤون الخارجية ● سنصون امن الاردن واستقراره بحبات العيون ليظل وطن الحرية والديمقراطية

فيما يلي نص كلمة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء تعقيبا على مناقشات السادة النواب لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

حضرات السادة نواب الامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اود ان اشكركم شكرا جزيلا باسم الحكومة على كل ما قيل في مناقشة معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل. ولقد استمعت الحكومة باذان صاغية وقلوب مفتوحة ممتنة لمن اتفق معها وحامدة لمن خالفها الرأي ومقدرة لحجم المسؤولية الكبيرة التي تترتب على هذا القانون.. واود ان اتقدم بالشكر والتقدير لمعالي رئيس لجنة الشؤون الخارجية ومقررها واعضائها على ما بذلوه من جهد صادق وعطاء متصل وفكر نير في مداولاتهم وما قدموه من تقرير شامل جدير بان يكون وثيقة تاريخية صادقة وامينة مع نفسها ومع بلدها وامتها.. لقد قاموا بحمل المسؤولية بامانة واقتدار ولهم منا الشكر العميق.

معالي رئيس المجلس

السادة اعضاء المجلس

حمدا لله على انه منّ على بلدنا بالحسين اطال الله عمره ورعاه رجل الشدائد حين يعز الرجال ورجل الموقف حين النخوة والهمة ورجل العقل والخبرة حين تتعقد الامور وتتشابك ورجل الايمان الراسخ حين يضطرب الامر وتتعكر الايام.. لقد حباه الله من فضله بعد الرؤية وصفاء العقل ونزاهة القلب وعمق الايمان.. وقد خبرناه في الصعب والسهل والحلو والمر فوجدناه نعم السند والمجير ونعم القائد المستنير.. لقد واكب الحسين بخبرته ونبله واصالته جميع خطوات التفاوض وقد منح المفاوضين الشجاعة واليقين والدليل الهادي فهبوا لمهمتهم رجالا كما يكون الرجال وراعوا حقوق بلدهم باخلاص وولاء.. فنعم المرسل ونعم المؤتمن.. وكان سمو الامير الحسن الناصح الامين والذكي الفطن فقد اعطى من جهده وعقله الكثير.. ولم يبخل بوقته ورايه فكان دائما النصير في نشاطه واتصالاته ودراساته فله منا الشكر والامتنان امد الله في عمره وابقاه ذخرا وسندا.

ولقد كان الهدف من التفاوض واضحا كنا نبحث عن سلام مشرف تعود فيه الحقوق الوطنية ونحفظ لبلدنا كرامته حتى تتعزز سيادته على ارضه ومياهه وموارده وتمسكنا بشمولية الحل وناضلنا لنحفظ الصف العربي وادركنا ان السلام المنشود يحقق الفائدة لجميع الاطراف وقد كان.

ونحن لم نغرر انفسنا باننا مسؤولون عن جميع الحقوق العربية ولم نداهن الحق بالهروب الى الخيال فالفلسطيني صمم على ان يسترد حقوقه واي تدخل منا كان غير مقبول والسوري تصدي لمسؤوليته في استعادة الجولان المحتل واللبناني توكل بمهمة استرجاع الجنوب المحتل اننا متمسكون باستعادة ارضنا ومياهنا وقد صابرنا على تأجيل نيل هذه الحقوق ليكون للاخرين فرصة الوصول الى هدفهم وانتم تعلمون بالذي جرى ولا جريرة للاردن في ذلك كله واي عاقل في الدنيا كان سيرفض ان يحصل على حقوقه واي ضمير ذلك الذي كنا سنواجهه لو رفضنا حلا دخلنا التفاوض اساس للحصول عليه. لقد شكك العديدون في امكانية قبول اسرائيل بحصولنا على حقوقنا وان سعي المفاوض الاردني ليس الا هباء منثورا وان جهدا ليس الا وقتا مهدورا اننا ندرك صفاء نية المنتقدين والمتشككين في عملية السلام حين ابتدأت ولكننا لا نستطيع فهم الاستمرار في الموقف نفسه بعد ان حصلنا على حقوقنا.. فهل من المعقول ان يبقى منطق الامور جامدا على حاله كما كان قبل ثلاث سنوات وكان شيئا لم يحصل.

ان قرار صنع السلام ليس امرا هينا فهو يمثل تحولا كبيرا والناس لا بد ان يحتاجوا الى بعض الوقت ليستوعبوا ما جرى ويتكيفوا مع مجريات الامور وتطوراتها ولكننا قوم نؤمن بان التغيير من سنن الله ولن تجد لسنة الله تبديلا وقد مر هذا البلد بكثير من التجارب جعلته على حداثته وعياء نادرا للخبرة خبرة الكيان الصغير بين قوى اكبر عددا واكثر عدة واستطاع الحفاظ على وجوده وحضوره في مختلف المراحل والمتغيرات خرج على اثرها اصلب عودا واقوى ارادة وعزما لا يفتعل الماضي حركته ولا يعيق الخوف من المستقبل تقدمه واشهد ان السنوات الخمس الاخيرة قد تجمعت فيها زلازل كثيرة فاحتواها الاردن بارادة الله ومشيئته فقد حوصرنا فصمدنا وقوطعنا ولما تزل وثيقة قطيعتنا من حولنا ولكننا مع الحسين الهمام وشعبه الفتي المخلص خرجنا منها.

ولما اتخذ الحسين ملك الهمة والبصيرة قراره بصنع السلام وقفنا معه لانه علمنا القول السديد وعودنا صدق الطوية وشفافية الرؤية لقد علمنا ان يقف معنا في الشدة والكرب.. فهل كنا سنقول له اذهب وحدك.. ام كنا سنلحق به.. مستخيرين بالله كما يليق بالاخيار والعقلاء وهذا اليوم الذي نناقش فيه معاهدة السلام يوم مسؤول.. فلنحكم فيه عقولنا ولنحتكم فيه الى ضمائرنا.. وبعد ذلك يقرر الجميع قرارهم فلنتذكر ان الديمقراطية التي نتفيأ ظلالها تحت هذه القبة تملي على الاقلية ان تقبل بقرار الاكثرية.. فلا يخرج كل منا ليتشيع لموقفه فتتفرق بنا السبل وتحدث الفتنة.. وتضيع علينا الفرص.. ان وحدتنا الوطنية اثمن من ان تهدر واغلى من ان تعرض لاي خلل او تصدع ونحن الان لاحوج ما نكون الى بناء الصف ورصه والسير في اتجاه واحد نحو المستقبل الواعد باذن الله.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

لقد استمعت الى كل ما قيل من اراء ورغم قناعتي ان التقرير المفصل للجنة الشؤون الخارجية قد اجاب على جميع الاسئلة التي اثيرت والحكومة تقبل بما جاء فيه

الا انني اجد نفسي مضطرا للاجابة على بعض النقاط الاساسية التي اثيرت خلال النقاش من بعض السادة اعضاء المجلس. استمعنا الى من يتهم الاردن بانه اغفل الجانب السياسي لموضوع اللاجئين والنازحين واكتفى بالحقوق المعيشية لهم وقال البعض ايضا بان الاردن كان قد اورد بندا واضحا في جدول الاعمال المشترك حول النازحين واللاجئين ولكنه تنازل عن هذا البند في نصوص المعاهدة.. لاحظت ان البعض يخلط بين موضوعي اللاجئين والنازحين اذ ان اللجنة الرباعية الوارد ذكرها في اعلان المبادئ الفلسطيني / الاسرائيلي لن تبحث في مبدأ عودة النازحين وانما بالوسائل والطرق التي سيتم الاتفاق بشأنها لتنظيم امر عودتهم.

اما موضوع اللاجئين فسوف يبحث بجميع جوانبه وبجميع مرجعياته على مستوى ثنائي بين الاردن واسرائيل وعلى مستوى ثلاثي بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في المرحلة النهائية. وكذلك فان هذا الموضوع سيبقى على جدول *اعمال مجموعة اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف*.

وقد اكدت الحكومة اكثر من مرة ولا تزال تؤكد بانها ترى في موضوع اللاجئين مفصلا رئيسيا في عملية النزاع العربي الاسرائيلي. ولكن الاردن لا يستطيع ان يتحمل وحده مسؤولية الوصول الى حل مع اسرائيل حول هذا الموضوع الخطير الا بالاتفاق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية اولا. وقد كانت الحكومة تعتقد بان مجلس النواب الموقر سيقدر هذا الموقف خاصة وان الاربعة ملايين لاجئ فلسطيني لا يعيش الا ربعهم في الاردن والباقون متواجدون في سورية ولبنان ومصر وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة وفي دول اخرى في العالم.

نحن لم نهجر الموضوع ونعلم في الاردن اهميته واذكركم بما قاله جلالة الملك الحسين عقب اعلان واشنطن ردا على سؤال صحفي حين تساءل // بالله عليكم كيف يمكن لنا ان نفرق بين لاجئ وغير لاجئ في شوارع عمان //. وكيف يمكن للحكومة ان تخاطب مشكلتي البطالة والفقر في الاردن بناء على تلك التمييز. اننا هنا شعب واحد متلاحم نتقاسم لقمة العيش حلوها ومرها وعندما نركز على الجانب الانساني فاننا نقصد من وراء ذلك حماية حقوق اللاجئ الفلسطيني في الحياة الكريمة اينما كان وبدون اي تمييز.

اما ما يراه البعض من ان استخدام كلمة توطين في الفقرة ٢ ج من المادة الثامنة في المعاهدة يعني اننا قد تنازلنا عن حقوق اللاجئين وقبلنا بمبدأ توطينهم في الاردن ثم طوروا هذا الموقف ليقولوا بان هذا هو الوطن البديل. ان هذا المنطق يذكرني بمن يحاول ان يبني هرما على رأس مقلوب فكلمة توطين كما سبق وشرح ممثلو الحكومة في مناقشات لجنة الشؤون الخارجية قد اختيرت بدقة وعناية لان العبارة التي كان يجب ان نخشاها هي // اعادة التوطين // فالتوطين في مفهومنا واقول هنا رسميا يعني بالنسبة لنا الحفاظ على حق العودة للوطن الاصلي.

ان الذي يخيفني في هذا الاطار هو ان يفسر البعض كلمة توطين بنفس التعريف الذي تشتهيه اسرائيل.. وهذا ما لم تستطع ان تحصل عليه من المفاوض الاردني.. ومن المؤسف ان كثيرا من التفسيرات لبعض الالفاظ القانونية في المعاهدة قد تم التوصل اليها من بعض السادة المعارضين.. ليؤكدوا مواقفهم من رفض المعاهدة.. مما جعلهم يتبنون الموقف الاسرائيلي من غير قصد.. لذلك فانني اريد ان اكرر واعلن هنا رسميا بان اي تعريف او تفسير لاي اصطلاح او مفهوم ورد في هذه المعاهدة مخالف للتفسير الذي ورد في تقرير لجنة الشؤون الخارجية مرفوض من هذه الحكومة.. وذلك لانني لا اريد اي مسؤول اسرائيلي يوما ما ليقول بان تفسير هذه الاصطلاحات يتطابق مع مواقف بعض النواب الاردنيين في مجلس الامة ويطالبني بالتزامات بناء على ذلك التفسير.. ولهذا فانني اؤكد رفضي لهذه التعريفات التي تبناها البعض لتأكيد حجتهم وهم لايدرون بان في هذا اضرارا بالمصلحة الاردنية وانني لا اتهم احدا.. ولكن ضرورات الواجب والامانة تقتضي مني ان اعلن هذا على الملأ وعلى الاشهاد. لقد تعرض اخوة من النواب الكرام لمفهوم الامن في المعاهدة فقرأوا في فقرات مادة الامن ما يوحي بان الاردن قد قبل بالانسلاخ عن امته وانه قبل ايضا بنقض كل الاتفاقات والمعاهدات العربية العسكرية والامنية منها وكذلك الاقتصادية والاجتماعية وغيرها بالطبع انني لا انكر ان بعض الساسة في اسرائيل يودون لو ان الاردن ينفصل عن امته ولكن نصوص المعاهدة في هذا الموضوع لا تعطي هذه الدلالات على الاطلاق.. ان الامر الوحيد الذي تحول نصوص المعاهدة دونه هي تلك التحالفات العسكرية والامنية التي من شانها ان ترقى الى حالة اعلان الحرب او التهديد بها ولكنها لا تحول على الاطلاق ضد حق الاردن في حالة الدفاع المشروع عن النفس وهذا ما يؤكده نص المادة ٢٥ في المعاهدة والمستند الى ميثاق الامم المتحدة.

لماذا يظن البعض ان السلام العادل والمنصف سيذهب قوتنا ويبعثر قدراتنا واننا سنصبح مراحا تهيمن عليه اسرائيل كاننا غير موجودين.. وكانه لا وزن لنا ولا حيلة.. ان السلام يعطينا فرصة افضل بعد تجارب نصف قرن من الحروب لكي نجمع قوانا ونطور مجتمعاتنا ونبني نظمنا ونستعد الاستعداد المناسب لمواجهة التحديات المستقبلية في بناء الانسان وتعزيز المنعة وتاكيد الهوية.. ان خلفنا ايها السادة تاريخ طويل ذقنا فيها حلاوة النصر ومرارة الهزيمة.. وحققنا فتوحا وشاهدنا فترات الانحسار والتردي وخاضت الامة المعارك ووقعت المعاهدات. ان ثقتي واعتزازي ببلدي وامتي اكبر بكثير مما يتصور البعض.

ان امامنا ايها السادة تحديات ومشاكل اجتماعية واقتصادية وانسانية وثقافية لايمكن ان نحلها بالاكتفاء او بالعزلة وحولنا في منطقتنا دول مثلنا تواجه مشاكل البطالة والفقر والمديونية وغير ذلك الكثير يقتضي حلها تناغما ونظام تبادل يقوم على الكفاءة والعدالة والتبادل المشترك على اسس متساوية.. ولكن اقليمنا ايضا لايستطيع ان يكون في منأى عن العالم والتعامل مع التكتلات والتجمعات الاقتصادية التي بدأت تبرز فيه بشكل جلي وواضح.

ونحن نعتقد ان الاردن مؤهل في ظل السلام بان يلعب ذلك الدور المتقدم في المنطقة وفي العالم والذي يتناسب مع امكاناته وطاقاته البشرية والعلمية وقدرة قيادته الحكيمة على اكتشاف الافاق.

هذا هو منظورنا للمستقبل في ضوء السلام.. وهو ليس منظورا متواضعا ولا مهزوما.. وعلينا ان نجد كي نحقق ذلك الحلم عن طريق الانفتاح وتاكيد المؤسسية وترسيخ الديمقراطية وتاهيل الكوادر البشرية وتبني القوانين والانظمة المناسبة.. هذا هو منظورنا للسلام العادل والشامل والدائم وهو ليس سلاما يتنازل عن حقوق امتنا في القدس او في حقوق اللاجئين او في حق اي دولة عربية مهما صغر انه سلام الكرامة وبعد الرؤيا وليس سلاما من منظور ضيق.

لقد اعتدنا في الاردن ان يغمط البعض حقنا في مواقفنا الوطنية وغالبا ما يفيئون الى موقفنا.. ولكن بعد حين.. واعتدنا ان نسكت على التجني والظلم ايمانا منا بان الحق سيعلو دائما ولكننا لن نسكت على الشتيمة كائنا ما كان مصدرها.

فمن يك ذا فم مر مريض — يجد مرا به الماء الزلالا

وسنصون امن الاردن واستقراره بحبات العيون.. حتى يبقى على الدوام وطن الحرية والديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان.. نموذجا يحتذى مهما ارجف المرجفون.

لقد حققنا سلاما مشرفا وعادلا ونحن نقف وراء ما نقول ونقف خلف قيادتنا الهاشمية ونتمسك تمسك الحسين بها.. والذي عندما تشرفنا بلقائه للرد على خطاب العرش السامي قال جلالته عن المعاهدة // انا شخصيا ملتزم بكل حرف فيها وبكل جملة فيها وبكل ما جاء فيها // بعد قول جلالته // وقد تتبعنا قصة صياغتها لحظة بلحظة وحرف بحرف وكلمة بكلمة وجملة بجملة.. هي متوازنة وهي مفاجئة للكثير من المشككين لاي احتمال بوصولنا الى اقل من هذا بكثير //.

وكفانا الله جميعا بشهادة الحسين دليلا

شاكرا لكم حسن اصغائكم والله يهدينا ويهديكم سواء السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

«مجاهدي خلق» تتهم واشنطن باعطاء طهران الضوء الاخضر

هجوم ايراني بصواريخ «عقاب» على قاعدة «اشرف» داخل العراق

طهران، بغداد - الوكالات - هاجمت ايران بالصواريخ معسكرا لقوات مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في الاراضي العراقية. واعلنت انها هاجمت قاعدة في منطقة ابوغريب وهو ما نفاه «المجاهدون» الذين اتهموا الولايات المتحدة باعطاء الضوء الاخضر للحكومة الايرانية بمهاجمتهم.

وقال متحدث باسم «مجاهدي خلق» ان ايران اطلقت اربعة صواريخ احدها من طراز سكود الروسي الصنع على معسكر للمنظمة في العراق فالحقت اضرارا بمبنيين لكن لم يصب احد بسوء. وقال صحفيون اجانب صحبتهم مجاهدي خلق الى مكان الهجوم انهم رأوا حفرتين داخل المعسكر وحطاما من قاعة طعام ومصلى.

وقال احمد بهادو مراسل تلفزيون رويتر «كانت هناك حفرتان وزجاج مكسور واسقف منهارة وشظايا وقطع صغيرة من صاروخ في المعسكر». ويقع معسكر اشرف اكبر معسكرات مجاهدي خلق في العراق على بعد نحو ٨٠ كيلومترا من الحدود مع ايران و١٢٠ كيلومترا شمال شرقي بغداد.

وقال المتحدث باسم مجاهدي خلق فريد سليماني ان احد الصواريخ من نوع سكود الروسي الصنع وله رأس حربية وزنها الف كيلوجرام ومداه ما بين ١٦٠ كيلومترا و٢٣٠ كيلومترا. وان بقية الصواريخ من طراز «عقاب» الذي طورته ايران ومداه بين ٨٠ الى ١٠٠ كلم. وقال المتحدث انه لا احد اصيب بسوء وان اثنين من الصواريخ الاربعة اصابا المعسكر. واضاف ان خبراء يفحصون حطام الصاروخين للوقوف على مصدرهما. وفي وقت سابق امس قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران هاجمت قاعدة لمجاهدي خلق داخل الاراضي العراقية بعد ان حاول ثوار للجماعة التسلل عبر الحدود الى ايران لتفجير منشآت نفطية.

وقالت الوكالة ان التقارير الاولية التي توفرت في وقت مبكر من الصباح من داخل العراق «تشير الى الحاق اضرار جسيمة بقاعدة عمليات تابعة لمجاهدي خلق وان عددا من الارهابيين التابعين لمجاهدي خلق قتلوا في الهجوم». على حد تعبير الوكالة التي اضافت ان القاعدة تقع في منطقة ابوغريب على بعد ٣٠ كيلومترا من بغداد.

وقالت ان الهجوم كان جزءا من عملية مطاردة من جانب حرس الحدود الذين قتلوا في وقت سابق اليوم اثنين من عناصر مجاهدي خلق واعتقلوا ثلاثة كانوا يحاولون دخول ايران لتفجير منشآت نفطية في منطقة موسيان.

واضافت «في نفس الوقت الذي كان يقوم فيه حرس الحدود الايراني بعملية المطاردة سمعت اصوات اربعة انفجارات قوية من داخل قاعدة مجاهدي خلق الارهابية المعروفة باسم اشرف». ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وفي بيان عن الهجوم الصاروخي ارسل بالفاكس من مكتب مجاهدي خلق في باريس الى رويتر في لندن القت الجماعة باللوم على ما سمته تقريرا متحيزا لوزارة الخارجية الامريكية وقالت انه كان بمثابة «ضوء اخضر» لايران لتشن هجوم الصاروخي. وكانت وزارة الخارجية الامريكية اصدرت تقريرا اذيع يوم الاثنين بشان مجاهدي خلق قالت فيه ان هذه الجماعة ليست بديلا صالحا للحكومة في طهران.

وفي الجزء غير السري من التقرير قالت وزارة الخارجية الامريكية انها تشاورت مع قطاع عريض من جماعات المعارضة الايرانية ومع مقيمين في الخارج بينهم متعاطفون مع مجاهدي خلق.

ولي عهد اليابان وزوجته يبدآن جولة خليجية

دبي - رويتر: وصل ولي عهد اليابان الامير ناروهيتو والاميرة ماساكو الى الرياض امس في زيارة رسمية الى السعودية.

ومن المقرر ان يقابل ناروهيتو وزوجته العاهل السعودي الملك فهد خلال زيارتهما التي تستمر حتى الاربعاء.

وسيتوجه ناروهيتو والاميرة ماساكو عقب زيارتهما للسعودية الى سلطنة عمان الاربعاء ثم قطر يوم الجمعة ثم البحرين في (١٣) من الشهر الجاري.

واحتراما للتقاليد الاسلامية في فصل الرجال عن النساء سيكون جدول زيارة الاميرة مختلف عن زوجها بما في ذلك مآدب العشاء الملكية.

رشدي ضد الحجاب في كل الاحوال!


رشدي يتحدث عن آرائه في ستراسبورغ (أ.ف.ب)

ستراسبورغ (اف ب)- اعرب الكاتب البريطاني سلمان رشدي في ستراسبورغ حيث يرأس المؤتمر الثاني للبرلمان الدولي للكتاب امس عن معارضته لارتداء الحجاب لكنه ابدى تحفظه ازاء فرضه او منعه بقرار من الدولة.

وردا على سؤال طرح عليه في مؤتمر صحافي حول الجدل الذي اثير في فرنسا بسبب ارتداء الحجاب في المدارس اجاب رشدي "انه يعارض شخصيا ارتداء الحجاب ليس في المدارس فحسب ولكن في كل الاحوال".

وتابع قائلا "ان ما يذهلني هو ان الداعين الى ارتداء الحجاب في المدارس هم اعضاء الجماعات المتطرفة التي تامل في الا تلتحق الفتيات اصلا بالمدارس".

وفي حديث خاص ادلى به كاتب "الآيات الشيطانية" الى بعض الصحافيين قال "انني بالغريزة انفر من فكرة تحكم دولة ما بطريقة لبس الناس". واضاف "لعل هذا الامر مرده الى ان التعليم في بريطانيا ليس علمانيا تماما كما في فرنسا ومن وجهة النظر هذه احترم موقف فرنسا حيث التعليم علماني تماما.

مدني وبلحاج ما زالا قيد الاقامة الجبرية

الجزائر تتخلى عن سياسة التكتم في الحرب ضد الاسلاميين
هل انتهت جهود زروال للتفاوض برغبته او تلبية لمطالب الجيش؟

نيقوسيا - الجزائر - وكالات الانباء - تحولت السلطات الجزائرية عن سياسة التكتم التي انتهجتها طوال ثلاث سنوات من القتل والخوف واعلنت عن ان اكثر من مئة شخص قتلوا في اشتباكات مع متشددين اسلاميين خلال اربعة ايام الاسبوع الماضي.

ولم يكن هذا العدد غير عادي بمقاييس التقارير غير الرسمية التي وردت في الاونة الاخيرة ولكن اعلان الحكومة الرسمي له كان هو الامر الغريب.

واعلنت التفاصيل وكالة الانباء الجزائرية في مطلع الاسبوع مع التقرير الخاص بعودة اثنين من زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الى السجن في علامة على تحول في جهود السلطات الجزائرية لانهاء المجزرة التي راح ضحيتها ما يصل الى ٢٠ الف شخص منذ كانون الثاني عام ١٩٩٢.

فقد كان ذلك اشارة واضحة للزعماء الاوروبيين في منطقة البحر المتوسط الى ان الصراع في الجزائر سيسفر عن مزيد من القتل.

ونسب الى القائد العسكري للمنطقة المحيطة ببلدة مستغانم قوله يوم السبت انه لن يكون هناك تساهل من جانب السلطات واعرب عن تصميمه على القضاء على كل الارهابيين.

وشدت الصراعات بين المتشددين والحكومة في الجزائر في غمارها صحفيين ومثقفين واطباء ومسؤولين حكوميين وفي بعض الاحيان اطفالا ونساء.

وعلى النقيض من ذلك لم ينتج عن الصراع بين المتشددين والسلطات في مصر سوى اقل من ٥٠٠ قتيل منذ عام ١٩٩٢ وكان معظم القتلى من رجال الشرطة والمتشددين.

وحتى في الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي بلغ اجمالي عدد القتلى خلال ما يقرب من ست سنوات من العنف حوالي الف قتيل.

وحذرت كل الدول الغربية تقريبا رعاياها من السفر الى الجزائر التي فر منها الاف من الاجانب وقتل ٦٩ شخصا على الاقل منذ ايلول العام الماضي. وكان اخر قتيل سائحا فرنسيا تم العثور على جثته امس الاول.

وذكرت منظمة العفو الدولية الشهر الماضي ان مئات اعدموا بدون تقديمهم للمحاكمة وتقول ان التعذيب اصبح منتشرا الان في مراكز اعتقال الشرطة الجزائرية والشرطة شبه العسكرية.

وحاول الرئيس الجزائري الامين زروال وهو رابع رئيس دولة يتولى زعامة الجزائر خلال ثلاثة اعوام ان يتحدث الى معارضيه من المتشددين.

وفي ١٣ ايلول امر بنقل زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج من سجن يقضيان فيه عقوبة بالسجن ١٢ عاما لتحديد اقامتهما في مسكن فاخر.

ولكن بلحاج دعا انصاره الى قتال اشد للاطاحة بالسلطات.

وقالت صحيفة الوطن المطلعة على الامور الامنية امس الاول السبت ان مدني وبلحاج عادا الى سجن البليدة العسكري على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

وبالنسبة لكثيرين ممن يتابعون الازمة الجزائرية يدل تقرير كهذا في اي صحيفة من الصحف الجزائرية على ان جهود زروال للتفاوض قد انتهت سواء كان برغبته او لاضطراره لتلبية مطالب الجيش.

ويعزز هذه الفكرة ما قاله ميهوب ميهوبي المتحدث باسم الرئيس في التلفزيون الجزائري وهو ان هناك ضمانات تدعم تنفيذ زروال لتعهده الخاص باجراء انتخابات رئاسية بحلول عام ١٩٩٥ او قبل موعدها بعام.

وقال فيما بدا انه تبديد لامال الجبهة الاسلامية باعادة الوضع القانوني لنشاطها ان القانون الخاص بالاحزاب السياسية فتح الباب امام استغلال القيم الدينية.

وقال انه ليس من المعقول ان تترك الحكومة الطريق مفتوحا امام هذه الممارسات التي جعلت الدولة تنحرف عن مسارها.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر اسلامية مطلعة ان عباسي مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ (حلت) ونائبه علي بلحاج ما زالا حتى امس في فيلا جنان المفتي حيث حددت اقامتهما.

وكانت انباء صحافية اشارت هذا الاسبوع الى ان الزعيمين الاسلاميين اعيدا الى سجن البليدة العسكري او نقلا الى مكان آخر.

وقد وضع مدني وبلحاج قيد الاقامة الجبرية في ١٣ ايلول الماضي في حين اطلق سراح رفاقهما في الحبس عبد القادر عمر وكامل قمازي ونور الدين شيقاره.

واكد شيقاره الخميس لوكالة فرانس برس ان الزيارات والاتصالات الهاتفية مع مدني وبلحاج اوقفت.

ومنذ ثمانية ايام اتهم الرئيس الجزائري الامين زروال الزعيمين الاسلاميين بـ"مواصلة تشجيع الارهاب والتطرف". وجاءت هذه الاتهامات في خطابه للامة الذي القاه في ٣١ تشرين الاول الماضي.

واكد زروال في خطابه ان بلحاج بعث من مكان اقامته الجبرية رسالتين الى جماعات مسلحة يطالبها بمواصلة الكفاح والاتحاد "لنصرة الاسلام".

من ناحية ثانية قتل عضو في حزب التحدي (الشيوعي سابقا) يدعى لوناس جاب الله بالرصاص امس الاول في حي باش جراح (الضاحية الشرقية للجزائر).

وقتل جاب الله الموظف في صندوق التامينات الاجتماعية لدى عودته عصر امس الاول من عمله في هذه الضاحية التي تعتبر معقلا للمتطرفين. واوضح مسؤول في حزب التحدي ان لاحد جيران القتيل اصيب خلال اطلاق النار.

وقد قتل العديد من اعضاء حزب التحدي بالرصاص او ذبحا او شنقا منذ اكثر من عامين في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة التي افتت بقتل كل "العلمانيين الشيوعيين".

مسلحون يقتلون سائقا حكوميا في الصعيد

نجيب محفوظ: الارهاب انهزم في مصر

بون - القاهرة - (اف ب) - رويتر - اعتبر الروائي المصري نجيب محفوظ الذي تعرض لاعتداء عناصر اسلامية متطرفة في منتصف تشرين الاول الماضي في القاهرة ان "الارهاب" انهزم بالفعل في مصر لانه لم يجد دعما شعبيا.

وفي حديث لمجلة دير شبيغل التي تصدر اليوم قال الكاتب الشهير الحائز على جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٨٨ ان "الارهاب انهزم فعلا في مصر لان الشعب لم ينضم اليه ويتعاون بمطلق حريته مع الشرطة".

ودعا محفوظ (٨٢ سنة) زملاءه الكتاب والصحافيين الى عدم الاذعان للتخويف والارهاب ومواصلة التعبير عن ارائهم وقال "من يكم فاه ويصمت يكافئ الارهاب".

واوضح ان الاعتداء الذي استهدفه لا يدل على احتدام عنف الجماعات الاسلامية المسلحة لكنه على العكس يدل على "الياس" الذي يحرك هذه الجماعات. واضاف "انهم في حالة ياس شديد لانهم لم ينجحوا في كسب تعاطف الجماهير".

وردا على سؤال بشان الوضع في الجزائر اعتبر محفوظ ان "الجزائر حالة خاصة. والظروف التاريخية والثقافية عندنا (في مصر) مختلفة تماما".

وحذر الكاتب الكبير من الخلط بين الاسلام والارهاب وقال "يوجد ايضا في العالم المسيحي مجرمون يحركهم الهوس الديني لكن لا احد يتحدث عن ارهابيين مسيحيين.

والاسلام والمسيحية شانهما شان الاديان الاخرى الكبيرة يرفضان استخدامهما كذريعة للمجرمين".

من ناحية ثانية قالت صحيفة الاهرام امس ان مسلحين يشتبه انهم اصوليون اسلاميون قتلوا بالرصاص قائد سيارة حكومية وجرحوا زميلا له في صعيد مصر امس الاول.

وقالت الصحيفة ان السائقين يعملان في مديرية تعمير مصر الوسطى وان المسلحين ربما ظنوا ان الرجلين يستقلان سيارة شرطة.

وذكرت الصحيفة ان المسلحين نصبوا كمينا للسيارة بالقرب من قرية بني حافظ في محافظة المنيا على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوبي القاهرة. وتعتبر المنطقة من معاقل الجماعة الاسلامية التي تقتل رجال الشرطة في اطار حملة العنف التي تشنها للاطاحة بالحكومة واقامة دولة اسلامية متشددة في مصر.

رسالة الى صدام من رئيس نيجيريا

بغداد - رويتر: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين وزير الدولة النيجيري للنفط عمر بابا الذي نقل اليه رسالة من الرئيس النيجيري ساني اباتشا حول العلاقات الثنائية. والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ونيجيريا والعراق عضوان بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

مقتل طفل عراقي في انفجار لغم قرب حدود الكويت

الكويت - رويتر: قال مسؤول في الامم المتحدة امس ان طفلا عراقيا قتل الاسبوع الماضي من جراء انفجار لغم في منطقة الحدود العراقية الكويتية.

وقال مسؤول في بعثة مراقبة الحدود العراقية الكويتية التابعة للامم المتحدة لرويتر عبر الهاتف «حاول ممرضونا اسعاف الطفل لكن الوقت كان قد فات».

وقال انه لا يعرف عمر الطفل. ولم تتضح تفاصيل ظروف الحادث.

ملك اسبانيا يزور تونس الاربعاء

تونس - أ.ف.ب: يقوم ملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا بزيارة لتونس تستمر ثلاثة ايام اعتبارا من الاربعاء بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وقالت مصادر تونسية ان المحادثات ستتناول تعزيز العلاقات بين البلدين والاتفاق من اجل التبادل الحر الذي يتم التفاوض بشانه حاليا بين تونس والاتحاد الاوروبي.

وتعتبر اسبانيا وتونس من كبار مصدري زيت الزيتون.

المجالي: معاهدة السلام صنعت التاريخ واوصلتنا لحقوقنا كاملة

لا نتهرب من مسؤولياتنا تجاه الفلسطينيين وموقفنا من القدس اصبح واضحا لديهم

علاقاتنا بدول الخليج ودية، وليس بيننا وبين السوريين واللبنانيين تصارع

الدعم العسكري في الطريق والدعم الاقتصادي بتخفيف المديونية وتنفيذ المشاريع

لن نجبر انسانا على التطبيع، وثقافتنا محصنة ضد اي ثقافة اخرى

في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط السعودية

عمان - بترا - قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية هي وثيقه تصنع التاريخ وليست وثيقه تدخل في التاريخ لانها اوصلت الاردن الى حقوقه كاملة.

واضاف انه لا بد من التغيير في المجال الاقتصادي وهو تغيير سيلمسه كل الناس من خلال رفع مستوى معيشتهم الى الحد الذي يمكن ان يكون مقبولا وهذا لا يتم عن طريق توزيع الاموال على الناس ولكن من خلال مشروعات استثمارية تقام هنا مشيرا الى ان هذا الاستثمار سوف يوفر فرص مكافحة الفقر والبطالة ورفع مستوى المعيشة.

واعرب الدكتور المجالي عن اعتقاده بأن الدعم العسكري في طريقه الى الاردن مؤسضحا ان الدعم المادي للاردن سيكون باعفائه من المديونية ودراسة كثير من المشروعات سواء مباشرة مع الحكومة الامريكية او عن طريق المؤسسات الدولية المعنية.

وقال السيد رئيس الوزراء في مقابلة اجرتها معه صحيفة الشرق الاوسط السعودية اننا نفد يدنا دائما للاشقاء من اجل الصفاء ومن اجل مستقبلنا جميعا فعندما نتوافق ونكون شركاء سنقرر مصيرنا ولن يفرض علينا شيء بغير ما نرى انه لصالحنا.. ولقد عرضنا سابقا فكرة ان نتناسى خلافاتنا او ان // نجدولها/ على الطريقة الاقتصادية.

وقال الحمد لله لقد تلقينا تجاوبا من الاخوة في السعودية وقطر والامارات وكذلك العلاقة مع الاخوة الكويتيين اصبحت ودية اكثر حتى في الاجتماعات الدولية.

وفيما يلي نص المقابلة...

نص المقابلة

سؤال .. قبل يومين // شكرتم الله سبحانه .. ان اطال في عمركم لتخدموا بلدكم .. بتوقيع معاهدة السلام .. قلتم ذلك كرئيس للوزراء .. اسمح لنا دولتكم ان نسألكم وبطريقة مختلفة .. تري .. لو لم تكن رئيسا للوزراء .. وكنت مجرد مواطن في غير موقع المسؤولية .. ماذا سيكون عليه رأيكم في المعاهدة .. بصراحة..

جواب .. سيدي .. المعاهدة .. وثيقة .. ستدخل التاريخ الاردني .. والمنطقة كلها .. وقد جاءت نتيجة جهود طويلة ومعاناة مضنية .. والمشكلة في القضايا التي كانت معلقة بين الاردن واسرائيل .. انها قضايا يدخل فيها جدل كبير .. وهي تماما كالقضايا التي تعرض في المحكمة .. ياتي كل محام ليدلي بدلوه فيها وبالمواد التي يستند اليها حتى يصل الى الحق .. ففي موضوع المياه بيننا وبين اسرائيل .. لاتوجد قوانين صارمة / ١+١ = ٢ / لذلك لابد من الجدل والاقناع والحجة واستخدام كل انواع الحجج الممكنة .. كذلك موضوع الحدود .. فالحدود كانت مكتوبة في فقرة واحدة وكلمات تقبل التأويل وباشكال والوان مختلفة .. لذلك فقد كانت هنالك صعوبات هائلة .. وعندما استطعنا ان نصل الى حقنا غير منقوص شعرت حقا بان معاهدة السلام وثيقة تصنع التاريخ وليس وثيقة تدخل في التاريخ .. لانها ورغم كل ذلك الصراع الذي نحن جزء منه .. اوصلت الاردن الى حقوقه كاملة .. وطبعا .. الذين يريدون امرا اخر .. وهو القضية الفلسطينية .. وهي سبب كل الصراع الذي يدور في المنطقة .. يريدون من الاردن ان يحقق تحرير الارض الفلسطينية وينسون انه طوال عقدين من الزمان واكثر .. ظل العرب .. والفلسطينيون .. والمسلمون يصرون على ان القضية الفلسطينية يجب ان تبقى بايدي الفلسطينيين .. اي منظمة التحرير الفلسطينية .. ونحن بعد جدل وافقنا على ذلك .. ونحن اول من اعترف بالدولة الفلسطينية .. فقد تسلم الاخوة الفلسطينيون مقدراتهم .. ونحن لسنا مسؤولين مباشرة عن ذلك .. لكن ذلك سوف لا يمنعنا ولن يمنعنا بصورة من الصور من ان نقف الى جانبهم لتحرير ارضهم والوصول الى ما يريدون .. اي اننا في الاردن لانتهرب من مسؤولية المشاركة .. لكن .. يجب ان لايغيب عن البال اننا لسنا المسؤولين مباشرة .. وذلك بقرار من الجامعة العربية .. ومن العالم العربي كله .. لذلك فعندما انظر الى معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والتي حررت حقوق الاردن كاملة .. فانني اعتقد انها صنعت تاريخا وليس فقط دخلت التاريخ.

سؤال .. ولكن .. ماذا عن مرحلة ما بعد توقيع معاهدة السلام .. كيف ستظهر اثارها الايجابية في واقع حياة الناس .. فالناس يتنظرون النتائج الايجابية ؟

جواب .. ياسيدي .. عندما بدأنا المفاوضات .. قليلون هم الذين كانوا متفائلين .. اما بالنسبة لي فقد كنت من المتفائلين باننا سنحصل على حقوقنا .. لسبب بسيط .. هو ان قراءتي كانت قراءة علمية واضحة المعالم .. لذلك لم تكن المعاهدة مفاجأة بالنسبة لي .. في كل مرة كنا نذهب بها للتفاوض .. كان هناك من يسألني .. بماذا اتيتم .. لماذا انتم متأخرون عن سواكم .. وعندما عادت حقوقنا .. قالوا .. لماذا استعجلتم. الحقيقة .. ان قراءتنا منذ البداية .. كانت تقول بأن المعاهدة .. ستتم .. وقد تمت والحمد لله .. وفي الوقت ذاته .. نحن نقول ان مرحلة ما بعد السلام قد تكون اخطر مما بعد اي حرب .. لان توقعات الناس .. كما سألتني .. توقعات كبيرة وعالية جدا .. ولهذا فان علينا ان نكون في اطار هذه المعطيات .. وكيف نستطيع ان نلبي طموحات الناس.

بداية لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم ومعدل دخل الفرد في الاردن في حدود ١٢٠٠ دولار في السنة .. بينما يفوق الرقم في الدول المحيطة .. ذلك بعشرات المرات .. من هنا فلا بد من التغيير في المجال الاقتصادي .. وهو تغيير سيلمسه كل الناس .. من خلال رفع مستوى معيشتهم الى الحد الذي يمكن ان يكون مقبولا .. وبالطبع هنا لا يتحقق من خلال مال نوزعه على الناس .. وانما من خلال مشروعات استثمارية تقام هنا .. صحيح ان لدينا بطالة ولكنها - بطالة الياقة البيضاء - لاننا نستورد عمالة من الخارج .. واذا ما قارنا عدد العاطلين عن العمل مع عدد العمالة الوافدة .. لوجدنا ان العاطلين عن العمل حتى لو انخرطوا في الاعمال المتاحه .. فسنبقى بحاجة الى عمالة من الخارج .. وعندنا ايضا فقر .. والسؤال هنا كيف نعالج هاتين المشكلتين .. البطالة .. والفقر اعتقد ان ذلك لا يكون بتوظيف الناس في دوائر الدولة وهي مكتظه اصلا .. وانما بالاستثمار .. ومعروف ان راس المال جبان .. لا يمكن ان يقدم في غياب السلام والاستقرار .. والان وبعد توقيع معاهدة السلام .. وما ينعم به بلدنا من استقرار .. ستكون هناك دوافع كبيرة وعديدة للمستثمر الاردني والعربي والصديق لان ياتي ويستثمر هنا في الاردن.

وهذا الاستثمار سوف يوفر فرص مكافحة الفقر والبطالة .. ورفع مستوى المعيشة ... لدينا قسم كبير من المشروعات الجاهزة .. التي تقدمنا بها الى مؤتمر الدار البيضاء وكل الدول الصديقة لتقف الى جانبنا .. والامر المهم الاخر .. هو الخلاص من المديونية التي تحملناها نتيجة مسؤولياتنا عن الاستقرار في المنطقة .. ولم يكن خطا من الاردن ان ترتبت على كاهله مديونية .. وانما كانت المسؤوليات الملقاة على عاتقه اكبر من قدراته .. فاضطر لان يستدين وان يقيم بنى تحتية .. وان يقف مدافعا عن اطول خطوط المجابهة مع الامة العربية .. عندما تتحقق هذه الامور .. سيتحقق نماء اقتصادي اكبر لان النماء الاقتصادي يتحقق بوجود المال والمشروعات .. نحن مستعدون .. ولدينا مشروعات بالاف الملايين من الدولارات وقد وعدتنا جميع الجهات بالدعم .. وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية .. وقد جاء هذا على شكل التزام من قبل الرئيس بيل كلينتون في خطابه امام البرلمان الاردني .. باعفاء الاردن من جميع ديونه .. وبمساعدة الاردن للحصول على دعم مادى لبناء مشروعاته .. وطبعا .. بقدر ما نكون مستعدين .. نكون قادرين على بناء المرحلة .. واعتقد اننا على اتم الاستعداد لها.

سؤال .. المعارضة .. معارضة معاهدة السلام .. متفعلة في هذه الايام .. هناك بيانات وتصريحات .. وخطب .. وغيره .. والحكومة في المقابل تبدو هادئة الاعصاب .. والمعارضة هم مؤساطنون اردنيون .. يعتقدون بان من حقهم ان يمارسوا المعارضة كما يرون .. ماذا يقول رئيس الوزراء في المقابل ايضا

جواب .. اذا لم تكن هناك معارضة .. فمن الواجب ان نسعى من اجل قيامها .. وهنا نعتمد السؤال عن تعريف المعارضة .. فاذا كانت المعارضة للهدم فنحن ضد الهدم .. اما اذا كان هدفها واسلوبها هو ان تظهر للطرف الاخر صورة من الجانب الاخر .. كي تكتمل الصورة خدمة للوطن .. فهي معارضة يجب ان تدعم ويجب ان توضع بين يديها حتى المعلومات .. لكي تتصرف على هذا الاساس لكن المعارضه .. لا تكون لهدم ما يبنيه الطرف الاخر .. فنحن جميعا نعمل من اجل تحقيق المصلحة العامة .. وهذا يتحقق بالكلمة الطيبه .. والحق بغير الكلمة الطيبة يصبح من الصعب الحصول عليه لذلك لا بد من الكلمة الطيبه .. ومع الاسف هناك قسم من المعارضة يستخدمون تعابير .. الزندقة، الخيانه، التكفير، هذه التعابير يجب ان تذهب في الهواء .. وما يبقى هو ما ينفع الناس .. هذه الحكومة لم تقدم اطلاقا على استخدام مثل هذه التعابير .. لا في خطاباتها ولا عبر اجهزتها الرسمية .. بينما نسمع نحن ذلك من بعض الاطراف .. كذلك يقال اننا لا نسمح للمعارضة بالظهور من خلال الاعلام الرسمي .. وهذا كلام غير صحيح .. فالاحزاب وكل المعارضه .. لديهم صحف وفي الصحف المحلية اليومية .. وكتابات الاعمدة .. والتحليلات وغير ذلك تمارس حرية المعارضه .. ونحن لا نعترض على ذلك .. اما في الاعلام الرسمي فلا نستطيع السماح للكلمة النابية .. فهذا اعلام لكل الناس .. اما الكلمة المهذبة .. فلا اعتراض ابدا عليها .. وبالفعل اجري الاعلام الرسمي مقابلات وحوارات مع العديد من الاخوة في المعارضة وكان كلامهم هادئا وموضوعيا.

كذلك .. شيء اخر لابد من ان نتذكره .. وهو اننا في الحكومة لسنا حزبيا مقابل احزاب معارضه .. نحن نخدم جميع الاحزاب اي لسنا حزبا جئنا الى الحكم بصفتنا حزبا معينا .. وانما نحن افراد مستقلون .. سواء انا او الوزراء .. وعندنا اخوة نواب ينتمون الى احزاب .. لكن وجودهم في البرلمان ليس بالمعنى الحزبي المفهوم لدى الناس .. اما ما نرجوه فهو ان تتجذر الاحزاب وتقوى .. وتصبح لديها برامجها وتدخل البرلمان كاحزاب .. وهذا ما نتمناه حقا ونسعى اليه كحكومة .. نحن لسنا ضد ذلك .. بل على العكس نحن نشجعه .. لكن هناك تقاليد لا بد من الاهتمام بها كي لا نؤذي بعضنا بعضا

سؤال: تصريحات سمو الامير الحسن ولي العهد الاخيرة حول القدس .. وكذلك تصريحاتكم قبل يومين حول نفس الموضوع .. تفسر وكأن هناك تراجعا في الموقف الاردني المعروف والمعلن حول الموضوع .. هل هذا صحيح .. وما السبب ان كان كذلك؟

جواب .. اولا .. في موضوع القدس ليس هناك اي نوع من التراجع في موقفنا .. والامر يعتمد على الانسان الذي يريد ان يقرأ .. فانت عندما تنظر الى صورة ما .. فيها عدة الوان .. هناك من جملة هذه الالوان لون اسود .. فاذا مانظرت الى الاسود فقط .. فانك سترى الصورة سوداء .. نحن لم نتغير .. وانما كانت علاقتنا مع القدس والاماكن المقدسة علاقة اساسية .. لانستطيع التخلي عنها للفراغ .. فقبل عام ١٩٦٧ .. كانت مسؤوليتنا في القدس مسؤولية مباشرة .. بعد ذلك قبلت اسرائيل ان تبقى رعايتنا للاماكن المقدسة مستمرة .. وفي عام ١٩٨٨ طلب الاخوة الفلسطينيون منا نفس الطلب .. وفي اوسلو .. توافق الاخوة الفلسطينيون مع الطرف الاسرائيلي على بحث موضوع القدس في المرحلة النهائية .. من جانبنا كان لنا اعلان واشنطن .. ثم المعاهدة بعد ذلك .. ولو لم نأت على ذكر علاقتنا بالقدس .. فسنكون وكاننا اسقطناها .. او بمعني اخر اسقطنا مسؤوليتنا نحوها الى فراغ .. لقد قلنا وسنظل نقول انه في اليوم الذي يتحمل فيه الاخوة الفلسطينيون السيادة على القدس ضمن الحل النهائي .. سنقدم لهم ذلك على طبق من ذهب .. وهذا قلناه منذ البداية .. والحمد لله ان ذلك تجلى بصورة واضحة وعلم الاخوة به بصورة جيدة.

سؤال: وماذا عن العلاقات مع سورية ولبنان .. وقد ابديا تحفظات على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية؟

جواب ... بالنسبة للعلاقة مع الاخوة السوريين واللبنانيين فالقضية اجتهادية في نقطة معينة .. نحن نؤمن بالحل الشامل .. سواء داخل المسار الواحد .. او في المسارات العربية مجتمعة .. وهناك امر متفق عليه من قبل جميع الجهات .. وهو ان لكل مسار خصوصيته وحتى تسارع المسارات متباين .. نحن مثلا توقفنا اكثر من مرة في تقدمنا في المفاوضات .. حتى نرى الاخرين .. وكانت هناك ضغوط علينا في هذه المسيرة .. لكننا لانستطيع ان نتركها في مهب الريح .. لقد طالبنا وباستمرار بالتنسيق .. لكن الاخرين لم ينسقوا معنا .. والتنسيق لايعني بالطبع ان ابقى الى الابد لا اتقدم في مساري .. خصوصا اذا ما هبت رياح باتجاه ان احصل على حقي .. والان وقد حصلنا على حقنا .. سنكون اكثر قدرة على مساعدة الاخرين للوصول الى حقوقهم .. لذلك .. لايوجد تصارع بيننا وبين الاخوة السوريين واللبنانيين في اجتهاد مختلف .. نحن جذر واحد .. اهداف واحدة .. امة واحدة ورابطة واحدة .. والاختلاف في اجتهاد لايقصم الظهر .. والاختلاف وارد حتى في داخل الحكومة الواحدة ... فما بالك بين الحكومات .. ولكن عندما ينجلي الموقف .. سنجد ان الامور تسير سيرا صحيحا .. نحن نقول بانه لايوجد سلام دائم كامل الا اذا كان شاملا .. ولذلك حتى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ليست سلاما شاملا وانما هي جزئية من السلام قد تمت .. لظروف تجاوزت الحدود التي نستطيع التصرف فيها .. فنحن «عطشي» وليس بمقدورنا ان نبقى عطشى .. وهذا امر ملح .. فعلينا ان نتحرر من موضوع المياه وهذا امر كاف لان يجعلنا نستعيد مياهنا بعد محاولات عديدة.

سؤال .. العلاقات الاردنية الخليجية .. اين وصلت .. وما هي توقعاتكم بصددها ؟

جواب باستمرار نحن نمد يدنا للاشقاء من اجل الصفاء .. من اجل مستقبلنا جميعا .. فعندما نتوافق ونكون شركاء .. سنقرر مصيرنا ولن يفرض علينا شيء بغير ما نرى انه لصالحنا .. لقد عرضت سابقا .. فكرة ان نتناسى خلافاتنا او ان نجدولها على الطريقة الاقتصادية لمدة ١٠ سنوات .. منها ثلاث سنوات فترة سماح .. حتى نتصافى ونتوافق ثم نفتح ملف خلافاتنا بعد ذلك .. لاننا نمر بظروف حرجه تتطلب منا التوافق .. والحمد لله نلقى تجاوبا .. كان هناك تجاوب من الاخوة في السعودية وقطر والامارات وقبل دقائق سمعت ان الاخوة في السعودية اعلمونا بقبول تعيين سفيرنا في الرياض .. وهذا خبر مفيد .. كذلك العلاقة مع الاخوة الكويتيين اصبحت ودية اكثر حتى في الاجتماعات الدولية .. وهذا صفاء كلنا نرغبه ونسعى اليه.

سؤال: وجه جلالة الملك الحسين انتقادا شديدا الى الاعلام والصحافة وكتاب الاعمدة في الاردن مؤخرا .. ماذا يقول رئيس الوزراء في هذا الموضوع..

جواب نحن عندنا قانون للصحافة واملنا ان لا تكون الانضباطية في الصحافة بموجب هذا القانون فقط .. وانما بميثاق او تعهد شرف بينهم .. وان يعرفوا ان هناك خطوطا حمراء يمكن ان يؤدي تجاوزها الى ايذاء الوطن .. وخطوطا خضراء الالتزام بها ينفع البلد .. مع كل اسف فان بعض الاخوة الصحفيين يتجاوزون . غير مقدرين ما هو الاذى الذي يلحق بالبلد .. لنفرض ان صحفيا يرى ان الحكومة سيئة بشكل ما .. بامكانه ان يلفت انتباهها .. لكن عندما يكتب عما يسميه فساد الوزير الفلاني .. والرئيس الفلاني فهذا الكلام يقرا في الخارج ويعطي انطباعا سيئا ويؤذي مصلحة البلد .. كذلك عندما يهاجم صحفي سياسة بلد اخر .. او رئيس بلد اخر .. يعتقد الاخرون اننا كحكومة لنا تأثير على الصحافة اي ان الاذى جاء حتى للحكومة وللبلد من اجل ان يكتب .. فنحن نلام وندافع .. والحقيقة اننا لا نتدخل في الصحافة.

وهناك بعض الصحفيين الذين ليس لديهم القدره على تمحيص موضوع الصحافة كسلطة رابعة .. يجب ان تحاكم نفسها بنفسها .. لقد جاءني الاخوة في نقابة الصحفيين .. وقلت لهم انتم ضعوا ميثاق شرف .. ونحن نقبل به .. فليس بيدنا الا احالة المخالفين الى القضاء .. واحيانا يحكمون واحيانا لا .. لكن ليس هذا هو افضل الطرق .. وانما المطلوب ان يضعوا مصلحة الاردن نصب اعينهم عندما يكتبون .. وما عناه جلالة الملك هو انه عندما يكتب الكاتب يجب ان يتوخى مصلحة البلد اصلا .. واكثر الاخوة في البرلمان يشكون من عدم وجود سقف لحرية الصحافة .. وعلمت ان عددا كبيرا من النواب يطلبون وضع تعديل للقانون بحيث يكون هناك سقف محدد لا يمكن تجاوزه.

سؤال: وعدت الولايات المتحدة الاردن .. بالاضافة الى الدعم المادي .. بدعم عسكري .. هل تسلم جيشكم اية معدات عسكرية جديدة من الولايات المتحدة؟

جواب : بالنسبة للدعم العسكري اعتقد انه في الطريق .. اما الدعم المادي .. فسيكون باعفائنا من المديونية .. ودراسة كثير من المشروعات .. سواء مباشرة مع الحكومة الامريكية .. او عن طريق المؤسسات الدولية المعنية.

سؤال شهدت عمان مؤخرا حادثي قتل لصيدلانية .. وصيدلاني في غضون فترة اقل من اسبوع .. اين وصلت التحقيقات .. وهل هناك من بعد سياسي لهذين الحادثين .. كان تكون لهما علاقة بمعاهدة السلام ومعارضة المعاهدة؟

جواب: لماذا الصيادلة لهم بعد سياسي .. اعتقد انه لابد من دراسة الاسباب .. والاقرب الى الحقيقة ان الموضوع يتعلق بالمخدرات .. او العقاقير المخدرة .. قد يكون ذلك .. وحتى الان لم تاتنا دراسة .. لكن كانسان انظر الى الموضوع بانه يتعلق بادمان على المخدرات .. والتحقيق جار .. وليس للموضوع اي بعد سياسي .. وطبعا ربما من يريد ان يكون في موقف معارضة .. يريد او يستطيع ان يربط بين السياسة وهذين الحادثين.

سؤال: هل تباحثتم مع اسرائيل في موضوع تسمية سفيركم لديها وسفيرها لديكم .. فالمعاهدة قالت ان تبادل التمثيل الدبلوماسي سيتم خلال شهر من التوقيع.

جواب لم نبحث ذلك .. ولم ندخل في تسمية السفراء .. وحتى الان لم يحدث شيء من ذلك .. لكن بعد ان تقر المعاهدة في البرلمان ويصادق عليها جلالة الملك .. ستلجأ كل دولة الى اختيار سفيرها .. لكن هذا لم يحدث حتى الان.

سؤال: هل تعتقد ان السلام بين الاردن واسرائيل سيكون سلاما حقيقيا .. اي سلاما بين الشعبين .. ام ان الامر سيظل في اطار السلام بين حكومتين او دولتين .. خاصة وان هناك تجربة سابقة مع مصر مثلا.

جواب: اولا من يدرس ويتفحص ما جرى مع مصر .. يرى ان الامر جاء فجأة .. بزيارة الرئيس انور السادات للقدس .. ومن هناك بدأت الحلقات بتسارع بين الحكومتين وحكومة الولايات المتحدة .. وكانت الاجراءات سريعة ... بينما الحال عندنا مختلف .. والسلام ليس جديدا علينا .. ونحن نتحدث عن السلام منذ العشرينات .. والسبب في ذلك هو ان الرؤية عند الشعب او المفكرين كانت رؤية واضحة .. لذلك المرحوم الملك عبدالله كان يرى ان يقبل الناس شيئا معينا .. بعد هذا لاموا انفسهم لانهم لم يقبلوا .. حتى في العام ١٩٤٨ نصحهم بالقبول .. لانه كان يرى ان الامكانات المتوفرة انذاك لم تكن تسمح بما هو افضل .. لكن الناس لم تقبل .. وعندما قرروا الحرب ذهب معهم .. وفي عام ١٩٦٧ كان جلالة الملك يرى مخاطر الحرب .. وحذر منها .. وعندما حارب الناس حارب معهم .. وهنا اشارة الى انه كل مرة كنا نرى الحق .. ولكن كنا نتحمل مسؤولية قرارات الاخرين .. ومنذ ثلاث سنوات ونحن نتفاوض .. وكل ما يجري تعلنه وتكتب عنه الصحافة .. ويجري نقاش حوله .. حتى ان النقاش دخل الى كل مجلس وكل بيت .. بينما الحالة المصرية لم يكن فيها ذلك .. من هنا فالواقعان مختلفان .. لكن لن يكون هناك امر من الحكومة لتدخل الى قلب كل مواطن وتجبره على التعامل .. لن نجبر انسانا على التطبيع بينما هو لايريده .. هذا امر له هو .. لكن الناس .. ستلمس بنفسها فوائد السلام .. وهناك فرق بين ان تتكلم كاردني في القضايا الاردنية او كفلسطيني تتكلم في القضايا الفلسطينية .. فاذا ما كان لك حق عندي واخذته .. فلماذا // الزعل مني // .. هذا سيأخذ وقته .. طبعا هناك من يحذر من سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي .. فهو اولا اكبر اقتصاد في المنطقة .. وهو الذي عنده مشكلة .. فالاجور فيه عالية .. وكذلك الكلفة عالية .. والاسرائيليون كاقلية .. كاي اقلية اخرى .. يفتشون عن مصدر قوة وهو العلم ومصدر قوتهم هو العلم الذي قادهم الى المال والاعلام .. فتمتعوا بتلك القوة .. واليوم .. نحن تعلمنا .. والحاجز الذي كان في هذا الجانب تغير .. لدينا عن الاقتصاديين والمفكرين الاردنيين والعرب ما عندهم نفس القدرات ان لم يكن افضل .. لذلك ليس هناك من مخاطر .. اما الغزو الثقافي .. حيث يقال ان الثقافة الاسرائيلية سوف تغزو العالم العربي .. فهذا ليس صحيحا .. فحضارتنا كامة موجودة وثقافتنا موجودة .. وليس نحن الذين يجب ان نخشى التطبيع .. فالاولى بالطرف الاخر ان يحذر التطبيع اذا ما كان هناك مخاوف.

سؤال: هل في مخططكم زيارات عربية قريبه

جواب نعم .. في وقت قريب سازور دولة او اكثر من دول الخليج العربي.

سؤال هل في نيتكم اجراء تعديل وزاري على حكومتكم في المنظور القريب؟

جواب: استغرب ان معظم الناس يتناولون حديث التعديل الوزاري في غاية الاهمية .. فما دمنا في نفس السياسة فان التعديل او التغيير على الحكومة ليس امرا مستحبا باستمرار .. لكن عندما تقتضي الظروف .. يكون التعديل.

سؤال: هناك من يقول ان الديمقراطية .. تذهب بهيبة الدولة الى حد ما .. في دول العالم الثالث .. ما رايكم؟

جواب: الوصول الى الشيء ليس هينا .. فالتغيير وفتح المزيد من المجالات امام الناس .. يحتاج الى وقت لتترسخ وتتجسد في اذهانهم هذه الاشياء انا نفسي عانيت الامرين عندما كنت رئيسا للجامعة الاردنية .. وغيرت نظام الدراسة من نظام السنوات الى نظام الساعات المعتمدة .. لم يعتادوا هذا الاسلوب بداية .. حتى في حريته يتجاوز الانسان احيانا الى اكثر مما هو عادي لذلك الديمقراطية لها مشكلات .. وهي متلازمة مع الشورى .. ولا يمكن في يوم وليلة .. ان يتجذر كل شيء .. والديمقراطية في اي بلد تمارس بشكل مختلف عن بلد اخر .. في امريكا مختلفة عن اوروبا .. وفي اوروبا مختلفة عن بلدان اخرى .. لذلك لابد من ان تتجذر الديمقراطية وتتفاعل مع قيم الاصالة العربية .. ليس هناك .. قوانين او تقاليد مكتوبة لقراءتها والتعامل معها .. وانما هي حالة نفسية واجتماعية تجعلك تتصرف هكذا .. او باي شكل اخر.

المبعوث الروسي يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا: غادر عمان بعد ظهر امس السيد فيكتور بوسوفاليوك المبعوث الخاص للرئيس الروسي عقب زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من الرئيس يلتسن.

كما التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء واجرى مباحثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد طلال سطعان الحسن تناولت في مجملها العلاقات الثنائية بين الاردن وروسيا ومسيرة السلام والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

مجلس لحقوق الانسان في السودان

الخرطوم - (اف ب) - اصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس مرسوما يقضي بانشاء مجلس لحقوق الانسان تكون مهمته استشارية لدى الحكومة ويقوم بتحضير دراسات في هذا المجال.

وعين المرسوم وزير العدل عبد العزيز شدو رئيسا لهذا المجلس وكلفه اختيار اعضائه الثلاثة عشر.

ويتوقع ان يضم المجلس ممثلين للسلك القضائي ونقابة المحامين والبرلمان واجهزة الامن ووزارات الداخلية والخارجية والعمل وعددا اخرا من الهيئات والاجهزة العاملة في مجال حقوق الانسان.

واوضح مدير وزارة العدل عبد الناصر ونان في بيان ان المجلس مكلف بالدفاع عن حقوق الانسان وزيادة الضمانات في هذا المجال. وسيشارك في الاجتماعات المحلية والاقليمية والدولية المخصصة لهذا الموضوع ويقوم بتنظيم زيارات الاشخاص والمؤسسات المعنية بهذا الشأن الى السودان.

وكانت منظمة العفو الدولية اشارت في تقرير لها في ايلول الماضي الى حالات اعتقال وتعذيب لاشخاص معارضين للنظام القائم منذ انقلاب ١٩٨٩ في حين نددت الولايات المتحدة بشدة الشهر الماضي بتصرف الشرطة السودانية وقالت انها اطلقت النار في ١٥ تشرين الاول على سكان الاحياء الفقيرة في ام درمان المدينة التوأم للخرطوم.

واضاف تقرير منظمة العفو الدولية ان النظام السوداني "يسخر من المعايير الدولية في مجال حقوق الانسان" ويبدو انه "يتجاهل الانتقادات وطلبات التغيير" التي تقدم اليه بهذا الشأن.

على عهدة «هاآرتس»

الاسد وافق على انسحاب اسرائيلي من الجولان خلال ١٦ شهرا

اجتماع مرتقب بين عسكريين من الجانبين في واشنطن

القدس المحتلة ــ وكالات الانباء: كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن ان خبراء عسكريين من اسرائيل وسوريا سيجتمعون في واشنطن للتحضير لترتيبات امنية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقالت صحيفة «هاآرتس» العبرية الصادرة امس ان اسرائيل وسوريا اتفقتا على توسيع المفاوضات بينهما، والشروع بمحادثات مفصلة حول الترتيبات الامنية التي سيتم تطبيقها في مرتفعات الجولان في نطاق اتفاق سلام بين الطرفين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان خبراء عسكريين كبار من الطرفين سينضمون «في المستقبل القريب جدا» لمحادثات السلام الجارية في واشنطن على مستوى السفيرين الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش والسوري وليد معلم.

وحسب نفس المصادر فقد توصل قادة سوريا واسرائيل الى استنتاج مفاده انه تم احراز تقدم كاف في المفاوضات حول بلورة مبادىء اتفاق السلام، واسس نظام الترتيبات الامنية، وانه آن الاوان الان للشروع بمحادثات حول التفاصيل على مستوى الخبراء.

واوضحت المصادر السياسية انه سيتضم من كل طرف من الطرفين الاسرائيلي والسوري للمحادثات ضابط رفيع المستوى او اثنان وتكر ان من بين الضباط المرشحين لتمثيل اسرائيل في هذه المحادثات رئيس الاركان الذي سينهي مهام منصبه قريبا الجنرال ايهود براك، والجنرالات عوزي ديان، لوري ساغي وداني ياتوم.

واشارت «هاآرتس» الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيتخذ قرارا خلال الايام القليلة المقبلة بشان اي من هؤلاء الضباط سيكلف بالمهمة.

واضافت ان الشروع بالمحادثات حول الترتيبات الامنية بحث خلال الاسابيع الاخيرة بين سوريا واسرائيل والولايات المتحدة واتفق بشانه نهائيا اثناء زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى سوريا واسرائيل قبل عشرة ايام.

وكانت مصادر اميركية اعلنت في حينه ان «مرونة» قد طرأت على الموقف السوري خلال زيارة كلينتون في مسالتين الاولى: الجدول الزمني لتطبيق اتفاق السلام والانسحاب، والثانية: مستوى التطبيع في علاقات الجانبين بعد الانسحاب الاولي من الجولان.

وحسب الصحيفة فقد وافق الرئيس السوري حافظ الاسد على ان يستغرق الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان مدة ستة واربعة اشهر عوضا عن ستة ولحدة كما كان يطالب من قبل.

وفيما يتعلق بالتطبيع فقد وافق الرئيس السوري ـ حسب نفس المصادر ـ على القيام بخطوات رمزية مختلفة بعد مرحلة الانسحاب الاولى، لكنه رفض اقامة علاقات دبلوماسية وسفارات كما تطالب اسرائيل.

ومن المنتظر ان يبحث رابين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في استمرار المفاوضات مع سوريا خلال لقائهما في البيت الابيض في الـ ٢١ من تشرين الثاني الجاري.

واستنادا الى صحيفة «هاآرتس» فان كلينتون وافق على ارسال قوة فصل اميركية الى الجولان. وتعهد ايضا بان يطلب من الكونغرس الاميركي شطب اسم سوريا من لائحة الدول التي تدعم الارهاب وذلك كي تتمكن من الاستفادة من وضع الدولة الاولى بالرعاية. كما ان كلينتون لم يستبعد ان يعود ثانية الى الشرق الاوسط قبل نهاية العام.

خطة اسرائيلية سرية لشق طريق استيطاني سريع بين القدس ورام الله

القدس المحتلة ــ قدس برس: في خطوة قد تترك اثارا سياسية سلبية كشفت لجنة وزارية اسرائيلية مصغرة عن انها اوشكت على انهاء اعمالها التي بدأتها منذ سنتين وسط اجواء من السرية المطلقة لإعداد خطط خاصة بمدينة القدس المحتلة تهدف الى تعزيز السيطرة الاسرائيلية عليها. وتتضمن شق طريق استيطاني سريع يمر من اطراف مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، ويصل الى منطقة القدس الشرقية.

وافصحت المصادر الاسرائيلية عن ان هذا الطريق الذي يعتبر جزءا من «طريق السلام» يعامل بحساسية عالية لانه يخترق اراضي عربية من المتوقع ان تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية في وقت لاحق.

وحسب المصادر ذاتها فان الطريق ورقمه «٤٥» يبدأ من مدينة تل ابيب داخل الخط الاخضر. ويمر قرب مطار اللد ويتجه الى الجنوب بمحاذاة مدينة رام الله وصولا الى مدينة القدس. ويقول منفذو المشروع ان الطريق يوفر خط سير امن للشاحنات والسيارات الاسرائيلية المتوجهة من والى مناطق رام الله والقدس والمستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان هذا المشروع لم يعرض على وزير الداخلية الاسرائيلي والذي يتولى منصبه حاليا رئيس الوزراء اسحق رابين، وقالت انه سيعرض عليه قريبا، مشيرة الى ان الجانب الاسرائيلي يتوقع رد فعل فلسطيني عنيفا، لان الشارع يمر عبر مناطق ستكون خاضعة للسيطرة الفلسطينية. وقد شارك في اعداد تفاصيل هذا المخطط ممثلون عن وزارات الداخلية والاسكان والمواصلات ودائرة الاراضي الاسرائيلية.

وكانت اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية القدس الاسرائيلية التي يسيطر عليها تكتل «الليكود» اليميني المعارض وافقت على مشروع لشق طريق استيطاني جديد في مدينة القدس الشرقية. وذلك في نطاق ما يسمى بـ «خطة الدائرة الشرقية» التي تستهدف احكام السيطرة الاسرائيلية على المدينة المحتلة.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان هذا الشارع سيخترق جبل الزيتون (الطور) انطلاقا من حي وادي الجوز بضواحي القدس الشرقية. ويتضمن شق نفق ضخم طوله ٥٠٠ متر من تحت جبل الطور.

وكان يوسي جيل العضو الوحيد في مجلس بلدية القدس الذي اعترض على مشروع الشارع الجديد مشيرا الى ان الغرض منه «سياسي» ويهدف الى ايجاد تواصل جغرافي بين مستوطنة «معاليه ادوميم» في منطقة الخان الاحمر، وبين وسط مدينة القدس.

وسيؤدي شق هذا الشارع الاستيطاني الى تخريب مساحات واسعة من الاراضي الزراعية العربية في المناطق التي سيمر بها.

وفي الوقت نفسه تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية دون هوادة شق طرق استيطانية رئيسية اخرى من شانها ان تؤدي الى تغيير الطبيعة الطبوغرافية لمنطقة قرى العرقوب غرب مدينة بيت لحم والتي تضم خمس قرى عربية وحولت بعض هذه القرى الى جزر صغيرة متناثرة وسط المستوطنات والمواقع العسكرية فيما عزلت قرى اخرى عن بعضها البعض.

وافاد مواطنون فلسطينيون من قريتي بتير وحوسان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية شرعت في ترسيم حدود شارع استيطاني جديد يمر عبر اراضي القريتين بطول اربعة كيلومترات وعرض عشرين مترا لربط شارع ٦٠ الاستيطاني الذي يتواصل العمل فيه ويمر عبر اراضي قرية الخضر المجاورة بمستوطنة «بيتار» الواقعة الى الغرب.

وبحسب تقديرات اصحاب الاراضي، فان الشارع الجديد سيدمر نحو ٥٠٠ دونم من الاراضي التي تشكل الامتداد الزراعي للقريتين اضافة الى انه سيلحق اضرارا كبيرة بخمسة منازل تقع في مساره.

وسيعزل هذا الشارع قرية «نحالين» عن القرى المجاورة، ويحولها الى جزيرة محاطة بالمستوطنات والطرق الاستيطانية يتعذر الوصول اليها مستقبلا. فيما تقوم سلطات الاحتلال باتخاذ سلسلة من التدابير الاخرى لبسط سيطرتها على مزيد من اراضي المواطنين في منطقة عصيون الاستيطانية.

ويخشى المواطنون الفلسطينيون من ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تسعى الى تحويل قرى العرقوب الى شريط حدودي معزول كونها تقع مباشرة على الخط الاخضر الذي يشكل الحدود الغربية للضفة الغربية المحتلة مع اراضي الـ٤٨.

منظمة الحق: هناك قرائن قوية تشير الى ضلوع اسرائيل في اغتيال عابد

القدس المحتلة ـ (اف ب) ـ تحدثت مجموعة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان امس عن "قرائن قوية" تشير الى ضلوع اسرائيل في عملية اغتيال مسؤول في منظمة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة.

وقد اتهمت كل الفصائل الفلسطينية اسرائيل بقتل هاني عابد (٣٥ عاما) الاربعاء بانفجار سيارته المفخخة.

واصدرت منظمة الحق، وهي جمعية في الضفة الغربية المحتلة تابعة للجنة الدولية للحقوقيين في جنيف، بيانا قالت فيه ان تحقيقاتها "كشفت ضلوع اسرائيل في العملية".

واوضحت منظمة الحق ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت متعاونا اعترف انه وشركاءه تلقوا الامر من اسرائيل بقتل عابد او بخطفه.

واضافت ان عابد كشف قبل مقتله ان السلطات الفلسطينية ابلغته ان اسرائيل تنوي القبض عليه حيا او ميتا.

واكد ضابط من اجهزة المخابرات الفلسطينية لمنظمة الحق ان السلطات الفلسطينية مقتنعة بان "اسرائيل كانت تبحث عن هاني بشكل ناشط وكانت تنوي خطفه وحتى قتله".

وتابع البيان يقول "ان الحق عثرت على قرائن قوية تشير الى ضلوع عملاء اسرائيليين في عملية الاغتيال".

ورفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على عملية الاغتيال.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان عابد المتهم بانه القائد العسكري في غزة لمنظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين كان يحضر هجوما بالمتفجرات في اسرائيل.

بيلين في مسقط اليوم لبحث اقامة علاقات رسمية

القدس المحتلة ــ (اف ب) ــ اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان نائب وزير الخارجية يوسي بيلين سيتوجه اليوم الاثنين الى مسقط من اجل اقامة علاقات رسمية مع سلطنة عمان التي ستكون اول دولة عربية في الخليج تقوم بهذه الخطوة.

وصرح هذا المسؤول لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه بانه من المقرر ان يتوصل بيلين الى اتفاق حول فتح مكاتب رعاية مصالح في مسقط وتل ابيب.

وعلى الصعيد الرسمي اكتفت وزارة الخارجية الاسرائيلية على تاكيد ان بيلين سيتوجه اليوم الى المكسيك لكنه لن يسافر في رحلة مباشرة الى هناك.

وفي الخليج وبالاضافة الى سلطنة عمان تامل اسرائيل في التمكن من ان تقيم قريبا علاقات رسمية مع البحرين وقطر. والدول الثلاث اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

وكانت سلطنة عمان الدولة العربية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها بمصر عندما وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل.

(في مسقط ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس ان بيلين سيقوم "بزيارة قصيرة" للسلطنة بعد ظهر امس الاثنين. وسيلتقي وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله الا انه رفض توضيح ما ستتناوله مباحثاتهما.

يحضره اكثر من «٢٥٠٠» شخص

العرب والاسرائيليون يناقشون مسائل تجارية في مؤتمر بالقدس

القدس المحتلة ــ رويتر ــ التقى العرب والاسرائيليون مرة اخرى امس في مؤتمر القدس للاعمال بعدما تقابلوا في المؤتمر الاقتصادي بالدار البيضاء في الاسبوع الماضي.

وحضر اكثر من ٢٫٥٠٠ مسؤول في مجال الاعمال من انحاء العالم افتتاح مؤتمر القدس الذي يستمر يومين.

وقال دافيد نورديل المحلل الاقتصادي «مؤتمر الدار البيضاء كان للسياسات الاقتصادية الاستراتيجية وعرضا للصحافة.. لم نقم باعمال حقيقية في الدار البيضاء.. ولكن هنا يمكن لرجال الاعمال ان يروجوا لسلعهم».

وقال ماندي باراك من اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية انه على الرغم من اقامة مؤتمر القدس مرتين من قبل الا ان هذه المرة الاولى التي يحضر فيها رجال اعمال من الاردن والكويت وتونس والمغرب.

وقال ميشا هاريش وزير التجارة والصناعة «نحن الان نقدم دليلا على نجاح عملية السلام.. هناك شعور بان الشرق الاوسط سيفتح امام مجال الاعمال».

وقال ميتسوو موري وهو مسؤول كبير في شركة كوازاكي الملاحية اليابانية عن مؤتمري الدار البيضاء والقدس «الدار البيضاء كان مؤتمرا سياسيا.. اما هذا المؤتمر فهو للعمل الفعلي».

وعرض فلسطينيون من بيت لحم والخليل ونابلس في الضفة الغربية المحتلة منتجاتهم المختلفة من الاحذية والملابس والحلويات في قاعة المؤتمر بجانب شركات الاتصالات والكمبيوتر الاسرائيلية.

وقال لؤي عبده الاجبر وهو صانع حقائب يبحث عن فرص لتوريد الملابس من الخارج «نؤمن بان السلام سيحل وسنقوم باعمال تجارية».

الا ان اخرين اقل تفاؤلا.

وحصل عبد العظيم شراوي على تصريح للاقامة في رام الله لمدة عام ليدير مصنع العائلة هناك وهو اردني يملك مصانع في الاردن ورام الله.

وقال «اعتقد ان احلال السلام في المنطقة سيستغرق بعض الوقت».

ليبيا تنفي اجراء اتصالات مع اسرائيل

طهران ــ ق.ن.أ: نفى السيد مهدي انبريش سفير ليبيا في طهران بشكل قاطع التقارير التي تحدثت عن اجراء اتصالات ليبية مع اسرائيل ووصف هذه التقارير بانها «تلفيقات». ونقل مصدر بالسفارة الليبية عن السفير قوله ان هذه التقارير عبارة عن شائعات لا اساس لها. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اجهزة اعلامية اجنبية ذكرت مؤخرا ان تانسو شيلر رئيسة وزراء تركيا التي اختتمت اول امس زيارة لاسرائيل حملت رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي الى المسؤولين الاسرائيليين تدعو الى قيام نوع ما من العلاقات بين طرابلس وتل ابيب.

وزيرة البحث العلمي المصرية في تل ابيب

تل ابيب ــ أ.ف.ب: بدأت وزيرة الدولة لشؤون البحث العلمي المصرية فينيس كامل جودة امس زيارة لاسرائيل تستمر ثلاثة ايام. وستزور الوزيرة المصرية مؤسسات تربوية علمية اسرائيلية ومؤسسات تقنية عالية. وستطلع خاصة على برامج التعاون المصرية الاسرائيلية في مجال التنمية الاقليمية.

حزب الله: الفرصة مواتية لسحق ميليشيا الشريط

بيروت ـ رويتر ـ قالت جماعة حزب الله الموالية لايران في لبنان انها ترى ان هناك فرصة مواتية لمحاولة سحق ميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل.

وقال الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله لمجموعة من المقاومين اول امس «سوف نبذل جهدا للاجهاز على هذا الجيش ورموزه وقيادييه والفرصة مواتية لذلك».

ويقوم جيش لبنان الجنوبي وقوامه ٣٥٠٠ فرد بدوريات في منطقة امنية يبلغ عمقها ١٥ كيلومترا وتحتلها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال نصر الله «ان انهيار جيش العميل اللواء انطوان لحد يدعو العدو الصهيوني الى الحضور اكثر وبشكل مباشر وهذا يتيح لنا فرصة اكبر لاستنزاف العدو».

وكان الشيخ نصر الله يتحدث في حفل تاير لتكريم مقاومين هاجموا موقعا اسرائيليا على حافة الشريط المحتل في ٢٩ من تشرين الاول الماضي فقتلوا جنديا اسرائيليا ونسفوا موقع مدفعية ورفعوا علم الحزب.

وهز الهجوم المؤسستين السياسية والعسكرية في اسرائيل وتبادل الساسة والجنرالات والجنود كلمات قاسية بشان نجاح هجوم حزب الله.

وقال نصر الله ان الهجوم جاء ردا على جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الشرق الاوسط الذي دعا الى حرب على المتشددين معارضي عملية السلام العربية الاسرائيلية.

الفصائل المؤيدة للرئيس الافغاني توافق على خطة سلام للامم المتحدة

كابول ــ (اف ب) ــ اعلن متحدث باسم الرئاسة الافغانية امس ان الفصائل الافغانية المؤيدة للرئيس برهان الدين رباني وافقت على مبدأ خطة تقدمت بها الامم المتحدة لوضع حد للحرب القائمة بينها وبين الفصائل المنافسه لها لكن مع ادخال بعض التعديلات على نقل السلطة.

وقال عبد العزيز مراد "اننا نوافق على فكرة انشاء لجنة مكلفة دراسة نقل السلطة" من الرئيس رباني الى لجنة تمثل مختلف القوى في البلاد "لكن ليس على التشكيلة التي اقترحتها لها الامم المتحدة".

واضاف ان رباني وممثلين عن الفصائل الخمسة المؤيدة له اقترحوا تشكيل لجنة من ٨٨ عضوا لنقل السلطة والدعوة الى انعقاد جمعية وطنية موسعة.

وينص اقتراح الامم المتحدة على انشاء لجنة من ٢٦ عضوا تتالف من المجاهدين والمهاجرين الافغان بالتساوي.

اما اقتراح رباني فينص على انشاء لجنة من ١٨ ممثلا عن فصائل المجاهدين ـ اثنان عن كل من الفصائل الرئيسية ـ و٦٠ مندوبا من المقاطعات الافغانية وعشرة مستشارين يمثلون المهاجرين الافغان.

واوضح مراد ان هذه الصيغة ستسمح بضم الجنرال عبد الرشيد دوستم الى ممثلي المحافظات. ولم يكن رباني وحلفاؤه يعترفون حتى الآن بدوستم كمحاور مما كان يعرقل المفاوضات.

وتابع قائلا ان دور اللجنة سيكون بشكل خاص اعلان وقف لاطلاق النار وفرض احترامه وتعيين رئيس موقت والدعوة الى عقد جمعية موسعة خلال اربعة اشهر.

فيضانات جنوب فرنسا



سيارة مغمورة بالمياه في موقف بمطار نيس امس الاول وادت الامطار الغزيرة الى حدوث فيضانات وخسائر مادية في جنوب فرنسا (ا.ف.ب)

تحليل اخباري

الاقتصاد الفلسطيني بين مطرقة اسرائيل وانتظار العالم!!

كتب: توفيق عابد

الى متى ستبقى لقمة العيش تحت رحمة المطرقة الاسرائيلية وعجلة الاقتصاد الفلسطيني لا تدور الا بشهادة حسن سلوك اسرائيلية؟ سؤال صعب في مرحلة اكثر صعوبة وحرجا!!.

وخلال الاسبوعين الماضيين اصيب الاقتصاد الفلسطيني والطبقة العاملة بخسائر جسيمة في بداية مشواره وفي الوقت الذي يحتاج فيه الى مدخلات متنوعة حتى ينهض من كبوته التي ترسخت نتيجة سنوات الاحتلال وسياسة الحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي.

فسياسة اغلاق المناطق والعقاب الجماعي التي يلجا اليها اسحق رابين عقب كل عملية انتحارية لحماس او غيرها والطوق الامني تشكل عاملا ضاغطا وقد يراه البعض مبررا للتنفيس عن قمع سياسي واقتصادي وعادة ما ياخذ هذا سمة العنف امام شبابيك الرزق التي تنصبها الحكومة الاسرائيلية على نقاط العبور.

ان وجود قرابة (٦٠) الف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل ظروف قمة في الفقر واليأس يفتح الباب على مصراعيه امام نيران الغضب خاصة وهم يرون الحواجز تحول بين ارزاقهم وحياة الافواه التي تنتظر انتهاء «نوبة» المساء.

التقديرات الاولية التي تسربت من مصادر اسرائيلية تقول ان خسائر العمال الفلسطينيين في يوم واحد فقط قد وصلت الى عشرة ملايين دولار وبعملية حسابية بسيطة فان الخسائر المادية خلال اسبوعي الاغلاق تقدر بحوالي ١٤٠ مليون دولار.

هذه التقديرات لا تبين في الوقت ذاته خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء منع العمال الفلسطينيين من الالتحاق بالمصانع والمزارع وورش البناء والبلديات ولكن مهما كان حجم هذه الخسائر فان خسارة العمال تفوق ذلك يضاف اليها المعاناة النفسية واحساسهم باستمرار القيد والتحكم بلقمة عيشهم.

لقد اعترف شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بهذا الوضع وبرر بطريقة غير مباشرة بعض الاعمال الانتقامية قائلا ان الناس اذا لم تجد ما تاكله فانها تخرج عن انسانيتها وباعمال غير مضمونة دائما.

نستغرب المنطق الاسرائيلي في هذا الشأن وحرص اسرائيل على استقرار الامور في مناطق الحكم الذاتي في الوقت الذي تدفع هؤلاء الناس الى الجدار ويقوة الفقر والجوع والحصار.

ان فشل الوسيلة السياسية الاسرائيلية في التعامل مع الواقع لا ينبغي ان ينصب على رزق المواطنين الفلسطينيين والتلويح باحضار عمالة اسيوية بديلة مما يزيد من حالات الاحباط واليأس.

وان السلام الذي تسعى الى تحقيقه شعوب المنطقة بعد طول عداء وعناء يتطلب توفير المناخ المناسب وبالتالي التهدئة والانفراج والاطمئنان على لقمة العيش ومصدر الرزق والاحساس بالامن الاجتماعي وبدون ذلك فان الحديث عن السلام ومطالبة الشعوب به تغدو مجرد حديث في الفراغ.

ان السياسة التي افرزت الوان التحدي والعنف وادت الى تجويع الالاف مستمرة وهذا يعني تكرار مسلسل الاغلاقات «كل ما دق الكوز بالجرة» فالعنف والعنف المضاد يجعل الضفة الغربية وقطاع غزة دائرة من اللهب.

لمصلحة من هذا التواطؤ العالمي في تاخير المساعدات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية والحيلولة دون تمكينها من خلق عشرات الالاف من فرص العمل داخل منطقة الحكم الذاتي ومن ثم لا تعود هناك حاجة لاستمرار المطرقة الاسرائيلية في الضرب على حاجة عامل ما والتحكم بمصدر رزقه.

الجهاد الاسلامي في غزة وبعد اغتيال احد قيادييها وهو الصحفي هاني عابد تهدد بالانتقام من الذين زرعوا المتفجرات في سيارته وفي حالة ترجمة تهديداتها الى افعال فان الضفة الغربية وقطاع غزة امام اغلاق جديد قد يطول.

لذا فان المطلوب من المانحين الذين اشبعونا وعودا وتعهدات ان يفعلوا شيئا ويزرعوا الارض الفلسطينية بفرص العمل وليس الفرجة على مسلسل الدم والتجويع فالاقتصاد الفلسطيني يجهد في الانطلاق والنهوض وربان السلطة الوطنية الفلسطينية يحاولون ولكن المشكلة اكبر من الامكانيات الذاتية.

فلا يعقل ان يبقى الاقتصاد الفلسطيني الذي يحبو ويحاول الوقوف في وجه الاعصار الاسرائيلي والعمال الذين يكسبون قوت يومهم عرضة للمزاج الاسرائيلي والتهديد المستمر بالحصار والخسائر المتتالية فالضربات المتلاحقة وان كانت خفيفة فانها تخلخل التوازنات وتعيد العقارب الى الوراء.

حذف فقرات عن الصراع العربي الاسرائيلي

من كتب مدرسية معتمدة لدى الوكالة

الضفة الغربية المحتلة ـ قدس برس: قررت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ادخال تعديلات على الكتب المدرسية المعتمدة لديها في اعقاب تطورات عملية السلام الجارية في المنطقة.

وفي كتاب ارسل للمدارس التابعة للوكالة في الضفة الغربية، امرت الوكالة المسؤولين في مدارسها حذف فقرات من كتب منهجية معتمدة في مدارس الوكالة في الضفة الغربية والتي تستخدم المنهج الاردني حتى الان.

وطالبت الوكالة في وثيقة تحمل الرقم الرسمي «اي د/١٧/ب/٦٣٤» ارسلت بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٩٤ الى مديري ومديرات المدارس «الالتزام بتعديلات الكتب، قبل توزيعها على الطلبة».

وتضمنت التعديلات الواردة في الوثيقة حذف فقرات من كتب الصفوف السادس والسابع والتاسع.

وتتعلق التعديلات الواردة في الوثيقة الصادرة عن مركز التطوير التربوي في دائرة التربية التابعة للوكالة بحذف فقرات تتطرق للحديث عن «بني اسرائيل» و«اليهود» في كتب التربية الاسلامية.

كما تتحدث هذه الفقرات عن «مخططات اليهود التوسعية» و«التاريخ الديني لليهود».

وفي كتب التربية الوطنية للصف السابع وجغرافية الوطن العربي للصف التاسع جرى حذف كلمة فلسطين من الخرائط.

ويرفض المسؤولون في وكالة الغوث التعليق على الوثيقة، الا ان اخرين طلبوا عدم الاشارة الى اسمائهم قالوا ان هذه التعديلات جاءت لتتمشى مع مرحلة التطورات السياسية التي شهدتها المنطقة.

زيارة تشيلر الى «بيت الشرق» تشعل الخلاف من جديد حول القدس

القدس المحتلة ـ (اف ب) ــ اثارت زيارة رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر الى "بيت الشرق" في القدس الشرقية مساء السبت الجدل مجددا حول وضع القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واعلن وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال عزمه على منع زيارة شخصيات سياسية اجنبية "بيت الشرق" ما لم يتم الاتفاق مسبقا على ذلك مع السلطات الاسرائيلية.

وقال شاحال في تصريح صحافي ادلى به لدى انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي امس ان الشرطة ستعزز قواتها امام المبنى الذي يعتبر مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس "لمنع الزيارات ذات الطابع الرسمي لشخصيات سياسية اجنبية من دون تنسيق مسبق معنا".

وكانت تشيلر زارت بيت الشرق بشكل مفاجىء مساء السبت ومنع رجال امن فلسطينيون رجال امن اسرائيليين كانوا يرافقونها من الدخول الى المبنى.

واضاف شاحال "ما حصل امس يجب الا يتكرر ولن نسمح من الان فصاعدا بان نغلب على امرنا" موضحا انه اعطى "اوامر على الفور" بهذا الشان في اعقاب ما حصل السبت.

وكان شاحال التقى في تموز الماضي القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني في القدس وطلب منه التوقف عن القيام بنشاطات دبلوماسية في بيت الشرق. الا ان الحسيني رفض الطلب الاسرائيلي.

لكن بيت الشرق خفف من نشاطه خلال فترة الصيف فتراجعت حدة الجدل حول هذا الموضوع نسبيا.

وفي ايلول الماضي احتجت الشرطة الاسرائيلية بشكل حاد على تحرك الامن الفلسطيني شرقي القدس الذي اعتقل مسؤولا فلسطينيا في المدينة المقدسة ونقله الى مناطق الحكم الذاتي. فخفف الامن الوقائي الفلسطيني نشاطه داخل القدس الشرقية ولم تعد وسائل الاعلام المحلية تتناقل اخباره.

وقال الحسيني لوكالة فرانس برس امس تعقيبا على ما قاله شاحال "اعتقد انه ليس من الحكمة ولا الحق ان يقدم على هذه الخطوة. من يريد ان يزور بيت الشرق بحراسة اسرائيلية عليه ان ينسق مع الاسرائيليين اما اذا كان من دون حراسة اسرائيلية فبيت الشرق مفتوح له".

واعتبر الحسيني بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني ومنه انطلقت الدعوة الى العملية السلمية "ومن يريد ان يغلقه او يحاصره يغلق ويحاصر عملية السلام".

من جهته ندد وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ميشا حاريش بـ "استفزازات" ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية فيصل الحسيني.

وقال "ان فيصل الحسيني واصدقاءه يحرجوننا في هذا الموضوع. هذا الامر لا يخدم مصالح الفلسطينيين وسنتصرف كما يجب ردا على هذه الاستفزازات" ـ حسب تعبيره.

واضاف "نعتبر انفسنا حكومة تؤمن بشكل دائم السيادة الاسرائيلية على القدس مع اعطاء وضع خاص لمختلف الديانات".

وكانت اسرائيل وضعت على مداخل القدس الشرقية حواجز ثابتة في ٣٠ آذار ١٩٩٣ وطالبت الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بتامين تصاريح دخول قبل السماح لهم بالدخول الى المدينة المقدسة.

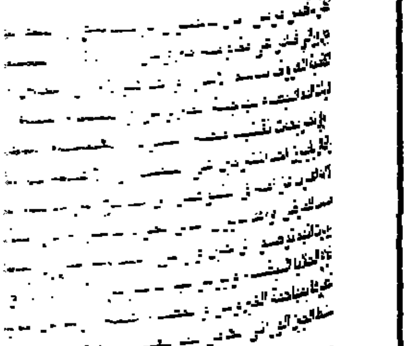
وتحول دور بيت الشرق الى موضوع نقاش في الكنيست الاسرائيلي الصيف الماضي وصادق مجلس الوزراء الاسرائيلي على مشروع قانون يحظر على المؤسسات الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية القيام بانشطة في القدس الشرقية في تموز الماضي.

وكانت تشيلر زارت امس السبت ايضا قبة الصخرة والمسجد الاقصى في القدس الشرقية من دون مرافقة رئيس البلدية الاسرائيلي ايهود اولمرت الذي قال "انه لا يرافق ضيوفه ايام السبت".

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس عن اسفه لزيارة تشيلر لبيت الشرق وقال "انها خطوة مؤسفة جدا. من المؤسف ان تكون السيدة تشيلر تصرفت بهذا الشكل لكن هذا الامر لن يؤثر على العلاقات بين اسرائيل وتركيا".

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون فضل عدم الانتقال الى القدس الشرقية خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل الشهر الماضي لكي لا تفسر خطوته بانها اعتراف بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية.

واستنادا الى اعلان المبادىء بشان الحكم الذاتي الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ فان مسالة القدس تبحث بعد عامين من بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني اي عام ١٩٩٦.





علي الخليفة يؤكد التنسيق مع مصر
الكويت: نراقب التطرف الاسلامي عن كثب

الكويت (اف ب) – صرح وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي السالم الصباح امس ان بلاده تراقب عن كثب التطرف الاسلامي الذي يزعزع امن بعض الدول العربية وان اجهزتها الامنية تنسق مع مثيلاتها في مصر لمكافحة الارهاب والجرائم الاخرى.

وقال الشيخ علي في تصريحات نشرتها الصحف الكويتية ان وزارة الداخلية تراقب "التطرف الذي قد يؤدي الى تعكير صفو الامن في الكويت". لكنه اضاف ان "جرائم المتطرفين ليست ذات طابع محلي وانما خيوطها مربوطة بالخارج" على حد تعبيره.

واضاف ان الكويت "دولة قانون تحترم حقوق الانسان. ودستورها ينص على حرية الراي وحرية الاديان. فلكل شخص الحق في التعبير عن رايه ولكل دين حرية الممارسة". وتابع قائلا "لكننا نراقب التطرف الذي قد يؤدي الى تعكير صفو الامن في البلاد. والحمد لله ان مثل هذه الجرائم سواء سياسية ام ارهابية ذات صبغة خارجية وجذورها دائما خارج الكويت".

وكان الوزير يشير بذلك الى خطة لاغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش اثناء زيارة قام بها الى الكويت في نيسان ١٩٩٣ التي وجهت اصابع الاتهام فيها الى الاستخبارات العراقية. وقال الشيخ علي ان الكويت "كانت هدفا لموجة ارهابية اجتاحت الشرق الاوسط خلال العقد الماضي. والعديد من دول المنطقة معني حاليا بموجة التطرف الاسلامي الذي يخوض حربا مفتوحة مع الحكومات في بعضها كما في مصر والجزائر".

واكد ان الحكومة الكويتية تنسق مع السلطات المصرية في ما يتعلق بمحاربة التطرف. وقال "تعاوننا ليس وليد اليوم ونحن ننسق معهم (المصريين) حول هذا الموضوع". وكان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم خلال زيارة للكويت قام بها في ايار ١٩٩٣ الجمعيات الاسلامية الكويتية بتمويل المتطرفين الاسلاميين في مصر. وقبل اقل من شهرين اتخذت الحكومة الكويتية اجراءات لضبط عمليات جمع التبرعات التي تقوم بها هذه الجمعيات.

هايتي: اعتقال قائد عسكري



ضابط شرطة هايتي يتسلم شهادته لدى تخرجه مع مجموعة من الضباط قامت بتدريبهم القوات الامريكية (أ.ف.ب)

ليوجان (هايتي) – رويتر – قال مسؤول في الجيش الامريكي ان احد قادة هايتي العسكريين اعتقل وسط هتاف الاف المواطنين بتهمة الابتزاز والتورط في جريمة قتل عام ١٩٩٣.

واعتقل اللفتنانت شوبيرت لازار يوم الجمعة الماضي بامر من القاضي ماكس ماثورين بتهمة ابتزاز السكان المحليين والتورط في قتل بانتشينو دورت عام ١٩٩٣.

وكان دورت من مؤيدي رئيس هايتي جان برتران اريستيد الذي كان منفيا في ذلك الوقت وتزعم مجموعة مقاومة شعبية تحمل اسم سان روز.

وقال السارجنت جيري هارتسوك من القوات الامريكية الخاصة ان الاتهام وجه الى لازار واعتقل وهو يعمل بمقر قيادته استنادا الى ادلة تم جمعها بمعرفة اسرة القتيل.

وشاعت عمليات الابتزاز التي تورط فيها جيش هايتي قبل عودة اريستيد الذي كان مؤيدوه يدفعون رشى لحكام هايتي العسكريين ليتفادوا الاعتقال وعمليات التعذيب في السجن.

وقادت جماعة سان روز مظاهرة شارك فيها ٢٠٠٠ شخص ابتهاجا باعتقال لازار.

جديد الايدز:
اكتشاف جين مقاوم

لندن – قدس برس: قال باحثون بريطانيون انهم توصلوا الى اكتشاف جين وراثي قادر على مقاومة فيروس (HIV) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة المعروف باسم الايدز، واكد هؤلاء ان الجين المكتشف يقوم بتحفيز كريات الدم البيضاء لمهاجمة الفيروس والقضاء عليه.

وفي تصريحات نقلتها مجلة «بلود» العلمية المتخصصة قال الدكتور راندال بايرن احد المشرفين على البحث ان الاكتشاف ما زال في طور التجربة. الا انه اعرب عن امله في التوصل الى نتائج مرضية تقود للتوصل الى علاج مناسب للمرض، واكد بايرن الذي يقوم باجراء دراساته مع الدكتورة مارجو روبرت انهم توصلوا الى جين وراثي. عندما جرى بتحفيزه قام بتنشيط احد انواع الخلايا البيضاء ويرمز لها بالرمز CD 8 وتقوم هذه الخلايا بعد تحفيزها بمهاجمة الفيروس والقضاء عليه، ويأمل بايرن ان يؤدي البحث الى تنشيط الجين الوراثي الكامن مما يعني التوصل الى علاج عدد من الامراض.

زيارة (بيت الشرق) اثارت غضب رابين واليمين
تشيلر في القاهرة: شرق اوسط جديد يتشكل الان

رئيسة وزراء تركيا لدى اجتماعها بالرئيس مبارك امس، (أ.ف.ب)

القاهرة – القدس – أ.ف.ب – رويتر: قالت رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر ان شرقا اوسط جديدا يتشكل الان ودعت جميع دول المنطقة الى العمل من اجل ذلك. جاء ذلك في تصريحات ادلت بها تشيلر بعد اجتماعها مع الرئيس حسني مبارك امس.

وقالت تشيلر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها المصري عاطف صدقي ان تسوية المشكلة الفلسطينية هي شرط مسبق لاستقرار المنطقة.

واضافت: «نشعر ان للقضية الفلسطينية اولوية ويجب ان تعالج اولا. وتؤمن تركيا بان اعادة بناء غزة والضفة الغربية هو ضرورة من اجل الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. ونشعر ان قيام شرق اوسط جديد هو امل يجب ان نعمل من اجله بجدية. وقالت ان محادثاتها مع مبارك التي استمرت ٩٠ دقيقة خرجت «بوجهات نظر متطابقة بشأن جميع الموضوعات التي طرحت للنقاش».

وقد وصلت تشيلر القاهرة صباح امس بعد زيارة لاسرائيل وغزة حيث اجرت محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ومع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت في تصريحات لها انه سيبدأ تطبيق اتفاق للتجارة الحرة بين بلادها واسرائيل في نهاية الشهر او نهاية العام. واقترحت ان تتحول كل منطقة الشرق الاوسط الى سوق حرة بل الى سوق مشتركة.

على صعيد اخر انتقد اسحق رابين الزيارة التي قامت بها تشيلر الى «بيت الشرق» وهو مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال رابين في تصريح الى الصحافيين «انها خطوة مؤسفة جدا، من المؤسف ان تكون السيدة تشيلر تصرفت بهذا الشكل، لكن هذا الامر لن يؤثر على العلاقات بين اسرائيل وتركيا».

وخلال الزيارة منع المسؤولون عن الامن في «بيت الشرق» الشرطيين الاسرائيليين الذين كانوا يرافقون تشيلر من الدخول الى المبنى.

وقال فيصل الحسيني الزعيم الفلسطيني الرئيسي في الضفة الغربية المحتلة في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية امس «لقد اخذنا المبادرة في هذه الزيارة اذ اننا وجهنا دعوة الى السيدة تشيلر. وليست هذه الدعوة الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة». واضاف ان المحادثات مع رئيسة الوزراء التركية تناولت «عملية السلام ومسألة القدس. من الطبيعي ان يكون الفلسطينيون مسؤولين عن الامن في ديارهم داخل مقر بيت الشرق».

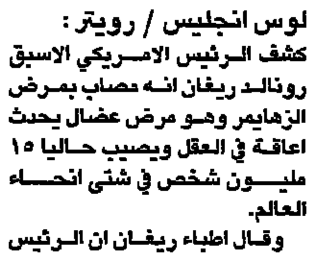
اما شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي فقال ان الفلسطينيين لا يتمتعون باية حصانة سياسية داخل «بيت الشرق» ولا يمكنهم منع الشرطة الاسرائيلية المسؤولة عن الامن في القدس من الدخول الى المبنى.

واضاف بيريز ان «تشيلر بصفتها ضيفة اسرائيل لها الحق في القيام بزيارات مجاملة اينما شاءت» واضاف «اننا نفهم رغبة تركيا في اقامة علاقات جيدة مع اسرائيل والفلسطينيين في آن واحد».

من جهته اعتبر رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت من تكتل الليكود اليميني انه «لا يمكننا ان نلوم تشيلر لانها زارت مؤسسة قيد العمل، كما اننا لا يمكننا ان نلوم الحسيني، بل ان على اسرائيل ان تسوي المشكلة التي يطرحها بيت الشرق».

وكشف موشي بيليد، نائب حزب تسوميت (يميني متطرف)، امام عدد من الصحافيين ان حزبه منع مساء امس الاول مجموعة من ضباط الاحتياط الاسرائيليين من اقتحام بيت الشرق. واضاف ان هؤلاء الضباط «ارادوا التعويض عن ضعف حكومة رابين وتقديم برهان على من هو السيد الفعلي في القدس».

اعلن اصابته بمرض «الزهايمر» .. وكلنتون اكد مساندته
ريغان: شمس حياتي بدأت رحلة المغيب





ريغان في صورة التقطت عام ٨٨ (ا.ف.ب)

لوس انجليس / رويتر: كشف الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان انه مصاب بمرض الزهايمر وهو مرض عضال يحدث اعاقة في العقل ويصيب حاليا ١٥ مليون شخص في شتى انحاء العالم.

وقال اطباء ريغان ان الرئيس الجمهوري الاسبق (٨٣ عاما) الذي قضى فترتي رئاسة في البيت الابيض من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٨ هو في مراحل المرض الاولى وانه رغم حالته الصحية الجيدة الان «فانها ستتدهور مع تقدم العمر».

وقال ريغان وهو احد اكثر الرؤساء الامريكيين شعبية ومحافظة في تاريخ الولايات المتحدة في رسالة مكتوبة وجهها الى الشعب الامريكي «ابدأ الان رحلة مغيب شمس حياتي».

وقال ريغان الذي نجا من محاولة اغتيال عام ١٩٨١ واجرى جراحة لازالة سوائل من المخ في رسالة وجهها بخط يده الى الشعب الامريكي انه فضل وزوجته نانسي الاعلان عن مرضه لجذب انتباه الرأي العام لضراوة هذا المرض.

واكد ريغان في رسالته انه ينوي ان «يعيش السنوات المتبقية التي سيجود الله بها علي القيام بالاعمال التي طالما قمت بها. سأستمر في حياتي مع عزيزتي نانسي وعائلتي. واود الاستفادة من الهواء الطلق والبقاء على اتصال باصدقائي والذين ساندوني».

وتحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال اجتماع سياسي حاشد في اوكلاند بكاليفورنيا عن مرض ريغان وقال انه تأثر جدا بالنبأ واعرب هو والالاف من المشاركين في التجمع من خلال نوبة تصفيق حاد عن «مساندتهم لريغان وهو يواجه المرض».

وقال كلينتون انه ربما يكون قد لمح اعراض المرض على ريغان خلال لقائهما عام ١٩٩٢ بعد فوزه بالانتخابات الامريكية بقليل حين توقف ريغان فجأة عن الحديث معه قائلا «لقد نسيت ما كنت اتحدث عنه».

وقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي عمل نائبا لريغان «احيي الرئيس ريغان على شجاعته واختياره اشراك الشعب الامريكي في مثل هذه المسألة الخاصة».

ومرض الزهايمر يصيب عادة كبار السن وهو مرض عضال يتطور بشكل مطرد ومن اعراضه فقد الذاكرة وفقد حس المكان والزمان وعدم القدرة على الحكم وحدوث تغير واضح في الشخصية وتدهور وظائف الادراك. وهو من الاسباب الرئيسية للوفاة في المراحل المتقدمة من العمر.

برقيات

مخاوف من تشرنوبيل جديدة في روسيا

لندن (اف ب) – اكدت صحيفة "ذي اوبزرفر" البريطانية امس ان موسكو تخشى كارثة نووية جديدة مشابهة لكارثة تشرنوبيل (١٩٨٦) موضحة ان مصدر معلوماتها وثائق داخلية للحكومة الروسية.

وذكرت "ذي اوبزرفر" ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي نقلت اليها الصحيفة هذه الوثائق صرحت مساء امس الاول ان الوثائق تؤكد اسوأ المخاوف.

ويوجد بين هذه الوثائق قائمة بـ"الاشغال الملحة" الواجب تنفيذها في الصناعة النووية الروسية وضعت بتاريخ ٦ تموز الماضي وموقعة من رئيس الوزراء فكتور تشرنومردين.

موسكو: اختفاء طائرة نفد وقودها

موسكو – رويتر – قالت وزارة الطوارئ الروسية ان طائرة شحن روسية على متنها ستة اشخاص اختفت من على شاشات الرادار بعد ان ابلغ طاقمها محطة الرادار بنفاد وقود الطائرة وهي تحلق فوق منطقة جبلية شرق سيبيريا.

وقال متحدث صحفي باسم الوزارة / / عمليات البحث عن الطائرة لا تزال مستمرة / /. ولم يعط مزيدا من التفصيلات عن عمليات الانقاذ او عن طبيعة الحمولة التي كانت تحملها الطائرة.

استفتاء حول دستور الباني جديد

تيرانا – رويتر – توجه الناخبون الالبان الى صناديق الاقتراع امس للاستفتاء حول دستور جديد مثير للجدل.

ويعتبر الاستفتاء اول تحدي سياسي خطير يواجه الحزب الديمقراطي الحاكم بزعامة رئيس البانيا صالح بريشة الذي وصل الى السلطة عام ١٩٩٢ بعد ان تغلب على الشيوعيين خلال انتخابات عامة.

ويراقب الانتخابات مراقبون غربيون من بينهم ممثلو المجلس الاوروبي والمعهد الجمهوري الامريكي.

وفتحت ٤٦١٤ دائرة انتخابية ابوابها امام الناخبين الساعة الثامنة صباحا / ٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش / وستستمر عملية الاقتراع ١٢ ساعة.

طاه و حطابان يطلبون اللجوء الى كوريا الجنوبية

سيئول – رويتر – قالت وزارة الخارجية في سيئول امس ان كوريين شماليين اثنين يعملان في قطع الاشجار في شمال روسيا وثالثا يعمل طاهيا انشقوا وطلبوا اللجوء السياسي في كوريا الجنوبية.

وقالت الوزارة ان تشوي هو يونغ وكيم هو اللذين يعملان في معسكرات قطع الاشجار بسيبيريا وبارك ميونغ نام الذي يعمل طاهيا في مطعم كوري شمالي في مكان ما في كومنولث الدول المستقلة طلبا اللجوء في الجنوب.

وقالت الوزارة ان الثلاثة وصلوا سيئول امس الاول. ولم تتكشف تفاصيل اخرى.

هانوي.. تنضم لتجمع معاد للشيوعية

بندر سري بيجاوان (بروناي) – رويتر – قال مسؤولون كبار في رابطة دول جنوب شرق اسيا ان هانوي طلبت رسميا الانضمام الى الرابطة وهي التجمع المعادي للشيوعية بشدة في ذروة حرب فيتنام.

وقالت المصادر في اجتماع لمسؤولين كبار للرابطة في بندر سري بيجاوان امس الاول ان فيتنام قدمت رسالة رسمية تطلب فيها عضوية الرابطة منذ اسبوعين.

مع اقتراب رحيل «الدوليين»
طرفا الصراع في الصومال يشكلان حكومتين متنافستين

مقديشو – رويتر – قال طرفا الصراع في الصومال امس انهما سيشكلان حكومتين متنافستين فيما بدا وكانه مقدمة لتجدد الحرب الاهلية.

وبدأ الطرفان الرئيسيان في الصراع في استعراض عضلاتهما مع اقتراب الموعد المحدد لانسحاب قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في اذار عام ١٩٩٥ من البلاد التي عصفت بها حرب اهلية وحالة من الفوضى.

وقال متحدث باسم / / مؤتمر المصالحة / / الذي دعا اليه محمد فارح عيديد احد طرفي الصراع في الصومال ان الزعماء ناقشوا تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة يرأسها على الارجح عيديد. وفي نفس الوقت اعلن منافسه الرئيسي علي مهدي صالح عزمه على تشكيل ائتلاف حاكم منفصل.

وقال المتحدث لرويتر / / تم مناقشة تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة على مستوى اللجان خلال اجتماع عيديد. وهي لا تمت بصلة للائتلاف الذي تعهد بتشكيله علي مهدي / /. وينوي الطرفان الاعلان عن حكومتيهما خلال بضعة اسابيع. وحثت الامم المتحدة مرارا الجماعات الصومالية المتصارعة على تشكيل حكومة واحدة لاعادة بناء الصومال الذي دمرته الحرب. واثار عزم طرفي الصراع على تشكيل حكومتين منفصلتين مخاوف السكان من تجدد الحرب الاهلية مثلما حدث في كانون الثاني عام ١٩٩١ اثر الاطاحة بدكتاتور الصومال محمد سياد بري. ومنذ ذلك الوقت ظل الصومال بلا حكومة معترف بها. فبعد الاطاحة بسياد بري انقلب اتباع عيديد وعلي مهدي كل على الاخر في عمليات سفك دماء اودت بحياة ٣٠ الف شخص على الاقل وتسببت في مجاعات قتل خلالها عشرة امثال هذا الرقم ودمرت مدن الصومال وبنيته التحتية.

ودعا مجلس الامن يوم الجمعة الماضي الى انسحاب منظم لقوات الامم المتحدة بحلول ٣١ اذار القادم. وساد التوتر العاصمة الصومالية مقديشو امس بعد الاضطرابات التي وقعت داخل وحول قاعدة لعمليات الامم المتحدة في الصومال في اعقاب فصل شركة انشاءات امريكية لما وصل الى ٩١ موظفا.

تجدد القتال بين قوات الحكومة والاتحاد الوطني
محادثات لوساكا في مهب «اونيتا»

لواندا – رويتر – قالت مصادر اغاثة ان نحو ٥٠ من موظفي الاغاثة الاجانب حوصروا في مدينة هوامبو الانجولية معقل ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام /اونيتا/ بعد ان سيطرت القوات الحكومية على بلدة كالا القريبة.

وتجدد القتال رغم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق سلام يهدف الى انهاء ٢٠ عاما من الحرب الاهلية في انجولا في اواخر شهر تشرين الاول الماضي في لوساكا عاصمة زامبيا.

وقالت المصادر في وقت متأخر امس الاول ان القوات الحكومية اصبحت الان على بعد اقل من ٢٠ كيلومترا من هوامبو وان موظفي الاغاثة تجمعوا في مركز تابع للصليب الاحمر.

وقال مصدر اغاثة امس السبت / /الامور تدهورت بسرعة اليوم / /

ومن المقرر ان يجري التوقيع الكامل على اتفاق السلام في لوساكا في ١٥ من تشرين الثاني الحالي وبعد يومين من التوقيع يسري وقف لاطلاق النار.

وكانت اونيتا قد اعلنت ان المحادثات / /ستذهب ادراج الرياح / / اذا سقط معقلها في هوامبو وقالت الحكومة انها لا تنوي السيطرة على المدينة وان كانت ستتخذ مواقع قريبة.

مدنيون يغادرون منطقة المعارك بين القوات الحكومية وبين قوات يونيتا (أ.ف.ب)

محادثات سلام لانهاء الفوضى في اقدم دول افريقيا استقلالا

اكرا – رويتر – بدأ وزيرا خارجية غانا ونيجيريا محادثات مع زعماء الميليشيات المتحاربة في ليبيريا سعيا الى انهاء خمس سنوات من الحرب الاهلية والفوضى في اقدم الجمهوريات المستقلة في افريقيا. بدأ الاجتماع في مكان سري في اكرا عاصمة غانا او بالقرب منها بعد ان قضى معظم المشاركين في المحادثات امس في انتظار وصول زعيم الميليشيات تشارلز تيلور الرجل الذي بدأ الحرب عام ١٩٨٩. واخرت غانا التي تقوم بدور رئيسي في احدث محاولة لجمع زعماء الفئات المتحاربة في ليبيريا بدء الاجتماع لحين وصول تيلور.

وقد اودت الفوضى والحرب بحياة ما يقدر بنحو ١٥٠ الف نسمة في ليبيريا، واصبح مئات الالاف من الليبيريين لاجئين او بلا مأوى.

اربعة مليارات دولار قيمة مستوردات الجزائر خلال سبعة اشهر

الجزائر – (اف ب) – نقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن وزارة الخزانة امس ان الجزائر استوردت بما قيمته ٤ر١٢١ مليارات دولار بين كانون الثاني وتموز ١٩٩٤. وقد استحوذ القطاع الاقتصادي على كامل القيمة تقريبا (٩٩ بالمئة) مع ٤ر٠٦٦ مليار دولار بينها ٣ر٣٦٤ مليار دولار للقطاع العام و٧٠٢ر٢١ مليون دولار للقطاع الخاص.

قبل ساعات من وصوله الى هونغ كونغ
صحافيان (جربا) غرفة نوم تشارلز.. قبله!

هونغ كونغ (اف ب) – ذكرت صحيفة "ساوث تشاينا صاندي مورنينغ بوست" امس ان صحافيين تمكنا من دخول مقر اقامة الامير تشارلز في هونغ كونغ قبل ساعات على وصوله امس الاول الى هذه المستعمرة البريطانية وسبحا في حوض السباحة ودخلا غرفة نوم الامير قبل ان توقفهما الشرطة.

وكان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وصل امس الاول الى هونغ كونغ في زيارة تستغرق خمسة ايام ونزل في فانلينغ لودج مقر اقامة حاكم المستعمرة كريس باتن. واشارت الصحيفة الى انه قبيل وصوله دخل صحافيان من صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" ومن "صانداي تايمز" من لندن من دون اي صعوبة الى مقر اقامة الامير تشارلز. وبعد ان سبحا وتشمسا دخلا الى غرفة نوم الامير التي كان يحضرها الخدم لوصوله. وبعد امضائهما اكثر من نصف ساعة داخل المنزل اوقفتهما الشرطة ومن ثم افرجت عنهما بكفالة بعد ١٢ ساعة. واتهم باتن الصحافيين بالتصرف بشكل "غير مسؤول" واشار الى ان اقتحامهما للمنزل جاء قبل ان يتسلم المكلفون حماية الامير مهامهم في المنزل الذي لا يخضع للمراقبة عادة.

ترغب بزواج آخر واطفال و... تهدد:
ديانا: سأنتقم ولم تروا شيئا بعد!

لندن (اف ب) – نشرت صحيفة "صاندي تايمز" مقتطفات من كتاب جديد عن حياة الليدي ديانا للصحافي اندرو مورتون الذي اكد فيه ان اميرة ويلز المنفصلة عن زوجها منذ سنتين تامل في الزواج مرة ثانية يوما وانجاب اطفال اخرين بالرغم من رفضها في الوقت الحاضر البدء في اجراءات الطلاق.

وقال مورتون في هذا الكتاب الذي يحمل عنوان "ديانا: حياتها الجديدة" ان اميرة ويلز التي تزداد وحدتها وعزلتها ستستانف نشاطاتها العامة العام المقبل بترؤس احتفالات الذكرى الـ١٢٥ للصليب الاحمر البريطاني. وبحسب الكاتب قالت ديانا مؤخرا لبعض اصدقائها: "اعود لانتقم ولم تروا بعد شيئا". واكد مورتون ان علاقاتها مع الامير تشارلز والعائلة المالكة التي اسمتها بـ"مستوطنة البرص" ما تزال صعبة.

وقد لمع اسم مورتون في حزيران ١٩٩٢ إثر نشر كتاب "ديانا: قصتها الحقيقية" الذي استند الى شهادات مقربين جدا من الاميرة وتحدث عن حياتها الزوجية الفاشلة مع الامير تشارلز. وترجم كتاب "ديانا: قصتها الحقيقية" الذي وصفته بعض الصحف بانه "رائعة هذا العقد الادبية" الى ٢٧ لغة وبيع منه اكثر من خمسة ملايين نسخة. وجنى الكاتب من مبيعاته بحسب بعض الصحف البريطانية حوالي ٤ر٥ ملايين جنيه استرليني.

ويؤكد الكتاب الجديد ان ديانا ما زالت فريسة الشراهة وتعالج من الانهيار العصبي وانها حاولت الانتحار قبل الانفصال عن تشارلز بشق يدها على متن طائرة ملكية. وقد نشرت صاندي تايمز خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة مقتطفات من كتاب "مسموح به" عن حياة الامير تشارلز يقول فيه الكاتب جوناثان ديمبلي ان تشارلز دفع الى زواج من دون حب مع الاميرة.

روما: وزير سابق سلم نفسه للشرطة

روما – رويتر – قالت مصادر قضائية امس ان وزيرا سابقا في الحكومة الايطالية سلم نفسه للشرطة بعد ان افلت من القبض عليه الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان جيوفاني برانديني الذي كان وزيرا للاشغال العامة في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات سلم نفسه للشرطة في روما الليلة قبل الماضية ونقل الى سجن كويلي في المدينة ليتم حبسه احتياطيا، واتهم برانديني بتقاضي رشى عن عقود قدمتها السلطات المختصة ببناء الطرق ويزعم ان الرشا التي تقاضاها وصلت اجمالا الى ٢٥ مليار ليرة – ١٥,٦ مليون دولار.

وسعى قضاة تحقيقات في روما الى اعتقاله العام الماضي ولكنه انقذ من السجن عندما صوت البرلمان لمنع اصدار امر بالقبض عليه على اساس تمتعه بالحصانة البرلمانية.

تبرع قطري لضحايا السيول في مصر

الدوحة – ق. ن. ا: اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قد تبرع بمبلغ خمسة الاف جنيه مصري لكل اسرة من اسر الضحايا الذين توفوا على اثر كارثة السيول والحرائق التي اجتاحت بعض قرى صعيد مصر مؤخرا.

على الدرب

سؤال الى كل مواطن و.. مزارع

«فضائل» الاقتصاد الحر في استيراد اللحوم الفاسدة....!!

● جورج حداد

افهم... اننا في هذا البلد. لا نملك ان نصنع سيارة او طيارة او.. صاروخا!

كما ادرك... انه لاكثر من سبب طبيعي لا يمكننا ان نزرع الغابات في سهولنا وجبالنا للحصول على ما نحتاج من مادتي الخشب والورق!.

مثلما... لا اسمح للوهم ان يدفعني الى الاعتقاد باننا في الاردن متقاعسون عن زراعة الارز والسكر والشاي والقهوة والمطاط و... البرسيم!!.

كذلك... لا يغريني التفاؤل بامكانية ان يصبح الاردن بوضعه الحالي مركزا دوليا لصناعة الالكترونيات والكمبيوترات. فانا... في هذا المقام، لم و.. لن احاول ان ابيع نفسي اوهاما وخيالات وتفاؤلا مجانيا! بل ان ايماني بشرعة العقل وتحكيم العقل، وتسليط معاييره الصارمة في كل ما يطرح امامي ويجابهني كمواطن وكانسان من مسائل وتحديات على تنوعها واختلاف اشكالها واحجامها وتعبيراتها وغاياتها حرمني الى حد كبير من دفء العاطفة ونعمة الجهل و (التطنيش) و... حزازير التفاؤل والتشاؤم، وسؤال اوراق الوردة المقطوفة، عما اذا كانت المزيونة (بتحبني... ما بتحبني؟)!!.

لقد طلقت هذا النهج ونبذت تلك الفلسفة شان عشرات بل.. مئات الاف «... المعذبين في الارض» من مواطني هذه الامة المنكوبة بابنائها قبل نكبتها باعدائها!!.

خواطر متاججة بقدر ما هي مسكونة به من قلق والم زوبعها في دمي ما كتبه زميلنا احمد شاكر في «الدستور» امس وسؤاله:

(هل تسربت كميات من اللحوم الفاسدة الى الاسواق؟)

وسؤاله الثاني:

(لماذا لا يتم حصر الاستيراد، بالمواشي والاغنام الحية؟)!

في الواقع... ورغم ان ما في جعبتي الكثير... الكثير من سواليف اللحوم الفاسدة المستوردة واساليب تسريبها وتسويقها الا اني اتحدث عن شيء اخر واعني... الرد على اسئلة زميلنا باسئلة مضادة... مثل:

هل بامكان الاردن ان ينتج من اللحوم الحمراء والبيضاء ما يسد حاجته من استهلاك سكانه؟!

واذا كان الجواب بالايجاب كما اكد بثقة العديد من الزراعيين المختصين فلماذا اذن... لماذا لا نبادر فورا الى الاقدام على تنفيذ هذا المشروع الحيوي الاقتصادي الامني المضمون؟!

اعترف... اعترف، انني لست رائد الفكرة فثمة اكثر من محاولة جادة قد جرت ولكن (فضائل!) الاقتصاد الحر (!) والالاعيب وكمائن السوق الحرة (!) وقدرة (الحيتان!) على العبث بالانظمة وتسخير القوانين حال دون نجاح التجربة فاجهضت المحاولات وتكبد اصحابها خسائر ليست قليلة!!.

هل ندخل حقل الغام ترى باثارة هذه المسألة؟!!

وهل هناك من يقرأ ورقا في حكومتنا الرشيدة... الرشيدة (!) وفي وزارة زراعتنا الرشيدة... الراشدة... المرشودة؟!!

اني اسأل.. وزارة الزراعة... واسأل كل من تولى مسؤولية زراعية في الماضي والحاضر...

اسأل... محمد العلاونة.... اسأل الدكتور حسن غرايبة، اسأل... سليمان ارتيمة... اسأل النائب المهندس الزراعي سمير حباشنة. اسأل مزارعي الدواجن، ومربي الاغنام، اسأل.. رعاة الارياف والبوادي...، اسألهم.. جميعا:

هل بوسع الاردن والاردنيين ان ينتجوا من اللحوم ما يكفي لتوفير عملاتنا الصعبة وتامين صحة مواطنينا وتشغيل مئات المهندسين الزراعيين والاف العمال الملقعين بالبطالة والاحباط والقهر فضلا عن... الجوع؟!!

يا هؤلاء... اجيبوا... اكتبوا... اوضحوا لنا... للناس: لماذا و... كيف لانه... اذا كنا عاجزين عن توفير عوامل الصحة والنظافة والاطمئنان

للقمة التي (نتدفلاها!) فباي... باي... يا عقل... يا مستقبل!!.

آراء

مقاومة الجزائر للاحتلال الفرنسي وثورتها الخالدة

● الدكتور حكمت فريحات

اذا كانت الجزائر والشعب الجزائري يحتفل بذكرى ثورته الخالدة التي فجرها في الاول من شهر تشرين الثاني ١٩٥٤ فان على العرب جميعا والمسلمين جميعا ان يشاركوا الشعب الجزائري احتفالاته بهذه الثورة العظيمة ذلك ان الثورة الجزائرية لم تكن في يوم من الايام الا عربية صميمة نابعة من قلوب الملايين العربية المتمردة معبرة عن امالها في الوحدة والتحرر مجسدة للارادة العربية التي لا تقهر مهما طالت بها السنون وتكاثفت من حولها السحب.

ان هذه الثورة التي فجرها الشعب الجزائري العربي المسلم كانت نتيجة حتمية لتيارات العنف والاحتقار والخيبة التي سادت حياة الجزائريين تحت وطاة الاحتلال الفرنسي فقد حكمت فرنسا الجزائر بالحديد والنار بالارهاب والدماء وانتهكت كل مقدسات الشعب الجزائري فلا جنسية ولا دين ولا لغة ولا وطن فكان هذا تيار الاحتقار والعنف الذي طبقه الفرنسيون على الجزائريين اما تيار الخيبة فقد نبع من الجزائر نفسها وهو يبدأ من اول تجربة جزائرية مع فرنسا اي منذ ثورة حمدان خوجه والامير عبدالقادر الجزائري التي فشلت كلها في تحقيق اهدافها وتمكنت فرنسا من القضاء عليها في كل مرة ان هذا التيار السلبي كان له الاثر الواضح في تفجير الشعب الجزائري ثورته في اول نوفمبر ١٩٥٤ فلو ان الشعب الجزائري لم يختبر اعداءه اكثر من مرة لخاف منهم وهم يواجهونه باساطيلهم الجرارة والترسانة العسكرية الضخمة ولكن الجزائر ثارت وهزمت ثم ثارت وهزمت وطالبت بالوسائل المشروعة وغير المشروعة ومع ذلك كانت دائما خيبة الامل والهزيمة المنكرة واذا اضفنا الى ذلك فشل الحزبية وضراع السياسة وتقاتل الافكار وكذلك فاننا اذا كنا لا نقلل من اهمية العامل الاقتصادي في الثورة الجزائرية حيث ان تحول الجزائريين في مجموعهم الى شعب كادح سهل عليهم مهمة العمل الثوري فلا يوجد لديهم ممتلكات يخشون عليها من السلب او التدمير فان العاملين القومي والديني كانا من اهم العوامل التي ادت الى انفجار الثورة كذلك فان الازمات والانقسامات التي تعرض لها حزب الشعب الجزائري الذي كان يعد اكثر الاحزاب تهيؤا لفكرة الكفاح المسلح وسار خطوة هامة نحو طريق الكفاح المسلح الا وهي تاسيس التنظيم السري الذي شرع في الاعداد للقتال منذ سنة ١٩٤٩ وشن الغارات الخاطفة منذ ذلك الوقت التي قادت اعضاء هذا الحزب الى تفجير الثورة.

وقد انطلقت الثورة في جبال اوراس الشامخة على ايدي مجموعات صغيرة قامت بتنظيم عدد من الهجومات في اماكن مختلفة في وقت واحد وقد وصفت فرنسا هذه المجموعات الثورية والفدائية انذاك بالارهابيين وهذا هو منطق

البقية ص ١٦



وقفة

زيارات اردنية لفلسطين

● حمادة فراعنة

هل للاردن مصلحة في العلاقة مع فلسطين، او بشكل ادق في تطوير علاقة ايجابية مع فلسطين الوطن والشعب والكيان والسلطة؟؟

سؤال يفرض نفسه على كل من يعمل بالشأن العام وعلى كل من يشعر بالقلق نحو المستقبل، بل ويفرض نفسه على كل اردني مسؤولا كان او مجرد مواطن بسيط لا تحرك السياسة اهتمامه.

لقد جاءنا عشرات الوفود الفلسطينية ولم يغادرنا وفد اردني واحد الى غزة وكنا نفهم تردد الاردنيين قبل المعاهدة وقبل انهاء حالة الحرب وقبل تطبيع العلاقات ولكن بعد المعاهدة وازالة الحرب وبدء التطبيع لم يعد ما يحول دون زيارة الاردني لفلسطين.

نحن بحاجة لزيارات عمل اردنية لفلسطين وزيارات تضامنية معها، فقد سبقتنا وفود اجنبية وصديقة واسلامية، وها هي السيدة تشيلي التركية تسجل سابقة غير مسبوقة، فزارت غزة واطلعت عن كثب على ظروف الناس واحوالهم وتحسست مشاكلهم وتطلعاتهم. فلماذا لا نبادر بزيارة غزة وزراء ونوابا ورجال اعمال ومهنيين فالزيارات الاردنية الفلسطينية يجب ان تكون متبادلة وبالاتجاهين لا باتجاه واحد.

مطلوب من الحكومة ومن مجلس النواب ولجانه الفرعية اخذ زمام المبادرة نحو غزة واريحا، فالمصالح المشتركة تستوجب فتح اوتستراد في العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية اذا لم يكن انحيازا لها فعلى الاقل لصالح ما يخدم المصالح الحيوية للاردنيين.

لجنة الشؤون الخارجية مطالبة باخذ زمام المبادرة، لا ان تبقى العلاقة الاكثر حيوية والاكثر تاثيرا على الاردن متروكة للصدف وللاقدار.

موقف

العراق والعرب والغرب!!

● محمد كعوش

المدهش في موضوع السلام ان الاقطار العربية وافقت على انهاء الصراع مع اسرائيل، ولم توافق على انهاء الصراع العربي ـ العربي..

ما نخشاه ان تتحول مرحلة ما بعد انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى مرحلة صراع عربي يزيد من التمزق والتباعد والحروب الجانبية، لان معظم الدول العربية، وافق حتى كتابة هذه السطور على انهاء الصراع مع اسرائيل وانهاء المقاطعة الاقتصادية، واقامة علاقات دبلوماسية معها، دون المطالبة او السعي لرفع الحصار عن شعب العراق، او التعامل الاقتصادي مع العراق وانهاء المقاطعة الظالمة التي يعاني منها شعب العراق طوال السنوات الاربع الماضية.

ـ ايضا لم نسمع الكثير من الكلام، ولم نر الكثير من السعي الجاد والحقيقي للشروع في مصالحة عربية، رغم انقضاء ٤ سنوات على حرب الخليج واستعداد العراق للاعتراف بحدود الكويت واستقلالها.

نعم.. العرب والغرب معا

البقية ص ١٦

رؤية

التسوية السياسية بين هواجس الالحاق وهواجس الاختراق

● سليمان نصيرات

لا شك ان الكثيرين لديهم هواجسهم حول الابعاد والاثار المستقبلية للتسوية السياسية في المنطقة وهذه لهواجس والمخاوف يتم التعبير عنها باساليب متعددة منها الرفض او التحفظ فحتى المتحمسون للتسوية لديهم ايضا هواجسهم الخاصة كون الجميع مقبلين على مرحلة جديدة مليئة بالغموض وعنصر المفاجاة. وقد تعزى بعض هذه الهواجس الى ان التسوية السياسية تسير بخطى متسارعة الى اهدافها ووجود هوة واسعة ما بين السياسيين ورجال الاقتصاد والمال وا لاعمال جعلتهم مختلفين جدا عن السياسيين وفي موقف رد، الفعل للاحداث. ان الغموض الاعلامي الذي اكتنف مسيرة التسوية السياسية منذ بداياتها قد يكون له دور كبير في تشكيل هذه الهواجس او بلورتها، فالانسان بطبعه يجد صعوبة كبيرة في اتخاذ قرار في ظروف المجهول الامر الذي قد يؤدي به الى ما يعرف في عملية صنع القرار الى الندم التي تتبع اتخاذ القرار الخاطىء.

وعلى ذلك فان الهواجس المترتبة عن التسوية السياسية لقطاعات كبيرة من الشعب موجودة ولا يمكن التغاضي عنها او انكارها من منطق ترويج ما نرغب ان يكون على حساب ما يجب ان يكون، وان الحالة الوحيدة التي تستند عليها قطاعات كبيرة من الشعب في التقليل من هواجسها هي الثقة التي تطورت ما بين الشعب وقيادته التاريخية في المقام الاول وليس مردها معرفتها بالتسوية السياسية وابعادها ونتائجها.

ان العديد ممن يثيرون هذه الهواجس يشيرون الى الحقائق المتعلقة باقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة وكيف اصبح هذا

البقية ص ١٦

اضواء

مهنة الشرف

● طاهر العدوان

في ظل غياب الديمقراطية خلال عهود الديكتاتوريات في امريكا اللاتينية ودول اوروبا الشرقية كانت العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة في ميدان العمل الصحفي، فعندما كان اشباه الكتاب والصحفيين يريدون نهش كاتب او صحفي صادق لتشويهه ولازاحته من الطريق كانوا يلجأون الى كتابة التقارير ضده عن طريق المقالات التي تطعن في شرف هذا الكاتب واخلاصه لامانة الفكر والرأي التي يعتقد بها ويدافع عنها.

مهنة الصحافة ومهنة الكتابة للرأي العام هي مهنة شرف وهي مهنة شجاعة وهي مهنة علاقات عامة. علاقات تبدأ بالجمهور الواسع من الناس وتنتهي بالقادة والسياسيين سواء كانوا قادة دول ام قادة احزاب وفكر.

في بداية السبعينات اتيح لي شرف التدرب على الصحافة في جريدة النهار البيروتية، وهناك التقيت بالعديد من اساتذة المهنة الكبار الذين تركوا ولازالوا بصماتهم على الصحافة العربية. كان الاستاذ الراحل ميشيل ابوجودة صاحب اشهر عامود يومي في الصحافة اللبنانية يذهب كل صباح الى مكتبه حيث يستقبل وزراء ونوابا ورجال احزاب ومعارضة من جميع انحاء العالم العربي الذين كانت تحتضنهم بيروت تحت رايات حرية الصحافة.

اكثر من مرة سمعت ميشيل ابوجودة يرد على تلفونات رؤساء دول من افريقيا واسيا من شاه ايران ومن الرئيس المصري ومن رئيس السودان وكانت كلماته في اليوم الثاني تتحدث عن مشاكل بلدان هي غير وطنه لبنان، فحرية الانسان في المحيط العربي لا تتجزأ، وكرامة الانسان في العالم الاسلامي تحرك مشاعر الجميع، والمتسلقون فقط هم الذين يتحدثون بلغة الحواكير.

هكذا كان ايضا فؤاد مطر كاتب النهار المعروف الذي رأس فيما بعد تحرير العديد من المجلات العربية، واتذكر ذلك الحديث المطول مع الاستاذ فؤاد وكان ذلك في مطلع عام ٧٣ حيث سرد لنا بكثير من الاسهاب عن علاقته الحميمة مع قادة الجيش المصري ورئاسة اركانه ليؤكد في النهاية بان

البقية ص ١٦

اخبار غير سياسية

مرض النوم.. يستيقظ مهددا افريقيا!

نيودلهي – ق.ن.أ – جاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان مرض النوم المروع الذي اودى بحياة الاف الافارقة في مطلع القرن الحالي اطل برأسه من جديد ليبث الرعب في القارة السوداء.

وقال التقرير الذي نقلته وكالة الانباء الهندية يونايتد نيوز امس ان المرض عاد الى الظهور على نحو مثير للقلق حيث وصل عدد حاملي طفيليات المرض الى نحو مائتين وخمسين الفا كما ان عدد المصابين به يزداد يوما بعد يوم.

واشار التقرير الى ان ممثلي اوغندا وبلجيكا والمملكة المتحدة الى الاجتماع الثاني للجهات المعنية بالقضاء على ذلك المرض الاستوائي الذي عقد في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف خلال شهر سبتمبر الماضي اكدوا ظهور المرض في بلادهم.

ونسب الى السيد ب. كاتاند ممثل منظمة الصحة العالمية القول انه لوحظ انتشار المرض في مناطق عديدة من زائير وبشكل خاص في منطقة باندوندو حيث تفشى الوباء بصورة كبيرة الى درجة انه طال نحو ٧٠ بالمائة من سكان بعض القرى فيها.

ويذكر ان هذا المرض الطفيلي ينقل الى الانسان عن طريق ذبابة «تسي تسي» ويعرف في افريقيا باسم مرض النوم.

.. قليل من الكولسترول ينعش الخلايا!

لندن / بترا / يعتقد الناس ان وجود الكوليسترول في الدم امر سلبي ولكن هذه المعلومة ليست دقيقة مائة بالمائة حيث يقول الاطباء ان قدرا معينا من الكوليسترول ضروري لانه يشكل جزءا اساسيا في كل خلية من خلايا اجسامنا ويساعد في انتاج الهرمونات وعلى الهضم.

وقالت مجلة (وومن) البريطانية ان الكوليسترول يوجد في بعض انواع الاطعمة لكن معظمه يصنع في الكبد باستخدام الدهن الموجود في الاطعمة التي نتناولها.. وتحدث المشاكل فقط عندما ينتج الجسم كميات كبيرة من هذه المادة لان الكمية الزائدة تعلق داخل الاوردة فتؤدي الى حدوث الذبحة والجلطة والسكتة القلبية.

ويعتبر الكوليسترول احد عوامل الخطر فيما يتعلق بامراض القلب في حين ان هناك عوامل اخرى منها ارتفاع ضغط الدم وسكر الدم والتدخين وزيادة الوزن وعدم ممارسة الرياضة بشكل كاف .. وتميل نسبة الكوليسترول للارتفاع لدى الرجال اكثر منها لدى النساء ويزيد احتمال حدوثه اذا عانى منه احد افراد العائلة.

وقالت المجلة ان الاطفال يكونون معرضين لخطر ارتفاع نسبة الكوليسترول في دمهم اذا كان لعائلاتهم تاريخ مرضي لهذا النوع وتكون نسبة حدوثه (١) من بين كل (٥٠٠) شخص وفي هذه الحالة يتم اعطاؤهم ادوية مخفضة لنسبة الكوليسترول في سن مبكرة.

.. في الشتاء دمار الرئة اسهل!

لندن / بترا / يعاني الناس خلال هذه الفترة من السنة من التهاب الشعيبات الهوائية الذي قد يؤدي في اسوأ حالاته الى حدوث تدمير في الرئة.

وجاء في دراسة نشرتها مجلة (وومن) البريطانية ان التهاب الشعيبات الهوائية هو عبارة عن التهاب شعبتي القصبة الهوائية الموصلة للرئة والتي تكون مغطاة بشعيرات صغيرة وتكون وظيفتها تخليص الرئة من الغبار والملوثات التي قد تدخلها ويصبح الالتهاب حادا اذا تعرض الشخص لرشح شديد ونزل هذا الرشح الى منطقة الصدر وتسبب بالتالي في حدوث (كحة). وبلغم اخضر اللون او رمادي اللون.

واشارت الدراسة الى ان النوع الاخطر من المرض هو التهاب الشعيبات الهوائية المزمن الذي يستمر لفترات طويلة جدا على شكل سعلة حادة وحين يتواجد في الجو دخان سجائر او غبار او ملوثات اخرى تقوم القنوات التنفسية في الرئتين بافراز كميات كبيرة من البلغم وتصبح الرئة غير قادرة على مقاومة الالتهاب مما يؤدي الى احداث خراب دائم في خلايا الرئة.

ويشيع حدوث هذا الالتهاب بشكل كبير بين المدخنين نتيجة استنشاق المواد الملوثة لفترة طويلة او بين من يعيشون في مناطق ملوثة كذلك فان اطفال المدخنين اكثر عرضة لهذا المرض.

.. الكحول ضارة.. باعتدال وبغيره!

لندن – بترا – انتقدت منظمة الصحة العالمية وبشدة حملة كانت تحاول اعطاء انطباع بان الاستهلاك المعتدل للكحول يمكن ان يكون مفيدا للصحة.

ونقلت صحيفة (الفايننشال تايمز) عن احد مسؤولي المنظمة قوله انه ليس هناك حد ادنى من استهلاك الكحول دون ان يؤدي الى اية مخاطر مشيرا الى ان شرب الكحول يعتبر خطيرا جدا.

.. الامارات: صندوق الزواج انفق ٧٩ مليون دولار

ابوظبي / رويتر / قالت صحيفة الاتحاد امس ان قيمة المنح التي قدمها صندوق الزواج في الامارات العربية المتحدة منذ تاسيسه في ايار من العام الماضي بلغت ٢٩٠ مليون درهم (٧٩ مليون دولار).

ونقلت الصحيفة التي تصدر في ابوظبي عن جمال البح المدير العام للصندوق الذي تاسس لتشجيع المواطنين على الزواج من مواطنات ان ٤٦٠٠ شاب استفادوا من منح الصندوق لمساعدتهم في تغطية تكاليف الزواج.

وكان صندوق الزواج قد تاسس بتوجيهات من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

ويهدف الصندوق عبر توفير قروض ميسرة الى تحفيز ابناء الامارات على الزواج من مواطنات بدلا من اختيار زوجات اجنبيات نتيجة التكاليف الباهظة للزواج من مواطنات.

وتبلغ نسبة الاجانب في الامارات العربية المتحدة ٧٠ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ مليوني نسمة.

.. براءة «السليكون» من امراض الثدي

واشنطن / بترا / اثبتت دراستان طبيتان انه لاعلاقة بين زراعة السيليكون التي تستخدم في عمليات تجميل الثدي لدى السيدات والامراض الجلدية والروماتزمية.

وقالت صحيفة (يواس توداي) الامريكية ان الدراستين اللتين نشرتا في ابحاث الكلية الامريكية للروماتيزم اجريتا على ٨٦٠ سيده اجريت لهن زراعة سيليكون اثبتتا ان ٥ سيدات فقط مصابات بهذه الامراض وهي نسبة متدنية وطبيعية مما ينفي العلاقة بين عملية الزراعة والاصابة بهذه الامراض.

مسؤول مصري: الاضرار الناجمة عن المياه المتسربة الى مقابر الفراعنة طفيفة

القاهرة / رويتر / قال علي حسن المسؤول عن اعمال التنقيب في هيئة الاثار المصرية امس ان السيول احدثت اضرارا بسيطة في مقابر الفراعنة بمدينة الاقصر رغم ان المياه تسربت بالفعل الى سبعة منها.

وقال انه تم سحب المياه منها وتغطية ارضيتها بالتراب لتجفيف ما تبقى منها.

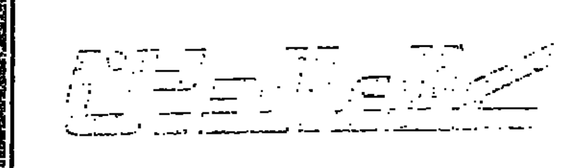
وقال ان كمية المياه لم تكن كبيرة ولم تحدث اثرا بالغا.

ويضم وادي الملوك ٦٢ مقبرة زينت جدران عدد كبير منها بنقوش فرعونية بديعة ونصوص دينية ومن بينها مقبرة توت عنخ امون.

وكان الوادي هو مكان الدفن الرئيسي لملوك مصر الفراعنة في مدينة طيبة في الفترة من ١٥٠٠ الى ١١٠٠ قبل الميلاد وهي الفترة التي وصلت فيها مصر الى اوج قوتها وثرائها.

ونسبت صحيفة الحياة الى مسؤول في هيئة الاثار في الاقصر قوله انه كانت هناك اضرار بسيطة في مقبرة حور محب الذي اصبح ملكا بعد موت توت عنخ امون.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط نقلا عن رئيس هيئة الاثار المصرية محمود نور الدين ان المياه تسربت يوم الخميس الى مقابر رع موزا وتوت عنخ امون وتحتمس الثالث ورعمسيس الثالث ومونتو ام حات ومعبد سيتي الاول ومعبد الدير البحري الذي اقامته الملكة حتشبسوت.



محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٤/٤٨٨
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته / محمد عبد القادر سمحان

يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ٢٢/١١/١٩٩٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك خلف شحاده حدادين

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٤/٤٨٨
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته / جمال رشاد المحتسب

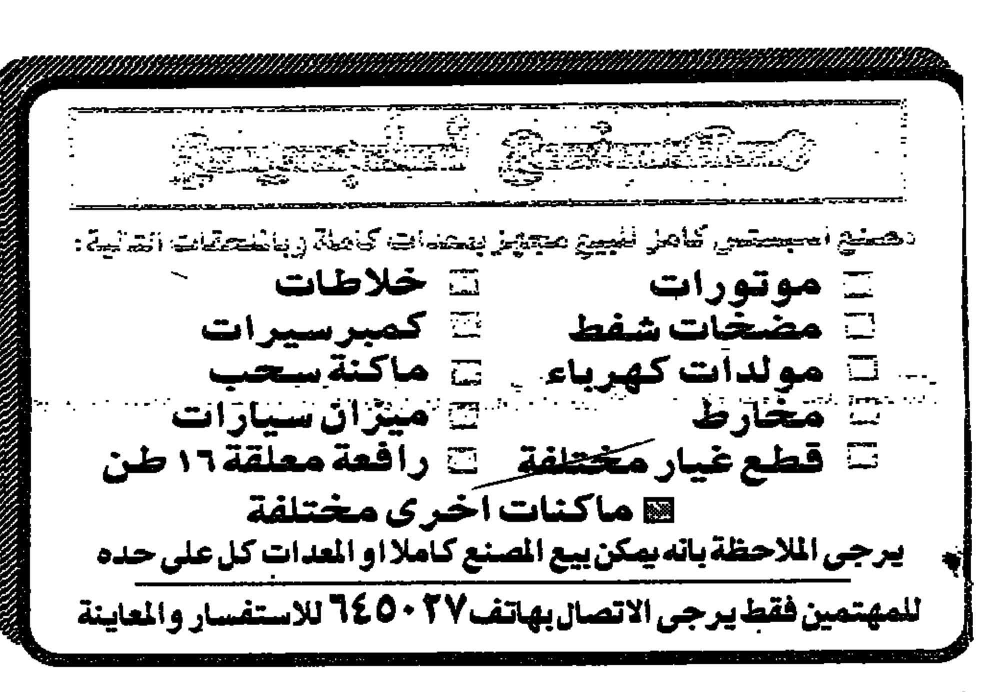
يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ٢٢/١١/١٩٩٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك خلف شحاده حدادين

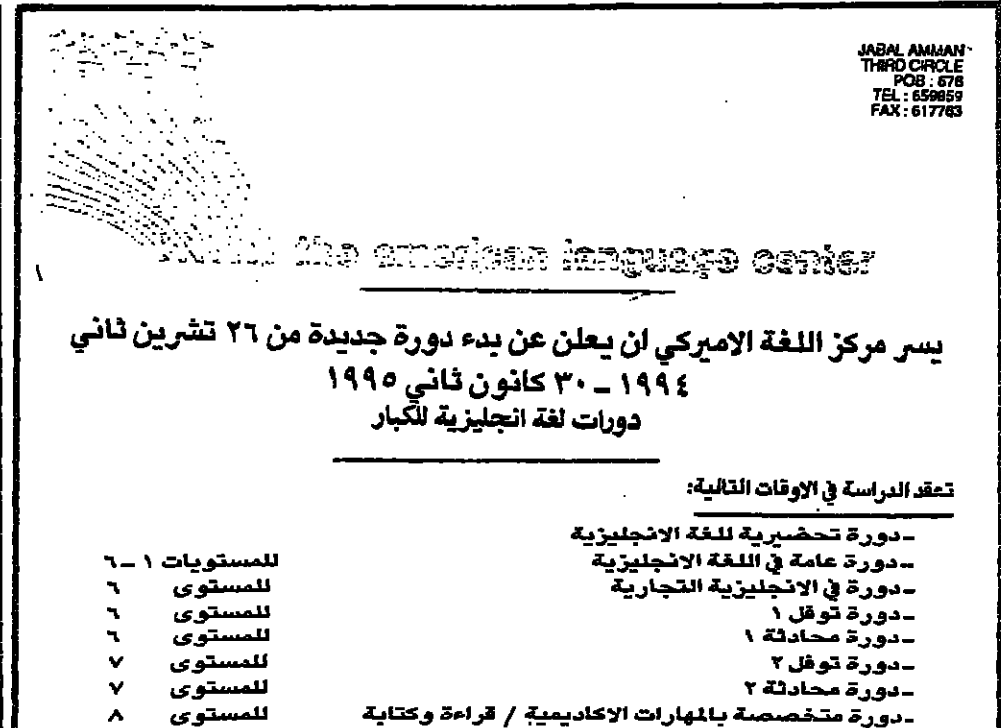
اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء اربد

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني في القضية الاجرائية رقم ٤٣٦/٩٤م والمتكونة بين المحكوم له فلاح المحمود الصالح وكيله المحامي عبدالقادر ابو ارجيع والمحكوم عليهم (١) بدره صالح الخلف الجديتاوي (٢) امنه محمد محمود الصالح (٣) امينة محمد محمود الصالح (٤) فاطمة محمد محمود الصالح (٥) ختام محمد محمود الصالح (٦) محمود محمد محمود الصالح (٧) نهى محمد محمود الصالح (٨) منار محمد محمود الصالح (٩) كامل محمد محمود الصالح (١٠) كاملة محمد محمود الصالح (١١) مليحان المحمود الصالح. قطعة الارض رقم (١٤) حوض (١٤) من اراضي كفريوبا وهي من نوع الملك ومساحتها (٢٥٤٩)م٢ مملوكة على الشيوع تقع في الجهة الجنوبية من قرية كفريوبا بحدود (١) كم ونصف من الجهة الجنوبية والقطعة مستطيلة الشكل تتطاول من الشمال الى الجنوب و على حدها الجنوبي طريق معبد تنظيمي بعرض (٣٦)م والقطعة تميل من الجنوب الى الشمال ميلا خفيفا وتربتها حمراء خفيفة وتتخلل القطعة بعض الاحجار النارية والقطعة محاطة بالابنية من جميع الجهات وتتوفر في هذه الابنية كافة الخدمات وهي مملوكة على الشيوع وبين الشركاء وهي خالية من اية ابنية او تحسينات وقدر قيمة القطعة بمبلغ ٨٩٢١,٥٠٠ وقد احيلت احالة مؤقتة على المزاود محمود فلاح الردايدة ببدل وقدره ثلاثة الاف وخمسمائة دينار ثمن قيمة الارض فعلى من يرغب بالشراء الحضور لدائرة اجراء اربد خلال مدة خمسة واربعين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية مصطحبا معه قيمة التامينات القانونية بواقع ٥٪ علما بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء اربد
حسين ابو سمرة







WANTED:
FUTURE BUSINESS LEADERS

An International Commercial Banking Organization is seeking to employ young Jordanians in Jordan (with possible relocation in one to three years), for positions as JUNIOR EXECUTIVE STAFF.

The applicant should have:
- A university degree (Business, Economics,& Accounting courses preferable but not necessary).
- Graduation date between 1989 to 1994.
- A strong academic performance is a must.
- Fluency in English, with good writing ability.

Applications along with a current Curriculum Vitae, & a passport size photo should be mailed by November 15th, 1994, to the following address:

Career Opportunity
P.O. Box 5055
Amman 11183, Jordan

Vacancy for Project Manager

The project manager would be based at the Ministry of Tourism and Antiquities and would be the main counter-part of foreign donors working in the tourism sector development areas.

Qualifications and Expedience:

Ideally the candidate should be a University graduale with an advanced degree. He/She should be fluent in English and Arabic and have experience in project management.

He or she should demonstrate initiative and drive and should have good interpersonal, analytic and problem-solving skills.

The following qualifications and types of experience would be and asset;
- a degree in civil engineering or architecture and an MBA;
- ability to use microcomputers for spreadsheetm word-processing and project management;
-knowledge of the Jordanian Tourism sector at a micro and macro level;
-international tourism exponence;
-experience in working with the private secotr in a direct of liaison role; and
-experience in working or liaising with international organizations.

Please send your C.V. to the following address:
'Project Manager'
Ministry of Tourism and Antiquities
P.O.Box 224
Amman.

مع الحياة والناس

ما لا يبرّر

● وليد ابوبكر

وضعت رئيسة وزراء باكستان شرطا وحيدا لخطوة سياسية تالية، تنوي ان تقوم بها في المستقبل. هذه الخطوة هي الدعوة الى اجتماع خاص لزعماء الدول الاسلامية، حتى يخرجوا جميعا باعتراف موحد باسرائيل. اما الشرط الوحيد فهو ان يتم نوع ما من اتفاق السلام بين سوريا واسرائيل.

واعتبرت رئيسة الوزراء هذا الاتفاق المحتمل آخر مرحلة من مراحل السلام في المنطقة. (بعد ان حصل الفلسطينيون على حقوقهم الوطنية) وتم توقيع اتفاق سلام مع الاردن.

ويبدو ان رئيسة الوزراء، التي «تلاسنت» عن بعد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، وتراجعت عن زيارة كانت قررتها لمنطقة الحكم الذاتي، نسيت ان هناك دولة عربية اخرى لها مشاكل احتلال مع اسرائيل، هي لبنان، او انها اعتبرت اي حل مع سوريا، حلا مع لبنان.

مع ذلك، يبقى التساؤل الاهم، امام اي تحرك من هذا النوع، وهو: هل حصل الفلسطينيون حقا على حقوقهم الوطنية، حتى تتكرر هذه النغمة، بين حين وحين؟

ان السؤال لا يعني ان يمنع احد من تحركه الذي يخصه، بعد ان فتحت له منظمة التحرير الفلسطينية كل الابواب، واعترفت اولا، وبعد ان تعاملت السلطة الفلسطينية مع محتل ارضها تعامل الوجود الواقعي، السؤال يعني ان تعليق اية خطوة على مشجب الحقوق الوطنية التي حصل عليها الفلسطينيون، يعتبر نوعا من خداع الذات، او اقناعها بما هو غير حقيقي، تبريرا للموقف، او تخلصا من ضغوط، لسبب بسيط جدا، هو ان الفلسطيني لم يحصل بعد على اي شيء من حقوقه الوطنية فوق ترابه الوطني. وحتى هذا الحد الصغير الذي حصل عليه، يبقى مهددا: فما زالت اسرائيل تحاصر الناس في الارض المحدودة والمحاصرة اصلا، التي تمارس فيها السلطة الفلسطينية بعض وجودها وهي تفعل ذلك كلما احبت، لتؤكد لهذه السلطة انها لا تخرج من تحت الطوق، وان كل حركة لها محكومة بأمر اسرائيلي يذكر ان الاحتلال على الابواب تماما كما هو فوق بقية التراب حتى الان.

كيف يمكن ان يقال ان الفلسطيني حصل على حقه الوطني، ما دامت كل سياسات الاحتلال قائمة ومستمرة ومعلنة على السنة كل الزعماء، امام العالم جميعه؟ وهل يمكن ان يعتبر الحق قد وصل، اذا لم تصل معه القدس مثلا؟

وهل يمكن ان يصل الفلسطيني الى طريق السلام الدائم والشامل، وهو يرى مقام ابراهيم لا يقسم وحسب، وانما يحرم عليه في بعض الاوقات، ويحدد عدد الداخلين اليه في كل الاوقات؟

هل يمكن ان يكتمل حق، والصدامات اليومية مستمرة، والقتل مستمر، في معظم مدن الضفة الغربية، مع استمرار سياسة الاعتقال والابعاد وهدم البيوت؟

هل يمكن ان يحس الفلسطيني بشيء من (حكم الذات) حين يسمع كل زعماء الاحتلال يطالبون باغلاق بيت الشرق، لان رئيسة وزراء تركيا زارته، مع ان اتفاق اوسلو واضح في مادة نادرة من مواده الغامضة تشير الى ضرورة ان يبقى كل شيء على ما هو عليه، كما كان قبل الاتفاق. وبيت الشرق هو مركز النشاط الفلسطيني من قبل، وفيه جرت المفاوضات (الامريكية وغيرها) مع الفلسطينيين، حتى تم التوصل الى الاتفاق.

وهل يمكن ان يحس الفلسطيني بأية ثقة فيما يجري، وهو يرى اسرائيل تعلن الحرب عليه، محتجة بجزء منه، وتطارده بتفجير سيارته؟

البقية ص ١٥

بلا عنوان

– تردد ان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قد يعيد تشكيل الحكومة من جديد، بعد ان ادت حكومته الحالية مهامها الرئيسة في تحقيق عملية السلام.

كما ترددت بعض الاسماء للدخول في الحكومة الجديدة بينها بعض الشخصيات التي شاركت في المفاوضات مع اسرائيل.

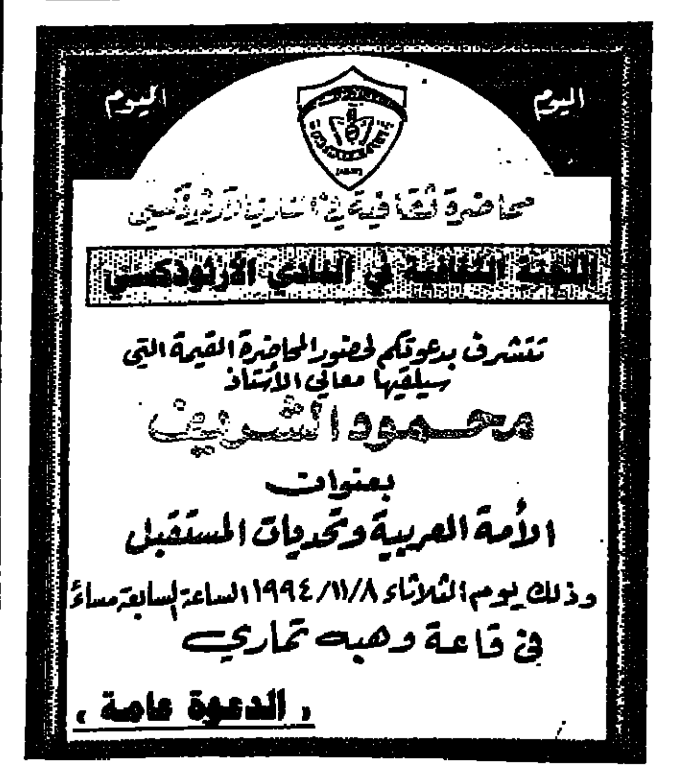
– عدد من المهندسين الزراعيين في وزارة الزراعة رفضوا تقييم هطول الامطار بكميات كبيرة وعلى غير العادة في مثل هذا الوقت من كل عام. البعض علق بقوله علينا الانتظار قبل اطلاق الاحكام والنتائج!.

– تجري اتصالات لربط مركز «مايو كلينيك» الطبي في الولايات المتحدة الامريكية مع المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة في عمان.

– تشهد العقبة سوقا سوداء لتأجير الغرف في الفنادق حيث يستأجر احدهم مجموعة من الغرف ويقوم بتأجيرها لحسابه الخاص باسعار

البقية ص ١٥







لدى لقائه وفد جمعية شؤون الحج لعرب ١٩٤٨

د. العبادي يؤكد حرص وزارة الاوقاف على تقديم كافة التسهيلات للحجاج والمعتمرين



عمان – بترا – التقى الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس وفد جمعية شؤون الحج لعرب ١٩٤٨ برئاسة السيد حسين ابو علو .

واكد السيد الوزير حرص واهتمام الوزارة بتقديم كافة التسهيلات والمساعدات لحجاج ومعتمري ١٩٤٨ .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بمعتمري وحجاج هذه المناطق من حيث تقديم

البقية ص ١٥

٢٥ دولة تؤكد مشاركتها باجتماع مجموعة السيطرة على التسلح والامن

كتب – نبيل غزاوي: اعلن مصدر مأذون في وزارة الخارجية ان الجهات المعنية في الوزارة تلقت مذكرات من ٢٥ دولة عربية واجنبية تؤكد فيها الموافقة على مشاركتها في اعمال اجتماع الرزمة التشغيلية لمجموعة عمل السيطرة على التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط الذي سيبدأ اعماله اليوم في فندق البحر الميت والذي يستمر حتى العاشر من الشهر الجاري برئاسة كندا وبرعاية الولايات المتحدة الامريكية وروسيا.

وقال المصدر في رده على سؤال لـ«الدستور» انه تم تشكيل الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات برئاسة الدكتور عبدالله طوقان حيث من المقرر ان يطلب رئيس الوفد الكندي بتوصية بان تقوم لجنة العمل الخاصة لبناء الثقة في المجال البحري ان تسترشد بالتجربة الخاصة في انطاليا وان تشكل لجنتان فرعيتان صغيرتان على نطاق اضيق وان تركز على البحث والانقاذ ومنع الحوادث في البحر.

واضاف المصدر ان وزارة الخارجية تلقت امس مذكرة من حكومة جمهورية اليمن تؤكد فيها رغبتها ان يكون حضورها هذه الاجتماعات والاجتماعات المقبلة بصفة مراقب.

كما ان الوزارة تلقت موافقات كل من هولندا برئاسة ميشيل دن الاند والنرويج والكويت وتركيا برئاسة احمد عمر واستراليا برئاسة جوناثان شبارد وكندا برئاسة جيل سنكلير وفرنسا بصفة مراقب واليمن برئاسة محمد مهران واسرائيل برئاسة شلوموبروم وعضوية شيمون شتاين وايريل ليفي ويوسي درازن ودرور ايتان ويوسي ديرير وعوفر زوفيك ودراقي يورو شلامي وميشا كولدياك وموشي كينين وشاهارامرون وروني افريات وشامير ميشولام وغيل ديكل ولايات فانيك زاروك وفلسطين برئاسة زياد ابو زياد وعضوية محمد ابو جمعة والعميد عمر عاشور وشعبان ابو عاصر وسهيل خليل وحسني السريس ومحمد اخليان والاردن برئاسة الدكتور عبدالله طوقان والعميد

البقية ص ١٥

الحسن يعزي آل سمور

عمان – بترا: انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد العميد عبدالله الهياهبة مدير شرطة العاصمة لتقديم تعازي ومواساة سموه لآل سمور بوفاة مساعد الصيدلي المرحوم نبيل جودة سمور الذي ذهب ضحية حادث مؤسف.

الحسين يعزي عشائر الحديد

عمان – بترا: مندوبا عن جلالة الملك الحسين قام سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالته بزيارة الى ديوان عشائر الحديد لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الحديد بوفاة فقيدتهم المرحومة فوزة خلف منور الحديد.

الامير محمد يعزي عشائر الجازي

عمان – بترا: انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مساعد محافظ معان لتقديم تعازي سموه ومواساته الى عشائر الجازي بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ عفاش الجازي.

مجلس الاعيان يجتمع اليوم

عمان / الدستور: يعقد مجلس الاعيان جلسة في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة احالة مشروع الاتفاقية بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الاسرائيلية الى اللجنة المختصة في المجلس بعد اقراره من مجلس النواب مساء يوم امس.

في برقية تأييد للحسين

الهيئة الادارية للضباط المتقاعدين في اربد تؤيد توقيع المعاهدة

اربد – بترا – رفع اعضاء الهيئة الادارية للضباط المتقاعدين في محافظة اربد برقية لجلالة الملك الحسين عبروا فيها عن تاييدهم المطلق لخطوات جلالته وتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية .

واكدوا في برقيتهم ان مواقف جلالة الملك تقودنا دائما الى الخير والهدى وتنير الطريق امام الاجيال داعين الله ان يرعى جلالة الحسين ويسدد على طريق الخير خطاه .

وفيما يلي نص البرقية...

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال آل هاشم المعظم

لقد كانت مواقف جلالتكم وعلى مدى الايام مواقف القادة الشرفاء والاوفياء لاوطانهم وامتهم تقودنا الى الخير والهدى .. وتنير الطريق ببصيرتكم الثاقبة امام الاجيال فسيروا يا مولاي وعلى بركة الله فنحن جنودك الاوفياء المخلصون

البقية ص ١٥

قضية «الافغان الاردنيين»

وكلاء الدفاع يختمون بيناتهم الدفاعية

عمان / الدستور : استمعت محكمة امن الدولة الى عدد من شهود الدفاع في جلسة علنية عقدتها امس برئاسة القاضي العسكري العقيد حافظ امين وعضوية كل من القاضيين طايل الرقاد وفواز البقور لمتابعة النظر في قضية «الافغان الاردنيين» بحضور وكلاء الدفاع واهالي المتهمين.

وقد استمعت المحكمة الى شهادة الدكتور منصور المعايطة اخصائي الطب الشرعي حيث ابرز التقرير الطبي المتعلق بالمتهم الثامن عشر وتمت مناقشته من قبل المدعي العام حول ما ورد بالتقرير، كما استمعت الى شاهد الدفاع د. جلال قردن مدير المركز الوطني للصحة النفسية حول الملف الطبي العائد للمتهم الثاني عشر عيد الجهالين وابرز الملف الطبي وتمت مناقشته من قبل المحامي عبد الفتاح لافي.

وبسؤال القاضي الرائد محمود عبيدات المدعي العام لشاهد الدفاع د. قردن فيما اذا اطلع على افادة المتهم الجهالين التحقيقية المعطاة امام المدعي العام، اعترض حينها المحامي لافي على هذا السؤال.

وقررت المحكمة قبول ابراز الملف الطبي المتعلق بالمتهم الجهالين بكامل محتوياته على ان تقدر المحكمة قيمته القانونية ومدى

البقية ص ١٥

مصادر بامانة عمان الكبرى

اصحاب ٢٠٠ محل تجاري خالفوا الاستعمالات المحددة

عمان / الدستور : قالت مصادر امانة عمان الكبرى ان اكثر من (٢٠٠) محل تجاري تقع ما بين جسر رغدان وجسر المحطة تتبع منطقة الامانة الاولى قد خالفوا الاستعمالات المحددة للمنطقة من حيث ان الاستعمال صناعي ورخص المهن التي قاموا باستخراجها كانت تجارية وهم بذلك خالفوا تنظيم الموقع.

واضافت بان القضية والتي يرجع تاريخها الى ما قبل عام ١٩٨٠ قد اثيرت قضائيا وجاء القرار لصالحهم الا ان امين العاصمة انذاك لم يقتنع بالقرار وجدد مطالبته بضرورة اخلاء الموقع، الا ان قرارا صدر من محكمتي العدل العليا والتمييز بوقف تنفيذ انذار الاخلاء واعتباره لاغيا، واوقف الموضوع الى ان جدد حاليا عن طريق توجيه انذار اخلاء الى اصحاب المحلات واعطائهم مهلة حتى ١٩٩٤/١٢/٣١.

حولته الى ثكنة وقسمته وفصلت بين مداخل المسلمين واليهود

السلطات الاسرائيلية تعيد فتح الحرم الابراهيمي اليوم

القدس المحتلة – أ.ف.ب – ذكر مصدر اسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية قررت اعادة فتح الحرم الابراهيمي اليوم الاثنين واقامة حاجز يفصل كليا بين المسلمين واليهود.

واتخذت الحكومة الاسرائيلية قرار اعادة فتح الحرم الابراهيمي في الخليل بالضفة الغربية المحتلة في اجتماعها الاسبوعي امس.

وقد وضع الجيش الاسرائيلي خطة تقضي باعادة فتح الحرم يومين فقط ثم اغلاقه مجددا لمراجعة الترتيبات الامنية الجديدة ومن ثم اعادة فتحه نهائيا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية تطوق الحي الذي يقع فيه الحرم الابراهيمي المغلق منذ اكثر من ثمانية اشهر اثر المذبحة التي ارتكبها المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين وراح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا وهم يؤدون الصلاة في هذا الحرم في ٢٥ شباط الماضي.

واقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعادة فتح الحرم لاختبار الترتيبات الامنية الجديدة وفصل الصالات بين المسلمين واليهود.

وسيفصل من الان وصاعدا بين المصلين اليهود والمسلمين في الحرم كما خصصت مداخل منفصلة للمصلين بحيث يدخل اليهود اليه من المدخل الرئيسي والمسلمون من مدخل جانبي.

واضافت الاذاعة انه بامكان المسلمين اداء الصلاة في صالتين: صالة اسحق للرجال وصالة جويليا للنساء في حين ان اليهود سيؤدون الصلاة في صالتي يعقوب وابراهيم الاصغر مساحة وكذلك في بهو داخلي. ولكن لا يستطيع اكثر من ٣٠٠ من كل من الديانتين تأدية الصلاة في وقت واحد في الحرم.

وسيكون بامكان اليهود الذين منعوا من حمل سلاحهم داخل الحرم تأدية الصلاة في كافة صالات الحرم خلال عشرة ايام في العام تتطابق مع اعيادهم الدينية وكذلك الامر بالنسبة للمسلمين.

ولن يسمح بدخول الحرم سوى للمسلمين صباح كل جمعة لاداء صلاة الجمعة في حين يخصص الحرم مساء الجمعة لليهود لاداء صلاة السبت.

وقد احتج زعماء فلسطينيون على تقسيم الحرم الابراهيمي. وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة لوكالة فرانس برس "اننا نرفض هذا التقسيم بين اليهود والمسلمين". ولم يستشر الاسرائيليون هيئة الاوقاف الاسلامية قبل اتخاذ هذا الاجراء.

واضاف النتشة "طيلة ١٣٠٠ عام كان مسجدا. فادخلوا عليه تغييرات بعد ١٩٦٧ والان قسموه. لقد اصبح قلعة".

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عام ١٩٦٧ انشأ المستوطنون اليهود كنيسا داخل الحرم الامر الذي تسبب في خلق توتر كبير قبل مجزرة ٢٥ شباط.

وستقوم وحدة اسرائيلية خاصة قوامها ٢٠٠ رجل بحراسة الحرم وقد تم تركيب اجهزة الكترونية متطورة في داخله. كما تمركز جنود على السطح واقيم كوخ للحراسة امام الواجهة الرئيسية واقيمت حواجز الكترونية على المداخل لمنع الوصول اليه ويؤمن عشرات الجنود ورجال الشرطة الحراسة وراء اسلاك شائكة. وكانت لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي اوصت بالفصل بين صالات الحرم وانتقدت ايضا "عدم كفاية" الاجراءات الامنية.

المحطة الاخيرة

اقلام غائبة!

●صالح القلاب

تعرفت على صفحات صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن على بعض الاقلام الاردنية المبدعة، ولقد قرأت على مدى فترة لا بأس بها تحليلات متميزة، عربية ودولية، للدكتور معن ابو نوار قبل ان يصبح وزيرا للاعلام، كما قرأت مقالات جميلة غلب عليها الطابع الشاعري للاستاذ خالد محادين قبل ان ينتقل للكتابة في صحيفة «القدس» وقرأت ايضا لاستاذنا الكبير محمود الكايد في «الشرق الاوسط» ذاتها في فترة ازمة صحافتنا المحلية عشية التجربة الديمقراطية.

كان معي في الخارج من الصحافيين الاردنيين ميشيل النمري، رحمه الله، وطاهر العدوان، ونصر المجالي، وحاولنا التعرف على زملائنا في الوطن الذين اوصلوا صحافتنا المحلية الى ما وصلت اليه فقرأنا على صفحات الصحف اللندنية الصادرة باللغة العربية لعدد من هؤلاء، ونحن نقرأ اليوم عمودا يوميا للدكتور فهد الفانك في صحيفة «العرب» التي يصدرها وزير الاعلام الليبي السابق الحاج احمد صالحين الهوني، كما نقرأ للزميل سلامة نعمات في صحيفة «الحياة».

ولعلني لا ابالغ اذا قلت ان ما قرأته لهؤلاء الزملاء في الصحة ، الآنفة الذكر ولغيرهم في صحف عربية وخليجية اخرى يؤكد ان صحافيينا اصبحوا على مستوى كبار الصحافيين في العالم رغم كل ظروفهم القاسية، ولهذا فانني اتساءل عن الاسباب التي تجعل هذه الاقلام بعيدة عن صحافتنا الوطنية، بعيدة عن المشاركة في صياغة حياتنا الاجتماعية والادبية ونحن نعبر هذه المرحلة الحساسة.

في مرحلة سابقة، قبل مسيرة الخير والديمقراطية، ربما كانت المساحات اصغر من ان تتسع لبعض الاقلام في صحفنا الوطنية، الامر الذي كان يفرض «الهروب» الى صفحات الصحف العربية، اما الان وقد من الله علينا بما نحن فيه فانه من غير الجائز ان تسكت هذه الاقلام.

البقية ص ١٥

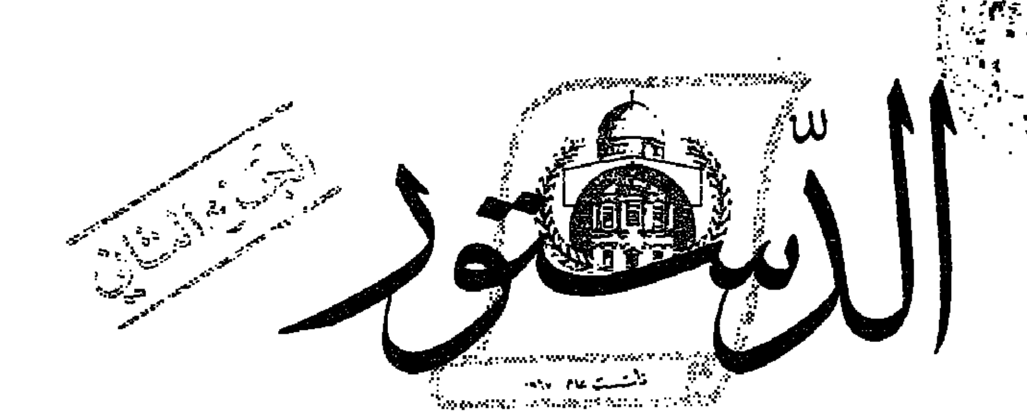
تبرع ياباني بخمسة ملايين دولار

عمان – الدستور: انطلاقا من اهمية الاعتماد على الذات في مجال المواد الغذائية الاساسية قررت حكومة اليابان تقديم منحة بقيمة ٥٠٠ مليون ين ياباني (حوالي خمسة ملايين دولار) الى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وقد جرى تبادل المذكرات بهذا الخصوص بين وزير التخطيط الدكتور هشام الخطيب والسفير الياباني يوجي اكيدا في وزارة التخطيط بتاريخ السابع من تشرين الثاني ١٩٩٤.

وهذه المنحة هي الثانية من نوعها التي تقدمها اليابان وسوف تستخدم لشراء آليات زراعية وسيارات وغير ذلك من اجل دعم الجهود التي يبذلها الجانب الاردني للتوصل الى المزيد من الاكتفاء الذاتي في مجال المواد الغذائية الاساسية كالبطاطا والقمح وغيرها.



الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – ص.ب ٥٩١ – ١١١١٨ عمان – الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST, P.O.Box: 11118 - 591, Amman - Jordan
TEL: 664153 / TEL: 686121 / TLX: 21392 MEDIA JO / Fax: (EDIT.) 667170 / Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات
الاعلانات



الاثنين ٣ جماذى الاخر ١٤١٥هـ الموافق ٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ م /رقم العدد ٩٧٧٤ /السنة الثامنة والعشرون /عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER MONDAY, 7 NOVEMBER - 1994, NO 9774- VOL 28 - AMMAN

تفاصيل مناقشات النواب لمعاهدة السلام مع اسرائيل

المتحدثون: الاردن اكثر من ضحى في سبيل [illegible]

السلام لم يكن خيارا اردنيا فحسب.. بل كان خيارا عربيا واسلاميا











عمان ـ الدستور ـ واصل مجلس النواب امس مناقشاته لمشروع قانون معاهدة السلام المبرمة بين الحكومة الاردنية وحكومة اسرائيل. وقد بدأت جلسة الامس الساعة العاشرة صباحا برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة. وقد تحدث في الجلسة الاولى للمجلس يوم امس الاول ٢٤ نائبا ناقشوا تقرير وتوصية لجنة الشؤون الخارجية بشان معاهدة السلام وهم السادة ابراهيم سمارة ومفلح اللوزي وعلي ابو الراغب وسمير حباشنه ومحمد النجادات وعبدالهادي المجالي وفواز الزعبي وقد نشرت كلماتهم كاملة في عدد «الدستور» الصادر يوم امس واليوم ننشر كلمات المتحدثين السادة نادر ظهيرات والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني واحمد الكساسبة ومفلح الرحيمي وحماد ابوجاموس واحمد القضاة وسليمان السعد وعبدالعزيز جبر وعبدالرحيم العكور ومحمد الحنيطي ومحمد عويضه وجميل الحشوش ونادر ابوالشعر وخليل حدادين وتوجان فيصل ومصطفى شنيكات وسالم الزوايدة اضافة الى المتحدثين في جلسة الامس. وننشر فيما يلي نصوص كلمات السادة النواب:

الظهيرات: نجاح الاردن باستعادة حقوقه خطوة ايجابية على طريق السلام الشامل



نادر الظهيرات

وتحدث النائب نادر الظهيرات باسم كتلة الاخاء البرلماني ونيابة عن اصحاب المعالي والسعادة توفيق كريشان، علي الشطي، محمود هويمل، سالم زوايدة، نادر الظهيرات.

وقال: تناقش اليوم معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وقبل الدخول في صلب المناقشة. لا بد من الاعتراف انه لولا حكمة القائد ولاحترام العالم له بعد نظرة وتجربته الطويلة وجهد سمو ولي العهد لما استطاع الاردن الوصول الى ما وصل اليه من استعادة لحقوقه فله محبة لا تزول وثقة لا تتزعزع وولاء لا ينقطع، كما نثمن الجهد الكبير الذي بذله اعضاء الوفود الاردنية المفاوضة وفي مقدمتها د. عبد السلام المجالي الذين نقدر اخلاصهم والانتماءهم ومحبتهم لوطنهم.

كما نثمن الجهد الذي بذلته لجنة الشؤون الخارجية في مناقشتها للمعاهدة مناقشة مستفيضة بحيث لم تترك لنا اي تساؤل وازالت كل غموض.

معالي الرئيس ـ الزملاء الكرام

في هذا اليوم نقف اجلالا واكبارا لشهدائنا الابرار من رجال القوات المسلحة الذين ضحوا بأرواحهم رخيصة على اسوار القدس وثرى فلسطين وفي وادي الخير وادي الاردن وعلى جبال الاردن الشامخة ليبقى الوطن عزيزا ويبقى ابناؤه رافعي الهامات. فبارواح هؤلاء الشهداء بنينا سور الامن والامان وبدمائهم ارتوت شجرة الحياة لهذا الوطن.

معالي الرئيس ـ الزملاء الكرام

يعلم الجميع ان الاردن ارتبط ارتباطا وثيقا بالقضية الفلسطينية بل انه كان الاكثر قربا منها وتفاعلا معها، فمنذ قيام اول ثورة في فلسطين سالت دماء الاردنيين والفلسطينيين على ارض فلسطين من خلال قيام المجاهدين من شرقي الاردن لنصره اخوانهم مجاهدي فلسطين، وفي سنة ١٩٤٨ كان الجيش الاردني اول من لبى نداء الواجب حيث استطاع ان يحمي الضفة الغربية والقدس من الاحتلال الاسرائيلي ودفع ثمنا غاليا من الشهداء في حربه مع اسرائيل، وفي سنة ١٩٦٧ حينما تعرضت الدول العربية الشقيقة للعدوان الاسرائيلي لم يتخل الاردن عن واجبه تجاه الاخوة وفي سنة ١٩٧٣ كان الجيش الاردني مدافعا صلبا عن التراب السوري بجانب الجيوش العربية الشقيقة. وفي حرب الخليج كان الاردن وحيدا ينادي بحل عربي لحل خلاف الاخوة مستذكرا قول الشاعر:

اذا المت بوادي النيل نائبة ... بانت لها راسيات الشام تنتحب

ودافع من هذا الاحساس عن العراق شعبا ووطنا حينما تعرض للظلم وما زال ولاقى جراء تمسكه بعروبته واصالته ومواقفه المشرفة الحصار والتجويع وطرد ابنائه من الخليج ثمنا لمواقفه.

احببت ان اكتب هذه المقدمة لابين ان الاردن قيادة وشعبا ما كان يوما الا لجميع العرب، ولم يكن يوما قطري النظرة اقليمي التطلع اناني المصلحة، بل كان دوما الحريص على اللحمة العربية والتنسيق العربي وخاصة مع الاشقاء الفلسطينيين.

وحينما عقد مؤتمر مدريد شارك الاردن فيه بقرار ومباركة عربية ودخل الاخوة الفلسطينيون تحت المظلة الاردنية حيث كانت اسرائيل دائمة الرفض للتفاوض مع الاخوة الفلسطينيين وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات انفردت منظمة التحرير لوحدها في اوسلو مع الاسرائيليين وفوجيء الاردن وغيره بهذه المفاوضات ولم يشأ الاردن الا ان يبارك ما حدث ما دامت رغبة الاهل، وكان الاردن قد فك ارتباطه مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨ تحقيقا لرغبة فلسطينية عربية.

من هنا وما دام الصراع العربي الاسرائيلي سببه القضية الفلسطينية، وما دامت منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني توصلت لاقامة دولة على التراب الفلسطيني في اتفاق منفرد، ومباشر مع اسرائيل الامر الذي ترتب عليه مباركة اردنية وعربية وعالمية وبعدما رأينا مصر قد رتبت امورها واسترجعت حقوقها، ومنظمة التحرير اقامت الدولة التي حلمت بها وجاهدت لاقامتها. اليس من الواجب ان نطالب بحقوقنا ومياهنا المسلوبة والتي نصت على اعادتها جميع قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨ والتي التزم جميع العرب والعالم فيها. وهل كان الاردن هو الذي انفرد بالمطالبة بحقوقه عن طريق التفاوض ام كان اخر من طالب وفاوض حتى وصل الى حقوقه؟

وهل استرجاع هذه الحقوق جريمة نحاسب عليها في وقت كان الاردن يعاني من شح المياه، ومياهنا تنعم بها اسرائيل وتستغل وتستنزف خيراتنا من اراضينا الواقعة تحت الاحتلال.

اليس اعتراف اسرائيل بحدودها من الناحية الشرقية ووقوفها عند هذا الحد تحطيم للنظرية الاسرائيلية والتي كانت تنادي بحدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل، او ليس الاعتراف بالحدود مع الاردن هو نهاية للوطن البديل التي طالما نادت به اسرائيل ليكون حلا على حساب الشعب والوطن الاردني وشطب فلسطين ارضا ووطنا!

ان نجاح الاردن في استعادة حقوقه كاملة يشكل خطوة ايجابية على طريق السلام الشامل، وسيكون الاردن عونا على تحقيق هذا الهدف، وان مقدمة المعاهدة تنص صراحة على ذلك وهنا اقتبس (واذا تهدفان الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط مبني على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بكل جوانبهما).

معالي الرئيس ـ الزملاء الكرام

ان الاطر الرئيسية التي يجب علينا التاكد من ان المعاهدة خلت من اية اثار سلبية عليها هي الارض والمياه، السيادة، الديمقراطية، العلاقات الاردنية العربية، ففي مجال:

١. الارض والمياه: تشير المعاهدة الى استعادة الاردن لكامل حقوقه في الاراضي التي احتلتها اسرائيل، كما تبين استعادة جميع حقوقه المائية والتي كانت اسرائيل قد اغتصبتها طيلة سني الاحتلال.

٢. السيادة: اظهرت الاتفاقية استقلالية الاردن، وان المعاهدة لم تحرمه من الدفاع عن النفس، كما وانها لم تقيده من تطوير جيشه وتسليحه وتدريبه وفق متطلبات الامن التي تقتضيها مصلحة الوطن.

٣. الديمقراطية:

لم تؤثر المعاهدة على المكتسبات الاردنية الديمقراطية المتمثلة في التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير تحت مظلة القانون والدستور.

٤. العلاقات الاردنية العربية

لا يوجد في المعاهدة ما يمس العلاقة الاردنية الفلسطينية او الاردنية العربية او ما يتناقض مع الاتفاقيات والمعاهدات الاردنية العربية او ما يؤثر سلبا على هذه العلاقات.

معالي الرئيس ـ الزملاء الكرام

بعد قراءة المعاهدة ومناقشتها نوصي بما يلي:

أ. المادة ٣٠ (الحدود الدولية):

بعد ان تم استعادة جميع الاراضي المحتلة فاننا نؤيد التوصية والتي تتعلق بمنطقة الباقورة وذلك باتخاذ الاجراءات السريعة والممكنة من اجل استملاك هذه الاراضي وانهاء الترتيبات الاستثمارية المتاحة للافراد الاسرائيليين فيها.

ب. منطقة الغمر والبالغة مساحتها ١٣٥٠ دونما والسماح لاسرائيل باستثمارها لمدة ٢٥ عاما، علما بانه لا يوجد ملكية لاي شخص اسرائيلي فيها فاننا نرى انهاء هذا الوضع عن طريق انهاء الترتيبات الاستثمارية لاسرائيل فيها.

المادة (٤) الامن:

أ. القوات المسلحة الاردنية درع الوطن وسياجه، ان رعايتها وزيادة الاهتمام بها تسليحا وتدريبا لتبقى الطليعة في المنطقة واجب وطني تمليه مصلحة الوطن، ومما يثلج الصدر ويبعث على الطمانينة من انها كانت وما زالت دوما محل العناية والرعاية لقائد الوطن.

ب. مكافحة الارهاب:

ما من احد يقر الارهاب وممارسته لما فيه خطر على امن الوطن وسلامة المواطنين الابرياء، ولكن يجب ان لا تمس هذه الفقرة بالحريات العامة والتعبير عن الرأي.

جـ مكافحة اسلحة الدمار الشامل:

على الحكومة ان تعمل جاهدة لان تكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وان تلزم اسرائيل بالمعاهدات الدولية والتي تنص صراحة على خطر هذه الاسلحة. وان تطبق القرارات الدولية عليها كغيرها من دول العالم محافظا على امن واستقرار المنطقة ولا يجدر ان تمتنع جميع دول المنطقة عن انتاج او تطوير الاسلحة غير التقليدية بينما اسرائيل مستمرة في تطوير هذه الاسلحة كما ونوعا.

المادة (٧):

العلاقات الاقتصادية

نشارك التخوف من المشروع في تطوير العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل نظرا للتقدم الاسرائيلي في المجالات الفنية والتقنية والمال والخبرات التي هي عصارة الخبرات الغربية مما يصعب على الاقتصاد الاردني منافستها والذي قد يتسبب في هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الاردني وهنا نؤكد على حماية الاقتصاد الاردني عند ابرام اتفاقيات التعاون الاقتصادي ووضع الضمانات التي تكفل حماية الانتاج الاردني، ووضع الافضلية للمنتوجات العربية ان وجدت بنفس المواصفات والجودة والسعر.

المادة (٨)

اللاجئون والنازحون:

ان مشكلة اللاجئين والنازحين ليست مشكلة انسانية ولكنها مشكلة نتجت عن طرد الملايين من الفلسطينيين من اراضيهم بقوة السلاح وكان نصيب الاردن ما يزيد على مليوني مواطن وقد تحمل الاردن نتيجة هذه المشكلة اعباء كبيرة نتيجة تقديم المساعدة للاخوة بعد نزوحهم من على اراضيهم ووطنهم وان عودتهم الى اراضيهم كفلتها الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، وعلى الحكومة ان تجند كل امكانياتها لان يحصلوا على كافة حقوقهم والمتمثلة في عودة من يرغب والتعويض العادل لمن لا يرغب:

القدس:

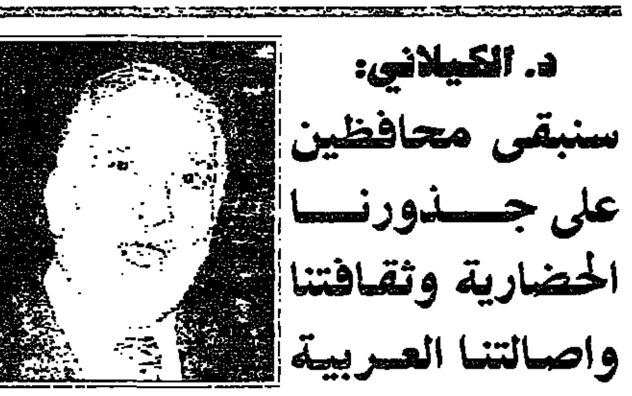
هي مسرى محمد صلى الله عليه وسلم وملتقى افئدة جميع المسلمين وكانت على مدى التاريخ مدينة اسلامية منذ العهدة العمرية، واذا كانت قد وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ فانها قبل ذلك كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية والتي كانت تضم الضفة الغربية ونرفض رفضا قاطعا ان تكون عاصمة اسرائيل الابدية وقد اقر القرار رقم ٢٤٢ بعودة جميع الاراضي العربية والقدس جزء من هذه الاراضي، وان احترام اسرائيل للدور الاردني في القدس يجب ان لا يفهم منه انه سيطرة اردنية، وان اشراف الاردن عليها هو حماية للاماكن الاسلامية المقدسة في وقت لم يصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى اي اتفاق بهذا الشان، وان ترك المقدسات بدون رعاية من اي طرف فرصة ذهبية لاسرائيل بابتلاع جميع المقدسات. وتقتضي امانة الحديث ان ننوه هنا بدور الهاشميين برعاية الاماكن المقدسة في القدس الشرقية وخاصة جلالة الملك الذي قام بالاعمار الاخير وعلى نفقته الخاصة.

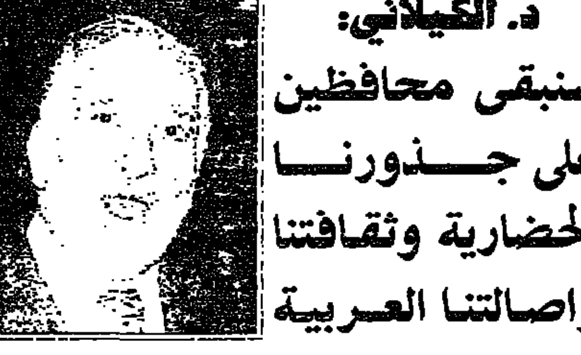
معالي الرئيس ـ الزملاء الكرام

في الختام نضرع الى الله جلت قدرته ان يحفظ الوطن من كل سوء، وان ينعم عليه بالامن والامان مستذكرين جهاد قائد الوطن وقيادته دفة الامور في احلك الظروف واصعبها حتى رست السفينة في بر الامان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. الكيلاني: سنبقى محافظين على جذورنا الحضارية وثقافتنا واصالتنا العربية





د. ابراهيم زيد الكيلاني

والقى النائب ابراهيم زيد الكيلاني الكلمة التالية:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه وجنده وبعد.

معالي الرئيس.. حضرات الزملاء النواب الكرام..

الدارس لمواد هذه الاتفاقية وبنودها يتبين له ما يلي:

اولا: تناقض هذه الاتفاقية احكام القرآن الكريم التي تحرم التنازل عن ارض الاسلام واقامة صلح دائم مع المغتصبين لها. لقوله تعالى (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون) (وانظر المادة) (١) اقامة السلام، والمادة (٤) المبادىء العامة.

ثانيا: ناقضت هذه الاتفاقية الدستور الاردني الذي يحرم التنازل عن ارض الوطن، وقد تنازلت الحكومة بهذه الاتفاقية عن اجزاء من الاراضي الاردنية تحت اسم التأجير، وتحت اسم فك الارتباط وكلا الامرين مخالف للدستور.

(انظر المادة (٢) والمادة (٣) فقرة ٨.

ثالثا: تشكل هذه الاتفاقية نصرين عظيمين لاسرائيل:

أ ـ الاعتراف لها بما اغتصبته من ارضنا وانهاء حالة الحرب معها لان الاعتراف بها دولة اعتراف بمقومات الدولة ارضا وبحرا وشعبا ونظاما.

ب ـ دمجها اقتصاديا في المنطقة العربية والاسلامية والدولية عن طريق الاردن الذي اصبح بهذه الاتفاقية معبرها الى الوطن العربي والاسلامي والى العالم كله. كما فتحت لها المعاهدة اسواقنا تجارة وصناعة وزراعة وسياحة واقمنا معها تعاونا اشبه بوحدة لم نقمه مع اي دولة عربية. عندما تنبأ المؤرخ تونبي بزوال اسرائيل بنى نبوءته على امرين ابطلتهما المعاهدة مع الاردن.

قال تونبي: «ان اسرائيل تقوم على عكازتين: فرقة البلاد العربية، والمساعدات الاجنبية». و تنبأ تونبي ان العرب لن يبقوا متفرقين، وان المساعدات الاجنبية لن تدوم.

وبهذه المعاهدة فرض علينا التنازل عن اهدافنا القومية من الوحدة العربية او التحالف مع اي دولة عربية وان نحافظ على اطارنا الاقليمي المحدود، (انظر المادة (٤) الامن. الفقرات ١ ـ ٤). وبهذه المعاهدة (انظر المادة (٧) فتحت لاسرائيل ابواب الاسواق العالمية واخرجناها من عنق الزجاجة عن طريق معابر الاردن البرية والبحرية والجوية. وعن طريق دمجها في اقتصاد المنطقة واعطت الاتفاقية الاقتصادية في احدى مضامين هذه المعاهدة حياة اسرائيل وبداية تاريخ اسرائيل من جديد كما عبر عن ذلك وزير خارجيتها بيريز في مقابلة تلفزيونية قال: «اليوم بدأ التاريخ!!» وذلك في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في الدار البيضاء اخيرا».

رابعا: تجاوزت الحكومة الاردنية الثوابت الاسلامية والقومية وبتصريحها ان من مكاسب هذه المعاهدة مع اسرائيل استعادتنا لحقوقنا الكاملة في الارض والمياه.

ان هذه النظرة الاقليمية الضيقة التي لا ترى الوطن الا من خلال اتفاقية سايكس بيكو، وكان اولى بها ان تعرف ان هذه الحدود التي رسمتها سايكس بيكو انما هي جراح في قلوبنا وان هذه الحدود الانفصالية لا تلغي حدود الوطن العربي المرسوم في قلوبنا. القدس فيه كمكة المكرمة والمدينة المنورة. ونابلس وحيفا، ويافا والطفيلة ومعان، وعكا والناصرة. كعمان وبغداد والرباط وتونس، ودمشق والرياض والقاهرة والسلط والكرك والطفيلة ومعان. وان الذي يحمي حدود الوطن هي الامة المستمسكة بثوابتها الايمانية والقومية وليس بالتنازل للعدو وتقطيع اواصر الوحدة. وتمكين سرطانه يمتد في حياتنا والسياحية والاقتصادية والاجتماعية.

خامسا: تجاوزت هذه المعاهدة ثوابتنا الايمانية والقومية عندما وصفت اعمال المقاومة لتحرير ارض الوطن في فلسطين عمليات ارهابية وعنفا، وقد اسماها الله في كتابه جهادا وصدقا ووفاء وبشر المجاهدين بالثواب العظيم في الدنيا والآخرة.

(انظر المادة (٤) الامن الفقرات ٣ ـ ب. ج و ٥ ـ أ. ب. ج. التي تمنع كل صور المقاومة للعدو الصهيوني من الارض الاردنية بحجة انها تهدد امن الطرف الآخر باستعمال وسائل العنف او التحريض على استعماله.

سادسا: تعقد هذه الاتفاقية في ظل الضعف العربي والانقسام الذي لم يستفد منه الا العدو الصهيوني بتكريس واقع القطيعة والانقسام وفرض شروطه. لتحقيق احلامه التاريخية السياسية والاقتصادية. وكان الاولى ان تواجه دول المواجهة العدو الصهيوني مجتمعة بدل ان ينفرد بها واحدة بعد الاخرى.

سابعا: اغفلت هذه المعاهدة موضوع السيادة العربية الاسلامية على القدس الشريف. وتناولت موضوع رعاية الاماكن المقدسة فقط.

وان هذا الاغفال خطير بالغ الخطورة لسببين:

اولهما: ان القدس وقعت تحت الاحتلال اليهودي وهي تحت السيادة الاردنية، فما معنى استمرار الرعاية على المقدسات واغفال السيادة على الارض.. وما كانت رعاية المقدسات في هذه الحالة الا اعترافا بالسيادة اليهودية غير مباشر. في حين اعلنت اسرائيل ضم القدس الشرقية، ورأت ان عمل الزمن قد يحقق لها اهدافها باستمرار هذه السيادة. ورضاء العرب اكتفائهم بالوصاية الدينية التي لا تتحقق شرعا الا بالسيادة السياسية، ولهذا ربط الله القدس بمكة عقيدة في قلوب المسلمين لا يجوز اغفال السيادة عليها ولا تاجيلها لأي ظرف من الظروف وكان اليهود قد عرضوا على الشيخ حلمي المحتسب قاضي قضاة الضفة الغربية سابقا وان يؤجرهم الاقصى ورفض وقاوم بشجاعة رحمه الله تعالى. وغدا سيجددون هذا الطلب والله المستعان.

ثامنا: ان اليهود لا يزالون يقتلون اهلنا في القدس وغزة ونابلس والخليل ويسومونهم سوء العذاب. فاين روابطنا الاسلامية والقومية العربية ونحن نعقد قاتليهم معاهدة الاخ والصديق.

تاسعا: ان هذه المعاهدة تشكل تحالفا سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا مع عدو تعود العدوان. وافصح عن اهدافه التوسعية النابعة من عقيدته وتوراته فكيف نمكن عدوا هذه اهدافه وهذا غدره من ارضنا وانفسنا، ومواقعنا التجارية والاقتصادية والزراعية. ان ميزانيته اذا ما قورنت بمزانيتنا وان قوته العسكرية اذا قورنت بقوتنا وان دعم الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل اذا ما قورنت بعداوة الولايات المتحدة للعرب ولا تزال اظافرها ناشبة في جسم شعب العراق شيوخا، ونساء واطفالا، كل هذه المقارنات تعني هيمنة الاقوى على الاضعف باسم المعاهدة والتعاون، والحاقنا بالكيان الصهيوني الحاقا!!

وان اهداف الولايات المتحدة الامريكية في الجزيرة العربية لتهيمن على آبار البترول وطرقه تلتقي مع التمكين لاسرائيل عن طريق هذه المعاهدات التي تحافظ امنها وقوتها، كما تحافظ على ضعفنا وتخلفنا.. لتنتهي هذه المعاهدة اذا رضينا بها، بهلاك لامة، وتذويبها في سياسة النظام العالمي الجديد وتحويلها عن ذاتها ووجودها الحضاري وشخصيتها القومية، وذلك هو الفناء المحقق والخطر القادم الذي لا يقل خطورة عن مواجهة السلاح، في الحروب السابقة كنا نخسر معركة ولا نخسر حربا اما في هذه المعاهدة اذا اقرت فقد خسرنا المعركة والحرب معا. ووقعنا في تيه اليأس والضياع (انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) (فلو كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين) (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون) «وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا».

وما اصدق قول الشاعر ونحن نقيم سلاما مع الظالمين الغاصبين:

نغضي على الذل غفرانا لظالمنا ... تانق الذل حتى صار غفرانا

الاتفاقية وأدت مشروع اسرائيل الكبرى.. وانهت مقولة الوطن البديل

دعوة الحكومة الى متابعة قضية اللاجئين والنازحين في جميع المحافل الدولية لتأمين حقوقهم

تاملات وملاحظات..

وبعد هذه الملاحظات العامة نقف عند بعض الملاحظات التفصيلية.

المادة (٢) المبادىء العامة.

فقرة ٦ تقول: «ويعتقد ان تحركات السكان القسرية ضمن نفوذها بشكل قد يؤثر سلبا على الطرف الآخر ينبغي الا يسمح بها» وهنا يعني حرص العدو الصهيوني على بنية المناط المتاخمة للحدود معه فارغة من السكان وهي الثغور التي يجب ان تشحن بالسكن والعمران لمواجهة العدوان في المستقبل.

المادة (٣) الحدود الدولية.

الفقرا ٧، ٨، ٩ والتي تقول:

الفقرة «٧» عند التوقيع على هذه المعاهدة سيدخل الطرفان في مفاوضات للوصول الى اتفاقية خلال ٩ اشهر حول حدودهما البحرية في خليج العقبة فما هذه الاتفاقية على - مجهول - في المستقبل.

والفقرة «٨» آخذين بعين الاعتبار الاوضاع الخاصة بمنطقة الباقورة، والتي هي تحت السيادة الاردنية، ومنها حقوق امتلاك خاصة اسرائيلية. يقرر الطرفان تطبيق المواد المنصوص عليها في الملحق (ب).

الفقرة ٩ وكذلك فيما يتعلق بمنطقة الغمر تطبق المواد المنصوص عليها في الملحق.

ان هذه الاوضاع الخاصة تعني ابقاء ارض اردنية بيد المزارعين اليهود الذين يشغلونها، وليكون اعلان ضمها الى السيادة الاردنية كلمات فارغة من المضمون ما دامت الارض قد بقيت بيدهم مستغلة، تحت اسم التأجير.. الصوري الذي لا تملك فيه الحكومة الاردنية الا ان تؤجر، ولا تملك انهاء العقد او استعادة الانتفاع بالارض.

ان الخطورة في هذه الاجارة انها تاتي بعد احتلال.. وتكرس هذا الاحتلال تحت اسم آخر هو الاجارة.

المادة (٤) الامن.

فقرة ١ - أ - فانهما يأخذان على عاتقيهما ان يؤسسا علاقتهما في مجال الامن على الثقة المتبادلة، وتطوير المصالح المشتركة والتعاون وان يهدفا الى اقامة بنيان اقليمي من الشراكة في السلام.

ب - ونحو ذلك الهدف يعترف الطرفان بمنجزات المجموعة الاوروبية والاتحاد الاوروبي في تطوير مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، ويلتزمان باقامة مؤتمر الامن والتعاون في الشرق الاوسط.

ان هاتين الفقرتين تعنيان دمج العدو الصهيوني امنيا في المنطقة العربية كاملة، ووضع يد العدو الصهيوني مباشرة للقضاء على كل الحركات التحررية المقاومة للظلم والعدوان وخنق هذه الحركات في مهدها.

وهذا ما زادته توضيحا الفقرات ٣، ٤، ٥، من هذه المادة التي تصف عملية مقاومة الاحتلال كلها ارهابا وتخريبا وعنفا، ويتعهد الطرفان بمقاومتها ومنعها.

المادة (٤) الامن.

فقرة «٤» تحرم علينا اي ائتلاف او تنظيم او حلف ذي صفة عسكرية او امنية مع طرف ثالث.. بينما تعلن الولايات المتحدة الامريكية دعمها لاسرائيل بالسلاح المتطور والعدد والمال.. ونحن نحرم على انفسنا اي حلف مع اي دولة شقيقة.. له صفة عسكرية او امنية، لنبقى في دائرة الضعف والعزلة، وليبقوا في دائرة القوة والمنعة.

ان هذه المعاهدة تكريس للواقع السيىء وتوهن لمعاهدة الدفاع العربي القائمة، وللروابط العربية والاسلامية وقطع لما امر الله به ان يوصل، وتشريع لابقائنا ضعفاء ممزقين لا نملك لانفسنا اسباب القوة والكرامة.

المادة (٦) المياه.

فقرة «٣، ٤» بعترف الطرفان بان مواردهما المائية غير كافية وهذا يعني ان نتعاون مع اسرائيل وعن طريق الارض الاردنية على الصعيدين الاقليمي والدولي لضمان الوفاء بحاجاتها من المياه لتتمكن من تحقيق اهدافها في تهجير اليهود الى فلسطين واستيعاب الملايين التي لم تهاجر بعد من روسيا وافريقيا واوروبا.

وهذا منطوق الفقرة ٣ من المادة (٦) كما وردت «يعترف الطرفان بان مواردهما المائية غير كافية للايفاء باحتياجاتهما، الامر الذي يتوجب من خلاله تجهيز كميات اضافية بغية استخدامها وذلك عبر وسائل وطرق مختلفة بما فيها مشاريع التعاون على الصعيدين الاقليمي والدولي.

المادة (٨) اللاجئون والنازحون من خلال هذه المعاهدة فقرة ٢ من المادة (٨) نجحت اسرائيل بحرمان الفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم سنة ١٩٤٨م من حق العودة الى ديارهم بتسويته بالمحافل الدولية ونجحت اسرائيل بتمييع حق الفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم ١٩٦٧م لتحويله الى لجنة رباعية وتحويل النظر في امر اللاجئين والنازحين الى مفاوضات في اطار ثنائي.. ومن خلال تطبيق برامج الامم المتحدة انظر (المادة ٨) والفقرات ١، ٢، ٣ التي تنص على توطين اللاجئين وهذا هو الوطن البديل بعينه. وهكذا يكتب على شعبنا الذي اخرج من دياره في فلسطين ان يبقى مشتتا محروما من حق العودة في حين تفتح ابواب فلسطين للمهاجرين الجدد من اليهود من انحاء الارض. وان هذا لظلم عظيم.

المادة (٩) تحول حقنا في السيادة على القدس الى هذه العبارة «تحترم اسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستعطي اسرائيل اولوية كبرى للدور الاردني التاريخي في هذا المكان، وهذا يعني ان اسرائيل في هذه المعاهدة غير عازمة على اعادة القدس للسيادة العربية الفلسطينية وانها ستعطي عند المفاوضات النهائية اولوية كبرى للدور الاردني.. وهذه طريقة اسرائيل لتهويد القدس والاقصى بالتدريج ثم السيطرة على الاماكن التاريخية في الاردن باسم التعاون والسياحة.

المادة (١٠) اوجه التبادل الثقافي والعلمي.

تقول المادة «انطلاقا من رغبة الطرفين في ازالة كافة حالات التميز التي تراكمت عبر فترات الصراع فانهما يعترفان بمرغوبية التبادل الثقافي والعلمي في كافة الحقوق ويتفقان على اقامة علاقات ثقافية طبيعية بينهما..».

لا ادري اي علاقة ثقافية طبيعية تقام مع من يقومون صباح مساء بالاعتداء على معالمنا الثقافية في المساجد، والمدارس والاوقاف الاسلامية في فلسطين والمناهج والكتب المدرسية وقد خططوا لهدم المسجد الاقصى وحرقه واقامة هيكلهم المزعوم على انقاضه ولا يزالون يدرسون ابناءهم ان عمان والسلط وجرش ومادبا مدن يهودية، ويزورون التاريخ ويحرفون آيات الله.

وان فكر التلمود الحاقد وشعب الله المختار يريد ان يستغل هذه المعاهدة لغزو ثقافي جديد يستهدف اصولنا الحضارية تحت اسم التبادل الثقافي والعلمي.

المادة (١١) التفاهم المتبادل وحسن الجوار.

ومن خلال هذه المادة يسعى اليهود لغسل الادمغة وتحويل المواطن العربي في الاردن عن هويته الثقافية الحضارية، فتحت اسم «ازالة الدعاية المعادية» يريدون نسخة منقحة من القرآن الكريم تحذف منها الآيات التي تحدثت عن اليهود، ونسخة منقحة من السيرة النبوية والسنة الشريفة يحذف منها عداوة اليهود لرسول الله ﷺ وكيدهم له. كما يريدون مواطنا مسلوخا من انتمائه لحضارته ووطنه في يافا وحيفا وعكا والناصرة.

انهم بعد ان احتلوا الارض يريدون ان يحتلوا الانسان صاحب الارض يريدون ان يجعلونا - هنودا حمرا - نعيش في ظل اسرائيل الكبرى فاقدين لهويتنا وشخصيتنا التاريخية الحضارية، الاسلامية والعربية.

اما المادة (١٣) التنقل على الطرق.

و (١٤) حرية الملاحة والوصول الى الموانيء.

و (١٥) الطيران المدني.

و (١٦) البريد والاتصالات.

و (١٧) السياحة.

فقد حولت الاردن الى معبر لهم الى العالم، واخرجت اسرائيل من عزلتها، وامدتها بشرايين الحياة التي لم تنجح في مدها مع البلاد العربية الاخرى.

اما المواد (١٨) البيئة.

و (١٩) الطاقة.

و (٢٠) حدود وادي الاردن.

و (٢١) الصحة.

و (٢٢) الزراعة.

و (٢٣) العقبة وايلات.

فهي تعني دمج العدو الصهيوني في جسم الاردن ليمتد في سرطانه وفكره، ليصل الى اسباب حياتنا وقوتنا عن طريق الطاقة والبيئة والصحة والزراعة والعقبة وحدود وادي الاردن.

واين الحكمة من هذه النقلة الكبيرة من حالة العداوة الى حالة الحب والاصطفاء. ما هذه الثقة العجيبة التي نسيت مكر يهود، وغدر يهود، وحقد يهود، واهداف يهود، وتاريخ يهود، وجرائم يهود، وبماذا نواجه مكرهم، وغدرهم وتخطيطهم اذا تكثروا وهم الاكثر مالا، والاقوى علما، وهم محترفو الغدر والخديعة.

قال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) قال تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه) صدق الله العظيم.

المادة (٢٥) الحقوق والواجبات.

فقرة ٥ - يتعهد الطرفان بعدم الدخول في اية التزامات تتعارض مع هذه المعاهدة، اي قيد على الارض يحرمه من اي معاهدة او التزام عربي او اسلامي يشكل قوة له، او لجيشه بحجة ان هذه القوة تهدد امن اسرائيل.

وفي الوقت ذاته تتفتح لعدونا ابواب الولايات المتحدة الامريكية وروسيا واوروبا وافريقيا لتستقبل كل يوم السلاح والرجال والمهاجرين والمال.

فرضوا علينا بهذه المعاهدة اسباب ضعفنا وفتحوا لهم بهذه المعاهدة اسباب حياتهم وقوتهم.

ان هذه المعاهدة تكريس لانفصالنا عن الامة العربية، وتذويبنا عاجلا او آجلا في اسرائيل الكبرى وخطر على الاوطان في الاردن وفلسطين لن تهود، وتهيئة بالتدريج لهدم المسجد الاقصى والقضاء على الوجود العربي والاسلامي في هذه الارض.

اللهم اني اعلن براءتي من هذه المعاهدة وادعوا الامة والزملاء الكرام الى ردها ورفضها وفاء للشعب الذي انتخبنا وللشهداء الذين قضوا على ارضها ووفاء للماضي والحاضر والمستقبل.

(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب).



الكساسبة: صراعنا مع اسرائيل صراع وجود ذو جذور تاريخية

احمد الكساسبة

والقى النائب احمد الكساسبة الكلمة التالية:

معالي الرئيس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء وامام المرسلين.

بداية اؤيد واتبنى كل ما ورد في مخالفات الزملاء حمزة منصور وبسام العموش ومحمد الحاج ولعتبرها جزءا رئيسا من مناقشتي.

ايها الاخوة النواب.

لا تحتمل بعض المواقف قولا ملتبسا، ولا يجوز فيها الا القول الثابت «ظاهر الدلالة» ونحن اليوم في موقف لا نملك ان نحترم انفسنا فيه الا اذا نهضنا بعبء الامانة الملقاة على كواهلنا، والا اذا كنا في حجم ما انتدبتنا اليه جموع ناخبينا من مهمة تمثيل الامة على وجه الحق والصدق، مع مراعاة تقوى الله في ذلك وصالح المسلمين.

ولن اول ما نتساءل عنه، في هذا السياق، هو طبيعة المهمة التي نقوم بها في هذا المجلس، وهل هي مما ينبغي الوقوف به عند حد التمثيل الصوري او الاداء الشكلي الخالص، ام هي الصدق بمعنى الايمان الذي تنطوي عليه قلوبنا، والاسلام الذي شرفنا به، من ان تنحرف عن مسارها وتتخلع من عهدها، واجدر بان تاخذ سمتها اللائقة بها على نحو تكون فيه ممثلين حقا لارادة الامة، ووعيها، غير هيابين ولا وجلين ونحن ندفع عنها الاذى، ونرد الكيد، ونكشف الائتمار.

معالي الرئيس

ايها الاخوة النواب

ان امر المعاهدة الاردنية الاسرائيلية لا يخرج في جملته عن كونه فصلا من فصول العداء اليهودي لهذه الامة وشكلا جديدا من اشكال الصراع المصيري الذي تخوضه. وهو كما تعلمون صراع وجود ذو جذور تاريخية لا صراع حدود ومصالح ومكتسبات فحسب. ولو لم يكن من نتائج هذه المعاهدة، وانا استبق النتائج هنا، الا اعترافنا بالعدو اليهودي وتوفير الامان له واتاحة الفرصة كي يتغلغل في ديارنا، متملكا اراضينا، ومستلبا وعينا ومسخرا اجيالنا، لكان هذا وحده كافيا لرفضها والوقوف في وجهها.

فكيف به اذن وهو يلغي روابطنا بسائر ابناء العرب والمسلمين، ويرتهن واقعنا ومستقبلنا في آن واحد، ويمضي بنا من درك الى درك ونحن ذاهلون؟!.

معالي الرئيس

ايها الاخوة النواب

ربما كان هذا اجمالا اوليا لما نحن فيه اليوم، واقول تفصيله بايجاز وفي عدد من النقاط التي ارجو ان تفي بغرض الابانة عما اريد:

اولا: ما ثمة حقوق اردنية ثابتة او غير ثابتة بمنأى عن حقوق سائر العرب والمسلمين. ولقد كان صراعنا مع اعدائنا، طوال قرون وقرون شاملا غير مجزأ، وان من العبث ان يؤول هذا الشمول الى مزق وتفاريق، والى حلول منفردة لا تخدم غير اعدائنا.

ثانيا: في ضوء من هذا المعيار يمكن القول ان الاتفاقية تخرق الدستور الاردني في مادته الاولى التي تنص على ان المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه. ذلك ان القدس الشريف وسائر انحاء الضفة الغربية كانت لجزاء من الاردن حين وضع الدستور. وليس يملك قرار فك الارتباط شرعية الغاء هذه الحقيقة.

ثالثا: يقتضي الاعتراف باسرائيل امرين يقررهما القانون الدولي:

اولهما ان وسائل اسرائيل كانت سليمة وصحيحة طوال زمن الصراع معها، بدليل انها اثمرت اعترافا اخر المطاف.

وثانيهما ان لاسرائيل الحق، وباثر رجعي في مقاضاة الاردن عما تدعيه من ضرر واقع بها طوال مدة الصراع وان حروبها كانت حروبا دفاعية.

ولرب متسائل عند هاتين النقطتين يقول:

هل ستقايض اسرائيل بعض حقوقها المكتسبة اثر هذا الاعتراف بحقوق اللاجئين والنازحين؟

وهل سيكون الاردن قادرا على الوفاء بالحقوق الاسرائيلية المترتبة جراء هذا الاعتراف؟!.

اننا اذا زدنا على ذلك ما جاء في الاتفاقية من ان كل اتفاقية اخرى تخالفها تعد باطلة وملغاة، فان بامكاننا القول بان الاردن، بهذه الاتفاقية، قد اصبح مرتهنا لاسرائيل، سياسيا، وامنيا، واقتصاديا، وعسكريا وان لا شيء من معاني الاستعمار خارج عن ذلك ابدا.

رابعا: لا تحتمل اللغة ولا طبيعة السياق الذي وردت فيه قضية توطين اللاجئين والنازحين، حسب الفقرة ٢/ج من المادة الثامنة اي تاويل او فذلكة. فالتوطين المقصود، كيفما اخذناه، هو توطين العرب الفلسطينيين خارج ارض وطنهم، واتاحة الفرصة لليهود كي يعززوا حضورهم في فلسطين.

وهنا فانني اعجب لماذا لم يكن هناك اصرار على عودة اللاجئين والتعويض عليهم عن الضرر الذي لحق بهم من تهجيرهم نصف قرن من الزمان.

خامسا: لا يقبل مفهوم السيادة ولا يحتمل كل تلك التخريجات عن ما يسمى بالترتيبات الواضحة والمحدودة التي يتم السماح خلالها لافراد اسرائيليين باستثمار املاك داخل الاردن. فالسيادة الوطنية اما ان تكون مطلقة او ان تفقد معناها.

سادسا: ماذا لو اجمعت الامة العربية على وحدة، مرحلية او نهائية، اقليمية او شاملة، تقتضي الدخول في ائتلاف او تنظيم او حلف ذي صفة عسكرية او امنية، وكان الاردن جزءا من ذلك. اتكون ارادتنا الوطنية ساعتئذ منوطة بالقرار الاسرائيلي ومتوقفة عليه؟

ان نص الاتفاقية على ان الاردن ممنوع من دخول اي ائتلاف عربي الا اذا اصدرت اسرائيل بحقه شهادة حسن نية وباركته بالموافقة امر يصادر على مستقبل الوحدة العربية التي هي امل جماهير الامة. فهل هذه المصادرة جزء من اهداف الاتفاقية؟

سابعا: ويظل امر من ذلك كله وادهى هذا التطبيع او الاكتساح الاقتصادي والثقافي والتربوي والامني الذي يخطط له اعداؤنا على نحو يجعل منا مجرد تابعين او «قطاريز» في دولة المال الصهيونية الكبرى التي ينتظر لها ان تتجاوز النيل والفرات الى المحيط والخليج. ناهيك بما يهيئونه من برامج لغسيل الادمغة، ولصنع اجيال عربية مفرغة، لا تصلح لشيء ابدا، الا لان تكون ايدي عاملة في مملكة يهوه الخفية الظاهرة.

ثامنا واخيرا: ما نحن ملزمون به، بحكم المعاهدة، من انهاء المقاطعة العربية الاسرائيلية، او من اعلان التوبة عما كان بكل لسان، ولو اقتضى الامر ان نكون جسرا تعبر عليه البضائع الاسرائيلية الى كل مكان، كل ذلك مما ترفضه النفس الحرة ووعي المصير في آن واحد، لانه تتويج نهائي لمآرب الصهيونية التي تبنتها منذ عتمة القرن السابع عشر للميلادي الى يومنا هذا.

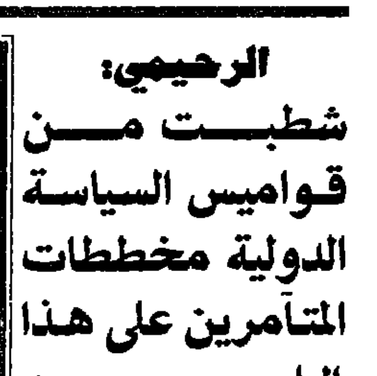
معالي الرئيس

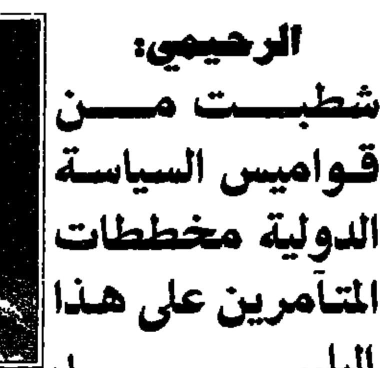
ايها الاخوة النواب

من اجل هذا كله، ومن اجل دماء الشهداء في فلسطين لعهدنا هذا ولسائر عهود الاسلام وازمنته. ومن اجل مستقبل اطفالنا واحفادنا، ومن اجل الامانة التي حملناها ثقيلة ونبيلة، ومن اجل ان لا يكون مثلنا كمثل من حملوا التوراة فلم يحملوها. ومن اجل ان يكون لنا احترامنا لانفسنا، ووفاؤنا بعهد الله ورسوله، واستمساكنا بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها.

من اجل ذلك كله، اشجب المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، وأطالب كل ذي ضمير ووعي والتزام بان يشجبها، وبالله وحده التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الرحيمي: شطبت من قواميس السياسة الدولية مخططات المتآمرين على هذا البلد

مفلح الرحيمي

والقى النائب مفلح الرحيمي الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد:

معالي الرئيس، حضرات الزملاء المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

نناقش في هذا اليوم مشروع قانون معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل هذه المعاهدة التي جاءت ثمرة طيبة من ثمار جهود الحسين المعطاء لوطنه ولابناء شعبه، وهي تستحق الثناء والتقدير من كل اردني شريف منتم لتراب هذا الوطن وذلك بسبب النتائج التي تحققت نتيجة توقيعها لهذا الوطن.

معالي الرئيس حضرات النواب

لقد استطاع جلالة الملك الحسين المعظم ان ينتزع من فم الاسد في ظل هذه المتغيرات الكبيرة مكاسب اساسية للاردن وشعبه:

اولا: بمعاهدة السلام استطاع الاردن ولأول مرة ان يثبت الاعتراف الدولي بحدود المملكة الاردنية الهاشمية منذ ان قامت ايام الانتداب البريطاني.

ثانيا: استطاع جلالة الملك الحسين ان ينهي ويلغي الى غير رجعة ما اسمود بالخيار الاردني. نعم لقد شطبت من قواميس السياسة الدولية مخططات المتآمرين على هذا البلد الصامد ان يصبح وطنا بديلا.

ثالثا: بتوقيع هذه المعاهدة سقطت العزلة السياسية التي فرضت على الاردن وازيلت اسوار الحصار الاقتصادي الذي فرض علينا منذ حرب الخليج.

رابعا: بتوقيع هذه المعاهدة ستفتح امام الاردن ابواب المساعدات الاقتصادية الدولية ليخرج شعب الاردن من ضائقته ومعاناته المريرة.

خامسا: استطاع جلالة الملك الحسين المعظم ان يعيد اراضينا المحتلة ومياهنا وتثبيت امننا وذلك بدون ايه خسائر.

معالي الرئيس الزملاء الافاضل

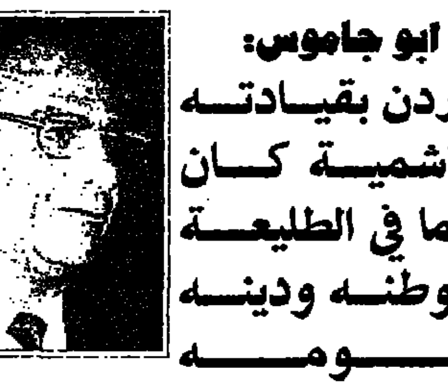
اسمحوا لي باسم ابناء محافظة جرش ان اتقدم بالتهاني الحارة الى صاحب الجلالة الملك المعظم وان اقدر واثمن جهود الوفد المفاوض الاردني الذي بذل كل جهده في سبيل تحقيق مثل هذه الاتفاقية وعلى رأسهم دولة الدكتور عبدالسلام المجالي.

وفي الختام اسمحوا لي ان اشكر السادة رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب على جهودهم المشكورة ومن هنا اعلن مباركتي لهذه المعاهدة.

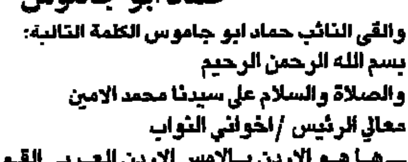
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.













ابو جاموس: الاردن بقيادته الهاشمية كان دائما في الطليعة لوطنه ودينه وقومه

حماد ابو جاموس

والقى النائب حماد ابو جاموس الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين

معالي الرئيس / اخواني النواب

- ها هو الاردن بالامس الاردن العربي القومي يهرع لنجدة الاهل والاحبة في فلسطين عام ١٩٤٨ ويحافظ على جميع اراضي الضفة الغربية والقدس العريقة درتها بقوة رجاله الشجعان رغم قلة الدعم العربي وقلة جيشه وعتاده ويحافظ عليها بشراسة من خلال معارك طاحنة تبعتها معارك قبية ونحالين والسموع.

- ها هو الاردن العربي القومي يفزع للاخوة في مصر عبد الناصر عام ١٩٥٦ في معارك السويس والى الكويت والدفاع عن سيادته في الستينات.

- ها هو الاردن العربي القومي يحارب معركته عام ١٩٦٧ الخاسرة التي اثارها الاخوة قبل اوانها ويتركوه وحيدا اعزل يدافع بيديه واسنانه واخوته العرب الاخرون يتفرجون عليه ويحثونه على القتال والانتحار، ولكنه يحول الانتحار الى انتصار في معركة كرامته الخالدة وهو يقاتل وحيدا.

- ها هو الاردن العربي القومي يشارك اخوته في حرب رمضان عام ١٩٧٣ بكل امكانياته المتواضعة ويشارك العراق الابي في حروبه على بوابة الامة العربية الشرقية عام ١٩٨٠ ويحاول منع الكارثة العربية ١٩٩٠ في الخليج ويتحمل نتائجها المدمرة.

هذا هو الاردن بلد الانصار والمهاجرين اليه من كل حدب وصوب من وطننا العربي الكبير من سوريين ولبنانيين وعراقيين وسعوديين وفلسطينيين ويمنيين وغيرهم ليتقاسم معهم لقمة العيش ويضمد جراحهم ويمنحهم الامن والعيش الكريم والطمأنينة، لم يعتبر ذلك منة بل واجبا عربيا اسلاميا انسانيا.

هكذا كان الاردن بقيادته الهاشمية التاريخية دائما في الطليعة لوطنه وقومه ودينه لم يتراجع في معركة ولم يتاخر عن نجدة ولم يحسب حسابات الربح والخسارة عندما كان الامر يتعلق بأمته ووطنه وقوميته وانسانيته.

والان وفي هذا المنعطف التاريخي المصيري يجد الاردن نفسه وقد تركه اشقاؤه كعادتهم وحيدا - الا من ايمانه بالله وقدرة شعبه المناضل وقيادته الملهمة - امامه خيار واحد وحيد خيار السيىء على الاسوأ - في ظل ظروف وموازين عالمية واقليمية قلبت الباطل الى حق والحق الى باطل - ويدخل معركة السلام، يخوضها بشجاعة وحنكة قيادته المعهودة وابنائه المخلصين المؤهلين ليخرج منها بحصة الاسد... فماذا بهذه المعاهدة؟

سيدي الرئيس / اخواني النواب

ان من يقرأ بنود وملاحق وخرائط المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية بتمعن وتدقيق وتمحيص يجد انها تحافظ على ثوابت الاردن الوطنية والعربية والتي حظيت بالموافقة الدولية والاجماع العربي. كما يجد نفسه امام المكتسبات الرئيسية التالية تحديدا بالاضافة لمكتسبات اخرى شملتها المعاهدة:-

١. الاقرار من قبل اكبر دولة في العالم واقواها ودولة اسرائيل بالحدود الاقليمية للمملكة الاردنية الهاشمية لاول مرة منذ تأسيسها عام ١٩٢١ وهذا مكسب لم يكن بالامكان الحصول عليه حتى في افضل الظروف التي كانت قائمة قبل هذا التاريخ، ودون الاضرار بالحدود الفلسطينية الشرقية بل الاعتراف بها رسميا.

٢. استعاد الاردن كامل اراضيه المحتلة وبسط سيادته على كل شبر منها وبدون حماية من قوات دولية او مراقبين دوليين او مناطق منزوعة السلاح.

٣. استعاد حقوقه من مياهه المنهوبة، مما يمكنه من الحصول على اكثر مما كان يتوقع اكثر المتفائلين تفاؤلا ودون الاضرار بالحقوق الفلسطينية بل الاعتراف بها رسميا.

٤. وئد وباحتفالات رسمية عالمية مشهود لها مقولة الوطن البديل عندما تم الاعتراف بحدود الاردن الدولية الغربية وحدود فلسطين والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية على ارض فلسطين وذلك لاول مرة من قبل اسرائيل واقامة الكيان الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، فاصبح بذلك هناك كيانان عربيان هما المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين على ارض فلسطين الخالدة.

والامل معقود على ان يلتقي هذان الكيانان الشقيقان ويلتئم شملهما بارادة شعبيهما ذوي الجذور الاخوية المتينة المتمثلة بوحدة الدم والهدف والمصير فنحن هنا على الارض الاردنية كلنا اردنيون وهناك على الارض الفلسطينية الخالدة كلنا فلسطينيون وهنا وهناك كلنا امة واحدة.

٥. المحافظة على حقوق اخوتنا النازحين واللاجئين من خلال اقرار مادة خاصة تعالج مشكلتهم طبقا للقانون الدولي وتمشيا مع اتفاق السلطة الوطنية الفلسطينية مع اسرائيل لبحث هذه المشكلة من خلال لجنة رباعية لتشمل جميع المعنيين وهم الاردنيون والفلسطينيون والمصريون والاسرائيليون.

٦. احتفاظ الاردن بقدراته العسكرية والامنية بل وتحديثها وتطويرها للافضل للمحافظة على استقلاله وسيادته وحماية امن وطمانينة شعبه ومكتسباته الوطنية.

٧. احتفاظ الاردن بمعاهداته واتفاقياته الدولية والعربية القائمة بموجب مواثيق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية بل وعقد اتفاقيات دفاعية جديدة مع اي كان عند الضرورة.

٨. فتح الباب على مصراعيه لاعطاء الاردن دورا مركزيا قياديا في المنطقة يفوق حجمه الديموغرافي ويتناسب مع مكانة قيادته وشعبه المميز، ويتبع ذلك مركز اقتصادي وتجاري استثماري سيجعل منه منطقة مزدهرة تقضي على عوامل الفقر والعوز والبطالة.

فماذا بقي من حقوق؟؟ وماذا ترك من فوائد؟؟

معالي الرئيس / اخواني النواب

هذا هو الاردن وهذه هي معاهدة الاردن فاننا يمكننا ان نقول بكل الايمان بالله والثقة بالنفس وانسجاما مع الذات وصدقا مع الشعب الذي يشرفنا تمثيله، ولم نخالف ما عاهدناه عليه في برنامجنا الانتخابي يمكننا ان نقول:

- نقول انها معاهدة متوازنة حصل منها الاردن على افضل المكاسب الممكنة ضمن المعطيات والموازين الدولية القائمة ولم يخسر بسببها شيئا، ونحن نسأل ونتساءل ما هو المطلوب من الاردن؟... هل المطلوب من الاردن ان يقاوم المجتمع الدولي والاجماع العربي؟ هل المطلوب ان تقاوم اشقاءنا الفلسطينيين ونقاتلهم لانهم توصلوا لحل ارتضته قيادتهم الممثلة لهم؟؟ وماذا سيكون موقف العالم منا؟ وماذا سيكون موقف العرب منا في مثل هذه الحالة؟؟ قطعا سيكون اتهامنا بالخيانة العظمى اقل الاتهامات من اشقائنا العرب وعزلة دولية مدمرة دامة.

- ان من يطالب الاردن بمثل ذلك فانه يطالبه بالغاء نفسه ووجوده وكيانه.

- نقول ان الاردن وضع اقدامه الواثقة على اولى عتبات التاريخ الجديد للمنطقة وهو مسلح بقيادة هاشمية حكيمة يشهد لها التاريخ ويشهد لها العالم بالجرأة والحنكة السياسية والاصالة العميقة الجذور.

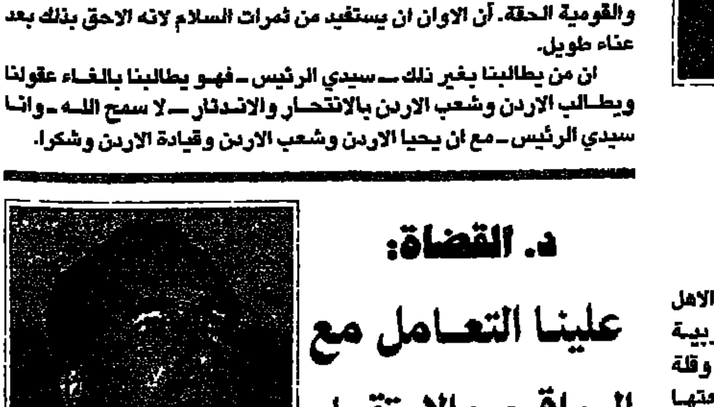
- نقول ان شعب الاردن العربي الناضج خطى اولى خطواته في العصر الجديد مسلحا بوحدة وطنية متينة مبنية على اسس حديدية قوامها دستور متطور، وديمقراطية شوزية عز نظيرها وسلطات قضائية العدل المطلق بيدنها وميثاق وطني متميز، ودولة مؤسسات لتشمل جميع مرافق الحياة العصرية.

- نقول ان الاردن وشعب الاردن المناضل المكافح سيدخل العصر الجديد، وهو جاهز مجهز لبداية جديدة، ومستقبل واعد... الدخول اليه يتطلب منا الارتقاء لمستوى الحدث التاريخي متكاتفين متعاضدين سلاحنا العلم والمعرفة والتنظيم والتكنولوجيا والارادة المتطورة وفوق هذا وذاك عقول نيرة متفتحة تنظر للمستقبل وتستفيد من دروس الماضي كفريق عمل واحد يكمل معارضنا المؤيد ويكمل المؤيد المعارض فلا ضرر ولا ضرار، فلنعظم مكتسباتنا ولنحجم سلبياتنا، وتقوى الله فوق ذلك اكبر واكبر.

سيدي الرئيس / اخواني النواب

هذا هو الاردن وهذا هو شعب الاردن الذي يشرفنا الانتماء اليه والذي يجب ان نصدقه القول وناخذ بيده القوية، هذا الشعب الذي ناضل وكافح وقاسى اكثر من غيره من الشعوب العربية نتيجة لصدقه ومواقفه الوطنية والقومية الحقة. آن الاوان ان يستفيد من ثمرات السلام لانه الاحق بذلك بعد عناء طويل.

ان من يطالبنا بغير ذلك - سيدي الرئيس - فهو يطالبنا بالغاء عقولنا ويطالب الاردن وشعب الاردن بالانتحار والاندثار - لا سمح الله - وانا سيدي الرئيس - مع ان يحيا الاردن وشعب الاردن وقيادة الاردن وشكرا.





د. القضاة: علينا التعامل مع الواقع والارتقاء الى مستوى احداثه

د. احمد القضاة

والقى النائب الدكتور احمد القضاة كلمة قال فيها:

الزميلة والزملاء الافاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد عاش ابناء الامة ومنذ فجر هذا القرن آمالا كبيرة في الوحدة والحرية

المطالبة بو...

التوقيع على

المطالبة بوضع الاجراءات لحماية استثماراتنا من الهيمنة الاسرائيلية

التوقيع على معاهدة السلام كفيل باحداث شرخ في الجدار العربي الاسرائيلي

والحياة الافضل. وكانوا كلما لاح لهم شعاع من الامل امتدت ابصارهم اليه وما ان ينطفيء ذلك الشعاع حتى يرتد املهم حسرات تعيشها نفوسهم وتدمى لها قلوبهم وما ان انبجس نبع الثورة العربية الكبرى حتى انطلقت جموعهم لتروي ظمأها وشوقها الى الوحدة والحرية وما كادت تغرف منه غرفة حتى ارسل عليه اعداء الامة عكرهم فتبخر الامل وانقطعت الاحلام الى حين.

وكان من رحمة الله لهذه الامة بزوغ شمس عهد جديد بتاسيس امارة شرق الاردن والتي كانت منذ البداية قلعة آوى اليها احرار العرب فوجدوا فيها الامن والامان والطمأنينة وبالرغم من قلة الامكانات وشح الموارد كانت طموحات المغفور له الملك المؤسس (عبدالله بن الحسين) عظيمة وكانت همومه جسيمة ولعل همه الاول كان انقاذ فلسطين بكاملها او الجزء الاكبر منها ومن هنا كانت دعوته الى اقامة الحكم الذاتي لليهود ولما قوبلت هذه الدعوة التي اطلقها الملك الحكيم بالرفض كان لا بد للعرب من الدخول في معركة غير متكافئة مع اليهود الذين كان يدعمهم الغرب برجاله وسلاحه وماله ولقد كانت للجيش العربي الاردني مواقف رجولة وشرف فرووا بدمائهم الزكية روابي فلسطين واستعذبوا الشهادة دفاعا عن المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واستقبلت الاردنيات نبأ استشهاد ابنائهن واخوانهن بالاهازيج والزغاريد.

وفتح الاردن حضنه الدافئ للمشردين من ابناء فلسطين وقاسم الاردنيون اخوتهم لقمة العيش ولقد آثروهم على انفسهم وقد كانت بهم خصاصة. وتحملوا معهم الاذى والظلم والعدوان، وعندما تسلم الراية سيد البلاد الحسين المفدى كان هاجسه وحدة الصف العربي وتفادي الانزلاقات المروعة لسلامة ووأد الفتن قبل ان تطل برؤوسها. وبدافع الوفاء للامة والالتزام بمبادئ الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك امر جلالة الحسين جنوده بالقتال في عام ١٩٦٧ تحت قيادة عربية موحدة وهو يعلم ان النتائج لا يمكن ان تكون اقل مما انتهت اليه. وفي عام ١٩٧٣ تحمل الاردن واجب الدفاع عن الاراضي العربية السورية وقاتل الاردنيون بما عرف عنهم من عزم وبأس شديد وعطروا بدمائهم الزكية هضاب الجولان وسفوح جبل الشيخ.

وفي عام ١٩٩٠ وعندما استيقظت فتنة الخليج لم يدخر الحسين جهدا لوأدها في مهدها. واراد لها ان تحل بالحكمة والموعظة الحسنة الا ان غرباء الامة ارادوها حربا شعواء تهلك الحرث والنسل وهكذا كانت. نعم لقد كانت نارا اتت على الاخضر واليابس وتركت ما وراءها قاعا صفصفا.

معالي الرئيس

الزميلة والزملاء الافاضل

هذا بعض ما قدمه الاردن لامته فماذا قدم له غرباء الامة. فهل ارادوا لسمائه الا ان تتكدر ولارضه الا ان تتغير ولمسيرته الا ان تتغير ولسيوفه الا ان تتكسر؟

خاب فالهم ستبقى سماؤه صافية وارضه زاهية ومسيرته بالخير جارية وسيوفه ماضية.

معالي الرئيس

الزميلة والزملاء الافاضل

لم يكن السلام خيارا اردنيا فحسب بل كان خيارا عربيا اسلاميا، فالشقيقة الكبرى مصر العربية ابرمت الصلح مع اسرائيل وعاشت اجواء السلام منذ ستة عشر عاما وفي قمة فاس عام ١٩٨٢ القى العرب الرماح واغمدوا السيوف ورضوا بخيار السلام على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٣٣٨، ٢٤٢.

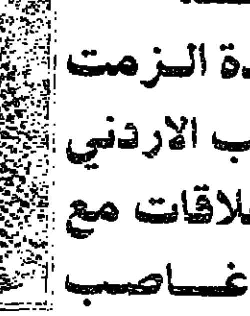
ومرت بعد ذلك على العالم متغيرات واحداث وتحطمت الكفة التي كانت تحفظ التوازن في العالم. حيث انهار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي واشتعلت فتنة الخليج واشرع العرب رماحهم واستلوا سيوفهم ولكن لتمزيق الجسم العربي فوصل حالهم من الفرقة والضعف والشتات الى ما وصل اليه وكل هذا والحسين ينادي باعلى صوته ان اتقوا الله في هذه الامة واوقفوا نزيف الدم العربي واحتكموا الى صوت العقل والحكم ولكنهم امعنوا في غيهم وتمادوا في باطلهم وتعاموا عن رؤية نور الحقيقة واصموا آذانهم عن سماع نداء الحق والضمير. وتنتهي حرب الخليج ويخرج العراق منها مهيض الجناح خائر القوى ويشتد عليه طوق الحصار وكان ان ادخل الاردن عنوة الى دائرة هذا الحصار جزاء اخلاصه وانتمائه الصادق لامته وتحمل الاردن قيادة وشعبا من صنوف الاذى والعدوان ما تنوء الجبال بحمله ولكنه بقي صامدا شامخ الرأس كعادته ابيا عصيا على الذل والهوان وفي ظل هذا الواقع العربي والدولي يتاكد للعرب ضرورة الخروج من نفق الوحشة والظلام الى نور الحقيقة والسلام فيذهبوا الى مدريد ويبدأوا من نقطة واحدة ويؤمن الاردن المظلة الشرعية للفلسطينيين ويحرص على التنسيق وتناغم الخطى العربية ولكنه يفاجأ بنكران الجميل بل ارادوا له اقتلع من ذلك اذ ارادوا له ان يكون قربانا يذبح على مذبح القضية الفلسطينية والقضايا العربية غير آبهين بجراحه وآلامه متناسين تضحياته العظام واعماله الجسام وهذا كان لا بد له ان يدافع عن ذاته ويحمي منجزاته ولكنه لم يسلك الطريق الذي سلكوه ولم يرد ان يوقعهم كما ارادوا ان يوقعوه.

معالي الرئيس

الزميلة الفاضلة والزملاء الافاضل

لا شك ان هذه المعاهدة هزت الموروث من قيمنا ومفاهيمنا وما تربينا ونشأنا عليه ولكنه الواقع الذي لا بد لنا ان نتعامل معه على قدر متطلباته ونرقى الى مستوى احداثه لتشرق شمس الامة من جديد فيشعر العالم بدفئها وحنانها واما ما يمليه علينا الواجب تجاه وطننا ومستقبل اجيالنا هو الوقوف في صف متراص خلف قائد المسيرة الحسين المفدى والذي ادرك بنور بصيرته وعظيم حكمته انه لم يكن بالامكان افضل مما كان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



السعد: المعاهدة الزمت الشعب الاردني باقامة علاقات مع عدو غاصب

وقال النائب سليمان سلامة السعد في كلمته ان هذه المعاهدة تقوم على جانب كبير من ايلاء الثقة بالطرف اليهودي مضيفا اننا نعلم علم اليقين مستندين الى قرآننا وسنة نبينا صلى الله علية وسلم ان اليهود لا يثبتون على عهد.

وبين ان هذه المعاهدة قد الزمت الشعب الاردني باقامة علاقات طبيعية مع عدو غاصب وغير مرغوب فيه وهو الزام للشعب بانهاء حالة العداء وليس انهاء حالة الحرب فقط مشيرا الى ان هذه المعاهدة ستؤثر تأثيرا قويا ان لم تقطع التعاون الاردني العربي في مجال الدفاع المشترك بشكل خاص والتعاون الامني بشكل عام.

وقال ان اهداف المعاهدة حماية امن الكيان الصهيوني واضعاف المفاوضين العرب والاستفراد بهم واحدا واحدا واضعاف منظمة التحرير الفلسطينية وبناء الشرق الاوسط الجديد اقتصاديا وسياسيا وان تكون دولة الكيان الصهيوني هي الدولة الاقوى في جميع المجالات مبينا ان لهذه المعاهدة انعكاسات خطيرة تتمثل في خروج الاردن وبشكل نهائي من معادلة الصراع العربي الاسرائيلي وهذا كفيل باحداث شرخ جديد في الجدار العربي الاسلامي يمكن ان ينفذ منه الكيان الصهيوني الى المنطقة بكل سهولة وبأن المحاولات الصهيونية قد نجحت في تاجيل بحث قضية النازحين واللاجئين لفترة غير معلومة وهم الذين يشكلون اكثر من نصف تعداد الشعب الفلسطيني.

واضاف قائلا: واذا نظرنا الى المادة (٥) المتعلقة باقامة علاقات دبلوماسية على مستوى افتتاح سفارات لكلا الطرفين سنجد ان هذا البند يعد تسريعا غير مبرر من جانب الحكومة لعملية تطبيع العلاقات بين الطرفين، قبل ان يبدأ تنفيذ اهم المطالب الاردنية في المعاهدة وهو الانسحاب الاسرائيلي في الاراضي الاردنية المحتلة.

واذا نظرنا الى المادة (٦) المتعلقة بالمياه فاننا نجد ان موافقة الاردن على بنود هذه المادة تستند الى الثقة الكاملة في الطرف الاسرئيلي خصوصا فيما يتعلق بالوعود المستقبلية، والمعلومات الاحصائية والتزام المصلحة المشتركة في مجال المياه للطرفين.

كما ان الناظر في تحديد حصص اسرائيل مياه نهري الاردن واليرموك وترك الحصص الباقية للاردن دون الاساءة الى الشريك الثالث في النهر وهو الشقيقة سوريا، ومن خلال ترك حصة الاردن وسوريا مبهمة وبدون قواعد سينقل الاختلاف حول حصص مياه النهر الى الجانب العربي اي الى سوريا والاردن، كما حصل بالنسبة لمسالة الاشراف على الحرم القدسي بين الاردنيين والفلسطينيين.

وقد ذكر البند (٢) من المادة الخامسة الذي ينص على انه تناقش اي مشاريع يقوم بها احد الطرفين وتؤثر على مسار النهر، ونوعية تدفقه في اللجنة المشتركة للمياه على قاعدة تجنب الاضرار بما هو قائم، ونظرا الى ان اسرائيل قد اقامت عشرات المشاريع في الضفة الغربية من نهر الاردن خلال ٢٧ عاما مضت مستغلة بذلك كامل المياه. فان هذا الضبط يقصد به الحد من التوسع الاردني في مجال التنمية القائمة على استغلال المياه في الضفة الشرقية من النهر.

وبعد الاطلاع على المادة الثامنة من هذه المعاهدة والتي تبحث في قضية اللاجئين والنازحين وجدت ان هذه المادة تثير المخاوف التالية:

- ان هذه المادة قد جعلت مشكلة اللاجئين والنازحين مشكلة انسانية ومصدرا للمعاناة الانسانية بدون الاشارة الى فعل اليهود في ذلك بل ان هذه المادة بينت الطرفين.

- لقد نجحت المحاولات الصهيونية في تاجيل بحث قضية النازحين واللاجئين لفترة غير معلومة، وهم الذين يشكلون اكثر من نصف تعداد الشعب الفلسطيني، كما نجحت هذه المحاولات في اضعاف البعد السياسي الاستراتيجي لقضية اللاجئين والنازحين وتثبيت النظرة الاسرائيلية للامر لكونه لا يعدو ان يكون مأساة انسانية ليست وحدها المسؤولة عن حلها والتي ياتي مثل هذا الحل ضمن الاطر الاقليمية والدولية كما نجحت اسرائيل في فرض مبدأ التوطين.

ولعل هذا هو اخطر ما ورد في المعاهدة في هذا المجال، حيث ان مبدأ التوطين يلغي بشكل كامل ونهائي حق العودة للاجئين الى اراضيهم، ويرمي الى تذويب ابناء الشعب الفلسطيني في الخارج في المجتمعات التي يقيمون فيها مما يضعف من امكانيات الشعب الفلسطيني البشرية والمادية والمعنوية في مواجهة التزايد السكاني اليهودي.

واذا نظرنا الى المادة الرابعة المتعلقة بالامن التي تنص على قيام مشترك بين الاردن والكيان الصهيوني في المسائل المتعلقة بالامن على قاعدة الثقة المتبادلة، ويهدف اقامة بنيان اقليمي امني في المنطقة، ولما كان الطلب الامني مطلبا صهيونيا بالدرجة الاولى فقد اولته المعاهدة اهتماما كبيرا حيث قدم الاردن ضمانات للايفاء بها.

والناظر في هذه البنود يتضح له جليا ان الجانب الاردني سيتحمل العبء الامني الاكبر من وجهة النظر الصهيونية، ولقد جاءت هذه المادة الرابعة بتفاصيل دقيقة تخدم كافة متطلبات الامن الاسرائيلي، وتتسع لتشمل كل المنظمات او الاحزاب او الحركات المعادية للكيان الصهيوني على الاراضي الاردنية، وستكون لهذا البند انعكاسات امنية سلبية من اجراءات التضييق والملاحقة، كما حدث مع النواب الاسلاميين بالامس حيث منعوا من الخطابة انسجاما مع هذه المادة وهو تطبيق للمعاهدة في هذا المجال.

كما سيؤدي هذا البند الى تبادل المعلومات مع الكيان الصهيوني وسيستعمل العدو هذا البند في مطالبة الاردن باسكات كل الاصوات المعادية لهذه الاتفاقية، ورغم كل ذلك فلربما تركت عبارة (دون المساس بالحريات الاساسية

جبر: الاتفاقية تجعل من الاردن حزاما امنيا وبعدا استراتيجيا لدولة العدو



عبدالعزيز جبر

والقى النائب عبدالعزيز جبر كلمته قال فيها:

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وبعد

اعذارا الى الله وتبرئة للذمة وامتثالا لامر الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) وتذكيرا لاخواننا من اعضاء مجلس النواب واعضاء الحكومة (فذكر ان نفعت الذكرى). وامتثالا لقوله تعالى: (واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا، قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين، واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم)، وقوله تعالى (لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى) وقوله تعالى (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) وقوله تعالى (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين) وقوله تعالى (لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) وقوله تعالى (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، والله لا يهدي القوم الظالمين) وقوله تعالى (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون). وقوله تعالى (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون) وقوله تعالى (وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا، ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا). وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة) وقوله عليه الصلاة والسلام (لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق. ناهين على من ناوأهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال) وقوله عليه الصلاة والسلام (لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جانبهم الا ما اصابهم من الاداء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك قالوا اين هم يا رسول الله؟ قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس) وقوله عليه الصلاة والسلام (لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة).

معالي الرئيس، حضرات النواب: لقد خرج الاردن بالكلية وبشكل نهائي من معادلة الصراع العربي الاسرائيلي عبر توقيعه على المعاهدة مع الكيان الصهيوني مكتفيا بالتعهدات الاسرائيلية الامريكية بالابقاء عليه ككيان سياسي مستقل في المنطقة، وهذا كفيل باحداث شرخ جديد في الجدار العربي الاسلامي يمكن ان ينفذ منه الكيان الصهيوني الى المنطقة بكل سهولة مما يمكن من جعل الاردن بوابة للمشروع الصهيوني الكبير في المنطقة. وسيؤدي خروج الاردن بهذه الطريقة وفي هذا التوقيت بالذات الى اضعاف الاطراف العربية في مفاوضاتها مع العدو الصهيوني وخاصة الطرف الفلسطيني والسوري عبر تضييق هامش مناورة هذه الاطراف للحصول على شيء من الحد الادنى من المطالب العربية وسينعكس الخروج الاردني سلبا على المصلحة الاستراتيجية العربية بسبب ما سيتبع ذلك من تطبيع وبناء علاقات تتعدى الحدود المعقولة الى درجة التحالف.

السيد الرئيس: ايها السادة الزملاء

تنتقل الامة في هذه الفترة الحرجة الى مرحلة جديدة من مراحل صراعها مع اليهود ففي السابق تمكن اليهود من احتلال فلسطين واجزاء من مناطق اخرى وقد حرصوا على قطف ثمار تفوقهم العسكري على الامة وخططوا للخطوات والمراحل اللاحقة وهم يسيرون نحو تحقيق ما يريدون وفق خطط مرحلية مدروسة بعناية، هم الان مؤثرون في دول العالم متحكمون في قرارات قادتها موجهون لقرارات الشرعية الدولية ودول العالم حريصة على كسب رضى اليهود وترويج افكارهم وارائهم. وتضغط هذه الدول على قادة الامة ومسؤوليها بمختلف اساليب الترغيب والترهيب للرضوخ للمخططات اليهودية وتنفيذ رغباتهم وتحقيق مصالحهم.

وقد خطا قادة الامة ومسؤولوها خطوات سريعة بعيدة عن الاعتراف الرسمي العلني بالدولة اليهودية على ارض فلسطين، ولكن الخطة اليهودية لا تكتفي اللقاءات السرية الرسمية بين قادة الامة وقادة اليهود وهي التي تمت في المراحل السابقة. بل ان اليهود الان يطلبون لقاءات رسمية علنية مصورة ومتلفزة وتصريحات علنية وزيارات رسمية مكشوفة، وتصوير ما فيها من مصافحات ومعانقات وابتسامات وضحكات حريصون على هذا في المرحلة المتقدمة من خطتهم وتقديم هذا للامة المنكوبة والشعوب المسحوقة والناس المحبطين المحطمين وذلك للمبالغة في تيئيس الامة وقتل الروح المعنوية والقضاء على مقاومتها النفسية ومناعتها القلبية. فعلوا هذا وغزا قلوب الامة واسماعها وابصارها طوفان من الصور والتصريحات في اللقاءات والزيارات وجلس حكام من هذه الامة مع اليهود جلسات وجلسات والحبل على الجرار وما مضى غيض من فيض قادم.

ماذا يريد اليهود: يريد اليهود الوصول الرسمي والعلني الى عواصم دول المنطقة بتبادل الاعتراف الرسمي بدولتهم وتبادل السفراء وفتح السفارات وحركة وفودهم ورجالهم في المدن والقرى وحرية نشاطاتهم العلنية في البلاد ويريدون من ذلك التمكن من قوة الامة والسيطرة على مواردها وطاقاتها وقدراتها الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والعلمية والانتاجية. ويريدون من ذلك توجيه افكار الامة وثقافتها وعلومها ومعارفها وتوجيه عقول وقلوب ابنائها وبناتها والتخطيط لها، يريدون تسويق افكارهم وفلسفاتهم وانواقهم واعرافهم وثقافاتهم بين ابناء وبنات الامة ليتشربوا هذه البضاعة اليهودية ويعتنقوها ويتذوقوها ويعيشوا عليها. فيتخرج هؤلاء باسماء اسلامية والسنة عربية ولكن العقول والقلوب والافكار والاراء والتطلعات والاختيارات يهودية، ويريدون من ذلك نشر الفساد اليهودي في كل مرافق حياة الامة ونشر الفساد الاخلاقي والمالي والتعليمي والاجتماعي والاداري والفني والسياسي فما هم الا مفسدون في الارض وحيثما ترى فسادا فتش عن بروتوكولات شياطين صهيون. ويريدون افساد كل شيء في الامة افساد ابنائها وبناتها. افساد اموالها واقتصادها افساد اعرافها وقيمها افساد اعلامها وادارتها افساد موجهيها وقادتها افساد اعراضها واخلاقها افساد مدارسها وجامعاتها. وذلك حتى تبقى هذه الامة مستعبدة لليهود صريعة امامهم، مستسلمة لهم خيراتها ومواردها خالصة لجيوبهم وقراراتها وحياتها طوع امرهم.

لهذا نرى ان السنوات القادمة هي للهيمنة اليهودية والسيطرة على الاخرين ولكنها ليست هيمنة يهودية ابدية، سينجح اليهود في تنفيذ كثير مما خططوا له ولكن الى حين وسيتحكم اليهود في المنطقة ولكن الى حين وسيمتص اليهود خيرات وموارد المنطقة ولكن الى حين.

ان اليهود الشياطين ينتظرهم مصير مفزع ونهاية فاجعة وكلما لاقى اليهود نجاحا في مجال وكلما خطا اليهود خطوة نحو الهيمنة ازداد املنا ويقيننا بقرب الخلاص، ان اليهود الان يسيرون بخطى حثيثة سريعة نحو نهايتهم المفزعة المحتومة، وكلما ازدادوا قوة وتقدما وتمكينا وسيطرة كلما سارعوا الخطى نحو ذلك المصير الاسود، نحن نعيش الافساد الثاني لليهود ونحن نعيش العلو الكبير لليهود ونحن نعيش عصر الهيمنة اليهودية. ونرجو ان يمد الله في اعمارنا حتى نرى ايام القصم الاسلامي لليهود والتقطيع الاسلامي لكيانهم والتبتير الاسلامي لعلوهم والتدمير الاسلامي لنفيرهم، ان هذا الاجل الاسلامي قادم لا محالة، وكل ما نرجوه ان يمد الله في اعمارنا لنشهد بداياته ان لم نسعد بمشاهدة نهاياته وثمراته.

السيد الرئيس.. السادة الزملاء: المادة ٢ من المعاهدة اشتملت على مجموعة من المبادئ العامة تحقق من خلال الاتفاق عليها اعتراف الطرفين بسيادة كل منهما واستقلاله السياسي وحقه في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها والتعاون المشترك لضمان امن دائم عبر الامتناع عن التهديد بالقوة واستعمالها وحل كل النزاعات بالوسائل السلمية وقد ورد في البندين ٢/٢/١/٤ الاشارة الى احترام الطرفين للسلامة من اي تهديد او اعتداء من اي طرف اقليمي في المنطقة، وقد يفتح هذا المجال بابا للعدو الصهيوني للتدخل في العلاقات الاقليمية وخاصة العربية العربية وفي نفس الوقت ربما يضطر الاردن الى الوقوف ضد اي حركة يعتبرها الكيان الصهيوني مصدرا للاخلال بسلامته الاقليمية. اما المادة ٣ فقد حرمت الاردن من الحقوق السيادية التالية:

١) حق وضع قيود او استيفاء رسوم من ملاك الارض او مستعمليها او ضيوفهم او مستخدميهم.

٢) حق تطبيق تشريعاته الجمركية او المعلقة بالهجرة عليهم.

٣) حق فرض ضرائب او رسوم على الارض او الانشطة.

٤) حق تطبيق القوانين الاردنية الجنائية على الانشطة في المنطقتين والمحصورة باشخاص من التابعين الاسرائيليين.

٥) حق اتخاذ اي اجراء يؤثر على انتاج ابار المياه الجوفية في وادي عربة الواقعة تحت السيادة الاردنية.

كما اعطت المعاهدة لاسرائيل الحقوق السيادية الكلية على الاراضي الاردنية المذكورة:

أ. حق دخول رجال الشرطة الاسرائيليين بلباسهم الرسمي الى المنطقتين لغرض التحقيق في الجرائم او معالجة الحوادث الاخرى المتعلقة حصرا بالملاك او المستغلين للارض او ضيوفهم او مستخدميهم.

ب. حق تطبيق القوانين الاسرائيلية على الاسرائيليين وانشطتهم في المنطقتين وجواز اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق هذه القوانين.

ج. حق الاستمرار في استعمال ابار المياه الجوفية في وادي عربة الواقعة تحت السيادة الاردنية واستبدال التالف منها.

ان سيادة الاردن على المنطقتين المذكورتين منقوصة لانها أ-ليست قطعية كون المعاهدة تضع حدودا لسلطة الاردن في سن القوانين وتطبيقها. ب-ليست عمومية باعتبار ان اصحاب التابعية الاسرائيلية في المنطقتين لا يخضعون للقوانين الاردنية. جـ-كما انها قابلة للتجزئة نظرا لوجود حقوق سيادية لدولة اخرى وهي اسرائيل.

وبالرجوع الى مفهوم السيادة فان بنود المعاهدة تتناقض مع سلطة الاردن كمركز وحيد لاصدار القوانين والتشريعات وكجهة وحيدة مخولة بحفظ الامن والنظام ومحتكرة وحيدة لوسائل القوة ولحق استخدامها لتطبيق القانون ويمكن الخلاص الى ان السيادة الاردنية على المنطقتين المذكورتين، وعلى ابار المياه الجوفية في وادي عربة هي سيادة شكلية ومنقوصة الى حد كبير. ويخشى ان يكون هذا المبدأ نموذجا قد يتكرر على شكل استئجار الكيان الصهيوني لمناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة في مباحثات الوضع النهائي ليما اضافة الى مرتفعات الجولان السورية والشريط الجنوبي المحتل جنوب لبنان.

المادة ٤ (الامن)

وهكذا يتضح من الضمانات الاردنية ان الجانب الاردني يتحمل العبء الامني الاكبر وجهة النظر الصهيونية. لقد جاءت المادة الرابعة من المعاهدة بتفاصيل دقيقة تخدم كافة المتطلبات اللازمة للامن الاسرائيلي. وتتسع لتشمل كل المنظمات او الاحزاب او الحركات المعادية للكيان الصهيوني على الاراضي الاردنية. وقد استعملت بنود هذه المادة مصطلح الارهاب -وهو مصطلح غربي صهيوني دون تحديد مدلولاته ليشمل كل الجهات التي لا تتماشى مع متطلبات الامن وشرعية الوجود للكيان الصهيوني ولما كان الاردن ملتزما لمنع ومحاربة هذه الاطراف ضمن تعاونه الامني مع الكيان الصهيوني، فان هذا البند ستكون له انعكاساته السلبية على اطراف عديدة في الاردن كالجماعات الاسلامية والحركات الجهادية والاحزاب القومية والشخصيات المعارضة عبر سلسلة من الاجراءات التطبيقية والملاحق والمنع وتبادل المعلومات مع الكيان الصهيوني بخصوص كل ذلك. وسيستعمل العدو. هذا البند في مطالبة الاردن باسكات جميع الاصوات المعادية للمخطط المرسوم في المنطقة، ورغم كل ذلك فلربما تركت عبارة (دون المساس بالحريات الاساسية).

وسيضمن تطبيق هذه المادة استمرار وقوف الاردن في وجه اية جهات او منظمات تساهم في الصراع العسكري مع العدو الاسرائيلي بغرض تحرير الارض المحتلة.

ويفهم ايضا من نص البند ٥ ب من المادة ٤ ان المقصود هو اتخاذ الاجراءات ضد المجموعات والاحزاب المعارضة والمنظمات الفلسطينية خصوصا الحركات التي تجاهد لتحرير فلسطين مثل حماس والجهاد الاسلامي اضافة الى استهداف قلاع الحركة الاسلامية وبنيتها وفلسفتها الايديولوجية في المساجد والمدارس.

وينتج عن ذلك: أ-منع الشعب المشرد والامة المنتهية حقوقها من القيام باي عمل يعيد الحق الى اهله وهذا يعني التزام الحكومة الاردنية بالحفاظ على امن دولة اسرائيل المغتصبة، وهذا الالتزام يبدأ من الان وهذه نقطة خطيرة جدا والنشاطات والاعمال قد تكون سياسية او ثقافية كتابة او شعرا او نثرا خطبة او قصيدة مهرجانا او مسرحية وهذا يعني ان مؤسساتنا واجهزتنا ستقوم بحشد امكاناتها لتحقيق ذلك مقابل التعبئة العسكرية والنفسية والسياسية والاقتصادية لدى العدو اليهودي.

ب-الاخذ بالمصطلح اليهودي الامريكي بتسمية من يقوم باعمال لتحرير ارضه واخراج المحتل منها، والتصدي للهجمة اليهودية على الارض العربية والثقافة العربية والوجود العربي (بالارهابي) وبالتالي ستحدد القوانين والانظمة لمقاومة هذا الذي تسميه اسرائيل ارهابا ونحن نعرف ان اسرائيل قد حصلت على شهادة من الامم المتحدة. وانها ليست دولة عنصرية ولا ارهابية فيبقى ان المقصود بذلك هم المجاهدون لتحرير ارضهم ومقدساتهم. وهذا نفي لكل القيم والمعايير والعقيدة الاسلامية والتاريخ العربي الاسلامي ويعني الاستسلام لليهود في كل المناحي، وهذا ما لا تحتويه حتى قرارات الامم المتحدة.

جـ-وهل يعقل ان نتحول الى حماة لدولة اليهود وهل نلزم اجيالنا بذلك. وكيف يملك جيل او مجموعة او دولة هذا الحق. ان هذه الاتفاقية تجعل من الاردن حزاما امنيا وبعدا استراتيجيا لدولة العدو اليهودي، وتحول المؤسسة الاردنية الى شرطة لدولة العدو بحكم مسؤوليتها عن تنفيذ الاتفاق.

د-ان من اخطر القضايا ان تكون القضايا الامنية ومنها امن اليهود بتنسيق مع الاردن. ما هي النصائح التي سيقدمها اليهود للاردن سوى مزيد من الكبت ومحاربة التيار الاسلامي واي صوت وطني ومسخ الثقافة العربية الاسلامية واستبدالها بثقافة السندويشات الجاهزة بادنى مستوياتها الفكرية والسلوكية والاخلاقية.

السيد الرئيس

ايها الاخوة الزملاء:

المادة ١١-تعهد الطرفان في هذه المادة بالامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز، واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية بحق اي تنظيم او فرد في المنطقة التابعة لاي منهما كما تعهد بازالة كل مظاهر العبارات العدائية من نصوص التشريعات الخاصة بكل منهما ومن كافة المطبوعات الحكومية ويشكل هذا البند في صيغته الحالية، سابقة في تاريخ المعاهدات العربية الاسرائيلية العلنية على الاقل. وذلك من حيث وضوحه وصراحته وموافقته للتوجهات الصهيونية بكبت اية اصوات معارضة والعمل لاحداث تغيير في عقلية الانسان العربي بما يجعل هذا الكيان مجرد دولة شرق اوسطية عادية ضمن مجموعة دول المنطقة برغم ان البند اشار الى بعض المظاهر التي اعتبرت معادية كالمطبوعات الحكومية والتشريعات الخاصة الا ان عبارة الدعايات المعادية تتسع لتشمل الكتب المدرسية والمطبوعات غير الحكومية والافلام وخطب المساجد والندوات ومقالات الصحف والمهرجانات الخطابية والمؤتمرات وكافة وسائل التعبير الممكنة.

كما ان هذا البند في صيغته الحالية سيدفع بالحكومة الاردنية الى فرض مزيد من القيود على الحريات ووسائل التعبير عن الراي على مستوى الافراد والنقابات والمنظمات والاحزاب العاملة في الاردن. ويلاحظ تكرار مصطلحي التعصب والتمييز واللذين يستعملان عادة كاوصاف للخطاب الاسلامي الشعبي، مما يوحي بان التوجيه الاسلامي للجماهير في مقاومة التبليغ هو المستهدف في بنود هذه المادة.

وربما ينعكس تنفيذ هذه المادة على الحريات العامة في البلد ويؤدي الى شد وجذب بين الحكومة وقوى المعارضة رغم تاكيد الفقرة ١١/٢ على الا تتعارض هذه الاعمال مع الحق في حرية التعبير المنصوص عليها في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وقد ظهر اثر هذه المادة مبكرا وانعكس ذلك في مظاهر منها منع النواب المعارضين عن الخطابة في المساجد واحاطة المساجد بمظاهر القوة العسكرية والامنية مما يوحي بان عهد الحرية قد ولى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المادة ٨ اللاجئون والنازحون

اعتبرت المادة ٨ من المعاهدة ان مشكلة اللاجئين والنازحين هي مشكلة انسانية ومصدر للمعاناة الانسانية بدون اشارة الى الابعاد السياسية لها وان الطرفين سيسعيان الى التخفيف من حدة المشاكل الناجمة عنها على الصعيد الثنائي والى تسويتها في المحافل الدولية والمنابر المناسبة وضمن اطار اللجنة الرباعية المشتركة مع مصر والفلسطينيين والمجموعة متعددة الاطراف الخاصة باللاجئين وفي هذا السياق يمكن ملاحظة ما يلي:

١-ان النص الموجود والمصطلحات المستعملة تستند بشكل واضح الى قرار ٢٤٢ الذي اعتبر المشكلة ذات ابعاد انسانية بعيدا عن مسبباتها السياسية تاريخيا.

٢-ان الكيان الصهيوني هو مجرد طرف في حل هذه المشكلة الانسانية وبالتالي تم تبرئة ساحته من التسبب فيها عبر عدوانه على الشعب الفلسطيني.

٣-لقد اجلت المعاهدة اي بحث جاد يخص انهاء موضوع اللاجئين والنازحين رغم انه كان بندا رئيسيا في الاجندة الاردنية للمفاوضات وبالتالي جاءت متسقة مع بنود اتفاقات اوسلو الذي سلك نفس المسار. ولما كانت معاناة المهجرين من ابناء الشعب الفلسطيني من اخطر القضايا السياسية المطروحة حيث انها تعني حق العودة وتقرير المصير لهم فان ركنا اساسيا من اركان القضية الفلسطينية قد تعرض لاضرار كبيرة عبر تاجيل بحثه وهو التاجيل الذي يتيح للعدو الصهيوني طرح وتسويق وتنفيذ مشاريع التوطين التي طالما طالب فيها.

ويحق لي ان اتساءل ويتساءل معي على الاقل مليونان من المواطنين الاردنيين لماذا سكتت المعاهدة عن قرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الذي ينص على حق العودة لمن يريد او التعويض لمن لا يريد العودة. وتعد الفقرة ٨/٢/ب٣ اول نص صريح في تاريخ المعاهدات العربية الاسرائيلية يدعو بشكل واضح الى توطين الفلسطينيين خارج ارضهم وهو طرح كان الى عهد قريب مرفوضا على المستوى الرسمي والشعبي.

واذا كانت الحكومة تظن ان هذه المعاهدة قد ابعدت شبح الوطن البديل الى غير رجعة وذلك باعتراف اسرائيل بالكيان السياسي للاردن فانني اعتبر ان عدم اصرار الحكومة على حق المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني وعدم اصرارها على ضرورة التمسك بقرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الذي ينص على عودة هؤلاء المواطنين الى وطنهم الاصلي في فلسطين تكون الحكومة قد اسهمت في احياء نظرية العدو في الوطن البديل لانها وافقت على توطين هؤلاء المهجرين في الاراضي العربية. وكذلك فانني ارى ويرى معي نسبة كبيرة من هؤلاء المواطنين ان الحكومة المفاوضة قد تنازلت عن حق ٤٠٪ تقريبا من مواطنيها في وطنهم والعودة اليه وهذا ما كانت تهدف اليه دولة العدو الصهيوني وتتعمده. واذا كانت المنظمة قد اجلت البحث في هذا الموضوع فانا لا اتحدث الا من منطلق انني مواطن اردني يهمني امر هذا الوطن وهذا البلد في الدرجة الاولى. ومن حقي ان اطالب الحكومة باسمي وباسم النائبين في دائرتي التي امثلها بتبني هذا المطلب والذي هو حق مشروع لهؤلاء المواطنين اقر به مجلس الامن رقم ١٩٤ وطالبت به الامة على مدى اربعين سنة ونيف.

واود هنا ان أؤكد على العودة كحق مشروع لكل لاجيء او نازح وارفض ان يكون التعويض بديلا او ثمنا او تعويضا عن الارض التي هي وقف اسلامي غير قابل للبيع والشراء.



العكور: المعاهدة نواة لقيام النظام الشرق اوسطي الجديد

عبدالرحيم العكور

والقى النائب عبدالرحيم العكور باسمه واسم النائب طلال عبيدات الكلمة التالية:

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على سيدنا

الاردنيون وحدويون بطبيعتهم.. وقد سلكوا الطريق الواضح لاسترداد حقوقهم

دعم المفاوضين العرب من دول الطوق لاسترجاع اراضيهم المحتلة وحقوقهم المشروعة

محمد وبعد.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء.

اقف اليوم لاتحدث اليكم حول قضية معروضة وانطلق في كلمتي من منطلقين اساسيين: الاول ديني مبدئي، حيث نصت المعاهدة على انهاء حالة العداء مع اليهود، وهو ما يناقض نصوص القرآن التي نصت على حالة العداء المستمر من طرف اليهود. «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود...». والثاني وطني اعلن من خلاله حبي لهذا الوطن وحرصي على كرامته وعدم المساس بسيادته وحقوقه في كامل ارضه ومياهه من اجل مستقبل كريم لهذا البلد وابنائه الاعزاء. واستند في ذلك الى نص دستوري وفق المادة الاولى التي تنص على «ان المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه».

معالي الرئيس.. الاخوة الزملاء...

نجتمع اليوم لنناقش قضية من اخطر القضايا التي طرحت في تاريخ هذا البلد المجاهد، وتشكل منعطفا كبيرا وحاسما في مسيرة شعبنا وبلدنا وامتنا. ان تأثير المعاهدة التي وقعتها الحكومة مع اعداء الله والانبياء.. ومغتصبي الارض والمقدسات والحقوق ستترك اثارها السلبية العميقة على مستقبل الاجيال من بعدنا، بما يهدد وجود هذا البلد وامنه واستقراره ودوره في الصراع.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين

لقد قالها رئيس وزراء العدو الاسبق بن غوريون صريحة: ان اسرائيل ستفرض ارادتها على العالم العربي بأسره: بالدبابة وبالجرار الزراعي. لقد وجد الصهاينة ان قضيتهم يمكن ان تحقق بالاختراق الفكري والثقافي والاقتصادي للمنطقة العربية ما تعجز جيوشهم عن تحقيقه ورأوا ان الفرصة مواتية في ظل حالة التشرذم. والتمزق العربي الكبير لتحقيق احلام اسرائيل الكبرى بالهيمنة على المنطقة ونهب خيراتها وثرواتها. ولقد شكلت المعاهدة التي نحن بصدد مناقشتها اليوم حلمهم الذي طالما انتظروه وهو ان يكون الاردن بوابة ينفذون منها الى العالم العربي والاسلامي لتحقيق اطماعهم واحلامهم.

وهنا يحق لنا ان نتساءل: كيف تقبل الحكومة في هذا البلد مثل هذا المشروع الصهيوني؟ ما هي حججها؟ وما مكاسبها من هذه المعاهدة؟

ونظرا لضيق الوقت بما لا يسمح لمناقشة كامل بنود الاتفاقية فانني اكتفي بما يلي:

تقول الحكومة ان الاردن قد استرجع عبر هذه المعاهدة سيادته على جميع الاراضي الاردنية المحتلة. ولكن قراءة فاحصة للمعاهدة تقول غير ذلك. لقد افرغ واضعو المعاهدة مفهوم السيادة من محتواه ظنا منهم ان ذلك سينطلي على المخلصين.

ان مفهوم السيادة في القانون الدولي ايتها الحكومة الموقرة يعني في ابسط معانيه السيطرة الكاملة على الارض ومن عليها من البشر وعلى ثروات الارض الظاهرة والباطنة. فاين هذا المفهوم مما احتوت عليه بنود المعاهدة والتي تعترف بوجود حقوق امتلاك اسرائيلية في منطقة الباقورة تتعهد الاردن فيما يخصها بالسماح بحرية الحركة والدخول والخروج للاسرائيليين فيها وباعفائها من الجمارك والضرائب واتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع اي ايذاء يلحق بأي اسرائيلي موجود فيها وبالموافقة على تطبيق القوانين الاسرائيلية على سكانها والموافقة على وجود شرطة اسرائيلية فيها بلباسهم الرسمي والموافقة على عدم تطبيق القوانين الاردنية على سكانها. فبالله عليكم هل بقي بعد ذلك سيادة للاردن على هذه الارض الاردنية الطاهرة غير السيادة الاسمية. وقد تكرر ذلك في البند ٣/٩ والملحق ١/جـ الخاص بمنطقة تسوفار. ان هذه البنود تشكل سابقة في تاريخ المعاهدات العربية ـ الاسرائيلية على الاقل حيث تضمنت حق استعمال وامتلاك اراض عربية للكيان الصهيوني ولمدة طويلة تصل الى ٢٥ سنة تتجدد تلقائيا، مما يعني ضمنيا بقاء هذه الاراضي من الناحية الفعلية تحت سيطرة العدو مع سيادة اردنية شكلية عليها.

معالي الرئيس... حضرات النواب المحترمين

لقد تجاهلت المعاهدة حقوق الاردن الكاملة في المياه، واكدت حق اسرائيل فيما تسلبه منها. حيث لم تتطرق الى تحديد حصة اسرائيل في مياه نهر الاردن وانما تحدثت عما سيحصل عليه الاردن من هذه المياه فقط وبدون تفصيل.

وتبلغ نسبة استهلاك اسرائيل الفعلية من النهر ٦٦٠ مليون متر مكعب سنويا، وفي الوقت الذي تخلت فيه اسرائيل عن ٣٠ مليون متر مكعب سنويا منها. في عملية استبدال لـ ٢٠ مليون م٣ سنويا من نهر اليرموك من حصة الاردن و١٠ ملايين متر مكعب سنويا من المياه المعدنية من مياه الحمة المحتلة من حصة الاردن ايضا.

وتزداد خطورة الامر اذا ما علمنا ان معظم السحب الاسرائيلي يتم من اعالي النهر حيث تكون المياه في احسن حالتها للاستهلاك الزراعي والسكاني. ولم تتطرق المعاهدة هنا الى امكانية بحث الامر مستقبلا رغم ان مشروع جونستون لم يعط لاسرائيل سوى ٣٧٥ مليون م٣ من مياه نهر الاردن.

لقد اعطت المعاهدة الحق لاسرائيل باستغلال ٤٥ مليون م٣ سنويا من مياه نهر اليرموك على ان يعطي الاردن ما تبقى من كمية تدفق مياه النهر دون الاشارة الى الشريك الثالث في النهر وهو سوريا. ومن خلال تحديد حصة اسرائيل وترك حصص الاردن وسوريا غير محددة فان المعاهدة فتحت الباب امام احتمال نشوء نزاع سوري ـ اردني على حصص الطرفين في مياه نهر اليرموك على غرار النزاع الذي خلفته المعاهدة بين الاردن والسلطة الفلسطينية على احقية الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس.

وكذا يتم نقل النزاعات من المحور العربي ـ الاسرائيلي الى المحور العربي ـ العربي.

ان التوجهات التي تبنتها المعاهدة حيال موضوع المياه كانت دوافعها اسرائيلية في الاغلب، ولم تتمكن من اعادة الحق الاردني المغتصب اسرائيليا من النهرين، اضافة الى الرضى الاردني باستمرار استغلال اسرائيل لمعظم المياه الجوفية في وادي عربة رغم وقوعها في الاراضي الاردنية وفق المعاهدة ذاتها.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين

انني اخشى ان تكون خدعة «انتهاء مشروع الوطن البديل» قد انطلت على الحكومة الموقرة، وان كان الامر كذلك، فمن المؤكد ان الحكومة لا تدرك تمام الادراك ابعاد هذا المشروع وبرامجه المختلفة والمراحل التي قطعها. وفي هذا المجال، اود ان انبه الى الحقائق التالية:

١ ـ ان الكيان الصهيوني يعاني من مشكلة ديمغرافية حادة تؤثر على تركيبته وطبيعته كدولة دينية عنصرية، وتتمثل في وجود قرابة ٣ ملايين من ابناء شعبنا الفلسطيني المسلم المجاهد على الارض الفلسطينية. ويدرك قادة الحكم الاسرائيلي ان كيانهم لن يكتب له الاستقرار ولن يستأثر بخيرات الارض وثرواتها الا اذا تم التخلص من هذا الخطر السكاني الداهم.

٢ ـ ان فكرة الوطن البديل هي مشروع مشترك متفق عليه بين حزبي العمل والليكود، ولكن الخلاف بينهما يكمن في كيفية تنفيذ هذا المشروع. ففي حين يرى الليكود ضرورة الترحيل القسري للسكان من ضفة النهر الغربية الى ضفته الشرقية بحيث يصبح الاردن وطنا للفلسطينيين، فان حزب العمل يرى ان يكون هذا الترحيل طوعيا او وظيفيا عبر خلق الظروف المواتية له. ويرى الحزب ان توقيع معاهدة سلام مع الاردن وتحسين الظروف الاقتصادية بشكل مؤقت فيه كفيل بدفع السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة للهجرة الطوعية الى الاردن والعمل فيه بسبب الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشونها، الامر الذي سيؤدي لافراغ الارض الفلسطينية من سكانها على ابنائنا. ان بنود المعاهدة لم تترك شاردة ولا واردة تخطر ببال انسان الا وربطت فيها مصير هذا البلد الصابر بالكيان الصهيوني. ان الامر لم يعد مجرد تطبيع علاقات بين بلدين، بل يرقى الى درجة الحلف الشامل الكامل الذي يهدف الى ان تكون المعاهدة نواة لقيام النظام الشرق اوسطي الجديد الذي يهيمن فيه الصهاينة وحلفاؤهم الامريكان على مقدرات المنطقة، ويصبح فيها ابناؤنا واحفادنا عبيدا في مزرعة السيد اليهودي.

واذا كان كلامي منافيا للحقيقة فانني اطالب الحكومة بان تقدم لنا معاهدة واحدة فقط بين الاردن واية دولة اخرى مثل هذه المعاهدة في احكامها وتفصيلها.

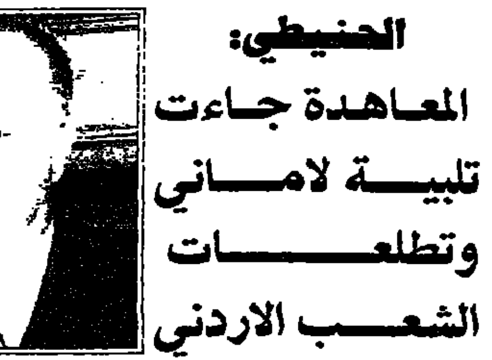
معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين

في الختام اقول: ليس عيبا ان تهزم الدول والشعوب، فقد حدث ذلك مرارا في التاريخ، حدث ذلك مع اليابان والمانيا وشعوب عديدة، لكن العيب الا نسمي الاشياء بمسمياتها بل ونضفي على هزائمنا بريق النصر. واسمحوا لي ان اذكر كلمة قالها احد المسؤولين العرب تعليقا على ما يجري من مهازل هذه الايام حيث قال: «حدث مرارا في التاريخ ان هزمت شعوب، ولكن للمرة الاولى يحدث ان تحتفل شعوب بهزيمتها».

ان هذه المعاهدة الذليلة لا يرضى عنها ابناء الاردن الغيورون.. ابناء اردن الحشد والرباط.. ولسوف تمزقها الاجيال الصاعدة وتمضي في طريقها نحو استعادة الاقصى الحزين وسائر الحقوق تحت راية الجهاد.

والله غالب على امره، ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الحنيطي: المعاهدة جاءت تلبية لاماني وتطلعات الشعب الاردني

محمد الحنيطي

والقى النائب محمد الحنيطي الكلمة التالية باسم اعضاء الكتلة النيابية، المستقلة السادة: منصور بن طريف وعبدالمجيد الاقطش ومحمد الحنيطي.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب الافاضل

بعد الاطلاع على بنود مشروع قانون معاهدة السلام والملاحق المتفق عليها مادة مادة وبعد دراسة تقرير لجنة الشؤون الخارجية دراسة وافية ارجو ان ابين ما يلي:

١ ـ ان هذه المعاهدة جاءت تلبية لاماني وتطلعات الشعب الاردني في سلام عادل وشامل وتطلعا لمستقبل فيه الخير والطمأنينة والراحة والاستقرار واحلال فرص البناء والاعمار والتقدم بدلا من ويلات الحروب والدمار.

٢ ـ ان المعاهدة متوازنة بالكامل اذ اعادت للاردن كامل حقوقه في الارض والمياه والامن والسيادة وحددت له حدودا لم يكن معترفا بها في السابق. (اكد والتزم الحسين حفظه الله شخصيا بكل حرف وجملة وردت في هذه المعاهدة).

٣ ـ لم تتحقق هذه المكتسبات الا بحكمة وحنكة وشجاعة الحسين القائد وجهد ومثابرة سمو ولي عهده الامير الحسن الامين.

معالي الرئيس الزملاء النواب

انني ومن على هذا المنبر اثمن واقدر جهود وكفاءة وفدنا المفاوض الذي كان له الدور المميز في الحرص على حقوق وسيادة الاردن الغالي. وتخص بالشكر والتقدير دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي. كما اتقدم بالشكر لرئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية على جهودهم المباكرة.

معالي الرئيس الاخوة الزملاء

لقد اوصت لجنة الشؤون الخارجية في تقريرها بخصوص منطقة الباقورة نهاريم البالغة مساحتها ٨٢٥ دونما الى الحكومة لاتخاذ كل الاجراءات من اجل استملاك الارض او السعي بسرعة ومن خلال البند ٥ من الملحق ١/ب لاقامة مشروع مشترك في هذه المنطقة.

وكذلك اوصت اللجنة بشأن الارض في منطقة الضمر في وادي عربة بان تأخذ الحكومة زمام المبادرة لانهاء الوضع الاستثماري فيها او مبادلتها بارض اسرائيلية مكافئة لها. اننا نقدر وندعم توجه لجنة الشؤون الخارجية في التوصيتين اعلاه اذ بذلك يكون الاردن (وقد تصرف ومن خلال المعاهدة نفسها وبنودها) بما يدعم مصلحته الوطنية في هاتين المنطقتين الواقعتين ضمن السيادة الاردنية وفق بنود المعاهدة.

ويهمنا ايضا الاشارة الى اهمية الانتباه الى ضرورة حماية الانتاج الوطني الزراعي والصناعي عند بحث اتفاقيات التعاون الاقتصادي مع اسرائيل وكذلك ضرورة النظر باهتمام وبحذر لاحتمالات سيطرة الاستثمارات الاسرائيلية على الاستثمارات الاردنية وخاصة في حالة الاندفاع وبيع حصص في الشركات الاردنية الى القطاع الخاص المحلي والعربي والاجنبي. وان تقوم الحكومة بكافة الاجراءات والتشريعات اللازمة لحماية الاستثمارات المالية من اي هيمنة اسرائيلية محتملة نظرا للقدرة الكبيرة المتيسرة للمستثمر الاسرائيلي من مصادر تمويلية كبيرة وضخمة في مختلف انحاء العالم وخاصة من الجمعيات والمؤسسات المالية اليهودية الداعمة دوما لدولة اسرائيل.

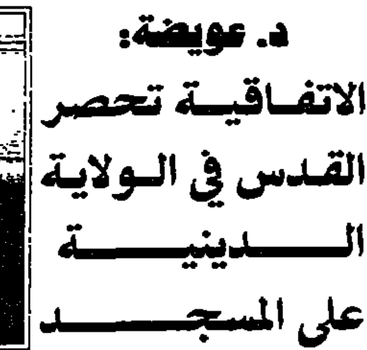
معالي الرئيس الاخوة النواب

اننا على قناعة تامة بان موضوع اللاجئين والنازحين هو الموضوع الاهم والاكثر حساسية والذي يؤثر بشكل مباشر على المجتمع في الاردن والمجتمع في سلطة الحكم الذاتي بشكل مباشر ومن نواح متعددة. لذلك فاننا نرى ان على الحكومة متابعة هذا الموضوع في جميع المحافل وعلى كل الاصعدة وحتى ينال اللاجئون والنازحون حقوقهم الكاملة وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ونحن بذلك ندعم ونؤيد توصية لجنة الشؤون الخارجية بهذا الشأن.

وختاما كل المحبة، كل التقدير والولاء لصاحب الجلالة الحسين الهاشمي ولولي عهده الامير الحسن على الجهد الكبير والعمل الدؤوب المستمر في خدمة هذا الوطن.

حفظ الله الاردن وحفظ الحسين القائد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





د. عويضة: الاتفاقية تحصر القدس في الولاية الدينية على المسجد

د. محمد عويضة

والقى النائب الدكتور محمد عويضة الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد،

«ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب»

معالي الرئيس السادة النواب المحترمون:

في ديباجة هذه المعاهدة النص على انها تهدف الى تنمية علاقات صداقة وتعاون مع دولة العدو بناء على انتهاء حالة العداء معها. وانا اتساءل عن سبب العداء مع الكيان الصهيوني وهل زال هذا السبب، ان عداءنا للكيان اليهودي سببه عداوتهم لنا ولديننا ولنبينا ولامتنا وسببه كذلك اغتصاب وطننا المقدس العربي الاسلامي فلسطين العزيزة وتشريد اهلها. وهذا كله ما يزال جاثما على قلب امتنا فقيم انهاء العداء، وفيم اقامة علاقات الصداقة والتعاون مع هذا العدو الغاصب.

ايها السادة المحترمون:

تنص المادة الثانية ٢/٤ من هذه الاتفاقية على الاعتراف المتبادل وتنص المادة الثالثة على ترسيم الحدود، وقد دأبت حكومتنا الموقرة على الحديث على اننا بهذا الترسيم اثبتنا حدود الاردن وانا هنا اتساءل هل الاردن هو المحتاج للاعتراف به ام الكيان الغاصب الذي ما تزال عشرات الدول لا تعترف به وتقاطعه ولولا حضورنا العربي لمؤتمر مدريد لبقي في عزلته. ثم ان الاعتراف بهذه الحدود يستند الى ما رسمته حكومة الانتداب البريطاني، هذا الانتداب الذي ما كان الا من اجل اقامة دولة العدو الغاصب في فلسطين فهذه الحدود غير شرعية وهي في نفس الوقت تقرر ان فلسطين المجاورة للاردن هي دولة الكيان الغاصب المعترف بها له.

ايها السادة:

ان المادة ٢/٢ تسمي الاراضي المحتلة عام ٦٧ بـ «اي اراضي وقعت تحت سيطرة الحكم العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧» وهذا النص يستثني القدس الكبرى التي تساوي ١٤٪ من ارض فلسطين حيث ضمها الكيان الصهيوني اليه ولا يعترف بانها تحت سيطرة الحكم العسكري. وهذا النص كذلك لا يشمل مناطق المستوطنات التي تشمل ما يزيد على ٨٪ من اراضي فلسطين وهنا فانني اسجل تحفظي على هذا النص مع تحفظي على كل هذه المعاهدة.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين:

ان المادة ٣/٨، ٩ والملحق ١/ب، ج تسمح للمستوطنين اليهود بالبقاء في المزارع والمستوطنات التي اقاموها على الاراضي الاردنية لمدة خمسة وعشرين عاما تجدد تلقائيا، وهذا يتناقض مع السيادة ونخشى ان يكون طليعة للاستيطان في الاردن تماما كما فعلوا اول امرهم في فلسطين.

وينص الملحق ١/ب/٤/ج على عدم تطبيق القوانين الجنائية الاردنية عليهم مما يجعلهم بالتالي وكرا للجريمة وثغرة للرذيلة لا نملك محاسبتهم.

كما ان هذا الملحق ينص على عدم اخضاعهم الى اية رسوم او جمارك مما تفرضه الحكومة الاردنية على مواطنيها فهم منتجون زراعيون وصناعيون بلا رسوم ولا ضرائب فسيمثلون ثغرة اقتصادية ايضا.

ايها السادة:

اما المادة الرابعة والتي تتحدث عن الامن فانها تفصل الاردن عن محيطه العربي وعمقه العربي والاسلامي اذ تشترط عدم الدخول او اقامة او عمل اي ائتلاف او تنظيم او حلف او قوة عسكرية يمكن ان تهدد دولة الكيان الصهيوني.

كما ان هذه المادة في الفقرة ٥/١، ب، ج تكلف الاردن بحماية امن دولة الكيان الصهيوني من اي تنظيمات او بنى اساسية يمكن ان تهدد الطرف الاخر وهذه نصوص عامة واسعة يمكن ان تشمل كل من يتحدث عن فلسطين او عن الاسلام بحجة ان هذا يمثل بنى اساسية لتنظيمات في الارض المحتلة تهدد الكيان الغاصب.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين:

اما ما يتعلق بحقوقنا في المياه فان المادة السادسة والملحق رقم ٢ وما اعلنته الحكومة في اكثر من مناسبة باننا استعدنا كل قطرة من مياهنا فابين ما يلي:

أ ـ لقد اغتصب اليهود مياهنا عبر عقود ولم يدفعوا لنا مقابل ذلك شيئا.

ب ـ ان مشروع ايك جونستون اقر للاردن بحقوق اكثر بكثير مما اخترناه بهذه المعاهدة ومع ذلك نقول اننا استعدنا كل قطرة من مياهنا.

ج ـ اننا عمليا لم نأخذ الا الوعود بمياه سنأخذها من فيضانات الامطار وعندما نقيم سدودا لذلك واننا نتعاون على البحث عن مصادر للمياه دون ان يحدد من اي جانب هي.

د ـ تنص هذه الاتفاقية على اعطاء العدو الغاصب ٢٠ م م م ٣ من المياه من نهر اليرموك تأخذ بديلا لها من الفيضانات الشتوية في وادي الاردن وماذا نقيل بهذه المياه في الشتاء لنجزنها. وما الذي يمنعنا من اقامة السدود لتخزين كل فيضاناتنا اوديتنا الشتوية او تحسب هذه مياها استرجعناها وهي دوما تسيل في الوديان.

هـ ـ نصت هذه الاتفاقية على تصرف العدو الصهيوني بمياهنا في وادي عربة والتي تزيد على ٢٥ م م م ٣ واولها الحق في حفر المزيد من الابار ثم ان هذه الابار في وادي عربة تهدد حوض الديسة ايضا.

اما المادة السابعة فتتحدث عن التعاون الاقتصادي البيني والاقليمي، وتنص على ازالة كل الحواجز لتحقيق علاقات اقتصادية طبيعية وان يقوم الاردن بالسعي لالغاء المقاطعة العربية والاسلامية للكيان الصهيوني والعمل بهدي مبادىء الانسياب الاقتصادي الحر. وهذه تتضمن جملة من المخاطر على اقتصادنا الوطني وتجعله تابعا للاقتصاد الصهيوني بما يمتلك من حجم اقتصادي اكبر ومؤسسات اقوى ورأسمال اضخم وامتداد عالمي بما يمكن اليهود من السيطرة الاقتصادية التامة على كل مقدرات المنطقة.

ايها السادة:

اما المادة الثامنة من هذه الاتفاقية فتتعامل مع قضية اللاجئين والنازحين باعتبارها معاناة انسانية سيعمل الطرفان على التخفيف منها، كما ان هذه المعاهدة تنص على تأجيل البحث في موضوع اللاجئين والنازحين وان مرجعه القرارات الدولية بما فيها المساعدة في توطينهم.

وفي هذا اقرار للغاصب باغتصابه وتنازل عن حق اربعة ملايين لاجىء ونازح في العودة الى وطنهم وفي هذا تمهيد للاردن باقامة الوطن البديل لا سيما وان المادة الثانية فقرة ٦ تنص على عدم السماح بالهجرة القسرية مما يفتح المجال للهجرة الطوعية عبر الضغط على الاهل في الوطن المحتل وممارسات اليهود في هذا الصدد غير خافية على احد منذ ان اغتصبوا فلسطين.

ايها السادة:

ان برنامج حزب الليكود الصهيوني يقوم على اساس حل القضية الفلسطينية بالهجرة القسرية الترانسفير اما خطة حزب العمل فهي تفريغ فلسطين الحبيبة من سكانها بالهجرة الطوعية ونصوص هذه الاتفاقية تخدم هذا التوجه الخطير.

معالي الرئيس الزملاء الكرام:

ان المعاهدة تنص على اقامة العلاقات الطبيعية بيننا وبين الغاصب المحتل الطامع كما تنص على شمول هذه العلاقات الطبيعية للعلاقات الاقتصادية والثقافية كما تنص على اقامة العلاقات القنصلية والدبلوماسية وتبادل السفراء خلال مدة شهر من تاريخ التصديق على هذه المعاهدة. كم كنا نتمنى ان تقوم هذه العلاقات الاقتصادية والثقافية الطبيعية مع عالمنا العربي والاسلامي.

اننا قد نفهم ان تتوقف حالة الحرب اما ان تستبدل بعلاقات على هذا المستوى فهذا مشروع وحدة مع العدو الغاصب لا اتفاقية سلام.

معالي الرئيس السادة المحترمون:

ان هذه الاتفاقية تناقض الدستور والقوانين السارية وتناقض قبل ذلك القرآن الكريم، حيث تدعو الى التفاهم الديني والالتزام الاخلاقي والتسامح مع قتلة الانبياء اعداء الله الملعونين على لسان الرسل وفي كتابنا العزيز الذين لا عهد لهم ولا ميثاق. بل وتصفهم هذه المعاهدة بانهم من اهل التوحيد والله ورسله والمؤمنون يشهدون انهم مشركون مغضوب عليهم.

ان اخطر ما في هذه الاتفاقية بعد الامن والاقتصاد هو التطبيع الذي يهدف الى اقامة علاقات طبيعية مع الغزاة ويهدف الى منع اي نشاط يسيء لليهود وهذا يتناقض مع ديننا وكلام ربنا ومع تاريخنا ومع هويتنا وثقافتنا.

ماذا نقول للاجيال وعلى ماذا ننشئهم وبم نوجههم اذا كان ربنا يقول انهم اعداء وتاريخنا يشهد بعداوتهم بل هم الذين قتلوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم يوم ان قدموا له السم وقال في مرض وفاته ما زلت اجد اثر ذلك السم.

هل نزور التاريخ ونلغي السيرة ونحور القرآن لننتزع عن الذئب «غاصب جلده وانيابه واظافره لنقنع الاجيال بانه حمل وديع انسجاما مع هذه المعاهدة؟!

السادة الزملاء المحترمون:

تتكلم حكومتنا الموقرة بانها بهذه المعاهدة حافظت على الكيان الاردني وحقوقه ومياهه ـ ونحن مع الحفاظ على الاردن ومع استعادة حقوقه كاملة ـ لكننا مع ذلك لا نقبل ان يقال ان الاخوة الفلسطينيين تولوا شأنهم بانفسهم لان القضية الفلسطينية هي اساس الصراع ولولاها لما كان كيان يهودي ولا معاهدات سلام. اننا نؤمن ان قضية فلسطين عربية اسلامية ليس لاهلها فيها اكثر من غيرهم الا باعتبارهم رأس الحربة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب. لقد ارتبط الاردن بفلسطين دستوريا وتاريخيا ودما ونسبا وصهرا. ولقد قال جلالة الملك في المؤتمر الوطني عام ١٩٩١: ولقد قدم الاردن من الجهاد والشهداء والتضحيات والجهود ما يجعلنا نرفض هذه الاتفاقية التي تفصل بين فلسطين والاردن وبين فلسطين وبين عمقها العربي والاسلامي وفاء للشهداء والتضحيات.

ان القضية الفلسطينية قضية دين وعقيدة ومقدسات وارض وقف اسلامي لكل المسلمين وهي مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم وقبلتنا الاولى قبل ان يأتي سايكس وبيكو ليقررا فصلها عن الاردن وتجزئة المنطقة العربية والعالم الاسلامي. من هذا المدخل في الفصل بين فلسطين وعمقها العربي الاسلامي كان الاختراق الاول لجدار العداوة للكيان الصهيوني باعلان اوسلو بعد كامب ديفيد ثم كانت هذه الاتفاقية التي انهار بعدها الجدار العربي بالكامل ليقفز اليهود الى مؤتمر الاقتصاد الدولي الذي هو الالغاء العملي للمقاطعة العربية.

لقد عجزت دولة العدو الغاصب عن اخضاع الامة بالقوة العسكرية واعلن فيه عن قرار المشاركة في مؤتمر مدريد قال:

«وقد يقول قائل آخر: ما لنا وللمؤتمر السلام، فليس للاردن ارض محتلة سوى رقعة صغيرة؟ والجواب على مثل هذا القول: منذ متى نستطيع ان نفصل المصير الاردني عن واقع القضية الفلسطينية ومصيرها؟ ومنذ متى تدار السياسة دون اعتبار للجوار الجغرافي والتشابك الديموقراطي؟ ألم يتشكل تاريخنا السياسي وواقعنا الاجتماعي والاقتصادي بسبب القضية الفلسطينية وتطوراتها؟». فها هي تحقق ذلك بالسلام والاقتصاد والتطبيع كما قال بيريز في كتابه الشرق الاوسط الجديد.

واذا كان العدو قد عجز عن اختراق العالم العربي عبر كامب ديفيد فان اعلان اوسلو والقاهرة كان الجسر للعبور الى امتنا وكانت هذه المعاهدة الفاتحة للابواب على مصاريعها.

ايها الاخوة:

ان الاردن قد ذهب الى مؤتمر مدريد وفق ثوابت اعلنتها الحكومة آنذاك وبناء على كتاب تطمينات من راعيي المؤتمر وعلى قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومع اننا لسنا مع ذلك كله الا ان هذه المعاهدة خالفت ذلك كله كذلك، حيث اجلت كل القضايا التي نص عليها قرار مجلس الامن فلا انسحاب من الاراضي المحتلة عام ٦٧ ولا عودة للاجئين والنازحين ولا عودة للقدس، بل اجل ذلك كله وكان بديلا عنه الامن والاقتصاد والتطبيع مع العدو الغاصب. ان العدو الغاصب يعلن في كل محفل ان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الموحدة، وهذه الاتفاقية تحصر القدس في الولاية الدينية على المسجد.

الحشوش: المعاهدة الغت المفهوم الاسرائيلي بان الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين

جميل الحشوش

والقى النائب جميل الحشوش كلمة قال فيها انني في هذه الكلمة امثل منطقتي الانتخابية وامثل حزب التقدم والعدالة بصفتي عضوا فيه، وانه انسجاما مع موافقة شعبنا على مؤتمر مدريد وتأييده للمسيرة السلمية، بسبب غياب بدائل اخرى خاصة ان الدول العربية قبلت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ المتضمنين الاعتراف بدولة اسرائيل واستقلالها السياسي وحقها في العيش وبحدود آمنة، كما وافقت الدول العربية على صيغة مؤتمر مدريد واتجهت في مسارات منفردة للتفاوض المباشر مع اسرائيل. واصدر حزبنا التقدم والعدالة بيانات في مختلف المراحل التي شهدتها المسيرة السلمية مؤيدة للسلام العادل والشامل الذي يحقق الثوابت الوطنية والقومية والذي يستند الى المبادىء الشرعية والدولية. وبعد استعراض نصوص المعاهدة والتصريحات الرسمية عن المحتويات التفصيلية لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فان حزب التقدم والعدالة يؤيد هذه المعاهدة ويرى فيها المصلحة الوطنية العليا ونعتقد انها حققت الثوابت التالية:

١ ـ ان معاهدة السلام المذكورة الغت المفهوم الاسرائيلي ـ الذي كانت تؤازرها في تنفيذه دول غربية عديدة ـ ان الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين، وان نصوص المعاهدة تلغي هذا المفهوم وتحقق للاردن سيادته الاقليمية على ارضه ومائه وشعبه.

٢ ـ لقد وأدت هذه الاتفاقية مشروع اسرائيل الكبرى الذي تبنته الحركة الصهيونية منذ نشاتها بالسعي لانشاء اسرائيل الكبرى بحيث تشمل المنطقة الواقعة بين نهري النيل والفرات، كما الغت الغطرسة الاسرائيلية المتمثلة بتصاريح زعمائها في اكثر من مناسبة بان حدود اسرائيل تنتهي في المكان الذي تستطيع دباباتها ان تصله حيث تم تحديد حدود دولية لا تستطيع اسرائيل ان تتجاوزها كما اعتادت ان تفعل مع الدول العربية المجاورة.

٣ ـ ان نصوص المعاهدة تحقق للمملكة الاردنية الهاشمية استعادة ارضها المحتلة وانسحاب اسرائيل منها وذلك تطبيقا لقرارات الامم المتحدة المتمثلة باستعادة الارض مقابل السلام.

٤ ـ استعادت المملكة الاردنية الهاشمية حقوقها الشرعية في المياه، وفقا للمبادىء الدولية المقبولة والمعترف بها.

٥ ـ أتاحت هذه المعاهدة للمملكة الاردنية الهاشمية الفرصة للحفاظ على الاماكن المقدسة في القدس الشريف، حيث اقرت حق الولاية الدينية لها على هذه الاماكن المقدسة والحفاظ عليها، الى ان تعود السيادة الاقليمية على القدس العربية لابناء فلسطين اصحابها الشرعيين وعندئذ تصبح الولاية الشرعية الدينية والاقليمية لهم.

٦ ـ حددت هذه الاتفاقية حقوق اللاجئين والنازحين وفقا لقرارات الامم المتحدة بحيث تعالج حقوقهم بمقتضى احكام القانون الدولي سواء على مستوى المفاوضات الثنائية او المفاوضات الرباعية والتي تشمل فريقي المعاهدة مصر وفلسطين، بالاضافة الى مجموعة التفاوض متعددة الاطراف.

٧ ـ نصت هذه المعاهدة على تنمية شاملة للمنطقة على الصعيد الاقتصادي مما يتيح لمستقبل اقتصادي جيد للمنطقة ويضمن لابنائها فرص تحقيق مستوى دخل افضل وحياة فضلى ناهيك عن الامن والطمأنينة والاستقرار التي تحقق الاستثمار المناسب.

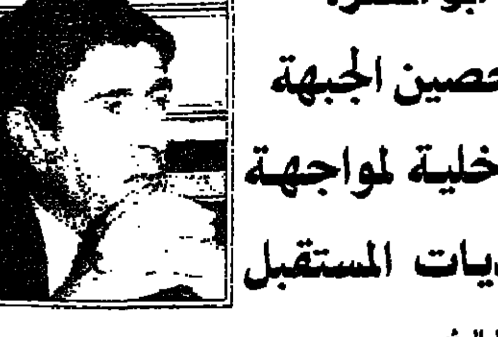
٨ ـ استطاع المفاوض الاردني ان يحقق هذه الانجازات كافة دون المساس بحقوق اي فريق عربي اخر او تعطيل مسار التفاوضي مع اسرائيل.

لقد اعلن جلالة الملك الحسين المعظم ان معاهدة السلام هذه لا تعني التخلي عن دعم الاشقاء العرب في مساراتهم السلمية، واكد باستمرار ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع بين العرب واسرائيل، وان الاردن سيسعى قدر امكانياته لدعم الاخوة الفلسطينيين في سبيل استرجاع حقوقهم الشرعية كاملة واقامة دولتهم على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس التي ينبغي ان تكون رمزا للسلام.

من هذه المنطلقات جميعها فاننا نؤيد هذه المعاهدة ونبارك خطوات جلالة الملك الحسين المفدى على هذه الانجازات الوطنية الكبيرة التي تم تحقيقها، كما نثمن الجهود القيمة التي قام بها سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم، اطال الله في عمر جلالته وولي عهده وايدهما بنصر من عنده.

لذا فباسمي وباسم القاعدة الانتخابية وباسم الحزب الذي انتمي اليه حزب التقدم والعدالة اعلن موقفي الى جانب ما اختاره الحسين لنا والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



ابو الشعر: تحصين الجبهة الداخلية لمواجهة تحديات المستقبل

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

لا يختلف احد منا على مصيرية وخطورة المرحلة المقبلة والكل يتفق بان الضرورة ملحة على الالتزام والعمل على تقوية وتحصين الجبهة الداخلية لمواجهة تحديات المستقبل والتي بدأت ومنذ الان تلوح في الافاق.

فالتحدي كبير وعلى جميع المستويات ويشمل مناحي الحياة كلها ـ السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وبما اننا نؤمن ايمانا راسخا بان هذه الامة حية ـ ولها من القوة والقدرة في بنيتها وتلاحمها وتاريخها وحضارتها ما يؤهلها لتجاوز تحديات المرحلة والانتقال الى المستقبل لتكون اكثر قوة وفاعلية مخلفة وراءها كل السلبيات وتراكماتها التي اجهضت المشروع القومي الكبير بالتحرر والوحدة.

سيدي الرئيس

تأييد خطوات الحسين لتحقيق السلام واسترجاع اراضينا المحتلة ومياهنا المغتصبة

المعاهدة وضعت نهاية لمشروعين استعماريين كانا يهددان الاردن وفلسطين معا

الاردنيون جميعا بدءا بقياداتهم التاريخية قوميون - وحدويون بالفطرة وقد قدموا وضحوا بالكثير الكثير من اجل امتهم والدفاع عن قضاياها المصيرية وعلى شتى الصعد - ولم ينظروا يوما ما في حساب الربح والخسارة.

لقد قدم هذا البلد دائما غيره على نفسه، وتلقى ما تلقى ونال ما نال - ولكنه ظل دائما وابدا موطنا للاحرار وملاذا لطالبي الحرية وفيه تجسدت معالم الديموقراطية الحقيقية ولكن الظروف السائدة في العالم عامة والمنطقة خاصة وحالة التشرذم والفرقة بين الاشقاء - وتردي مستوى التنسيق بينهم - كانت جميعها عوامل ادت الى قيام الاردن للاهتمام في رعاية مصالحه العليا بالنسبة لامته ومستقبله لانها في محصلتها النهائية تصب في مصلحة الامة وتعزز من مكانتها.

وانه - ومن هذا المنطلق ومن مبدأ الشمولية في الحل لم يقم الاردن بالتوقيع على الاتفاقية الا بعد ان ترسخت على ارض الواقع - الكينونة الوطنية الفلسطينية

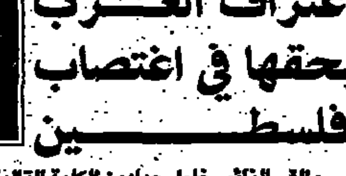
سيدي الرئيس الاخوة الافاضل

ان استعادة الاردن لحقوقه كاملة غير منقوصة حيث تم استرجاع ما سلب من الارض وحصل على حقه في مياهه وتم ترسيخ مبدأ الامن والاستقرار علاوة على ما يصبو اليه من تأمين الرخاء والازدهار لشعبه، لتشكل جميعها مكاسب في غاية من الاهمية سوف تصب في محصلتها الى تدعيم قدرته وفاعليته على جميع الاصعدة - الوطنية والاقليمية والدولية.

واننا نعلن باننا ندعم وبكل قوانا جميع المفاوضين العرب من دول الطوق باسترجاع اراضيهم المحتلة وحقوقهم المشروعة.

لقد قامت اللجنة المختصة والمحال اليها من مجلسكم الموقر بدراسة بنود الاتفاقية وبحضوري ولم تترك نصا او بندا الا واعطته حقه من النقاش والتساؤل والتمحيص - وانني مع توجه اللجنة في قرارها وبكل ما جاء به من ملاحظات وتوجهات وتواص.

حفظ الله الاردن وابقاه عزيزا شامخا في ظل سيد البلاد جلالة الملك الحسين المفدى.



حدادين: لقد نجحت اسرائيل في انتزاع اعتراف العرب بحقها في اغتصاب فلسطين

والقى النائب خليل حدادين الكلمة التالية:

معالي الرئيس

حضرات النواب الكرام

في الوقت الذي يواصل العدو الصهيوني احتلال الارض والمقدسات ويواصل القمع والقتل في جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة، فلسطين التي لها في وجدان كل عربي قدسية خاصة منذ وعد بلفور مرورا بنكبة عام ١٩٤٨ ونكسة عام ١٩٦٧، وفي عام ١٩٧٤ في مؤتمر الرباط والذي تخلت الامة فيه عن واجبها القومي واصبحت القضية الفلسطينية قضية قطرية وتحول الصراع العربي الاسرائيلي من صراع حضارة ووجود الى صراع حدود وبعدها تخل قطار الامة التنازل فتم اضيفت له عربة كامب ديفيد عام ١٩٧٨ والذي ادى الى خروج ثقل مصر العربية عن الصف وفي عام ١٩٨٢ اضيفت عربة اجتياح جنوب لبنان واضيفت العربة الاخيرة الى القطار عندما تحالفت قوى الصهيونية العالمية والمتمثلة في التحالف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الامريكية في ضرب قوة العراق ومشروعه النهضوي في عام ١٩٩١ والذي شارك فيه من ادعى العروبة والاسلام.

معالي الرئيس

حضرات النواب الكرام

لقد فشلت السياسات العربية القطرية على مدار نصف قرن في موضوع الصراع العربي الصهيوني وعندما وصلت الامة الى ما وصلت اليه توجه قطار الامة الى مدريد عام ١٩٩١ بمسارات منفردة ينقصها ادنى درجات التنسيق ونحن نترقب المفاوضات في واشنطن والذين سميناهم (الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني) يفاجؤننا من اوسلو باعلان المبادئ والذي تمخض عن غزة اريحا اولا، وتخلى الممثل الشرعي والوحيد عن التحرير من النهر الى البحر وبعد هذا كله وقع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل وسيوقع الاخرون غدا او بعد غد.

معالي الرئيس

حضرات النواب الكرام

عجزت الصهيونية العالمية عن تحقيق مشروعها الاستيطاني التوسعي من الفرات الى النيل من خلال الالة العسكرية والاحتلال المباشر، ولذلك تنجح من خلال عقد المفاوضات والصلح مع كل طرف عربي على انفراده بحيث لجأت الى تحقيق حلمها في الهيمنة على مقدرات الامة من خلال البوابة الاقتصادية وعلى ابقاء الوطن العربي دويلات متفرقة تعمل الواحدة منها ضد الاخرى بدلا من البحث عن مواطن الخلل وتصويبها للوصول الى نظام عربي فيه قوة الامة ومنعتها وصولا الى وحدتها وحريتها.

معالي الرئيس

حضرات النواب الكرام

ومع ان الاردن قد استعاد بعض حقوقه قطريا نرى ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قد جاءت «وفي ضوء» المعطيات السالفة الذكر على ما يلي:

اولا: ان المعاهدة تتعارض مع الدستور في مادته الاولى عندما اعطى للمعاهدة صفة الالزام في حالة تعارضها مع اي التزامات او اتفاقات عربية وكان شعب الاردن لم يعد جزءا من الامة العربية. ثانيا: لقد تجاوزت المعاهدة ثوابتنا الدينية والتاريخية والقومية والوطنية واقرت للكيان الصهيوني بشرعية اغتصاب فلسطين. ثالثا: لقد اقرت المعاهدة اعطاء الحق لهيمنة المشروع الصهيوني عندما جعلت منه شريكا للاردن بكافة قراراته ومهدت له اختراق مفردات حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال العمل على تطبيع علاقاتنا معه في كافة مجالات الحياة بالرغم من موروثنا القومي ومخزوننا الثقافي والفكري الذي يتعارض مع المفاهيم الصهيونية.

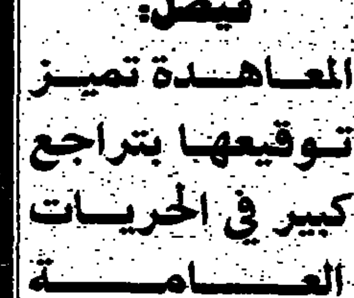
رابعا: لقد اصبحت مشكلة النازحين واللاجئين مشكلة انسانية وتنص المعاهدة على المساعدة في توطينهم، وتجاوزت المعاهدة القرارات الدولية والذي في مطلعها حق العودة. خامسا: لقد ركزت المعاهدة الى ما سيؤدي الى المشروع الشرق اوسطي والذي هو نقيض للمشروع العربي القومي النهضوي والذي سيؤدي الى طمس الهوية العربية بادخال عناصر غير عربية في نسيج الكيان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لجسم الامة العربية.

معالي الرئيس

حضرات النواب الكرام

لقد عمدت المخططات الصهيونية الى انتزاع اعتراف العرب بحقها في اغتصاب ارض فلسطين والعمل على جلب المستوطنين اليهود من ارجاء العالم الى هذه الارض وتتطلع اسرائيل الى استغلال الموارد الطبيعية والاسواق والطاقات البشرية العربية لتصبح اسرائيل قوة اقليمية تمتلك امكانيات الهيمنة والسيطرة والعمل على تطويع الارادة العربية الرسمية والشعبية للوقوف في وجه اي محاولة للنهوض الوطني والقومي في الحاضر والمستقبل.

وبناء على ما تقدم فاننا نرفض هذه الاتفاقية.





فيصل: المعاهدة تميز توقيعها بتراجع كبير في الحريات العامة

والقت النائب توجان فيصل كلمة في الجلسة قالت فيها

في خطبته الادبية الشهيرة يقول انطونيوس يوم مقتل يوليوس قيصر: لست هنا لارثي قيصر بل لادفنه - اما انا فلست هنا للاسف لادفن هذه المعاهدة بل لارثي حال الشعب والامة.

فدفن الاتفاقية في غياب الديمقراطية الحقة وحقوق الانسان اكبر من مقدرتي ومقدرة القلة القليلة التي تستطيع ان تنفذ من قبضة الاضطهاد لترفع كفها في مواجهة مخرز الدولة.. ولن اقول في هذه الحالة بالذات مخرز اسرائيل او امريكا، فما خسرناه بسبب هذه الاتفاقية لم يات نتيجة لاحتلال عسكري بالقوة من قبل اسرائيل وحلفائها بل هو تنازل وتفريط منا فاق توقعات العدو بل واحلامه.

فما نفع القول اذن بعد ان حسمت الحكومة باستعمالها لكل سلطاتها المشروعة وغير المشروعة والتي ورثتها عن ثلاثين عاما من الحكم العرفي وغياب صوت الشعب لصالحها.

النفع هنا ان البذرة الحسنة تنبت شجرة بل وكان لو زرعت في الارض الطيبة، وارض هذا الشعب طيبة.. النفع هو اننا شهود امام الامة والعالم والتاريخ وعلينا ان نقول كلمة الحق.

وما يزيد من اهمية شهادتنا نحن النواب هو هذا الهامش من الحرية الذي نتمتع به والذي اعطاه لنا الدستور ولم يات منة من احد ليستطيع احد ان يدعي حقه في حرماننا منها.. كل الذين يتمتعون باي نوع من الحصانة او الامتيازات في بنياننا السياسي يستمدون هذا من الدستور. ومن يتجاوز على حصانة غيره فقد خرج على الدستور وبالتالي اخرج نفسه من مظلة الحصانة.. لهذا لا يقدر احد ان يعلن حقه في نزع حصانتنا ولكن هنالك من يمس هذه الحصانة باساليب لا تليق برجال السياسة.

هذه المعاهدة تميز توقيعها بتراجع كبير في الحريات العامة.. ما معنى هذه المدرعات والجنود وسيارات الامن التي تمنع الجميع في دائرة قطرها عدة كيلو مترات حول المجلس من الوصول الى المجلس، اللهم من يريدون له الوصول اضافة الى اعضاء المجلس الكرام واعضاء الحكومة الكرام.

اذا كان هذا التراجع الرهيب في الحقوق والحريات قد حدث بعد توقيع الاتفاقية وقبل البدء بتنفيذها، واذا كانت ضماناتنا الوحيدة في جعل بعض البنود لصالحها او على الاقل اتقاء ضررها هو ما يقال عن عدم المس بحرية الراي والتعددية وحقوق الانسان، فكيف نضمن اي شيء عندما يبدا النزاع الحقيقي وتبدا اسرائيل تطالبنا باستحقاقات خلال المعاهدة ونحن لا مظلة من حقوق تحمينا.

ورغم محاولة تمرير المعاهدة بالقمع، فان الحكومة زادت على هذا بان كذبت علينا، وهذه عينات فقط من الكذب.

هنالك كذب في المعلومات فالحكومة تقول لنا ان سيادتنا على المستوطنات الموجودة على ارضنا كاملة، رغم ان نصوص المعاهدة تقول بان قوانيننا لا تطبق عليهم وان القوانين الخاصة بالاسرائيليين في الخارج - اي القوانين الخاصة بالمستوطنين - هي التي تطبق عليهم.. وهم احرار في الدخول والخروج وحتى ادخال من شاؤوا لارضنا تحت اسم مستخدميهم وضيوفهم، ونحن الاردنيين لا نملك مثل هذا الحق في وطننا.

وهنالك كذب في حقيقة المواقف.. بالنسبة للقدس مثلا - ولا نريد ان نعرض هنا لامر السيادة الدينية - القدس تذكر في كل اعلان مشترك مقابل عمان من الطرف الاسرائيلي.. وهذا مؤشر خطير له معناه الدبلوماسي واهميته الكبرى في المعاهدات فالاشارة تتم الى عاصمتنا ويقابلها القدس وكانها عاصمة اسرائيل، والسكوت هنا - كسكوت الفتاة الضعيفة وسكوت كل الضعفاء هو علامة رضى.

والكذب ايضا حتى في الارقام.

فالحكومة تقول باننا استعدنا حقوقنا في المياه المساوية لما اعطته لنا اتفاقية جونستون ويعطوننا الرقم ٤٧٧م٣ مع ان حقيقة ما اعطته لنا اتفاقية جونستون هو ٥ر٦٠٦م٣ اي ٥٠٪ من المياه وما اعطاه لنا مشروع الجامعة العربية هو ٨ر٧٢٧م٣ اي ٦٠٪ من المياه.

وهكذا ترون ان بعدنا العربي القومي كان يخدمنا ويحمينا فلماذا قطع هذه الصلات القومية؟؟

لقد وجد الاردن ومبرر وجوده الوحيد ان يكون نواة قومية فما هو دوره حين يقطع صلاته

البلد يكبر اذا رآه ابناؤه كبيرا ويصغر اذا استصغروه واستصغروا انفسهم، وقد كنا كبارا حين رأينا انفسنا كذلك، واصبح العالم بالتالي يرانا كذلك، والان عدنا الى الاقليم الصغير التابع..

هذا الاندفاع في الانفتاح على العدو وفتح الحدود معه والحاق اقتصادنا باقتصاده والتطبيع معه حتى قبل ان يوافق مجلس الامة على الاتفاقية. لماذا لا يتم على جبهة اخرى.. لماذا لا نفتح حدودنا على العراق وقد سبقتنا الى هذا تركيا، لماذا لا نطلب رفع الحصار عنه قبل ان نطلب رفع المقاطعة عن اسرائيل ولا نفاوض قبل تحقيقها ان نحاصر الشقيق ونندفع الى احضان العدو خيانة، وسينعتنا بها الجميع، فالمعاني لا تتغير لمجرد ان الناس تخاف.. الغربيون ينعتوننا بهذه الاوصاف يوميا لانهم لا يخافون قمعنا، وبالتالي نحن لا نخدع الشعب بل نسكته فقط خوفا، الشعب مقموع وليس مخدوع.

د.شنيكات: الاتفاقية تنزع الاردن من محيطه العربي وتشده تجاه اسرائيل

د. مصطفى شنيكات

والقى النائب د. مصطفى شنيكات الكلمة التالية:

السلام عليكم ورحمة الله

مبدئيا اعلن موقفي مع السلام.. السلام العادل والمشرف الذي يحق الحقوق المشروعة ويلبي رغبات الحد الادنى من الثوابت الوطنية، كما اقبل بالسلام الذي يبنى على قرارات الشرعية الدولية، التي طالما اكدنا عليها في هذا البلد جميعا، والتي تقر بالتوازنات الدولية وبحقائق الواقع.

واليوم نناقش معاهدة الصلح بين حكومة المملكة ودولة اسرائيل، وبداية اتساءل هل هذه المعاهدة جاءت على اساس قرارات الشرعية الدولية هذا اولا، وثانيا، هل هذه المعاهدة تلبي طموحات شعبنا وتحقق له حقوقه، وترضي اجياله القادمة.

ان هذه المعاهدة تاتي بعد ثلاثة اعوام من المفاوضات بين العرب واسرائيل والتي بدأت في مدريد هادفة الى انهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.. الا ان النتيجة التي امامنا تشكل برايي خروجا عن صيغة مدريد والاسس التي بنيت عليها، لان نهج التحالف الامريكي الاسرائيلي استطاع تمزيق وحدة الصف العربي وافقاد المفاوض العربي اهم عناصر قوته، مما ادى بالاستفراد بكل طرف على حده وايقاعه في فخ الاتفاقيات المنفردة المجحفة، بالحقوق الوطنية والقومية معا. لقد تضمن مسار المفاوضات الاردنية الكثير من الاخطاء والثغرات غير المبررة اهمها قبول المفاوض الاردني بالمشاركة بالمفاوضات المتعددة قبل الوصول بالمفاوضات الثنائية الى اتفاقيات محددة تتضمن تسليم اسرائيل بالحدود السيادية والقانونية للاردن والتي وردت في جدول الاعمال الثنائي الذي تمت الموافقة عليه بين الطرفين الاردني والاسرائيلي بتاريخ ١٤/٩/١٩٩٣ والذي اكد على ثلاث قضايا رئيسية هي الارض والمياه والنازحين.

والمستغرب بان المفاوض الاردني وبشكل مفاجىء عدل جدول اعماله السابق الذكر بتاريخ ١٩٩٤/٧/٦ بحذف البند الثالث المتعلق بقضية النازحين وهي برايي تشكل قضية رئيسية ومحورية للاردن بشكل خاص لان عودة النازحين لها ابعاد وطنية كبيرة على الصعيدين الاردني والفلسطيني. وبعد ذلك صدر بيان واشنطن والذي تضمن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وحصر التعرض لقضية النازحين باعتبارها قضية وطنية اردنية خاصة ان الطرف الاخر في واشنطن هو اسرائيل المتسبب في هذه الهجرات القسرية.

ثم بدا التسارع الغريب في المسار التفاوضي الاردني الاسرائيلي والذي تمخض عنه التسليم لاسرائيل بكل ما كانت تطمح لتحقيقه بتطبيع العلاقات مع الاردن وذلك قبل البت في القضايا السياسية والقانونية المدرجة في جدول الاعمال المشترك. وتم بعد ذلك تتويج هذه التنازلات باتفاقية سلام التي امامنا.

سيدي الرئيس

ان هذه المعاهدة تشكل منعطفا تاريخيا خطيرا يمس السيادة الوطنية ومستقبل البلاد وتنزعنا من محيطنا العربي وتشدنا بقوة الى اسرائيل. ان هذه المعاهدة تتضمن الكثير من التفريط بالحقوق الوطنية والعربية ومن هنا لا بد من الاشارة الى ابرز مظاهر هذا التفريط:

اولا: تتضمن المادة الثالثة من المعاهدة على الحاق القدس العربية باسرائيل تفصلها عن مصير الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالمقابل وافقت اسرائيل على تنازل شكلي يتمثل باعطاء اولوية للدور الاردني التاريخي في الاماكن الاسلامية المقدسة، حيث اشارت الفقرة الثانية من هذه المادة الى الاعتراف بالحدود الدولية الامنة والمعترف بها دوليا بين الاردن واسرائيل دون المساس بوضع الاراضي التي دخلت تحت سيطرة الحكم العسكري الاسرائيلي سنة ١٩٦٧. ومن المعروف ان القدس استثنيت من الحكم العسكري الاسرائيلي وتم ضمها رسميا من الكنيست بعد الاحتلال مباشرة.

ثانيا: كما تضمنت الفقرة أ من البند الرابع من المادة الرابعة المتعلقة بالامن الموافقة على تخلي الاردن عن التزامه باتفاق الدفاع العربي المشترك وعدم السماح بدخول او اقامة ليس فقط قوة عسكرية عربية وانما عدم السماح بدخول عسكريين او معدات تعود لطرف ثالث على اراضيه، وبما يعني منع الاردن من عقد اي اتفاق امني مع دولة صديقة او شقيقة. وهذا الامر يلغي هامش الاستقلالية في تنفيذ الاتفاقيات العربية والاجنبية معا، واعطاء الاولوية للمعاهدة الاردنية مع اسرائيل. الا يشكل ذلك منعطفا خطيرا على مستقبل الاردن وارتباطه بامتداده العربي اضافة ان ذلك يعتبر تدخلا فضا بالشؤون الداخلية لبلدنا.

ثالثا: وفي ما يتعلق بقضية المياه. تتضمن المعاهدة وعودا غامضة مؤجلة ولا تؤكد على حقنا في مياه نهر الاردن، وتنتقص بشكل كبير بالحقوق المقررة لنا بموجب مشروع جونستون الامريكي. كما تؤكد المعاهدة على مشاركة اسرائيل في ادارة واستغلال وادي الاردن وهذا برايي يمثل مسا بالحقوق الوطنية لمزارعينا وقواتنا المنتجة في هذه المنطقة الخيرة من بلدنا.

رابعا: وفي مجال العلاقات الاقتصادية فقد نصت المادة ٧ من المعاهدة ليس فقط على ازالة كافة اوجه التمييز والحواجز ضد تحقيق علاقات اقتصادية طبيعية، وليس فقط انهاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وانما كذلك التعاون في مجال انهاء المقاطعات الاقتصادية المقامة ضد اسرائيل من قبل اطراف ثالثة، وهكذا فقد اصبح لزاما علينا ان نتصدى جنبا الى جنب مع اسرائيل للضغط على اية دولة عربية شقيقة واي دولة اجنبية صديقة لارغامها على رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل!

خامسا: وفيما يتعلق باللاجئين والنازحين فقد اشارت المادة الثامنة من المعاهدة الى ضرورة اسهام الطرفين في التخفيف من شبه المعاناة الانسانية الناجمة عن النزاع في الشرق الاوسط ومن خلال تطبيق برامج الامم المتحدة المتفق عليها.. بما في ذلك المساعدة في مضمار العمل على توطينهم.

سيدي الرئيس، الزملاء الافاضل

اذن فالحديث يجري عن التوطين.. هذا ما تضمنته المعاهدة.. لا عن حق اللاجئين بالعودة او التعويض وفقا للقرارات الشرعية الدولية ١٩٤ ولا عن حق النازحين بالعودة وجوبا وفقا لقرار الشرعية الدولية ٢٣٧. فالقضية قضية انسانية تهدف الى تحسين ظروف معيشتهم وتخفيف معاناتهم وتوطينهم في الاماكن التي يعيشون بها، تكريسا لشرعية الاحتلال الاسرائيلي لوطنهم، لا عن عودتهم لديارهم بل توطينهم في ارضنا وبلدنا الحبيب.

ان فقراء الاردن والاغلبية الساحقة من شعبنا بارسافه وبواديه التي بذلت الكثير من دمها وعرقها وكدها دفاعا عن القضية الوطنية والقومية لتطمع في هذه المرحلة بان تنعم بنتائج السلام في المنطقة، وان ما تتحدث عنه المعاهدة من استثمارات ومشاريع اقتصادية كبيرة هي ليست لهم وانما لتلك الفئات التي استمرأت في استغلال شعبنا طوال العقود الماضية والتي اوصلته الى مرحلة يتميز بها الاردن باعلى بطالة في العالم ما عدا بلدان الكوارث وباعلى مديونية يتحملها فرد في العالم.

من هنا فان عودة النازحين وتخفيف الاعباء الكبيرة على هذا الوطن من خلال عودة خمس سكانه الى ارضهم، تشكل المدخل الرئيسي للانعكاسات الايجابية لعملية السلام.

وان اهمال قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بعودة النازحين واللاجئين يشكل اكبر ثغرة لان هذه الاتفاقية في حال تصديقها وايداعها في الامم المتحدة سوف تلغي القرارات السابقة وتعتبرها في حكم اللاغية بحكم تراخي الاطراف المعنية على غير نصوص هذه القرارات.

معالي الرئيس، الزملاء الافاضل

اننا نقدر ان توازن القوى الدولي والاقليمي قد اختل بصورة هائلة لغير صالح العالم العربي، فقد انهار سند العرب الدولي المتمثل بالاتحاد السوفيتي سابقا ودمر العراق، وانهى التضامن العربي اننا نقدر ذلك كله وناخذه بعين الاعتبار، ونعلم اننا نساق للصلح مع اسرائيل سوية، ولكن وبرغم ذلك كله فحتى الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لاسرائيل لم يكن باستطاعتها الا الاعتراف بان حل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا وفقا لقرارات الشرعية الدولية، (٢٤٢، ٣٣٨) ونحن في هذه الظروف لا نطالب بغير تنفيذ هذه القرارات وكافة قرارات الشرعية الدولية، ونعتقد ان الموافقة على عدم تنفيذها من اي طرف عربي انما هو استسلام لاسرائيل لا يمكن قبوله من جانب شعبنا والشعوب العربية كافة.

ومن هنا فاننا نرفض هذه المعاهدة لانها تنطوي على الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية وبشعبنا وبكافة الشعوب العربية.





الزوايدة: المعاهدة ثمرة وعي القيادة الهاشمية للاحداث

سالم الزوايدة

والقى النائب سالم الزوايدة الكلمة التالية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

لقد اطلعت مثلما اطلع غيري على ما ورد بمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وكذلك اطلعت على تقرير لجنة الشؤون الخارجية في هذا المجلس الكريم حول مشروع قانون للمعاهدة الذي نحن بصدد مناقشته، وانني اعتقد ان المناقشة الصحيحة لهذه المعاهدة هي التي تاخذ بعين الاعتبار وتنصب اساسا على الامور التالية:

١ - مصلحة المملكة الاردنية الهاشمية كدولة ذات سيادة ولها دور ريادي في المنطقة وفي العالم.

٢ - الحقوق الاردنية ومستقبل الاجيال.

الزملاء الكرام

ان الاردن وعلى مدى سبعة واربعين عاما عانى ما عانى من الحروب وويلاتها مثلما تعرض ويتعرض للكثير من التحديات والمؤامرات التي تهدد وجوده وان هذه المعاناة لا تقل عن معاناته من شح الموارد في ظل تزايد عدد السكان كما ان هذا البلد العربي لم يكن في يوم من الايام بعيدا عن امته العربية والاسلامية وقضاياها كيف لا وهو الوفي لمبادىء الثورة العربية الكبرى ولو كان ذلك على حساب شعبه ومواطنيه الذين تحملوا الكثير، واكتفى البعض الآخر باطلاق الشعارات ليس الا. وقد رأى الاردن وبعد طول معاناة وطول انتظار، انه قد آن الاوان لكي يتحرك ويبادر ويتفاعل مع الاحداث الدائرة وان يواجه التحديات، وهو البلد الحر قيادة وارادة لا تنقصه التجربة الطويلة ولا تعوزه الخبرة والقدرة استجابة لواجبه وتحملا لمسؤولياته تجاه شعبه ومستقبل اجياله، وقد رأى الاردن من خلال قيادته الملهمة بالبصيرة الثاقبة ان حالة اللا سلم واللا حرب ما هي الا تخبط وتيه، وضياع في دوامة الشعارات الزائفة التي ثبت فشلها بعدالتهاث ورائها طويلا طويلا.

ومن هنا كان لا بد لهذا البلد من التحرك وممارسة دوره، فجاءت هذه المعاهدة ثمرة جهود متواصلة واعية على الاحداث الدائرة بفضل القيادة الهاشمية. انها وكما نراها نقطة تحول تاريخية ومرحلة جديدة في حياة هذه المنطقة لانها اعادت حقوقنا وستفتح امامنا ابوابا للتنمية التي اغلقتها الحروب وحالة اللاحرب واللاسلم. وقد عززت هذه المعاهدة دور هذا البلد وقدرته ليكون فاعلا في المنطقة حاضرا ومستقبلا.

ونحن نعلم ان هذه الاتفاقية هي بداية لمعركة طويلة وحركة دائبة لتحقيق اهداف طال انتظارها وعلينا ان نقف صفا قويا وان ندرك ما هو مطلوب في هذه المرحلة وعدم الاستماع لدعوات التشكيك وعدم الالتفات للمواقف السلبية.

ان جماهير شعبنا الواعية يحدوها الامل الواعد بغد مشرق لانها تمضي وراء قيادة اثبتت الايام والاحداث قدرتها على التعامل مع مختلف القضايا بالحكمة والوعي والالتزام انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى.

وانني ارفعها تحية اجلال واكبار الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين والى وفدنا المفاوض وعلى راسهم دولة رئيس الوزراء الذين هم محل ثقة اهلهم ووطنهم.

وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا تحت القيادة الهاشمية.

والسلام عليكم.

صوبر: المعاهدة تساعد الاردن على تخفيف عبء المديونية الخارجية وتقديم المنح للمساهمة في التنمية

منير صوبر

والقى النائب منير صوبر الكلمة التالية:

معالي الرئيس الاخوة النواب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اننا نناقش اليوم قانون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية. وانني ابدأ كلمتي هذه بتوجيه الشكر الى رئيس ومقرر واعضاء لجنة الشؤون الخارجية الذين بذلوا جهدا كبيرا وقدموا لهذا المجلس تقريرا شاملا كاملا واضحا لا لبس فيه، كما واشكر السادة اعضاء الوفود الاردنية المفاوضة التي انجزت هذا الحدث الكبير بكل جد واخلاص ووفاء لتراب وطننا العزيز وشعبه وبصفتي عضوا في كتلة التجمع النيابي الديمقراطي فانني اؤيد كل ما جاء في كلمة رئيسها معالي المهندس علي ابو الراغب.

ايها الاخوة

ان تاريخ الاردن حافل بالمنجزات والمواقف القومية، حافل بالحب والوفاء، والعمل الجاد والدؤوب والتضحية من اجل الحفاظ على مكتسباته في اطار القومية العربية، فقد وقف الاردن قيادة وشعبا ومنذ السنوات الاولى لتاسيسه في مواجهة اعداء الامة العربية وكان ايمانه بالوحدة العربية والمصير المشترك وتبنيه للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني عنوان ما يقوم به في نضاله التاريخي، حتى كان الاجماع العربي على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورغم معارضة الاردن لذلك في البداية لما لهذا القرار من اثار سلبية على مستقبل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، حيث ان هذا القرار يفقد القضية الفلسطينية بعدها القومي الا ان الاردن اضطر للموافقة على ذلك نزولا عند رغبة اخوانه العرب والقيادة الفلسطينية. ورغم هذا الا ان الاردن استمر في دعم الاخوة الفلسطينيين في الداخل، ومرة اخرى اضطر الاردن نزولا عند رغبة الاخوة الفلسطينيين الى اتخاذ قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية واستثنى من ذلك رعايته للاوقاف حفاظا على المقدسات الاسلامية في الاراضي الفلسطينية عامة والقدس خاصة لان الاردن ادرك ان التخلي عن الاوقاف يترك فراغا ويتيح الفرصة للغير للتدخل المباشر في المقدسات، وبالتالي الاستيلاء عليها. وقد وقف الاردن كما تعلمون ايها الاخوة ويعلم الجميع من ازمة الخليج موقفه القومي الاصيل، حرصا منه على حل المشاكل العربية داخل البيت العربي لتجنب تدويل القضية لما لهذا الامر من اثر سلبي على الامة العربية والعبث بمقدراتها هذه الاثار التي عرفها الجميع فيما بعد وقد عانى الاردن من جراء ذلك الكثير من حصار اقتصادي دولي ومقاطعة من بعض الاشقاء العرب وزاد الامر سوءا عودة اكثر من ٣٠٠ الف عامل كانوا خارج الاردن وبشكل مفاجىء، مما رتب علينا اعباء كبيرة جعلت الاردن يعيد حساباته في خطط التنمية التي كان قد رسمها.

هذه بعض مواقف الاردن القومية ورغم ذلك فقد قوبل الاردن بالنكران والجحود، وترك يعمل لوحده في خندق القومية العربية، ودفع الاخرون لكي يعملوا سكاكينهم في بنية الاردن الثابتة، واخذوا يحيكون المؤامرات عليه قيادة وشعبا.

وفي ظروف غير ملائمة نتيجة لحرب الخليج. وللتوجه العالمي الجديد طرح موضوع السلام وباجماع شبه عالمي وعربي. دخل الاردن معركة السلام وفي هذا ايضا كان حريصا على موقفه القومي فقد منح الاخوة الفلسطينيين المظلة الاردنية لدخول مؤتمر مدريد وكان حريصا على تنسيق المواقف مع الاشقاء العرب، واستمر في هذا السبيل حتى ادرك الاردن المحاولات المتعددة لتهميش دوره وفرض الحلول المطروحة عليه.

وبايمان راسخ بمصلحة الاردن، وحقه في الدفاع عن كرامته لم يجد الاردن بديلا عن متابعة عملية السلام التي نفهم منها انها حققت المكاسب الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية التالية

١ - تثبيت حدود الاردن الغربية وبالتالي تثبيت حدود اسرائيل الشرقية منهيا بذلك التهديد الاسرائيلي لامن الاردن الوطني والقضاء على مؤامرة الوطن البديل.

٢ - استرجاع الاراضي الاردنية المحتلة وفرض السيادة على كل شبر من اراضيه واسترجاع حقوقه في المياه الاردنية المغتصبة.

٣ - تثبيت حق النازحين في العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة وتثبيت حق اللاجئين في العودة او التعويض وذلك ايمانا من الاردن قيادة وشعبا في استمرار دورهم في دعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية

٤ - مساعدة الاردن على تخفيف وطأة المديونية الخارجية وتقديم المنح والمساعدات للمساهمة في تنمية اردن ما بعد السلام.

٥ - عودة الاردن الى دوره القومي والاقليمي في المنطقة وقطع الطريق على كل محاولات تهميش دوره والتقليل من شأنه.

٦ - جذب الاستثمارات الاقتصادية والسياحية لما للاردن من موقع حساس في المنطقة والاستقرار الذي ينعم به قبل السلام وبعده.

ان الشعب الاردني بمختلف منابته واصوله يتعرض اليوم الى هجمة شرسة من الحاقدين على منجزات هذا الشعب والماجورين بقصد زعزعة امنه واستقراره وزرع الفتنة والفرقة البغيضة بين افراده وهدم وازالة الوحدة التاريخية بين الشعبين الاردني والفلسطيني وذلك كله بهدف تصفية حسابات المواقف القومية المشتركة للشعبين الشقيقين

فماذا يريدون من الاردن

ايريدون ابقاء المقاطعة العربية لموارده وصادراته الاقتصادية. ايريدون لحصار العقبة ان يستمر ويطول، ايريدون للبطالة ان تتفاقم وللفقر ان يستشري باوصال المجتمع الاردني، ايريدون للاردن ان يبقى نهبا للحاقدين والماجورين. ايريدون وضع الاردن في دائرة الابتزاز والارهاب حتى يضعف ويمرروا مخططاتهم.

كل هذا حتى يضعفوا الاردن ويهمش دوره القومي وليدفع الشعب الاردني بدل مواقفه القومية والشجاعة. لا لن نسمح باي شيء من هذا وسيبقى الاردن عزيزا شامخا مفتخرا بقيادته الهاشمية الرشيدة.

د. سعيد: لم اجد في كتاب الله آية تقرب اليهود الى القلوب كما ارادت المعاهدة

د. همام سعيد

والقى النائب الدكتور همام سعيد الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد:

الدستور AD-DUSTOUR — الاثنين ١٩٩٤/١١/٧

ضرورة وضع خطة وطنية شاملة لبناء مجتمع قوي قادر على خوض معركة السلام

احداث اصلاح ضريبي شامل لتشجيع الاستثمار ودعم الانتاج الوطني

فقد حاولت ان اجد في كتاب الله كلمة او آية تقرب اليهود الغاصبين الى القلوب ـ كما ارادت هذه المعاهدة ـ فلم اجد الا:

«لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود».. «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل». «غير المغضوب عليهم».. «واذا خلوا الى شياطينهم». «وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا».. «لتفسدن في الارض مرتين». «ويسعون في الارض فسادا».. «غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا».. «هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل».. «ثم ينقضون عهدهم في كل مرة»..

هؤلاء هم اليهود ـ ايها السادة ـ ومهما حاول الاعلام الرسمي ان يصورهم بصورة الحمل الوديع. والصفة الانسانية الودود. فلن يثبت هذا الزيف والتزيف امام كلام العليم الخبير سبحانه.

معالي الرئيس. السادة الزملاء:

لقد ولدت هذه المعاهدة ولادة قيصرية كما هو الحال في اختراق اوسلو ٩٣/٨/٢٠. وفي لقاءات واشنطن يومي ١٣، ٩٣/٩/١٤ واتفاق القاهرة في ٩٤/٥/٤ واعلان واشنطن في ٩٤/٧/٢٥ والتوقيع بالحروف الاولى على المعاهدة ٩٤/١٠/١٧ ومراسيم التوقيع في وادي عربة ٩٤/١٠/٢٦ الا تلاحظون ـ ايها السادة ـ ان هذه اللقاءات كانت تتم على شكل مفاجآت مستعجلة. تطرح فيها على الشعب والامة قضايا مصيرية. لا تاخذ حقها من التفكير والبحث. وفي كل مرة كانت تجد هذه المعاهدات الدعم الكامل من مختلف الاجهزة الحكومية. وتقف الى جانبها قوة الحديد والنار والامن والاحكام العرفية ومصادرة الحريات وتكميم الافواه، ولماذا السرعة. ولماذا كل هذا؟ فلو كانت هذه الاتفاقيات خيار الشعب لتركت للشعب. يؤيد او يعارض. يوافق او يخالف.

واننا نتساءل هل كانت هذه الاتفاقات مفاجاة لليهود؟ وهل كانت محمية باحكام الطوارىء؟ والجواب معلوم ـ ايها السادة ـ فاين هذه المعاهدات حتى في ادق تفاصيلها ـ عند اليهود ـ ولدت ولادة طبيعية من السبعينات وكتبت في الكتب. وفصل في جميع المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها.

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين:

ان بعض انصار هذه المعاهدة ينادون ببتر الاردن عن امته العربية والاسلامية. لان امته تنكرت له. وتخلت عنه. والعجل العجل قبل فوات الاوان. فان هذه المعاهدة هي البلسم الشافي من كل داء كما يقولون. ففيها الامن والامان والحدود والمياه والسيادة والقيادة والرفاد والطعام والشراب.

ايها السادة: اننا لا نعيش في فراغ، ولا ندخل التجربة لاول مرة. فقد كانت فلسطين كلها لنا. وجاء اليهود ـ المساكين ـ كما وصفهم احد الحكام العرب لينشئوا مستوطنات كمستوطنة الباقورة والغمر. فاخذوا الديار تارة بالترغيب وطورا بالترهيب. واليهود اليوم ـ مساكين الامس ـ يتربعون على قمة النظام العالمي الجديد. والرئيس الامريكي يذكر وصية قسيسه «بان يكون مع اليهود والا سيتعرض لغضب الرب» وهم اصحاب المال والمصانع والزراعة المتطورة في عالم عربي واسلامي واهن. فهل تتصورون ـ ايها السادة ـ انه عندما تفتح الابواب على مصاريعها والشركات من اوسع ابوابها والبيع والشراء والعمولات والرشاوى والجنس والثقافة والاعلام فهل تتصورون ان تبقى لهذه الشعب بقية على ارضه ومياهه، لا تتوهموا ـ ايها السادة ـ فان المشروع الصيهوني اكمل الفصل الاول بالحرب، وسيكمل الفصل الثاني بالسلام. وقضى على فلسطين في ظل العرب والمسلمين والامة جمعاء. فهل سيحافظ على الاردن المنفرد المعزول.

معالي الرئيس ، الزملاء الكرام:

ان من الشرف والعز للاردن ان يكون مع امته العربية والاسلامية حتى ولو تخلى الجميع عنه، وهذه هي القيادة الحقيقية. فان للاردن خصوصيات ليست لغيره. فالاردن وفلسطين وحدة واحدة جغرافيا وبشريا، وهل نسيتم ان معظم عشائر الاردن هي من غربي النهر كما ان معظم عشائر فلسطين هي من شرقي النهر. فلا يحمل هذا النهر المقدس شهادة زور بانه يقسم الشعب الى شعبين والامة الواحدة الى امتين.

والاردن ملتزم بموجب دستوره بابناء الضفة الغربية الذين هم جزء منه في السراء والضراء. والاردن ملتزم بقضية اللاجئين والنازحين الذين يشكلون اكثر من نصف الشعب الاردني. والاردن هو المتضرر الوحيد بهذه المعاهدة التي توطن اكثر من نصف الشعب على ارض شرقي الاردن وسيبقى الهم الفلسطيني هما اردنيا، وبتر فلسطين والفلسطينيين عن هذا الجسم كمن يبتر قلبه او رئته.

أيها السادة: جاء في كلمة احد السادة النواب بان هذه المعاهدة (ابقت القضايا المشتركة والشائكة مؤجلة) وانه لشيء عجيب هذا، فاذا بقيت الامور الشائكة الصعبة مؤجلة فماذا يعني توقيع معاهدة تلغي حالة العداء، وتفتح جميع الابواب لليهود مع وجود القضايا المشتركة والشائكة؟؟

فاذا تجاوزنا قضية الوطن المغتصب ـ ولن نتجاوزها ـ وانا صفق من صفق لرابين ـ ولن نصفق ـ فكيف سنتجاوز قضية اللاجئين والنازحين الذين فرض عليهم اليهود وطنا بديلا. فلصالح من تؤجل هذه القضية؟ ومن هو المتضرر منها؟ انها قضية اردنية قبل ان تكون قضية الحكم الذاتي.

واذا تجاوزنا قضية الوطن المقدس السليب ـ ولن نتجاوزها ـ فهل نتجاوز اسلحة الدمار الشامل، الذي يمتلكه اليهود. ولديهم اكثر من ثلاثمائة رأس نووي. وقد حذر وزير الخارجية المصري بالامس من السلاح الذري عند اليهود، ولكن بعد فوات الاوان. فكيف يصدق المجلس على معاهدة سلام مع الذين يعدون للحرب اقصى الطاقات والامكانات. ويجعلون ميزانية حربهم اكثر من ثمانية مليارات من الدولارات؟ وكيف يقبل المفاوض بهذا النص الهش الذي يقول (ايجاد منطقة ـ بالتنكير ـ خالية من اسلحة الدمار الشامل والتقليدي؟) واين هذه المنطقة؟؟ وهل هي العراق. مثلا؟ ولما كانت المعاهدة بين جيتين فلماذا تجاهل المفاوض ان يقول: «جعل المنطقة في الاردن وفلسطين خالية من اسلحة الدمار التقليدي والشامل»؟

واذا تجاوزنا قضية القدس والارض المباركة وقضية الاسلحة الذرية وقضية اللاجئين والنازحين ـ ولن نتجاوز كل هذا ـ فكيف نتجاوز ان اليهود يهجرون الى فلسطين مئات الآلاف في كل عام. وان مخططهم ان يقذفوا الى فلسطين باربعة او بخمسة ملايين يهودي حتى حلول عام ٢٠٠٠، فهل اشترط المفاوض ايقاف باب الهجرة؟ وعندما يصبح في فلسطين ثمانية ملايين يهودي فما هي الخطوة التالية؟ جواب الحكومة: سنجد الدعم والامن من وثيقة المعاهدة المحفوظة في اروقة الامم المتحدة!!

ايها السادة: ان المعاهدة تجعل لليهود سيادة على منطقة الباقورة والغمر. وتقول الحكومة بان السيادة للاردن. ولن اخوض في التفاصيل. فقد كفاني زملاني. ولكن بعد انتهاء مدة الاجارة او الهبة تقول المعاهدة: (٢/ب/٦) دون المساس بالحقوق الخاصة بالتصرف بالارض في المنطقة يستمر هذا الملحق نافذ المفعول لمدة خمس وعشرين سنة. ويجدد تلقائيا لفترات مماثلة. ما لم يخطر احد الطرفين الطرف الآخر بنيته بانهاء العمل بهذا الملحق قبل سنة من انتهائه وفي هذه الحال يدخل الطرفان في مشاورات حيالها بناء على طلب اي منهما.

أيها السادة: هل تبقى سيادة مع المشاورات؟ وما معنى المشاورات؟ وهل يملك الطرف الاردني ان ينهي هذه المشاورات والمستوطنات بقرار حكومته او مجلس نوابه؟

أيهاالسادة: ان لهذه المعاهدة ظاهرا وباطنا. ظاهرها فيه الرحمة، وباطنها يمثله العذاب فقد احالت كل مسالة فيها الى التفاهم والتشاور مع اليهود فليس فيها حل. وانما هي عقد كثيرة وكبيرة.

أيها السادة: اننا عندما نعارض هذه المعاهدة فاننا لا ننطلق من سوء فهم التاريخ وعسر هضمه. ولكننا ننطلق من القضية التي صنعها سوء فهم التاريخ وعسر هضمه. ويبدو ان مسار احتلال فلسطين ونشوء الكيان الغاصب. وكل هذه المصائب ليست كافية لفهم التاريخ ولا لهضمه. لقد فهمنا التاريخ ايها السادة: من كتاب ربنا وسنة نبينا. ووقائع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وغزواته مع بني النضير وبني قينقاع وبني قريظة وخيبر. فهذا تاريخنا!! وسائر الناس احرار في اختيار ما يشاؤون من التواريخ!!

أيها السادة: اننا نفهم الاسلام من اصوله وجذوره. ونفهم سلمه وحربه ولا نحتاج الى دروس اضافية من كلينتون ولا من رابين!!

فلقد جاع النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه حتى اكلوا ورق الشجر وحتى مضغوا الجلود البالية. وحتى ربط على بطنهع حجرا وحجرين. ان الاسلام يقرر: «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» ويقول : «وما لكم لا تقاتلون في سبيل والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان». ويقول: «واقتلوهم حيث ثقفتموهم. واخرجوهم من حيث اخرجوكم».

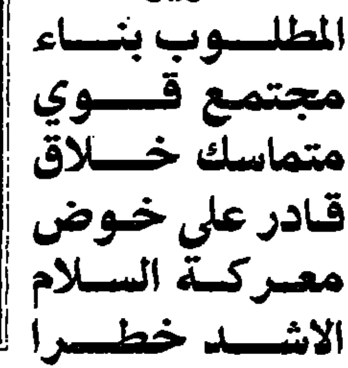
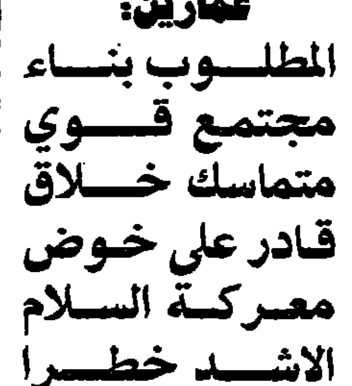
ولا يصلح صلاح الدين فاتح القدس ومحررها شاهدا على هذه المعاهدة. بل الاسلام ونبي الاسلام وصلاح الدين والتاريخ المشرق. كل هذه الامور تنقض هذه المعاهدة.

اما اليهود في اسبانيا فكانوا رعايا في دولتنا وتحت سيادتنا، ولم تكن احجار شطرنج على رقعتهم وفي نظامهم العالمي.

ايها السادة: ان الامة في حالة الضعف تلجأ الى حصونها وتدمر جميع الجسور التي يعبر الغزاة من خلالها. وهذه المعاهدة تهدم الحصون وتبني الجسور وتفتح بلاد العرب والمسلمين لليهود. وانطلاقا من عقيدتي وايماني الراسخ بانتصار هذه الامة. فانني ارفض هذه المعاهدة. واطالب زملائي النواب برفضها.

ونقول للحكومة: لن ترهبنا الدبابات ولا الهراوات ولا هذا الحصار المفروض على مجلس النواب ولا منع الانفاس وخنق الحريات وغدا سيعلم شعبنا وتعلم امتنا من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى.

«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

عمارين: المطلوب بناء مجتمع قوي متماسك خلاق قادر على خوض معركة السلام الاشد خطرا

نزيه عمارين

والقى النائب نزيه عمارين كلمة جاء فيها

معالي الرئيس

السادة النواب المحترمون

ان هذه المعاهدة فرزت الشعب الاردني الى ثلاث فئات

المؤيد.. ولسنا من المؤيدين من اجل التأييد

المعارض.. ولسنا من المعارضين من اجل المعارضة.

المتردد.. لحسابات هم يعرفونها.

واننا معشر الوطنيين المستقلين ومعشر المعارضة الوطنية المستقلة لسنا ضد اي حزب ولكننا مع كل جهد صالح غيور لاننا دوما مع الوطن وضد ما نراه من ممارسات خاطئة لاي كان ترمي الى الاستئثار بالسلطة او المس بامن الوطن وسلامة وحدته ونؤمن بان القرار السياسي المصيري يجب ان يكون بعيدا عن العاطفة والتمني.

ونؤمن انه عندما تبدأ مصلحة الوطن وامنه لوجوده تهون وترخص وتتلاشى جميع المصالح الشخصية والحزبية وتنصهر في بوتقة الوطن والنظام.

ومن هذا المنظور والفلسفة الوطنية ومزيد من الحس الوطني وجسامة المسؤولية تناولنا موضوع المعاهدة المطروحة علينا، وبعد قراءة متانية، رجعنا الى قواعدنا الانتخابية وتبادلنا الاراء مع العديد من الاهل واصحاب الفكر وتباين الاراء وتحليلها بكل امانة وموضوعية.

وادراكا للحقائق والظروف والضغوط الوطنية والغربية والدولية ومتابعة كل ما كتب وقيل وكم حز بنفسنا والمنا ما رافق ذلك من تجن واضح من قبل بعض الجهات للمس والانتقاص من دور الاردن ومصداقيته تاريخا وحاضرا متناسين الحقائق الدافعة التالية:

١ـ ان الاردن من اكثر الذين اكتووا بنيران الحروب واشد الذين عانوا ويلات الخراب والدمار.

٢ـ ان الاردن كان دوما اول من لبى نداء الواجب وقدم قوافل الشهداء، ولولا الاردن وقواته المسلحة الباسلة لما كان هناك قدس او ضفة غربية نفاوض عليها اليوم.

الاردن وليس غيره الذي اقام اهم وانجع وحدة عربية قومية فعلا لا قولا.

الاردن وليس غيره الذي قدم للقضية الفلسطينية ما لم يقدمه اي بلد عربي لخر

الاردن الذي قدم للقضية وابنائها وحدة اندماجية مثالية عمادها اقتسام لقمة العيش والدم والمصاهرة وباتت هذه الوحدة عماد وجودنا واساس استقرارنا. ايمانا منه برسالة القومية التي نتشرف بحملها والدفاع عنها.

الاردن لم ينفرد مطلقا عن امته ولكنهم الاخرين هم الذين حاولوا الاستفراد به.

الاردن لم يتوان مطلقا عن اي جهد عربي جماعي صادق وكان دوما يدفع الثمن غاليا في حرب ال ١٩٦٧ وتمشيا مع الهبة العاطفية العتيقة انذاك وضع كل مقدراته وقواته المسلحة تحت امر القيادة العربية العليا على ان توفر لقواتنا غطاء جويا وكان ما كان واليوم تقول ليته لم يفعل ذلك.

ولسنا هنا بصدد سرد مواقف الاردن القومية العديدة ولا بمحاولات التآمر على هذا الكيان الوحدوي قومي الرسالة بدءا باستشهاد مؤسسه ومرورا بقرارات قمة الرباط. وبالحصار العربي الاقتصادي وانتهاء بحالة اللاسلم واللاحرب الخانقة والخطيرة والتي لا يقف خطرها عند المساس بالهوية العربية بالارض الفلسطينية المتبقية فحسب بل تتعدى ذلك لتهديد الامن الوطني الاردني (حيث خلالها تم بناء المزيد من المستوطنات والمزيد من تهجير ابنائنا من الضفة).

ولا يخفى على احد تصاعد التيار المتطرف في اسرائيل والرامي الى حل القضية الفلسطينية على حساب الاردن وبهذا فان الاردن الهدف الاول لمخططي السياسة الاسرائيلية التوسعية بحكم قدره التاريخي وموقعه الجغرافي.

اضيف الى ذلك وضع الامة السيىء والمهزوم والتي لم تكتف بايقاف المساعدات الاقتصادية انتقاما لمواقف الاردن القومية بل ايضا توالت المجادلات المتكررة والمستميتة بضرب الدينار ومحاربة صناعاتنا للنيل من صمودنا.

هذا هو واقعنا لماذا نطلب من الاردن ما هو فوق طاقته، لماذا لا ننصف الوطن، لماذا نسعى الى دمار الوطن.

ان بلدا في وضع الاردن الخانق يعاني من:

- ـ خطورة حالة اللاسلم واللاحرب المتزايدة.
- ـ محدودية الموارد.
- ـ حصار اقتصادي من القريب والبعيد.
- ـ تآمر على امنه وعملته.
- ـ حدود غير امنة.
- ـ مياهه مسلوبة.
- ـ مديونية خانقة.
- ـ بطالة متزايدة.
- ـ محاولات للاستفراد به والنيل من صموده.

الاخوة النواب: كل هذه حقائق واضحة للجميع وعلى ارض الواقع انني استغرب والله ما الذي نريد ما البديل عام ١٩٦٧ خسرنا نصف الوطن تمشيا من الهبة العاطفية انذاك، هل نستطيع مواجهة العدو باهدافه التوسعية اين بعدها نذهب اين نقف؟ اين الوطن؟ ان تراب الوطن الذي نقف عليه الان في خطر، اعود فاقول ان القرار السياسي المصيري يجب ان يكون بعيدا عن العاطفة والتمني.

واقول لاولئك الذين يقولون حسنا نحن ندرك تماما الوضع السيىء القائم فلنترك الامور للاجيال القادمة.

انني احترم هذا الرأي، ولكنني ومن منطلق ايجابي بمصلحة الوطن ووجوب وضعها فوق كل اعتبار شخصي، اعارض هذا الطرح للاسباب الموضوعية التالية:

١ ـ ان حل المشكلة لا يكمن في التهرب منها مكتفين بالخطب والبيانات والشعارات ومن ثم تاجيلها للاجيال القادمة. وانما يكمن في مواجهتها بكل امانة وشجاعة واقتدار وبكل الوسائل.

٢ـ والاهم ان تاجيل المشكلة يعني ببساطة استمرارية حالة اللاسلم واللاحرب الخطيرة جدا والخانقة والتي لا تقف خطرها عند المساس بالهوية العربية للارض الفلسطينية المتبقية فحسب بل تتعدى ذلك لتهديد الامن الوطني الاردني وهي احد اهداف مخططي السياسة الصهيونية التوسعية لقيام الوطن البديل عن طريق انشاء المزيد من المستوطنات والمزيد من تهجير ابنائنا في الضفة والقطاع وهذا يعني في النهاية قيام الوطن البديل.

٣ـ وهنا نعيد للذاكرة مسلسل الفرص الضائعة التي اتسم بها التعامل العربي العاطفي مع معطيات القضية الفلسطينية وكنا دوما نندم على ما رفضنا بالامس.. وكلنا يذكر جيدا قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ الذي وافقت عليه القيادة الاردنية الحكيمة انذاك ورفضناه تمشيا مع الهبة العاطفية المفتعلة وغير المسؤولة واليوم نبكي عليه دما وحسرة.

وان رفضنا اليوم ما هو معروض علينا ترى هل يبقى لنا ما يمكن ان نبكي عليه ونندم الى الابد لا قدر الله.

السادة النواب:

ورغم كل ما قيل ويقال عن المعاهدات الا اننا نرى انه من خلال هذه المعاهدة قد حصلنا على الكثير.

- ـ اعادت لنا ارضنا كاملة وتحت سيادة اردنية وطنية غير منقوصة.
- ـ اعادت لنا حقوقنا كاملة في المياه.
- ـ تحديد حدود الوطن والاعتراف بها ولاول مرة واضعة بذلك نهاية لمشروعين استعماريين كانا يهددان امن الاردن وفلسطين معا.

الاول ـ دفن مشروع الوطن البديل على حساب الاردن ـ وبهذا دعم غير مباشر لقيام الوطن الفلسطيني على التراب الفلسطيني.

الثاني ـ دفن مشروع اسرائيل الكبرى والذي كان حتى وقت قريب حلم مخططي السياسة الاسرائيلية التوسعية الصهيونية الليكودية.

المعركة ـ الصراع العربي الاسرائيلي

حضرات السادة النواب من قال ان المعاهدة قد انهت الصراع العربي الاسرائيلي بل ان المعاهدة نقلتنا الى شكل اخر من الصراع اكثر خطورة وتعقيدا.

لقد نقلتنا من معركة احادية المجابهة (العسكرية) الى معركة متعددة الجبهات عمادها الاقتصاد والعلم، والمعرفة. والتفاني و الاخلاص.

انها معركة السلام متعددة الجوانب والاهداف والاشكال فيها نواجه الغريم ليس على الحدود فحسب بل في كل مكان في الشارع في المصنع في المدرسة في المتجر في البيت في المزرعة. انها المعركة الحقيقية قد بدات لتوها.

انها معركة التحدي في السياحة في الاقتصاد في الصناعة في الزراعة. انها معركة حامية الوطيس عمادها العقل لا العاطفة

العلم والابداع لا الجهل والخيال

الاقتصاد والانتاج لا الاستهلاك والتبذير

الحضارة والتقدم لا التقوقع والتشكيك

الجد والاجتهاد لا الخمول والتخاذل والشعوذة والشعارات

نعم ايها السادة: انها معركة حامية الوطيس خطيرة انها الوجود او العدم انها التحدي.

السادة النواب

ان مفهوم القوة والصراعات المبنية على الحروب العسكرية وقوة السلاح لم يعد في قاموس عصرنا هذا. بل ان عماد معارك العصر اصبحت تعتمد الاقتصاد والابداع والكفاءة والجودة. واليكم العبر التالية:

الاتحاد السوفياتي العظيم والذي عجزت جيوش الغرب واساطيلها مجتمعة من النيل من قوته الجبارة وريادته العالم في غزو الفضاء، والذي يملك من القوة العسكرية ما يمكنه من تدمير العالم لجمع، بضربة واحدة.

انهار دفعة واحدة دون ان يكلف. الغرب طلقة واحدة بسبب انهيار نظامه الاقتصادي.

الصراع الامريكي الياباني والذي بدأ بشكل عسكري ادى الى هزيمة اليابان وتدمير مدنه وقراه بالقنابل الذرية وتوقيع معاهدة الاستسلام الشهيرة من قبل الامبراطور الياباني دون قراءتها الا ان الصراع لم ينته بل اخذ شكلا اخرى اهم واخطر ومكن اليابان من غزو امريكا اقتصاديا في عقر دارها.

ودخل كل بيت وكل منزل. ولم تتمكن قنابل امريكا النووية ولا صواريخها الموجهة الجبارة من منع او حتى الحد من التغلغل الاقتصادي الياباني الجبار.

ولعل لنا من ذلك عبرة كبيرة انني لا اتفق مع من يقول باننا بهذه المعاهدة رفعنا رايات السلام والاستسلام مع الاسرائيليين بمجرد اسقاط الخيار العسكري بل ان الصراع العربي الاسرائيلي اخذ شكلا لخر وخيارا اخر اشد واخطر مرات ومرات من الخيار العسكري كما رايناه.

مبنيا على اساس من الواقع لماذا نخاف على حضارتنا من المواجهة اليس لدينا حضارة عريقة تمتد جذورها الى اعماق اعماق التاريخ. اليس لدينا دينا حنيفا نعتز به ونفاخر الدنيا وقادرين من خلاله مناقشة الجميع بالتي هي احسن. اليس لدينا البنية التحتية الجاهزة في جميع المجالات.

اليس لدينا اعلى نسبة تعليم جامعي في المنطقة. اليس لدى شبابنا ورجالاتنا العزم والتصميم والطموح.

الم يكن الاردن اول دولة في المنطقة قام بعملية زراعة الكلى بنجاح عام ١٩٧١ رغم محدودية امكاناته.

الم يكن الاردن اول دولة في المنطقة قام ايضا بعملية زراعة القلب ١٩٨٥ بنجاح على يد زميلنا الجراح الدكتور داود حنانيا. حتى قبل اسرائيل. اذا لدينا الامكانات والطاقات والحضارة والدين والعادات والبنية التحتية والشباب والتصميم والقيادة الحكيمة المخلصة ذات الرؤية الثابتة والقدرة الهائلة على التكيف واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

امام كل هذا ايها الاخوة لماذا نخاف المستقبل.

نحن المعارضة هل نكتفي برفض المعاهدة ورفض التطبيع مدعوما ببعض البيانات والمسيرات.

انني اسمي هذا الشكل المعارضة السلبية غير المقبولة وطنيا سيما وان المعاهدة اصبحت امرا واقعا وسوف ننتقل حالا الى مواجهة معركة السلام ومستحقات معركة السلام لحماية الوطن فعلا لا قولا والمطلوب اليوم وليس غدا من المعارضة الوطنية المسؤولة ان تكون معارضة ايجابية وتتحمل مسؤوليتها في المشاركة لوضع خطة وطنية شاملة لبناء مجتمع قوي متماسك خلاق قادر على خوض معركة السلام سلاحه الوحدة الوطنية والانتماء والعلم والفكر والابداع بعيدا عن المحسوبية ومراكز القوى في اطار من العدالة الاجتماعية وسيادة القانون واعادة النظر في العديد من التشريعات لمنع الاحتكار وتشجيع الاستثمار في جميع المجالات واحداث اصلاح ضريبي شامل ودعم الانتاج الوطني، وتدعيم الوحدة الوطنية والعلاقة الاردنية الفلسطينية وتدعيم وتفعيل التضامن العربي.



هويمل: الحسين التزم بالاتفاقية ونحن نلتزم بما التزم به

والقى النائب محمود الهويمل كلمة قال فيها

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربي الهاشمي وعلى اله وصحبه ومن والاه الى يوم الدين.

معالي الرئيس، السادة النواب المحترمين

حين نقف في مثل هذا اليوم امام حدث سياسي هام وكبير كهذا الحدث التاريخي الذي لا مثيل له على الساحة الاردنية خاصة وانه اقترن بمصير الشعب وكيان الوطن لنقول رأيا في هذا الحدث فانني اقول سيدي الرئيس لن الشعوب الحية لا تنال منها النوائب ولا يهتز عودها تحت وطأة المعاهدات ولا يضيرها مواجهة التحديات وعلى هذه الشعوب ان تتكيف مع المستجدات بما يتيح لها مراجعة الوسائل والاستراتيجيات التي تضمن لها التقاط الانفاس واستئناف البناء الدؤوب لمجتمع اكثر تماسكا وبناء لاجياله ومقومات قوته الذاتية والشواهد التاريخية والمعاصرة كثيرة فهذه اليابان والمانيا نهضتا بعد رماد هيروشيما وبرلين، وهذه القدس التي هي اسيرة الاحتلال الاسرائيلي عادت يوما ما الى السيادة الاسلامية بعد اندثار فلول الصليبيين بعد ٩٥ عاما.

وانطلاقا معالي الرئيس السادة النواب المحترمين من ايماننا بشعبنا الابي الذي ينتمي لعقيدة سمحة وامة عريقة وحضارة انسانية وقدرته الفذة على الاحاطة بالظروف الدولية والاقليمية الهائلة التي الجاتنا الى الخيار الصعب بين المر والامر في خضم وضعنا الذي نحن فيه في قلب الصراع في دوامة التغيرات الاقليمية التي لا نستطيع ولو اردنا ان نهرب من مستحقاتها او ننزوي على هامشها فاننا مدعوون اليوم اكثرمن اي وقت مضى وبعيدا عن مباذل التغني المفرط او مهازل الشجب المتشنج ان نقف موقف الامانة والمسؤولية التاريخية التي تفرض علينا اعمال النظرة التحليلية المنصفة وضمن ظروف استحقاقات المرحلة عند تقييمنا لنصوص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

لقد كان واضحا ان ذهابنا الى مؤتمر مدريد ساقتنا اليه ظروف دولية انفرد فيه القطب الامريكي بالقرار وهيمن فيه على مقدرات العرب ومزق ما تبقى من معالم النظام الاقليمي العربي واستنزف فيها الموارد القومية فقطع على هذا البلد تحقيق حرصه على حل عربي اخوي لازمة الخليج الاخيرة وحاصرت البوارج خليج العقبة المتنفس الوحيد للاردن وجفت ينابيع الدعم الخليجي للخزينة وكاد الطوق السياسي الدولي والاقليمي ان يحكم خناقه على هذا البلد فيستنزفه اقتصاديا ويعزله ويهمشه سياسيا بل ويطلق العنان للحالمين بالعبث بوحدته ووجوده واستقلاله وهنا سيدي الرئيس لا يخف على احد ان وجودنا الفعال في مسارات التفاوض قد ساهم في الازاحة التدريجية لهذه القيود السياسية والاقتصادية التي استهدفت كياننا ووجودنا والاهم من ذلك كله ان الاردن وفر مظلة الوفد المشترك ليمكن الاخوة الفلسطينيين ان يبلوروا هويتهم المستقلة ويتحدثوا باسم قضية شعبهم مع كل الدعم والتاييد الذي فرضته وتفرضه الاواصر المتميزة الخالدة بين الشعبين التوأمين.

معالي الرئيس، الاخوة النواب

من دراستي لمعاهدة السلام بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل اخلص ان الايجابيات التالية

١ ـ ترسيم الحدود الغربية والتي لا يمكن تخطيها حسب المواثيق والاعراف الدولية مستقبلا

٢ ـ عدم السماح بالهجرة القسرية، والكل يعلم كم عانينا من الهجرة الى الاردن وكم تحمل الشعب الاردني من جراء ذلك وكم تحملت خزينة المملكة الاردنية لتقديم الخدمة للاخوة المهاجرين والنازحين.

٣ ـ التزام الدول الاوروبية وامريكا بالمساعدة في تنمية المنطقة وهذا حق لنا عليهم لان الاردن تحمل الكثير بشكل مباشر وغير مباشر في سبيل الحفاظ على امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط والعالم وذلك باتباعه دبلوماسية الاعتدال بعيدا عن كل تطرف.

٤ ـ استعادة حقوقنا في الحياة وانشاء مشاريع للمياه المشتركة في المستقبل وبهذا نبني سياساتنا الزراعية على اساس علمي متين.

٥ ـ حرب على المخدرات وتجارها ومحاصرتهم بكافة السبل.

٦ ـ التنمية الاقتصادية تجاريا وتنمية لخدود وادي الاردن

٧ ـ فتح المجال امام الاردنيين افرادا ومؤسسات للاستفادة من امكانيات هائلة في كافة المجالات ونقل التكنولوجيا وتسخيرها لمصلحتنا في كافة المجالات.

٨ ـ والاكثر ايجابية بهذه الاتفاقية معالي الرئيس ان جلالة الملك الحسين المعظم التزم بكل ما جاء بهذه الاتفاقية ونحن نلتزم بما التزم به لاننا تعودنا ان قائد الوطن ما اتخذ قرارا الا وكان في قلبه وعقله ووجدانه مصلحة الشعب الاردني والامة العربية والاسلامية كيف لا ونحن نعرفه انه صاحب الراي السديد وصاحب القرار الشجاع المبدئي وعودنا انه خلص ويخلص ان شاء الله هذا البلد من كل الاعاصير التي كانت تود النيل من كينونته لذلك سيدي الرئيس كنائب ممثل للشعب الاردني وواحد من هذه الاسرة الكبيرة اعلنها بانني مع الحسين ومع ما التزم به الحسين.

معالي الرئيس: السادة النواب المحترمين

بالنسبة لاتفاقية السلام فانها تمر بمراحلها الدستورية الان فهنا يقع على عاتق هذا المجلس الكريم ومن الشعب الاردني العبء الاكبر لمواجهة مرحلة ما بعد السلام، فمطلوب منا اكثر من اي وقت مضى رص الصفوف واستيعاب المرحلة القادمة وان نكون على اكبر قدر من الوعي والمعرفة.

وفي الختام فانني اتضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ الاردن واحة امن واستقرار تحت ظل القيادة الهاشمية جلالة لاملك الحسين المعظم.



المومني: اليهود اساتذة في الارهاب والحذر والحيطة منهم واجبان

ضيف الله المومني

والقى النائب ضيف الله المومني الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه واله». صدق الله العظيم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

ان معاهدة السلام بين اليهود وبين اية دولة عربية تعتبر خيارا صعبا من بين خيارات صعبة. ولكنها مع الاردن تعتبر الاصعب وذلك لان الاردن ليس فقط لنفسه وانما على مدى التاريخ الحديث هو لغيره فارضه ارض الحشد والرباط والاردن بقيادته يمثل دورا حادي الركب في المنظومة العربية والاسلامية، فرح لها العدو كثيرا اضعاف فرحته بمعاهدة كامب ديفيد فعن طريقها تجرأ الكثير من العرب بفتح الابواب امام اليهود فكانت الم معبرا ومتفذا لهم للمغرب العربي والمشرق العربي بل وحتى ان بعض الرؤساء المسلمين تجرأ وزار اسرائيل قبل ايام لانه لا لوم عليه بعد الذي حدث.

معالي الرئيس.. الاخوة الزملاء..

لقد سمعت الكثير من تحليل المؤيدين والمعارضين للمعاهدة ولما كنت من الذين لا يحبون التكرار فانني اعيد بالذاكرة بعيدات في فترات مضت صوت فيها المؤتمرون تحت عنوان قمة اسلامية.. صوتوا الى جانب ان تكون القضية عربية وفي وقت لاحق صوت مؤتمر قمة عربي الى جانب ان تكون القضية الفلسطينية فكل هذه الخطوات وغيرها قادت الى ما نرى من الضعف العربي والاسلامي ناسين تلك القصة التي مرت في مرحلة الدراسة المبكرة عن ذلك الشيخ الذي جمع ابناءه واعطاهم حزمة عصي وطلب منهم كسرها فلم يستطيعوا ولما حل الحزمة وطلب منهم كسر كل على حدة استطاعوا ذلك بسهولة وهذا ما حدث معنا حيث حل عقدنا وانفرد بنا عدونا واحدا واحدا يحدث هذا الى جانب سلسلة الاخطاء التي مرت بها العديد من الدول العربية حين وجهت سهامها للجبهة الداخلية تشريدا وتقتيلا لافراد شعوبها بتهم واهية منذ الخمسينات وحتى اليوم مما زاد في ضعفها وهوانها على عدوها.

معالي الرئيس.. الاخوة الزملاء

ينكر البعض منا وحتى من غيرنا ينكر على من يريد العودة للماضي ليستفيد منه في الحاضر من لجل المستقبل. لهؤلاء اقول لقد اعتمد العدو اليهودي كثيرا على خرافات تعود لآلاف السنين بان ارض فلسطين لهم وكانوا يربون اجيالهم على ذلك من حب لتلك الارض باعتبارها لاجدادهم وهم ونحن ما زلنا على عتبة زمن النكبة وجيل النكبة ما زال حيا ويراد له ان يصفي مشاعره وحنينه واشواقه لارضه التي خرج هو منها وليس جده ؟.

ثم ذلك الذي اتهم غيره بانه يعيش في الماضي فلماذا هو ينظر للماضي فيعمل جاهدا لتحقيق السلام لليهود في فلسطين ليتسنى ليهود امريكا الرحيل الى فلسطين ذلك الذي فهم درس ونصيحة الرئيس الامريكي الاسبق فرانكلين حين خطب في مجلس النواب الامريكي قائلا «ايها السادة في كل ارض حل بها اليهود اطاحوا بالمستوى الخلقي وافسدوا الزمن. انني لاحذركم ان لم تبعدوا اليهود نهائيا فلسوف يظلم ابناؤكم واحفادكم. ان اليهود لن يتخذوا مثلنا العليا ولو عاشوا بين ظهرانينا عشرة اجيال فان الفهد لا يستطيع ابدال جلده الارقط» فمساعدة امريكا لهم ليس لسواد عيونهم ولكن

◄

مخالفين قرار لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب

منصور: المعاهدة تحالف مع عدو الامة الديني والتاريخي
د. محمد الحاج: المعاهدة اتفاقية منفردة مع اسرائيل
د. العموش: شهداؤنا ما قدموا انفسهم من اجل ما حصلنا عليه من المعاهدة

وكان مجلس النواب قد استمع امس الاول الى مخالفات السادة النواب حمزة منصور، محمد الحاج، وبسام العموش في لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس.



حمزة منصور



بسام العموش

محمد الحاج

مخالفة النائب حمزة منصور

والقى النائب حمزة منصور مخالفته بشان معاهدة السلام وقال:

اود ان اسجل مخالفتي للاغلبية المحترمة في لجنة الشؤون الخارجية للاسباب والاعتبارات التالية راجيا ان تكون موضع تقبل من زملائي النواب وهم يناقشون هذه المعاهدة.

تستند هذه المعاهدة في الوصول الى تحقيق ما اسمته حلا عادلا ودائما وشاملا في الشرق الاوسط الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بكل جوانبهما. ولما كان هذان القراران يتعاملان مع اراض احتلت عام ١٩٦٧ ولا يتعاملان مع اراض احتلت قبل هذا التاريخ فان ذلك يعني ان قرابة اربعة اخماس فلسطين غير مشمولة بهذين القرارين الامر الذي يعني التنازل عن ارض عربية اسلامية وصفها القرآن الكريم بانها مقدسة ومباركة ومهرها السلف الصالح والاباء والاجداد اكرم الدماء وخاضوا من اجلها حروبا باهظة التكاليف.

ان هذه المعاهدة وبموجب اعلان واشنطن الموقع في ٢٥ تموز ١٩٩٤م تعلن انتهاء حالة العداء مع العدو الاسرائيلي وهي عبارة متقدمة جدا على عبارة انهاء حالة الحرب فهي تستهدف انهاء حالة عداء تستند الى رصيد هائل من الحقائق الدينية والتاريخية والواقعية فهي والحالة هذه تسعى الى اعتماد كل الوسائل الممكنة لالغاء هذا الرصيد الضخم.

يعتبر السلام بموجب المادة (١) قائما بين الطرفين بمجرد تبادل وثائق التصديق عليها وقبل اكمال تطبيق بنودها واهمها بالنسبة للاردن الارض والحقوق العربية وهذا تطبيق يعني ان السلام والتطبيع يسبقان اية التزامات من الطرف الصهيوني بالانسحاب.

- اعتبرت المعاهدة الحدود التي كانت قائمة زمن الانتداب البريطاني بين الاردن وفلسطين حدودا بين الاردن ودولة اسرائيل تلك الدولة القائمة على الاغتصاب والعدوان وهذا يعني مكافاة المعتدي بالاعتراف له بحقوق مكتسبة قائمة على الاحتلال بالقوة والتهجير القسري للسكان.

- منحت المعاهدة الكيان الصهيوني بموجب الفقرة (٨) من المادة (٣) حقوق امتلاك اسرائيلية خاصة في منطقة الباقورة نهاريم يتعهد الاردن استنادا اليها بالسماح بحرية الحركة والدخول والخروج لملاكها ومستخدميهم وزوارهم وباعفائهم من اجراءات الجمارك واية ضرائب تمييزيه وباتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع اي ايذاء يلحق باي شخص يدخل هذه المنطقة والموافقة على وجود الشرطة الاسرائيلية فيها وتطبيق القوانين اسرائيلية على ساكنيها لمدة خمس وعشرين سنة تجدد تلقائيا لفترات مماثلة كما منحت الكيان الصهيوني بموجب الفقرة (٩) من المادة (٣) والملحق ١/جـ وضعا خاصا لمنطقة الغمر يكون للاسرائيليين فيها حقوق تصرف لمدة ٢٥ سنة تجدد تلقائيا لفترات مماثلة وبنفس التعهدات المشار اليها في منطقة الباقورة «نهاريم».

- ويعتبر ذلك سابقة في تاريخ الاتفاقيات العربية الاسرائيلية حيث تضمنت — تمليك واعطاء حق لستعمال في اراض عربية للكيان الصهيوني: ومما لا شك فيه ان هذه المناطق مناطق استراتيجية ومستوطنات ربما اقيم عليها منشآت اسرائيلية هامة او تحتوي ثروات مائية او غيرها تعتبر ضرورية للكيان الصهيوني. ان احتفاظ اليهود بحقوق امتلاك خاصة وحقوق تصرف بالصورة المشار اليها يدحض مقولة انه تم استعادة كامل الاراضي الاردنية المحتلة وتشكل استفزازا مستمرا للمواطن الاردني العربي المسلم.

ان هذه المعاهدة تحقق الحلم الصهيوني في الامن وتخدم كافة متطلبات الامن الاسرائيلي وتلزم الاردن بمنع ومحاربة الاطراف التي لا تتماشى مع متطلبات الامن وشرعية الوجود للكيان الصهيوني وسيكون لتطبيق المادة الرابعة المتعلقة بالامن انعكاسات سلبية على اطراف عديدة في الاردن وستضيق مساحة الحريات العامة باسم الامتناع عن تنظيم الاع مال والتهديدات العدائية او التحريض عليها.

كما انها تحظر الدخول في حلف او ائتلاف ذي صفة عسكرية او امنية الامر الذي يجعلنا نتساءل عن موقع الوحدة العربية او الاتفاقيات العربية العربية وعن موقع الاحزاب التي تؤكد انظمتها الاساسية على تحرير فلسطين او السعي نحو الوحدة العربية كما نتساءل عن موقع الميثاق الوطني من هذه المعاهدة.

- تشكل المعاهدة فتحا اقتصاديا للكيان الصهيوني يحقق من خلاله انهاء المقاطعة الإقتصادية ليس من قبل الاردن فقط وانما من خلال السعي لانهائها من قبل الإطراف الاخرى.

— تهميش قضية اللاجئين والنازحين والنظر اليها باعتبارها مشكلة انسانية سيسعى الطرفان الى التخفيف من حدتها على الصعيد الثنائي وفي المحافل الدولية وضمن اللجنة الرباعية.

وصياغة المادة المتعلقة بهذه المشكلة تجعل من الكيان الصهيوني مجرد طرف في حل المشكلة مما يعني تبرئة ساحته من التسبب فيها.

ومما يدعو الى الاسف والاسى ان هذه المعاهدة نصت صراحة على المساعدة في توطين اللاجئين الامر الذي ظل مرفوضا على المستويين الرسمي والشعبي.

لقد نجح الكيان الصهيوني في اثارة الخلاف بين الاردن وادارة الحكم الذاتي حول ما سمي بالولاية الدينية على الاماكن المقدسة في القدس ونصت المعاهدة على حرية الوصول للاماكن ذات الاهمية الدينية والتاريخية مؤجلة بذلك قضية القدس على اهميتها وحساسيتها لمرحلة متاخرة كما هو الحال في اتفاقية اوسلو.

لقد نجح اليهود في الوصول الى تعهد بالامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحق اي فرد او تنظيم يمارس الدعاية المعادية ومن المنتظر ان يتجاوز هذا الخطر التشريعات وللمطبوعات الحكومية الى الكتب المدرسية وخطب المساجد والافلام وكافة وسائل التعبير الامر الذي سيؤدي الى فرض مزيد من القيود على الحريات ووسائل التعبير.

ان هذه المعاهدة تشكل خروجا من جميع الاتفاقيات والمواثيق العربية وتقطع الطريق على اي تفكير بنوع من الوحدة العربية او التنسق العربي لا يقبله الطرف الاسرائيلي ولعل وضع النصوص بهذا الشان ما تضمنته المادة (٢٦) التي نصت على تعهد الطرفين خلال ثلاثة اشهر من تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة بتبني التشريعات الضرورية لتنفيذ هذه المعاهدة ولانهاء اي التزامات دولية والغاء اي تشريعات تتناقض مع هذه المعاهدة.

وختاما ومن منطلق تصوري الاسلامي للعدو اليهودي وطبيعة الصراع معه باعتباره صراع وجود لا صراع حدود ومن منطلق الانجاز الكبير والخطير الذي حققه العدو اليهودي من الاعتراف والامن والاندماج والتغلغل في المنطقة وتاجيل وتهميش القضايا الكبرى كقضية القدس واللاجئين والنازحين واتاحة الفرصة للعدو بتملك اراض اردنية واستعمالها والتمتع بمياه اردنية نحن لحوج ما نكون اليها وما يمثله هذا التملك وحق الاستعمال من تعارض مع السيادة الكاملة على ارضنا وما تمثله هذه المعاهدة من تحالف مع عدو الامة دينيا وتاريخيا وواقعيا فانني ارفض للموافقة على هذه المعاهدة واهيب بزملائي ان يرفضوها.

مخالفة د. محمد الحاج

وفيما يلي مخالفة الدكتور محمد الحاج

والقى النائب محمد الحاج القراءة التالية:

بعد قراءتي المتفحصة لنصوص معاهدة السلام بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الكيان الصهيوني وبعد حضوري جلسات النقاش في لجنة الشؤون الخارجية فانني اسجل مخالفتي لقرار الاغلبية في اللجنة وتحفظي على هذه الاتفاقية للاسباب الاتية:

- مخالفة الاتفاقية للمادة الاولى من الدستور الاردني والتي تنص على ان المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه وعندما وضع هذا الدستور كانت الضفة الغربية بما فيها القدس العربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية وما قرار فك الارتباط القانوني والاداري الا قرار حكومي مخالف للدستور

— جاءت هذه الاتفاقية مناقضة للثوابت الاردنية التي طالما رددها المسؤولون الاردنيون في تصريحاتهم الرسمية وغير الرسمية وفي مختلف المحافل الدولية وعلى راسها عدم التنازل عن حق السيادة على الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وحق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم

— جاءت هذه الاتفاقية مخالفة للقرار الدولي الذي يعتبره الاردن اساسا للمفاوضات مع الكيان الصهيوني وهو قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧

وهو ما اصطلح عليه فيما بعد بتعبير الارض مقابل السلام. ولقد ظل الشعب الاردني طيلة هذه المدة منذ سنة ١٩٧٦ الى مؤتمر مدريد يفهم ان المقصود بالارض انما هي الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف ولم تتحدث الحكومة الاردنية طيلة هذه الفترة عن اراض اردنية احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٨ او قبل ذلك وهي بلا شك تدخل من باب اولى ضمن الاراضي التي يجب على اسرائيل ان تنسحب منها وفق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ووفق مبدأ الارض مقابل السلام

- هذه المعاهدة اتفاقية منفردة للتسوية مع اسرائيل ولقد ظل الاردن طيلة الفترة السابقة يؤكد على رفضه للصلح المنفرد.

- لقد جاءت المادة ٤ من هذه المعاهدة والمتعلقة بالامن بتفاصيل دقيقة تخدم كافة متطلبات الامن الاسرائيلي وبضمانات يتحمل الطرف الاردني العبء الامني الاكبر.

- ان اسرائيل لم تستطع ان تحقق نموذجا من التعاون الاقتصادي مع مصر بعد كامب ديفيد وما استطاعت ان تتغلغل في الاسواق العربية ولا حتى في السوق المصري ولكنها اليوم تقول على الاتفاقية الاردنية الدافئة لتحقق لها هذه الغاية عن طريق المشاريع المشتركة وربط البلدين بشبكة من الطرق البحرية والبرية والجوية وانتقال رؤوس الاموال والايدي العاملة والخبرات وينظر اليهود الى انفسهم انهم اصحاب الخبرات الفنية ومنا العمالة الرخيصة ولا يخفى ما لذلك كله من اثر سلبي على الاقتصاد الاردني اذ ليس في مقدور اقتصادنا المتواضع ان يقف امام الاقتصاد الاسرائيلي الكبير

— كما فعلت اتفاقية اوسلو في تأجيل القضايا الجوهرية في الصراع واكتفت بادارة ذاتية محدودة للسكان فقط فان الاتفاقية الاردنية كذلك اجلت اي بحث جاد لانهاء موضوع اللاجئين والنازحين رغم انه كان بندا رئيسيا في جدول الاعمال الاردني.

- لقد حولت الاتفاقية قضية القدس من قضية سياسية دينية تاريخية الى مجرد رعاية للاماكن المقدسة وفي ذلك تنازل عن حق الاردن في السيادة على القدس الشريف واعتراف ضمني بالضم الذي اعلنه الكنيست والذي لم تعترف به الاسرة الدولية سيما وان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا السماح لسلطة الحكم الذاتي امتداد ادارتها وسيادتها المتقوصة الى القدس.

مخالفة د. بسام العموش

والقى النائب الدكتور بسام العموش مخالفته التالية حيث قال:

انني اشعر بحزن كبير على الحالة التي وصلت اليها امتنا ومما يزيد في الحزن دخول البرلمان الاردني في مناقشات لاتفاق مع العدو الصهيوني الذي تربينا على انه عدو وسيبقى عدوا في نظر احرار الامة ورجالها واخص رجال قواتنا المسلحة الذين اختلطت دماؤهم بتراب الوطن الاردني والفلسطيني دفاعا عن الارض والعرض والكرامة والهوية، واذا كان للناس ما يفخرون به فاننا نفاخر باصحاب الزنود السمر الذين وقفوا على اسوار القدس وفي السموع وجبل المكبر والكرامة. انه تاريخ شرف وعز نستذكر فيه ابطالنا الشهداء فمن لم يسمع بالشهيد الطيار فراس العجلوني والشهيد الطيار موفق السلطي والشهيد العنيد الحر صالح شويعر وغيرهم الالاف المؤلفة.

ان هؤلاء الرجال ما قدموا انفسهم من اجل بضع كيلو مترات من الارض او اية كمية مياه انما فعلوا ذلك لانهم تلقوا في محاضن جيشنا العربي ان فلسطين للعرب وان اليهود وافدون لا يجوز ان يبقى لهم كيان على ارضنا.

اننا اليوم نتنكر للماضي بمجرد موافقتنا على الجلوس مع الغاصب والاعتراف بكيانه. ان السياسة ولغة الواقع لا يجوز ان تلغي الثوابت والمبادىء واذا فهمنا صعوبة الظرف ومرارة ما نعيش فان ذلك لا يقودنا بالضرورة لهدر دماء الشهداء. لقد كان بوسع الاردن ان يصل في الماضي الى اضعاف ما وصل اليه في المعاهدة فهل كنا اغبياء في الماضي؟ وهل نحن اذكياء زماننا اليوم؟!.

لماذا دخلنا الحروب؟ ولماذا انفقنا الكثير اذا كانت النهاية هي هذه المعاهدة؟! لماذا قدمنا دماء الرجال في ساحة المعركة؟ لماذا قاطعنا مصر واخرجنا الجامعة العربية منها؟ لماذا كنا نصر على ملكيتنا للقدس وانها جوهر الصراع؟.

اننا ايها السادة امام انقلاب جذري يستدعي منا ان نحاكم انفسنا وقراراتنا ومواقفنا لتكون دائما محكومة بالمنطلق والعقل والثوابت الاصلية. ما هكذا غير اجدادنا بل انهم كانوا يعشقون لقاء العدو واذا احاط بهم ضعف فانهم يلجأون للاعداد والاستعداد دون تفريط ولا تنكر للذات وتغيير للهوية والمفاهيم.

اعلم ان هذه المعاهدة (وللاسف) ستحصل على اغلبية، وهذه الاغلبية تتحمل مسؤوليتها عند الله وعند الناس ولانها الديمقراطية التي تجهيز لكل ان يقول رأيه.

اننا اليوم لا ندعوكم الى مبادىء حزب ضيق بل ندعو لمبادىء القرآن وسنة العدنان وتاريخ الرجال. ندعو الى الانسجام مع الذات وعدم الوقوع في الانفصام.

نعم نحترم الجميع ومن احترامنا للجميع ان نوجه لهم كلمات لا نقصد فيها الا التذكير (بتقوى الله) التي هي خير زاد.

ايها الرجال المحترمون. بصفتي وانتمائي اخاطبكم واناشدكم ان لا تسمحوا باحتكار الوطنية وحب الوطن فهو مركبنا جميعا ان نجا نجونا وان غرق غرقنا.

اننا اذ نناقش ونعارض انما ننطلق من حبنا للاردن وفلسطين وكل بلاد العرب والمسلمين ولا نعارض هواية ولا حبا في الظهور بل ان معارضتنا لها ثمن وانتم تعلمونه وكنا نستطيع ان نقول نعم للمعاهدة ونعم لاية سياسة تتخذها الحكومة ولكننا سنقول ونقول «لا» لكل خطأ ترتكبه هذه الحكومة واية حكومة ولكننا لا نقول للاردن الا «نعم» لانه بلدنا واردننا التي ولدنا فيها ونعيش عليها وسنبقى ندافع عنها بكل ما اوتينا من قوة.

اننا معشر الاسلاميين ما كانت لنا في هذا البلد صفحة سوداء ولن تكون واظن ان كبار السن والقدر يعلمون تماما دور الحركة الاسلامية في انقلاب الخمسينات واحداث ايلول واحداث معان وغيرها لقد كانت مواقفنا انسجاما مع ما نعتقد ولم تكن مجاملة او رغبة في الحصول على شيء من حطام الدنيا وقفنا لنقول نعم لاستقرار الاردن ونعم لوحدة الشعب الاردني والفلسطيني ولا لاسالة الدماء ونعم للاخوة العربية الاسلامية. الامن عبادة عندنا نتقرب بها الى الله ولكننا نعتقد ان الامن والايمان شيء واحد ولا انفكاك بحال عن بعضهما البعض. واليوم ونحن نرى رؤوسا تنتشي على قتل الامن وقتل الوحدة الوطنية وتطرب لحادث يحصل هنا وهناك فاننا سنقطع الطريق عليها فرجال الامن ابناؤنا ودماؤهم دماؤنا ولن نسمح لحاقد او منافق ان يتسلل بيننا ولن نسمح للمعاهدة ان تقطف اولى الثمرات التي يرغب اليهود بتحقيقها ان رفضنا للمعاهدة ينبع من اصلين:

الاصل الاول: الاسلام الذي يطلب منا ان نكون اعزة وان من آمن بالله وبرسوله لا يجوز ان يذل. بل ان الذل والصغار مرافق لليهود اينما كانوا (ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا) (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وان الجهاد لا يتوقف توقفا نهائيا ولكنه يعيش حالة انتظار وتربص واعداد واستعداد ولن تقف عجلة الزمن عند معاهدة او اتفاق (وتلك الايام نداولها بين الناس).

وان المرأة العربية والمسلمة سترضع حب الشهادة للاطفال الذين ندخرهم صغارا ليكونوا ابطال امتهم في اول فرصة سانحة.

الاصل الثاني: التحفظات الفنية على النص

بعد الدراسة المستفيضة للمعاهدة والاستماع للخبراء والمفاوضين اجد نفسي امام عدد من القضايا التي ينبغي ان الفت نظر زملائي النواب اليها رغم رفضي المبدئي لوجود الكيان الصهيوني الا ان هذا لا يمنع من التنبيه الى بعض النقاط الفنية:

التحفظ الاول

اتحفظ على ما ورد في الصفحة الثانية من المعاهدة عند ذكر (دولة اسرائيل) فانا لا اعترف بهذه الدولة لانها قامت على حساب الحق العربي وعلى الارض العربية وبعد التهجير القسري لاهلها.

التحفظ الثاني

اتحفظ على ما ورد في الصفحة الثانية بخصوص قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ فرغم تصادم القرارين مع قناعاتي المبدئية ورفضي لهما الا ان المعاهدة الاردنية مثلت في نظري التنازل عن هذين القرارين وبخاصة الانسحاب اليهودي وعودة الفلسطينيين.

التحفظ الثالث

ورد في الصفحة الثانية رغبة الاردن والطرف الاخر (تنمية علاقات صداقة) والحقيقة المرة ان هذه المعاهدة تجعل علاقة الاردن باليهود تفوق اية علاقة بل ان تفاصيل المعاهدة وما تقضيه من اتفاقيات وتشريعات وانظمة تقربنا الى علاقة كونفدرالية مع الكيان الصهيوني وهذا امر في غاية الغرابة اذ من الممكن ان ينتقل الاعداء الى حالة وقف العداء او الحرب اما التحول ١٨٠ من عداء الى صداقة من نوع خاص جدا تتمثل في الربط الكهربائي والمشاريع المشتركة والزيارات والسفارات والتنسيق في المحافل الدولية ودمج الاجهزة وتشكيل وحدات اتصال دائم فهذا غير معقول!!

التحفظ الرابع

في الصفحة الثالثة مادة (٢) بند (٦) نص على (ان تحركات السكان القسرية.. ينبغي الا يسمح بها (should not be) وكان الواجب على الحكومة منع الهجرة الاختيارية من فلسطين بالنص على ذلك وعبر وضع قوانين تمنع فكرة الترانسفير (الاختياري) من اجل الغاء فكرة الوطن البديل.

التحفظ الخامس

في الصفحة الرابعة بند (٨) من المادة الثالثة بخصوص منطقة الباقورة حيث ان هذا البند فيه اختراق للسيادة الاردنية مما يطعن في دستورية المعاهدة وكان الواجب على الحكومة اذا ثبت وجود حقوق امتلاك خاصة لليهود ان تقوم بدفع المال لهم لا ان تبقي وجودهم. وكان من الممكن ان تستخدم الحكومة الحقوق المقابلة للاردنيين الذين يملكون اوراقا ثبوتية في حقوق غرب النهر وبالتالي التعامل بالمثل.

التحفظ السادس

لعل ما ورد في الصفحة الرابعة بخصوص الامن هو من اخطر المواد في المعاهدة وقد ذكر لنا دولة رئيس الوزراء في زيارته الكريمة للجنة الشؤون الخارجية ان هدف اليهود من هذه المعاهدة (ان يشعر اليهود بالامن وانهم جزء من المنطقة) واكد لنا سعادة السفير عون الخصاونة ان (هذه هي اهم مادة) اقول: خطورة هذه المادة تتمثل فيما يلي:

١. انها نصت على تاسيس علاقات في مجال الامن، ومعنى ذلك ايجاد مؤسسة امنية مشتركة مما يعني وجود كافة المعلومات المتعلقة بالاردنيين بين يدي الامن اليهودي.

٢. منع الاردن من الدخول في اي ائتلاف او تنظيم او حلف ذي صفة عسكرية او امنية مع طرف ثالث او مساعدته باي طريق من الطرق، وهذا يعني بتر الاردن عن عالمه العربي والاسلامي والغاء كافة المعاهدات العسكرية والامنية بين الاردن والاخرين اذا اصطدمت بهذه المعاهدة.

٣. رغم انها نصت على استمرار حرية الراي بالتعبير والتنظيم الا انها نصت على مكافحة الارهاب والعداء والتحريض وهذا يدخلنا تحت تفسيرات خاضعة لمزاج المطبقين، فاذا كان المسؤول ديمقراطيا فانه سيستخدم لافتة حرية التعبير، واذا كان غير ذلك فانه سيمارس دوره باسم مكافحة الارهاب وان هؤلاء المعبرين يدخلون الاردن الى ما لا يحمد عقباه.

٤. ان التعاون بين اجهزة الامن الاردنية واليهودية يعني اختراق الموساد لاجهزتنا وبالتالي فان صمام الامن العام يصبح في خطر ولا شك ان اليهود لديهم القدرة الفائقة وكان اخر ما علمت ارسالهم فتاة لتتزوج من احد رجال الامن «الضباط» والقضية معلومة لدى معالي وزير الداخلية.

التحفظ السابع

ورد في الصفحة الثامنة بخصوص الاقتصاد كلاما يوضح الهدف الحقيقي لليهود من المعاهدة وهو الحرب الاقتصادية حيث انهم يريدون ازالة كافة اوجه التمييز وانهاء المقاطعات وان يقوم الاردن بدور اقناع الاخرين (اذا بقي منهم احد) لالغاء المقاطعة وكأن الاردن موظف لدى اليهود في هذه المهمة.

ان اقتصادنا في خطر وهذا ليس من الوهم بل هو الحقيقة ولقد قال معالي وزير الدولة وزير الاعلام الدكتور جواد العناني الخبير الاقتصادي واحد اعمدة المفاوضات (ان ما اخشاه في المجال الاقتصادي هو الاستثمارات حيث سيساهم يهود العالم فيها). وبالتالي فان سوق عمان الدولي وما فيه من اسهم لكافة المؤسسات الاقتصادية الاردنية هو برسم البيع ولهذا اتوقع ارتفاعا في سعر الاسهم يغري بالبيع ولن يقدم على الشراء الا من كان مدفوعا بمخطط بعيد وهم اليهود وعندها سيشترون الملكية الاردنية ومصفاة البترول وسحاب الصناعية.. الخ وبخاصة ان حكومتنا تتجه نحو الخصخصة.

التحفظ الثامن

في الصفحة التاسعة «مادة ٩» بخصوص الاماكن الدينية والتاريخية وحوار الاديان اقول:

- ان الديانة اليهودية في اصلها توحيدية لكنها الان غير ذلك وهذا النص مجامل على حساب الواقع والعقيدة الاسلامية.

— ان اليهود سيسعون عبر السواح الى ادعاء اماكن تاريخية ودينية وبالتالي ستصبح الارض الاردنية نهبا لهم بدعوى وجود الاماكن الدينية والتاريخية.

التحفظ التاسع

وفي الصفحة التاسعة بخصوص التبادل الثقافي وعمليات التطبيع فهي بلا شك الهدف الثاني الحقيقي لليهود بعد الاقتصاد اذ انهم يرمون الى ايجاد التناقض الثقافي في نفوس ابنائنا بين ما هو حق وما هو مطلوب. الحق النابع من تراثنا وعقيدتنا وتاريخنا. والمطلوب المنسجم مع المرحلة التي تقتضي ان نغير نظارتنا ونظرتنا لنرى اليهود ابناء عمومة وجيرانا محترمين.

التحفظ العاشر

ولعل ما ورد في الصفحة العاشرة «مادة ١١» يعتبر خطيرا جدا واتساءل بداية ماذا لدى اليهود من قيم تاريخية اللهم الا قتل الانبياء وتحريف الكتب واحتقار البشر والاشتغال بالربا والدعارة والمكر الخبيث.

وانني آسف جد الاسف ان نجد هذه المادة قد بدأ تطبيقها من حيث الامتناع عن الالفاظ المعادية ولهذا نرى اعلامنا يذكر دولة اسرائيل والسيد رابين ونسينا كلمة العدو قبل ان تتم عملية التوقيع والمصادقة النهائية بل ان بعض الاردنيين ارادوا طباعة كتب فيها ذكر لحقائق عن اليهود منعوا من قبل دائرة المطبوعات.

والملاحظة الاخيرة ان هذه المعاهدة لم تقم وزنا ولا احتراما لاية معاهدة او ميثاق باستثناء ميثاق الامم المتحدة وان اية معاهدة بعد ذلك تسقط اذا تعارض ما فيها مع المعاهدة مع اليهود وهذا يعني ان المعاهدات العربية والاسلامية في مهب الريح. بل ان هذه المعاهدة فيها اعتداء على سيادة الاردن وحريته حيث نصت على منع الدخول في اية التزامات تتعارض مع هذه المعاهدة.

ولا بد من كلمة حول الايجابيات المزعومة للمعاهدة. يقول المؤيدون للمعاهدة (لقد ابطلنا مشروع اسرائيل الكبرى)

واقول: من قال ان معاهدة تصمد اما حركة الدبابات وهدير الطائرات اذا اراد العدو ان يقفز قفزته في اية لحظة وهل هو او امريكا يقيمون وزنا للمعاهدات او القرارات الا اذا كانت بالطبع في صالحهم؟

ويقول المؤيدون (لقد اسقطنا جزءا من الديون الخارجية)

واقول: علينا ان نفكر باسباب هذه الديون وفي رأيي ان سبب ديوننا امران:

الربا الذي تقوم على اساسه فكرة الديون. ووجود اللصوص الذين يسرقون من خلال مواقع المسؤولية وهذان الامران ما انقطعا ولن ينقطعا وبالتالي فان شطب جزء من الدين او كل الدين لا يعني خروجنا من دائرة المديونية بل اننا سنرجع للقائمة في اي لحظة حتى يبقى قرارنا مرهونا كما حصل مع بعض الدول العربية اخيرا.

ويقول المؤيدون (ان وضعنا الاقتصادي سينتعش)

واقول: لربما دعمت المعاهدة ببعض المظاهر الاقتصادية لتعطي مصداقية لها في البداية ولكننا نعلم ان الاقتصاد ينتعش بالعمل والجد والنشاط وزرع الارض والانتاج الذاتي وقد اشرت في تحفظي السابع الى تخوف الخبير الاقتصادي معالي الدكتور جواد العناني من الاستثمارات اليهودية.

ويقول المؤيدون (اننا بهذه المعاهدة ندعو الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل)

واقول: هل انتم مصدقون لانفسكم؟ هل سترضخ دولة العدو فتدمر اسلحتها كما حصل مع السلاح العراقي.

ويقول المؤيدون (لقد تم دفن الوطن البديل)

واقول: ان المعاهدة نصت على عكس ذلك فقد تحدثت عن التوطين وتحدثت عن مستقبل يبحث فيه وضع اللاجئين والنازحين وهل نراهن على تطور الحكم الذاتي ليصير دولة فلسطينية بينما نرى اليهود يمتصون المنظمة وسيلقونها في لحظة مقبلة.

انني اعتقد ان اهدافا اخرى هي التي كانت وراء المعاهدة فالتنافس العربي له دور، وضمان الاستمرار في الوجود له دور، والسباق مع المنظمة له دور، والرضى الامريكي مطلوب.

في الختام لا بد من ملاحظة ما يلي:

- ان كثيرا من نصوص هذه المعاهدة خاضعة لتفسيرات عديدة مما يعني عدم الوضوح وامكانية الدخول في اشكالات مستقبلية ولهذا خصصت مادة (٢٩) لحل النزاعات.

- لقد لاحظنا ان الترجمة العربية غير دقيقة ولهذا كنا نقع في اشكالات ولا ادري كيف يصوت مجلس على معاهدة غير منضبطة النصوص ولم تلق ترجمتها العناية التي تستحق وبخاصة انها تتحدث عن الارض والانسان والهوية والامة؟!

- كان الاولى ان تتقدم نصوص المعاهدة تعريفات للمصطلحات الواردة حتى يتم ضبط المعاني مثل كلمة الارهاب.

— لقد اجلت هذه المعاهدة القضايا الجوهرية مثل القدس واللاجئين والنازحين واعلم ان هذه القضايا تحتاج الى بحث مع الاخرين الا ان ذلك لا يعني تقديم الامور الاخرى عليها.

واخيرا وبناء على ما تقدم فانني اعلن رفضي لهذه المعاهدة انسجاما مع ديني وعقيدتي وحبا للاردن واهله الذين قدموا الشهداء ولاهل فلسطين الذين ما زالوا يجاهدون حتى ياتي وعد الله.

تابع كلمة المومني

لابعادهم خوفا على الاجيال الامريكية من هذا الوباء الذي اعترف به اليهود انفسهم وذلك على لسان المفكر اليهودي ليفي اسكار حين قال:

«نحن معشر اليهود صنعنا الحرب العالمية. نحن اليهود لسنا الا مصلحي العالم».

من اجل ذلك لا بد من اخذ العبرة من التاريخ ولا بد من العودة الى التاريخ علنا نجد بديلا انفع لنا مما نحن فيه، فيوم تعرض وطننا في القرن العاشر لحملات الفرنجة انتبه حاكم مدينة واحدة فقط وهو عماد الدين زنكي فربى الاجيال في المدينة تربية ايمانية جهادية وكذلك حذا نور الدين زنكي حذوه وكذلك صلاح الدين والخليل بن قلاوون ولم يكونوا عربا وطهرت البلاد على ايديهم بعد مئتي سنة ولم يتطرق اليأس الى نفوسهم وعندما عملوا بعض المعاهدات لم تكن دائمة وشاملة.

معالي الرئيس. الاخوة الزملاء

لكل امر من الامور ايجابياته وسلبياته. وكذلك المعاهدة من ايجابياتها الظاهرة كما يحلو للبعض اعتراف العدو بحدودنا، وكاننا بحاجة الى اعتراف المغتصب ليضفي علينا شرعية وجودنا وهب اننا جميعا سرنا في اتجاه يعاكس المعاهدة وضربنا عدونا بقنبلة ذرية فما الضير في ذلك. اليس هو جاهليا ذلك الشاعر الذي قال:

لا تسقني كاس الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل

التقى رجل راكبا دابته بيهودي عجوز، فقال له اليهودي احملني معك على دابتك فرق له وحمله ثم سار قليلا. فقال اليهودي ما اقوى دابتك، فلم يرد عليه الرجل واستمر ماشيا وبعد قليل قال له ما اقوى دابتك فقال له الرجل انزل قبل ان تقول ما اقوى دابتي، فانتبه الرجل قبل ان يخسر دابته فهلا انتبهنا قبل ان نفاجا بما هو اعظم فاليهود بعد الاعتراف بهم لا حد لاطماعهم فلا عهد لهم ولا امان لهم. وهم يلقنون تلاميذهم من سن التمهيدي يلقنونهم مزاعم يعيدونها للتلمود وهي تقول:

كتب الرب القتل على من يسكن بين البحر الابيض المتوسط ونهر الفرات، وذلك حتى يكبر اليهودي فاذا قتل طفلا او كبيرا او رجلا او امرأة يعتقد اعتقادا جازما انما يقتل ذبابا فلا مكان للجنس البشري ان لم يكن يهوديا في قاموس اليهود.

معالي الرئيس. الاخوة الزملاء

سمعت قبل ايام قلائل دولة رئيس الوزراء المحترم في مقابلة صحفية يقول «هناك صعوبات قد تحدث بعد المعاهدة ومع اني لا استطيع تحليل كلام الرئيس ومعرفة ما يرمي اليه ولكني اطلب من الله ان ينور قلبه وبصيرته لرؤية المزيد من الصعوبات والمخاطر التي يتسبب بها اليهود لغيرهم فهم وان اتهموا غيرهم بالارهاب والتطرف الا انهم اساتذة في هذا المجال. وبالتالي لا بد من الحذر واخذ الحيطة فلا باس وان مرت المعاهدة نبدا من الصفر فحياة الامم كحياة الافراد من حيث الولادة والنشاط والافول. فالبداية تكون بالانتباه للاجيال التي تعمل من اجلها فتحصن بتربية جيدة قوامها الاسلام ورائده الحق وعمادها الاخلاق وميزانها الشريعة وغايتها رضوان الله عز وجل. والباحث عن العزة طريقها واضح ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.





● تصوير محمود جبر

لقطات برلمانية

●يكتبها ماهر ابو طير

ـ كان النائب منير صوبر اول المتحدثين في جلسة امس

★★★

ـ الجلسة تأخرت عن موعدها ٢٥ دقيقة

★★★

ـ عدد كبير من النواب ارتدى الشماغ الاحمر جراء حالة البرد الجديد والشديد في آن

★★★

ـ الوزير عبدالرؤوف الروابدة ارتدى الشماغ كذلك في جلسة الامس وكان يسجل الملاحظات

★★★

ـ العين معن ابو نوار شارك النواب في جلستهم منذ بدايتها

★★★

ـ الحضور كانوا قلة مقارنة بيوم المعاهدة الاول

★★★

ـ البعض داعب النائب توجان فيصل بالقول: ما رأيك ان تصبحي وزيرا للداخلية حتى نتنفس قليلا..

★★★

السيد سلامة حماد وزير الداخلية ابدى استعداده لاستضافتها لثلاثة ايام فقط

★★★

ـ ثلاث كاميرات تلفزيونية غطت جلسة النواب

★★★

ـ لم تغلق منطقة العبدلي لاسباب امنية كما جرى في اليوم الاول .. استرخاء امني

ـ النائب همام سعيد قال في كلمته: ان معظم عشائر فلسطين من شرقي النهر وان معظم عشائر الاردن من غربي النهر.. بالطبع وحدة واحدة ولو كره الكارهون

★★★

ـ شرب المياه تناقص يوم امس بسبب انهمار المطر على الارض والقلوب معا

★★★

ـ نائبان تطرقا الى وضع العراق وهما توجان فيصل وهمام سعيد

★★★

ـ رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبدالكريم الكباريتي جلس بجانب مقرر اللجنة النائب جمال الصرايرة

★★★

ـ تساءل البعض عن سر موقف النائب طلال عبيدات من المعاهدة وهو موقف رافض لها ظهر في الكلمة المشتركة التي القاها النائب عبدالرحيم العكور

★★★

ـ اكثر الكلمات ترددا في جلسة امس هي: التاريخ، الاسلام، اليهود، النهر، الاردن، فلسطين، كلنتون ورابين

★★★

ـ خمسة اعيان حضروا منذ بداية الجلسة الصباحية

★★★

ـ النواب الذين تحدثوا يوم السبت تأخروا عن الحضور قليلا عن جلسة الامس والسبب تحدثهم

★★★

ـ بعض النواب خلال القاء كلماتهم وقفوا على خشبة خاصة معدة لقصار القامة من النواب ... طوال القامة ابتعدوا عن خشبة المساندة هذه

★★★

ـ الزميل حسن العايد كعادته يلبي اي طلب يطلبه الصحفيون العايد انهى مؤخرا دورة في العلاقات العامة في مؤسسة التلفزيون تحت اسم دورة الناطقين الاعلاميين

★★★

ـ كل الشكر مجددا لقسم التصوير على جهوده التي تستحق التقدير والاحترام لرفد الصحفيين بالكلمات

★★★

ـ النواب تحدثوا كثيرا عن حسم الرئيس المهندس سعد هايل السرور في ادارة الجلسات وكبح جماح بعض التصرفات السرور بدأ منذ اليوم الاول قويا وما زال

★★★

ـ احد النواب قارن بين الاردن واليابان ، احد النواب علق على ذلك نتمنى ذلك لكنها صدقوني مبالغة

★★★

ـ النائب عبدالهادي المجالي ابو سهل غادر الجلسة الصباحية لوقت قليل ثم سرعان ما عاد

★★★

ـ السيد حكم خير امين عام مجلس الامة كان سعيدا بسبب نجاح الامانة العامة في اليوم الاول الامانة العامة بكافة موظفيها قاموا بواجباتهم على احسن ما يرام

★★★

ـ الصحف اليومية توزعت بين ايدي بعض النواب الذين انشغلوا بها عن متابعة الكلمات

★★★

ـ تحدث ستة نواب في الساعة الاولى من الجلسة الصباحية

★★★

ـ كلمات النواب الاسلاميين كانت تحوي قواسم مشتركة كالحديث عن الجهاد والتحرير وحرب اليهود وحث الاسلام على محاربتهم ورفض المعاهدة كذلك

ـ الزميل المصور محمود جبر اضاء المجلس بفلاشات كاميرته وكانت عيون النواب تزداد لمعانا اثر فلاشات الزميل جبر

★★★

ـ القسم الاعلامي في مجلس النواب قائم على ساعدين وحيدين هما ريما الدباس وحسن العايد ساعدان اساسيان بلا ادنى شك

★★★

ـ السيد حكم خير امين عام مجلس الامة طلب من موظفي قسم الدراسات في المجلس اعداد دراسات حول معاهدة السلام

★★★

ـ اكثر النواب استخداما للايات القرآنية هم النواب الاسلاميون

★★★

ـ الزميل عطاالله الحنيطي من وكالة الانباء الاردنية بترا كان مستنفرا لاقصى طاقاته يوم امس وكان برفقته الزميل خالد مبارك

★★★

ـ ستة مصورون مارسوا الصيد خلال الجلسة بعضهم يعمل لصالح الصحف والبعض الاخر يعمل لصالحه

★★★

ـ النائبان محمد داوديه وسمير الحباشنة كانا الاكثر اناقة بين النواب يوم امس

★★★

ـ العين مشهور ابو تايه حضر جلسة الامس ملثما بشماغ احمر

★★★

ـ اقرب نائب كان يجلس قرب منصة الخطابة هو النائب محمود هويمل

★★★

ـ العين عبدالله صلاح مندوب الاردن السابق في الامم المتحدة حضر جانبا من كلمات النواب

★★★

ـ العين احمد الطراونة سجل ملاحظات عديدة حول كلمات النواب

★★★

ـ النائب حماد ابو جاموس اجرى مقابلة صحفية مع شبكة تلفزيون CNN.

★★★

ـ اعلن النائب بسام حدادين تاييده للسلام على اساس الشرعية الدولية، اما المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية فتعارض مفهوم السلام كما يراه.

★★★

ـ توقف النائب بسام حدادين عن القاء كلمته عند استماعه لأذان الظهر حيث قال عندما طولب بالتوقف: سمعا وطاعة.

★★★

ـ تناول النواب والحاضرون طعام الغداء، سويا في كافتيريا مجلس الامة.

★★★

ـ النائب بدر الرياطي تلا آيات القرآن خلال كلمته، معتمدا التجويد والترتيل الجميل.

★★★

ـ عدد من النواب الاسلاميين غادروا الجلسة لأداء صلاة الظهر، بالاضافة الى نواب آخرين.

★★★

ـ السيدان هيثم حجازي وخالد السمهوري، من مكتب رئيس مجلس النواب، تابعا باهتمام كافة التفاصيل تحت القبة.. وللعلم الاول هو مدير مكتب الرئيس، والثاني سكرتيره.

★★★

ـ السيد صالح الزعبي المستشار في رئاسة الوزراء، والامين العام السابق لمجلس الامة حضر جلسة الامس.. الزعبي هل يحن الى موقعه السابق، أم انه يحضر بحكم موقعه الجديد.

★★★

ـ النائب بدر الرياطي قال: لقد حملني اهل العقبة ان ابلغ الحكومة ان تتقي الله فيما يجري في العقبة بسبب السائحات على شواطىء العقبة!!!.

★★★

ـ النائب عبدالكريم الكباريتي رئيس لجنة الشؤون الخارجية كان واضحا انه يرغب بالحديث مرارا ليوضح ويرد الا انه كان يتذكر ان المناقشات لم تنته.

★★★

ـ ما معنى كلمة الحفائر.. بالطبع ستظنون انه جمع حفرة.. لكن احد النواب قال ان معناها في العقبة هو البساتين.. تطوير لغوي جنوبي!!.

ـ مرة اخرى.. النائب داودية القى كلمته باسمه ونيابة عن النائبين عوض خليفات، وعبدالرزاق طبيشات.. داودية قال: اسرائيل في كل المقاييس هي فلسطين، وكل مفاوضات هي تنازلات.

★★★

ـ عدد من المصورين افترش الارض خلف مقاعد النواب.. والسبب التعب كما هو معروف.

★★★

ـ النواب مرروا ملاحظات كثيرة الى بعضهم.. المراسلون حملوها كحمائم السلام.

★★★

ـ معظم النواب اعتبروا معاهدة كامب ديفيد بمثابة انفراد قام به الرئيس انور السادات.

★★★

ـ عدد من مراسلي الصحف الخليجية غطى جلسات النواب.

★★★

ـ ثمة طرح ابداعي عبقري ما بين ما هو مصلحي وما هو مبدئي.. هذه احدى جمل النائب محمد داودية حين كان يتحدث عن قدرات الهاشميين.

★★★

ـ اعتبر داودية، روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي كمندوب المشركين في صلح الحديبية.

★★★

ـ السيد مروان ابو طير من الامانة العامة لمجلس الامة يعد العدة لاجراء دراسة حول معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية وهو لهذا مهتم بكلمات النواب جميعا.

★★★

ـ النائب جميل الحشوش ارتدى بدلة كحلية انيقة.. الحشوش جلس بجانب النائب جمال الصرايرة مقرر لجنة الشؤون الخارجية.

★★★

ـ لمن لا يعلم.. الناصر لدين الله صلاح الدين الايوبي وقع صلحا قبيل تحرير القدس هو صلح الرحلة وتعرض بسببه الى موجات، حينها، من الهجوم.

★★★

ـ النائب حماد ابو جاموس تابع جلسات الامس برغم قيامه بالقاء كلمته.

★★★

ـ عدد كبير من النواب، عقد مقارنة ما بين الصلح مع اليهود، وصعوبة الصلح مع العرب مع طرح السؤال التالي: متى يمكن اعلان الصلح بين العرب انفسهم.. سؤال جدير بالاجابة.

★★★

ـ اكتفى النائب فياض جرار، بالكلمة التي ستلقيها كتلته.. الرئيس السرور شكر مبادرة جرار.

★★★

ـ من المبادرين كذلك النائب طه الهياهبة الذي اكتفى بكلمة النائب عبدالهادي المجالي، وكلمة النائب محمد داودية، كذلك اكتفى النائب عبد موسى النهار، الذي لم يتكلم، مكتفيا بكلمة التجمع النيابي الديموقراطي التي القاها النائب علي ابوالراغب.

★★★

لم يكن واضحا خلال الجلسة الصباحية هل سيحضر النائب عبدالمنعم ابو زنط، لالقاء كلمة، ام انه سيغيب جراء وضعه الصحي.. النواب لم يحسموا الامر.

★★★

ـ الصحفيون اجروا عشرات المكالمات مع صحفهم من خلال الهواتف المعدة لهم.. الا ان الفاكس كان معطلا برغم جهود القسم الاعلامي لاصلاحه دون جدوى.

★★★

ـ الرئيس عبدالسلام المجالي، كان مطمئنا كون المناقشات لم تخرج عن الاعراف البرلمانية والقواعد الدستورية.

★★★

ـ معظم طاقم الحكومة تابع الجلسة، اكثرهم انصاتا كان السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء.

★★★

ـ النائب محمد عضوب الزبن كان يود ان لا يتحدث كونه اعلن موقفه في مهرجانات خطابية في دائرته الانتخابية.

★★★

ـ النائب محمد عويضة عاد من خارج القبة وجلس بجانب النائب ابراهيم زيد الكيلاني الذي كان يطالع احدى الصحف اليومية.

★★★

ـ بعض الموظفين المتقاعدين، تابعوا كلمات النواب.. الحنين الى العمل الحكومي يبدو واضحا.

★★★

ـ الرئيس المهندس سعد هايل السرور خاطب النائب عبدالله العكايلة قبل القاء كلمته قائلا له: اوجز يا ابا لؤي.. هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها السرور بالايجاز قبيل القاء الكلمة.



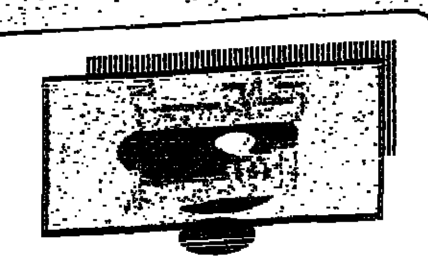












اعداد: طارق شرف الدين / الزرقاء

اغنية لمحمود انور تتكون من مقطع واحد و٦ احرف

لماذا تخليت عني، اذا كنت تعرفين اني احبك اكثر مني، لماذا، انا لست مجنونا ولكني سئمت منطق العقلاء. احببتك حبا حتى تمنى الحب ان يحب مثل الحب الذي احببتك اياه، فواز المجالي، ما اقدرش انساك ثواني، عماد شكول، اتمنى انسى حبك، احمد قندس، يالي مكتوب، لي

خ	ا	ذ	ل	ك	م	ن	ة	ف	د	ش	و	ب	ن	ب	ت
ع	ن	ي	و	ن	ت	ي	ا	و	ا	ك	ت	ل	ع	ت	ن
ي	ي	ا	ا	ي	ي	ا	ي	ا	م	و	ت	ي	ل	ا	ت
ي	ف	ح	ن	س	ت	ك	ا	ز	ع	ل	م	ا	ا	و	س
ت	ر	ب	و	ه	ح	ح	ك	ا	ي	ا	ي	ح	د	ي	ي
ن	ع	ك	ن	م	ا	ب	ت	ل	ن	ت	ل	ب	ن	م	ب
ل	ت	ا	ع	ت	ب	ا	ب	م	ا	م	ا	ك	ح	ا	م
م	ك	ت	م	م	ح	ن	ح	ج	و	ذ	ي	ع	م	ا	ا
ا	ن	ش	ت	ن	ك	ي	ا	ا	ث	ي	س	ل	ي	ق	ل
ذ	ك	ر	س	ط	ت	ح	ا	ل	ك	ا	د	ا	ت	ر	س
ا	ا	م	ل	ق	ي	ب	ي	ي	ا	ن	ن	ء	ا	ش	م
ت	ذ	ن	ا	ا	ا	م	ذ	م	س	س	ق	ا	ي	ا	و
ث	ا	ي	ن	ل	ج	ش	ل	ا	ن	ي	د	د	ج	ح	ل
ل	ي	ل	ا	ع	ا	ل	ا	ا	ا	ج	م	ر	ل	ب	ش
ي	ن	م	ا	ق	ء	ا	ب	ق	ش	ب	ح	ا	م	ع	ك
ت	ع	ا	ذ	ل	ا	ل	ح	د	ر	ك	ا	ز	ا	ي	ر

احبك، علاء ادراز، امل حياتي، مهند العنبتاوي، ما اقدرش احب غيرك، سلام، بيس، ت، ن، ت، ل، و، م، ش.

الصلاة

الظهر .... ١١.١٩ العشاء ٦,٠٥

العصر .... ٢.٢٠ الفجر ليوم غد ٤.٣٤

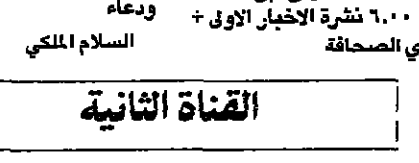
المغرب .... ٤.٤٦ الشمس ليوم غد .. ٥,٥٣



التلفزيون

القناة الاولى

- ٩.٠٠ مجلة التلتكست
- ١٢,٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
- ١٢.١٠ الرسوم المتحركة /ابطال التزلج /ح١٨
- ١٢,٣٥ برنامج وثائقي /انطلاق من ملاذ الصمت
- ١,٠٠ نشرة الاخبار الموجزة
- ١.١٥ المسلسل العربي /ارملة واربع بناء /ح٣
- ٢.١٠ فاصل غنائي
- ٢.٢٥ الفيديو المنزلي
- ٣,٠٠ لقاء مع فنان /الفنان.. طوني حنا
- ٤.٠٠ برنامج وثائقي
- ٤.٢٠ فترة الاطفال /الرسوم المتحركة، كريستوفر كولومبوس /ح٣، انظر كيف تنمو، يوريكا /ح٦
- ٥,٣٥ الشطرنج /ح٦
- ٦.٠٠ نشرة الاخبار الاولى + راي الصحافة
- ٦.٣٠ مسلسل المساء /صقور لا تلهث /ح٢
- ٧.٣٠ العين الساهرة
- ٨.٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨.٣٠ استراحة
- ٩.٠٠ المسلسل اليومي /امهات في بيت انحب /ح٣
- ١٠,٠٠ سهرة مع ....
- ١١.٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١.١٠ تمثيلية عربية /كفر الحياري /الاسوار.. تمثيل سيد مصطفى، احمد مظهر، عبد المنعم مدبولي، مريم فخر الدين
- البرنامج الديني /ذكر ودعاء
- السلام الملكي



القناة الثانية

- ٨.٥٥ اللغة الانجليزية /العاشر
- ٩.٤٥ التربية الفنية /الحادي عشر
- ١١,٠٠ مباحث مختلفة /ثالث اساسي
- ١١.٥٠ مباحث مختلفة /اول اساسي
- ١٢,٤٠ التربية الفنية /العاشر
- ٢.٣٠ مجلة التلتكست
- ٣.٣٠ التربية الفنية /الحادي عشر
- ٤.٠٠ مباحث مختلفة /ثالث اساسي
- ٤.٣٠ اللغة الانجليزية /العاشر
- ٥,٠٠ الرسوم المتحركة /أليس في بلاد العجائب
- ٥.٣٠ برنامج المسابقات /واحد للجميع
- ٦.٠٠ مسلسل رياح الحصاد
- ٦.٣٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
- ٦.٤٥ المجلة الرياضية
- ٧.٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية
- ٧.١٥ العالم الرياضي
- ٧.٣٠ افلام والعاب وفيديو
- ٨.٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨.٣٠ المدرب
- ٩.١٠ كولومبوس
- ١٠.١٥ نشرة الاخبار بالانجليزية
- ١٠.٢٠ مختارات عالمية /بحيرة ساكيس /ج٣



الطائرات

الملكية المغادرة

- بيروت .... ٥,٤٥ صباحا
- العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
- امستردام شيكاغو .... ١٠.٤٥ صباحا
- لندن .... ١٢.٠٠ ظهرا
- فرانكفورت .... ١٢,٢٥ بعد الظهر
- القاهرة .... ١٢,٤٥ ظهرا
- البحرين الدوحة .... ٧.٤٥ مساء
- الظهران .... ٨.٠٠ مساء
- دمشق .... ٨.٤٥ مساء
- دبي مسقط .... ٩.٣٠ مساء
- ابو ظبي .... ٨.٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

- التركية استنبول .... ٦.٠٠ صباحا
- الشرق الاوسط بيروت .... ٨.١٥ صباحا
- المصرية القاهرة .... ١٠ر٣٠ صباحا
- السودانية الخرطوم .... ١١,٠٠ ظهرا
- الخليج البحرين ابو ظبي مسقط .... ١,٣٠ ظهرا
- اليمنية صنعاء .... ٣,٠٠ مساء
- الاوكرانية كييف .... ٣ر٣٠ بعد الظهر
- الامارات دبي .... ٧,١٥ مساء
- الهولندية امستردام .... ٢,٣٠ فجر الغد

الملكية الاردنية القادمة

- صنعاء .... ٨.٠٠ صباحا
- جدة .... ٨,٣٠ صباحا
- دمشق .... ٩.٠٠ صباحا
- العقبة .... ٩,١٥ صباحا
- الرياض .... ٩,١٥ صباحا
- دلهي .... ٩,٤٠ صباحا
- دبي ابو ظبي .... ١٠,٠٠ صباحا
- بيروت .... ١٠.٠٠ صباحا
- نيويورك امستردام .... ٥,٠٠ مساء
- القاهرة .... ٥,٥٠ مساء
- بانكوك .... ٧,٠٥ مساء
- الدار البيضاء تونس .... ٧,١٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

- المصرية القاهرة .... ٩ر٣٠ صباحا
- السودانية الخرطوم .... ٩.٥٠ صباحا
- الخليج مسقط ابو ظبي .... ١٢,٣٠ ظهرا
- اليمنية صنعاء .... ٢,٠٠ بعد الظهر
- الاوكرانية كييف .... ٢ر٣٠ بعد الظهر
- الايطالية روما .... ٥.٠٠ مساء
- الفرنسية باريس .... ٥٠ر٤ مساء
- الامارات دبي .... ٦.١٥ مساء
- الهولندية امستردام .... ١,١٠ ليلا

حظك اليوم

- **الحمل**: الامور تسير في صالحك، لذلك لا تقلق فالنجاح سيكون حليفا لك.
- **الثور**: التعاون والدعم هما امران متوقعان منك فتاكد انك لن تحبط احدا.
- **الجوزاء**: لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك.
- **السرطان**: ليكن تركيزك بالذات على العمل، فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.
- **الاسد**: مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.
- **العذراء**: يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.
- **الميزان**: اذا قررت السفر اليوم فدع المقربين لك يفكرون بترتيبات السفر.
- **العقرب**: اخرج من البيت الى اجواء واماكن تتخللها لحظات رومانسية.
- **القوس**: يوم جيد لتجاوز الروتين اليومي القاتل لحياتك.
- **الجدي**: يوم مرهق بالنسبة للوالدين عندما يشرعان في حل مشاكل اطفالهما.
- **الدلو**: يجب قبول اي دعوة اجتماعية من زملاء العمل.
- **الحوت**: لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور.

كلمات

اعداد : شريف مجدي محمد / القويسمة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■		■	■		■	
٣		■		■			■		
٤		■					■		
٥			■			■			
٦				■		■			
٧					■				
٨									
٩									

أفقي:
١. عداء مغربي اوليمبي ٢. من الاقارب، من الامراض معكوسة ٣. احد الوالدين، شقيق الوالد ٤. زعيم هندي راحل ٥. اشتاق معكوسة، طري، الامر من وقف ٦. من الحيوانات الصبورة، تقال في الهاتف معكوسة ٧. لقب رئيس وزراء اردني راحل، ينمو ويزداد ٨. لاعب تنس عالمي شهير ٩. ناد اسباني كبير.

عمودي:
١. مطرب عراقي شهير ٢. من الاقارب، صغير الخروف، ثلثا ويل ٣. نصف اغدو، انشد معكوسة ٤. من انظمة التلفزيون، مدينة فرنسية ٥. بيت العصفور، مدينة فرنسية، مادة قاتلة ٦. مدينة يمنية، امارة عربية معكوسة ٧. اديبة لبنانية راحلة، ماركة ساعات معكوسة ٨. تاه، فؤاد، للتعليل ٩. مدينة تونسية معكوسة، حيوان قارض، جواب.

الطبيب المناوب

عمان

- غالب زوايدة ٧٣٦٠١١
- يوسف نصير ٧٥١١٤٤
- عبد الهادي تيم ٦٢٠١١٥
- فاخر البليبسي ٦٦٣٤١٢
- خلدون عصفور ٦٦٦٨٧٣
- عدنان الزغلول ٨٩٨١٤٠
- مادبا .... سعيد الرواجفة
- الزرقاء .... وليد هلسة
- الرصيفة .... يحيى حجير
- مخيم حطين .... زهدي قمر
- السلط .... عبد الرزاق النسور
- البقعة .... يوسف عشا
- المفرق .... عيسى شديفات
- اربد .... محمد الحلو
- الرمثا .... راحت زعيتر
- الاغوار الشمالية .... جميل الزير
- الكرك .... نضال مسنات
- مؤتة ـ الكرك .... حامد علاوي
- بني كنانة .... زكريا المومني

اطباء الاسنان

- جورج حداد .... ٧٢٥٢٦٠ البقعة
- اميل بيترو .... ٧٧١٥٥٣ الوحدات
- سهيل جوعانه .... ٨١١١١١ اللويبدة
- نبيل اسعد .... الزرقاء
- عصام شعبان .... اربد
- ماجد حطاب .... الرصيفة
- محمد الحياري .... السلط
- نايف الرفاعي .... العقبة
- موفق مبيضين .... الكرك
- هاشم حدادين .... مادبا
- علي خزاعلة .... المفرق
- طارق الشريف .... جرش

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان : اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، معدي ٦٠٥٥١١، نيروز ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦١٦١٥٢، ابن النفيس ٨٤٥١٠٥، ديما ٧٨٧٠٤٠، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، سلامة ٨٩٤٧٧٩، الميدان ٧٣١٨٦٩، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣.

الكريم ٩٩٣٥٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، دودين ٩٥٢٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (مادبا)، الفلاح ٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤاب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طبيلة ٣١٥٠٥٠ (المخيم الجديدة).

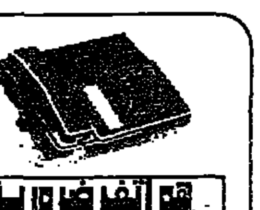
الثابتة حتى ١٢ ليلا

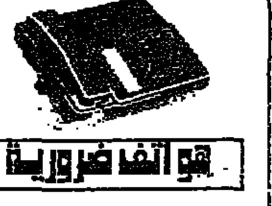
الصفاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، ورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، الصديق ٨٩٥٢٦٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، راتب الرصيفة /يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة /البتول ٩٥٠١٣٤، اربد /طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد /فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء /عفانة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء /الانفال ٩٠٠٩١٢ اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١.

عمان

سعيدان ٦٤١١٠٩، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، كناكرية ٧٩١٤٧٧، الفارابي ٦٦٢٠١٦، الشريف ٦٥٤٥٦٦، الحنان ٧٧٣٧٩٨، سمير ٧٤٦١٠٠، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، العائلة ٨٩١١٦٢، النظيف ٧٧٨٤٨٠.

- ام السماق .... مالك
- تلاع العلي .... الالكسير
- صويلح .... اسماء
- الجبيهة الطريق السريع
- وادي السير .... ناديا
- ناعور .... ابو فرحة
- جرش .... خالد
- اربد .... الصخرة
- المفرق .... الزيادنه
- الرمثا .... الحميدي
- مادبا المحبة /مرج الزهور الطفيلة الطفيلة الجديدة /الحسا



هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٣ـ٨٩١٨٩٢
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٣
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩

التاكسي المناوب

- طارق ٦١٣٠٢٤
- القدس ٦٣٩٦٥٥
- النيل ٦٤٤٤٣٣
- الصويفية ٨١٧٤٨٨
- مرزوق ٨١١٧٠٣
- الامبسدور ٦٦٤٦٦٠
- ام اذينة ٨١٩٤٩٠
- الحسين ٨٢٤٨٧٨
- المدينة الطبية ٨١٣٨١٣
- الاكسبرس ٦٢٢١٦٥
- عبد الحميد ٨٤٤٩٧٨
- الرينبو ـ عمان ..٧٤٤٢٤٩
- النزهة ٦١٠٥٥٨
- ساك ٧٧٢٦٢٦
- حتر ٧٧١٠٦٧
- وسام ٧٧٦٢٧٣
- رام الله ٧٨٤٤٨٥
- ابو شوشة ٧٨٢٨٩٢
- عيسى ٧٨٠٩٠٩
- غالب ٧٩٦١٤٣
- العقرباوي ٨٩٢٩٣٠
- النادي ٨٩٨٩٨٠
- عدنان ٨٩٥٥٦٦
- عواد ٧٩٠٢٠٠
- رصرص ٧٩٤٧٩٥
- الزهور ٧٩١٥٠٦
- عروب ٨٤٦٨٣٨
- القطارنة ٧٣٧٥١٣
- النعيرات ٨٣٤٣٩٤
- المهيرات ٧٥٠٩١٧
- البيادر ٨٢٩١١٦



اسعار الخضار والفواكة والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والقرارات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاثنين التاريخ ٧/١١/١٩٩٤ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والاحمر للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة / كغم	٩٠٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١٢٠٠
دجاج سالخ الشاليي / كغم	١٣٦٠
اسعار بيض المائدة ـ بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية وزارة التموين مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

- **مسرح الكونكورد ٢** — ت : ٦٧٧٤٢٠ مسرحية ما هو الصحيح يا عليوه بطولة ربيع شهاب • انور خليل • نريمان عبدالكريم • يوسف يوسف • شاكر جابر. ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء. العطلة الاسبوعية الثلاثاء
- **سينما بلازا** — ت : ٦٩٩٢٣٨ الرجل والسيف SWORDSMAN. الحفلات: ١٢ر٣٠ ـ ٣ر٣٠ ـ ٥ ـ ٦ر٣٠ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ مساء.
- **سينما فيلادلفيا** — ت : ٦٣٤١٤٩ الشرطي الجهنمي ٣٣ ١/٣ «جزء الثالث» NAKED GUN 33 1/3 THE FINAL INSULT. الحفلات: ١٢ر٣٠ ـ ٣ر٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر١٠ مساء
- **سينما الكونكورد** — ت : ٦٧٧٤٢٠ كونكورد «١» ووبي جولد برج.. في الراهبة الضاحكة SISTER ACT. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,٣٠ مساء. كونكورد «٢» السرعة SPEED. الحفلات: ٣,١٥ ـ ٥ مساء فقط
- **سينما الحسين** — ت : ٦٢٢١١٧ ١) الهام شاهين ٢) محمود عبد العزيز في ديدا عبدالجبار ٢) فيلم البطولة والمغامرة مدفع لا يرحم. الحفلات: ١٠ر٣٠ ـ ١ر٣٠ ـ ٤ر٣٠ ـ ٧ر٣٠
- **سينما رغدان** — ت : ٦٢٢١٩٨ ١) الهائل بطولة جاكي شان ٢) غضب الفدائيات بطولة جوليت تشان ٣) مارد من جهنم بطولة دارمندرا جاكي شريف ٤) الحفيد نور الشريف ميرفت امين
- **سينما بسمان** — ت : ٦٣٠١٣٦ ١) مبارزة حتى الموت/بطولة بولوينغ ٢) خط النار الدامي/ سنتياخان ٣) فتيات حائرات/ غادة الشمعة، اغراء، مروان محفوظ ٤) سلسلة الموت/ اميت بتشان/ شاكتي كابور/ شاكي كابور
- **سينما الخيام** — ت : ٦٢٢٩٥٠ ١) المجازف ٢) ايمانويل ٣) امراة وثلاثة رجال ٤) ليالي باريس. الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ٣ ـ ٦ مساء ١٠,٣٠ ـ ١ ـ ٤ ـ ٧ مساء
- **سينما فلسطين** — ت : ٦٢٢١١٩ ١) المتسول عادل امام ٢) علامة الموت ستيفن سيجال ٣) الفرقة ١٢ فيفي عبده ٤) القاتل بروسلي
- **سينما فرساي** — ت : ٦٣٥٣٠٤ ١) حب على شاطىء ميامي / شمس البارودي ٢) انجاز مهمة ٣) الرجل الصاعق / ارنولد شوارزنجر ٤) دراكولا
- **مسرح نبيل المشيني** — ت : ٦٧٥٥٧١ ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قربة مخزوقة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء الحجز هاتف: ٦٧٥٥٧١ عطلة المسرح الاحد الاثنين
- **مسرح نبيل وهشام** — ت : ٦٢٥١٥٥ يقدم العرض السياسي الساخر السلام يا سلام يوميا الساعة ٨,٣٠ مساءا عطلة المسرح السبت والاحد
- **مسرح عمون** — ت : ٥/ ٦١٨٢٧٤ مسرحية الاسرة والاطفال «الماء نعمة السماء» تاليف واخراج: اكرم ابو الراغب يوميا الساعة العاشرة صباحا للحجز والاستعلامات هاتف / ٦١٨٢٧٥ ٦١٨٢٧٤ الساعة ١٠ صباحا

واجه الصحافة

شارك في الحوار
احمد شاكر نبيل غزاوي يحيى
الجوجو ماهر ابوطير احمد الشريف
كمال زكارنه وايمن عبدالحفيظ

مع د. محمد الذنيبات وزير الدولة للتنمية الادارية

نعم.. هناك بعض التجاوزات في التعيينات!

اللجنة الملكية للتطوير والتحديث: رؤية شاملة لمواجهة التحديات ومواكبة روح العصر



عندما تولى منصب رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، كانت العيون تتطلع اليه، وترصد اعماله لانه كان ناجحا في عمان كاستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، وكان صاحب نظريات اكاديمية في التطور الاداري يحلم بتنفيذها.

وعندما بدأ يمارس دوره في الرقابة، بدأ العمل وغلى كل الجبهات في محاربة الفساد والمفسدين، ويتابع بنفسه التحقيق في القضايا التي كان الديوان يتلقى شكاوى حولها، لكنه لم يكن مسرورا من صيغة النظام النهائية لهذا الديوان.

وبعد النجاح الذي حققه، اسندت اليه ولاول مرة ايضا حقيبة وزارية جديدة، هي وزارة الدولة للتنمية الادارية.

واجه الصحافة استضافت الدكتور الذنيبات لالقاء الضوء على مهام هذه الوزارة التي ما زالت بدون اي موظف واحد.. ودون مبنى.

في بداية اللقاء رحب الزميل احمد شاكر رئيس قسم المندوبين بالسيد الوزير نيابة عن رئيس التحرير، واسرة الدستور وتمنى على الدكتور الذنيبات ان يتسع صدره لعشرات الاسئلة التي سيطرحها الزملاء، او تلك التي ترد عبر الفاكس والهاتف.

شعار «البقاء للأكفاء» يستدعي تجديدا شاملا مخططا منظما لجهاز الادارة العامة

استقلالية ديوان الرقابة والتفتيش الاداري يدعم العمل المؤسسي ويحد من فردية القرار الاداري

وفرت ملايين الدنانير.. وكشفت التجاوزات في تمليك الاراضي في العقبة.. فأوقف مجلس الوزراء كل المشاريع

رد وزير التنمية

في بداية هذا اللقاء يسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل لجريدة الدستور ادارة ومحررين على هذه النافذة الصحفية التي تجمع المسؤول والمواطن على ارضية من الصراحة والمكاشفة في القضايا التي يعاني منها المواطن ويرغب المسؤول بالتعرف عليها بهدف دراستها وتحليلها ووضعها على قائمة الاهتمام المباشر والاولوية سعيا منه للوصول الى الحل المؤسسي العادل وفق معطيات القوانين والانظمة وبما تسمح به الامكانات المتاحة.

وفي يقيني ان فكرة هذه النافذة الصحفية «واجه الصحافة» في جريدتكم الغراء تسعى لممارسة المواطن لحقه في المساءلة المباشرة للمسؤول واذا كانت مساءلة الحكومة تتم في البرلمان من ممثلي الشعب الذين منحهم ثقته فان الشعب ومن خلال زاويتكم «واجه الصحافة» برلمان يمارس هذا الحق بكل ما في الكلمة من معنى.

الدستور:

لماذا جاءت وزارة التنمية الادارية في هذه المرحلة بالذات؟

ـ الذنيبات:

ان التحديات التي يواجهها الاردن من سياسية واقتصادية واجتماعية وانتشار مفهوم اقتصاديات السوق وظاهرة التوجه نحو الخصخصة (تحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى قطع خاص) واتساع قاعدة الدول الموقعة على اتفاقية الجات لمزيد من حرية التجارة العالمية، وتسارع الثورة التكنولوجية في الاجهزة والمعلومات التي جعلت شعار العصر «البقاء للاكفاء» في ميادين الحياة كلها تستدعي تجديدا شاملا مخططا منظما لجهاز الادارة العامة يبعث فيه الحيوية والنشاط لمواجهة التغيرات والمنافسة العالمية الشديدة بما يسهل للدولة مهمتها في الوفاء بالتزاماتها محليا ودوليا باسلوب يتمتع بالاقتدار والكفاءة، ومن هنا جاءت اهتمامات جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه في توجيهاته المستمرة للحكومات المتعاقبة بضرورة «العمل على احداث اصلاح اداري شامل لا يقتصر على التشكيلات والتنقلات وانما يمتد الى اعادة الهيكلية لاجهزة الدولة بمجملها. وتوزيع الصلاحيات. وتحديد المسؤوليات، وتوضيح الاجراءات وتبسيطها، وتصحيح الممارسات وترشيدها.. لنشر مكاسب التنمية على مختلف بقاع المملكة».

وترجمة من الحكومة لتوجيهات القائد فقد تم احداث وزارة التنمية الادارية في منتصف هذا العام لتنفيذ هذه التوجهات بشكل مؤسسي يبنى على اسلوب علمي متكامل يضمن تعظيم الايجابيات واحتواء السلبيات. اذ لا فائدة من التخطيط التنموي باشكاله المختلفة اذا كان الجهاز الاداري المطالب بتنفيذ التنمية مترهلا ومتخلفا لا يخضع للمساءلة والمتابعة تكون فيه جهود الاصلاح موسمية لا تتوفر لها برامج محددة ومراجعة مستمرة دائمة لادائها وسلوك افرادها.

الدستور:

ما هي مهام الوزارة واذرعها وطريقة استكمال جهازها ومتى ستباشر اعمالها بشكل كامل؟

ـ الذنيبات:

لقد حدد مشروع نظام الوزارة الذي اقره مجلس الوزراء مجموعة من المهام والمسؤوليات للوزارة منها:

ـ توجيه الجهود المتعلقة بتنظيم الجهاز الاداري وتطويره ومتابعة ذلك لتامين درجة عالية من الاداء والانجاز.

ـ وضع الاسس للاستخدام الامثل للقوى البشرية والموارد المتاحة.

ـ اعداد خطط تاهيل الموظفين.

ـ العمل على تطوير الهيكل التنظيمي للادارة العامة وتوحيد مسميات الوحدات الادارية.

ـ العمل على تبسيط اساليب العمل واجراءاته في دوائر الدولة.

ـ دراسة حاجات الدوائر الفعلية من الوظائف.

ـ اعداد وصف للوظائف العامة وتصنيفها بالاشتراك مع الدوائر المعنية.

واما اذرع الوزارة في تنفيذ مهامها فهي معهد الادارة العامة وديوان الخدمة المدنية بالاضافة الى جهاز الوزارة نفسها من خبراء ومستشارين سيتم اختيارهم وفق قواعد تنافسية محددة تضمن استقطاب افضل الكفاءات الموجودة، وبعدها تباشر الوزارة اعمالها.

الدستور:

ما هي العلاقة بين وزارة التنمية الادارية وديوان الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري؟

ـ الذنيبات:

ان العلاقة بين اجهزة الدولة كافة هي علاقة تكامل وتعاون تخدم الوطن والمواطن وفقا للقوانين والانظمة التي تنظم عمل كل منها واما فيما يخص اجهزة الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة وديوان الرقابة والتفتيش (وهي الاجهزة المعنية بشكل اساسي في عملية التنمية الادارية) وعلاقتها بالوزارة فهي علاقة تكاملية وليست احتوائية فمن اختيار الموظف الكفؤ او ـ الشخص المناسب للمكان المناسب ـ الى تاهليه واعداده ومن ثم رقابة ادائه كلها محاور من صميم مهام واهداف وزارة التنمية الادارية.

الدستور:

عملت رئيسا لديوان الرقابة والتفتيش الاداري ولكننا لم نسمع عن اي قضية فساد عالجها الديوان في مؤسسة معينة، ما رأيكم؟

ـ الذنيبات:

ان من يتصدى للاصلاح والتطوير لا يلجا للتصيد والتشهير. وخصوصا في مثل مهام ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، ويبدو ان صاحب السؤال لم يتابع ما تم نشره في الصحف المحلية المختلفة عن الوفورات التي حققها الديوان والتي بلغت ما يقرب عشرة ملايين دينار خلال فترة سنة وتسعة اشهر كما تم ايقاف والغاء ما يقرب من ٤٢٠ قرارا مخالفا للقوانين والانظمة في نفس الفترة بعضها يتعلق بعقود بيوع اراض تملكها الدولة تقدر بملايين الدنانير وبعضها قضايا ادارية تتعلق بشؤون الموظفين من تعيين وتصنيف وترقية وقضايا خدمات عامة، ومع ذلك فان نظام ديوان الرقابة والتفتيش الاداري رقم ٥٥ لعام ١٩٩٢ ينص على ان المعلومات التي يتوصل لها الديوان سرية لا يجوز افشاؤها تحت طائلة المسؤولية القانونية حيث نصت المادة العاشرة على اعتبار المعلومات والوثائق التي يطلع عليها العاملون في الديوان بحكم وظائفهم هي سرية ولا يجوز للغير الاطلاع عليها.

الدستور:

الاصلاح الاداري وصل في بعض الدوائر مرحلة مقبولة ولكنه في دوائر ومؤسسات اخرى لا زالت الامور في بداياتها لماذا؟ وهل تعتقد ان الاصلاح الاداري يحتاج الى امكانيات هائلة اذا لم توجد لا تحقق شيئا؟

من يتصدى للاصلاح والتطوير لا يلجأ للتصيد والتشهير

العلاقة بين التنمية الادارية والدوائر الاخرى علاقة تكاملية لا احتوائية

وزارة التنمية الادارية تباشر اعمالها مطلع العام القادم

ـ الذنيبات:

ان عملية الاصلاح الاداري ليست بالمهمة السهلة ولا يمكن ان نلمس نتائجها بين عشية وضحاها خاصة اذا كانت هناك طموحات للانتقال من الموجود الى المطلوب ضمن فترة زمنية قصيرة. ومع ذلك فان السير المتوازن على طريق التطوير والتحديث وفق خطة مدروسة منظمة هو خير حافظ للمسيرة وما حققته بعض المؤسسات من تحسين ادائها وتحديث لاسلوب عملها وانظمتها ورفع الكفاءة فيها امر محمود يبشر بالخير ووجود الامكانات امر مهم لكن شحها يجب ان لا يكون عائقا امام احداث التطوير المطلوب خاصة وان الكفاءات والخبرات المحلية متوافرة وكل ما نحتاجه شحذ الهمم وتوجيهها للاستفادة من مخزونها.

وقد تم وضع خطة متكاملة ضمن الامكانات المتاحة لاعادة دراسة وهيكلة كافة مؤسسات الدولة وفق منظور شامل للاصلاح الاداري يهدف الى تحسين الاداء ورفع الكفاءة والتخلص من التداخل والترهل والروتين. ونامل ان تؤتي هذه الخطة ثمارها في القريب العاجل.

الدستور:

عملت استاذا للادارة في الجامعة الاردنية لعدة سنوات وتحمل في ذاكرتك الكثير من النظريات الحديثة عن الادارة المتجددة فهل تعتقد انك ترجمت شيئا مما كنت تحلم به الى ارض الواقع باعتبارك وزيرا مختصا في هذا الميدان؟ وهل وجدت عقبات اعترضت طريقك؟

ـ الذنيبات:

ان الايمان بالعمل ووضوح المهمة يخففان متاعب ترجمة المعتقد الى واقع ونحن نعلم ان التغيير ليس بالامر السهل فهناك مقاومة من اصحاب المصالح والمنتفعين من الوظيفة العامة ولكن بذرة الخير في مجتمعنا هي الاكثر وضوحا والاسرع نموا وهذا ما يحفزنا للعمل ويعطينا دفعا للامام للوصول الى الهدف المرسوم. ولنتذكر دائما المثل القائل «بان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة» وفي يقيني اننا قطعنا خطوات كثيرة وترجمت جزءا من النظريات التي تحدثت عنها الى ارض الواقع بولادة ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ونظام المعلومات الذي وضعته للديوان وبدأ تطبيقه منذ عام كما انني اشعر بالارتياح بما اقوم به الآن من ماسسة للتنمية الادارية على نهج علمي وواضح ياخذ بالاعتبار الجوانب العلمية والتطبيقية على حد سواء ويفيد من التجارب العالمية وبالذات في الدول المتقدمة وقد اثرى زملائي في المهنة والتخصص جوانب عديدة باضاءات تستحق التقدير في هذا المجال. واطلب منهم المزيد لأن الوطن لنا جميعا وبحاجة لكل جهد مخلص وتقتضي الحقيقة ان اذكر مدى ما استفدته من الممارسة العملية في واقع الادارة مما يساهم في بناء النظريات الادارية وتشكيلها.

الدستور:

هل لدى وزارة التنمية الادارية خطة تتبنى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب؟

ـ الذنيبات:

الواقع ان وضع الرجل المناسب ليس في المكان المناسب بالامر السهل ويحتاج الى دراسة متانية والى اسس وقواعد تحفظ توازن المعادلة المتمثلة في الكفاءة والاقتدار والموقع الوظيفي حتى لا يتعرض الى اختلالات وظيفية تنعكس سلبا على واقع الاداء والمجتمع. ومن هنا فاننا نحاول وضع اسس جديدة من خلال اعادة النظر في نظام الخدمة المدنية واسس وقواعد انتقاء الموظفين والخطة الوطنية للتدريب الاداري التي تهدف الى تاهيل العاملين في جهاز الدولة وتجسير الفجوة بين الواقع والطموح، ونعمل على تشكيل لجنة تضم اساتذة من الجامعات الاردنية وبعض اصحاب الخبرة ولاكفاءة في القطاع العام والخاص ممن يشهد لهم جميعا والكفاءة والموضوعية تكون مهمتها وضع المعايير والاسس التنافسية لاختيار القيادات الادارية بشكل يضمن الكفاءة والتوازن للوظيفة العامة.

الدستور:

التجاوزات في التعيينات في جهاز الدولة حديث عام ما هي الحقيقة؟ وما هي اجراءات المعالجة وكوابح عدم التجاوز مستقبلا. وما هو اسلوب ردع هذا التجاوز وهل يترك القديم على قدمه؟

ـ الذنيبات:

كثر الحديث عن تجاوزات في التعيينات بحيث اصبح بعضهم يشك ان الاستثناء هو القاعدة والتزام الدور او الترتيب هو شعار يرفع وان الممارسة في كثير من الاحيان عكس ذلك، والواقع ان السبب يعود بشكل رئيسي الى تغيير اسس وقواعد انتقاء الموظفين في كل عام مما يؤدي الى اعادة ترتيب اولويات مقدمي الطلبات فيصبح من كان ترتيبه الخامس في منطقة معينة عام ١٩٩٣ (٢٥) في بعض الحالات عام ١٩٩٤ مثلا، علما بانه قد تم وضع اسس عام ١٩٩٣ لسنوات ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥ الا انه تم تعديلها، ومع ذلك فقد يكون بعض ما يقوله المواطن صحيحا وحتى يتم التأكد من ذلك فاننا نقوم باجراء دراسة ومراجعة لتعيينات عام ١٩٩٣ بشكل عام والحالات الانسانية بشكل خاص لمعرفة كيف تم تفسيرها وتطبيقها في التعيين.

واما بخصوص تعيينات هذا العام فقد طلبنا من ديوان الخدمة المدنية تزويد ديوان الرقابة والتفتيش الاداري منذ مطلع العام بقوائم اوليات مقدمي الطلب، وتزويد الديوان ايضا بنسخة من قرارات التعيين ليصار الى تدقيقها لحفظ حقوق المواطنين ونرجو من كل مواطن يشعر انه لم ينل حقه في التعيين حسب ترتيبه لهذا العام مراجعة ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ليقف على حقيقة طلبه.

واما عن اجراءات المعالجة وكوابح التجاوز مستقبلا فقد تم اعداد اسس وقواعد انتقاء ثابتة للموظفين تاخذ بعين الاعتبار اقدمية التخرج وعنصر الكفاءة والتوزيع الجغرافي وذلك لضمان ثبات القواعد وعدالة التطبيق وسيكون هذا المضمون جزءا من نظام الخدمة المدنية الذي تم تشكيل لجنة خاصة لاعداده.

الدستور:

هل هناك برنامج منتظر لخطة وطنية شاملة ام ان المعالجة ستتم على شكل اجتهادات شخصية لمعالجة الحالات بانفراد، دون برنامج له شكل وهدف العمل المؤسسي يشمل التشريعات والموظفين والاداء؟

ـ الذنيبات:

قلنا في بداية الحديث اننا نسعى الى ماسسة جهود التنمية الادارية والتي هي من صميم اهداف هذه الوزارة وهذا يتطلب ان يكون العمل وفق خطة مدروسة شاملة مبنية على اساس من الاحتياجات والامكانيات، تاخذ بعين الاعتبار اولويات الادارة العامة في تبسيط اجراءات العمل الذي يتطلب في كثير من الحالات اعادة النظر في التشريعات المعمول بها بما يخدم المواطن باقصر فترة واقل كلفة واكثر عدلا. وبالتالي فان الحديث عن المعالجة بشكل اجتهادات شخصية دون برنامج مبني على خطة، امر يجب ان لا يكون واردا تحت اي ظرف من الظروف، لأن الاجتهادات الشخصية تذهب مع صاحبها والتخطيط المبني على الروح المؤسسية يستمر عطاؤه متدفقا في شرايين المؤسسة بغض النظر عن رأس الهرم التنظيمي في المؤسسة.

واما عن وجود خطة تحكم عمل التنمية الادارية فانت تعلم اننا ما زلنا في بداية الطريق وقد تم وضع المسودة الاولى لهذه الخطة وسيتم مناقشتها مع اصحاب الاختصاص ليصار الى عرضها على مجلس التنمية الادارية ثم التنسيب لاقرارها من مجلس الوزراء حتى تصبح الخطة موضوعا ملزما لاجهزة الدولة وستشمل هذه الخطة الجوانب الثلاثة التي اشار اليها السؤال من موظفين وتشريعات واداء مؤسسي.

الدستور:

تخلو المحافظات من المراكز التدريبية للموظفين والترفيع للفئة الاولى يتطلب دورات ادارية عليا ومختصة، ما رايك في ذلك وما رايك في عدالة هذا الشرط للترفيع للفئة الاولى لأن هذا الامر ليس متيسرا لكافة موظفي الدولة، وما هي جدوى مثل هذه الدورات؟

ـ الذنيبات:

ان الجهة الرسمية الموكل لها اعداد الموظفين وتدريبهم هي معهد الادارة العامة، وقد افتتح هذا المعهد فروعا له في محافظة اربد ومحافظة الكرك منذ اكثر من ثلاث سنوات، وسيتم افتتاح فرع آخر في محافظة المفرق في جامعة آل البيت قريبا، كما ان النية تتجه لفتح مكتب تنسيق للمعهد في كل محافظة من محافظات المملكة ليتولى هذا المكتب العمل على تسهيل مهمة تنفيذ البرامج التدريبية لموظفي الدولة في مراكز المحافظات، وذلك وفق الامكانيات المتاحة للمعهد، للعمل على تدريب وتاهيل اكبر عدد ممكن من موظفي الدولة في السنوات الخمس القادمة.

واما عن دورة الادارة العليا كمتطلب للترفيع للفئة الاولى فانني اتفق معك بأن هذا الشرط يقف حائلا في بعض الاحيان امام ترفيع بعض الموظفين المستحقين الى الفئة الاولى والاكثر من ذلك فان عددا ممن ياخذون هذه الدورة تتم ترقيتهم الى الفئة الاولى بعدها مباشرة واحالتهم على التقاعد خلال اقل من عام، ومعنى ذلك ان هذا استثمار غير مجد في القوى البشرية خاصة وان جزءا كبيرا ممن يحالون على التقاعد لن يعملوا في القطاع الخاص حتى يستفيدوا من هذه الدورات. لذلك فان البعض ينظر الى هذه الدورة على انها الخطوة الاولى باتجاه التقاعد.

ومن هنا فانني اعتقد ان تأهيل الموظف يجب ان يبدأ بشكل متدرج منذ دخوله الخدمة المدنية وبشكل مبرمج، بحيث يكون هناك تسلسل في الدورات التدريبية حسب احتياج الموظف وتقدمه في السلم الوظيفي.

وبناء على ذلك كله سيتم اعادة النظر في هياكل الدورات التدريبية، وبداية ادخال الموظفين لها، وبالذات دورة الادارة العليا التي نصت عليها المادة ٥٧/ب من نظام الخدمة المدنية كشرط للترقية الى الفئة الاولى وباختصار فان تطوير المستقبل الوظيفي للعاملين في اجهزة الدولة يتطلب تطوير خطة للمسار التدريبي تتماشى مع هذا التصور.

الدستور:

اللجنة المركزية لشؤون الموظفين والتي تنظر في التعيينات في اجهزة الدولة شكلت منذ عدة سنوات ولم يجر اي تغيير على اعضائها، واستمرار هؤلاء الاشخاص قد يؤدي الى انعدام تكافؤ الفرص اولا والى المحسوبية والتجاوز خصوصا ان اخطاء وتجاوزات وقعت من قبل اللجنة المذكورة فما هو العلاج؟

ـ الذنيبات:

نعم شكلت اللجنة المركزية بحكم المادة ٢٠/أ من نظام الخدمة



شعارنا: الوطن لنا جميعا وبحاجة لكل جهد مخلص

اعداد دليل مسموع ومقروء لخدمة المواطن

مساءلة الاشخاص الذين تجاوزوا على الوظيفة العامة، وارحب بمن يحمل وثائقه

التخطيط المؤسسي يستمر عطاؤه والاجتهاد الشخصي يذهب مع صاحبه

ليس هناك خلافات مع ديوان الخدمة.. والمجلس انعقد ثلاث مرات

المدنية برئاسة رئيس الديوان وعضوية الامين العام للديوان وامين عام الدائرة المختصة وموظفين برتبة امين عام يعينهما رئيس الوزراء بناء على تنسيب رئيس ديوان الخدمة المدنية. ولم تحدد المادة فترة زمنية للجنة وارى انه كان يجب تغيير هيكلية اللجنة بحيث يسمح النظام بالاستفادة من اكبر قدر ممكن من الاشخاص ولا تنحصر على عدد محدود، ومن هناك فقد تم تعديل المادة عشرين من نظام الخدمة المدنية قبل ايام بحيث اصبحت اللجنة كالآتي:

١ـ رئيس ديوان الخدمة المدنية (رئيسا).
٢ـ امين عام وزارة التنمية الادارية.
٣ـ امين عام الدائرة المختصة.
٤ـ عضوان برتبة امين عام يعينهما مجلس الوزراء بناء على تنسيب رئيس الوزراء لمدة سنة.

وفي اعتقادي ان هذا التغيير نوعي في تركيبة اللجنة يحول دون السلبيات التي ذكرتها في بداية سؤالك.

سؤال

توزيع الامناء العامين على المحافظات يخلو من العدالة، ما رأيكم مع وجود اربع محافظات جديدة؟

الذنيبات:

عندما نتحدث عن الوظيفة العامة فيجب ان لا نغفل امرين:ـ
الاول: الكفاءة المطلوبة.
الثاني: العدالة والمساواة.

وقد كفل الدستور الاردني في المادة ٢٢ /و ـ الحق لكل اردني في تولي المناصب العامة بالشروط المحددة بالقوانين والانظمة ـ كما نص في المادة نفسها ـ على ان التعيين للوظائف العامة من دائمة ومؤقتة في الدولة والادارات الملحقة بها والبلديات يكون على اساس الكفاءات والمؤهلات ومن هنا فاننا عندما نتحدث عن التعيين في الوظائف العامة ومنها الامناء العامين لا بد من ان نأخذ منطوق حكم المادة ٢٢ من الدستور بعين الاعتبار الا ان هذا لا يتعارض مع توسيع قاعدة التوزيع الجغرافي شريطة المحافظة على عنصر الكفاءة والمؤهلات وقد اخذ بهذا المبدأ عند وضع اسس وقواعد انتقاء الموظفين المعمول به حاليا.

سؤال:

عندما كنت رئيسا لديوان الرقابة والتفتيش الاداري قال بعضهم انك كنت مثل حد السيف، فهل لا زلت ام انك لنت ودخلت الرحمة والرحم والصداقة لقلبك، خصوصا وان المقعد الوزاري يؤدي الى ترويض الشخص وتخدير الجالس عليه بالتدريج؟

الذنيبات:

اذا كنت تقصد القوة والامانة والاستقامة في العمل عند تشبيهك لي بحد السيف فأشكرك على ذلك واسأل الله تعالى ان يعينني على ذلك ما حييت لاتمكن من اداء الامانة التي اولكها او سيوكلها لي جلالة القائد اينما كان موقعي بكل اخلاص وموضوعية.

واما فيما يخص الشق الاخر من سؤالك فاعتقد ان السلوك لا يتجزأ، واخلاقيات الوظيفة العامة لا تتغير بتغير المواقع ويجب ان تتصف بالامانة والاخلاص والموضوعية وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. بغض النظر عن الموقع الذي يحتله الشخص سواء اكان وزيرا او غير ذلك ولا يجوز لي ان اعطيك الحكم على نفسي فاترك هذا لك ولمن عرفني في المواقع الوظيفية المختلفة.

واما عن صلة الرحم والصداقة فارجو ان اكون ممن يعطونها حقها ولكن ليس على حساب المصلحة العامة، وهضم حقوق الاخرين باستخدام الصلاحيات المعطاة له.

واعتقد انه كلما ارتقى الشخص في السلم الوظيفي واسندت له مهام ومسؤوليات اكبر وجب عليه الارتقاء بالاداء والموضوعية في القرار والنزاهة في التعامل حتى يستطيع ان يؤدي امانة المسؤولية التي اقسم على الاخلاص لها والوفاء بها.

الدستور:

واخيرا وردتنا مجموعة من الاستفسارات بواسطة الفاكس تتحدث عن حالات خاصة لمرسليها حول العديد من القضايا كالعلاوات والفئات الوظيفية المختلفة ومعادلة الشهادات واحتساب سنوات الخبرة وعلاوات تخصص، وهي استفسارات متشابهة وكثيرة تتلخص في المجالات التي ذكرتها لك، ما رأيك بها؟

ـ الذنيبات:

كل حالة من الحالات التي ذكرتها تعالجها القوانين والانظمة المرعية وارجو من مرسليها مراجعة الدوائر المختصة للاجابة على استفساراتهم كديوان الخدمة المدنية وديوان الرقابة والتفتيش الاداري ومديرية التقاعد بوزارة المالية ووزارة الصحة واذا لم يتوصل اي منهم الى اجابة مقنعة فيرجى مراجعتي لبحث موضوعه وفق القوانين والانظمة المرعية.

الدستور:

يشكو الكثير من المواطنين من صعوبة التعرف على الاجراءات المتبعة او الوثائق المطلوبة لانجاز معاملاتهم، الا يمكن اعداد دليل مبسط لذلك؟

ـ الذنيبات:

يتوفر في بعض الوزارات والدوائر دليل لارشاد المواطن لكيفية متابعة معاملته بشكل مبسط.

وقد بدأنا العمل على اعداد دليل المواطن بنوعين: الدليل المقروء والدليل المسموع (عن طريق الهاتف) ليتمكن المواطن من خلال هذين الدليلين معرفة الوثائق المطلوبة واجراءات وخطوات انجاز اي معاملة يحتاجها في كافة اجهزة الدولة، مع وضع زمن معياري لاداء الخدمة المطلوبة يبلغ به المواطن عند تقديمه الطلب من قبل الموظف المختص وسيكون بوسع المواطن مراجعة المسؤول في حالة حدوث اي تقصير من الموظف المختص اما عن طريق الهاتف او وفق النموذج المعد للشكاوى والذي ستزود به كافة الوزارات والدوائر.

وحتى تكتمل عملية متابعة الاداء داخليا فاننا نعكف على اعداد سجل خاص في كل دائرة يبين تاريخ استلام المعاملة والتاريخ المحدد لانجازها بشكل يضمن سرعة الانجاز وكفاءته وتحقيق العدالة مع طالبي الخدمة.

الدستور:

هل يوجد تعارض بين اعمال اللجنة الملكية للتطوير والتحديث وبين وزارة التنمية الادارية وما سبب عدم وجود وزير التنمية الادارية في هذه اللجنة؟

الذنيبات:

ان الرسالة الملكية السامية لسمو ولي العهد حول اللجنة الملكية للتطوير والتحديث تمثل رؤية شاملة لمواجهة التحديات التي يعيشها الاردن ومواكبة روح العصر والتي تتطلب التحديث والتطوير المستمرين وبالذات في الادارة والاقتصاد والاستثمار.

ومن هنا فان تضافر الجهود واجب للارتقاء بالاداء الى مستوى الطموح الذي يسعى جلالة القائد وسمو ولي العهد حفظهما الله لتحقيقه في مؤسسات واجهزة الدولة. وسيكون جهاز وزارة التنمية الادارية اداة تنفيذية لما تتوصل اليه اللجنة الملكية من نتائج هامة نظرا لما يتمتع به اعضاء اللجنة من كفاءات وقدرات وخبرات متنوعة ومعرفة واقعية باحتياجات التطوير والتحديث.

وبالتالي ليس بالضرورة ان يكون وزير التنمية الادارية عضوا في هذه اللجنة طالما ان له صفة التنفيذ من اعداد للتشريعات اللازمة واختيار للعاملين واخراج الوزارة الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة يتطلب وقتا وجهدا يصعب معه التوفيق بين القيام بهذه المهمة والمشاركة في اعمال اللجنة بشكل فعال.

خلال لقائه الهيئة التدريسية لكلية العلوم

د. عطيات يستعرض انجازات جامعة مؤتة

التأكيد على اهمية العمل المؤسسي في اتخاذ القرار

مؤتة ـ الدستور: واصل الدكتور عبد الرحمن عطيات رئيس جامعة مؤتة لقاءاته باعضاء الهيئات التدريسية في كليات الجامعة للبحث والتحاور في مختلف القضايا الاكاديمية والادارية والوقوف على المعوقات التي تعترض سبل العمل.

وخلال لقائه عميد واعضاء الهيئة التدريسية لكلية العلوم مساء امس الاول في نادي الجامعة، اكد رئيس الجامعة اهمية العمل المؤسسي في اتخاذ القرار ليأتي منسجما مع العدالة والمصلحة العامة.

واعرب عن اعتزازه باعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للدور الذي يقومون به في تنشئة الاجيال المخلصة والمنتمية لامتها ووطنها وقيادتها الهاشمية الحكيمة مثمنا المواقف التربوية السليمة لعضو هيئة التدريس والذي ينعكس ايجابا على سلوك ومهارات الطلبة.

واستعرض الدكتور عطيات الانجازات الكبيرة التي حققتها الجامعة خلال الاعوام الماضية والتي سيكون لها دور كبير وفعال في تنمية وتطوير مهارات الطلبة وتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع المحلي وللفعاليات الرسمية والشعبية في المنطقة من خلال المختبرات والحاسوب ومبنى النشاطات الرياضية، اضافة الى الاستقرار والارتياح النفسي الذي توفره الاسكانات التي تقام حاليا للطالبات ولاعضاء الهيئة التدريسية والخدمات المدرسية النموذجية والمركز الصحي مشيرا الى الدراسة التي تقوم بها ادارة الجامعة لتحديث التشريعات وتعديل بعض التعليمات، التي تواكب طموحات الجامعة معربا عن امله في انجاز الكثير من الطموحات وتطوير وتحسين الاداء في الجهازين الاكاديمي والاداري داعيا الجميع الى المزيد من الجهود لانجاح العملية التدريسية ورفع اسم جامعة مؤتة عاليا لتحقيق المبادىء السامية والاهداف التي انشئت من اجلها والتي تنسجم مع مكانتها التاريخية والحضارية.

وكان الدكتور احمد ابو شملة عميد كلية العلوم قد استعرض حاجات الكلية والمشكلات التي تعاني منها الهيئة التدريسية وطلبة الكلية واقضل السبل المناسبة لحلها.

وفي نهاية اللقاء الذي حضره الدكتور شاهر الحسن الرشدان نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية والدكتور عبد الرحيم الحنيطي نائب الرئيس للشؤون الادارية والمشاريع ومدراء الوحدات والدوائر الادارية في الجامعة جرى حوار مفتوح اجاب خلاله رئيس الجامعة عن الاسئلة والاستفسارات مؤكدا اهمية التواصل مع الجامعات الاخرى لتبادل الخبرات من خلال عقد المؤتمرات العلمية في الجامعة داعيا الى تشجيع هذا التوجه وتهيئة الفرص لانجاحه لما لذلك من اهمية في اثراء المعلومات لدى اعضاء هيئة التدريس وزيادة التفاعل بين الجامعة والجامعات العربية والاجنبية.

كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان / بترا / بلغت كميات الامطار التي هطلت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنه من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات: مطار عمان المدني ٨ر١ / عمان الغربية ١ر٨ / وسط العاصمة ١ر٠ مطار الملكة علياء نقاط / الجامعة الاردنية ٠ر١١ / زراعة العاصمة ٥ر٠ / وزارة المياه ٨ر٣ / صويلح ٢ر١٣ / وادي السير ٠ر١٢ / الموقر ٠ر٨ مادبا ٠ر٣ / منجا ٠ر٣ / بيادر وادي السير ٢ر٨ / نيبان ٠ر٥ / مليح ٠ر٨/ المدرسة الارثوذكسية الشميساني ١ر٠ / السلط ٣ر١٥ / علان ٠ر١٨ / ام جوزة ٥ر٣١ / الصبيحي ٠ر٢٧ / دير علا ٤ر١٢ / اليزيدية ٠ر١٨ / عيرة ٢ر٥ / البقعة ٠ر١٣ / ام العمد ٠ر٢٦ / ام الرمان ٠ر٧/ غابة الشهيد وصفي ٠ر٩ / سيحان ٠ر٣٣/ زراعة السلط ٥ر١٦ / الزرقاء ٠ر١ / مصفاة البترول ٠ر٢ / الرصيفة ٠ر١ / بيرين ٠ر١٠ / وادي الضليل ٠ر٢ / العمري ٠ر٢ / ياجوز ٢ر٧ / المفرق ٢ر٣ / ام الجمال ٠ر٢ / بلعما ٥ر٦ / الوساد ٠ر٣/ البستانة ٠ر٧/ الريشة ٠ر٥/ الارتين ٠ر٢/ المدور ٥ر٦/ الخناصري ٠ر٤٥/ الطربيل ٠ر٣/ حوشا ٢ر٠ / ام القطين ٥ر٥/ عنازة ٠ر١٥/ رحاب ٠ر٨/ المنشية ٠ر٦/ صنبحا ٠ر٤/ المشاقيق ٠ر١/ الهزيم ٠ر٢/ بادية المفرق / زراعة ٠ر٩/ معان نقاط / الشوبك ٦ر١٩ وادي موسى ٠ر٦/ الجفر ٠ر٢/ باير ٠ر٢/ القاسمية ٠ر٩/ المدورة ٥ر١/ الطفيلة / زراعة ٠ر١٤/ الحسن الزراعية ٦ر٤ / بصيرا ٥ر٨ / البيضاء ٥ر١١/ الرشادية ٠ر٧/ العيص ٠ر١٥/ القادسية ٢ر٩ / عابور ٦ر٤/ عيمة ٠ر١٠ / اربد ٩ر٣/ الطيبة ٠ر٧ / الكورة ٠ر٨ / الرمثا ٠ر٢٧/ الطرة ٠ر٢ / النعيمة ٠ر٣٧ / البويضة ٠ر١٠ / راس منيف ٠ر١٦ / عجلون ٩ر٣٣/ اشتفينا ٠ر٢٦/ عنجرة ٠ر٢٥/ عبين ٠ر٢٠ / كفرنجة ٦ر٢٥/ جرش ٠ر٨/ سوف ٠ر١٥/ الكتة ٠ر١٥/ الباقورة ٥ر٥/ وادي اليابس ٤ر٥/ بني كنانة ٠ر٥/ جامعة العلوم ٠ر٤/ خرجا ٢ر٣/ المزار ٠ر١٠ / الكرك ٠ر٥/ الربة ٨ر٢/ عي ٠ر١١ / الغوير ٤ر٣ / المشتل ٠ر٣/ القطرانة ٩ر٢ وغور الصافي ٣ر١١ .

المشاركون في الدورة الوطنية حول الحقوق والحريات النقابية يواصلون اعمالهم لليوم الثاني

عمان ـ الدستور ـ واصلت الدورة الوطنية حول الحقوق والحريات النقابية المنعقدة حاليا في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بالتعاون ما بين اتحاد عمان الاردن والكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة اجتماعاتها امس لليوم الثاني على التوالي.

وقد تم امس تشكيل مجموعات عمل اضافة الى عرض ومناقشة لعمل هذه المجموعات ومدخل عام حول منظومة حقوق الانسان والحقوق النقابية

واستمع المشاركون بهذه الدورة الى محاضرة من السيد فتح الله العمراني رئيس نقابة العاملين بالغزل والنسيج عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام حول الحقوق والحريات النقابية في التشريع الاردني استعرض فيها المحاضر كافة الحقوق التي يتمتع بها عمال الاردن والتي نص عليها قانون العمل وغيره من الانظمة والقوانين اضافة الى الحريات النقابية التي كفلها المشرع الاردني.

د. سليمان صويص

كما القى الدكتور سليمان صويص رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن محاضرة حول الاطار القانوني والتنظيمي العملي لحقوق الانسان استعرض خلالها المواد التي تضمنها الدستور الاردني المتعلقة بحقوق المواطنين وواجباتهم.

كما اشار الى بنود الميثاق الوطني والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها الاردن والمتعلقة بحقوق الانسان والتطورات الايجابية التي حدثت على الساحة الاردنية المتمثلة باجراء الانتخابات النيابية ورفع القيود المتعلقة بالسفر والتنقل والعمل اضافة الى التعددية السياسية والحزبية والحياة والمسيرة الديمقراطية التي يعيشها الاردن حاليا واقرار قانون الاحزاب السياسية الذي تم من خلاله تشكيل الاحزاب السياسية وتنظيماتها وفروعها في كافة مناطق المملكة وابداء حرية الرأي واحترام الراي الاخر

لارسن هانسين

من جهة ثانية قام السيد لارسن هانسين سكرتير العلاقات الدولية في اتحاد عمال النرويج بزيارة لعدد من النقابات العمالية منها نقابة المناجم والتعدين والغزل والنسيج وعمال البلديات حيث التقى مع السيد خالد شريم رئيس نقابة المناجم وبحث معه واعضاء النقابة سبل تطوير العلاقات العمالية الاردنية النرويجية وتبادل الخبرات في مجال التوعية والثقافة والتدريب.

كما زار بعض المؤسسات والشركات واطلع على اوضاع العاملين في مختلف القطاعات والانجازات التي حققتها الحركة العمالية والمكاسب والامتيازات التي يتمتع بها عمال الاردن

اصدارات جديدة

اصدارات المعهد العالمي للفكر الاسلامي

عمان ـ الدستور: صدر حديثا عن المعهد العالمي للفكر الاسلامي ثلاثة كتب هي:

ـ ابن تيمية واسلامية المعرفة، للدكتور طه جابر العلواني يقع في ثلاث وثمانين صفحة من القطع المتوسط، ويحاول المؤلف في هذا الكتاب توضيح الصلة بين فكر ابن تيمية واسلامية المعرفة من خلال النظر في تراث شيخ الاسلام المتنوع في اطاره الكلي مع مراعاة الظروف والعوامل التي احاطت به.

ـ الحضارة: الثقافة، المدنية، للاستاذ نصر محمد عارف ويقع في اربع وستين صفحة من القطع المتوسط، يتتبع فيه المؤلف مفاهيم الحضارة والثقافة والمدنية بشكل جيد ومتان في محاولة لتأصيل هذه المفاهيم واستقصاء جذورها وتتبع دلالاتها والكشف عن معانيها في اللغة العربية وفي غيرها من اللغات.

ـ في مصادر التراث السياسي الاسلامي، للاستاذ نصر محمد عارف ويقع في ٢٣٧ صفحة من القطع المتوسط ويقدم الكتاب نموذجا في البحث في اشكالية التعميم قبل الاستقراء والتأصيل، عند دراسة التراث السياسي للامة باعتبار الفكر السياسي الاسلامي ظاهرة تاريخية تتعلق بعصور لا يمكن دراستها او ملاحظتها بطريق مباشرة وانما من خلال ما كتب في هذا الفكر او كتب عنه، او من مصادره الموثقة.

صحة الماء في الاسلام

ضمن سلسلة الهدي الصحي الاسلامي صدر الكتاب الاول للدكتور هشام ابراهيم الخطيب بعنوان: (صحة الماء في الاسلام)، ويؤكد هذا الكتاب على اهمية الماء ودقة تكوينه وعلاقته بحياة الكائن البشري من خلال الرؤيا الاسلامية التي اعلت من شأن هذه المادة كأساس للخليقة.

والكتاب من القطع الصغير ويقع في ٨٠ صفحة وخمسة ابواب.

ثقافة الطفل العربي

وصدر للدكتور عماد زكي ثلاثة كتب جديدة تأتي ضمن سلسلة دراسات منهجية في بناء ثقافة الطفل العربي.

الكتاب الاول وهو بعنوان (برامج الاطفال في التلفزيون).

والكتاب الثاني بعنوان (اطفالنا والتراث العلمي العربي).

والكتاب الثالث بعنوان (الاطفال وادب الخيال العلمي).

اليوم في التاريخ

١٩١٧ – البلاشفة يتسلمون السلطة في روسيا.

١٩٢١ – موسوليني يعلن نفسه (دوتشي) الحزب الفاشي.

١٩٦٢ – كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تقوم بموجبه سفن امريكية بالتحقق من البحر من الصواريخ السوفياتية التي يتم سحبها من كوبا.

١٩٨٠ – وفاة الممثل الاميركي ستيف ماكوين عن خمسين عاما.

١٩٨٣ – الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هي الاولى لرئيس جزائري منذ الاستقلال.

١٩٨٥ – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يعلن في القاهرة ادانته (لكل اشكال الارهاب) لكنه يجدد تاكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.

المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للنقابات الهندسية الدولية يبدأ اجتماعاته الاربعاء

عمان / بترا / تبدأ في عمان بعد غد الاربعاء اعمال المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للنقابات الهندسية الدولية • ويناقش المجلس الذي يضم ٤٠ عضوا خلال اجتماعات تستمر اربعة ايام انشطة وانجازات المجلس وخططه الحالية والمستقبلية وانشطة اللجان الدائمة وهي لجان نقل التكنولوجيا والتعليم الهندسي والمعلومات والادارة والطاقة والغذاء والبيئة •

وقال الدكتور روحي الشريف رئيس اللجنة التحضيرية لاجتماعات المجلس ان نقابة المهندسين الاردنيين واربع عشرة نقابة من النقابات العربية ستشارك في اجتماعات المجلس التي تعقد لاول مرة في بلد عربي الامر الذي يدل على اهمية الاردن والتطور الذي حققه في مجال الهندسة •

واضاف انه سيتم على هامش الاجتماعات تنظيم رحلات سياحية الى الاماكن السياحية والاثرية لتعريف المشاركين بالاردن والمشاريع الهندسية وقدرات المهندسين الاردنيين مما سينعكس ايجابيا على التعاون ما بين الدول التي ينتمي اليها اعضاء المجلس التنفيذي والاردن

وذكر الدكتور الشريف ان الاتحاد العالمي للنقابات الهندسية الدولية يضم ٨٠ نقابة مهندسين دولية عربية واسلامية واوروبية واسيوية بهدف تطوير مهنة الهندسة وابراز قدرات المهندسين على المستوى العالمي بما يخدم المجتمع الدولي مشيرا الى ان الاتحاد تأسس عام ١٩٦٨ في فرنسا بالتعاون مع منظمة اليونسكو وكان اول رئيس له ولمدة عشر سنوات المهندس التونسي الصادق بن جمعة •

واضاف انه ينبثق عن الاتحاد عدة لجان تهتم بمواضيع فنية في البيئة والمعلومات والغذاء ونقل التكنولوجيا •

د. ارشيدات يفتتح معرض الشرق الاوسط لتنقية المياه الاحد المقبل

عمان ـ الدستور ـ يرعى الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه حفل افتتاح معرض الشرق الاوسط لتنقية المياه والبيئة والتلوث الذي تنظمه العالمية لتنظيم المعارض، وذلك في صالة المركز العالمي للمعارض صباح يوم الاحد المقبل.

نشاطات كلية الاميرة عالية

عمان ـ الدستور: شاركت جوالات كلية الاميرة عالية في الحملة الوطنية السنوية في قطف ثمار الزيتون بمحافظة البلقاء.

وقد اشرفت على الحملة المعلمة وجدان بركات.

مباركة خطوات الحسين لاحلال السلام في المنطقة

الفعاليات الشعبية والرسمية في لواء القصر تؤيد توقيع معاهدة السلام

القصر / بترا / عبر المواطنون في لواء القصر عن مباركتهم لجهود جلالة الملك الحسين بتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل التي اعادت للاردن حقوقه في السيادة والارض والمياه مؤكدين ولاءهم للقيادة الهاشمية والوقوف صفا واحدا خلف قيادة جلالة الملك الحسين

وقال السيد جمال توفيق المجالي ان معاهدة السلام التي تم توقيعها بين الاردن واسرائيل فيها كل الخير للاردن والاردنيين حيث اعادت للاردن حقوقا كانت مسلوبة فكل الشكر لجلالة الحسين وحكومته والوفد المفاوض على ما توصلوا اليه من خطوات لاحلال السلام والامن الذي سيعم المنطقة .

وقال السيد حامد اللصاصمة سكرتير بلدية صرفا نبارك خطوات جلالة الملك الحسين في توقيع معاهدة السلام ونشيد بجهود جلالته التي بذلها لاحلال السلام في المنطقة .

وقال السيد رايق حجازين ان معاهدة السلام هدية جلالة الملك الحسين للاردن ونحن فخورون بها ونهنىء انفسنا بها لاستعادة حقوقنا في الارض والمياه.

وقال السيد نايل العمرو ان عشائر العمرو كافة تؤيد السلام وجهود قائد المسيرة جلالة الملك الحسين انه السلام العادل حيث تم استرجاع اراضينا ومياهنا وسنحفظ للاردن الامن والاستقرار بشكل يخدم المنطقة واهلها .

وقال السيد فهد المجالي نثمن جهود جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد وكل الجنود المجهولين الذين سعوا في سبيل السلام ونؤيد خطوات جلالة الملك الحسين الجريئة في معاهدة السلام واستعادة السيادة والحقوق الاردنية .

وقال السيد غازي الجرادات نبارك جهود جلالة الملك الحسين في توقيع المعاهدة لانها اعادت لنا الارض والمياه والاعتراف بحدودنا مع اسرائيل ونحن من خلف جلالة الحسين في كافة الظروف لانه صاحب النظرة الثاقبة والمعرفة ببواطن الامور .

وقال السيد نزال الزيدين نحن نؤيد السلام ونبارك جهود جلالة الملك الحسين في احلال السلام للاردن وفي سبيل المنطقة .

واكد السيد مبارك موسى الرولة اننا مع السلام الذي اعاد لنا حقوقنا وسيادتنا على ارضنا والتي انهت مقولة الوطن البديل ونحن نؤيد خطوات جلالة الملك الحسين الشجاعة في توقيع هذه المعاهدة التي اعادت للاردن حقوقه .

وقال السيد خليل محمد المجالي اننا نؤيد السلام الذي حققه جلالة الملك الحسين في هذه الظروف ونحن نشكر جلالة الحسين والذين ساهموا في احلال السلام . وقال السيد مدالله الجبور لقد خطا جلالة قائد الوطن الحسين المفدى خطوته الجبارة في احلال السلام والامن بدل الحروب والدمار وكنا نتمنى هذه الخطوة منذ سنوات طويلة .

وقال السيد ياسين الطنشات رئيس مجلس قروي الصالحية ان المعاهدة مبعث خير للاردنيين ونحن نؤيد خطوات وجهود جلالة الملك الحسين الجريئة والمتواصلة التي حققت للاردن حقوقه دون تفريط .

عشائر الدعجة

وعبر تجمع عشائر الدعجة عن تاييدهم ومباركتهم للخطوات الشجاعة التي اتخذها جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته في ارساء قواعد السلام العادل والشامل .

واشاد المتحدثون في المهرجان الخطابي الاحتفالي الذي اقيم في منطقة طبربور مساء امس بمناسبة توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بجهود جلالة الملك الحسين في التوصل الى المعاهدة التي اعادت للاردن حقوقه .

والقى المهندس عمر حمدان الدعجة كلمة التجمع عبر فيها باسم تجمع عشائر الدعجة عن سعادته بما انجزه قائد البلاد من ارساء للسلام الدائم تكريسا لرسالة الاردنيين السامية على طريق بناء وطن المستقبل وتضافر جهود ابنائه في طلب العلا بين الامم على قاعدة الاحترام المتبادل وحسن الجوار وتطبيق الديمقراطية وتدشين عهد الحرية والكرامة وحقوق الانسان والتعاون المشترك للنهوض باقتصادنا الوطني بما يخدم التنمية والرفاه الاجتماعي لكل دول المنطقة.

واضاف لقد اعزنا الحسين بعون الله في الحرب كما اعزنا في السلام وقادنا نحو سدة المجد من اوسع الابواب واستعاد لنا حقوقنا كاملة غير منقوصة .

والقى السيد خالد محمد المليفي الدعجة كلمة الشباب قال فيها نعيش هذه الايام ونحن نرى السلام العادل والمشرف الذي ترضى به الاجيال القادمة قد تحقق من بعد الحروب وويلاتها التي عاشتها هذه المنطقة على مدى خمسة عقود من الزمان .

وقال لقد كنتم يا جلالة الملك دوما من المدافعين عن حقوق العرب والمسلمين في فلسطين وفي كل مكان وكرستم حياتكم لخدمة هذه القضية وما فتئتم تدعو الى السلام الشامل وعودة الحقوق الى اصحابها الشرعيين مشيرا الى ان جلالته قد قاد سفينة الوطن في بحر الصعاب والنكبات ولوصله الى شاطىء السلم والسلام والديمقراطية.

والقت السيده صالحه العلقان الدعجه كلمة القطاع النسائي قالت فيها ونحن نتفيا ظلال السلام ونشعر الاول مرة في تاريخ تحركنا الطويل نحو اثبات الحق وتثبيت الهوية باننا ننعم بوطن وقلعة صمود وتحد تتكسر عليها اطماع الطامعين الجاحدين الحاقدين .. ونشعر بان الدم الذى روى تراب هذا الوطن وتراب اوطان في امتنا العربية لم يذهب هدرا بل تحول الى ورود محبة وازاهير شوق وطمانينة وعبرنا في نهر الدم المتدفق بقارب النجاة الى الوطن النموذج بفضل قيادة هذا البلد الابي .

كما القى السيد ياسين صالح الدعجه كلمة القطاع التجاري قال فيها ان ابتهاجنا بالسلام ينطلق اليوم من ايمان راسخ بان مسيرة بناء الاردن الحديث قد بدأت حيث ان مقتضيات السلام تتطلب منا جميعا ان نكون الرجال القادرين على تطوير كل ميادين العمل والانتاج بما يؤكد حرصنا على الارتقاء بالاردن ليكون واحة الامن والاستقرار والرفاه الاجتماعي التي يستظل في عزها كل ابناء الوطن .

واشتمل الحفل الذى حضره عدد كبير من تجمع ابناء عشائر الدعجه على قصائد شعرية واغان وطنية .

مدير الأمن العام يلتقي الفعاليات الشعبية والرسمية في محافظة المفرق

الفريق العدوان: تجاوزنا العمل الشرطي التقليدي الى تطبيق فلسفة المفهوم الحديث للأمن

الاردن ينعم بالامن والاستقرار بفضل وعي قيادته الهاشمية الرائدة

عمان ـ بترا ـ قال الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام ان جهاز الامن العام تجاوز في سياسته الحديثة مفهوم العمل الشرطي التقليدي الذي يقوم على مقاومة الجريمة وحماية النظام واصبح من خلال تطبيق فلسفة المفهوم الحديث للامن اكثر استجابة لتداعيات الفكر الجديد واضاف الى مهامه مسؤولية تحقيق امن واستقرار المجتمع وكفالة الشرعية والنظام والحفاظ على الحريات والحقوق .

واضاف الفريق العدوان خلال محاضرة القاها امس في الفعاليات الشعبية والرسمية في محافظة المفرق بدعوة من جمعية ابناء الشهداء هناك ان الجهاز يعتمد في تنفيذ مهامه اسسا محورية اولها الضبط الاداري او ما يسمى بالضبط الوقائي والذي يعنى مواجهة اية واقعة خطيرة لضمان عدم نشوء الضرر منها او امتدادها مع مرور الزمن لذلك ولتحقيق واقع امن تتم اتخاذ مجموعة من الاجراءات كوضع الحراسة الليلية وتسيير الدوريات الراجلة والمحمولة وعلى مدار الساعة لتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه العبث بأمن المجتمع ومخالفة القوانين والانظمة ومكافحة كل الظواهر التي من شانها افراز الميول الجرمية والتي بدورها ترمي للمجتمع باشخاص انحرفت بهم السبل عن جادة الصواب .

الوظيفة القضائية

واكد الفريق العدوان على ان الوظيفة القضائية هي محور اخر يرتكز عليه جهاز الامن العام اذ ان الجهاز يعد من اعوان الضابطة العدلية وكوادره بهذه الصفة يقومون بالاجراءات العدلية المتعلقة بضبط الجريمة وجمع ادلتها واستدلالاتها وتقديم الجناة للعدالة لينالوا جزاءهم غير ان التطورات المختلفة للمجتمع ساهمت في تطوير فكر وفلسفة العمل الشرطي لتضيف الى عملها بعدا جديدا هو البعد الاجتماعي القائم على تقريب المسافة بين سلوك الافراد في المجتمع من جهة وقيمه وتقاليده من جهة اخرى ومن هنا فقد عمل جهاز الامن العام على تقديم الخدمة العصرية لابناء المجتمع في قالب روعيت فيه العوامل الاجتماعية والاعتبارات الانسانية سواء لافراد المجتمع الملتزمين او الخارجين على القانون .

واضاف الفريق العدوان لقد اخذ الجهاز على عاتقه حسم المنازعات والخلافات بين افراد المجتمع قبل تفاقمها وهو بذلك اطفا نار الفتنة قبل سريانها واقترابها من الجريمة على اعتبار ان الجريمة حتمية لمشكلات اجتماعية اهمل علاجها.

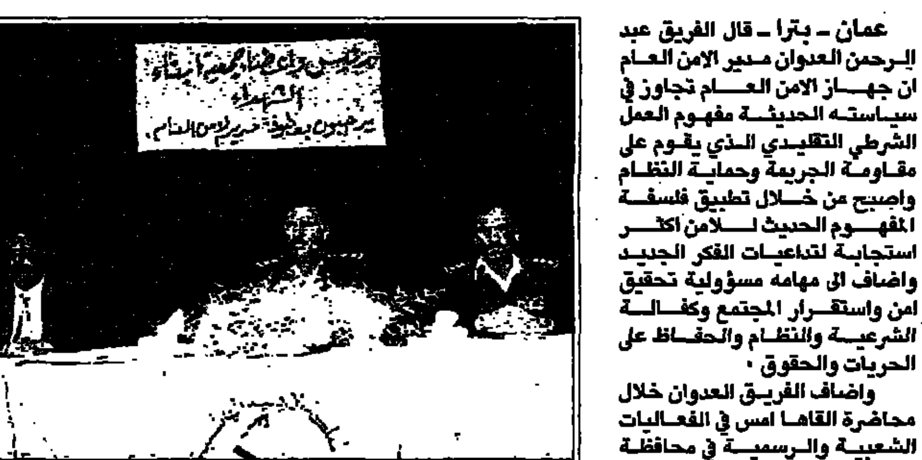
مكافحة المخدرات

وعن المخدرات وخطرها اوضح الفريق العدوان ان مكافحة المخدرات من خلال منع تداولها اولا ومكافحة الجريمة في نفوس متعاطيها ثانيا هي من الواجبات الرئيسية للجهاز لما للمخدرات هذه الافة الخطيرة من خطر داهم كما ان الجهاز قام بفتح مركز لعلاج مدمني المخدرات تم من خلاله معالجة عدد يزيد على العشرين شخصا عادوا للمجتمع عناصر فاعلين منتجين بعد ان خضعوا لبرنامج علاجي مكثف من قبل اطباء اختصاصيين من وزارة الصحة اضافة للجهود الادارية التي يقوم بها المشرفون على هذا المركز من مرتبات الامن العام .

واضاف واود هنا ان اذكر ان كل المؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية يقع على عاتق كل واحد من افرادها مسؤولية حماية المجتمع من خطر هذه الافة التي بدات تشق طريقها عبر صفوف الشباب من ابنائنا بعد ان كان حجم المشكلة لا يدعو للقلق .

وبين الفريق العدوان ان اهم المجالات التي يجب على المواطن ان يؤدي دوره من خلالها لتحقيق مقولة كل مواطن خفير والتي يسهم من خلالها المواطن في تحقيق الاهداف العامة للشرطة وتمكينها من اداء عملها هي اطاعة القوانين والانظمة وما يتعلق بهما من تعليمات واتخاذ الاجراءات الاحترازية الكفيلة بمنع وقوع الجريمة والتبليغ عن الجرائم عند وقوعها والتقدم للشهادة والمحافظة على مسرح الجريمة من العبث وتربية النشء بما يكفل ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية والخلقية واحاطتهم بالبيئة الاجتماعية الصالحة ضمانا للمجتمع وامنه .

واختتم الفريق العدوان محاضرته بقوله ان الاردن ينعم بالامن والاستقرار بفضل حكمة ووعي قيادته الهاشمية الرائدة وحرص ابنائه من رجال الامن العام حتى غدا الاردن واحة ودوحة للطمانينة مؤكدا على ان حظ الدولة في الرقي والازدهار مرهون بحظها من الامن والاستقرار . وكان المهندس عبدالله النعيمي رئيس جمعية ابناء الشهداء في المفرق قد القى كلمة ترحيبية جاء فيها ..تاتي محاضرة الفريق العدوان مدير الامن العام افتتاحا لموسمنا الثقافي الاول بعيد ميلاد سيد البلاد جلالة القائد الاعلى مؤكدا ان مثل هذه اللقاءات ترفع الحس الوطني في النفوس وتنمي الكبرياء والانتماء فيها وتساهم في تجذير روح المواطنة الصالحة . وحضر اللقاء عدد من مدراء الدوائر ووجهاء المحافظة ومديري شرطتها وجمع غفير من المواطنين.



○ مدير الامن العام يلقي محاضرته.

الكويتيات المشاركات بمنتدى المنظمات غير الحكومية لـ «الدستور»:

لم نجد اية فجوات بيننا وبين شقيقاتنا رغم انقطاعنا اربع سنوات عن المحافل العربية

عمان / الدستور : بعيد غياب دام اكثر من اربع سنوات بدأت المراة الكويتية بالمشاركة في المحافل العربية كافة من اجل ايصال صوتها، هذا ما اكدته عضوات الوفد الكويتي المشاركات بمنتدى المنظمات غير الحكومية الذي انهى اعماله مساء اول امس.

واشرن الى ان تواجدهن في المنتدى ضروري لطرح وجهة نظرهن حيث كن سابقا مغيبات عن المحافل العربية لكن لكل ظرف متطلباته. وعبرن عن شعورهن بتجاوب ايجابي لما قدمنه للوفود العربية في هذا المنتدى.

وقالت السيدتان فاطمة النهام ونورية الدخيل ان هذا المنتدى احيط بمستوى عال من النجاح واعطى نتائج ملموسة على كافة الاصعدة، صيغت جميعها في البيان الختامي الذي حظي برضى العديد من المنظمات غير الحكومية. متمنيات ان يصل صوت المراة العربية الى مؤتمر بكين الذي سيعقد العام القادم.

وابدت عضوات الوفد الكويتي اعتراضا على الوثيقة الختامية التي لم تتعرض لموضوع الاسرى الكويتيين في العراق وما لها من تاثير على المراة والاسرة الكويتية . مبينات انه ورغم بعد المراة الكويتية عن الساحة لسنوات الا انهن لم يجدن فجوة بين النساء العربيات وبينهن.

واوضحت السيدة دلال الرومي، انه ومن اجل ان تعمل المراة الكويتية على ايصال صوتها بقوة وتكاتف، تم انشاء اتحاد للمراة الكويتية منذ خمسة اشهر ضم تحت لسوائه ما يصل الى ٢٠٠٠ عضو، ويعمل جاهدا على تمثيل الجمعيات النسائية الكويتية امام كافة المحافل والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقدها الهيئات المماثلة داخليا والحرص على ابراز الهوية الوطنية في التمثيل الخارجي.

وعبرن عن شكرهن لسمو الاميرة بسمة لرعايتها للمؤتمر واهتمامها الحثيث بتفاصيله. وابدين اعجابهن بالمستوى التنظيمي الرفيع الذي ميز المؤتمر ولاخراجه بصورة هادئة وعقلانية.

نادي ليونز جرش يوزع معونة الشتاء على ٣٦٠ طفلا

عمان – الدستور – ضمن نشاطاته الدورية التي يقوم بها سنويا قام نادي ليونز جرش والذي تراسته السيدة دلال العتوم بتوزيع معونة الشتاء على عدد من الاطفال الذين حرموا من اسرهم ومن الحياة الرغدة.

وقد اكدت السيدة العتوم لـ «الدستور» انه تم توزيع هذه المعونة على حوالي ٣٦٠ طفلا من بينهم ٦٠ طفلا من اطفال جمعية رعاية ابناء الشهداء و٣٠٠ فتاة من مدارس وكالة الغوث.

واشارت الى ان فريقا من ليونز لبنان برأسه الحاكم سليم موسان ونائب الحاكم د. ناجي البرياشي بالاضافة الى امين السر البير شهاب وامين المال رامز وهاب رافقهم في هذه الجولة التي تعتبر الثانية من نوعها خلال العام.

وعن خطط النادي المستقبلية قالت: ان النادي سيقوم بعمل بازار خيري كبير وستباع كافة محتوياته لانشاء مشروع ريادي تابع لمؤسسة نور الحسين بهدف مساعدة مواطني جنوب الاردن.

ومن جانبه اكد السيد سليم موسان رئيس الوفد اللبناني على ان نادي ليونز عمان جرش وفيلادلفيا من اكثر النوادي نشاطا في المنطقة مشيرا الى ان نادي الليونز يعتبر من اكبر المؤسسات الخدمية في العالم اذ يصل عدد فروعها الى (٤١) الف ناد موزعة على (١٨٠) دولة كلها تعمل تحت شعار (نحن نخدم) وتضم هذه النوادي مليون و٤٠٠ الف عضو.

واضاف ان النادي يعمل حاليا في الاردن على مشروع رئيسي بعنوان (البصر اولا) اذ يعني المشروع بكل شيء له علاقة بمكافحة الامراض والاوبئة التي تسبب العمى.

كما قام نادي ليونز لبنان بتقديم جهاز لفحص النظر كهدية لعيادة طبية خاصة بنادي ليونز جرش.

الحضور

د. الخطيب يفتتح الاجتماع

مندوبا عن الاميرة بسمة

وزير التخطيط يفتتح الاجتماع العربي الاقليمي للاعداد للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة

د. الخطيب: تطوير واقع المرأة شرط اساسي لتحقيق التنمية الشاملة

عمان ـ من عائدة الطويل ومها الشريف

مندوبا عن سمو الاميرة بسمة رعى الدكتور هشام الخطيب وزير التخطيط افتتاح الاجتماع العربي الاقليمي التحضيري الذي تنظمه الاسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث ومقره تونس للاعداد للمؤتمر العالمي الرابع للمراة والمزمع عقده في بكين في شهر ايلول من العام القادم.

وينعقد هذا المؤتمر الذي سيستمر حتى العاشر من تشرين الثاني الجاري تحت عنوان «السلام للنهوض بالمراة».

وتحدث الدكتور الخطيب في الافتتاح مشيرا الى ان ثلثي النساء في العالم العربي يعانين من الامية وان نصف سكان العالم العربي اميون.

وقال ان نسبة المنتجين في مجتمعنا العربي هم (٥:١) في حين ان نسبة المنتجين في المجتمعات المتحضرة هي (٢:١).

واضاف ان الوضع الحالي للمراة العربية من الاسباب الرئيسية التي لا تزال تعيق طموحاتنا في الوصول الى مستويات مرضية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي.

واكد انه بدون احداث نقلة نوعية في اوضاع المراة العربية فان التنمية البشرية ستبقى متواضعة، وذلك يتطلب القضاء على الامية وتفعيل تشريعات تحترم حقوق المراة، ومكانتها في المجتمع وممارسات وبرامج تستهدف تنظيم الاسرة، والاهتمام بصحتها وتباعد الاحمال وحمايتها من الممارسات الخاطئة وحماية حقوقها الانسانية.

وقال ها نحن نصوغ خطة عمل للنهوض بالمراة حتى عام (٢٠٠٥) وتتمثل هذه الخطة في ضمان حقوق المراة ومشاركتها في هياكل وآليات السلطة وتخفيف عبء الفقر عنها وضمان تكافؤ الفرص التعليمية، والصحية، والقضاء على الامية والمحافظة على صحة المراة.

واختتم د. الخطيب حديثه قائلا: ان البرامج المكثفة التي يوفرها هذا الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي للمراة بقيادة سمو الاميرة بسمة يشكل احدى القواعد الراسخة التي يجب ان نبني عليها توجهاتنا المستقبلية في التنمية البشرية والتي هي الغاية المرجوة من الجهود الاجتماعية والاقتصادية كافة.

د. صباح بقجه جي

كما وتحدث الدكتور صباح بقجه جي الامين التنفيذي (للاسكوا) في افتتاح اجتماع الخبراء امس قائلا انه لمن دواعي سروري ان ينعقد هذا المؤتمر في الاردن وتحت رعاية سمو الاميرة بسمة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المراة العربية للتدريب والبحوث.

وقال د. بقجه جي ان الاسكوا قامت باسداء المشورة الفنية الى الدول الاعضاء في التحضير لمؤتمر بكين ودعمت الدول في تشكيل لجان وطنية تضم ممثلين عن القطاع الحكومي والرسمي وكذلك باقامة ورشات العمل المختصة بذلك في كل دولة على حدة حيث ناقشت هذه الورشات الوثائق التي اقرتها اللجان الوطنية، وقد مولت صندوق الامم المتحدة الانمائي للمراة (اليونيفم) هذه الفعاليات.

وواصل د. بقجه جي حديثه قائلا: انه خلال الايام الثلاثة القادمة سنعمل سويا على تنقيح وتعديل واعادة صياغة مشروع خطة العمل الاقليمية للنهوض بالمراة العربية حتى عام (٢٠٠٥) التي اعدتها الاسكوا استنادا الى التقارير وخطط العمل الوطنية التي وقرتها اللجان الوطنية في الدول الاعضاء.

وقال سنعمل معا لتصبح الخطة المنقحة تعبيرا امينا وصادقا عن واقع المراة وطموحها في المرحلة القادمة.

وقال ان الخطة ستقدم فيما بعد الى الاجتماع الوزاري الذي سيعقد يوم الاربعاء لاقرارها واعتمادها ورفعها الى الامانة العامة للمؤتمر العالمي الرابع للمراة حيث ستعتمد كورقة للمنطقة ككل.

واضاف ان الاجتماع التحضيري قد اتخذ السلام شعارا له كاساس لتحقيق التنمية والمساواة فعملية السلام، التي بدأت في مدريد ستكون لها آثار هامة على واقع المنطقة وآفاق تطورها فالتنمية الشاملة تستلزم توفر الامن والاستقرار لزيادة اسهام الفرد العربي في ترسيخ دعائم التنمية المستدامة، اذ ان السلام يتيح توجيه الموارد البشرية والمادية التي كانت تستنزفها الحروب الى التنمية وبذلك تتحقق اهداف المؤتمر في مجالات الصحة والتعليم والعمل.

وتم في الجلسة الاولى مناقشة ورقة عمل بعنوان «استعراض وتقييم ما تم تنفيذه للنهوض بالمراة العربية في ضوء اهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية» حيث بدأت مشاركات من كل من الاردن والعراق ولبنان وفلسطين معلومات اضافية لم تكن واردة في الوثيقة.

وقد اثارت ممثلة في الوفد النسائي المغربي قضية اهتمام «الاسكوا» والتي لا تشمل دول المغرب العربي بدول منطقة الاسكوا بينما يضم الاجتماع الدول العربية كافة.

وقالت السيدة هدى بدران من مصر المنسقة الاقليمية لمنتدى المنظمات غير الحكومية عن غياب التنسيق والوعي بقضايا المراة وطالبت بالمساواة في الحقوق العامة.

وتحدثت الدكتورة هيفاء ابو غزالة المنسقة الاقليمية لمنتدى المنظمات غير الحكومية عن منتدى عمان الذي شارك فيه حوالي (٨٠٠) مشارك ومشاركة من مختلف الاقطار العربية للخروج باعلان عمان للمنظمات غير الحكومية.

اصطحبتها الأميرة بسمة الى لقاء مع لجنة المرأة في محافظة البلقاء

الأمينة العامة للمؤتمر الدولي الرابع للمرأة تشيد بجهود سموها وانجازات نساء الأردن في شتى المجالات

○ من اللقاء.

○ المشاركات.

السلط ـ بترا ـ في اطار لقاءات سموها المتواصلة مع لجان المراة في محافظات المملكة اصطحبت سموها السيدة جيرترود مونغيلا الامينة العامة للمؤتمر الدولي الرابع للمراة المقرر عقده في بكين في ايلول المقبل الى لقاء مع لجنة المراة في محافظة البلقاء واللجان المساندة في مختلف انحاء المحافظة .

واعربت سموها عن ترحيبها بالسيدة مونغيلا التي تزور الاردن حاليا للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الاقليمي التحضيري العربي الذي بدأ امس على مستوى الخبراء وسيعقد بعد غد الاربعاء على مستوى الوزراء الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا / الاسكوا / في اطار التحضيرات اليومية الجارية للمشاركة في مؤتمر بكين .

واشارت سموها الى اعلان عمان الذي صدر عن منتدى عمان للمنظمات العربية غير الحكومية الذي اختتم اعماله امس الاول باقرار وثيقة / منهاج العمل للمنطقة العربية / وتفويض سمو الاميرة بسمة بتسليم التقرير للاجتماع الاقليمي باسم المنظمات العربية غير الحكومية .

واوضحت انه كان معبرا عن رأي جميع المشاركات اللواتي بلغ عددهن ٩٠٠ مشاركة مثلن المنظمات العربية غير الحكومية في ست عشرة دولة عربية .

واعربت سموها عن اعتزازها بلجنة محافظة البلقاء التي كانت اللجنة الاولى التي جرى تشكيلها في المملكة والانجازات المتميزة التي حققتها داعية الى الاسراع بهذا العمل المركز الاستشاري للجنة لتقديم خدماته الى نساء المحافظة .

من جهتها القت السيدة مونغيلا كلمة اشادت فيها بالانجازات الكبيرة التي حققتها المراة الاردنية ووضع الاستراتيجية الوطنية للمراة بجهود سمو الاميرة بسمة .

وقالت ان شمعة واحدة مضيئة تستطيع ان تضيء الشموع غير المضيئة وسمو الاميرة بسمة هي التي تضيء في الاردن شموع المراة غير المضيئة .

واضافت ان مؤتمرات المكسيك وكوبنهاجن ونيروبي الدولية للمراة حددت المشاكل التي تعاني منها المراة وفي المؤتمر المقبل في بكين سنحاول ان نتقدم خطوة للامام وان ننتقل الى العمل فورا لحل هذه المشاكل وان نتحدث عن كل ما يهم المراة مؤكدة اهمية التركيز على قطاع التعليم بين النساء الفقيرات حيث ان هناك بليون شخص في العالم يعيشون تحت خط الفقر معظمهم من النساء .

وقالت انها زارت بلادا كثيرة من بينها اليابان والولايات المتحدة وهما من الدول المتقدمة الا ان المراة فيها تعاني من مشاكل كثيرة كالعنف وغيرها وما سنفعله في بكين هو جمع الرجال والنساء في حوار مفتوح لتحقيق التنمية المطلوبة . واضافت ان نساء الاردن محظوظات لوجود جلالة الملك الحسين الذي يسعى الى التوصل للسلام ويقف مع قضايا المراة ويناصرها .

وكانت السيدة مي ابو السمن مقررة لجنة المراة في محافظة البلقاء قد القت كلمة في بداية اللقاء اعربت فيها عن سعادة النساء السلطيات والبلقاويات بلقاء سمو الاميرة بسمه التي ترى فيها ثوارة الدرب وقنديل المسيرة ولحل هدية قدمتها للمراة الاردنية المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف طيب الله ثراها فكانت سموها المثل الاعلى في الوفاء للوطن وقائده وشعبه .

واضافت انك تلقين اليوم لخواتك البلقاويات لتتدارسين معهن متطلبات الاستراتيجية الوطنية وخطة عمل لجنة المراة في محافظة البلقاء . واننا ان شاء الله وفي ظل توجيهات سموك سنقدم ما يعكس نضال نساء الاردن واستعدادهن لولوج بداية القرن الحادي والعشرين بكل متطلبات العصر ومستلزمات الرقي والحضارة نضرب بوابته بزنود اردنية قوية عزمها من عزيمة القائد ولحرارها من احرار الهاشميين لمواصلة المسيرة من اجل تحقيق اهدافنا وغاياتنا .

وكانت سمو الاميرة بسمة ترافقها السيدة مونغيلا قد التقت قبل ذلك بلجنة المراة في بلدة الصبيحي التي كانت تجتمع في اطار برنامج لنشر الوعي بالاستراتيجية الوطنية للمراة حيث القت المحامية اسمى خضر محاضرة حول التشريعات التي تخص المراة فيما يتعلق بتفعيل بعضها وتعديل بعضها الاخر . ورافق سموها في هذه الجولة السادة عيد الفطارنة محافظ البلقاء ومدراء التربية والشرطة وكبار المسؤولين في المحافظة .

حوار في الكلية الجامعية المتوسطة اليوم مع قادة احزاب

عمان – الدستور – يلتقي طلبة الكلية الجامعية المتوسطة في حوار مفتوح حول الديمقراطية والتعددية وعملية السلام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين مع ثلاثة من قادة الاحزاب السياسية هم السادة:

عيسى مدانات الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي، ومجحم الخريشا الامين العام لحزب التجمع الوطني الاردني، وطلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون».

وزارة الصناعة تراقب الاضافات للمواد الغذائية

عمان ـ الدستور: تلقى مجلس المنظمات الاسلامية رسالة جوابية من وزارة الصناعة والتجارة تتعلق بمطالبة المجلس بمراقبة المخابز ومصانع الاغذية التي تعمد الى اضافة المواد الكيمائية الى الخبز والكعك والمعجنات والشبس لاحداث الانتفاخ واعطاء الالوان المغرية لتلك المطعومات .

وقد جاء في رسالة الوزارة ان الاضافات الغذائية والالوان جزء لا يتجزأ من عملية التصنيع الغذائي ولا يمكن تصنيع اي مادة غذائية دون استعمال بعض الاضافات الغذائية ومن هذه الاضافات ما هو طبيعي ومنها ما هو صناعي ولتقنين عملية الاضافات دابت مديرية المواصفات والمقاييس بالوزارة على اتباع الاجراءات التالية:

— اعتمدت المديرية المواصفات الدولية الصادرة عن لجنة دستور الاغذية والزراعة الدولية .

ـ تقوم المديرية بمراقبة المستوردات من الاضافات الغذائية بالاضافة لمراقبة السلع المصنعة للتاكد من مطابقتها للمواصفات الدولية .

— تحرص مديرية المواصفات والمقاييس على اضافة المواد الطبيعية بديلا عن الاضافات الصناعية كلما كان ذلك ممكنا .

المفكر العربي
قسطنطين زريق
مؤسسة شومان كرمته في الجامعة الاردنية

كتب: طلعت شناعة

اقامت مؤسسة عبدالحميد شومان حفل تكريم أمس الاول للمفكر والمؤرخ العربي الكبير د. قسطنطين زريق بمدرج سمير الرفاعي بالجامعة الاردنية.

بدأ الحفل د. اسعد عبدالرحمن مدير عام المؤسسة وقال ان د. زريق علم فكري وتاريخي وتراثي عربي بارز في عصرنا هذا، تشهد بذلك كتبه وانجازاته الفكرية التي تغني المكتبات والمراكز البحثية العربية.

وأضاف د. اسعد: ان افكار د. زريق تشكل في مجموعها وعمقها وشموليتها وعيا قوميا جليا للقاصي والداني. وقال ان الاستاذ زريق ينطلق بفكره من موقع المؤرخ العربي والاستاذ الجامعي والمحصلة عنده دوما الثقافة التاريخية التي تحدد النظرة والاتجاه لكامل الحياة ماضيا وحاضرا ومستقبلا مع الاصرار على نقد الذات ونقد الماضي.

عبدالمجيد شومان

وكان اول المتحدثين في الحفل الاستاذ عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة مؤسسة شومان وجاء في كلمته: انها لسعادة لنا جميعا في هذا المساء، ان نلتقي في رحاب الجامعة الاردنية لتكريم علم من الاعلام ورجل من رجالات الفكر في وطننا العربي الكبير، عرفانا بفضله وانجازاته المستمرة طوال سني عمره المديد، لرفع سوية الفكر والثقافة وخدمة العلم في الوطن العربي.

ان سعادتنا مصدرها العطاء الفياض والايادي البيضاء الكريمة لاستاذنا الكبير الدكتور قسطنطين زريق التي ظهرت آثارها جلية للقاصي والداني في المكتبة الفكرية العربية اولا. وفي ذلك الركب الفكري الفذ الذي تتلمذ على يد الدكتور قسطنطين زريق ثانيا، وتبوأ على الصعيد العربي مواقع متميزة، بل وقيادية، فطلابه اصبحوا اليوم من صناع القرار وكبار الرجالات والشخصيات في الاقطار العربية على امتداد وطننا العربي الكبير.

واضاف شومان: ان من اصعب الامور في هذا المقام ان يتصدى المرء لتعريف من هو معرف، بل علم من الاعلام البارزة في عالمنا العربي، حيث ان اقل ما يقال في الدكتور قسطنطين زريق انه جامعة عريقة ومدرسة فكرية رائدة. وان خير من يتحدث عنه ويقدمه بشكل واضح هو فكره وانجازاته وكتبه وخبرته على مدى سني عمره الطويل.

وانه لمن دواعي سرور مؤسسة عبدالحميد شومان، ان تعلن امامكم هنا عن اهداء الاستاذ الكبير الدكتور قسطنطين زريق مجلدا يضم جميع الانتاج الفكري الذي قدمه الى الامة، بعدا ن قامت المؤسسة باعادة طباعته ضمن هذا المجلد، كما تعلن بكل فخر عن انها ـ وتكريما لاستاذنا الكبير ـ ستقوم باصدار كتاب يحمل عنوان «هموم المثقف العربي» وهو مؤلف هام سيحرره طلاب الاستاذ الدكتور قسطنطين زريق، ويضم مقالات ودراسات شتى تندرج تحت هذا العنوان.

ليلى شرف

ثم تحدثت العين السيدة ليلى شرف عن استاذها د. قزريق وقالت: لا اعرف، بل لعلني اعرف، لماذا اتس بالحرج وانا اقف لاتحدث في يوم تكريمك. اعرف، ولعل كثيرين غيري يعرفون ايضا. اننا اليوم، ونحن نعترف بفضلك الكبير على الفكر القومي العربي والفكري الريادي التنموي الحقيقي، كاننا بذلك نحاسب انفسنا. ولعلنا نعتذر منك.

نشأنا ونحن نسمي انفسنا ومن سبقنا قليلا بجيل النكبة، واليوم وبعد قرابة نصف قرن اصبحنا ومن لحقنا جيل الهزيمة.

نحن الجيل الذي نشأ على فكرك، واستمد الكثير من وعيه القومي من عطائك، فسرت لنا معنى النكبة ـ وقد كان هذا المعنى واضحا لك يوم كان جيلك لا يزال يترنح من عظم اللطمة ـ واستخلصت لنا منها الدروس والعبر، ثم وضعت لنا ملامح المستقبل الذي كنا نريد، فطرحت علينا السؤال «اي غد» هذا الذي به تحلمون، واجبتنا بشروطه ومتطلباته.

كنا نسعى وراء كتبك، وحرارة المطبعة لا تزال فيها، ووراء مقالاتك او محاضراتك حيثما وجدت، وكان من يحظى في ان يكون من طلبتك يفاخر جيله بهذه الرفعة.

ومع ذلك فعندما وضعنا امام القرار الاصعب اخترنا اقصر الطرق وسمحنا للامواج التي هدرت حولنا ان تغمرنا، وللرياح التي عصفت بنا ان تتقاذفنا، عذرنا، ان جاز لنا ان نجد العذر لانفسنا، اننا كنا جيل ما بعد النكبة، وكنا نريد التغيير الذي يخلصنا من عبء الفشل الذي كنا نحمله. كنا كالشباب الذي تصفه في «نحن والمستقبل» اميل الى الحركة والاندفاع.. الى العمل والانجاز.. الى المغامرة والمجازفة في ارتياد المجهول.. كنا كالشعوب في مرحلة الشباب التي تصفها ايضا بانها تريد ان تستعيد حيويتها بعد همود غلب عليها الاحساس بالحاجة الى الانطلاق والاقدام.

لذلك اخترنا قصر الطرق، واستعجلنا الوصول الى النتائج. فطربنا لتبدل الاشخاص، ونسينا ان نعنى بالاساليب والمضامين والتوجهات.

وها نحن في ما نحن عليه. فلا ادري هل عاتب انت علينا، ام انك تشعر بالاسى لحالنا، ام ينتابك الغضب منا كلنا في كل اصقاع وطننا.

وحق لك، وقد كان غدنا همك الاول دائما، فنبهتنا في كتاب «مطالب المستقبل العربي» الى ان الميل عندنا وعند غيرنا من الشعوب المتخلفة قد اتجه الى الاسباب الخارجية، والى الشكوى منها والتحذير من شرورها والثورة عليها اكثر من استبيان العلل الداخلية والعمل على التخلص منها ومن آثارها. هذا مع التأكيد ان المعركة هي الآن، وستظل الى مدى بعيد منطلعة على الجبهتين كلتيهما، وتستدعي التأهب والتجند والنضال في كل منهما وفيهما معا.

من هنا كانت دعوتك الى النظر للذات ودراسة السلبيات والايجابيات، الى التخطيط والتنظيم، الى التعليم والعلم، الى التحديث مع التأصيل، وبناء المستقبل بالتطوير من الجذور وبنفس طويل طويل.

اما نحن فكاننا كنا نجيب: نعم سنحقق كل ما تقوله لنا، ولكن بعد ان نصنع التغيير، ولم نع ان ما قلته لنا كان ولا يزال هو التغيير وبدو نه لا تحدث النقلة التي نريد.

واليوم بعد المتاهات التي ولجنا بها نعود اليك وكاننا نقول لماذا لم ننتج الا الهزائم ولماذا، عندما حققنا النصر النادر لم يعش بين ايدينا الا رمشة عين.

اليس هذا التساؤل، وكثير من التساؤلات غيره التي تقض حياتنا اليوم ايذانا بميلاد هذا القلق الذي دعوتنا اليه عندما دعوت الى تحويل التراخي والارتياب واليأس الى قلق حقيقي يثير الشعور والفكر ويحفز الى الاستكشاف والمجابهة والصمود والبذل. هذا القلق الذي يكون منطلق الاحياء خليق بان يدور في المقام الاول على كيفية تحويل العجز الى قدرة.

واليوم نعود اليك: في مناسبات التكريم، في اعادة طباعة مؤلفاتك ونشرها، في الدعوة لك للتحدث الينا من جديد، لنسمعك من جديد، لنفهمك من جديد ونحن نلج ابواب هذا العالم الجديد. ونحاول دفع المخاطر التي تلوح من قريب وبعيد على خصوصيتنا الحضارية ووجودنا القومي المميز.

حمد الفرحان

اما الاستاذ حمد الفرحان فقد استرجع ذكريات الدراسة الجامعية في الجامعة الامريكية ببيروت وقال: في سنة ١٩٣٨ اكملت مع رفاق محدودي العدد في مدرسة السلط الثانوية السنة العاشرة من سنوات الدراسة النظامية في الاردن. وكان هيكل التعليم الذي اكتسبناه خلال عشر سنين سابقة يشمل المباحث الخمسة الاساسية المعتادة: اللغات والدين والرياضيات والطبيعيات والاجتماعيات.

وحول اطار هذا الهيكل كان لنا معلمون مخلصون في عروبتهم وانتمائهم اضافوا طوعا منهم الى الاساسيات المقررة آفاق معرفة وتثقيف اضافية بذرت في نفوسنا ثوابت عقائد وقناعات محورها: العروبة والاسلام تراث ورسالة، والامة العربية هي وارثة التراث وحاملة الرسالة، والوطن العربي ساحة مقدسة الحدود لوجود الامة، وبالمقابل يعتبر الاستعمار الاوروبي والمشروع الصهيوني مصدر العداء للامة والخطر على وجودها، وتعتبر تجزئة الوطن سلاح العدو لفرض سيطرته واعاقة تطور الامة وحضارتها.

بهذا المضمون المعرفي التحقت مع رفاق قلائل من خريجي ثانوية السلط، بالجامعة الامريكية في بيروت وكان مسار تخصصي العلوم: فيزياء وكيمياء. الوسط الطلابي في الجامعة لم يكن يتجانس وسط الثانوية، وسطها فيه عرب من معظم اقطار الوطن، وفيه امريكيون ويهود ومواطنو بلدان اسيوية ومتوسطية. وكوادر التعليم مختلفة عن معلمي الثانوية. معظمهم اجانب، ومعظمهم متخصص، عطاؤه محدود ضمن الفرع الذي يدرسه: فيزياء فقط، او كيمياء فقط. يدرسون الهيكل المعرفي المجرد ضمن اختصاصهم. فافتقدنا بذلك ان نجد فيهم مصادر المعرفة التي تلبي تطلعات النمو للثوابت الفكرية والعقائدية التي زرعت في نفوسنا، والتي تشاركنا فيها الاكثرية العظمى من الاكثرية العربية من طلاب الجامعة.

واضاف الاستاذ الفرحان:

واتجهنا بتطلعاتنا الى القلة من الاساتذة العرب الذين يمارسون الاهتمام بتعميق ثقافة المواطنة الى جانب معرفة التخصص. في رأس القائمة المتداولة بالسماع بين الطلاب لهؤلاء القلة من الاساتذة كان اسم قسطنطين زريق. فكان طبيعيا ان تتجه اليه تطلعات الطلاب. واستجاب قسطنطين زريق. وفي السنوات التالية من الدراسة الجامعية اصبح قسطنطين زريق كل القائمة. مثل الدكتور زريق وفكره مركز دائرة تدور تساؤلاتنا على محيطها. ننشد منه المزيد من المعرفة لفهم تراث الامة، ومصادر ضعفها الحاضر، ومسارات العمل لصناعة مستقبلها.

ولبى زريق بكل قدراته وعمق معارفه وصفاء ذهنه، فكانت افكاره الواضحة المستندة للحقيقة والثقة، بذورا في نفوسنا نمت منها فيما بعد اضافات قيمة الى صياغتنا للمواثيق والمبادىء والثوابت العلمية والعملية لمفهوم الامة الواحدة، والوطن الحر المستقل، والمستقبل الحضاري القادر على البقاء. كان الدكتور زريق شمعة مضيئة في مركز دارة تعمق الوعي ضمن محيط الدائرة الطلابية التي التفت حوله.

والشمعة التي تعطي نورا تحقق ذلك عادة على حساب تناقص ارتفاعه.. ولكن عطاء الدكتور زريق لم ينقص من ارتفاع شمعته، بل زادها ارتفاعا وعلوا، حتى اصبحت افكاره الشامخة اعلى من جبل صنين. واصبحت كتبه ومؤلفاته تلقى الضوء على دائرة اوسع من حدود الجامعة، وابعد من حدود لبنان. وامتدت لتشارك في بناء الفكر القومي العربي في معظم اقاليم الوطن الكبير الذي انتمى اليه زريق واحبه وآمن بمستقبله. وما تزال افكاره ومبادئه ترافق الحاضر وتمتد الى المشاركة في صناعة المستقبل.

واختتم الاستاذ الفرحان كلامه الى د. زريق قائلا «لك منا التأكيد والتصميم ان الظلام الدامس الذي يلف حاضرنا هذا الاسبوع وهذا الشهر وهذه السنة، كل ذلك الظلام لا يكفي لاطفاء الشمعة التي اشعلت ولا يهز القناعات التي نشأت في نفسك واستقرت في ضمائر المؤمنين بهذه الامة.

شومان: «زريق» جامعة عريقة ومدرسة فكرية رائدة شملت العالم العربي
شرف: نعترف بفضلك علينا وعلى الفكر القومي ونخجل من انفسنا امامك
الفرحان: الظلام الذي يلفنا لا يكفي لاطفاء شعلة قناعاتنا وايماننا بهذه الامة

جانب من الحضور

المتحدثون

تصوير: محمود جبر

د. زريق: ضرورة تكريس النضال في الميدانين العقلاني والقومي لتحقيق مطالب العصر من قدرة حقيقية وكرامة ذاتية

كلمة د. زريق

وفي ختام الحفل رد المفكر الدكتور زريق بكلمة على المتحدثين جاء فيها:

اسمحوا لي بان اعبر عن الشرف العظيم الذي اشعر به لحضوركم هذا الحفل، وبان ارى في هذا الحضور ما يتعدى الاحتفاء بشخص معين، اذ ان ما يقوم به اي منا في هذه الفترة الرهيبة من تاريخنا، مهما يتسع او يرق، يظل ضئيلا ازاء ضخامة تحديات الحاضر وخطورة مطالب المستقبل، ويقصر عن الواجب المفروض ـ ولا شكر على واجب! وانما اعتبر هذا الاجتماع دليلا على شعورنا بضرورة الاقبال في كل مناسبة ممكنة على تحري الحقائق الاساسية المتصلة بنهوض مجتمعنا العربي، بل بمجرد بقائه وسلامته. وليس يمكنني في هذا المجال ان استعرض جميع هذه الحقائق ـ وما اكثرها! ـ التي يجدر بنا مجابهتها بكل جرأة وعزم والبذل من اجلها كل ما نملك من جهد وما نستطيع من انجاز. ولذا استميحكم عذرا اذا اقتصرت على حقيقتين اساسيتين كانتا من اهم هواجسي في ما فكرت وقلت وعلمت وعملت في حياتي، ومما لا ازال اعده في مقدم حاجاتنا ومطالبنا اليوم وغدا.

الحقيقة الاولى هي ان بقاء اي مجتمع من المجتمعات الانسانية واقتداره وتحرره اصبحت في هذه الايام، اكثر مما كانت في اي وقت مضى، قائمة على حجم المعرفة التي حصلها وعلى نوعية هذه المعرفة. لقد كانت المعرفة في جميع العصور الماضية عاملا فاعلا في نهوض المجتمعات وتحررها. ولكنها لم تبلغ في اي زمن سابق ما بلغته في هذا الزمن من فاعلية واثر بسبب اندفاعها المنطلق، بل تفجرها المتمادي، حجما وقوة وانتشارا. وهذا ما يدفع فريقا كبيرا من الباحثين التطلعيين الى دعوة حاضرنا وما يستشف من مستقبلنا: «عصر المعرفة» او الى تسمية مجتمعنا الراهن بتطوره المتسارع: «مجتمع المعرفة».

قلت «المعرفة» ولم اقل «العلم»، لان البعض منا ومن غيرنا لا يزالون يحصرون شروط المعرفة الصحيحة ومزاياها الباهرة في ما يتصل منها بعالم الطبيعة ـ كالفيزياء والكيمياء والطب والهندسة وامثالها ـ وينكرونها او يستبعدونها في ما يتعلق بعالم الانسان ـ كالادب والتاريخ والسياسة واقرانها ـ التي يعتبرونها غير قابلة للغايات الصريحة وللنهج الدقيقة، المنضبطة والضابطة، التي يفرضها العلم وتتميز بها حصائله.

ودون الدخول في ملابسات هذا الجدل، يكفينا هنا التأكيد ان شروط الاسلوب العلمي تنبسط على جميع حقول المعرفة واختصاصاتها، وان المزايا الناتجة عنها هي مبعث القدرة التي تتمتع بها الشعوب والدول في هذه الايام في اية ناحية من نواحي الحياة ـ وسياسية كانت او عسكرية او اقتصادية او ثقافية او اعلامية ـ او في كيانها العام.

فمن عرف قدر وتحضر. ومن جهل ضعف وتأخر. ان شمولية المعرفة هذه مستمدة من المعين الذي تستقي كلها منه، وهو العقلانية في الفكر والسلوك، اي الايمان بالعقل مرشدا الى الادراك الصحيح. وممارسة هذا الايمان في مختلف المجالات الخاصة والعامة. فالمجتمعات اذن تتمايز بقدر تشوقها الى النهج العقلاني، وتقديرها لمطالبه، ونضالها لاكتسابه وممارسته. وكلما مضت قدما في الاكتساب والممارسة، خلعت عن نفسها اعباء الجهل والوهم والتقليد الاعمى والذل المهين، فوفت بشرط هام ـ ان لم نقل الشرط الاهم ـ من شروط نهضتها وترقيها. فلا تحرر حقيقيا مع الوهم والجهل والتعصب، ولا حياة ولا مستقبل لاي شعب يستنكف عن التسلح بالعقلانية، وهي جوهر المعرفة، وبالتالي مبعث القدرة ومنطلق التقدم والتحضر.

على ان العقلانية لا تكفي وحدها، وتظل ناقصة او منحرفة اذا هي ذاتها لم تتسلح بالخلقية، اذ بدون هذا التسلح تغدو وسيلة للكشف المنفلت وللقدرة الساطية فحسب، وتميل الى الانصراف ـ كما هي حال المجتمعات «المتقدمة» اليوم ـ الى الاعتداء والاغتصاب والقهر وتحصيل المادة والجاه على حساب الآخرين. انها عند ذاك تعجز عن اداء فعلها الايجابي وعن الارتقاء عن مستوى الوسائل الى موطن الغايات، وعن ارتياد الفضائل التي بها يصبح الانسان حقا انسانا. فالعقلانية التي تغني والتي يجب ان تكون وتمارس ويتنافس في سبيلها هي تلك المنطوية في صميمها على الخلقية، والمهتدية بها في ما ترسم من اهداف وما تحصل من قدرة.

الانتماء الوطني

اما الحقيقة الثانية التي اود ان الفت نظركم اليها فهي اهمية الانتماء الوطني والولاء القومي في تجهيز القدرة المطلوبة في هذا العصر. فجميع التغيرات الحاصلة او المقبلة وجميع التحديات التي تجابهها شعوب الارض تقتضي التماسك والتضامن والتغلب على رذائل التفرق والتبعثر. ولا تناقض بين تحري العقلانية ـ الخلقية وتعزيز الولاء القومي، الحقيقي لا المزعوم.

ولقد استرشدت في مدى حياتي وعملي بمبدأ التوافق والاغتناء المتبادل بين هذين الالتزامين. فلا قوم ولا قومية بدون التحرر الذاتي الذي تولده العقلانية ـ الخلقية، ولا طاقة لمجتمع متخلف ومتوزع لاكتساب المزية القومية او للافادة منها. ان هذين الالتزامين هما، كما قلت، ملتحمان يغذي احدهما الآخر ويثريه ويعملان معا على امداد مجتمعهما باسباب البقاء والتقدم.

لا اكتمكم اني جئت على رغم عميق امتناني لمؤسسة شومان ولكن متباطئا مترددا لما يبدو منا كل يوم من مظاهر التلكؤ او التعثر في الوفاء لهذين الالتزامين المترابطين اللذين اشرت اليهما، بل من خرقنا لاحدهما او لكليهما معا بدون خوف ولا خجل. فما نزال نشهد باستمرار سطوة الجهل والتجهيل والتعمية والتضليل على التزام احكام العقل وفضائل الخلق في اعمالنا العامة والخاصة. وما نفتأ نخبر الفارق الشاسع بين هزال ما نعده من دراسات الدفاع عن قضيتنا العادلة وحقوقنا الصريحة وجسامة ما ياتي به المغتصب من دراسات دقيقة او فنون دعاوية جديدة في ما ارتكب وما يرتكب من باطل. والحكم نفسه ينطبق على اوضاعنا الداخلية، وهو السبب الرئيسي لضآلة قدرتنا بالنسبة الى قدرة الطامعين فينا، وللتخلف الذي نعانيه في جميع شؤوننا والذي، مع الاسف، ينمو بدلا من ان يتقلص ويزيد الفجوة اتساعا بين ما نحن عليه من انفعال وتبعية ازاء المجتمعات ذات الفعل والسيادة، الباسطة نفوذها في منطقتنا وفي سائر مناطق المعمورة.

اكتساب العقلانية

هذا بشأن العجز الحاصل من تقصيرنا في اكتساب العقلانية ـ الخلقية او من اجهاضنا لما يتكون منها. اما العجز الناتج عن تراخي ولائنا القومي وانعكاسه، فحدث عنه ولا حرج! لم نعد نستطيع متابعة المظاهر المذهلة والمتلاحقة للتفرق والتشرذم اللذين يتحكمان بدولنا وسلطاتنا، بل اللذين بدأ، مع الاسف، ينسابان الى شعوبنا فيبثان فيها بذور التفرق والتحاقد والتنابذ التي لم تكن تعرفها في الماضي، او لعلها كانت خافية وراء اردية براقة من الخداع والانخداع فما لبثت ان تهافتت عند اصطدامها بواقع القوى الخارقة في هذا الزمان. والحق اننا نهبط بسرعة. في مجال تنافر حكامنا وتناكرنا، الى الهاوية. وما اداركم ما الهاوية! انها لمن خفت موازينه وفسدت عقيدته وعجز عن الصمود والتجدد في وجه عوامل القهر والاذلال.

وعلى رغم جميع هذه المثبطات وما تحدثه في النفس من نغص ومعاناة والم تكاد تبلغ حدود القنوط واليأس، عزمت على القدوم الى هذا اللقاء لا تقديرا لمؤسسة عبدالحميد شومان ولكم فحسب، بل رجاء بان يتجاوز هذا اللقاء غرض تكريم فرد معين ليتسم بطابع التكرس ـ تكرسنا جميعا، او تجديد تكرسنا ـ للنضال في الميدانين العقلاني والقومي لتحقيق ما تفرضه مطالب هذا العصر من قدرة حقيقية وكرامة ذاتية. هذا، اذا اردنا، كما قلت، البقاء فحسب، فكيف بنا اذا رمنا التحرر الشامل والقدرة الفاعلة والرقي الحقيقي. كم من شعب ضاع واندثر، وكم من حضارة تقلصت وانهارت، لان اهلها تاهوا وركنوا الى ميزات موقعهم الجغرافي او ثروات ارضهم او كثرة عددهم او زهو ماضيهم، او الى غير ذلك من العوامل الملتقاة من الطبيعة او الغير او السلف ـ وغير المكتسبة بالنضال الذاتي، عقلا وخلقا والتحاما قوميا. وفي رأيي المتواضع ان هذا النضال هو الذي سيبقى، وكل نضال آخر يأخذ مكانه ويدعي فعله هو نضال ناقص او زائف، ولا بد من ان ينتهي بالاضمحلال والزوال. «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

فعسى ان تأتي تطلعاتنا وجهودنا وحصائلنا ـ ومنها اجتماعنا هذا ـ بما يمكث في الارض وينفع الناس.

وقد قدم السيد عبدالحميد شومان هدية تذكارية للاستاذ الضيف كما اهداه المجموعة الاولى من المجلدات الاربعة لاعماله. وكذلك كتاب «هموم المثقف العربي» الذي يحرره تلاميذ د. زريق ويشرف عليه الباحث المعروف انيس الصايغ. وحضر الحفل نخبة من الشخصيات السياسية والفكرية والاكاديمية والمثقفين.

عبدالمجيد شومان يهدي د. زريق المجلدات الاربعة

تنقلات واسعة بين موظفي مديريات التموين في المحافظات والالوية

عمان – الدستور – قرر السيد مصطفى خليفات امين عام وزارة التموين اجراء التنقلات التالية بين موظفي مديريات التموين في المحافظات والالوية على النحو التالي:

ينقل السيد رسمي جميل شرايحة من مديرية تموين العاصمة الى مديرية المستودعات والتوزيع ليعمل رئيسا لقسم المتابعة، وينقل السيد احمد خليل عبدالفتاح باكير من مديرية تموين العاصمة الى مديرية تموين السلط ليعمل رئيسا لقسم الشؤون الادارية، وينقل السيد سعد سالم بزبز من مديرية تموين السلط الى مديرية تموين العاصمة ليعمل مراقبا للاسعار، وينقل السيد زياد سالم الطلوزي من مديرية تموين الزرقاء الى مديرية تموين المفرق ليعمل بوظيفة مراقب اسعار، وينقل السيد جهاد علي ذياب مريحيل من مديرية تموين العاصمة الى مديرية العلاقات العامة / الوزارة، وينقل السيد حامد يوسف سليمان الشوبكي من مديرية تموين العاصمة الى مجمع تموين الزرقاء ليعمل بوظيفة مأمور مستودع، وينقل السيد غالب محمد الشياب من مديرية تموين العاصمة الى مديرية تموين الزرقاء ليعمل بوظيفة مراقب اسعار، وينقل السيد وائل منعم ضيف الله الزواهرة من مجمع تموين الزرقاء الى مديرية تموين العاصمة ليعمل بوظيفة مراقب اسعار، وينقل السيد منير مصطفى علي حسن من مديرية العلاقات العامة الى مديرية تموين العاصمة ليعمل بوظيفة مراقب اسعار، وينقل السيد جمال جادالله الرفاعي من مديرية تموين المفرق الى مديرية تموين اربد ليعمل بوظيفة مراقب اسعار. وينقل السيد محمد حسين محمد المصري من مديرية المخابز الالية الى مجمع تموين اربد ليعمل بوظيفة فني ميكانيك، وينقل السيد سامر سليم فارس ريحاني من مديرية المخابز الالية الى مجمع تموين اربد ليعمل بوظيفة فني كهربائي. وينقل السائق فيصل عبدالمجيد عفانة من مديرية المخابز الالية الى مجمع تموين الجويدة، وينقل السائق علاء الدين كاظم العلمي من مديرية المخابز الالية الى مديرية الادارة / الوزارة، وينقل السائق زياد سالم العبدالات من مديرية الادارة / الوزارة الى مجمع تموين الزرقاء، وينقل السائق لطفي سليمان مطلق العوض من مديرية المخابز الالية الى مجمع تموين اربد، وينقل السائق عبدالله محمد عقيل الشطناوي المخابز الالية الى مجمع تموين اربد.

معرض للفن التشكيلي في جامعة اليرموك

اربد – الدستور – افتتح الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في القاعة الماسية معرض الفن التشكيلي الثاني للفنان احمد صبيح بعنوان «تأملات» الذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة وذلك في اطار تفاعليا مع المجتمع المحلي.

واشتمل المعرض على (٢٢) لوحة عكس من خلالها الفنان القضايا الاجتماعية والنفسية كما اشتمل المعرض على لوحات صامتة وصور اشخاص.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر اربعة ايام نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية وعميد شؤون الطلبة وعدد من المسؤولين في الجامعة وجمهور كبير من الطلبة.

دورة تدريبية بالجمعية العلمية الملكية اليوم

عمان – الدستور – تبدأ في الجمعية العلمية الملكية اليوم الاثنين دورة تدريبية بعنوان «التعريف بكودتي التصريف الصحي وتزويد المباني بالمياه» تستمر ثلاثة ايام.

وتهدف هذه الدورة الى تعريف المهندسين المشاركين بمتطلبات هاتين الكودتين من حيث تصميم الشبكات الداخلية والخارجية للتصريف الصحي وتزويد المباني بالمياه الباردة والساخنة وطرق تنفيذهما كما تشمل طرق تصميم شبكات مكافحة الحريق وكيفية تزويدها بالمياه اللازمة لذلك.

ويشارك في الدورة عدد من المهندسين المدنيين والمعماريين والميكانيكيين العاملين في وزارة المياه والري وجامعة مؤتة اضافة الى مؤسسات عامة وخاصة.

محاضرة في الاتحاد الاردني لشركات التأمين

عمان – الدستور – القى السيد غازي حسن السعيدي الخبير العراقي في التأمين امس محاضرة في الاتحاد الاردني لشركات التأمين حول التحليل المالي للحسابات السنوية لشركات التأمين واعادة التأمين ومؤشرات تقويم كفاءة الاداء.

وتطرق السيد السعيدي في محاضرته الى العناصر المكونة لاموال الضمان والعلاقة بين الاقساط وحقوق المالكين.

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من الخبراء في شركات التأمين الاردنية.

المحافظات

عمان
العقبة

كيف عاشت محافظة الطفيلة العاصفة الرعدية؟

الفيضانات الاخيرة كشفت مدى الاستعدادات الجدية لمواجهة الشتاء وصلاحية البنية التحتية

المطلوب اقامة سدود لتجميع المياه بدلا من هدرها في البحر الميت

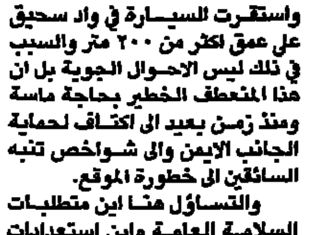
الطفيلة — الدستور — عندما اجتاحت الفيضانات قبل سنوات الزرع والضرع في محافظة الطفيلة ومناطق الجنوب انكشفت لنا مدى صلاحية البنية التحتية من طرق وعبارات وجسور وشبكات هاتف وكهرباء.. الخ ونبهت بضرورة اقامة السدود لحفظ المياه والاستفادة منها لتوفير المياه للشرب وري المزروعات وسقاية المواشي تاح النواب المسؤولون آنذاك ندما وحسرة على ما حصل ووعدوا فيما وعدوا ان يتم الاستفادة من ذلك مستقبلا وان يعتبروا ما حصل درسا يستفاد منه لتكون هذه الامطار مصدر خير دائما وليست مصدر كوارث ومآس. وهنا قد مضت سنوات ورأينا ما حصل بفعل الامطار الغزيرة التي هطلت في اقل من ساعة حيث انعشت الذاكرة لتؤكد ان المعنيين لم ياخذوا العبر والدروس مما حصل سابقا ففي بلدة غرندل جنوبي محافظة الطفيلة على سبيل المثال حيث كانت غزارة الامطار فقد تكرر ما حصل قبل سنوات فلقد داهمت السيول المنازل واتت على البنية التحتية فاغلقت العبارات التي لا تستطيع استيعاب الكميات الكبيرة من المياه وادت الى تراكم الحجارة والاتربة على الطرقات



مدخل المنازل وقد اغلقت بالمياه

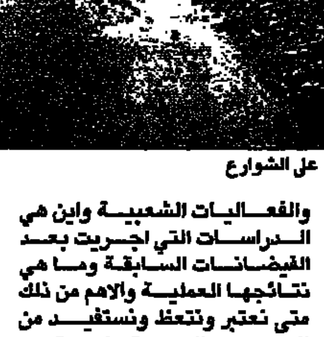
والى تشكيل اودية جديدة وجرف المزروعات لا بل فلقد داهمت السيول لاحد المنازل الذي داهمته سيول الفيضانات السابقة والتي قرر المسؤولون آنذاك بترحيل العائلة التي تقطنه الى موقع آخر.

وايضا ونتيجة للاحوال الجوية التي سادت المنطقة حيث الضباب الكثيف والهواء الشديد وانعدام الرؤيا فلقد انحرفت سيارة اسعاف عن مسارها عند منعطف كردوش المطل على مدينة الطفيلة



واستقرت السيارة في واد سحيق على عمق اكثر من ٢٠٠ متر والسبب في ذلك ليس الاحوال الجوية بل ان هذا المنعطف الخطير بحاجة ماسة ومنذ زمن بعيد الى اكتاف لحماية الجانب الايمن والى شواخص تنبه السائقين الى خطورة الموقع.

والتساؤل هنا اين متطلبات السلامة العامة واين استعدادات الاجهزة المعنية وما هو دور المجالس التنفيذية والمجالس المحلية واين هو دور المواطنين



الاتربة على الشوارع

والفعاليات الشعبية واين هي الدراسات التي اجريت بعد الفيضانات السابقة وما هي نتائجها العملية والاهم من ذلك متى نعتبر ونتعظ ونستفيد من الدروس والعبر حتى لا يستمر الوطن والمواطنون بدفع الثمن غاليا.

ام ان المطلوب وكما اعتدنا ان يتدخل القصر في كل صغيرة لكي يعرف الاجهزة المعنية بادوارها ويوعز لها بالتنفيذ.



المياه وصلت حتى الى الفراش

«الدستور» دقت ناقوس الخطر منذ سنوات

الفيضانات في المشارع مشكلة تبحث عن حل

الخوف والرعب يسكنان اوصال عشرين الف مواطن في البلدة

الاغوار - من محمد ابو زيد

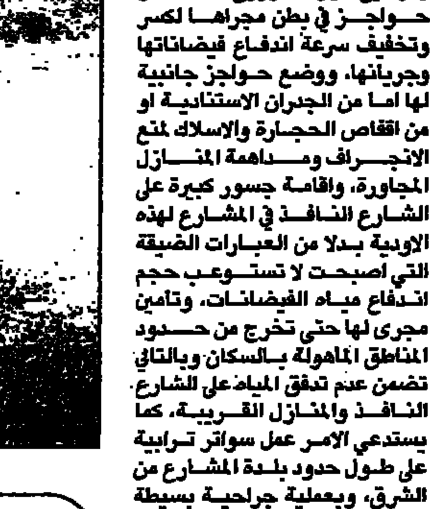
منطقة المشارع وغيرها من مناطق الاغوار الشمالية، تعاني منذ عشرات السنين من خطر الفيضانات الذي يتجدد سنويا مع كل شتاء، ويبقى هذا الخطر دون علاج، كالداء حين يستفحل، وكالجمر الكامن تحت كومة قش كبيرة، حتى ظهرت المشكلة من جديد مع بداية الموسم الشتوي الحالي.

حقيقة هذه المشكلة (الفيضانات) لها خطورة واضحة على ارواح وممتلكات مواطني المشارع البالغ عددهم نحو عشرين الف نسمة، اضافة الى زرع الرعب والخوف في افئدتهم كلما هطلت السماء او جادت علينا بزخة مطر، او لمع برق او دوى رعد!.

ان طبيعة موقع بلدة المشارع وامتدادها الجغرافي بطول سبعة كيلو مترات واتكاء ظهرها على سفوح تلال وجبال من الشرق، يساعد الى حد كبير على تدفق مياه الجبال والتلال المذكورة الى احياء البلدة، كما ان هناك اودية كبيرة يبدأ مسارها من لواء الكورة وينتهي في بلدة المشارع فتتجمع مياه غزيرة وكبيرة على طول مجراها وتقذف بها فجأة في هذه المنطقة المنخفضة. فلماذا لا تدرس وزارة المياه والري اقامة سدود صغيرة على بعض هذه الاودية. ومن هذه الاودية نجد وادي سيل الحمة ياتي من كفر راكب، ووادي الخوان اظنه ايضا ياتي من كفرراكب وكفرعوان وبيت ايدس، ووادي الجرم ياتي من كفرعوان، ووادي النهير (تصغير نهر) ياتي من كفر ابيل، ووادي بنات يعقوب ياتي من طبقة فحل وغير ذلك من اودية.

هذه الاودية بحاجة الى تعميق وتوسيع مجراها، وزرع مصدات او حواجز في بطن مجراها لكسر وتخفيف سرعة اندفاع فيضاناتها وجريانها، ووضع حواجز جانبية لها اما من الجدران الاستنادية او من اقفاص الحجارة والاسلاك لمنع الانجراف ومداهمة المنازل المجاورة، واقامة جسور كبيرة على الشارع النافذ في المشارع لهذه الاودية بدلا من العبارات الضيقة التي اصبحت لا تستوعب حجم اندفاع مياه الفيضانات، وتامين مجرى لها حتى تخرج من حدود المناطق المأهولة بالسكان وبالتالي تضمن عدم تدفق المياه على الشارع النافذ والمنازل القريبة، كما يستدعي الامر عمل سواتر ترابية على طول حدود بلدة المشارع من الشرق، وبعملية جراحية بسيطة لتحويل مجاري الاودية والسيول الصغيرة الى مجاري الاودية الكبيرة لتفادي اندلاق المياه في كل صوب وحدب مما يصعب السيطرة عليه.

ويتطلب الامر كذلك استملاك الاراضي لمجاري بعض الاودية ومنها وادي بنات يعقوب الذي ينتهي مجراه عند بداية حي الاسكان، فاين تذهب مياهه وفيضاناته، وكذلك الوادي المندفع من حي البلاوية الذي حفر اخدودا في الشارع المؤدي الى هذا الحي بعمق يصل الى المتر وربما اكثر. ان استملاك اراض لهذه الغاية يساعد على تصريف مياه الفيضانات الى خارج حدود البلدة ويمنع تجمعها بكميات كبيرة على الشارع الرئيسي في البلدة وبارتفاع يزيد عن ٤٠سم وخاصة الحي الجنوبي منها.



العبارات المغلقة

الاودية والعبارات لا تتسع لحجم الفيضانات، وتهدد المنازل والممتلكات

شوارع البلدة اصبحت مجاري اودية، وحتى البث التلفزيوني لا يسر

هناك مجري وادي الخوان قرب مجمع مدارس الذكور في البلدة يقع في وسط حي سكني شعبي متراص الابنية وسبق له ان جرف اثاث بيت كامل يوم ١٩٩٤/٩/٢٧ وهو لا يتسع لحجم الفيضانات ومسافة المجرى التي ياتي منها الخطر لا تتعدى المئتي متر، فحبذا لو يتم عمل مجرى اسمنتي لهذا الوادي وحواجز جانبية لوقاية منازل المواطنين من هذا الخطر، وكذلك مجرى وادي النهير في حي الرياحنة الذي يهدد المنازل القريبة بالانجراف والانهيار، ايضا يحتاج الى معالجة مشابهة بتحويل مجراه الى مجرى اسمنتي وبطول لا يزيد ايضا عن مئتي متر.

والشارع النافذ في المشارع بحاجة الى تنفيذ جسور عليه بدلا من العبارات المقامة، كما اسلفت في الحديث، والى نفخ المسارات الواطئة فيه وعمل مناهل لتصريف مياه الامطار اولا باول حتى لا تعيق حركة المواصلات او توقفها كما يحدث في بعض الاحيان، واعادة تزفيت هذا الشارع وجميع شوارع البلدة وعمل اطاريف لها لتسهيل انسياب المياه فيها وانارة جميع هذه الشوارع لتسهيل حركة المواطنين وقت الطوارئ، ووصول اليات الدفاع المدني لانقاذ المواطنين وقت الحاجة، لان شوارع المشارع الداخلية والنافذة تصبح مجاري اودية حقيقية في الشتاء، توزع خطرها وفيضاناتها على المنازل المجاورة واني تشاء.

كل هذا يستدعي حلا جذريا عاجلا، فقد كان خلال الشهر الماضي ثمة اجتماعات وزيارات وتشكيل لجنة، ورفع تقارير وتوصيات وحلول، واليات وجرافات وقلابات تهدر. وبقي الجواب العاجل حتى لا تبقى المأساة تتكرر كل زخة مطر، ويتجدد خطرها كل مرة اقسى من سابقتها.

الى وزارة الاشغال

كل ذلك يدعو الى افتتاح مكتب الاشغال العامة في اللواء وتزويده باليات كافية، ومكتب الصيانة، اللذين اقرهما وزير الاشغال اثناء زيارته للاغوار الشمالية قبل اشهر عديدة، كما ان جهود عمال اشغال محافظة اربد و«فزعة» آلياتها وجرافاتها خلال فيضانات الشهر الماضي والحالي تجبرنا ان نثمن ونشكر هذه الجهود المباركة.

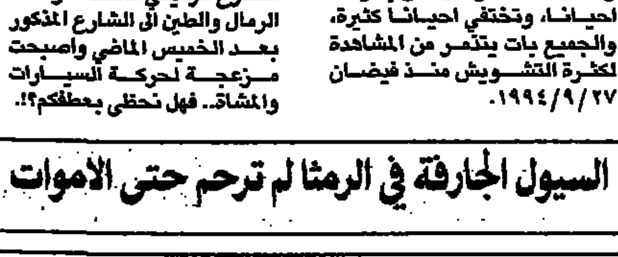
كما ان البث التلفزيوني بات يخطف الابصار في المشارع وشاشة التلفاز تتراقص بسرعة احيانا، وتختفي احيانا كثيرة، والجميع بات يتذمر من المشاهدة لكثرة التشويش منذ فيضان ١٩٩٤/٩/٢٧. فاريحوا ابصارنا واعصابنا وارحموا اطفالنا يا مؤسسة التلفزيون.

اما رجال الامن العام والدفاع المدني فجهودكم حقيقة مشكورة وتلقى تثمين المواطنين — بلا مجاملة — فقد اثبتم انكم مع المواطن دائما حتى ولو كان الامر يتعلق بالفياضانات.. وهذا نابع من حرصكم في الحفاظ على حياة المواطنين، ولا اغفل عن ذكر العقيد مجحم الفاعوري مدير شرطة محافظة اربد، والرائد جمال عربيات مدير شرطة الاغوار الشمالية والملازم لحمد الدراوشة مدير شرطة المشارع، والملازم محمد عثمان الجراح - مدير دفاع مدني المشارع، ولكل طواقم الامن العام والدفاع المدني في بلدة المشارع كل التقدير والثناء والمودة.

الى بلدية المشارع ومديرية الشؤون البلدية

لقد اعتدنا سرعة استجابتكم لنداءات المواطنين وتخفيف معاناتهم وقت الضرورة، ولكن يبدو ان (جرافة) مجلس الخدمات لا تزور المشارع الا نادرا، فهل توجد منطقة في اللواء احق باستعمال هذه الجرافة من المشارع في مثل هذه الظروف الطارئة؟!.

فآثار ومخلفات الفيضانات ما زالت واضحة، وتعيق حركة السير في الشارع الممتد من المركز المهني باتجاه مدارس وكالة الغوث، وفتحة الجزيرة الوسطية في الشارع النافذ قبالة مدارس الذكور في البلدة، وبعض مناهل تصريف مياه الامطار في الشارع الرئيسي مغلقة.. وعلت الرمال والطين الى الشارع المذكور بعد الخميس الماضي واصبحت مزعجة لحركة السيارات والمشاة.. فهل نحظى بعطفكم؟!.



السيول الجارفة في الرمثا لم ترحم حتى الاموات

مئات الالاف خسائر المدينة من جراء العاصفة

الرمثا - محمد ابو طبنجة

ادت السيول الجارفة التي اجتاحت مدينة الرمثا ولواءها ليلة امس الى خسائر مادية كبيرة تقدر بعشرات آلاف الدنانير.

فقد امتدت المياه الهادرة التي طالت المنازل والتي تبعد عن الوادي مئات الامتار حيث دخلت المياه الى تلك المنازل واخذت في طريقها جميع محتوياتها ولم تبق اي شيء في تلك المنازل، ولم تسجل اي خسائر في الارواح البشرية والحمد لله.

وكانت ليلة امس من الليالي السوداء كما وصفها احد المواطنين القاطنين بالقرب من الوادي والتي ابتلعت المياه الجارفة جميع محتويات منزله ومنازل اخرى، كما جرفت المياه عشرات الابقار والماعز والسيارات والشاحنات وطالت ايضا مستشفى الرمثا الحكومي ولم تسجل اية اضرار مادية في المستشفى باستثناء دخول المياه الى غرفة البويلر ووصلت المياه الى شبابيك الاسعاف وتم صيانتها وتنظيفها فورا.

واكد مدير المستشفى للدستور انه تم ادخال ١٠ حالات نتيجة اصابتها برضوض مختلفة وحالتهم العامة جيدة.

وذكر د. عارف ابو كركي متصرف اللواء انه تضرر حوالي اكثر من ١٠٠ منزل حيث جرفت المياه ما بداخلها واحدثت تشققات في بعض المنازل وبعضها هدمتها المياه ولم تحدث اي حالة وفاة.

من جهة اخرى اقتلعت المياه اعمدة الهاتف والكهرباء وجرفت السيارات والشاحنات ولم ترحم اي شيء في طريقها، كما تهدمت بعض العبارات وتصدعت معظم الجسور التي تربط المدينة بالقرى المجاورة وما زال العمل جاريا لاصلاحها.

ولم ترحم المياه المقابر القريبة من الوادي حيث تعدت ارتفاعها الى عشرات الامتار وامتدت المياه لتطال الاضرحة وتدخل الى اعماق القبور.

كما ان بعض العظام شوهدت متناثرة هنا وهناك!!.

كما قام السيد احمد العمري مدير تربية لواء الرمثا صباح امس بتفقد المدارس الواقعة بالقرب من الوادي حيث اطمأن على سلامة المدارس حيث كانت المياه قد اجتاحت الغرف الصفية ودخلت الاتربة اليها، وقام الطلبة بازالتها بالتعاون مع الجهات المعنية.

هذا وما زال العمل مستمرا لاصلاح الاعطال الكهربائية واعمدة الهاتف والجسور والعبارات وتابع متصرف اللواء على مدى يومين لاجراءات الصيانة والسلامة العامة.

مجتمع الاغوار الشمالية

— رزق السيد احمد امين هنداوي وعقيلته بمولود اسمياه علي.

— رزق السيد حسين مصلحي وعقيلته بمولودة اسمياها ساجدة.

— رزق السيد خالد مبارك وعقيلته بمولودة اسمياها هديل.

— رزق السيد فايز الخطيب وعقيلته بمولودة اسمياها مجد.

— اطفأ الطفل بهاء مجلي السبعاوي الشمعة التاسعة من عمره المديد.

— اطفأ الطفل محمد مصطفى سعيدان الشمعة السابعة من عمره المديد.

افتتاح معرض للكتاب في عجلون

عجلون — الدستور — في نطاق احتفالات مدارس محافظة عجلون بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم امس معرض الكتاب الشامل الذي اقامته مدرسة بنات عجلون الثانوية الريادية بالتعاون مع دار الفرقان ويتضمن المعرض الذي يستمر اربعة ايام على عدة عناوين في الانسانيات والقصص والكتب العلمية وحضر الافتتاح الاسرة التربوية بالمدرسة وامهات الطالبات.

الكورة: سيول، عواصف، انقطاع الكهرباء والخبز والمياه تجتاح المنازل

دير ابي سعيد — الدستور — ادت العواصف الرعدية التي شهدها لواء الكورة ليلة امس الاول الى انقطاع التيار الكهربائي عن اللواء من الساعة ١,٣٠ فجرا حتى الساعة الواحدة ظهرا مما ادى الى تعطل بعض الاعمال ومن ابرزها المخابز وبعد الاستفسار من اصحابها عن عدم تشغيل مولد الكهرباء المخصص لها افادوا ان مكتب تموين اللواء نقل المولد الى المخبز الالي في دير ابي سعيد تحت الانشاء رغم عدم انجازه مما ادى الى فقدان الخبز من اسواق اللواء.

كما ادت هذه العواصف الى سقوط امطار غزيرة احدثت سيولا فاقت استيعاب العديد من العبارات وشكلت خطورة في بعض المواقع وخاصة في منطقة دوار العين في الحي الغربي في دير ابي سعيد وفي منطقة كفر الماء مما يدعو الى التاكيد على ضرورة الاسراع باعادة النظر في وضع هذه العبارات كما داهمت المياه عدة منازل في اللواء حيث عمل رجال الدفاع المدني على سحب هذه المياه من المنازل.

محافظ المفرق يترأس اجتماعا للجنة المحلية لمركز الاميرة بسمة

المفرق — الدستور — ترأس السيد قفطان المجالي محافظ المفرق رئيس اللجنة المحلية لمركز الاميرة بسمة اجتماعا للجنة المحلية اكد فيه على اهمية المشاركة الاهلية في تنمية المجتمعات المحلية.

وذكر السيد حسين العثمان مدير المركز بان اللجنة اقرت تشكيل لجان مؤازرة لمركز الاميرة بسمة من الفعاليات الاجتماعية والصناعية والتجارية والزراعية في المحافظة انطلاقا من اهداف المركز الرامية الى تفعيل مبدأ المشاركة وتم تشكيل لجنة متابعة لهذه الغاية. كما ناقشت اللجنة القضايا المالية والادارية للمركز.

دعوة لمراجعة تربية المفرق الثانية

يطلب مدير التربية لمنطقة المفرق الثانية من الذين تقدموا لاشغال وظيفة مدير المدرسة مراجعة المديرية يوم غد الاثنين الساعة الواحدة بعد الظهر للمقابلة الشخصية.

افتتاح فرع حزب جبهة العمل الاسلامي في الشونة الشمالية

الاغوار - الدستور — رعى الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي حفل افتتاح مقر فرع الحزب في الشونة الشمالية وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم، وتحدث الشيخ محمود الناطور رئيس الفرع في البداية مرحبا بالحضور وموضحا اهداف ومنطلقات الحزب التي يسعى الى تحقيقها من خلال منهج الشورى والديمقراطية.

كما تحدث الدكتور الفرحان عن المراحل التي مر بها الحزب وهي مرحلة التحضير والتأسيس ومرحلة الانطلاقة والتفاعل والبناء والنهوض، والتي كثرت فيها الاحداث وتسارعت بشكل كبير، وتقوم على اساس من التواصل والتفاعل ووحدة الصف والعمل والبناء ومحاربة النعرات الطائفية، كما تحدث عن ثوابت الحزب والتي تقوم على اساس الولاء لله وللعقيدة والسعي لتطبيق الشريعة الاسلامية والنظرة الى الاسلام على انه نظام شامل لكل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل لتحقيق الامن الوطني والعمل الجاد من اجل القضية الفلسطينية.

ثم تحدث النائب محمد عويضة عن اهم انجازات نواب حزب جبهة العمل الاسلامي خلال هذه المرحلة، ومواقفهم من بعض القضايا المطروحة. كما تخلل الاحتفال اناشيد اسلامية، واعقبه قص شريط افتتاح مقر الفرع في مدينة الشونة الشمالية من قبل الدكتور الفرحان.

وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من اعضاء الحزب واهالي المنطقة والمدعوين.

قضايا المحافظات

تذكروا مدرسة الكرك الثانوية للبنين

حقا تذكروها يا ابناء محافظة الكرك الاكارم فمدرسة الكرك الثانوية للبنين خرجت مئات الاجيال من الطلبة منذ عام ١٨٩٩ وحتى اليوم حيث كانت في وقت سابق هي المدرسة الوحيدة في المنطقة برمتها. واستطاعت هذه المدرسة ان تحافظ على استمراريتها وديمومتها «بمبناها» المتميز منذ عام التأسيس ١٨٩٩. وكم ساهمت هذه المدرسة في تكوين واعداد عدد من قادة الاردن العظيم الذين تسلموا مختلف الوظائف القيادية في هذا البلد حيث ان مدرسة الكرك الثانوية تعتبر من اقدم المؤسسات العلمية في البلد فتاريخ تاسيسها يعود الى العام ١٨٩٩م عاصرت من خلالها كافة الظروف والاوضاع التي استجدت على الاردن العربي الهاشمي مركزة في رسالتها واهدافها على تخريج افواج مميزة من الابناء الصادقين المنتمين لهذا البلد لذلك حقا وواجبا على كل ابناء محافظة الكرك الذين كان لهم شرف الانتساب والتخرج من ثانوية الكرك ان يساهموا في رد بعض الجميل لمدرستهم عن طريق اقامة حفل سنوي خاص بها يلتقي من خلاله كافة الخريجين من مدرسة الكرك الثانوية مع بعضهم البعض وفي حرم المدرسة او احدى قاعاتها «ليتذكروا» ايام الدراسة وايام الشباب وكيفية المساهمة في اقامة حوار سنوي لكافة ابناء المجتمع المحلي في محافظة الكرك يتدارسون من خلاله الاوضاع العامة لكافة القطاعات في المحافظة وعلى راسها القطاع الاهم «قطاع التربية والتعليم» والسبل الكفيلة باعطائه «قفزة ودفعة» الى الامام تساهم في تقوية الوضع التعليمي في محافظة الكرك. لذلك هذه دعوة نوجهها الى كافة خريجي مدرسة الكرك الثانوية وبالتعاون مع ادارة المدرسة في الاسراع باقامة لقاء عام لكافة الابناء الخريجين.

صالح الفراية

تنقلات بين مديري المناطق في بلدية الزرقاء

الزرقاء — الدستور — قرر السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء رئيس لجنة بلدية الزرقاء اجراء التنقلات التالية بين مدراء المناطق في البلدية كما يلي:

محمود الزيودي مديرا للمنطقة الاولى، محمود الشراري مديرا للمنطقة الثانية، سلامة الخزاعلة مديرا للمنطقة الثالثة، وليد ضمرة مديرا للمنطقة الرابعة، عبدالمجيد الزواهرة مديرا للمنطقة الخامسة، رياض محادين مديرا للمنطقة السادسة، عدنان الخلايلة مديرا للمنطقة السابعة.

وتهيب لجنة بلدية الزرقاء بالاخوة المواطنين في جميع انحاء المدينة الى توخي الحيطة والحذر عند سقوط الامطار والتعاون مع اجهزة البلدية لما فيه خدمة الصالح العام.

كما تقرر ان يكون مكتب مديرية المناطق الواقع على بداية شارع الثورة العربية الكبرى غرفة عمليات للبلدية خلال فصل الشتاء وعلى مدار الساعة، وعلى الهاتف رقم (٩٠٠٩٥١).

محافظ المفرق يرعى حفل تكريم الهيئة الادارية السابقة لاتحاد الجمعيات الخيرية

المفرق - الدستور - رعى السيد قفطان المجالي محافظ المفرق الحفل التكريمي الذي اقامه اتحاد المفرق للجمعيات الخيرية لرئيس واعضاء الهيئة الادارية السابقة للاتحاد. حيث القى السيد المجالي في بداية الحفل كلمة شكر فيها العاملين في القطاع التطوعي على جهدهم الذي قدموه دون انتظار مردود مالي او شكر من احد داعيا الجميع للعمل كاسرة واحدة تحت القيادة الهاشمية.

ثم القى السيد شتيوي العظامات رئيس الاتحاد كلمة رحب خلالها بعطوفة المحافظ والسادة الحضور مثمنا الجهد التطوعي الذي قام به رئيس واعضاء الهيئة الادارية السابقة للاتحاد.

كما القى السيد حسين العثمان كلمة شكر فيها هذه البادرة الكريمة ودعا لمزيد من الجهد والعطاء.

وفي نهاية الحفل قام عطوفة المحافظ بتوزيع الهدايا التقديرية على اعضاء الهيئة السابقة.

وضم الحفل عطوفة مدير شرطة المحافظة وعدد من مديري الدوائر ورؤساء الجمعيات في المحافظة والعاملين في القطاع التطوعي.

اجتماع لمديري المدارس في تربية المفرق

المفرق — الدستور — يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الاولى السيد عبدالمجيد عبابنة من مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة والوكالة حضور الاجتماع الذي سيعقد في مدرسة الصناعة الثانوية للبنين الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاثنين وذلك من اجل تعبئة الكراس الاحصائي ٩٥/٩٤ علما بانه لا يجوز التغيب او الانابة باعتبار حضور الاجتماع جزءا من العمل الرسمي.

منسق التعداد العام للسكان في محافظة عجلون

التعداد مشروع وطني يتطلب التعاون والالتزام وبرامج التدريب بدأ تنفيذها

عجلون - الدستور - بدأ العد التنازلي لاجراء التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٩٩٤ من خلال فرق العمل التي بدأت دائرة الاحصاءات العامة بتدريبها ولا شك ان هذا الجهد الوطني في غاية الاهمية نظرا للدور الذي سيؤديه التعداد وينعكس اثره على مختلف الخطط وجوانب التطور.

وفي محافظة عجلون بدأ اكثر من ١٦٠ شخصا ما بين باحث ومراقب ومنسق ومفتش الاستعداد للعملية، حيث شكلت لجنة مركزية للتعداد برئاسة السيد خالد صايل الخريشا محافظ عجلون وعضوية مدير التربية ومدير الشرطة ومدير التنمية اضافة لمنسق دائرة الاحصاءات العامة الذي له دور كبير وهناك ضابط ارتباط ومساعد للمنسق، الدستور التقت السيد فهد النجداوي منسق دائرة الاحصاءات العامة في محافظة عجلون حيث اعرب عن شكره لمبادرة الدستور السباقة دوما في مجال الريادة الوطنية لتعريف وتوعية المواطن باهمية ما يجري على الساحة دوما، مؤكدا ان الهدف من اجراء التعداد للسكان والمساكن للحصول على بيانات حديثة وشمولية وعالية الدقة عن جميع الافراد في لحظة زمنية محددة وعن الخصائص العامة للمباني والمساكن في المملكة، مشيرا الى ان اهمية البيانات والارقام الاحصائية يساعد في رسم السياسات السكانية والاسكانية ووضع خطط التنمية وغيرها من البرامج الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وقال ان اهداف التعداد في شقيها للسكان والمساكن سيعطي مؤشرا حقيقيا من خلال الاداء الحقيقي والجاد للفرق التي ستعمل مشيرا الى ان العمل قد بدأ هنا بالمحافظة في تدريب ٢٧ مراقبا من مختلف المناطق كي يقوموا بدورهم الوطني وفي مرحلة لاحقة سيبدأ تدريب الباحثين وعددهم حوالي ١٣٠ باحثا تم توزيعهم مبدئيا على مختلف المناطق والتجمعات السكانية.

واضاف السيد النجداوي ان تضافر وتعاون الجميع اساس النجاح في المهمة الوطنية، وان اللجنة المختارة ستقوم بالعمل على اكمل وجه من خلال فهمها للرسالة مشيرا الى ان لقاء السيد المحافظ مع المراقبين اعطى حافزا ورؤى جديدة للعمل واسلوب تنفيذ التعداد.

تحليل مباريات الاسبوع العاشر من الدوري

بقلم: عزت حمزة

عدم الاستقرار الجوي انعكس على مستوى المباريات

انخفاض نسبة عدد الاهداف الى ادنى مستوى

الوحدات غير قادر على التعاطي مع معطيات الكرة الحديثة

تأثرت مستويات الفرق كثيرا بالحالة الجوية السائدة وكان واضحا ان عدم الاستقرار الجوي انعكس على مستوى اللاعبين بشكل كبير واثر في مستوى الاداء والاهداف واليكم نظرة للاسبوع العاشر على حقيقته .

ـ مؤشر الاهداف

انخفضت نسبة تسجيل الاهداف الى ادنى مستوى منذ بداية الدوري وضاعت جميع احتمالات وفرص التسجيل المتاحة امام اللاعبين. فقد سجل خلال ست مباريات ١٠ اهداف فقط علما بان مباراة الفيصلي وكفرسوم لم تكتمل وعجز المهاجمون طوال شوط ونصف عند االتسجيل ومن خلال هذه الاهداف نستطيع ان نحدد المسار الفني للاداء.

ـــ سجلت الاهداف العشرة في اوقات وفترات مختلفة وسجل منها اهداف في الوقت الحرج (اي قبل النهاية بدقيقتين او بعد البداية بدقائق) وهذا يدل على مدى خطورة هذه الفترة وعدم جدية اللاعبين وتراخيهم في الاداء.

ـــ من ضمن مجمل الاهداف التي سجلت تم تسجيل ٦ اهداف من كرات ملعوبة بالعرض ـ كرات عرضية ـ وتم انهاؤها في الشباك اما بالرأس او بالقدم وظهر ان اسلوب الكرات العرضية في ملاعبنا يستحوذ على اهتمام وافكار المدربين واللاعبين.

ـ تم تسجيل هدف وحيد من ركلة جزاء في مباراة الكرمل والجيل كان هذا الهدف كفيلا برفع معنويات فريق الكرمل وتسجيل هدفين اخرين فاز بهما على رفيق دربه الجيل.

ـــ استطاع خط هجوم الكرمل والجيل ان يسجلا رقما قياسيا في عدد الاهداف المسجلة بحيث كان مجموع الاهداف التي سجلها مهاجمو الفريقين ٥ اهداف فيما عجز نجوم الكرة الاردنية عن التسجيل.

ـــ انعدمت فرص التصويب البعيد على مرمى الخصم في ظل الظروف الجوية السائدة من قبل لاعبي خط الوسط. لاستغلال الارض المبلولة وشذ عن القاعدة زكريا الشبل لاعب وسط الجيل الذي سجل هدفا في مرمى الكرمل من خارج المنطقة ورائد لاعب القادسية الذي سدد قذيفة في مرمى شباب الحسين. واعطيا بهذين الهدفين درسا للجميع في كيفية استغلال الجو والارض.

ـ الامطار الغزيرة ـ التكتيك المناسب

ليس من قبيل المصادفة ان تجري مباريات كرة القدم في ظل اجواء ماطرة وعاصفة فجميع دول العالم تمارس كرة القدم في ظروف جوية قاسية و لكن ما حدث في الاسبوع العاشر كشف بدون شك ضعف الفكر التكتيكي لدى جميع الفرق بدون استثناء وكشف ايضا عن انعدام الذكاء الميداني لدى اللاعبين والسبب في ذلك ان الارض الموحلة والسماء الماطرة اثرت كثيرا على دحرجة الكرة والجري بها، المراوغة والتمريرات الارضية القصيرة اصبحت لا تجدي. ومع ذلك لم تجد فريقا او مجموعة من اللاعبين استطاعوا قراءة المباراة والاجواء المحيطة بها وغيروا من اسلوبهم بالسرعة اللازمة بضرورة التمرير الامامي والطويل والتصويب على المرمى من خارج المنطقة والابتعاد عن فكرة الجري بالكرة او بمعنى اوضح استمرت الفرق واللاعبون في اداء نفس التكتيك في الجو الماطر الموحل كما لو ان الارض لم تتأثر حتى وبعد توقف هطول الامطار لم يتعظ لاعبو الرمثا والوحدات من ان ارضية ستاد عمان الدولي سيئة وطينية فشاهد الجمهور سلسلة من الفرص الخرافية تضيع وشاهد من السقوط الدرامي والتمرير الارضي المقطوع. وهذا يدلل على ضعف الخبرة لدى اللاعبين وعدم استغلالهم للظروف المحيطة وهذا الخطأ التكتيكي اوقع جميع اللاعبين في اخطاء ساعدت حراس المرمى على الظهور بمظهر لائق فلم يدخل الشباك سوى ١٠ اهداف نصفها في شباك فريقين.

ـ الحالة الجوية ـ وفصل الشتاء والترتيب الاداري

ليس من الطبيعي ان يتم تاجيل مباراة لان السماء تمطر او لان الملعب مبلول وهذا معناه ان توقف جميع المباريات في اوروبا ولكن تمر ظروف جوية طارئة وصعبة تعطي للحكم وحده صلاحيات تقدير الظروف المناسبة لاستمرار اللعب او الغاء المباراة.

ولان حكم المباراة هو صاحب الصلاحية الاول والاخير في تقدير تلك وعليه واجب قانوني واخلاقي في تقدير صلاحية الملعب وسلامة اللاعبين والاضاءة وحجم الكرة وللاسف الشديد ما زال هناك تداخل او مزج في الصلاحيات برغم تشابه الظروف الجوية في جميع اجواء الملاعب واستطاع حكم اردني ان يقدر ان سلامة اللاعبين في خطر من استمرار اللعب بغض النظر عن النتيجة ولم يستطع حكم اخر ان ينفذ قراره السليم بايقاف اللعب على ملعب المفرق لعدم صلاحية الملعب وانعدام الرؤية وعدم توفر عنصر السلامة للاعبين وهذا ما يؤكد ان هناك اجتهادات خارجية او عواطف تؤثر في سير التحكيم. واقدم مثلا بسيطا لا قدر الله لو ان عاصفة رعدية ضربت ملعب المفرق خلال الجو العاصف واصيب احد اللاعبين بها فمن هو المسؤول لو كسرت ساق احد اللاعبين في ملعب اربد عند انزلاقه خلف كرة فمن هو المسؤول لو ارتطم لاعبان في ستاد عمان الدولي بسبب عدم اتزانهم واصيب احدهما بارتجاج في المخ فمن هو المسؤول.. اعتقد ان كل ذلك من مسؤوليات حكم الساحة وهو وحده الذي يستطيع ان يقرر. هكذا تقول التعليمات والانظمة او قل هكذا تكون اذا تعادل الفريقان لان مصلحتهما لن تتضرر.

هذا من ناحية وهناك تقصير اداري من ادارات الاندية في ضرورة توفير الاجهزة والادوات اللازمة للاعبيهم لان احذية الملاعب المغلقة تختلف عن احذية الملاعب الطينية طويلة العشب وهناك حاجة ماسة لملابس اضافية لاستعمالها في كل شوط فلا يعقل ان يستمر اللاعب طوال شوطي المباراة بملابس مبلولة لما يسببه من امراض وتقلصات وتشنجات قد تكون قاتلة للاعبين.

لا شك اننا سنواجه احوالا جوية ماطرة خلال الاشهر القادمة لن تعيقنا عن الاستمرار في اقامة مباريات كروية وما اطلبه هو التنسيق بين الجميع لانجاح فكرة استئناف الدوري دون توقف واتاحة الفرصة للاعبين لاستمرار ارتقاء مستواهم الفني والبدني ضمن هذه الظروف.

ـ مستوى الفرق وسلم الدوري

يبدو ان فريق الوحدات متصدر الدوري تعود على ان يعذب جماهيره باداء غير مقنع وتكتيك غير مقبول وقد كشفت المباريات الثلاث الاخيرة ان فريق الوحدات العامر بالنجوم والمواهب غير قادر على التعامل مع معطيات كرة القدم الحديثة بتكتيكات واضحة واسلوب اداء جماعي سليم.. واثبت فريق الرمثا بانه يتقدم للامام بثقة وقادر على ان يكون فرس الرهان في مقارعة الكبار والصغار.. اما فريق الحسين اربد فرغم فوزه على الجزيرة الا ان الظروف الجوية القاهرة حرمته من متعة الاداء الجميل واثبت خط دفاعه انه بحاجة الى ترميم لان مرمى خلدون ارشيدات بقي تحت التهديد واثبت مهاجموه انهم قناصون بطريقة عجيبة اما فريق الفيصلي فيبدو ان فترة الراحة وتعادل الوحدات والرمثا قد رفعا من معنوياته قليلا وهذا سيعطي الفريق دفعة قوية في الاسابيع القادمة.

وانكشف فريق الجزيرة في اول تجربة جدية له امام فريق الحسين فظهر اهمية وجود مراد عويني ووليد قطاقطة في مقدمة الفريق لان تسجيل الاهداف موهبة اولا وهي التي تحصد النقاط ثانيا اما فريق الاهلي فان اموره الفنية بدأت تستقر بعد مرحلة التغيير الصعبة والتي عاشها الفريق وبدأت قاطرة الاهلي تتقدم بسرعة للامام في خطوات سريعة اما العربي وكفرسوم فانهما دخلا مرحلة الانخفاض على سلم الدوري اعتبارا من هذا الاسبوع وهذا يعطي دلالة نفسية سيئة لن يزيلها الا تطور نتائجهما وتحقيق فوز يعدل من وضعهم على سلم الدوري واعتقد ان العربي وكفرسوم يمتلكان الامكانات الفنية والادارية للخروج من مأزق الانحدار على سلم الدوري. ولا ينطبق الحال على القادسية لان ظروفه غامضة واداء لاعبيه هابط فقط ما يحتاجه هذا الفريق هو عودة الروح القتالية لدى افراده الذين اصبحوا جنودا انكشاريين في اخر الزمان وكم اتمنى ان ارى فريق القادسية العنيد بدفاعه الحديدي وهجومه المرعب ولا شك ان الكابتن ابوالخير لديه القدرة على ترتيب اوراق الفريق خلال مرحلة الاياب فهل نرى نتائج عبداللطيف عبدالمجيد المخضرم.

ويبدو ان الجيل والكرمل وشباب الحسين بدأوا مرحلة العودة للدرجة الثانية لان نصف الطريق الى النهاية قاربت ولم يستطع اي من هذه الفرق تقديم ما يؤكد على جدارتهم في البقاء ضمن الصفوف الاولى واقترح ان تستغل هذه الفرق فترة التوقف لاعادة الترتيب والتقييم.

ـ انخفاض المستوى ظاهرة عامة

من خلال مباريات الاسبوع التاسع ظهر واضحا ان مستوى الفرق جميعا قد انخفض والسبب كما قلت يعود الى اختلاف الطقس الذي اثر على مدى الرؤية ووزن الكرة عند اللاعبين وانقسموا بين الخوف من الاصابة وتنفيذ الواجبات.. كذلك ساهمت الارضية الطينية في اعاقة اللعب وتردي المستوى الفني للافراد والخطوط ومع ذلك فان خط دفاع الوحدات مثلا حافظ على مركزه كافضل الخطوط لجميع الفرق وكذلك ظهر ان خط دفاع الكرمل والجيل حافظا على ترتيبهما كاضعف الخطوط الدفاعية وشهد وسط الميدان صراعا مريرا بين عدة خطوط فوسط الحسين اربد ووسط الجزيرة تنافسا على السيطرة ضمن مباراتيهم وتناوبا على تقديم الدعم ولم يسعفهما الجو لتقديم نموذج لصراع كروي كان يفترض ان يكون رائعا اما وسط الوحدات والرمثا فقد اظهرا قدرة على تبادل الهجمات وطبخهما ولكن باساليب مختلفة فوسط الوحدات كان متماسكا في وسط الميدان بفضل قدرة جمال وسفيان في الاسناد الهجومي في القلب وعابه البطء في التنفيذ ولم نشاهده يمارس ادوارا هجومية واضحة حتى تم اشراك هشام عبدالمنعم الذي اضاف قوة هجومية جديدة كان يفترض ان تستغل منذ البداية واعطى ابوزمع نموذجا للاعب متعدد المواهب والقدرات برغم انه اشرك في اكثر من من موقع خلال نفس المباراة الا ان قدراته الفنية تمكنه من الاداء اذا ارتفعت لياقته البدنية وظهر خط وسط الرمثا بقيادة حسين الشنانية بقدراته على شن الهجمات السريعة الخاطفة التي ازعجت مدافعي الوحدات كثيرا واعتقد ان عودة مراد الحوراني وسليم نيابات الى مستواهما المعروف سيعيد للرمثا الكثير من رهبتها وقوتها ولم ينجح وسط الفيصلي في ترجمة السيطرة الميدانية المطلقة على اجزاء من شوطي مباراة كفرسوم الملغاة ومع ذلك فان وسط الاهلي قدم افكارا هجومية ناجحة حينما استطاع ان يقدم تكتيكات منوعة في اختراقات مختلفة تراوحت ما بين الهجوم المنظم والهجوم الخاطف ولا شك ان خليل قطاقطة وموسى شتيان سيكون لهما شأن كبير في مرحلة الاياب خاصة اذا عاد خليل محمد لهذا الخط.

اما في خط الهجوم فاظهر مروان الشمالي احقية كبيرة في المشاركة الى جانب جهاد عبدالمنعم في خط هجوم الوحدات بالجهد المميز الذي اداه في الشوط الثاني واعطى صورة على ان المهاجم قادر على صنع الاهداف والتحرك المناسب على طول الجبهة الامامية بدون تعب وظهر واضحا ان مهاجمي الجزيرة لم يستطيعوا تعويض غياب مراد عويني ووليد قطاقطة لانهم فشلوا في تسجيل اي هدف خلال اخر مباراتين واثبت (خالد خطاطبة) الحسين بانه مهاجم خطير جدا قادر على استغلال نصف فرصة واعاد ثائر ابوشعيرة جزءا من هيبة المهاجمين عندما سجل في مرمى الكرمل وسقط موفق ابوهضيب وجريس تادرس ويوسف عبيسدات في فخ الجو والوحل عندما فشلوا في التسجيل من فرص سهلة وحده نارت يدج استطاع ان يحافظ على قدرات هجومية ترجمها بهدفين في مرمى العربي.

وكما اشرت سابقا فان المستفيد الوحيد من الاجواء الماطرة كان حراس المرمى بعكس كل التوقعات فقد استطاع ناصر غندور ورائد السلمان ورائد احمد وخلدون ارشيدات والجراح ومحمد ابودلو الحفاظ على شباكهم نظيفة واستطاعوا التصرف بلباقة وقدرة فنية جديرة بالتقدير في المواقف الصعبة التي واجهتهم برغم قلتها واعتقد ان حراس المرمى في الاسابيع القادمة سيحددون مصير الفرق لانهم القوة الوحيدة الباقية التي لم تتاثر بالاجواء الماطرة.

ـ نجوم الاسبوع

لا شك ان الاسبوع التاسع كان خاليا من الاثارة وبالتالي خاليا عن النجوم لان المستوى الهابط لجميع الفرق كان اساسه انخفاض مستوى اللاعبين ومع ذلك تفوق ناصر غندور على اقرانه بقدرته على التعامل مع انفرادات الرمثا الخطيرة واثبت العموري والخزعلي ان المدافع الجيد قادر على ان يكون نصف الفريق واعطى محمد حريما نموذجا للظهير المتقدم والذي نافسه فيه امجد ابوطعيمة بقدرات ابداعية كبيرة وساهم احمد الشقران في اغلاق منافذ الحسين بطريقة سليمة اما في خط الوسط فان موسى عوض وصبحي سليمان اظهرا تفاهما في منتصف الملعب وشاركهم في ذلك حسين الشنانية / الرمثا الذي سيطر على الواجب الدفاعي لخط وسط الرمثا اما في طرفي الملعب فلا بد من الاشادة بقدرات موسى شتيان وخليل قطاقطة على ادائهم الموفق اما وسط العربي الذي توجود بهدفين لهداف الاهلي نارت يدج الذي يستحق ان يكون افضل مهاجمي الاسبوع التاسع بقدرات فنية وبدنية ظهرت من خلال هدفين في مرمى العربي ولم يكن خالد خطاطبة خارج خطه ولكن اثبت انه موهبة هجومية تزداد خبرة يوما بعد يوم وبشكل عام فان فريق الاسبوع التاسع يتكون من ناصر غندور في حراسة المرمى.

وفي خط الدفاع امجد ابوطعيمة ويوسف العموري ومحمد الخزعلي ومحمد بدوي، وفي خط الوسط صبحي سليمان وموسى عوض وحسين الشنانية وخليل قطاقطة. وفي الهجوم نارت يدج وخالد خطاطبة.

من لقاء الوحدات والرمثا

■ تقصير اداري في توفير مستلزمات الشتاء للاعبين



من لقاء شباب الحسين والقادسية

خواطر رياضية

دوري السلة

في دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى يعود تاريخ الماضي ليفرض نفسه مجددا وينفرد الاهلي بالبطولة وسيبقى محتفظا عدة اعوام للفارق الفني بينه وبين غريمه الارثوذكسي من جهة وبقية الاندية الاخرى من جهة اخرى وسيذوق الوصيف الحالي من الكأس نفسها التي تذوق منها الاهلي لاكثر من ١٥ عاما ما لم تكن هنالك اعادة للحسابات وطريقه لاعداد جيل جديد من اللاعبين كما فعل الاهلي منذ بداية ١٩٨٩ وللآن.. كلمات للذكرى!!

ـ اتلانتا ٩٦

الاتحادات الرياضية التي ستخضع الى المشاركة بالتصفيات الاقليمية للمشاركة باولمبياد اتلانتا ٩٦ مطالبة منذ اليوم باعداد منتخبات قادرة وقوية تستطيع ان تشارك في عام ١٩٩٥ الذي بات على الابواب والاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٦.

واذا كانت هنالك نية لتغيير اتحادات رياضية حسب آخر تعديل للائحة الاتحادات واللجنة الاولمبية فان وزارة الشباب مطالبة بالاسراع باجراء الانتخابات وتعيين بقية الاعضاء ليتسنى لها وضع خططها للعام القادم والاعداد لهذا الاولمبياد حتى لا تكون مشاركتنا خالية من المنافسة حتى بالتصفيات!!

رزق المصري

تشيلي ترشح اثكرجورتا لتدريب منتخبها لكرة القدم

سانتياجو / رويتر / رشحت تشيلي هابير اثكرجورتا مدرب منتخب بوليفيا الذي شارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام الحالي لتدريب منتخبها بعد اجراء محادثات مع اتحاد تشيلي لكرة القدم.

وقال هارولد مين نيكولاس مدير الاتحاد ان اثكرجورتا الذي وصل بمنتخب بوليفيا الى كأس العالم لاول مرة منذ ٤٤ عاما هو المرشح الوحيد الذي تم الاتصال به حتى الآن.

ولم يناقش الطرفان المسائل المالية بعد.

وقال الكرواتي ميركو يوزيتش مدرب منتخب تشيلي الحالي انه سيستقيل بحلول نهاية العام.

الدوري الاسكتلندي

غلاسكو ـ (ا ف ب) ـ تغلب الرينجرز على بارتيك تيسل ٣ / صفر في المرحلة الثانية عشرة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم يوم السبت. واحتفظ في الصدارة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر مذرويل الذي تغلب على هارتس ٢ / ١.

وفي المباريات الاخرى فاز فولكيرك على ابردين ٢ / ١، وتعادل دندي يونايتد والسلتيك ٢ / ٢، وكيلارنوك مع هيبرنيان صفر / صفر.

الدوري الالماني

بايرن ميونيخ يتعادل وليفركوزن يفوز

بون / رويتر / فاز فريق باير ليفركوزن على فريق هامبورج ٢ / ١ في الدوري الالماني لكرة القدم.

ونجح لاعب خط الوسط المخضرم بيرند شوستر في ليفركوزن من احراز هدف وتهيئة الهدف الاخر لفريقه بعد تقدم هامبورج بهدف لرغبته في العودة الى الساحة الدولية بعد غيابه عنها لمدة عشر سنوات.

وبفضل تالق شوستر الذي سيحتفل قريبا بعيد ميلاده الخامس والثلاثين فاز ليفركوزن بالمباراة وصعد الى المركز الخامس في الدوري.

وفاز ايضا بروسيا مونشنجلادباخ على كولونيا ٣ / ١.

واحرز اهداف مونشنجلادباخ اللاعبون بيتر وينهوف وتوماس كاستينمير وهيكون هيرليتش في الدقائق ٢٦ و٥٤ و٧٧ من المباراة.

واحرز بولستر هدف كولونيا الوحيد في الدقيقة ٣٢ من المباراة.

ولعب ستيفان ايفنبرج مباراة جيدة اخرى مع فريقه مونشنجلادباخ ولكن امكانية عودته الى المنتخب القومي لبلاده ما زالت مستبعدة بعد ان طرده المدرب بيرتس فوجتس من المنتخب اثناء نهائيات كاس العالم لسوء سلوكه مع الجماهير في مباراة المانيا وكوريا الجنوبية.

وتعادل بايرن ميونيخ الذي ضم عددا من اللاعبين الشبان مع باير اوردنجن بصعوبة ١ / ١.

وقال جيوفاني تراباتوني مدرب بايرن ميونيخ ان فريقه يتحسن مع كل مباراة.

ولم يستغل بايرن الفرص التي سنحت له واحرز هدفه من ضربة جزاء سددها كابتن الفريق المخضرم لوثار ماتيوس في الدقيقة ٨٦ من المباراة ولكن باير اوردنجن تعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة بهدف احرزه اللاعب ستيفان باسلاك.

وفاز كارلسروهه على فرايبرج ٣ / ٢ بعد ان نجح اللاعب الدولي المحنك اندرياس بريمه من احراز هدف الفوز في الدقيقة ٧٧ من المباراة بعد ان كان الفريقان متعادلين.

ويتصدر بروسيا دورتموند الدوري الالماني برصيد ١٨ نقطة من ١١ مباراة يليه فيردر بريمن برصيد ١٧ نقطة ثم بروسيا مونشنجلادباخ برصيد ١٦ نقطة من ١٢ مباراة.

من المباريات

بليت يفكر في العرض المقدم اليه من توتنهام

لندن / رويتر / يفكر ديفيد بليت في العرض الذي قدمه الان شوجار رئيس نادي توتنهام الانجليزي لكرة القدم بتولي منصب المدير العام للفريق.

وكان شوجار قد اقال المدير الفني الارجنتيني اوزفالدو اردليس من الفريق ويريد ان يعود بليت الى توتنهام من جديد كمدير عام للفريق على ان يكون هناك شخص معه لتولي مهام التدريب.

وقال بليت المدير الفني الحالي لفريق لوتون «انا متردد نوعا ما ولكنه سيكون تحديا كبيرا».

وكان بليت قد ترك توتنهام في عام ١٩٨٧ بعد اتهامات تتعلق بحياته الخاصة.

واضاف بليت أمس الاول «ستكون مسؤولية ضخمة.. انا افكر في الامر.. السيد شوجار يتمتع بافكار جديدة ولكني بحاجة الى التحدث معه مرة اخرى».

وقال كريس وادل لاعب توتنهام السابق انه يشعر ان بليت لن يستمتع بوظيفته الجديدة.

واضاف وادل الذي يلعب الان في فريق شيفيلد ونزداي «سيشعر بالملل انه يفضل الارتباط بالكرة».

وقال بليت انه قد يعطي شوجار رده يوم غد الثلاثاء.

فوز ريال مدريد في الدوري الاسباني

مدريد / رويتر / فاز ريال مدريد على اتليتيكو مدريد ٤ / ٢ في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وجاءت الاهداف جميعها في الشوط الاول من المباراة.

واحرز اهداف ريال مدريد اللاعبون مايكل جونزاليز وايفان زامورانو الذي احرز هدفين وراؤول جونزاليز بينما احرز هدفا اتليتيكو مدريد اللاعبان رومان كوسيكي والارجنتيني دييجو سيمون.

وحضر المباراة التي اقيمت في استاد سانتياجو برنابو ١٠٥ الاف متفرج للاستمتاع بالمباراة التي جعلت ريال مدريد ينافس على قمة الدوري مع ديبورتيفو كورونا وريال سرقسطة.

ولعب اتليتيكو ٣٩ دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين فقط بعد طرد مهاجمه كيكو نارفيز لحصوله على الانذار الثاني.

وكانت المباراة سريعة وقوية ايضا في شوطها الثاني ولكن لم يتمكن اي من الفريقين من احراز اهداف اخرى.



جورج بست يحذر ريان جيجز.. قد ينتهي بك الامر مثلي



بريان جيجز

لندن / رويتر / حذر جورج بست لاعب كرة القدم الانجليزي السابق اللاعب ريان جيجز امس الاحد قائلا «غير من سلوكك خارج الملعب والا قد ينتهي بك الامر مثلي».

وحث اليكس فيرجسون رئيس نادي مانشستر يونايتد على حماية لاعبه الذي سيتم ٢١ عاما في وقت لاحق من هذا الشهر وطلب منه ان يحاول اقناع جيجز من تغيير اسلوبه في الحياة.

ومثل بست في الستينات انضم جيجز الى مانشستر وهو في سن المراهقة لمهارته في لعب الكرة.

ولكن حياة بست الكروية انتهت وهو في الثامنة والعشرين من عمره ويشعر بست بالقلق من تكرار مأساته مع جيجز.

وقال بست البالغ من العمر ٤٨ عاما الان «اوجه الشبه بيننا كثيرة»..

«انه لاعب صغير موهوب حسن المنظر يكسب الكثير ومن ثم تلاحقه الفتيات ويسعى الشبان لاحتساء الخمر معه.. عندما تقرأ صحيفة تجد دائما صورة لجيجز مع فتاة ثم يتركها لمصادقة فتاة اخرى وتبحث وسائل الاعلام عنه دائما وعن اخباره»..

واضاف «اخشى ان يكون الوقت قد تأخر لكي يحاول فيرجسون ايقافه قبل ان يقضي على مستقبله»..

واستطرد «نصيحتي لريان ان يركز على الكرة.. اذا لم تنجح في الملعب فستخسر كل شيء.. المال والنساء وكل شيء سيختفي».

اعمال شغب كانت ستؤجل مباراة في بطولة الاندية ابطال الكؤوس

بريمن / المانيا / رويتر / كاد فريق فيردر بريمن يؤجل مباراته في بطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس مع فينورد روتردام الهولندي التي جرت يوم الخميس الماضي بعد ان قام مئات المشجعين المخمورين باعمال شغب في المانيا قبل المباراة.

وقال فيلي ليمكي مدرب بريمن امس الاول الجمعة //اوشكنا على تاجيل المباراة.. كان الوضع الامني متوترا ولكن الشرطة قامت بواجبها واتخذت جميع الاجراءات الضرورية.//

وقالت شرطة المانيا انها احتجزت ٦٠٠ مشجع معظمهم من الهولنديين الذين الحقوا اضرارا بقطار واشعلوا النار في كوخ الماني تابع لهيئة السكك الحديدية. واضافت انه تم القاء القبض على ١٠٠ مشجع الماني بعد هزيمة فيردر ٤ / ٣ في المباراة مما ادى الى خروج الفريق الالماني من البطولة.

احتفاء بعيد ميلاد جلالة القائد

اليوم تفتتح الندوة النسوية الرياضية الثالثة

عندما تشير عقارب الساعة الى التاسعة والنصف من صباح اليوم، تبدأ فعاليات الندوة النسوية الرياضية الثالثة، التي ينظمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع جامعة البنات الاردنية في رحاب الجامعة، وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى، وبرعاية الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة..

وقد ازدانت الجامعة باعلام الزينة، ورفعت يافطات الترحيب بالمشاركين والمشاركات.. ومع غروب شمس يوم امس كان الدكتور محمد الصباريني عميد شؤون الطالبات والانسة عزة العمري منسقة الندوة، والزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات والمطبوعات في الاتحاد الاعلامي ينهون اجتماعاتهم ومتابعاتهم لامور الندوة، حيث اعلن الدكتور الصباريني ان كل شيء قد اصبح جاهزا.. والجامعة تسعد باحتضان الندوة.. وسعادتها اكبر بهذا التعاون المثمر مع اتحاد الاعلام الذي استطاع ان يعطي للندوة نكهة خاصة، كما هي المرأة لها حضور في كل المحافل والعصور.. ودعا المشاركين في الندوة الى مناقشة مثمرة.. واستفادة اكبر.. من محاضرات الندوة..

وقالت عزة العمري منسقة الندوة.. ان اللجنة التنظيمية للندوة ستكون جاهزة لاستقبال المشاركين والمشاركات امام مسرح الجامعة حيث تقام الندوة..

برنامج الندوة:

فيما يلي برنامج الندوة وبصورته النهائية:

٩,٣٠ حفل الافتتاح.. كلمة اتحاد الاعلام وكلمة جامعة البنات

٩,٤٥ استراحة شاي..

١٠,٠٠ الجلسة الاولى: الرياضة والمرأة والصحة.. للدكتورة امل الداغستاني - ويرأس الجلسة عدنان الطوباسي

١١,٠٠ استراحة شاي

١١,١٥ الجلسة الثانية: رياضة المرأة في الاسلام للدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية.. ويرأس الجلسة محمد سعد الشنطي

١٢,١٥ استراحة شاي

١٢,٣٠ الجلسة الثالثة: الصحافة ودورها في الارتقاء برياضة المرأة للدكتور نبيل الشريف — رئيس تحرير جريدة الدستور

١,٣٠ حفل غداء للمشاركة والمشاركات بدعوة من الجامعة

٢,٠٠ حفل فني تقيمه فرقة الجامعة الموسيقية يتخلله توزيع الشهادات والتوصيات

د. محمود السمرة

د. نبيل الشريف

المحاضر.. والنقاش:

وقال الزميل الطوباسي ان المحاضر في كل جلسة سيتحدث لمدة عشرين دقيقة ثم يتاح للجمهور المناقشة لمدة اربعين دقيقة من لجل اثراء الجلسات بالحوار والنقاش والاسئلة.. واكد على ضرورة التزام الاخوة المشاركين بالوقت للاستفادة منه واستثماره لخدمة الندوة.

المشاركون:

جامعة البنات الاردنية:

د. محمد الصباريني — عميد شؤون الطالبات

عزة العمري

فريال الصبيحي

سمانثا يعقوب

عفاف العتيبي

نجاح عباس

لما الشنطي

لما الفلايلة

والطالبات: بنتا توكور (نيجيريا)، سميرة الفارسي (الامارات)، رويدة الدرهلي (الاردن)، رنا حكيم (سوريا)، تهاني سرحان (قطر)، لندا قعفراني (لبنان)، جهينه بشارة (السودان)، سهى العربي (مصر)، امل العلي (اليمن)، داليا العوالي (السعودية).

الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي:

نظمي السعيد رئيس الاتحاد

محمد سعد الشنطي

محمد قدري حسن

سيف دواغرة

محمد المعيدي

عدنان الطوباسي

سليم حمدان

خالد حرب

حمود خريسات

زياد بطاينه

شبلي الشطرات

وسائل الاعلام:

جريدة الرأي: زهير الشقيري، خالد القضاة، عبد الحافظ الهروط.

جريدة الدستور: د. هاشم الكيلاني، محمد غنام، يوسف نصار.

جريدة الشعب: محمود ابو دلري، رزق العورتاني.

جريدة الاسواق: جميل القرشي، محمد مطاوع، ركاد الحديد، فداء ابراهيم، منال يزاد.

جريدة شيحان: صالح اسعد.

جريدة الميدان: عوني فريج، علي النمرات، منير سميك.

التلفزيون الاردني: عثمان القريني، لطفي الزعبي، بسام ابو حماد، ابراهيم حدادين، راما مراد.

الاذاعة: كنعان عزت، صالح العبداللات، محمد غنيم.

الاتحادات الرياضية:

العاب القوى: سناء البليبيسي

السباحة: زيدان العبادي

السلة: منى جنحو

الرياضة للجميع: حسنيه شاهين

الطائرة: راكان محمود

الريشة الطائرة: رغدة زوايدة

الرياضة المدرسية: خندق حمدان، محمد سعد الشنطي

الجودو: منى جمعه

الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين: جاسر نويران

اتحاد الكراتيه: كفا هلسه

اتحاد الجمباز: هيفاء عطيه

الوزارات:

الشباب: جاكلين الدقم، د. محمود قطام، خالد المجالي

التنمية: خالد اجبالي

التربية والتعليم: فاتن مهيار، سهام عبد الله، نعمت سبع العيش، هنا علي، ايمان العجم، نجود الحوامده، سيام يونس

التعليم العالي: محمد مبيضين

الاوقاف: د. مفلح الدباس

الثقافة: سوزان عواملة

الجامعات:

الاردنية: د. سميرة عرابي، ليما الجلاد، ختام اي، سهام العبادي، نها بطيخي، محمد جرار

جامعة اليرموك: د. احمد مياجنه

جامعة عمان الاهلية: اكرم الشريجي

الجامعة التطبيقية: اماني عطيات

جامعة جرش: د. محمد ارشيد العقيلي

جامعة الزرقاء الوطنية: اسماء سماره

جامعة الزرقاء الاهلية: منى حافظ

جامعة الزيتونة: زين العابدين بني هاني

جامعة فيلادلفيا: د. علي هاشم الخطيب

نادي الجامعيات: روضة ابوطه

الكليات والمدارس:

كلية الاميرة ثروت: سوزي مكتاي

كلية الاميرة عالية: وجدان بركات

وكالة الغوث: حنان العناني، كلثوم ماضي

المدارس الاردنية الدولية: فاتن النجار

المدرسة الاهلية للبنات: غدير نياب

مدارس المعارف: ميسون سمامعة

تربية الزرقاء: عطا الله الدوغان

المنظمة التعاونية: خديجة الطويحين

منتدى بناة المستقبل: بسام الطويل

الدفاع المدني: شاهر العجارمة

اللجنة الوطنية للسكان: ختام وريكات

الملكية الاردنية: مجدي فوزي، سوسن بطيخي

الشرطة النسائية: منى جمعة

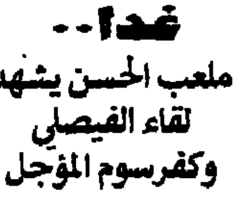
جمعية الشابات المسلمات: حنان ابو عجمية

رابطة اللاعبين: ايمان العزب، امتثال دعاس

نادي المرأة الرياضي: دلال الخطيب، مها الحياشنه

المركز الاردني للعبارة: مهند بشتاوي

مشاركات اخرى: فريال عواد، محمد عوده، عماد عبد الرحيم، يوسف خريسات، عقيل ابو خضر، نافذ دندد، حسن محمود حسن، محمود الطرودي، حسن محمد مسعود، ساطع ابو صالح.



غدا..

ملعب الحسن يشهد لقاء الفيصلي وكفرسوم المؤجل

قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة اقامة مباراة الفيصلي وكفرسوم، المؤجلة بسبب سوء الاحوال الجوية في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الثلاثاء على ملعب الحسن.

كما تقرر ترحيل مباراة نادي كفرسوم والكرمل من يوم الخميس ١١/١٠، الى موعد جديد في الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم الجمعة الموافق ٩٤/١١/١١ وعلى ملعب المفرق.

العمري يرعى بطولة سباق اختراق الضاحية لمدارس البنات في الرمثا

الرمثا: توج صباح امس السيد احمد العمري مدير تربية لواء الرمثا بطلات سباق الضاحية لمدارس بنات الرمثا للمرحلتين الثانوية والاساسية.

وقد شهدت منطقة السباق التي تبعد عن مكان الحفل الذي اقيم على مدرجات الملعب البلدي في الرمثا ٤ كم شهدت حشودا تجمعت لمتابعة وتشجيع المتسابقات.

وبلغ عدد المشاركات في سباق الضاحية (١٥٠) طالبة من مدارس اللواء.

بطولة كروية لفرق محافظة الزرقاء

بمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ينظم فريقا التعاون والضفتين /الرصيفة بطولة كروية لفرق محافظة الزرقاء كافة، وطلب من الراغبين بالاشتراك حضور الاجتماع الذي سيقام في مقر نادي شباب الرصيفة يوم الخميس القادم الساعة الرابعة مساء علما بان البطولة ستقام على ملعبي نادي الرصيفة ونقابة الفوسفات، ويشرف على تنظيم البطولة اللجنة المنظمة - ياسين الدبس (رئيس اللجنة) تيسير مصطفى (نائب الرئيس) عدنان اسماعيل (امين السر) - عمر ابو عياش (امين الصندوق) ومحمد عادل رئيس لجنة الحكام البطولة.

المجتمع الرياضي

محمد رمضان عضو الهيئة العامة في نادي الوحدات عقد قرانه على حسناء في الاسبوع الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء، مبروك.

في دوري طائرة الاضواء

الوحدات والعودة ولقاء الامل والاقصاء

التعاون وصافوط وعينهما على النقاط الثلاث

ناشئو الوحدات

كتب محمد غنام

تختتم اليوم مراحل الاثارة والندية في مرحلة الذهاب لدوري الدرجة الاولى لطائرة الاضواء بلقاء فريقي الوحدات والعودة الساعة ٦,٣٠ من مساء اليوم بقصر الرياضة ويسبق لقاء التحدي مباراة تحسين المراكز بين التعاون وصافوط الساعة ٤,٣٠ من بعد ظهر اليوم بنفس المكان اما على مستوى بطولة الناشئين فان مباراة الوحدات والعودة التي ستقام الساعة ٥,٣٠ لها اهمية خاصة للفريقين لان الفائز ينفرد بصدارة الدوري ويلعب التعاون وصافوط الساعة ٣,٣٠ بقاعة رم وستلقي الضوء على مباريات اليوم

التعاون وصافوط

يخوض فريقا التعاون وصافوط مباراتهما الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم بقصر الرياضة ويقوم بادارتها الحكام سعادة وياسر ومصطفى وفادي ومحسن

ينزل الفريقان ارض الملعب وشعارهما لا بديل عن الفوز لان نتيجة المباراة تؤثر على سلم الدوري فالفريق الذي يخطف الفوز سيحسن ترتيبه على سلم الدوري والخاسر سيحتل المركز السابع

يلعب الفريقان المباراة ورصيد كل منهما فوز واحد تم تحقيقه على فريق المجد الذي حجز المركز الثامن في ختام مرحلة الذهاب

يلعب الفريقان بنفس الطريقة ١/٥ ويركز هجومهما على مركز ٤ والتعاون يعتمد على حسن الباز او فوزي فريز بالاعداد وعلى الهجوم المكون من محمود غنايم ومحمود شيحا وعصمت ابوحليمة وفخري حمارشه وعاهد وصفي ومحمود عودةالله وماجد صبيح

اما فريق صافوط فيسند مهمة الاعداد الى ايمن عبدالرحمن بينما يتألف هجومه من ابراهيم الزعبي ومحمد ابوالليل وعبدالرحيم الفاعوري وعزيز الناظور واسامه الجوهري وايمن حداد وهاني حسين

الوحدات والعودة

عشاق كرة الطائرة سيكون موعدهم مع لقاء الامل والاقصاء عن دائرة المنافسة الساعة ٦,٣٠ بقصر الرياضة بلقاء الوحدات والعودة ويقوم بادارتها الحكام الجزازي وخريسات وياسر وجمال وابورمان

يخوض الفريقان المباراة وهما يعانيان من خسارة امام شباب الحسين في الاسبوع الماضي ومن هنا تكمن اهمية مباراة اليوم للجانبين فالفائز يبقي الامل امامه بان ينافس شباب الحسين على القمة في مرحلة الاياب والخاسر يتم اقصاؤه عن دائرة المنافسة وهو بحاجة الى معجزة للمنافسة على القمة

ولهذا الوضع سيلعب الفريقان من اجل الفوز وسيقدم كل منهما افضل ما عنده من اجل النقاط الثلاث وهذا بالطبع سيمتع جمهور الطائرة الذي سيزحف لمتابعة احداث المباراة التي تجمع نجوم الطائرة الاردنية

اما من النواحي الفنية للفريقين فيصعب التكهن بنتيجة الفريقين لان مستواهما متقارب الى حد بعيد

فريق الوحدات يلعب بطريقة ١/٥ معتمدا على ابراهيم العبسي بالاعداد الذي سيبذل قصارى جهده بالتنويع بالرفعات للضاربين فستكون الرفعات العالية من نصيب فهمي الاسكندراني ويوسف ابو حميد (عبدالله حسن) ومحمد قنديل والاعداد القصير من نصيب نصر محمود واسامه خيزران اما بالنسبة للدفاع فان الفريق يضم ٤ لاعبين يجيدون اللعب في مركز ٣ وهم نصر الاسكندراني وخيزران وقنديل

فريق العودة ينهج نفس طريقة منافسه حيث يسند الاعداد الذي يتناوب عليه خليل المصري وعزام محمد حسب وضعهما في المباراة وستكون مهمتهما ليست سهلة وسيحرص كل منهما التنويع بالاعداد الى زيد علاوي مكمن خطورة الفريق والورقة الرابحة فيه الى جانب ماجد سنان واحمد المصري ومحمد الخلايلة وماجد الياس ويحسن الفريق التغطية الخلفية والانتشار في المنطقة الخلفية التي ستكون مسرحا للكرات التي تخترق حائط الصد الامامي





فريق العودة

ضمن اطار مباريات بطولة ميلاد القائد الشرطية

اليرموك تقسو على الامانة والاسمنت تعطل فريق الملكية

فوزان للدفاع المدني والحرس الملكي

فاجا فريق جامعة اليرموك الحضور الذي غصت به صالة الاتحاد الرياضي للشرطة بادائه الانيق والسريع عندما اجتاز الامانة بسهولة وبنتيجة خمسة اهداف مقابل هدف وذلك في المباراة الافتتاحية لبطولة ميلاد القائد الشرطية. فقد بدأ فريق اليرموك المباراة بقوة وحاصر الامانة في ملعبه وعرف كيف يتعامل مع هشام والزغل ولولا يقظة خالد عبدالفتاح حارس الامانة لتضاعفت النتيجة وبذلك يحصل اليرموك على اول نقطتين في البطولة. احرز اهداف الجامعة محمد يوسف هدفين وجسن وناصر والزعبي هدف لكل منهما فيما احرز الزغل هدف الامانة الوحيد.

وفي المباراة الثانية تفوق نجوم الدفاع المدني جريس وجمال وجمعة وايهاب على الفرقة الثالثة وبنتيجة ثمانية اهداف مقابل ثلاثة وتلاعب جريس وجمعة بدفاع الثالثة ومهدوا الطريق امام بقية زملائهم لطرق مرمى نصار الذي عجز عن مواجهة اهداف الدفاع المدني واكتفى جريس بتسجيل ثلاثة اهداف وكلا من جمال وجمعة هدفين واحرز الحارس رائد الهدف الاخير من ركلة جزاء بينما احرز طه وصبحي وهشام اهداف الثالثة.

وفي المباراة الثالثة واجه فريق الحرس المتخم بالنجوم عناد الاتحاد الرياضي للدفاع المدني واستمر التعادل بهدف لفترة طويلة الى ان انهار الدفاع المدني وبدأت شباك زياد تتلقف كرات الحرس عن طريق شتيان والاشهب والشقران هدفان لكل منهما واحرز رافت واسلام بقية الاهداف وكان الدفاع المدني قد سجل اهدافه عن طريق العلاونة ومحمود سليمان

وفي المباراة الاخيرة عجزت لدارات الملكية عن رصد تحركات فريق الاسمنت الذي برز منه رامي محمد والذي احرز لوحده تسعة اهداف واضاع ضعفها وظهر فريق الملكية بمستوى متواضع خصوصا بالشوط الثاني واحرز اهداف عامر والي والزعبي وخميس والمغربي فيما احرز بقية اهداف المصنع ابو عابد وفراس ووعد والعبادي.

جريس نادرس

موسى شتيان

مباريات اليوم

نجوم الكرة الاردنية سيلتقون معا في واحدة من اقوى مباريات البطولة وذلك الساعة الخامسة مساء عندما يواجه فريق رابطة اللاعبين الدوليين نجوم الحرس الملكي، ترى كيف سيواجه الاشهب والشقران وشتيان عناد باسم تيم والضامن وخالد سليم والعرسان والشدفان.

وفي السادسة يلتقي فريق مدينة الحسين للشباب والذي يضم في صفوفه الهنداوي واللوزي مع الملكية الاردنية الذي يجد في هذه المباراة فرصة جيدة لتعويض خسارته الاولى.

تليها مباشرة قمة مبكرة بين الجامعة الاردنية واليرموك فهل يستغل محادين وجوزيف وابو طعيمة الارهاق الذي سيعاني منه فريق اليرموك القادم من اربد والذي يسعى لتاكيد عرضه القوي امام الامانة في الافتتاح؟

وتختتم مباريات اليوم بلقاء الجامعة الاردنية ب مع منتخب الدفاع المدني الذي تخلص من العقبة الاولى امامه في مباراة الفرقة الثالثة ويسعى لمواصلة زحفه نحو صدارة المجموعة الثانية.

رفض التماس نجوجي لرفع الايقاف

مونت كارلو/رويتر/ رفض الالتماس المقدم من العداء الكيني جون نجوجي الفائز ببطولة العالم لاختراق الضاحية خمس مرات ضد قرار ايقافه اربعة اعوام بعد رفضه الخضوع لاختبار عشوائي للمنشطات.

وايدت لجنة التحكيم بالاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة قرار ايقافه يوم السبت لرفضه اجراء الاختبار في شباط الماضي.

السويسري رومينغر يحطم الرقم القياسي ضد الساعة

بوردو — (ا ف ب) — حطم الدراج السويسري توني رومينغر الرقم القياسي ضد الساعة على حلبة بوردو يوم السبت قاطعا مسافة ٥٥,٢٩١ كلم.

يذكر ان رومينغر يحمل الرقم السابق ومقداره ٥٣,٨٣٢ كلم سجله في ٢٢ تشرين الاول الماضي على الحلبة نفسها.



في جلسة اتحاد اليد

تثبيت فوز عمان على البارحة وتعيين مراقبي مباريات المرحلة الخامسة

جاءت ابرز قرارات اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدت برئاسة د. ساري حمدان رئيس الاتحاد على النحو التالي:

- اعتماد نتائج مباريات المرحلة الرابعة من دوري الدرجة الاولى.

— اطلع الاتحاد على تقرير مراقب مباراة السلط والارثوذكسي وقرر الاتحاد ايقاف اللاعب اسامة المصري من الارثوذكسي ٣ مباريات رسمية متتالية.

- اطلع الاتحاد على تقارير حكام ومراقب مباراة عمان والبارحة وقرر الاتحاد اعتماد فوز عمان على البارحة بالانسحاب وايقاع غرامة مالية على نادي البارحة قدرها ١٠٠ دينار بالاضافة الى اجور التحكيم وكذلك ايقاف مدرب البارحة السيد خالد صباحين ٥ مباريات رسمية متتالية.

— اطلع الاتحاد على كتاب نادي السلط بشان اللاعب عبد الناصر عربيات وقرر الاتحاد الاعتذار عن طلب النادي.

- اطلع الاتحاد على كتاب نادي البارحة بشان اللاعب وليد صباحين وقرر تحويل الكتاب الى لجنة الحكام لاجراء اللازم.

— اطلع الاتحاد على كتاب السيد جبر عريقات وقرر تحويل الكتاب الى لجنة الحكام لاجراء اللازم.

— الموافقة على اقامة مباراة استعراضية لمنتخب الانسات في جامعة الزيتونة احتفالا بعيد ميلاد قائد الوطن بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٢.

— اطلع الاتحاد على كتاب الحكم نبيل عبيدات وقرر الاتحاد تحويل الكتاب الى لجنة الحكام لاجراء اللازم.

- تعيين مراقبين لمباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى وعلى النحو الاتي:

الخميس ١٩٩٤/١١/١٠:

الحسين + العربي - ٤ - مدينة الحسن - يراقبها ابراهيم المنسي

يرموك الشونة + البارحة - ٥,٣٠ - مدينة الحسن - يراقبها محمود العكور

السبت ١٩٩٤/١١/١٢:

الارثوذكسي + عمان - ٤ - قصر الرياضة - يراقبها خالد الداود

الاهلي + السلط - ٥,٣٠ - قصر الرياضة - يراقبها محمد مبيضين

اخبار رياضية من جامعة العلوم التطبيقية

ضمن احتفالات جامعة العلوم التطبيقية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبرعاية عميد شؤون الطلبة جرت على ملاعب الجامعة عدة لقاءات رياضية.

في كرة اليد فازت الجامعة على مدارس النمو التربوي ٢٩ - ٢٤، وفي القدم خسر فريق الجامعة امام نادي حي الامير حسن ١ - ٣. كما فاز فريق كلية الصيدلة لكرة القدم على نظيره فريق كلية الصيدلة في جامعة عمان الاهلية ٢ - صفر.

سباق اختراق الضاحية

وفي اطار احتفالات الجامعة بعيد ميلاد القائد نظم القسم الرياضي في عمادة شؤون الطلبة سباقا لاختراق الضاحية للطلاب ٨ كم والطالبات ٣ كم، بدأ السباق من مدينة شفا بدران وانتهى في حرم الجامعة.

في سباق الطلاب فاز الطالب طارق داوود خليفة /اقتصاد - بالمركز الاول والطالب حسين مهدي اليمني /علوم — ثانيا والطالب رائد ياسين صافي /اقتصاد ثالثا.

اما سباق الطالبات فقد جاءت الطالبة تمارا دواني /آداب اول والطالبة خولة زواهرة /اقتصاد ثانية والطالبة هالة حامد /اقتصاد ثالثة.

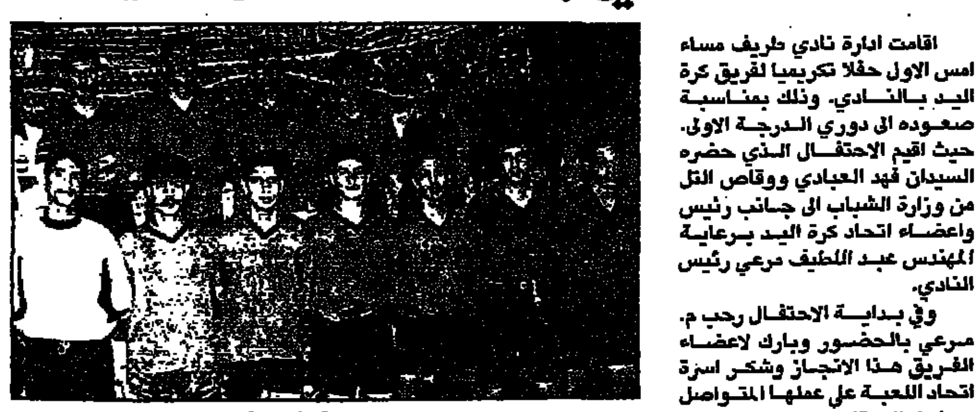
يوم رياضي

— ضمن لقاءات اليوم الرياضي الذي جمع جامعة العلوم التطبيقية ومدارس المعارف فازت الجامعة في الطائرة ٣ — ٢ وخسرت في الريشة الطائرة صفر/٢ وتعادلت في اليد ٣٥ - ٣٥.

— يشارك فريق الجامعة لكرة القدم في بطولة الخماسي التي ينظمها الاتحاد الرياضي للشرطة بمناسبة عيد ميلاد القائد.

معسكر تدريبي في بغداد.. استعدادا للاولى

طريف يحتفي بفريق كرة اليد



فريق طريف

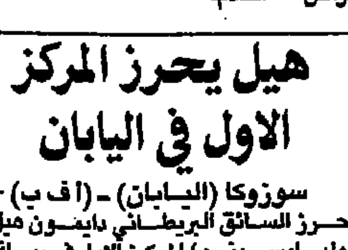
اقامت ادارة نادي طريف مساء امس الاول حفلا تكريميا لفريق كرة اليد بالنادي، وذلك بمناسبة صعوده الى دوري الدرجة الاولى. حيث اقيم الاحتفال الذي حضره السيدان فهد العبادي ووقاص التل من وزارة الشباب الى جانب رئيس واعضاء اتحاد كرة اليد برعاية المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس النادي.

وفي بداية الاحتفال رحب م. مرعي بالحضور وبارك لاعضاء الفريق هذا الانجاز وشكر اسرة اتحاد اللعبة على عملها المتواصل من اجل الارتقاء بمستوى كرة اليد الاردنية.

وبدوره اثنى د. ساري حمدان رئيس الاتحاد على جهود نادي طريف في رعاية فرق اليد بالنادي للرجال والشباب.

ومع نهاية الاحتفال عقد اجتماع بين ادارة نادي طريف وفريق اليد تم خلاله استعراض مرحلة اعداد الفريق للدوري القادم. حيث تقرر اقامة معسكر تدريبي في بغداد خلال شهر كانون الثاني القادم.

هيل يحرز المركز الاول في اليابان





سوزوكا (اليابان) - (ا ف ب) - احرز السائق البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى الياباني الذي اقيم امس الاحد على حلبة سوزوكا ضمن المرحلة الرابعة عشرة ما قبل الاخيرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) وثالثا الفرنسي جان اليزي (فيراري).

برعاية وزير الشباب

اليوم.. افتتاح بطولة القائد الدولية للملاكمة

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي/ حمود خريسات، زكي سعيد، خالد القضاة

يرعى الدكتور فواز ابو الغنم وزير الشباب في الثالثة والنصف من مساء اليوم فعاليات بطولة القائد الدولية للملاكمة التي ينظمها اتحاد اللعبة اعتبارا من اليوم بمشاركة منتخبات مصر والعراق ولبنان اضافة لمنتخبنا الوطني الذي سيشارك بفريقين أ و ب. هذا وقد اعدت الامانة العامة للبطولة كافة الترتيبات من اجل نجاح البطولة التي ستقام على صالة رم بمدينة الحسين للشباب حيث وجهت رقاع الدعوات للعديد من الشخصيات الرسمية والرياضية والاعلام الرياضي، وتاليا برنامج الحفل اضافة لتصريحات مدربنا والمدير الفني للمنتخب واسماء الوفود المشاركة بالبطولة.

برنامج الحفل

- دخول الفرق المشاركة
- فاصل فني غنائي شعبي يقدمه نادي الاتفاق
- كلمة رئيس الاتحاد
- كلمة مندوب الاتحاد العربي
- قسم البطولة
- خروج العراق والنزالات

الاوزان والقرعة

سيتم اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا الفحص الطبي اضافة للوزن والقرعة حيث سيتم بعد ذلك اجتماع فني لمندوبي الدول المشاركة برئاسة السيد المدير الفني للبطولة السيد محمد عبد سليمان رئيس الاتحاد الاردني وذلك من اجل الاطلاع على التعليمات وتثبيت القرعة.

وزير الشباب

الحكام

الاردن: احمد العمري، يوسف قبلاوي، سعد ابو حمدة، اسماعيل محمد، عيسى الشملة، سليمان ابو الهيجاء، تيسير.

مصر: مصطفى نمر.

العراق: عبدالحميد يوسف، عماد عبد الحسين

الوفود المشاركة

فيما يلي اسماء الوفود المشاركة بعد استكمال وتسمية كافة اللاعبين بهذه البطولة:

الاردن: عرفات الريماوي - رئيسا للوفد، المدرب: احمد السرور

منتخب: مأمون راشد، ناصر عبدالفتاح، طاهر ادم، طارق دنغام، مصطفى درويش، حازم الاعرج.

منتخب ب: ابراهيم الكسبة، عصام احمد، رائد عبدالقادر، ايمن يوسف، جهاد زهير، محمد التعمري.

الوفد العراقي: هاني عبدالحميد/ رئيسا، المدرب سعيد عبدالحسين، الزميل علي رياح/ اعلاميا مرافق، د. عصام حسام.

اللاعبون/ مجيد قيطان، علي تكليف، حسين هادي، ناجي عباس، محمد غالب، احمد قليح.

الوفد المصري/ المهندس مسلم السيد/ رئيسا، المدرب محمود محمد، محمد مصطفى مندوب الاتحاد العربي. اللاعبون/ محمد زايد، محمود فوزي، خالد عبدالرحمن، جمال خميس، محمود عوض الله، محمد صالح.

الوفد اللبناني/ علي جرادي/ رئيسا، علي قبيس/ اداريا، المدرب عكيف الحركة، اللاعبون/ فادي البنا، حسين خليل، فوزي عزالدين، احمد ياسين، اسامة غلاييني.

تصريحات الريماوي وابو سرور

التقت اللجنة الاعلامية خلال جولتها في الامانة العامة واقامت الوفود بفندق الارز الدولي بالسيد عرفات الريماوي رئيس الوفد والسيد احمد السرور مدرب المنتخب حيث اجاب على استفسارات اللجنة في هذه العجالة.

ان الفرق المشاركة هي من اقوى الفرق حيث يستعد المنتخب المصري للدورة الافريقية فيما يضم الفريق العراقي ابرز لاعبي اسيا وسينافس على المركز الاول وذلك بسبب اندفاع لاعبين وتشجيع الجمهور الذي سيزحف لمؤازرتهما كما ان هناك تغييرا سيكون في الاوزان وذلك من اجل تحقيق نتائج جيدة واكساب الشباب الجدد خبرات دولية طيبة.

للعلم فقط

الادوار النهائية لبطولات الشباب والناشئين لكرة القدم تتعارض مع الامتحانات الفصلية لطلبة المدارس ولان غالبية اللاعبين في هذه الفئات هم من طلبة المدارس نأمل من لجنة المسابقات في اتحاد الكرة اعادة جدولة مباريات هذه البطولات.

وصلتنا رسالة عتاب من اللجنة الرياضية في تربية عمان الكبرى الاولى نظرا لغياب كاميرا المجلة الرياضية في التلفزيون عن سباق اختراق الضاحية والمهرجان الرياضي الذي اقامته المديرية مؤخرا وفي نفس الوقت وجهت اللجنة الرياضية الشكر للمجلة الرياضية في الاذاعة لحضور هذا المهرجان وتغطيته بالصورة اللائقة.

طائرة الاولى

شباب الحسين غلب الكرمل بشق الانفس

تصبب لاعبو فريق شباب الحسين عرقا قبل ان يتمكنوا من قهر عناد فريق الكرمل الذي قدم واحدة من اجمل عروضه المتطورة وبثلاثة اشواط مقابل شوطين وبواقع ١٦/١٧ـ١٥/١٧ ــ ٥/١٥ـ ٩/١٥ ـ ٩/١٥ في المباراة التي جرت امس على صالة الحسن الرياضية.

فقد استرد فريق شباب الحسين عافيته بعد ان كان متخلفا بشوطين حيث عرف كيف يوقف اندفاع فريق الكرمل الذي استحق الاعجاب على الاداء المتطور الذي قدمه خلال المباراة متسلحا بالحماس الذي تأجج في صدور لاعبيه قبل ان يخمده العسود ورفاقه بعد ان نجحوا في تسخير خبرتهم وسط تراجع اداء الكرمل الذي استنزفت جهوده خلال الشوطين الاولين الذي قدم فيه هجوما عاصفا شكلته توفيق لاعبي الكرمل في اللمسة الاولى والتي ساعدت معده خالد عبدي كثيرا على تهيئة الرفعات النموذجية امام الضاربين شاهر محمود واحمد حسن وجميل ابوالرب وعوض هريس والتي قصفت مواقع شباب الحسين الخلفية والتي لم تكن فيها التغطية كما يجب فضلا عن سوء الاستقبال الذي لازم لاعبيه استثمرها الكرمل جيدا لمصلحته وسط ذهول لاعبي شباب الحسين اربد الذين خسروا الشوطين عنوة قبل ان يتخلص من سوء الحالة التي ظهر بها ويبدأ الشوط الثالث بصحوة مكنته من السيطرة على اجواء المباراة فأخذ العسود يقوم بتهيئة الكرات للمهاجمين على مختلف المحاور واستعاد محمود الناجي وفيليب سطوتهما بالهجوم من مركز (٤) والمريدي وزهران من مركز (٢) بعد ان قدم حسن حسونة وعقيف عبدالله كرات ساحقة من مركز (٣) بالهجوم السريع واجادوا التغطية واستقلال اضاعة الارسالات من جانب الكرمل الذي فرط بفوز كان في متناول اليد بعد ان صاغ لاعبو شباب الحسين خبرتهم في بوتقة الفوز الذي تحقق بشق الانفس خطفته الصحوة المتأخرة.

احداث الاشواط

الشوط الاول تقدم به الكرمل ١/٣ قبل ان يلحق به شباب الحسين ويتقدمون ٨/١٠ لكن التعادل ١٠/١٠ كان محطة عبور الكرمل لانهاء الشوط ١٦/١٧.

الشوط الثاني شهد تقدم شباب الحسين ٩/صفر و٨/١١ لكنهم خسروا امام عناد الكرمل فتعادلا ١٣/١٣ وختم الشوط لصالحه ١٥/١٧.

الشوط الثالث جاءت البداية للكرمل ٣/صفر لكنه تراجع امام اصرار شباب الحسين على التقدم ٣/٥ و٥/٩ والشوط بسهولة ٥/١٥.

الشوط الرابع كان لمصلحة شباب الحسين الذين تفوقوا على مجرياته تماما والفوز ٩/١٥.

الشوط الحاسم حسمه شباب الحسين ٩/١٥.

حلمي يقود كرة الجزيرة

بعد سفر مدرب فريق الكرة بنادي الجزيرة لحضور الدورة التدريبية التي تبدأ اليوم في الامارات. قاد امس الكابتن حلمي طه تدريبات الفريق التي جرت على ملعب البتراء.

ويذكر ان كامل منيب لاعب الجزيرة السابق ومساعده حمزة سيعاونون حلمي في هذه المهمة.

اجتماع لقوى الاستقلال

تجتمع ادارة نادي الاستقلال الساعة الخامسة من مساء غد الثلاثاء مع لاعبي العاب القوى لمناقشة جميع الامور التي تتعلق ببطولة كأس الاردن لالعاب القوى والتي ستقام يومي (١٠، ١١/١١/١٩٩٤) في مدينة الحسن باربد. والتي يشارك فيها منتخب العراق الشقيق. وقد اوعزت ادارة النادي لجميع لاعبات النادي للمشاركة بهذه البطولة بصفتهم الفردية حسب تعليمات الاتحاد.

البطولة العربية للشطرنج

تواصل التحضيرات لانطلاقة فعاليات البطولة

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي الاردني زياد بطاينة، حسين صالح، محمود لوباني، حسين الزعبي

تجري الاستعدادات على قدم وساق في جامعة اليرموك والتي تستضيف فعاليات البطولة العربية الرابعة للشطرنج والتي ينظمها الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج بمناسبة عيد ميلاد القائد بالفترة ما بين ٨ - ٢٣ الجاري وبرعاية سمو الامير محمد بن طلال رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج وبمشاركة عربية واسعة حيث سيشارك حكمان عن خمس عشرة دولة عربية.

وسيعقد على هامش هذه البطولة اجتماع الجمعية العمومية لرؤساء الاتحادات العربية للشطرنج واجتماع المجلس التنفيذي في صباح يوم الاثنين ١١/٢١ في مبنى الندوات في الجامعة.

وكانت اللجنة المنظمة قد عينت لجان البطولة.

لجان اضافية للبطولة

- كنا قد نشرنا اسماء اللجنة العليا المنظمة واللجنة التحضيرية والاعلامية، والفنية. وتاليا اللجان الاضافية.
- لجنة العلاقات والمتابعة / السادة:
- احمد الشبول / رئيسا ، عبد الرحمن مساندة، محمد سعيد، محمود خضر.
- لجنة الاستقبال والوداع / السادة :

وقاص التل / رئيسا، ايهم ابو الشعر، مازن العزام، نمر بيوض، محمد شحدة، ابراهيم الحويان، محمد عمره.

- اللجنة المالية / السادة:

محمود ابراهيم، ابراهيم الحويان، هاني ملحم.

- اللجنة التنفيذية / السادة:
- محمد الياس فاروقه، عبد الرحمن مساندة، محمد عمرة، محمود سعيد.

في اجتماعه الاول

الاتحاد الرياضي لكليات المجتمع يوزع المناصب

- توزيع المناصب بين اعضاء الاتحاد كان من ابرز القرارات التي اتخذها الاتحاد الرياضي لكليات المجتمع خلال اجتماعه الاول يوم السبت الماضي في مبنى الوزارة وقد جاءت على النحو التالي:

د. تيسير الكوفحي رئيسا، خالد الشرايري نائبا للرئيس، محمد المبيضين امينا للسر، محمد عمرو امينا للصندوق، د. احمد التل، د. محمد عرابي ، د. حسن زيادة، د. سميرة الخوالدة والمهندس احمد ابو هنطش اعضاء.

وتقرر خلال الجلسة ان يكون المقر الدائم للاتحاد في كلية عمان بجبل الحسين وادراج بطولة التنس الارضي ضمن الالعاب خلال العام القادم واقرار خطة النشاطات الرياضية للعام الدراسي الحالي.

احتفالات الحسين اربد بعيده الثلاثين

تشكيل اللجان العاملة ودعوتها للاجتماع السبت

شكلت اللجنة المنظمة العليا لاحتفالات نادي الحسين اربد بعيده الثلاثين احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم في اجتماعها الذي عقد الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور فايز ابو عريضة رئيس اللجنة وافضى بها السيد عدنان السكران مقرر اللجنة - اعضاء اللجان العاملة للاحتفالات وذلك على النحو التالي.

لجنة العلاقات العامة. صقر التل. غازي غرايبه. مروان الروسان، جمال ابو عبيد، ابراهيم السكران. عاصم غرايبه، وحسين صالح.

اللجنة المالية : عدنان السكران، علي الزيق. خليل الشريف.

لجنة النظام : احمد العابد. جهاد غزاوي. ماجد خالد، علي محمود، راشد التل. مثقال فايز. مصطفى محمد. عبد الوهاب الرشدان.

- اللجنة الاعلامية : زياد بطاينة. حسين الزعبي. محمود اللوباني، حسن يخلف.
- اللجنة الرياضية : عبد الملقي. محمد علي الشرع. زيد حداد، صلاح صبح. .

هذا وتقرر اضافة مباراة بسداسيات كرة القدم للاعبي النادي القدامى على برنامج الاحتفالات، ودعوة اعضاء اللجان للاجتماع في الخامسة من مساء يوم السبت المقبل في مقر النادي لوضع الترتيبات النهائية.

دوري الاولى لكرة السلة

فوز مضاعف للاهلي على الحسين اربد

الجزيرة يفوز على الجليل ويحتل الوصافة

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة والذي يقام برعاية شركة اوبل تمكن ليلة امس فريق الاهلي من الفوز على فريق الحسين اربد وبفارق كبير ومتوقع وصل الى ٥٤/١١٩ والشوط الاول ٣٧/٦٥ لصالح الي وفي اربد حقق فريق الجزيرة فوزا صعبا ومهما له على فريق الجليل وبواقع ٦٩/٧٣ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٣٢/٤١ وبهذه النتائج بقي الاهلي متصدرا للفرق والجزيرة ثانيا حيث لم يلعب الارثوذكسي اية مباراة للآن.

○ من لقاء الاهلي والحسين اربد

الاهلي (١١٩) الحسين (٥٤)

رغم ما يملكه الحسين اربد من امكانات وقدرات الا ان الاهلي الذي استعصى عليه الامر في بداية الشوط الاول لدقائق تمكن من معالجة فريق الحسين اربد بواسطة الخبرة في مرقص واللاعبين الكبار الذين بدأ الاهلي بهم ولو احسن سامي دنينو التصويب لخرج الاهلي فائزا نتيجة ولعبا بعد ان شارك كافة لاعبيه ولفترات معقولة ولم يغب عن صفوفه سوى بدران فانتهى الشوط الاول لصالحه ٣٧/٦٥.

الشوط الثاني شهد دفاعا ضاغطا وفرصا سانحة للاهلي لتحسين اللياقة فحجب لاعبوه الرؤيا عن لاعبي فريق الحسين اربد الذين لم يتمكنوا من التسجيل سوى (١٧) نقطة مقابل ٣٧ نقطة بالشوط الاول ليخرج الاهلي فائزا ٥٤/١١٩ بعد عرض مقنع ومطمئن لجمهوره وادارته.

الجزيرة (٧٣) الجليل (٦٩)

اربد ـ الدستور ـ خطف فريق الجزيرة السلوي فوزا ثمينا من مستضيفه فريق الجليل وبواقع ٦٩/٧٣ الشوط الاول (٣٢/٤١) بعد مباراة قوية ومتكافئة في احداثها عبر شوطي المباراة والذي امتاز فيها فريق الجزيرة باجادته تنفيذ اسلوب الدفاع الضاغط الذي مارسه فكان صانع العابه صقر خرفان في قمة حضوره والذي نجح في ايصال الكرات للاعبي الارتكاز يوسف ابوبكر ومعن عودة والعلاونة بعد ان فرضوا سطوتهم تحت سلة الجليل والذين لم يجدوا صعوبة في الوصول لسلة منافسه حيث مارس غيث عنابي وحسام لطفي وصقر مهمة الاختراق والتصويب عن مختلف المحاور مكنته من انهاء الشوط الاول لصالحه ٣٢/٤١ بعد ان شاب البطء اداء الجليل الذي عاد وقدم اداء مثيرا بالشوط الثاني وبرع رائد جابر وبديله قاسم نمر في مهمة صنع الالعاب لكن الرقابة حدت كثيرا من فاعلية احمد بركات والبربري تحت السلة عوضها احمد عبدالمجيد صاحب التسديدات الثلاثية الناجحة واجادة ناصر بسام الاختراق والتصويب ليقلص الفارق ٤٤/٤٧ بل وتقدم الجليل في منتصف الشوط ٥١/٥٢ ثم ٥٩/٦١ لكن فارق السرعة والطول الذي مال لصالح العاب الجزيرة الذي اجاد لاعبوه متابعة الكرات المرتدة من السلتين والبدء بهجمات سريعة ادرك التعادل ٥٩/٥٩ وتقدم ٦٥/٧٠ بعد ان ضيق الخناق على لاعبي الجليل باسلوب الرقابة الفردية لينهي المباراة لصالحه بصعوبة بالغة ٦٩/٧٣ في الثواني الاخيرة من المباراة.

كرة الشباب تحت ١٨ سنة

الوحدات يبدد صمود الاهلي ويقطف الفوز بطلوع الروح

- بدد لاعب الوحدات فادي عودة الرحال صمود الاهلي وحرصهم حتى من التعادل الذي يساعدهم كثيرا في التأهل لدور الاربعة في بطولة الشباب لكرة القدم لتحت ١٨ سنة وذلك خلال المباراة التي جمعت بينهما امس على ملعب البتراء وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي رغم الفرص الكثيرة الضائعة من كلا الفريقين نظرا لصعوبة تحكم اللاعبين بالكرة جراء الامطار الكثيفة التي غمرت الملعب.

وفي الشوط الثاني الذي استهله شبلب الاهلي بحيوية ونشاط اكثر تمكن حمدي سعيد من استغلال الثغرة بين قلبي الدفاع فانفرد بالمرمى ووضع الكرة بهدوء داخل الشباك في الدقيقة (٥٣) ولان الوحدات سبق وان تلقى الخسارة الاولى امام الفيصلي ولان الامل الوحيد له بالبقاء ضمن دائرة المنافسة فقد هاجم بضراوة فاندفع هيثم وعبد المحسن من الخلف وتقدم فيصل وعزام من الاجناب واستخدم علي جمعة مهارته سواء بالعبور من العمق او التسديد البعيد لاستغلال الارضية المشبعة بالمياه لعل وعسى ان تخدع احداها الحارس الواثق معتز خرفان الذي وقف بثبات وتصدى للعديد من الكرات وتعدد الركلات الركنية وارتدت الكرة المرفوعة من ركنية امام المندفع فسدد بين غابة من السيقان فلمست كرته المرتدة قدم احد المدافعين وخدعت الحارس خرفان لتستقر في مرماه وكان يفترض بلاعبي الاهلي التخلص من التقوقع في المواقع الخلفية فاعتمد على التشتيت اولا بأول مما الغى وجود خط وسطه فتاه بسام متعب وحمدي في قبضة مدافعي الوحدات وقبل انقضاء الوقت بخمس دقائق كان فادي الرحال يوجه قذيفة برازيلية سكنت الزاوية البعيدة لمرمى الاهلي ليخرج الوحدات بأغلى فوز بعد ان كان في مهب الريح وبهذا يتساوى رصيده مع الفيصلي ولكل منهما نقطتان وظل هناك مباراة واحدة تجمع بين الفيصلي والاهلي والاخير بدون نقاط.

من المباراة

رسالة الزرقاء الرياضية

نعمان عيد

احتفاء بعيد ميلاد القائد

مشاركة واسعة في سباق اختراق الضاحية

تواصل الاندية والشركات والمؤسسات والمراكز الرسمية والاهلية بالتسجيل للاشتراك في سباق اختراق الضاحية الذي ينظمه مركز شباب الزرقاء بالتعاون مع كلية الزرقاء الاهلية الذي سيقام بمناسبة عيد ميلاد قائد الوطن وبرعاية المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب يوم السبت ١٩/١١/١٩٩٤ في ساحة كلية الزرقاء الاهلية. الفرق التي ابدت مشاركتها هي الدستور الرياضي - مركز مهني الهاشمية كلية الزرقاء الاهلية - كلية الزرقاء الحكومية - جامعة الزرقاء الاهلية - جامعة العلوم التطبيقية - كلية رفيدة الاسلامية - مدرسة رفيدة الاسلامية - نادي السخنة - نادي الراية - مركز شباب الضليل - نادي الضليل - نادي الحرية صويلح.

اجتماع اللجنة المنظمة

يترأس السيد فالح الخالدي مشرف مركز شباب الزرقاء اليوم الساعة الخامسة اجتماعا للجنة المنظمة في مقر المركز وذلك لبحث اخر المستجدات لسباق الضاحية حيث لا زال باب المشاركة مفتوحا امام الراغبين بالاشتراك.

اليوم محاضرة في نادي الزرقاء

يستضيف نادي الزرقاء الرائد سعد العجرمي عضو لجنة الزرقاء الكروية في القاء محاضرة بعنوان (شغب الملاعب) وهي الاولى من نوعها في المحافظة حيث وجهت ادارة نادي الزرقاء الدعوة للاندية الرياضية في المحافظة بحضور المحاضر وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر نادي الزرقاء هذا ما افاد به السيد محمد طاهر الخوالدة رئيس اللجنة الرياضية.

حفل تكريمي لنادي السخنة

بدأت ادارة نادي السخنة برئاسة السيد مهند الشحادات بالتحضير والاعداد لاقامة حفل تكريمي للاعبي فريق كرة القدم الذي حاز على البطولة الكروية التي اقامها مؤخرا حيث سيتم توزيع مكافآت مالية وجوائز تقديرية للاعبين وستقوم ادارة النادي بمخاطبة احد المسؤولين لرعاية حفل التكريم الذي سيقام خلال الاسبوع القادم.

المهندس سعد هايل السرور

نتائج بطولة الرفاعي الكروية

احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن انطلقت بطولة شركة الرفاعي الكروية بمشاركة ١٢ فريقا يمثلون الشركات والمؤسسات حيث قسمت الفرق الى ثلاثة مجموعات واسفرت نتائج اليوم الاول للمباريات التي اقيمت على ملعب كرة اليد الخارجي في ستاد بلدية الزرقاء باشراف اياد ومحمد الطوباسي وهيثم ابو عجمية على النحو التالي:

فوز معلمي الزرقاء على مستشفى الزرقاء الحكومي ٤/٥، فوز العواد على العربية للورق ٢/٤، فوز مسجد خالد بن الوليد على قدامى جناعة ١/٦.

الزمالك يتأهل لنهائي بطولة افريقيا لابطال الدوري

القاهرة/ رويتر/ صعد نادي الزمالك المصري الى الدور النهائي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد هزيمته من نكانا رد ديفلز بطل زامبيا ١/صفر في مباراة العودة امس.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة قد انتهت بفوز الزمالك ٢/صفر.

وبذلك يتقابل الزمالك في النهائي مع الترجي التونسي.

أحرز فريق زامبيا هدفه الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي اذاعها تلفزيون القاهرة على الهواء.

وبهذه النتيجة يقترب نادي الزمالك من تحقيق هدفه بالحفاظ على اللقب لكي يصبح ثاني ناد بعد فريق مازيمبي الزائيري الذي يفوز بالبطولة مرتين متتاليتين.

وقد تأهل الترجي للنهائي بفوزه على مولودية وهران الجزائري.

تعادل السعودية والامارات ١/١ في كأس الخليج

ابوظبي/ رويتر/ تعادل منتخبا الامارات والسعودية ١/١ امس في بطولة كاس الخليج لكرة القدم المقامة في ابوظبي.

اتسم الشوط الاول بجو من الحساسية والحذر بين الفريقين المرشحين للبطولة الى ان تلقى نجم الهجوم السعودي سامي الجابر تمريرة جميلة من زميله خالد مسعد لاعب خط الوسط في الدقيقة ٢٥ ليسددها ببراعة من الجهة اليمنى الى الزاوية اليسرى لحارس مرمى الامارات محسن مصبح مسجلا الهدف الاول للسعودية.

وضاعت من زهير بخيت مهاجم الامارات فرصة ثمينة للتعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما مرر زميله عدنان الطلياني الكرة اليه بضربة رأس ليسددها في القائم وينتهي الشوط الاول بتقدم السعودية ١/صفر.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني تمكن منتخب الامارات من التعادل عندما نفذ المهاجم محمد علي ضربة ركنية حولها المدافع الاماراتي عبد الرحمن الحداد برأسه الى داخل المرمى السعودي.

وتبادل الفريقان هجمات قوية ومنظمة خلال الشوط الثاني مع ضغط اشد من جانب منتخب الامارات بدون فعالية.

وشهد الشوط الاول رقما قياسيا من الانذارات في البطولة بعد ان وجه الحكم الفنلندي انذارين للاعبين من الامارات وانذارين للاعبين من السعودية. وبهذا التعادل يكون لكل من الفريقين ثلاث نقاط بعد فوز الامارات على قطر والسعودية على عمان في المباراة الافتتاحية لكل منهما.

لقاء كروي




- الفريقان في لقطة تذكارية

تغلب فريق المكتب الاقليمي لدار الهندسة - عمان على فريق آرثر اندرسون في لقاء كروي ٦ - ٥ على ملعب النادي الارثوذكسي في عبدون.

سجل الهدف للمهندسين: فارس مطالقه. ٤ اهداف، جواد ٢. فيما سجل للمدققين بشر بكر ٣ اهداف ينال سعودي ووليد السعدي هدف لكل منهما.

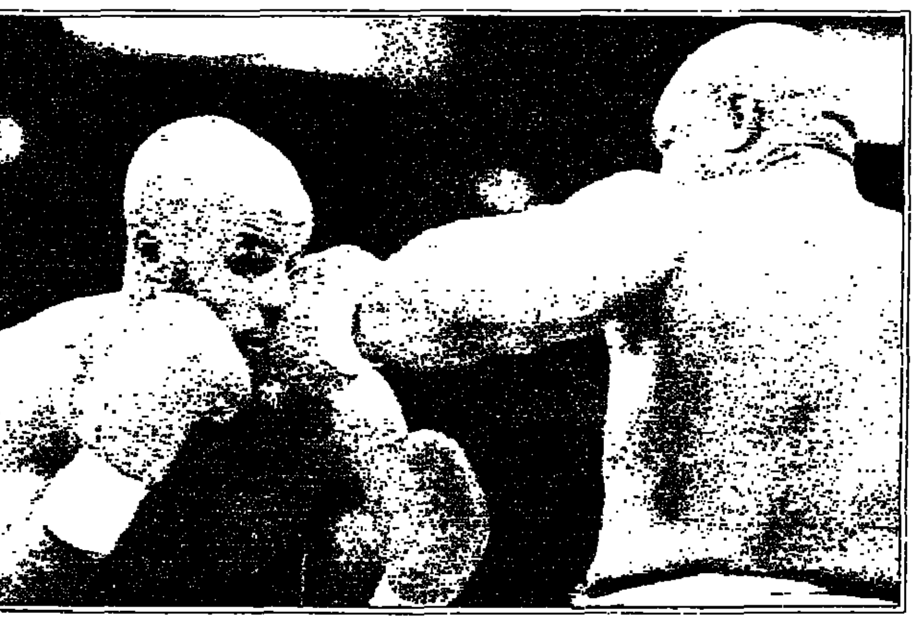
تعادل ميلان وبارما في الدوري الايطالي

روما/ رويتر/ فاز فريق كريمونيس امس على فريق سامبدوريا ٢/صفر في الدوري الايطالي لكرة القدم. وفاز ايضا فيورنتينا على باري ٢/صفر كما فاز فوجيا على كاجلياري ٢/صفر. وفاز جنوا على انترناسيونالي ٢/١ كما فاز بادوفا على بريشا ٢/صفر. وتعادل فريق ميلانو مع فريق بارما ١/١ كما تعادل ريجيانا ولاتسيو بدون اهداف وتعادل فريق روما مع فريق نابولي ١/١. وتأجلت مباراة تورينو مع يوفنتوس. وقال مسؤولون بالدفاع المدني ان مباراة تورينو ويوفنتوس تأجلت بسبب انشغال الشرطة وخدمات الطوارىء في مساعدة منكوبي العواصف حول تورينو.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع المدني في تورينو «المباراة تأجلت لاسباب امنية .. لا يوجد عدد كاف من الشرطة وعمال الطوارىء لادارة الاستاد». وهطلت امطار غزيرة امس على منطقتي بيدمونت وليجوريا بشمال غرب ايطاليا مما تسبب في مقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص وقطع طرق برية وخطوط للسكك الحديدة والكهرباء. وتقرر ان تقام المباراة اليوم الاثنين.

الملاكم الاكبر سنا في التاريخ

العجوز فورمان يطيح بمورر بالضربة القاضية

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) ـ (آ ف ب) - بات الاميركي المخضرم جورج فورمان (٤٥ عاما) الملاكم الاكبر سنا في التاريخ يحرز بطولة العالم لوزن الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه على حامل اللقب مواطنه مايكل مورر بالضربة القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول السبت في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

شبكة مراسلي الدستور — في عواصم العالم

رسالة الدستور من القاهرة

د. الباز في ندوة حول الاراضي المحتلة:

السلطة الفلسطينية بحاجة الى الدعم العربي لمواجهة تحديات السلام

تعدد الرؤى الفلسطينية ظاهرة صحية طالما لا يؤدي الى الاقتتال

العرب لن يلتزموا بالسوق الشرق اوسطية اذا تعارضت مع الامن القومي

اسرائيل الكبرى... وهم يردده المتطرفون اليهود

القاهرة ـ خاص بالدستور من جمال اسماعيل

مسيرة السلام بين العرب واسرائيل اصبحت الشغل الشاغل لاذهان السياسيين والمثقفين ما بين مؤيد ومعارض.. واسهاما من جامعة القاهرة في توضيح العديد من القضايا الجدالية في عملية السلام قامت باستضافة الدكتور اسامة الباز في ندوة عنوانها «تحديات السلام في الاراضي المحتلة» الا ان الحديث تطرق الى الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي.. والسوق الشرق اوسطية وخطرها على الاقتصاد العربي.. العمليات التي تقوم بها حركة حماس وتأثيرها على مسيرة السلام.. وحلم اسرائيل الكبرى الذي ينادي به الاسرائيليون رغم مشاركتهم في السلام

*** اهداف قومية**

في بداية الندوة اشار الدكتور مفيد شهاب.. رئيس جامعة القاهرة.. ان تحديات السلام تفوق بمراحل تحديات الحرب.. ولا تقتصر تحديات السلام على التفاوض الواعي الجاد لتحقيق المزيد من المكاسب وانما يمتد الى مرحلة ما بعد السلام التي سيكون للمنطقة العربية فيها شكل آخر يستلزم المزيد من التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية لدعم موقفها للاحتفاظ بالهوية العربية في اطار اهداف قومية عليا تلتف حولها الشعوب العربية حكاما ومحكومين.. وبعد ان بدأت مصر مسيرة السلام ثم تبعتها الاقطار العربية الاخرى الفلسطينية والاردنية.

الا ان مسيرة السلام على الجانب الفلسطيني تواجهها الكثير من التحديات التي تواجه السلطة الفلسطينية في اراضيها سواء في مرحلة الحكم الذاتي ثم في مرحلة التسوية النهائية واعادة بناء الدولة والتي تحتاج الى عشرات المليارات.

*** التحديات الفلسطينية**

واكد الدكتور اسامة الباز.. وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.. ان تحديات السلام كثيرة ومعقدة وهي اكثر تعقيدا بالنسبة للسلطة الفلسطينية التي نجحت حتى الان في اداء مهامها بشكل فاق تصور الكثير من المراقبين السياسيين الذين ظنوا انها لا تملك الكوادر والكفاءات الفردية والجماعية القادرة على ادارة الاراضي وخاصة قطاع غزة الذي يتميز بسمات خاصة اهمها:

– الكثافة السكانية العالية جدا.

– نسبة التعليم العالية بين سكان القطاع الذين ليسوا بعيدين عن العمل السياسي

– تزايد روح المقاومة للاحتلال الاسرائيلي وخاصة ان مصر حرصت على الحفاظ على الهوية الفلسطينية للمكان والزمان اثناء اشرافها على القطاع – الامر تطلب من القيادة الفلسطينية السعي الى الحصول على تاييد سكانه او على الاقل عدم الدخول في اقتتال مع المعارضين للسلام.

واضاف د. الباز... ان هناك العديد من التحديات الكبرى التي تواجه السلطة الفلسطينية الان ومستقبلا واهم هذه التحديات:

– الالتزام بعدم الاقتتال مع العناصر المعارضة لمسيرة السلام والداعية الى الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.. حتى وان قامت هذه العناصر بعمليات تصفية ضد الاسرائيليين الامر الذي يسبب حرجا كبيرا للقيادة الفلسطينية في المفاوضات الامر الذي يدفعها الى اصدار بيانات ادانة لهذه العمليات الارهابية واعتقال بعض هذه العناصر للتحقيق معها.. علاوة على ما تفرضه اسرائيل من حصار واغلاق كافة المنافذ الفلسطينية وفرض حظر التجول مما يتسبب عنه حرمان العمالة الفلسطينية من الذهاب لاعمالهم في الاراضي التي تحت السيطرة الاسرائيلية بل ان اسرائيل ارادت تصعيد الموقف الذي يمثل تحديا جديدا للسلطة الفلسطينية عندما قررت الاستعانة بعمالة اجنبية من شرق اسيا وغيرها مما يزيد من معدل البطالة بين الفلسطينيين الامر الذي يمثل تحديا امنيا واقتصاديا في نفس الوقت وخاصة ان هناك عناصر تريد ان تظهر السلطة الفلسطينية على انها عاجزة عن السيطرة الامنية على الاراضي التي تديرها.

– تحد اقتصادي: يتمثل في حاجة قطاع غزة الى استثمارات ضخمة في اعادة تشييد البنية التحتية والمرافق والخدمات وتصريف الحاصلات الزراعية.. حتى ان اسرائيل كانت تريد التخلص من هذا القطاع التي كانت تراه عبئا عليها.. ولهذا فالسلطة الفلسطينية بحاجة الى الاموال والافكار لتعمير هذا القطاع، وزاد من صعوبة ذلك ان الادارة الفلسطينية جاءت بعد حرب الخليج التي ادت الى طرد الكثير من العمالة الفلسطينية ووقف تدفق الاموال.. علاوة على مماطلة الدول المانحة والبنك الدولي لتقديم المنح التي وعدت بها في بداية المسيرة السلمية لان هذه الدول ارادت ان تعرف بالضبط اوجه انفاق هذه المنح ومحاسبة من يسيء الانفاق في نفس الوقت التي تصورت ان الادارة الفلسطينية لا تملك الكوادر الفنية الخبيرة للانفاق المثالي للمنح.. الامر الذي يفرض على السلطة الفلسطينية الاعتماد على نفسها بدلا من الاعتماد الرئيسي على سوق العمل الاسرائيلي والمنح التي تصورت انها ستتسلمها مرة واحدة.. ولا بد ان تقوم السلطة الفلسطينية ايضا بجذب رؤوس الاموال الفلسطينية من الخارج وهي ليست بالقليلة بشرط ان يأمن رجال الاعمال الفلسطينيين على اموالهم..

– الخلاف الذي نشب بين السلطة الفلسطينية والاردن حول الاشراف على الاماكن المقدس بالقدس .. وهي لا تخدم القضية الفلسطينية ولهذا لا بد من السعي لانهاء هذا الخلاف من الصف العربي والوصول الى صيغة توفيقية له.

* الشق القانوني فيما يتعلق بالسيادة على القدس الشرقية او العربية باعتبار انها جزء من الضفة الغربية وستنسحب منها اسرائيل في التسوية النهائية بصرف النظر عن ادعاءاتها بتوحيد القدس ورفض تقسيمها وخاصة في ظل الرفض العالمي لمبدأ تقسيم المدن مثلما حدث في برلين.. ولهذا فان اسرائيل قامت بتوطين عدد كبير من اليهود في القدس الشرقية حتى اصبح عددهم يقارب عدد الفلسطينيين الذين وصل عددهم الى ٩٥ الفا في حين بلغ عدد اليهود ٩٠ الفا مما يجعل عملية التقسيم معقدة.. فالرأي العام الاسرائيلي يرفض تقسيم القدس وان كانت هناك تصورات من بعض المفكرين اليهود للوضع المستقبلي للمدينة فمنهم من رأى ان يعطى الاشراف على الاماكن المقدسة فقط للعرب، في حين رأى اخرون انه يمكن تقسيمها الى ٨ احياء منها ٥ يهودية، ٣ عربية ويتم انتخاب رؤساء الاحياء بالتناوب كعمدة للمدينة لمدة سنتين.. ولهذا لا بد ان يكون لدى السلطة الفلسطينية تصور لمستقبل القدس وتتوفر لديها البدائل في كيفية تسيير امورها في كافة القطاعات واقامة علاقات خارجية ناجحة وكسب ثقة المستثمرين وعودة اللاجئين الفلسطينيين وتسوية اوضاع المياه والموانيء والمستوطنات وتشكيل قوة عسكرية فلسطينية تكون قادرة على حماية الامن الداخلي والخارجي وكل هذا يظهر في مرحلة التسوية النهائية.. ولهذا لا بد ان تساند الدول العربية السلطة الفلسطينية في التغلب على هذه التحديات وان تمدها بما تحتاج اليه من خبرة ومساعدات وغيرها مما يدعم المفاوض الفلسطيني في المرحلة القادمة ويجعله يتكلم من موقف قوة تدعمه كل الدول العربية.

*** تأجير الارض الاردنية**

ثم جرت مناقشات ساخنة بين د. الباز والحاضرين الذين ارادوا التعرف على رأيه في بعض جوانب مسيرة السلام.. واول الاسئلة كانت حول الاتفاق الاردني – الاسرائيلي والذي قامت فيه الاردن بتأجير جزء من اراضيها لاسرائيل الامر الذي يعد سابقة خطيرة في عملية السلام ويجعل الاردن لا تسترد سيادتها كاملة على اراضيها.

فاجاب د. اسامة الباز بقوله: عندما نتعرض لهذا الاتفاق لا بد ان ندرك ان الاردن دولة ذات سيادة ولها الحق في اتخاذ المواقف التي تراها كفيلة باستردادها لاراضيها.. وان هذه الاراضي المؤجرة كان من الممكن ان تذهب في طي النسيان وخاصة انها تم احتلالها منذ عام ٤٨ ولم يعد بها مظهر للحياة الاردنية وانما اقامت فيها اسرائيل المستوطنات. ثم انه من حق الاردن استردادها مستقبلا لانها بمقتضى التاجير قد فرضت سيادتها عليها.

ونحن لا نرفض التسوية التي توصل اليها الفلسطينيون والاردنيون فهم اقدر على معرفة السبل اللازمة لاسترداد اراضيهم.

*** الاطماع الاسرائيلية**

وردا على سؤال حول الاطماع الاسرائيلية باقامة الدولة الكبرى من النيل الى الفرات... وهذا ما زال يردده قادة اسرائيل رغم اشتراكهم في مسيرة السلام مع العرب.

فاجاب الدكتور اسامة الباز بقوله: قبل ان نلوم الاخرين على ما يقولونه علينا اولا نحن العرب ان نحدد اهدافا قومية نلتف حولها لتحقيق الامن القومي العربي بالعمل على توحيد الصف وتوثيق الصلات العربية – العربية وان نعد للامر عدته ونرصد الفكر الاسرائيلي رصدا علميا وهذا التفكير ينقسم الى:

– عدد من الاسرائيليين يؤمنون بفكرة التوسع لاقامة الدولة الاسرائيلية الكبرى.

– عدد اخر من الاسرائيليين اعتقدوا انهم يمثلون واحة من العصرية والتقدم في بحر من التخلف العربي لهذا لا بد ان تكون اسرائيل متفوقة دائما ولا يمكن القبول بالمصالحة بين القومية العربية واليهودية.

– فريق ثالث يرى ضرورة التعايش السلمي مع العرب من خلال تسوية شاملة وخاصة انهم يرون التفوق العربي يزداد يوما بعد يوم بعد ان حطم العرب اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم في حرب اكتوبر ٧٣.. وهذا الفريق هو الذي يتزايد يوما بعد يوم بدليل اننا نجد ان هناك مرونة اكثر في موقف الحكومة الحالية عن الحكومات السابقة ولديها رغبة في الوصول الى حل سلمي رغم معارضة المتطرفين الذين يحلمون باسرائيل الكبرى التي لن يكون لها وجود على الاطلاق طالما استمر الموقف العربي موحدا للحصول على مزيد من المكاسب في المفاوضات مع اسرائيل.. فالقلة لا يقاس عليها لانها تخشى من قلة الهجرة اليهودية وتدفق المساعدات لاسرائيل.

د. الباز في الندوة والى جانبه د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة

*** حماس.. والسلام**

وحول تأثير الاعمال التي تنفذها حركة حماس على مسيرة السلام بين العرب واسرائيل وخاصة على المسار الفلسطيني... قال الدكتور الباز: من حيث المبدأ تعدد الرؤى الفلسطينية ظاهرة صحية طالما ان ذلك لا يؤدي الى الاقتتال بين الفلسطينيين انفسهم.. اما العمليات التي تنفذها حماس ضد الابرياء فهي بلا شك تضعف المفاوض الفلسطيني وتصاعد درجة التشدد في اذهان الاسرائيليين الذين يمكن ان يستغلوا ذلك في الترويج بأن القيادة الفلسطينية غير قادرة على الامساك بزمام الامور في الاراضي الفلسطينية، الامر سيزداد بالطبع بعد استرداد الاراضي كاملة.. فاللجوء للقوة اصبح اقل قبولا عن ذي قبل بل ان الحرب اصبحت مرفوضة وتتحرك القوى الدولية لايقافها رغم ان مقاييس العدل في القضايا الدولية يكاد يكون منعدما.. ولهذا لا بد ان تنسق حماس مع الادارة الفلسطينية حتى لا يمكن ان تصل الى حرب اهلية فلسطينية يستثمرها غيرهم لضربهما معا.

*** السوق الشرق اوسطية**

وعن تأثير السوق الشرق اوسطية على الاوضاع الاقتصادية في المنطقة بما يخدم المصالح الاقتصادية لاسرائيل قال الدكتور الباز: علينا ان نثق في انفسنا فنحن لا نقل كفاءة اقتصادية او علمية او ثقافية عن اسرائيل بل اننا نتفوق عليها مما يكذب مقولة انها ستؤدي الى وحدة العقل الاسرائيلي مع السواعد والاموال العربية.. علاوة على ان المشاركة في هذه السوق ليست ملزمة وبالتالي فنحن لسنا ملزمين بما يترتب عليه الاخلال بمصالحنا القومية.. وليست ملزمة للدول العربية وخاصة دول الطوق من هذا التطبيع الاقتصادي فلدينا نحن العرب عوامل قوة وتفوق كثيرة علينا فقط استثمارها وتقوية الصلات والروابط بيننا لمواجهة اي خطر يمكن ان يحدث في مرحلة ما بعد السلام.. ولا يصح ان نعتقد ان العرب سيتنازلون عن هويتهم العربية لان هناك قيودا اهمها ما نطلق عليه الفكر القومي والديني.

رسالة الدستور من بيت لحم

عرفات ورابين يلتقيان في ايريز غدا

انتخابات الحكم الذاتي واعادة الانتشار الاسرائيلي والملف الامني وقضايا المعتقلين تتصدر جدول الاعمال

بيت لحم ـ خاص بالدستور من جودت مناع: يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم غد الثلاثاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في «ايريز» نقطة العبور بين قطاع غزة واسرائيل لبحث المشاكل العالقة بشان تطبيق اعلان المبادىء الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وكان الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين التقيا في المكان نفسه قبل حوالي شهر تقريبا وقررا استئناف المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة، ومنذ ذلك الحين احرز الجانبان تقدما ملموسا عندما تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية دورها في ادارة جسر الملك حسين قرب الحدود الفلسطينية الاردنية ومعبر رفح على الحدود المصرية في الاول من تشرين الثاني الجاري.

غير ان المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأت في القاهرة الشهر الماضي تعثرت وغادر المفاوضون من الجانبين القاهرة اثر قيام حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بعملية انتحارية في حافلة ركاب اسرائيلية انفجرت وأدت الى مقتل ٢٢ واصابة نحو ٤٠ اسرائيليا بجراح قبل نحو اسبوعين.

وصرح د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية بان المشاكل التي يواجهها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي تتطلب الاسراع في عملية السلام وتوسيع صلاحية الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل باقي الضفة الغربية.

واعرب د. شعث عن أمله في ان يفسح اللقاء بين الرئيس عرفات واسحق رابين المقرر يوم غد الثلاثاء في الاسراع بتنفيذ اتفاق المبادىء المشترك.

ويتوقع المراقبون ان يتصدر موضوع تنظيم انتخابات عامة في الضفة الغربية وغزة لانتخاب مجلس فلسطيني يدير شؤون الحكم الذاتي والذي يتطلب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة بالمواطنين الفلسطينيين، جدول مباحثات عرفات رابين اضافة الى وضع حد للمماطلة الاسرائيلية واطلاق سراح المعتقلين وعدم تكرار اغلاق حدود مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والوضع الامني وتأخير المعونات الاقتصادية والمالية التي تضع السلطة الفلسطينية امام مشاكل كبيرة.

وبهذا الصدد جرت مداولات مكثفة في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي وفي القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية في الشهر الماضي وذلك استعدادا لاحتمالات تطبيق المرحلة «ب» من اتفاق اوسلو واعادة نشر قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وانه قد يتم استبدال بعض المخططات وفقا للقرارات التي ستتخذ في المباحثات في القضايا الامنية بين اسرائيل والجانب الفلسطيني.

وكان رابين اعرب عن ثقته بالتوصل الى حل للمشاكل العالقة مع الرئيس الفلسطيني الذي سيلتقيه غدا.

على صعيد آخر تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا تصريحات لمسؤولين اسرائيليين مفادها بان اجراء محادثات مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امر ممكن.

وتجيء تصريحات وزير الشرطة الاسرائيلية موشيه شاحل في الاول من الشهر الجاري بهذا الشان في كلمة امام الكتلة البرلمانية لحزب العمل وقبل ايام من لقاء عرفات رابين اللذين سيبحثان موضوع الانتخابات في الضفة الغربية وغزة، وقد عارض المفاوضون الاسرائيليون في السابق اشراك المعارضة الفلسطينية لاتفاق اوسلو في هذه الانتخابات.

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات من شانها افساح المجال لتيارات معتدلة في حركة «حماس» والجهاد الاسلامي في انتخاب مجلس فلسطيني لادارة الحكم الذاتي وهو ما يطالب به المفاوضون الفلسطينيون مع اسرائيل باعتبار ان رفض اسرائيل اشراك المعارضة الفلسطينية في الانتخابات يمس ديموقراطية الانتخابات ويجعلها هشة.

ومن شان هذه التصريحات المغايرة لما صدر عن مسؤولين اسرائيليين ان تكون حافزا لمعتدلين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامي لتقديم برنامج سياسي يقبل التفاوض مع اسرائيل.

رسالة الدستور من الخرطوم

مسؤول سوداني يدعو الى ازالة المعوقات والاسراع في التحضير لتحسين انتاج القمح

الخرطوم / خاص بالدستور : اكد بروفيسور موسى محمد موسى وكيل اول وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والثروة الحيوانية ورئيس اللجنة القومية للاكتفاء الذاتي من القمح .. اكد ضرورة توظيف التمويل المتاح بالجزيرة لتحسين انتاج القمح وازالة كافة المعوقات والاسراع بالتحضيرات خاصة بعد ان تم توفير مبلغ المليارى جنيه بصيغة المقاولة من قبل محفظة البنوك التجارية، مشيرا الى اهمية مواصلة جهود وزارة الري والموارد المائية لازالة المعوقات بالقنوات الفرعية وتوفير الآليات لازالة الحشائش والاطماء وتوفير التمويل المطلوب للتشغيل.

وقال ان هذه المرحلة تتطلب تكثيف جهود المزارعين للتحضير الجيد للاراضي قبل بداية الزراعة.

وقال عقب اجتماع اللجنة القومية للاكتفاء الذاتي من القمح الذي رأسه بالوزارة ان متوسط المساحة التي تم تحضيرها بالجزيرة بلغت (٧٥٪) في بعض المناطق ولا تزال عمليات التحضير مستمرة عن طريق الشركات التي يامل ان تتسارع بعد توفير التمويل والدفعيات والمتأخرات مشيرا الى ان عمليات التحضير بالرهد وحلفا تسير بصورة مرضية حيث بلغت المساحة المعدة للزراعة بالرهد (١٨) الف فدان و (٣٢) الف فدان بحلفا. واوضح بروفيسور موسى ان اللجنة وقفت على خطة ولايتي الشمالية والنيل لزراعة القمح هذا الموسم والبالغة (٢٠٠) الف فدان منها (١١٧) الف فدان بالشمالية و(٨٣) الف فدان بالنيل. وقال انه سيتم قريبا الاتفاق على صيغ التمويل النهائية بالنيل والشمالية مع البنك الزراعي مؤكدا ان وزارة المالية ستدعم زراعة القمح بهاتين الولايتين بمبلغ مليار جنيه تخصص لدعم المزارعين وبنيات الري. وقال ان اللجنة وجهت الجهات المختصة باسراع الخطى لاكمال التمويل بالنيل الابيض حيث ستتم زراعة (١٠٠) الف فدان.

وفيما يتعلق بالاسمدة اوضح ان (١٧) الف طن من سماد سوبر فوسفات يتوقع وصولها في وقت قريب اضافة الى ان هناك كميات اخرى كبيرة من سماد اليوريا توزيعها جار الان للمؤسسات الزراعية. مؤكدا ان احتياجات البلاد الكلية من المواد البترولية للموسم الشتوي بلغت (٩) الاف طن (٨٠٪) منها ستخصص لزراعة القمح مشيرا الى الانسياب الجيد للمواد البترولية لولايتي الشمالية والنيل.

واكد بروفيسور موسى ان المساحة الكلية هذا الموسم التي ستزرع بالقمح بعد التقديرات الاخيرة بلغت (٨٠٠) الف فدان منها (٤١٥) الف فدان بالجزيرة و (٢٠٠) الف فدان بالشمالية والنيل و(١٠٠) الف فدان بالنيل الابيض وقال ان تقليص المساحة بالجزيرة جاء نتيجة للالتزام بالدورات الزراعية والتغلب على مشاكل تعاقب المحاصيل.

ويذكر ان هذا الموسم شهد ارتفاعا في تكلفة انتاج الفدان حيث بلغ بالجزيرة (٣٠) الف جنيه للفدان بينما بلغ بالشمالية (٦٠) الف جنيه.

رسالة الدستور من موسكو

روسيا تسعى للعودة الى ميادين الصراع لكسب مجالات النفوذ

الشرق الاوسط يحتل المكانة الثانية في اولويات السياسة الخارجية

موسكو ـ خاص بالدستور من عبد الله حسن: اظهرت الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط بعد تحرك القوات العراقية الى حدود الكويت ثم زيارة اندريه كوزيريف الى بغداد والكويت، والاعلان عن موافقة بغداد على الاعتراف بسيادة جارتها الجنوبية مقابل دعم روسيا لمطلب العراق في رفع العقوبات الاقتصادية الدولية. ان الكرملين ما برح يشكل عقبة في طريق البيت الابيض الذي يصبو الى كسب اكاليل الغار وحده من الانتصارات في الشرق الاوسط.

ورغم ان توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي في وادي عربة تم بجهود الولايات المتحدة فان الوزير الروسي كوزيريف كان احد الوجوه البارزة بين المشتركين في احتفال مراسيم التوقيع.

والآن تاتي زيارة كوزيريف الاخيرة الى دمشق في الشرق الاوسط. وقد جرى الاستعداد لهذه الزيارة جيدا، وحتى ان كوزيريف آثر عدم القيام بها فور مغادرته الاردن، بل بعد اختتام مؤتمر الرباط لبحث موضوع المستقبل الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا برعاية الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين.

ويؤكد الخبراء السياسيون في ميدان «سمولينسكايا»، حيث مقر وزارة الخارجية الروسية على ان بعض المحللين العرب يعجلون في اصدار الحكم على روسيا بانها اصبحت دولة متوسطة وثانوية في الاحداث العالمية ولا سيما في الشرق الاوسط، هذا رغم وجود دعوات كثيرة في داخل روسيا الان الى حصر دورها في اوروبا والخروج من اسيا الوسطى والقفقاس، والابتعاد عن مشاكل الشرق الاوسط وغيرها من المناطق والاكتفاء باقامة علاقات اقتصادية وثقافية معها. وقد صدرت اخر دعوة كهذه عن الكاتب الفيلسوف الروسي الشهير الكسندر سولجينتسين الذي القى في الاسبوع الماضي خطابا في مجلس دوما الدولة «المجلس الادنى في البرلمان الروسي» كرر فيه رؤيته لمستقبل روسيا ووجوب ترك بلدان اسيا الوسطى وما وراء القوقاز، لشأنها لكي تنضم الى العالم الاسلامي، وكذلك تاسيس اتحاد يضم الجمهوريات السلافية الثلاث (روسيا واوكرانيا وبيلاروسيا) وقزخستان.

من ناحية اخرى اعلن فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما (سفير روسيا السابق بواشنطن) ان الدبلوماسية الروسية تفتقر الى فكرة استراتيجية ترمي الى أبعد من مجرد تحقيق الذات.

وانتقد لوكين زيارة كوزيريف الى بغداد ووضع العراقيل امام الغرب وزعيمته الولايات المتحدة في الازمة الاخيرة في الخليج. وقال ان روسيا لم تكسب شيئا من حيث توطيد مواقعها وتحسين سمعتها في المنطقة وتساءل: لما وضعت وزارة الخارجية الروسية هدفا لها ازعاج اقوى واغنى دول العالم فانها حققت هذا الهدف، اننا اتحنا لصدام حسين ان يرفع هيبته دون ان يفقد جنديا واحدا. فهل اقنعنا العالم برفع الحصار عن العراق، او على الاقل باستحثاث تسديد ديونه الى روسيا البالغة ٧ ـ ٨ مليارات دولار؟ اننا يجب لغرض صيانة مصالحنا القومية ان نتبع سياسة خارجية تعتمد على قاعدة متينة من الواقعية.

والحقيقة ان الوزير كوزيريف الذي كان حتى وقت قريب من اشد انصار التوجه نحو الغرب، وكان الشيوعيون والقوميون يتهمونه بالعمالة للغرب. بدأ في الاشهر الاخيرة يميل الى اعادة روسيا الى ميدان الصراع على كسب مجالات النفوذ في العالم بسبب التحديات الكثيرة التي تواجه موسكو على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فعلى الصعيد الداخلي تواجه روسيا خطر تفكك الاتحاد الروسي بانفصال بعض الجمهوريات منها، ومثال ذلك جمهورية الشيشان، ويعرف كل مراقب سياسي ان خطر انفراط عقد الاتحاد سيؤدي الى عواقب خطيرة في المجتمع الروسي المؤلف من ابناء قوميات مختلفة، ولو اخذنا اية مدينة روسية كبيرة اليوم لوجدناها تتالف من الروس والاوكرانيين والتتار والانجوش والشيشان والاذربيجانيين وغيرهم. واذا ما جرى تقسيم المجتمع على اساس قومي او ديني شهدت البلاد مذابح لا نهاية لها واضطرابات قد تتواصل على مدى عشرات السنين.

يوجد في موسكو مسجدان ويجري العمل في بناء مسجد عند المجمع التذكاري لضحايا الحرب العالمية الثانية الى جانب كنيسة، بينما من المقرر ان يبنى اضخم مركز اسلامي في اوروبا باحدى اجمل مناطق العاصمة الروسية. وتوجد مساجد الى جانب الكنائس في كثير من المدن الروسية التي يقطن فيها مسلمون.

وقيادة الكرملين ومنها وزارة الخارجية تدرك عواقب ذلك كله وتبني سياستها على اساس تلافيها.

ولا بد من الاعتراف بان روسيا دولة كبرى ليس بجيشها المجهز باحدث الاسلحة ومنها النووية فقط بل وبطاقاتها الاقتصادية الضخمة، انها لو اعتمدت على وارداتها من تصدير النفط والغاز والذهب والبلاتين والمعادن النادرة فقط لامكن ان تطعم نفسها دون حاجة لمساعدة من احد. وتقدم روسيا الان مساعدات كبيرة الى جميع دول الاتحاد السوفياتي السابق، وتوجد قواتها العسكرية في كثير من هذه الدول وعقدت اتفاقيات بشأن الابقاء على القواعد العسكرية في ارمينيا وجورجيا وبيلاروسيا مثلا.

وانطلاقا من ذلك فانها يجب ان تضع مصالحها الجيوبوليتيكية في اساس استراتيجيتها العامة على صعيد السياسة الخارجية.

وثمة مجالان يحتلان مكانة الصدارة من اهتمام واضعي السياسة الخارجية الروسية. اولهما ـ منطقة البحر الاسود والقفقاس، والثاني جنوب اوروبا، والشرق الاوسط وشمال افريقيا؛ ففي هذين المجالين يتعين على روسيا حماية مصالحها بقدر متفاوت، علما ان منطقة البحر الاسود والقفقاس توجه الى روسيا تحديات كبرى، ولا سيما في محاولات تركيا وايران التغلغل اليها.

ان الغرب يشجع هذه المحاولات، وقد تجلى ذلك في منطقة النفط الاذربيجاني في بحر قزوين ومشروع مد خطوط انابيب النفط والغاز عبر الاراضي التركية.

علاوة على ان المنطقة تشهد نزاعات خطيرة تتمثل في ازمة قرة باغ والنزاع الجورجي ـ الابخازي والنزاع الاوسيتي ـ الانجوشي والحرب الاهلية في جمهورية الشيشان.

اما منطقة الشرق الاوسط فتاتي في المرتبة الثانية من اولويات السياسة الخارجية الروسية في الاتجاه الجنوبي، رغم ان اهميتها قد تضاءلت لحد ما بعد انتهاء الحرب الباردة وبدء عملية السلام بين العرب واسرائيل. واستقرار الاوضاع النسبي في لبنان، بيد ان خطر وقوع نزاعات هناك ماثل دوما. ومن الاسباب التي يمكن ان تقود الى انفجار الاوضاع مجددا نذكر المنافسة بين مراكز القوى العالمية على النفوذ الجيوبوليتيكي والسيطرة على الثروات الطبيعية وخطوط المواصلات في المنطقة ولا يقتصر الامر على الولايات المتحدة واوروبا الغربية وروسيا فقط، بل هناك الدول الاسيوية كاليابان والصين. وجميعها تبحث عن مصادر النفط في الشرق الاوسط.

ويمكن ان تبرز مجددا الخلافات القديمة او تظهر اخرى جديدة في مختلف مناطق الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ناهيك عن احتمال عودة الصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل عنيف بعد رحيل الجيل الحالي من السياسيين الذي اعتمد نهج احلال السلام في المنطقة.

لهذا فمن مصلحة روسيا اقامة مراكز ارتكاز لها في المنطقة لكي تستطيع التاثير على سير الاحداث فيها من اجل ابعاد نيران النزاعات عن حدودها الجنوبية ودخول اسواق المنطقة كشريك اقتصادي، والاهم كمصدر للسلاح بعد ان افلحت الولايات المتحدة في ابعادها عن هذه السوق. وتفكر روسيا بعد ان وطدت مواقعها التجارية في قبرص في توسيع العلاقات الاقتصادية والسياحية والتجارة عموما مع بلدان الشرق الاوسط. الامر الذي سيساعدها في ترتيب اوضاعها الاقتصادية في الداخل.

ويخشى الكرملين كثيرا انتشار التطرف الاسلامي الى المناطق الاسلامية في روسيا، فهذه الظاهرة التي لم تعد مقتصرة على بلد عربي واسلامي معين اخذت تشغل بال القيادة الروسية كثيرا في الفترة الاخيرة، ومن هذه الناحية يبذل المسؤولون جهودا كبيرة في تلبية رغبات الهيئات الاسلامية وتقديم حتى المساعدات المادية في بناء المساجد الجديدة.

ولهذا فان زيارة كوزيريف الى سورية لا ترمي في الواقع الى بحث موضوع استرداد ديونها الى روسيا البالغة حوالي ١٠ مليارات دولار فقط، ولا بحث موضوع استئناف تصدير السلاح الى سورية بالكميات التي تفرضها الظروف الجديدة في المنطقة فحسب، بل الى استعادة ركيزة اخرى في المنطقة على اساس مصلحة الطرفين. علما ان بمقدور روسيا كسب الكثير في هذا المضمار بحكم العلاقات التاريخية بين روسيا والعرب، ومعروف ان روسيا لم تمارس في المنطقة العربية دور المستعمر ابدا، ولم يدخل جنودها اي قطر عربي كفاتحين، بل جاءوا اليها لمساعدة العرب في صد العدوان الخارجي في احيان كثيرة. ويشير المراقبون السياسيون الى ان من واجب موسكو الاستفادة من الاوضاع الحالية في المنطقة لايجاد موطئ قدم لها في البلدان العربية الصديقة والمقربة لدى الاتحاد السوفياتي السابق، وكذلك في البلدان الخليجية. وتاتي في هذا السياق زيارة نائب رئيس الحكومة الروسية الدكتور تشيرنوميردين الى منطقة الخليج في الايام القادمة.

الكتابة خارج الزمن الرديء

على هامش ندوة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية

بقلم : حسن التل

ايران والعلاقات الاقليمية

عندما تكون العلاقات الانسانية بابعادها المختلفة على اساس من العقل والمنطق والموضوعية تسلك الاشياء المسار الصحيح اذا توفرت حسن النية وتبادل المنافع والالتزام بالحق والعدل. من هنا استطاعت الدراسات الموضوعية للقضايا المختلفة على اساس من هذا النهج ان تحقق المزيد من الفوائد وتقدم المعطيات القادرة على تذليل المتاعب ويأتي هذا الاسلوب بالاستفادة منه في تجسير العلاقات بين الدول والشعوب في قمة ما وصلت اليه الدبلوماسية الناجحة في مرافقها المختلفة ولعل اكثر القضايا حاجة لمثل هذا النهج هي العلاقات الاردنية في تعاملها مع القطاعات المختلفة وكذلك العلاقات الاردنية العربية والاردنية الاقليمية فاذا توفر الحوار الحر والموضوعي بين القطاعات المختلفة في الاقليم الواحد استطاع هذا الحوار ان يحقق انارة حقيقية للمرافق المختلفة ويقرب البعيد ويكشف الغامض ويوثق الروابط وتنحسر الخلافات الى اضيق مجالاتها. ويبدو لي ان بحث هذا الموضوع في العلاقة بين الحكومة الاردنية والقطاعات الاخرى في هذا الظرف قد يضع الكاتب في دائرة تشكك بصدقه وتؤول اهدافه لذلك ساتجاوز الحديث عن الساحة الاردنية وما فيها من خلافات الى القضايا الاقليمية وقد شجعني على الخوض في هذا الموضوع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الذي اقام ندوة للحوار في موضوع العلاقات الايرانية الاقليمية.

وقد كان الحوار نموذجا يحتذى بما احتوى من صراحة في طرح القضايا الخلافية وكذلك مستوى المعالجة الامر الذي دفعني لان افعل هذا الموضوع الذي شغل الساحتين الاقليمية والدولية منذ ان بدأت طلائع الثورة الاسلامية في ايران حتى اليوم.

لقد استقبل العالم كله على اختلاف توجهاته السياسية بدايات هذه الثورة بشيء من الايجابية والقبول ولكن الامور بدأت تختلف عندما انتصرت هذه الثورة وباشرت في تحقيق اهدافها حيث اختلفت المواقف وتباينت الاراء الى الحد الذي وصل بالثورة الى ما هي عليه الان من حصار واذا حاولنا معالجة هذه المواقف بشيء من العقلانية الموضوعية نرى ان وراء هذه المواقف دوافع واسبابا متباينة توجهها المصالح المختلفة ويحكمها الهوى. وعلى العموم فقد وقعت هذه العلاقات تحت تاثير المصالح والمؤثرات الخارجية المختلفة بحيث غابت عن ساحة الصراع المصالح المشتركة وذهبت ضحية للاهواء.

والثورة الايرانية اختلفت عن غيرها من الحركات الانقلابية التي عرفتها المنطقة فلم يقتصر الامر على تغيير الاشخاص وتبديل الاسماء بل بدأت الثورة عملها في العمق وقررت ان تكون مستقلة في قرارها السياسي وغير السياسي وقد استطاعت ان تسقط كل المحاولات التي تستهدف احتواءها كما حصل لغيرها من الحركات الاقليمية في المنطقة والعالم فثارت ثائرة القوى الكبرى وبدأت تضع العراقيل في طريقها وتفتعل الاسباب لتثير الجيران ضدها فركزت على الخلافات المذهبية ودفعت في هذا الاتجاه امكانات كثيرة بذلت جهودا طائلة لتاكيد هذه الدعوة في ضمير الشارع الاسلامي معتمدة على جهل هذا الشارع في حقيقة الشيعة والتصورات غير الحقيقية عنها نتيجة للصراع السياسي القديم بين الدولتين الاسلاميتين المتصارعتين الدولة العثمانية والدولة الصفوية وما كانتا تثيران من اتهامات وافتراءات واكاذيب في وجه الانسان المسلم ليبقى الصراع مستحكما بين المذاهب الاسلامية المختلفة. وقد اختزنت الخلفية الشعبية لكلا الطائفتين اتهامات واباطيل كثيرة وكبيرة مكنت لهذا الخلاف الذي حجب الكثير من معطيات هذه الثورة وقد نفخ في كور الفتنة الكثيرون من الذين لم يدركوا البعد السياسي لاهداف هذه الحملة فصدرت الكتب التي تروج لهذه الدعوة الظالمة حتى بدأ يظهر حجاب من الوهم يحجب الرؤية عن الفوائد المتوخاة من اللقاء الايجابي للطائفتين الاسلاميتين الكبيرتين وقد ساعد على ذلك القضايا الكثيرة التي اعترضت مسيرة الثورة الاسلامية في ايران مما اضطرها الى الانشغال بالامور الاكثر اهمية وقد جاءت الحرب العراقية الايرانية لتضع مزيدا من العراقيل في الطريق كما ان ضعف الاعلام لدى هذه الثورة لم يستطع ان يكون بمستوى هذه الحملة وبالتالي فقد عجز عن دحر هذا العارض الكبير.

ان هذه الحرب التي اتبتت الاحداث باعتراف مثيريها انها كانت مفروضة تستهدف القضاء على التفكير الذي طرحته هذه الثورة باستقلال قرارها والحوار مع دول المنطقة من خلال المصالح المشتركة فبرز شعار تصوير الثورة الايرانية كوسيلة رعب تهدد دول الجوار وهذا الحوار في حقيقته لم يكن موجها الى دول الجوار ولكنه كان يستهدف العدو المشترك الذي تحكم في مصير المنطقة منذ فترة طويلة فاثارة المذهبية في وجه الثورة الايرانية غذاه الجهل الذي يتحكم في خلفية الذهنية السنية عند الشيعة والا فاين الخطأ في هذه المذهبية وهل اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران انها تتبنى المذهب الاثنا عشري في القضايا الفقهية يعتبر جريمة تستحق مثل هذا الاحتجاج فالاغلبية البشرية في ايران اغلبية شيعية تتعبد بالمذهب الاثني عشري ومن حق اي مجموعة بشرية ان يسود مذهب الاغلبية نظام الدولة وان يعطي الحق للاقليات الاخرى في الدولة ان تمارس عبادتها من خلال اعتقاداتها المذهبية. وقد اهتمت الثورة الاسلامية في ايران بهذا الموضوع اهتماما بالغا وانشات مجمعا كبيرا رفدته بكبار علمائها وعقدت مؤتمرات عديدة لبحث هذا الموضوع وخلصت الى حرية الاعتقاد المذهبي واجازت للمسلم ان يتعبد باي مذهب من المذاهب الاسلامية المعروفة وقد التقت في هذا الامر مع الازهر وجمعية التقارب بين المذاهب التي انشئت في القاهرة قبل اكثر من ثلاثين سنة.

ان النظر الى الامور بمنظار الواقعية العلمية الموضوعية يخلص الى نتيجة مؤلمة وهي ان اثارة موضوع المذهبية الشيعية في الثورة الاسلامية في ايران لا يكون على اساس علمي ولا ينطلق من اهداف نظيفة بل على العكس من ذلك فان اثارة هذا الموضوع تستهدف تغطية الحقائق وحفر الخنادق امام التوجهات الاقليمية التي تستهدف مصالح المنطقة وبالاضافة الى هذه العراقيل التي نفخت في كور الفتنة لتعميق الخلاف وقطع ادوات التواصل فقد اثار البعض الموقف الايراني من الحرب الخليجية الثانية واعتبروه موقفا سلبيا يستهدف الاساءة الى العرب ونسي مثيرو هذا الموضوع المواقف العربية المتناقضة كما تجاوزوا الظروف التي واكبت هذه الحرب والمستلزمات التي يتطلبها الموقف العام.

فنحن فيما نعلم ان ايران لم تستتر في هذه الحرب حتى يكون لها موقف واضح من خلال رؤيتها الخاصة كما ان ايران شجبت التحرك العسكري والموقف السياسي وموقف الدول الغربية واعتبرته اعتداء على استقلال المنطقة وفي الجانب الآخر لم يتحرك اي جيش عربي او غير عربي ليقف في وجه جيوش التحالف الغربي وقد شاركت شخصيا مع نفر من الاخوان في لقاءات عديدة لايران مع القوى المؤثرة في القرار السياسي الايراني وكان موقف جميع هذه الجهات يتجاوز في شجبه لموقف دول التحالف كل المواقف العربية ولكن ان يطلب من ايران ان تخوض حربا مع قوى العالم دون ان يؤخذ رايها فان مثل هذا الطلب لا يقره منطق ونحن هنا لا نريد ان نتحدث عن الموقف الايراني من القضية الفلسطينية فموقف الثورة من هذا الموضوع تاريخيا معروف لا يجهله احد اما موقفها من التداعيات التي وصلت اليها هذه القضية فاحسب ان البحث فيه واثارته ليس في صالح المواقف العربية المختلفة لان الرؤية الايرانية لهذه القضية اختلفت الى درجة الافتراق عن المواقف العربية المختلفة.

صحيح ان الظروف الاقليمية لكل دولة في المنطقة محكومة باوضاع خاصة قد لا تستطيع معها التحرك الكامل في علاقاتها مع الدول الاقليمية الاخرى ولكن الصحيح كذلك ان هناك حدا ادنى من هذه العلاقات يجب ان يبقى ويستمر لصالح دول المنطقة ومصالحها على صعيد الواقع والمستقبل. فحركة التاريخ متغيرة وما يبدو اليوم مستحيلا قد يكون غدا ممكنا ومصالح الدول وعلاقاتها يجب ان لا تنحصر في اطر خاصة بل عليها ان تبقي على مسارب وقنوات من الممكن جدا ان تقوم بادوار مفيدة في المستقبل.

ان الظروف القائمة تؤكد صعوبة الحوار بسبب الظروف الخاصة والعامة والمؤثرات المختلفة على دول المنطقة ولكننا نطالب بمنطق العقل والمصالح المشتركة ان يبقى هذا الحوار مهما كان صعبا وضعيف القنوات فالمستقبل بيد الله والايام حبالى بالاحداث ومن يدري ما تاتي به الايام فبالامس القريب كان موقف المسلمين في البوسنة والهرسك ماساة ابكت كل القلوب وها هو اليوم يتحول ليغسل عار الامس ويحقق المستحيل ونحن مع اعترافنا بكل الاثقال التي تئن منها ظهور الانظمة العربية ولكننا على يقين ان هذا الواقع لن يستمر على هذا الحال لان الكذب حبله قصير والظلم نهايته محتومة فلا اقل من ان نبقي على الحد الادنى من الحوار المفيد حتى نهيء الاسباب للمستقبل القادم باذن الله.

لقد عرف القاصي والداني ان مظالم كثيرة وضعت في طريق هذه الثورة وان مسؤوليات كثيرة ما زالت تنتظرها ونحن نرجو لها ان تكون بمستوى هذه المسؤوليات ومن مسؤولياتها ان تتذرع بالصبر الجميل حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

مؤتمر يطالب بالافراج عن الالاف المعتقلين سرا في العالم

بيروت / رويتر / طالب مندوبو جماعات مدافعة عن حقوق الانسان اجتمعوا في بيروت في مطلع الاسبوع الدول العربية بالافراج عن حوالي ١١ الف سجين معتقلين في سجون سرية في الصحراء او الاعلان عن مصيرهم.

ويبلغ عدد هؤلاء المعتقلين ثلث عدد امثالهم من السجناء في العالم كله.

ولا يمكن اختيار مكان اكثر ملاءمة من لبنان لمؤتمر الاختفاء القسري الذي انعقد لبحث هذه الممارسات ودعا الى انهائها. ففي لبنان حوالي ١٧ الف سجين لقوا حتفهم في زنزانات كئيبة اقامتها الميليشيات في الحرب الاهلية التي استمرت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠.

وتعرف هذه الحالات على انها تنطبق على الاشخاص الذين تحتجزهم حكومة او قوات تزعم العمل من اجلها او تلقيها للمساعدات منها ولكن يتم تكتم المكان الذي يحتجز فيه الشخص او رفض الكشف عن مصيره او الاعتراف باحتجازه. وتقول المنظمة العربية لحقوق الانسان التي نظمت المؤتمر الذي عقد السبت الماضي ان عدد حالات اختفاء الاشخاص في الدول العربية الذي سجله فريق تابع للامم المتحدة منذ عام ١٩٨٠ هو ١١ الف شخص او ثلث الحالات الموجودة في ٦٣ دولة واجماليا ٣٣٨٤٣ حالة.

ووجه رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان اديب الجادر كلمة في المؤتمر الذي حضره دبلوماسيون عرب ونواب برلمانيون ومحامون ونشطون في مجال حقوق الانسان.

ودعا الجادر في كلمته الى التعاون من اجل اعادة كل المعتقلين والاشخاص المختفين.

وقالت المنظمة ان تقارير وردت عن تركز اكبر من الحالات في العراق وهو ١٠٥٧٠ حالة معظمها من الشيعة من اصل ايراني من الجنوب والشمال الكردي احتجزتهم قوات الامن التي يسيطر عليها السنة خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وقالت المنظمة ان ٦٢٥ من الكويتيين او سكان الامارة لا يزالون محتجزين لدى حكومة بغداد وقالت ان موضوع الاسرى الكويتيين المعلق احد اسباب استمرار عقوبات الامم المتحدة.

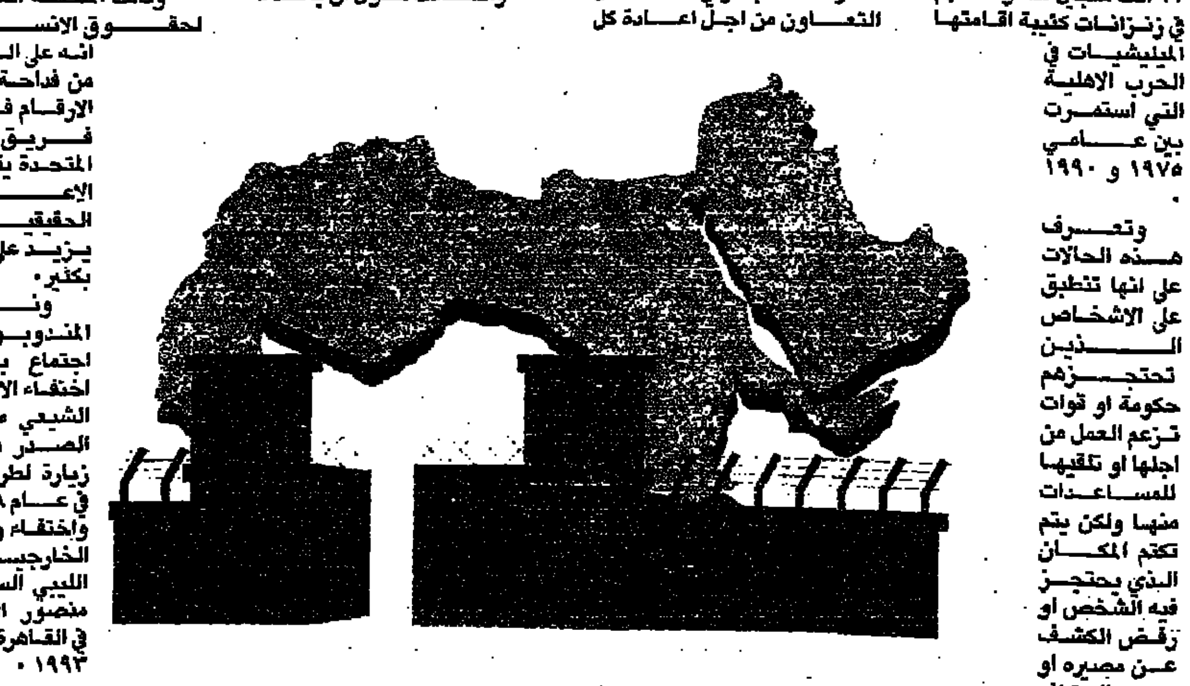
واضافت تقول ان بغداد تنفي انها تحتجز اي كويتيين.

وقال ابراهيما فول مساعد الامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان في خطاب قرىء بالانابة عنه في المؤتمر ان المجتمع الدولي يجب ان يكون حذرا في الوقت الحاضر لان عمليات الاختفاء لا تزال مستمرة.

وقالت الجماعة ان التقرير الذي يشمل ١١١٠٣ حالات والذي تلقاه فريق الامم المتحدة من يوغوسلافيا السابقة ليس متضمنا في الارقام الحالية لانه لا يمثل الا جزءا صغيرا من الرقم الحقيقي.

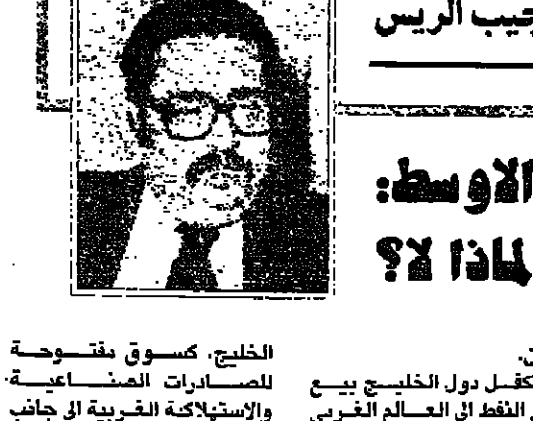
وقالت المنظمة العربية لحقوق الانسان انه على الرغم من فداحة هذه الارقام فان فريق الامم المتحدة يقدر الاعداد الحقيقية بما يزيد على ذلك بكثير.

وناقش المندوبون في اجتماع بيروت اختفاء الامام الشيعي موسى الصدر بعد زيارة لطرابلس في عام ١٩٧٨ واختفاء وزير الخارجية الليبي السابق منصور الكخيا في القاهرة عام ١٩٩٣.



الفترة الحرجة

رياض نجيب الريس



بعد عودة روسيا الى الشرق الاوسط: سيناريو لحياد الخليج ـ لماذا لا؟

ان سياسة «الاحتواء المزدوج» لكل من العراق وايران، وقد دخلت سنتها الثالثة، منذ ان اخترعتها الادارة الامريكية، قد اثبتت كم هي قصيرة النظر. فلا النظام العراقي سقط عند تحريك جيوشه صوب الحدود الكويتية، ولا علي اكبر رفسنجاني اقيل عندما احتل جزيرة ابو موسى بعد جزيرتي الطنب الكبرى والطنب الصغرى وضمها الى السيادة الايرانية. واذا كانت الكويت استطاعت ان تستدعي الحشود الامريكية وتقيم الدنيا لان العراق استعرض عضلاته مجددا، فان دولة الامارات العربية اكتفت بالاحتجاجات الدبلوماسية وببعض الجنود الانكليز الموجودين في اراضيها. عندما شاء حكم الثورة الاسلامية في ايران استعراض عضلاته، بطريقته الخاصة.

في هذه الاثناء تسللت روسيا الى المنطقة، وقد ملت كما يبدو، دور التابع غير الامين للسياسة الامريكية في العالم العربي عامة وفي الخليج خاصة. وقد اصبح لها تمثيل دبلوماسي ووجود في كل دولة. بعد ان حالت «شيوعية» الاتحاد السوفياتي وتركيبته السياسية، دون ذلك، لاكثر من نصف قرن. لذلك لم تعد سياسة «الاحتواء المزدوج» لاي من العراق وايران تنسحب عليها. واذ بهذه الصخرة تنزاح قليلا عن صدر صانعي السياسة الدولية الروسية، بسبب هاتين الحركتين (العراقية في الحدود والايرانية في الجزر)، فتعيد خلط الاوراق وترتيبها (في الوقت نفسه) في دول الجزيرة العربية، مما اتاح شيئا من حرية الحركة لكل من روسيا من جهة، ولدول المنطقة من جهة ثانية.

هذه الحرية التي اذا احسن استخدامها، قد تفتح آفاقا ظن اغلب المعنيين بشؤون الخليج، انها ستظل مغلقة لزمن طويل قادم. وبكسر حلقة «الاحتواء» التي لم يعد ممكنا التقيد بها، اصبح من الممكن التفكير في ما لا يجسر الكثيرون على التفكير فيه، وان بدا بعيد المنال.

لذلك فان عودة روسيا الى مسرح الشرق الاوسط، تطرح عدة افكار جريئة، للخروج من مازق الحماية الغربية في الدرجة الاولى، ومن ثم ازالة الخوف المزمن من احتمالات التوسع الايراني والعراقي، الذي كانت السبب الرئيسي في الاوضاع الراهنة في الجزيرة العربية.

ولكن اي حياد نتكلم عليه في هذا الظرف الدولي بالذات وقد انتهت الحرب الباردة وسقط الاتحاد السوفياتي، واضمحلت الشيوعية، وبدأ عصر النظام العالمي الجديد؟ بل لماذا يبدو طرح موضوع حياد الخليج امرا بعيدا عن الواقع هذه الايام؟

في الدرجة الاولى لان الفكرة بحد ذاتها ليست موضوع نقاش عام في الاوساط الخليجية. ومن ثم ان الدول الغربية لن تقبل بهذا الحياد الخليجي وفيه انتزاع لاخر معاقل نفوذها، بقدر ما فيه تخل عن سيطرتها الكاملة على مصادر الطاقة الاساسية لها. لذلك قد يكون من المفيد والضروري ان نشرح ونناقش بهدوء مفاهيم الممكن والمتداول قبل ان نلج الى مزيد من التساؤلات.

الحياد الحقيقي

هناك اولا الحياد الحقيقي. وهذه حالة تخلقها الدولة المحايدة نفسها، والحياد الحقيقي حق اصيل من حقوق الدولة سواء في حالة الحرب او في حالة توقع حرب. هنا لا تختار الدولة طرفا من الاطراف المتنازعة وتقف على الحياد معه. بل تقرر ان لا تختار احدا على الاطلاق. وسويسرا هي الدولة الوحيدة الممارسة لهذا الحالة في العالم اليوم. وهي الدولة الحيادية المثالية في عدم اختيارها لطرف من الاطراف، حتى اصبح في حيادها عبر التاريخ مصلحة لكل الدول المتنازعة او قيد التنازع. وقد ترسخت هذه المصلحة في الاستمرار والحفاظ على هذا الحياد. لكن سبق كل هذا اعلان سويسرا انها لن تكون طرفا في اي حرب اينما وقعت هذه الحرب وايا كان المتحاربون فيها. كما انها لن تكون طرفا في اي سلم لم تشارك في حربه. وبهذا الاعلان اصبح الحياد حقا طبيعيا لسويسرا. وهو حق يحمل معه مسؤوليات والتزامات تقوم بها سويسرا بكل المتطلبات والواجبات.

دول اخرى، ليست محايدة بشكل دائم، يمكنها ان تختار الحياد في نزاع او حرب معينة. السويد هي احدى هذه الدول التي اختارت الحياد في الحربين العالميتين الاخيرتين. وقبل ذلك، في اكثر من حرب سبقت في غضون هذا القرن. لكن السويد تركت لنفسها حرية التخلي عن هذا الحياد في اوقات السلم. لذلك فحيادها ليس حيادا منبثقا من البنية العضوية الطبيعية لتركيب الدولة السياسي. كما هو الحال في سويسرا. لكن هذا النوع من الحياد ليس مضمون النتائج كما حصل في العام ١٩٤٠. عندما غزت المانيا الدانمرك والنروج على الرغم من اعلانهما الحياد. وكانت كل من الدانمرك والنروج قد اعلنت مع السويد عن حيادها في الحرب العالمية الثانية. لكن الجغرافيا والحكم النازي قررا ان هذا الحياد غير ممكن.

ليس مطروحا ان يعلن الخليج حياده عن طريق هذين الاسلوبين. ولا على غرار سويسرا او الدول الاسكندنافية. لكن الخليج قد يحيد والتحييد هو نوع آخر من الحياد. وهو من النوع الذي يفرض اكثر مما يختار. والمفهوم العام للتحييد هو اقتلاع جزء من ارض او مياه من كونها منطقة نزاع او حرب عن طريق معاهدة تلزم فقط الاطراف الموقعة لهذه المعاهدة. والمنطقة المحيدة تكون عادة منزوعة السلاح. ولعل اهم مثال معاصر على ذلك هو النمسا.

في العام ١٩٥٥ استعادت النمسا استقلالها الذي فقدته العام ١٩٣٨، ولكن بشروط معينة. من ضمن هذه الشروط، طلب الدول المختلفة الثلاث: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا من النمسا التخلي عن احد «مظاهر» السيادة التي تتعلق بالدولة. وهي حقها في الانضمام الى اي من الحلفين القائمين في حينه (حلف الاطلسي او حلف وارسو). او الى المنظمتين الاقتصاديتين ذواتي الطابع السياسي في ذلك الوقت (السوق الاوروبية المشتركة او الكوميكون). وافقت النمسا على هذا الشرط واعلنت استقلالها بعد ان انسحبت الدول المحتلة ووقعت على معاهدة تضمن حيادها. وتنص معاهدة حياد واستقلال النمسا. على ان اي اعتداء من الاطراف الثلاثة على النمسا، هو اعتداء على الاطراف كلها مجتمعة.

بالطبع ان السابقة النمساوية لا تنطبق على دول الخليج. لكن من الممكن الجمع بين نماذج الحياد الثلاثة المذكورة اعلاه، وسوابقه المتعددة بكل سلبياتها وايجابياتها لاستخلاص ما قد يكون مناسبا للاوضاع الخليجية الخاصة ولاهداف فكرة الحياد بحيث يمكن جعلها قيد التداول في المنطقة اليوم.

واذا كانت فكرة الحياد بحد ذاتها فكرة مرفوضة من قبل اكثر دول العالم الثالث اليوم. فذلك لان الحياد في مفهوم هذه الدول هو حياد مفروض عليها من الدول الكبرى يمنعها من ممارسة حرية التحرك وبالتالي الانحياز الى من تعتقد انه يخدم مصالحها السياسية وفق ظروف واوضاع معينة. وكان قد سبق للاتحاد السوفياتي ان طرح ايام خروتشوف وبولغانين العام ١٩٥٥ فكرة حياد دول اسيا. لطرد النفوذ الغربي منها. فالحياد كان في الماضي امرا مربحا ومفيدا للسياسة السوفياتية لانه يفقد الغرب قواعد اكثر واكبر مما يفقد موسكو وحلفاءها. وقد يصبح مربحا اليوم لروسيا، للاسباب نفسها.

الحياد او التحييد

الحياد او التحييد هو المطلوب استيعابه من ضمن الفكرة الخليجية ومفاهيمها المتعددة. وعلى ضوء هذه المفاهيم من الممكن استنباط «السيناريو» السياسي الآتي، في محاولة لاستشراف المستقبل العربي على ابواب القرن الواحد والعشرين:

١. بكون حياد دول الخليج حيادا او تحييدا بالمعنى النمساوي وبالمفهوم السويدي. اي حيادا مضمونا من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ومجموعة دول الاتحاد الاوروبي ودول حلف الاطلسي، والدول الاعضاء في جامعة الدول العربية واسرائيل (بعد معاهدة السلام) ضد اي اعتداء خارجي عليها على ان يبقى لهذه الدول حرية التحرك ضمن المجموعة الاقليمية العربية.

٢. تتفق دول الخليج فيما بينها على اعلان منطقة الخليج بحدود دوله المتعارف عليها تاريخيا والمتفق عليها جغرافيا. ارضا ومياها وجوا، منطقة محايدة. ويعترف بهذا الحياد دوليا، ويثبت بقرار دولي صادر عن الامم المتحدة ويضمن من قبل الدول المذكورة اعلاه، ويوافق عليه من مجموعة دول عدم الانحياز (على ضعف اهميتها اليوم) وغيرها من المجموعات الاقليمية في دول العالم الثالث، من اسيوية وافريقية وكاريبية وسواها. وتعلن عن نفسها منطقة منزوعة السلاح، بالمعنى السويسري، اي لا قواعد او تسهيلات اجنبية. انما بسلاح كاف وقوي لامنها الداخلي وحماية حدودها.

٣. تضمن الدول المشار اليها هذا الحياد، على الطريقة النمساوية ايضا، وتتعهد باحترامه والالتزام بمواثيقه. وتتم معاملة دول الخليج افراديا او ضمن اطار كونفيدرالي وحدوي اذا كتب النجاح لاي مشروع اتحادي او وحدوي في المستقبل.

٤. تتقدم دول الخليج بطلب الى الامم المتحدة، عن طريق مجلس الامن والجمعية العامة، لاعلان حيادها بشكل رسمي، مسند بكافة المواثيق والمعاهدات والالتزامات التي يتطلبها هذا الاعلان.

٥. تتكفل دول الخليج بيع وتسويق النفط الى العالم الغربي الصناعي ودول العالم الاخرى باسعار السوق العالمية وبموجب قرارات منظمة «اوبيك» المرعية الاجراء واحتمالات العرض والطلب المتعارف عليها دوليا. وتحافظ دول الخليج المنتجة للنفط على عضويتها والتزاماتها في منظمتي «الاوبيك» الدولية و«الاوابك» العربية.

٦. تحافظ دول الخليج على عضويتها في جامعة الدول العربية. كما تتعهد بالاستمرار في الالتزام بقرارات الجامعة العربية، وخاصة فيما يتعلق بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط واستمرار تدفق المساعدات المالية لدول «المواجهة» العربية السابقة، بما فيها منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا بموجب اتفاق اوسلو. كما تستمر في الالتزام بكافة المواثيق والاتفاقات الاقتصادية والثقافية العربية من ثنائية وجماعية وسواها.

موقف العرب

اذا سلمنا جدلا ان هذا السيناريو السياسي لحياد الخليج كان موضوع بحث في اي مؤتمر او اجتماع خليجي فكيف ترى. يتم تقويمه، واي من الدول الخليجية تناقش الفكرة من قبل ان تؤيدها او تعارضها؟ بل لعل السؤال هو: ما هي ردات فعل باقي الدول العربية لو كان هذا السيناريو جديا في احتمالات تبني الانظمة الخليجية له؟

اذا كان لا بد من جواب عن هذا السؤال. فليكن من منطلق التساؤل عن وقوع هذا الحياد ضمن استراتيجية الغرب وحاجته الملحة الى الموارد النفطية التي يزخر بها هذا الممر المائي. ومن الضروري هنا ان نبحث عن المدى الذي يمكن ان يتجه العالم الغربي لدول الخليج في تحقيق نوع الحياد الذي تسعى اليه. لان هذا الحياد ـ اذا كان ممكنا ـ لا بد ان يقترن بموافقة دولية جماعية. وخاصة من الطرف الاكبر المتضرر من هذا الحياد وهو الغرب. اما وقد وقف الخليج على عتبة القرن الواحد والعشرين، وشارف على شيء من النضج السياسي بعد معاناة دامت حوالي ٢٣ سنة من التجارب الداخلية والتهديدات الخارجية. فلا بد من عملية تدقيق في هذه الخلفية التي قد تدفعه الى التفكير في مبدأ الحياد كبديل من التخبط الذي يعيش فيه حاليا.

واذا اقتصرت دول الخليج انها اصبحت بوابة العالم العربي الامامية، وان هذه البوابة لا يمكن ان تغلق في وجه العرب اولا، ثم وجه العالم، من دون ان تعرض التوازن الدولي كله للخطر. يمكن عندئذ الاستعراض بشيء من الصراحة مجموعة المازق التي تنتظر هذه الدول وهي على مشارف العام ٢٠٠٠.

بتدهور علاقات ايران بالغرب، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، اصبح موقف الدول الغربية صعبا مع ايران. ومع انسحاب ايران من دورها التقليدي ايام الشاه «كشرطي الخليج» تعرت دول الخليج من «الحماية» المكروهة. على رغم انها تعرضت عن بعضها الى شيء من الخوف. ادى الى حماية امريكية غربية مباشرة وفرها دخول العراق للكويت في العام ١٩٩٠. ورسختها حرب «عاصفة الصحراء» في العام ١٩٩١. واكدتها حشود العراق على حدود الكويت في العام ١٩٩٤. وادركت دول الخليج ان ايران الخامنئية قد تدفع من جديد بمطالبها الاقليمية (في البحرين، بالامس. وفي جزر الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم) الى الظهور مجددا. كما ادركت دول الجزيرة العربية ايضا ان ايران الثورة تحت شعار الاسلام المقاتل قد دفعت ايضا بالخلاف السني ـ الشيعي التاريخي، الى شكل من اشكال العداء مما هدد ويهدد بانقسام في الخليج.

نهاية التفاؤل

هذه المواقف السياسية. انهت اي تفاؤل ممكن في حينه بالاعتماد على الغرب في الدفاع عن المصالح الخليجية. كما انهت اي تفاؤل لدى المسؤولين الغربيين بأن دول الخليج لن تعرقل ولن تعرض المبادرة الامريكية. في ذلك الوقت، المتمثلة في اتفاق كامب دايفيد ومساعي السلام الامريكية المتعارضة مع المصالح العربية. كذلك اكدت هذه المواقف للغرب ان احتياجاته النفطية ستبقى في وضع غير مريح لزمن طويل مقبل فحكام الخليج لم يعودوا في وضع سياسي يسمح لهم ـ حتى لو ارادوا ذلك ـ بانتاج كل ما يحتاجه الغرب من نفط، ولا ان يستوردوا كل ما يريد الغرب ان يصدره اليهم من بضائع. وكان هناك بعض القناعة ان مصالح الغرب الاقتصادية لا بد ان تتعرض من الآن فصاعدا الى اهتزازات معينة. حيث لم يعد مقبولا ان يبقى الخليج مرتعا اقتصاديا للغرب وحده. بالاضافة الى امكانية ان تتحول سياسة هذه المنطقة من كونها سياسة «موالية للغرب» الى سياسة تمليها المصلحة الوطنية والقومية اولا. وقد ازداد هذا الاحتمال ولم ينقص. بالتدخل السوفياتي في افغانستان في عام ١٩٧٩.

ان درجة اعتماد الغرب على نفط الخليج، كسوق مفتوحة للصادرات الصناعية والاستهلاكية الغربية الى جانب الناحية الاستراتيجية الهامة لهذه المنطقة قد وضعتا حكام الخليج الموالين تقليديا للغرب، في موضع هام بالنسبة الى العالم الغربي. وفي موضع محرج بالنسبة الى العرب المعارضين او المعادين للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وعلى الرغم من هذا الوضع المازقي لحكام الخليج. وبالرغم من التبادل القائم حاليا في العلاقات بين الغرب والدول العربية. الذي يعتبر في اكثره وديا، الا انه لا يشكل اي ضمانة. لكن سرعان ما زال هذا الحرج الخليجي كليا بعد دخول العراق في العام ١٩٩٠ ومؤتمر مدريد في العام ١٩٩١.

طرح كل ذلك مجموعة من التساؤلات في الغرب. اولها انه على الرغم من ان العلاقات مع الدول العربية المصدرة للنفط لا بد ان تتعرض الى بعض الشد والجذب والتغيير خلال السنوات المتبقية من عقد التسعينات. غير انه من الممكن التخفيف من الضرر الناجم لو اظهر الغرب بعض التفهم والحساسية في تعامله مع الزعماء العرب. ولو لم يظهر الغرب عما هو مطلوب ـ اي مزيدا من التفهم العاقل والحساسية المطلوبة للقضايا العربية ـ فان الاوضاع في الخليج لا بد ان تسير باتجاه معاد للاستقرار الداخلي مما يهدد تدفق النفط ويفسح في المجال امام روسيا الاتحادية (كما سبق لها ايام الاتحاد السوفياتي) لاستغلال هذه الفرص لصالحها. وهذا سيجر ايضا الى تضارب، بل الى تصادم، بين المصالح الغربية نفسها في المنطقة لذلك لا بد ان يكون للسياسة الغربية اهداف عامة واسعة يمكن التفاهم عليها والتوصل الى نتيجة حولها. من بين هذه الاهداف:

١. تطوير القدرة السياسية والاستراتيجية العسكرية لدى الغرب لحماية دول الخليج من اي اعتداء خارجي. خارج الوجود الفعلي لقوات اجنبية على ارض الجزيرة العربية. مما يثير حفيظة المواطنين العاديين ويجعل منهم «معارضة» محتملة للانظمة، وبحيث يعطي هذه الدول الثقة التامة بالنوايا الغربية. ومن دون ان يكون محرجا لها في علاقاتها مع الدول العربية الاخرى او باقي الدول الاجنبية.

٢. الاسراع بشكل حاسم في التوصل الى حل للمشكلة العربية ـ الاسرائيلية ـ بتوقيع معاهدة سلام دائم في المسارات العربية كلها، على اساس عادل ومقبول، وليس مفروضا بقوة الامر الواقع.

٣. تشجيع نمو المنظمات الاقليمية من سياسية واقتصادية وفاعلية في الخليج بحيث تستطيع ان تتوسط في حال حدوث اي خلاف بين دول المنطقة. وتصبح قادرة مع مرور الزمن على القيام بنوع من التعاون والتنسيق الاقليمي في ما بينها (توسيع قدرات مجلس التعاون الخليجي مثلا).

٤. الحث على قيام انواع من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج، وقوانين تتيح المشاركة السياسية في صنع القرار، والية توفر قاعدة ديمقراطية للحكم. تردم الهوة بين الحاكم والمحكوم، وتلغي التفاوت الاقتصادي والاجتماعي والطبقي والسياسي الحاصل حاليا.

لا بد ان توفر هذه الخطوات تقوية الصلات بين الغرب ودول الخليج. لانه من عدم الحكمة الافتراض ان امن العالم الغربي المعتمد على الطاقة واحتياجاته النفطية سيبقى مؤمنا ما دام زعماء الخليج الموالون للغرب في سدة الحكم. اذ كل منا قد يتغير ان المبادرات الغربية مهما خلصت نواياها لا تستطيع ان توقف تعاظم المد الديمقراطي الوطني في الخليج الذي لا بد ان يجد نفسه، في النهاية، في موقف غير ودي ان لم يكن معاديا للمصالح الغربية.

واذا استمر الغرب في تضخيم ردات فعله في هذه المنطقة، والضغط على حكامها للحصول على مطالب غير مقبولة ولا يستطيعون منحها، فلا بد ان يحصل الانفجار المتوقع او ان يعجل به في اضعف الاحتمالات.

في هذا الكلام تحذير واضح من المصاعب التي يمكن ان تواجهها دول المنطقة خلال العقد الحالي. الا ان الاهم من هذا كله، انه كلام يبسط امام خليج التسعينات ما هو ممكن وما هو مستحيل. وبين الممكن خليجيا وبين المستحيل عربيا وعالميا تكمن المغامرة في ان يبقى الخليج، دولا وشعوبا وحكاما، راسيا على شاطىء الامان.

في محاضرة له حول «مستقبل التنمية ورؤية مجتمع الادارة» ٢-٣

هيكل: صور ألـ «C. N. N.» أصبحت أكثر نفوذاً على الرئيس الأميركي من مذكرات وزراء خارجيته ومستشاريه


محمد حسنين هيكل

الاسكندرية - من فتحي خطاب

قال الكاتب المصري محمد حسنين هيكل ان السياسة علم وفن وادارة موارد المجتمعات. بما في ذلك الموارد التاريخية والجغرافية والانسانية والاقتصادية والثقافية، بما يحقق لهذه المجتمعات رفاهيتها داخل حدودها، وكذلك امنها ومصالحها.

وحذر الاستاذ هيكل في محاضرة القاها في الاسكندرية يوم الاثنين الماضي، امام المؤتمر السنوي الثلاثين لجماعة خريجي المعهد القومي للادارة العليا، تحت عنوان «مستقبل التنمية ورؤية مجتمع الادارة» حذّر من ضياع عنوان القرن الحادي والعشرين، كما حصل لعناوين اخرى سابقة اتلفها التداول بسبب وبغير سبب.

واوضح الاستاذ هيكل في محاضرته ان ادارة اي سياسة تتطلب ان يكون هناك هدف، او اهداف عامة مرغوب فيها ومطلوب تحقيقها، على ان تكون هذه الرغبة موضع اجماع او اغلبية وطنية.

وفيما يلي نص الجزء الثاني من المحاضرة:

الولايات المتحدة تبدو مرتبكة.. مقيدة في مساحة حركتها.. عصبية في تصرفاتها

- بالتوازي مع ذلك ضاعت وذاعت مقولات ونظريات جاءت من عوالم الفكر قبل عوالم السياسة. فقد نادى استاذ علوم سياسية مثل «فوكوياما» بانها نهاية التاريخ وان البشرية توصلت الى مثالها النهائي وهو الديمقراطية الليبرالية.

ولم تكن مقولة ونظرية نهاية التاريخ بدورها جديدة. فمن قبل همس بها هيجل ومتصورا ان الثورة الفرنسية اعطت للبشر مثالهم المرتجى. ثم صاح بها «ماركس» و «لينين» من بعده متصورين ان ديكتاتورية «البروليتاريا» هي تلك النهاية للتاريخ من حيث انها خاتمة صراع الطبقات وصانعة الفردوس على الارض لكل البشر.

وانتهى فوكوياما نفسه - وقد رأى ما جرى على اتساع قارات الدنيا تقريبا. الى ان التاريخ ما زال يجري، وان نهايته ابعد من القرن الواحد والعشرين... هذا اذا كانت للتاريخ من الاساس نهاية في اوضاع تشتد فيها تناقضات ولا تقل.

- واخيرا خرج استاذ كبير مثل «هنتنجتون» بمقولة ونظرية انه «صراع الحضارات» وانه المؤثر الاكبر على القرن الواحد والعشرين.

ولم يقف كثيرون طويلا امام هذه المقولة والنظرية. فالحضارات الكبرى ليست وليدة اليوم. واذا كان الجديد هو صراعها فلماذا لم يكن ذلك في القديم ايضا. والا فكيف يمكن تفسير الحروب الطاحنة التي دارت بين الدول الاوروبية وكلها في نطاق الحضارة المسيحية الغربية؟

وكيف يمكن تفسير الحروب الطاحنة التي دارت بين الصين واليابان وكلتاهما في نطاق الحضارة البوذية؟؟ بل وكيف يمكن تاسيس الحروب الاهلية وهي تجرى في كل مرة داخل وطن واحد فضلا عن حضارة واحدة؟

واذا كان ذلك كله لا يصلح في عملية البحث عن «نوح» جديد يحمل الانسانية في فلكه اثناء الطوفان، ويصل بها الى بر امان بعده. اذن فاين السبيل الى القرن الواحد والعشرين.

- ما الذي يؤثر سياسيا على اي مرحلة؟ وعلى اي عصر؟ وعلى اي قرن؟.
- وما الذي يشكل ملامح اي زمن قادم ويحدد توجهاته؟

والرد على هذا السؤال، ولا اظننا سوف نختلف عليه كثيرا، هو:

- ان اي عصر سياسي تؤثر فيه بالدرجة الاولى ثلاثة عناصر:

١ - القوى المتنفذة فيه
٢ - وبؤر التوتر والصراع الظاهر او الكامنة داخله
٣ - والافكار الواصلة اليه؟

ان التوقف امام هذا السؤال والرد عليه ضروري ومهم. وقد يساعدنا انه بعد خمس سنوات من يوم ٩ نوفمبر ١٩٨٩ والى الان - فان طوفان الثلوج الذائبة قلت رهبته، ربما من التعود عليه، كما نزل منسوبه، ربما بنوع من التسرب او بخر الشمس، والنتيجة انه اصبح في مقدورنا ان نلمح بعض القمم والنتوءات والصخور العالية وان كنا لا نرى بعد ما تحتها، والارجح انها تخفي مشاهد بعضها مزعج وبعضها غريب، بل وبعضها مأساوي!

فاذا عدنا الى سؤالنا المبدئي والجوهري وتناولنا العنصر الاول فيه وهو عن: القوى المتنفذة في العصر - فاننا سوف نلمح على القمم والنتوءات والصخور التي تتبدى من تحت الطوفان شيئا قريبا من المعالم التالية، ولنلاحظ دوما اننا نتحدث عن بدايات القرن الحادي والعشرين، لاننا واقعيا لا نملك الفرصة لا اكثر:

- اولا - سوف نلمح الولايات المتحدة الامريكية، وهي القوة نفسها التي سادت في القرن العشرين ووصلت في نهايته الى اعلى القمم. وبالتالي فهي تظهر امامنا الاعلى على سطح الطوفان والاقدر على التقاط الانفاس والوصول الى بر امان.

ومع ذلك فالولايات المتحدة الامريكية تبدو مرتبكة، مقيدة في مساحة حركتها، عصبية في تصرفاتها حتى الان كانها غير واثقة من الارضية التي تقف عليها برغم طول القامة وعلو الهامة.

ونستطيع ان نرصد بعض الاسباب ونطوف حولها بالنظر.

نستطيع ان نقول ان الولايات المتحدة الامريكية مستنزفة من مسؤوليات. الفترة التي قادت فيه النظام العالمي السابق، فقد كانت الطرف الاكبر في حربين عالميتين ساخنتين. ثم انها كانت الطرف الاوحد تقريبا في الحرب العالمية الباردة. وليس هناك ما هو اكثر تكلفة من الحروب ساخنة او باردة. وفي لقاء مع الرئيس «شارل ديجول» جرى قبل ربع قرن تقريبا. اتذكره وهو يقول: «ان الولايات المتحدة سوف تكسب الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي - لكنها سوف تخسر السلام بعدها لانها سوف تخرج من هذه الحرب منهكة» وعلى نحو ما فان نبوءة ذلك السياسي البعيد النظر تبدو الان قراءة للتاريخ وليست قراءة للفنجان:

والحاصل ان الولايات المتحدة الامريكية هي الان اكبر مدين في العالم، فحجم دينها الداخلي والخارجي يتصاعد بسرعة خرافية - من ٨٥٠ بليون دولار في اوائل الثمانينات الى ٤ تريليونات دولار في اوائل التسعينات - والتقديرات الموثوقة لدى صندوق النقد الدولي ان حجم الدين الامريكي وصل سنة ٢٠١٠ الى درجة ان فوائده وحدها سوف تزيد على حجم الناتج الاجمالي الامريكي في تلك السنة.

وبسبب اولويات املتها ضروريات الحروب ساخنة وباردة فان الانتاج العسكري اصبح يمثل مساحة تزيد عما هو ضروري على خريطة الانتاج الامريكي في اجماله ولقد حدث توسع في الانتاج العسكري على حساب احتياجات اخرى سواء في مجالات البنية التحتية او الاحلال والتجديد في وسائل الانتاج المدني، او غير ذلك في مجال الخدمات وبينها التعليم والصحة.

والمشكلة في الحجم المتضخم للانتاج العسكري انه مع انتهاء عصر الحروب العظمى فان هذا الكم الهائل من السلاح يصبح بغير استخدام، كما ان فائضه الجاهز للتصدير يصبح عبئا على الاسواق في مناخ دولي مختلف. ثم ان المشترين التقليديين ممن تعودوا - او جرى تعويدهم - على ان ياخذوا من الولايات المتحدة كل ما تعرضه - ونحن العرب اولهم - لم يعد في ايديهم كثير يدفعونه لشراء السلاح الامريكي.

والمشكلة في الخدمات، ولا بد ان نلاحظ هنا اننا نتكلم ونقارن بمقاييس القمة الدولية وليس بسفحها او قاعها - ان سباق القرن الحادي والعشرين سوف تظهر اوضح مؤشراته في ميادين التراضي والتوازن الاجتماعي، وبالتحديد في امكانات فرص العمل والتعليم والصحة.

والماثل امامنا ان مستوى التعليم الامريكي نزل من المركز العالمي الاول الى المركز العالمي السابع.

والجاري امامنا ان «هيلاري كلينتون» التي كانت تطمح في دخول التاريخ عن طريق مشروع للتامين الصحي، وجدت نفسها مضطرة الى القعود عنه لان تكلفته اكثر مما تطيق الخزانة الامريكية.

وهناك معضلة لا تظهر للكثيرين بجلاء، هي ان جزءا كبيرا من حيوية المجتمع الامريكي كانت راجعة الى قدرة هذا المجتمع على استيعاب وهضم عناصر بشرية من اصول مختلفة وكانت هذه العملية المجددة للشباب والمنشطة تجعل من الولايات المتحدة MELTINC POT اي وعاء صهر ومزج من طراز مثير وفريد - لكن هذه العملية تكاد تتوقف لاعتبارات كثيرة تتعلق بمشاكل التمييز العنصري وموجات الهجرة الجديدة المشروعة وغير المشروعة. مع تباطؤ في التنمية وزيادة في المطالب المبررة وغير المبررة. ثم اضيفت الى ذلك اخيرا دعاوى الهوية الخاصة فاذا بالولايات المتحدة تتحول تدريجيا الى مجموعات كتل انسانية كانها الجزر المعزولة.. كتل زنجية. وكتل هندية، وكتل لاتينية، وكتل اسيوية، وكتل اوروبية، واستتبع ذلك احياء ثقافات ولغات وممارسات جعلت ذلك البلد القارة مهددا بانقسامات يستفحل خطرها، الامر الذي دعا مؤرخا ممتازا مثل «ارثر شليزنجر» الى اصدار كتابه «الولايات غير المتحدة الامريكية» DISUNITED STATES OF AMERICA.

ومن المفارقات ان الصفوة الحاكمة في اقوى بلد في العالم الان مشغولة الى جانب هموم اخرى - بابحاث اثبتت ان متوسط الذكاء العام للفرد الامريكي قد انخفض بمعدل ٨٪ عما كان عليه منذ عشرين سنة طبقا لقياسات عملية محددة.

ان مجمل الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية في الولايات المتحدة ادى الى نتائج يصعب غض النظر عنها، وفي مقدمتها ان متوسط دخل الفرد تواضع في العشرين سنة الاخيرة من ٢٨ الف دولار للفرد في السنة الى ٢١ الفا. وفي الوقت نفسه فان تركيز الفقر في مقابل تركيز الغنى اصبح حادا، ومن الصعب ان يتصور بعضنا ان هناك ٣٠ مليون امريكي يعيشون على حد الفقر وتحته. كما ان ٢١ مليونا من الامريكيين أميون.

ان الثورة الالكترونية مدت اثرها الى العملية السياسية والى مستوى صنع القرار. ومن ذلك ان دخول البيت الابيض اصبح اقرب الى مؤثرات الصورة وايحاءاتها منه الى موجبات الاقتناع والاختيار، ثم ترتب على ذلك ان البيت الابيض وساكنيه اصبحوا ينامون على قنوات التليفزيون ويصحون عليها. ثم ان استطلاعات الراي العام اصبحت تقود القرار السياسي واحيانا تفرضه. وتنامي نتيجة لذلك نفوذ جماعات الضغط. ولسنا في حاجة الى التذكرة بتاثير جماعات الضغط الصهيونية على القرار الامريكي في الشرق الاوسط.

ولم يعد الضغط هذا على الجماعات الصهيونية. وقد رأينا اخيرا ازمة اوشكت ان تؤدي الى الحرب مع كوبا، وقيل في تبريرها انه تاثير جماعات الضغط في فلوريدا وكلهم على صلة بالمعارضين لفيدل كاسترو. واخيرا لحق بذلك تدخل امريكي عسكري بالفعل - وان يكن تم بغير دم - في هايتي وقيل في تبريره انه تاثير جماعات الضغط السوداء.

ولعله لم يعد خافيا ان صور القناة الاخبارية C. N. N. اصبحت اكثر نفوذا على قرار الرئيس الامريكي من مذكرات وزراء خارجيته ومستشاريه:

ونتيجة لذلك فان القرار الامريكي الخارجي اصبح مرهونا بمؤثرات داخلية موجهة او عشوائية، الامر الذي دعا «دانتي كابوره» ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في هايتي الى ان يقدم استقالته قائلا في خطاب الاستقالة وقد اطلعت على صورة منه: «لقد كنا توصلنا لحل للمشكلة في هايتي اكثر كفاءة واتساقا مع المطلب الديمقراطي من كل ما وصل اليه ممثلو الرئيس كلينتون الذين جاءوا الى «بورت او برنس» في اجواء التهديد بالحرب ومن سوء الحظ ان المطالب الانتخابية للرئيس غلبت على مطالب الديمقراطية في هايتي، وذلك وضع سيىء الى درجة الاهانة للامم المتحدة، الامر الذي يدعوني الى تقديم استقالتي».

ولم يكن ذلك الذي توصل اليه المندوب الدولي في هاييتي اكتشافا. فقد تسربت الى جريدة «نيويورك تيمس» فقرات من توصية كتبها «ليون بانيتا» رئيس اركان حرب البيت الابيض الى الرئيس، جاء فيها بالنص: «ان الرأي العام يصورك «طريا» ولا بد ان تمحو هذا الانطباع من ذهنه. ولازمة هاييتي تعطيك الفرصة لذلك قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس (نوفمبر ١٩٩٤) بحيث تساعد حزبك على النجاح فيها، وعليك ان تنتهز الفرصة. وان تتصرف بحزم، وان تتصرف بقوة والا تتردد في استعمال السلاح اذا ادى الامر لكي تتغير صورتك امام الرأي العام، ويراك قويا مبادرا وقادرا على الحسم».

وقد تحقق لكلينتون شيء من هذا بالفعل. فشعبيته في استطلاعات الرأي العام - قبل انتخابات نوفمبر - زادت بنحو ستة في المائة نتيجة لتدخله في هايتي ولاندفاعه الى الخليج بعد الازمة الاخيرة.

التقسيمات المتعارف عليها.. لم تعد منطبقة على الحقائق المتغيرة في العالم


- احد اجتماعات جامعة الدول العربية


- الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة

ولعلها اليوم بزيارته للمنطقة تضيف واحدا او اثنين في المائة الى شعبيته.

ان هذه البواعث الغريبة النافذة الى صلب عملية اتخاذ القرار السياسي استدعت معها زوائد اضافية، منها ان القرار لا يستطيع ان يعرض نفسه على الناس ببواعثه الاصلية. وانما اصبح ضروريا ان تسبقه وتحيط به وتلحقه عمليات تهيئة وتعبئة نفسية احدثت تشويها مزعجا في اخلاقيات السياسة واساليبها. واخطر من ذلك في نظرة الرأي العام الامريكي الى العالم من حوله.

ولقد زاد في تخبط القرار السياسي الامريكي انه فقد بؤرة التركيز التي اعطت هدفا محددا هو امبراطورية الشر (على حد تعبير الرئيس ريجان) في الاتحاد السوفياتي وبالنسبة للقوى الدولية الكبرى فان اختفاء العدو يحدث من خلل التوازن احيانا اكثر مما يحدثه تخلي الحليف. وهناك فارق بين ان تبني دولة ما سياستها على مواجهة عقائدية مقدسة وبين الا يكون لدى هذه الدولة من ذرائع للحرب غير المخدرات وحقوق الانسان والديكتاتورية. وتنتفي هذه الذرائع اذا تذكرنا ان وكالة المخابرات الامريكية CIA مولت عملياتها لسنوات طويلة من التغاضي واحيانا الاشتراك في تجارة المخدرات وان الولايات المتحدة ليست بعيدة عن انتهاك حقوق الانسان في مواقع كثيرة من العالم، وان بعض اقرب الاصدقاء من واشنطن ليسوا من انصار الديمقراطية واحبائها. بل ان بعضهم - يلتسين - مثلا لم يتورع عن ضرب برلمانه بمدافع الدبابات بينما الولايات المتحدة تصفق تشجيعا واعجابا.

وقضايا القيم لا تحارب بمعايير مزدوجة والا ضاعت المعركة من اول لحظة بضياع المصداقية.

ومن شأن هذه العناصر كلها ان الولايات المتحدة وعند جسور العبور الى القرن الحادي والعشرين تدخل الى هذا القرن عصبية وغير واثقة من نفسها رغم انها ما زالت الاولى. وهذه حقيقة لا يصح ان ننساها للحظة واحدة.

- ثانيا - ومن بعيد، وعلى صخرة خطرة مما يتبدى على سطح الطوفان، نستطيع ان نلمح روسيا، وهي الدولة الضخمة الباقية مما كان الاتحاد السوفياتي.

نحن امام دولة انزلقت من فوق القمة، وهي تحاول استعادة توازنها والعودة الى دور تعتبر نفسها فيه وريثا للاتحاد السوفياتي. وهي تملك الموارد الاقتصادية والبشرية التي تعزز دعواها على الاقل من ناحية نظرية والنقطة الحرجة في دعواها الى جانب وجود احساس حقيقي لهذه الدعوى ان روسيا ما زالت تملك اكبر ترسانة نووية واكبر قوة اطلاق للصواريخ، فنحن نتحدث عن ٤٩٠٠ رأس نووي. والتقدم الروسي الهائل في مجال الفضاء يقطع بوجود مقدرة تكنولوجية عالية، وان كانت طبائع النظام السوفياتي لم تسمح لهذه التكنولوجيا العسكرية بان تفيض على الجوانب المدنية للانتاج.

ومن دواعي القلق ان العالم لم يستطع ان يتوصل الى اسلوب ناضج يتعامل به مع روسيا. فهناك مزيج مختلط من الرغبة في الاضعاف وفي الوقت نفسه الابقاء على نوع من التماسك ولو عند الحد الادنى. وكان العالم يركز اهتمامه على جورباتشوف ويسنده ضد منافسه يلتسين، وحينما سقط جورباتشوف تحول الاهتمام الى يلتسين لحمايته ربما ضد نفسه.. او ربما ضد البقايا الحزبية مما كان.. او ربما ضد قوات مسلحة كان واجبها ان تحمي وطنها فاذا هي شاهد على تفكيكه

ومهما يكن فهناك الان جهود تبذل، وهناك مخاطر تهدد، ولكن روسيا بمواردها وطاقاتها وما يجري فيها سوف تظل على نحو او اخر عاملا ضاغطا على بدايات القرن الحادي والعشرين، وبالذات اذا استطاعت ان تتوصل الى ترتيبات صلبة مع ما يسمى بمجموعة الدول المستقلة والتي كانت في يوم من الايام داخلة في اطار الاتحاد السوفياتي.

- ثالثا: على احدى القمم البارزة فوق سطح الطوفان نستطيع ان نلمح اليابان، وهناك من يتصورون ان القرن القادم ياباني واليابان معجزة بكل المقاييس، وسوف يظهر دورها في القرن القادم بلا جدال، لكنه من الصعب الان رؤية القرن الحادي والعشرين على انه قرن ياباني لعدة اسباب. فاليابان على طرف الارض بعيدا عن القلب الذي كرسته قرون طويلة من التاريخ الانساني، ثم ان مواردها محدودة وان كانت مواهبها مفتوحة، يضاف الى ذلك ان قواتها العسكرية مقيدة. ثم ان اللغة الانجليزية اصبحت لغة العالم وبالتالي فان الاعلام باللغة الانجليزية ملك لنفسه نفوذا كاسحا الى درجة ان سبعا او ثماني قنوات وصحف تقدر الان على تحديد جدول اولويات الاهتمامات العالمية بغير منازع او شريك تقريبا. والثقافة اليابانية ثقافة لها خصوصية داخلية لا تفضي ولا تفصح عن نفسها ببساطة للاخرين. والموقع، وحجم الموارد والقدرات. ثم اللغة والثقافة، بما في ذلك نفوذ الاعلام - عناصر اساسية في ظهور الادوار العالمية وصعودها.

- وكانت اليابان حتى عهد قريب عملاقا صناعيا يحاول تجنب السياسة لكن ذلك كما اثبتت الظروف مستحيل - فكل قوة اقتصادية لا بد لها من تعبير سياسي عن نفسها، ولا بد لها من استراتيجية شاملة - وعسكرية ايضا تناسب حجم مصالحها في العالم وهذه واحدة من اهم القضايا التي تلقي بظلها على بداية القرن الحادي والعشرين.

- رابعا: وعلى هضبة بركانية التكوين يظهر على سطح الطوفان نستطيع ان نلمح الصين، وهي واصلة في سنة ٢٠١٠ الى تعداد سكان مجموعة ما بين ١٥٠٠ الى ١٦٠٠ مليون نسمة، وفي تلك السنة فان حجم انتاجها القومي سوف يصل بمعدل التنمية السنوي الحالي وهو ١٢٪ الى الحد الذي يتساوى فيه مع حجم الناتج القومي الامريكي. ويضاعف من تاثير الصين في القرن القادم او بداياته على الاقل ما يطلق عليه مجموعة النمور الاسيوية، وهي تتحرك في نطاق جاذبية الكتلة الانسانية الصينية المهولة.

على ان امام الصين عقبات اهمها تحقيق انتقال سلمي من الفقر الى الوفرة. وضمان توازن بين حجم السكان وحجم الغذاء الضروري لهم الى جانب مشاكل التحول من المركزية الى التعددية مع اتساع الاقاليم وعمق المواريث.

ومهما يكن وبصرف النظر عن كل العقبات فان الصين بامكاناتها ومصاعبها سوف تكون فاعلا رئيسيا في تشكيل ما هو آت.

- خامسا: وعلى سلسلة جبال تظهر رؤوسها فوق سطح الطوفان نستطيع ان نرى اوروبا الغربية. والمانيا الموحدة هي اعلى الرؤوس. ولقد حققت وحدتها بعد الطوفان ونتيجة له. وهي ما زالت تستوعب نتائج وتبعات وحدتها، ولا تزال حائرة في اتجاه حركتها بعد الوحدة. فهناك من يدعو فيها الى علاقة خاصة مع الولايات المتحدة، وهناك من يدعو الى علاقة خاصة مع فرنسا، وهناك وهذه مسالة حساسة - من يدعو الى علاقة خاصة مع روسيا. واذا تذكرنا ان التاريخ الالماني كان باستمرار زمانا يبحث عن مكان، واذا تذكرنا ان المانيا تعتبر روسيا عمقها الى الباسيفيك بمقدار ما ان روسيا تعتبر امانيا شاطئها الى الاطلنطي - اذن فان الاختيار الاستراتيجي الالماني سوف يلعب الى جانب القوة الذاتية والكفاءة الممتازة دورا بارزا في القرن القادم.

سادسا: هناك قوى اخرى في اسيا مثل الهند، وقوى اخرى في امريكا اللاتينية مثل الارجنتين - لكن هذه القوى جميعا تتارجح على الموج، ولا يبدو واضحا اذا كانت ستخرج منه الى القرن الجديد او انها ستغوص في القاع.

سابعا: وليس اخيرا اننا نستطيع ان نلمح فوق سطح الطوفان عملية سباحة نشيطة وسريعة تقوم بها الف شركة عالمية تملك او تسيطر على نصف الانتاج العالمي بالضبط.

ولذا تصور احد ان هذه القوة الجبارة تحصر همها في شؤون الاقتصاد بعيدا عن شؤون السياسة والتوجيه، فان مثل هذا التصور نوع من طيبة القلب الزائدة تنتظر من اسراب المرجان ان تسبح بامان وسط قوافل الحيتان

هكذا فاننا امام ناس يقدرون، وناس يحاولون، وناس لا يبدو انهم يقدرون او يحاولون، وبعضهم يأمل ان ينقذه احد لانه يستطيع ان يخدم ويفيد، ثم ان هناك ناسا سوف يغرقون ولا يحاولون، ولا احد ينتظر منهم خدمة او فائدة. واظن ان ذلك حال كثيرين في افريقيا على وجه التحديد، فمساحات واسعة في هذه القارة البائسة سوف تظل في القرن القادم مختفية او غريقة وسط ركام ما بعد الطوفان.

- ننتقل الان الى العنصر الثاني من العناصر المؤثرة على القرن الحادي والعشرين، وهو ضغوط بؤر التوتر والصراع الظاهرة او الكامنة في المستقبل القريب، واذكر منها بسرعة.

ان الولايات المتحدة الامريكية لن تقبل ببساطة ان تصل الى سنة ٢٠١٠ لتجد ان فوائد ديونها تستغرق كامل دخلها القومي، واذن فلا بد لها ان تحاول بكل وسيلة الا تصل الى هذا المازق مهما كان الثمن.

من هنا بالضبط فان الولايات المتحدة انهت حربا عقائدية باردة مع الاتحاد السوفياتي لكي تلتفت الى حرب اقتصادية وتجارية مع اليابان، والى حد ما مع اوروبا الغربية والمانيا في طليعتها.

وربما ان السياسة الامريكية لهذا السبب بالضبط تحاول تعطيل التقدم على جبهة الغرب وجبهة الشرق. فهي في اوروبا تحاول اغراء غرب اوروبا بان يدخل في ضبط مشاكل شرق اوروبا ويتحمل تبعاته وتكاليفه وغرب اوروبا لا يريد ان يتورط، وهذا مدلول ما يجري فعلا في يوغوسلافيا السابقة.

وربما لهذا السبب بالضبط ان الولايات المتحدة على جبهة الشرق تحاول ان تعوق امكانية اي لقاء استراتيجي بين اليابان والصين. وهذه بالفعل هي الاستراتيجية الامريكية في الشرق. وهي بالطبع تتوقع ان كلا من العملاق الياباني والعملاق الصيني مضطر الى ان يزاحم الاخر والاخرين بعيدا عن حيز يتسع له في مكانه وفي العالم.

وربما لهذا السبب ايضا ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عنيفة وقاسية على الدول العربية لكي تقبل بسلام امر واقع مع اسرائيل، تظن انه يكفل امن الشرق الاوسط ويؤكد سيطرة امريكية لا تنازع على مواقعه وموارده.

ومن ذلك كله فان الدور الامريكي في مطالع القرن الحادي والعشرين سوف يلجأ الى الوان من العنف قد تكون مستحدثة في ممارساتها، ظاهرة وخفية. واحيانا ما يكون التشبث بالبقاء على القمة اشد حاجة للعنف من الصعود اليها.

ان روسيا في الوقت نفسه ورغم متاعبها الداخلية سياسية واجتماعية تريد استعادة توازنها بسرعة واثبات حقها كدولة عظمى. والخطورة تكمن في ان الترسانة النووية الروسية الهائلة هي مبرر دعواها الراهنة كقوة عظمى حتى تتمكن من تحريك بقية الامكانات التي تمكن لدورها في القرن المقبل. ثم ان روسيا فضلا عن تلهفها على استعادة توازنها تحاول ايضا استعادة دورها وهيمنتها على النطاق الامبراطوري الذي كان يحيط بها قبل انفراط الدولة السوفياتية.

وعندما تكون وسيلة اي دولة الى استعادة توازنها ودورها هي الاعتماد على ترسانة نووية، لها عمر افتراضي قبل ان تتقادم، ثم ان تجديدها والحفاظ على تفوقها يتطلب موارد غير متاحة في الحال - اذن نحن امام وضع ساخن يستطيع ان يصبح كتلة حرجة في اي وقت.

ان قلب العالم القديم كله وبحاره الملونة الابيض والاسود والاحمر، وحتى المحيط الهندي - اعني بذلك البلقان وجنوب الاتحاد السوفياتي السابق والشرق الاوسط، وكلها مناطق تتصل ببعضها - اصبحت مناطق فوران الى درجة الغليان ويكفي ان نطل بنظرة على خريطة - والخريطة خير دليل الى السياسة - لكي ندرك خطورة ما يجري في يوغوسلافيا السابقة وحولها - وفي الجنوب المسلم للاتحاد السوفيتي، والى افغانستان، وباكستان، وايران، والخليج، والهلال الخصيب (العراق وسوريا وفلسطين)، وتركيا، وفي هذه المناطق كلها ساعدت اوضاع اقتصادية متدنية على جمود وانتقالات هويات عرقية ودينية وطائفية وثقافية كانت نائمة او مكبوتة ثم استيقظت وانتفضت على صدمة العصر وظروفه، كل ذلك مع تداخل في العصبيات له جذوره وعقده، ثم وفرة في السلاح، مع نقص في كفاءة القيادة - ادى الى تقلصات مؤلمة ودموية.

ولقد استفحل ذلك كله من واقع ان مستوى القرار السياسي على مستوى العالم اضاع الكثير من قدرته على الرؤية الشاملة وعلى التصرف المستنير.

فصنع القرار في الولايات المتحدة مبالغ في عصبيته بتاثيرات المازق الاقتصادي الاجتماعي ومضاعفاته. وهو احيانا مبالغ في سطحيته بحكم ضغط الاعلام وشحناته المكهربة. وصنع القرار في روسيا مبالغ في انفعالاته بعد تجربة اشبه بضربة الزلزال. وصنع القرار في اوروبا مبالغ في حذره يهتم بثروته ومستوى حياته. ويخشى ان يتورط وصنع القرار الصيني مهتم بتاكيد حقه في المساواة مع الكبار بعد انكار طال عن حده. ثم ان القرار الياباني ما زال بعد حائرا بين زهرة «الكريز انثيم»، وسيف «الساموري».

وهكذا فانه في مرحلة من اخطر مراحل التاريخ الانساني يتولى ادارة شؤون القرية العالمية مستوى من القيادات بعضها لا يقدر وبعضها لا يستطيع وبعضها لا يريد.

ان هناك على مستوى العالم تناقضات حادة بين الاغنياء والفقراء، وقد كانت هذه التناقضات موجودة دائما، وجرى التعبير عنها مرة بتقسيم الكرة الارضية الى عالم اول وعالم ثان وعالم ثالث. ثم شاع فيما بعد تعبير الشمال والجنوب. شمال غني وجنوب فقير. وتلك كلها تحديدات اصبحت تفتقر الى الدقة في تغطية حقيقة التناقض بين اغنياء وفقراء.

فالصين مثلا من العالم الثالث. وهكذا كان حسابها. لكنها تخطو الان خارجه.

ونمور اسيا في الجنوب، ولكن من الذي يستطيع ان يحسبهم من الفقراء.

واذن فان التقسيمات المتعارف عليها لم تعد منطبقة على الحقائق المتغيرة.

والحاصل انه لم يعد هناك مفر من تسمية الاشياء باسمائها، اي اغنياء وفقراء.

ولقد زاد من حدة التناقض بين الاثنين ان القرية العالمية الواحدة اذا صح الوصف جعلت كل طرف في مرأى من الاخر. وقد ترسخ بين الاثنين نوع من الخوف والكراهية يظهر ابرز نماذجه حيا على شاطىء البحر الابيض. اغنياء في الشاطىء الشمالي يخشون من نزوح فقراء الشاطىء الجنوبي اليهم، وفقراء على الشاطىء الاخر جاء اليهم مستعمرا ونهب ثرواتهم وذهب، وعندما تصوروا انهم يستطيعون البحث عن فرصة غنى او عمل فيه قامت المتاريس والحواجز منيعة وعالية ثم تكفلت وسائل الاتصالات بتحويل التناقض الى ازمة لان التطلعات المشروعة للفقراء الذين اصبحت لديهم فكرة عن مستوى معيشة الاغنياء - حولت التناقض الى عداء يوشك ان يستحكم.

وعندما تراجع الفقراء عن احلام التنمية بفعل المصاعب. بما فيها استغلال ونهب مواردهم وحقوقهم، الى الدين حماية وحصنا، تفجرت المواريث القديمة والتحيزات الثقافية الكامنة فاذا اوروبا تتحدث مهتاجة عن خطر الاسلام الزاحف، وتتفادى لرد «بواتييه» اجتماعية - حلت محل «بواتييه» عسكرية كاد بها الاسلام يدخل اوروبا لولا ان تصدى «شارل مارتل» لوقف زحف المسلمين.

نضيف الى ذلك ايضا شعور الفقراء بالخيانة لان الصفوة بينهم وقد اغتنت - انفصلت طبقيا وانضمت الى اغنياء العالم متواطئة معهم ضد الفقراء من شعوبهم، وقد ذهبت هذه الصفوة الى اغنياء العالم ومعها ثرواتها. وربما يساعدنا ان نتذكر ان النظام البنكي العالمي تدور فيه الان:

- ٤٣٠ بليون دولار تقريبا من اموال مواطنين سعوديين الا تشمل الملكية العقارية او الزراعية.
- ١١٢ بليون دولار تقريبا من اموال مواطنين مصريين.
- ٧٤ بليون دولار تقريبا من اموال مواطنين جزائريين.
- ٦٥ بليون دولار تقريبا من اموال مواطنين سوريين.

وغير هؤلاء كثيرون. وهذا عدا حقيقة ان الدول التي ينتمي اليها اصحاب هذه الثروات اصبحت كدول غارقة في الديون، حتى تلك التي كانت تعتبر ضمنها من اغنى الاغنياء.

ان العالم يشهد اليوم ثورة جديدة يمكن تسميتها بانها «ثورة الثراء» وهي ثورة تفرعت عن الثورة الالكترونية وان كانت قد اكتسبت لنفسها قوة اندفاع مستقلة ومستبدة. ان هذه الثورة بدأت ببطاقات الائتمان التي شجعت على انواع من الاستهلاك الملهوفة لم تتوفر تكاليفها بعد لدى اصحابها، وهم يشترون اليوم ويدفعون في يوم اخر، ولحق بذلك اتساع نطاق بورصات العالم وحقيقة انها اصبحت تعمل ٢٤ ساعة كل يوم في ملايين من الاسهم والسندات والمضاربة على العملات والعقود الاجلة لسلع غير موجودة، وهي عملية حجمها الان تريليون دولار كل يوم، وهي تاخذ وتعطي كميات هائلة من الثروات بنبضات الكترونية خاطفة.

الدستور - تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | المدير العام: سيف الشريف | رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني | عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ... ص.ب ٥٩١ - ١١١١٨ - عمان - الاردن | ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O.Box: 11118 - 591 Amman - Jordan | هاتف / تلكس / فاكس التحرير / فاكس الاعلان | الاشتراكات | الاعلانات